المسند المصنف المعلل

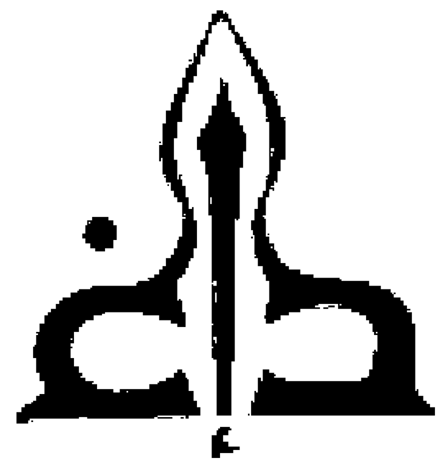
صنفه وحققه

الدكتور بشار عواد معروف
السيد أبو المعاطي النوري
محمد مهدي المسلمي
أحمد عبد الرزاق عيد
أيمن إبراهيم الزاملي
محمود محمد خليل

المجلد الخامس والعشرون

معاوية الليثي - يونس بن شداد

١١١٩١-١١٦٠٤



دار الغرب الإسلامي
تونس

المسند المصنف المعلل

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

1434هـ/ 2013م



لصاحبها: الدكتور محمد بشار عواد

العنوان: ص.ب: 901 عمّـان 11732

٥٩٤ـ مُعاوية اللَّيثيُّ[١]

١١١٩١- عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ النَّاسُ مُجْدِبِينَ، فَيُنْزِلُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، عَلَيْهِمْ رِزْقًا مِنْ رِزْقِهِ، فَيُصْبِحُونَ مُشْرِكِينَ، فَقِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا».

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٢٩(١٥٦٢٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الطَّيالِسِي، قال: حَدثنا عِمران، يَعنِي القَطَّان، عَن قَتادة، عَن نَصر بن عاصم، فذكره[٢].

* * *

(١) قال ابن حَجَر: معاوية الليثي، ذَكَرَهُ البُخاريُّ وغيرُه في الصحابة.

قال ابن مَنْدَه: عِداده في أَهل البصرة. «الإصابة» ١٠/ ٢٤٥.

(٢) المسند الجامع (١١٦٨٠)، وأَطراف المسند (٧٣٠٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢١٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٦٢٧)، والمطالب العالية (٧٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٥٨)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٤٠)، والطبراني ١٩/ (١٠٤٣).

٥٩٥- مُعاوية، والد نَوفَل[١]

١١١٩٢- عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لأَنْ يُوتَرَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ وَمَالَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَفُوتَهُ وَقْتُ صَلاَةٍ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٢٢٠) عَن ابن أَبي سَبرة، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن نَوفَل بن مُعاوية، فذكره[٢].

* * *

(١) قال ابن حجر: مُعاوية والد نوفل، ذكره الطَّبَرِي، وأَخرج من طريق ابن أَبي سَبْرَة، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن نوفل بن مُعاوية، عَن أَبيه قال: قال رَسولُ الله ﷺ: لأَن يوتر أَحدُكم أَهلَه خيرٌ له من أَن تفوته صَلاةُ العَصر.

وكذا أَخرجه عَبد الرَّزاق في «مصنفه»، عَن ابن أَبي سَبْرَة، وهو ضَعيفٌ.

والمحفوظ في هذا ما أَخرجه النَّسَائي، من طريق جَعفر بن رَبيعَة ويَزيد بن أَبي حبيب، فَرَّقَهُما، عَن عِراك بن مالك، أَنه سمع نوفل بن مُعاوية يُحدث، أَنه سمع النَّبي ﷺ يقول: صَلاة من فاتته فكأَنما وُتِر أَهلَهُ ومالَهُ.

ونوفل المذكور يأتي نَسَبُه في النون، فإِن كان ابن أَبي سَبْرَة حَفِظَه احتُمِلَ أَن يكون لكل مِن نوفل وولده صُحبَةٌ. «الإِصابة» (٨١٢٦).

(٢) مجمع الزوائد ١/ ٣٠٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٩/ (١٠٤٢).

٥٩٦ـ مَعبَد بن خالد الجُهَنيُّ(١)

١١١٩٣- عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، بِالسَّبْعِ الطِّوَلِ فِي رَكْعَةٍ».

إِلاَّ أَنَّ وَكيعًا قَالَ: قَرَأَ.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٦٨(٣٧١٩) قال: حَدثنا علي بن هاشم، ووَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَبد الكَريم، فذكره(٢).

❊ ❊ ❊

- مَعبَد بن مَسعود

ـ سلف حديثه في مسند أَخيه مُجَاشع بن مَسعود، رضي الله تعالى عَنهُما.

❊ ❊ ❊

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: مَعبد بن خالد الجُهَني أَبو رغوة، له صُحبَةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٢٧٩.

(٢) أَخرجه المستغفري، في «فضائل القرآن» (٧٩٧)، وعنده: عن مَعبد الجُهَني.

٥٩٧- مَعبَد بن هَوذَة الأَنصارِيُّ[1]

١١١٩٤- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ هَوْذَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اكْتَحِلُوا بِالإِثْمِدِ الـمُرَوَّحِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تَكْتَحِلْ بِالنَّهَارِ وَأَنْتَ صَائِمٌ، اكْتَحِلْ لَيْلاً بِالإِثْمِدِ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ أَمَرَ بِالإِثْمِدِ الـمُرَوَّحِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَقَالَ: لِيَتَّقِهِ الصَّائِمُ»[4].

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٧٦(١٦٠٠١) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري. وفي ٣/ ٤٩٩ (١٦١٦٩) قال: حَدثنا علي بن ثابت. و«الدَّارِمي» (١٨٦١) قال: أَخبرَنا أَبو نُعَيم. و«أَبو داوُد» (٢٣٧٧) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا علي بن ثابت.

ثلاثتهم (أَبو أَحمد، وعلي بن ثابت، وأَبو نُعَيم الفَضل بن دُكَين) عَن عَبد الرَّحمَن بن النُّعمان بن مَعبد بن هَوذَة الأَنصَارِي، أَبي النُّعمان، قال: حَدَّثني أَبي، عَن جَدِّي، وكان جَدِّي قد أُتِيَ به النَّبيُّ ﷺ، فَمَسَحَ على رَأْسه، فذكره[5].

- في رواية أَبي أَحمد الزُّبيري: «أَبو النُّعمان، عَبد الرَّحمَن بن النُّعمان الأَنصاري، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، وكان قد أَدركَ النَّبيَّ ﷺ».

- قال أَبو داوُد: قال لي يَحيَى بن مَعِين: هو حديثٌ مُنكرٌ، يَعني حديثَ الكُحل.

* * *

---

(١) قال البُخاري: مَعبَد بن هَوذَة، الأَنصاري، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٩٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٠٠١).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(٥) المسند الجامع (١١٦٨١)، وتحفة الأشراف (١١٤٦٠)، وأَطراف المسند (٧٣١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٨٠٢)، والبيهقي ٤/ ٢٦٢.

٥٩٨ـ مَعبَد القُرَشيُّ[١]

١١١٩٥ - عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مَعْبَدٍ القُرَشِيِّ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَدِيدٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَطَعِمْتَ الْيَوْمَ شَيْئًا؟ لِيَوْمِ عَاشُورَاءَ، قَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنِّي شَرِبْتُ مَاءً، قَالَ: فَلاَ تَطْعَمْ بَعْدُ حَتَّى مَغْرِبَ الشَّمْسِ، وَأْمُرْ مَنْ وَرَاءَكَ أَنْ يَصُومَ هَذَا الْيَوْمَ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٨٣٥) عَن إِسرائيل، عَن سِمَاك بن حَرب، فذكره[٢].

* * *

(١) قال ابن الأثير: مَعبَدُ القُرَشي، ذكره الطبراني في الصحابة. «أسد الغابة» ٥/ ٢٣٣.

(٢) أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٨٠٣).

٥٩٩ـ مَعقِل بن سِنان الأَشجَعيُّ[(١)]

١١١٩٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّهُ أُتِيَ فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ، فَمَاتَ عَنْهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ قَرِيبًا مِنْ شَهْرٍ، لاَ يُفْتِيهِمْ، ثُمَّ قَالَ: أَرَى لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا، لاَ وَكْسَ وَلاَ شَطَطَ، وَلَهَا المِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، فَشَهِدَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الأَشْجَعِيُّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى فِي بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ مَا قَضَيْتَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله؛ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، وَلَمْ يَكُنْ فَرَضَ لَهَا شَيْئًا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَمَاتَ عَنْهَا، قَالَ فِيهَا: لَهَا صَدَاقُ نِسَائِهَا، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا المِيرَاثُ، قَالَ مَعْقِلٌ الأَشْجَعِيُّ: قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ، امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي رُؤَاسٍ، بِمِثْلِ مَا قَضَيْتَ».

قَالَ: فَفَرِحَ بِذَلِكَ[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى مَاتَ؟ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَهَا مِثْلُ صَدَاقِ نِسَائِهَا، لاَ وَكْسَ وَلاَ شَطَطَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا المِيرَاثُ، فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الأَشْجَعِيُّ، فَقَالَ: قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ، امْرَأَةٍ مِنَّا، مِثْلَ الَّذِي قَضَيْتَ».

فَفَرِحَ بِهَا ابْنُ مَسْعُودٍ[(٤)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّ قَوْمًا أَتَوْا عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالُوا: جِئْنَاكَ لِنَسْأَلَكَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ مِنَّا، وَلَمْ يَفْرِضْ صَدَاقًا، وَلَمْ يَجْمَعْهُمَا اللهُ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ عَبْدُ الله: مَا سُئِلْتُ عَنْ شَيْءٍ مُنْذُ فَارَقْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ

---

(١) قال البُخاري: مَعقِل بن سِنَان، أَبو مُحَمد، الأَشجعي، نزل الكوفة، له صحبة. «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٩١.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٢١.

(٣) اللفظ للدَّارِمي (٢٣٨٨ و٢٣٨٩).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي (١١٤٥).

هَذِهِ، فَأْتُوا غَيْرِي، فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ شَهْرًا، ثُمَّ قَالُوا لَهُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: مَنْ نَسْأَلُ إِنْ لَمْ نَسْأَلْكَ، وَأَنْتَ أَخِيَّةُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي هَذِهِ الْبَلْدَةِ، وَلاَ نَجِدُ غَيْرَكَ؟ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: سَأَقُولُ فِيهَا بِجَهْدِ رَأْيِي، إِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللهِ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي، وَاللهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ بَرِيءٌ، أُرَى أَنْ يُفْرَضَ لَهَا كَصَدَاقِ نِسَائِهَا، وَلاَ وَكْسَ وَلاَ شَطَطَ، وَلَهَا المِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، وَذَلِكَ بِحَضْرَةِ نَاسٍ مِنْ أَشْجَعَ، فَقَامَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الأَشْجَعِيُّ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ قَضَيْتَ بِمِثْلِ الَّذِي قَضَى بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي امْرَأَةٍ مِنَّا، يُقَالُ لَهَا: بَرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ».

فَمَا رُئِيَ عَبْدُ اللهِ فَرِحَ بِشَيْءٍ بَعْدَ الإِسْلاَمِ كَفَرَحِهِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ(١).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٨٩٨ و١١٧٤٥) عَن الثَّورِي، عَن مَنصور بن الـمُعتَمر، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:٣٠٠(١٧٣٩٣) و١٠/ ١٥٦ (٢٩٦٥٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن فِراس، عَن الشَّعبي، عَن مَسرُوق. وفي (١٧٣٩٤) قال: حَدثنا ابن مَهدي، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة. وفي (١٧٣٩٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبرَنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة. و«أَحمد» ٣/ ٤٨٠(١٦٠٣٩) و٤/ ٢٨٠ (١٨٦٥٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبرَنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة. وفي ٤/ ٢٨٠ (١٨٦٥٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن فِراس، عَن الشَّعبي، عَن مَسرُوق. وفي (١٨٦٥٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة. و«الدَّارِمي» (٢٣٨٨ و٢٣٨٩) قال: أَخبرَنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة. و«ابن ماجة» (١٨٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن فِراس، عَن الشَّعبي، عَن مَسرُوق. وفي (١٨٩١م) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة. و«أَبو داوُد» (٢١١٤) قال:

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٤١٠١).

حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن فِراس، عَن الشَّعبي، عَن مَسرُوق. وفي (٢١١٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، وابن مَهدي، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة. و«التِّرمِذي» (١١٤٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة. وفي (١١٤٥م) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، وعَبد الرَّزاق، كلاهما عَن سُفيان، عَن مَنصور نحوَهُ. و«النَّسائي» ٦/ ١٢١، وفي «الكُبرى» (٥٤٩٠) قال: أَخبرَنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة. وفي ٦/ ١٢٢، وفي «الكُبرى» (٥٤٩٢) قال: أَخبرَنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن فِراس، عَن الشَّعبي، عَن مَسرُوق. وفي ٦/ ١٢٢، وفي «الكُبرى» (٥٤٩٣) قال: أَخبرَنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة. وفي ٦/ ١٩٨، وفي «الكُبرى» (٥٦٨٨) قال: أَخبرَنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة. و«ابن حِبَّان» (٤٠٩٨) قال: أَخبرَنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن فِراس، عَن الشَّعبي، عَن مَسرُوق. وفي (٤٠٩٩) قال: أَخبرَنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة في عَقِبه، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة. وفي (٤١٠١) قال: أَخبرَنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن الشَّعبي، عَن عَلقَمة.

كلاهما (عَلقَمة، ومَسرُوق) عَن عَبد الله بن مَسعود، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ ابن مَسعود حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي عنه مِن غيرِ وجهٍ.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٧٩(١٨٦٥٢) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و«النَّسائي» ٦/ ١٢١، وفي «الكُبرى» (٥٤٨٩) قال: أَخبرَنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا

أَبو سَعيد، عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٤١٠٠) قال: أَخبرَنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرَنا مُصعب بن المِقدَام.

كلاهما (أَبو سَعيد، ومُصعَب) قالا: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، والأَسوَد، قالا: أُتِيَ عَبدُ الله فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امرَأَةً، ولَم يَفرِض لَها، فَتُوُفِّيَ قَبلَ أَن يَدخُلَ بِها، فقالَ عَبدُ الله: سَلُوا، هَل تَجِدُونَ فِيها أَثَرًا؟ قَالُوا: يَا أَبا عَبدِ الرَّحمَنِ، ما نَجِدُ فِيها، يَعني أَثَرًا، قال: أَقُولُ بِرَأيِي، فَإِن كان صَوابًا فَمِنَ الله: لَها كَمَهرِ نِسَائِها، لاَ وَكسَ ولاَ شَطَطَ، ولَها المِيراثُ، وعَلَيها العِدَّةُ، فَقامَ رَجُلٌ مِن أَشجَعَ، فَقالَ:

«فِي مِثْلِ هَذَا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ فِينَا، فِي امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: بَرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ، تَزَوَّجَتْ رَجُلاً، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَقَضَى لَهَا رَسُولُ الله ﷺ، بِمِثْلِ صَدَاقِ نِسَائِهَا، وَلَهَا المِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ».

فَرَفَعَ عَبْدُ الله يَدَيْهِ وَكَبَّرَ[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالأَسْوَدِ، قَالَ: أَتَى قَوْمٌ عَبْدَ الله، يَعني ابْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالُوا: مَا تَرَى فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ ـ قَالَ مَنْصُورٌ: أُرَاهُ سَلَمَةَ بْنَ يَزِيدَ ـ فَقَالَ: فِي مِثْلِ هَذَا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَّا امْرَأَةً مِنْ بَنِي رُؤَاسٍ، يُقَالُ لَهَا: بَرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ، فَخَرَجَ مَخْرَجًا، فَدَخَلَ فِي بِئْرٍ، فَأَسِنَ فَمَاتَ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، فَأَتَوْا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: لَهَا كَمَهْرِ نِسَائِهَا، لاَ وَكْسَ، وَلاَ شَطَطَ، وَلَهَا المِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، وَالأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ الله؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ، فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَمَاتَ عَنْهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، وَرَدَّدَهُمْ شَهْرًا، ثُمَّ قَالَ: أَقُولُ بِرَأْيِي، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ الله، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنْ قِبَلِي، أَرَى لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا، لاَ وَكْسَ وَلاَ شَطَطَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا المِيرَاثُ، فَقَامَ فُلاَنٌ الأَشْجَعِيُّ، وَقَالَ: قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٢١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

قَالَ: فَفَرِحَ عَبْدُ الله بِذَلِكَ وَكَبَّرَ[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا أَعلمُ أَحدًا قال في هذا الحَدِيثِ: «الأَسود» غير زَائِدة[2].

• وأَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» «تُحفة الأشراف» (٤٥٥٨) عَن إِسحاق بن إِبراهيم، عَن الـمُعتَمر بن سُليمان، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، قال: أُتِيَ عَبد الله في رجل تزوج امرأَةً، ولم يَفرِضْ لها، ثم مات قبل أَن يدخلَ بها... الحَديثَ، وفيه: فقال سَلَمة، وفُلان:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ».

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٨٠(١٨٦٥٣) قال: حَدثنا حَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن داوُد، عَن الشَّعبي، عَن عَلقَمة؛ أَنَّ رَجُلاً تَزَوَّجَ امرَأَةً، فَتُوُفِّيَ عَنها قَبلَ أَن يَدخُلَ بِها، ولَم يُسَمِّ لَها صَداقًا، فَسُئِلَ عَنها عَبدُ الله، فَقالَ: لَها صَداقُ إِحدَى نِسائِها، ولاَ وَكسَ وَلاَ شَطَطَ، وَلَها المِيراثُ، وعَلَيها العِدَّةُ، فَقامَ أَبو سِنانٍ الأَشجَعِيُّ فِي رَهطٍ مِن أَشجَعَ، فَقالُوا:

«نَشْهَدُ لَقَدْ قَضَيْتَ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٠١(١٧٤٠٢) و١٠/ ١٦٦(٢٩٦٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«أَحمد» ٤/ ٢٨٠(١٨٦٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة. قال عَبد الله بن أَحمد: وحَدثنا ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٢٨٠ (١٨٦٥٥) قال: حَدثناه ابن أَبي شَيبة، عَبد الله بن مُحمد، فذكر الحَديث. و«النَّسائي» ٦/ ١٢٢، وفي «الكُبرى» (٥٤٩٤) قال: أَخبرَنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر.

كلاهما (ابن أَبي زَائِدة، وعلي بن مُسْهِر) عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن الشَّعبي، عَن عَلقَمة، عَن عَبد الله؛

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) زاد في «تُحفة الأشراف»: «وزائِدة ثقة».

«أَنَّهُ أَتَاهُ قَوْمٌ، فَقَالُوا: إِنَّ رَجُلاً مِنَّا تَزَوَّجَ امْرَأَةً، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ يَجْمَعْهَا إِلَيْهِ حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ عَبْدُ الله: مَا سُئِلْتُ مُنْذُ فَارَقْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ هَذِهِ، فَأْتُوا غَيْرِي، فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ فِيهَا شَهْرًا، ثُمَّ قَالُوا لَهُ فِي آخِرِ ذَلِكَ: مَنْ نَسْأَلُ إِنْ لَمْ نَسْأَلْكَ، وَأَنْتَ مِنْ جِلَّةِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، بِهَذَا الْبَلَدِ، وَلاَ نَجِدُ غَيْرَكَ؟ قَالَ: سَأَقُولُ فِيهَا بِجَهْدِ رَأْيِي، فَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَاللهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ بُرَآءُ، أُرَى أَنْ أَجْعَلَ لَهَا صَدَاقَ نِسَائِهَا، لاَ وَكْسَ وَلاَ شَطَطَ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، قَالَ: وَذَلِكَ بِسَمْعِ أُنَاسٍ مِنْ أَشْجَعَ، فَقَامُوا فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَضَيْتَ بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، فِي امْرَأَةٍ مِنَّا، يُقَالُ لَهَا: بَرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ».

قَالَ: فَمَا رُئِيَ عَبْدُ الله فَرِحَ فَرْحَهُ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ بِإِسْلاَمِهِ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَجُلاً مِنَّا تَزَوَّجَ امْرَأَةً، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا، وَلَمْ يُجَامِعْهَا حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: مَا سُئِلْتُ عَنْ شَيْءٍ مُنْذُ فَارَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ هَذَا، سَلُوا غَيْرِي، فَتَرَدَّدُوا فِيهَا شَهْرًا، قَالَ: فَقَالَ: مَنْ أَسْأَلُ، وَأَنْتُمْ أَخِيَّةُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْبَلَدِ؟ فَقَالَ: سَأَقُولُ فِيهَا بِرَأْيِي، فَإِنْ يَكُنْ صَوَابًا فَمِنَ الله، وَإِنْ يَكُ خَطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ، أَرَى أَنَّ لَهَا مَهْرَ نِسَائِهَا، لاَ وَكْسَ، وَلاَ شَطَطَ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا عِدَّةُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، فَقَالَ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعَ: نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ؛ قَضَى مِثْلَ الَّذِي قَضَيْتَ فِي امْرَأَةٍ مِنَّا، يُقَالُ لَهَا: بَرْوَعُ ابْنَةُ وَاشِقٍ».

قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَرِحَ بِشَيْءٍ مَا فَرِحَ يَوْمَئِذٍ بِهِ(٢).

• وأَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٥٤٩٥) قال: أَخبرَنا شُعيب بن يوسُف النَّسائي، عَن يَزيد، يَعني ابن هارون، عَن ابن عَون، عَن الشَّعبي، عَن الأَشجَعي، قال: رَأَيتُ ابنَ مَسعودٍ فَرِحَ فَرحَةً، وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَن رَجُلٍ وَهَبَ ابنَتَهُ لِرَجُلٍ، فَمَاتَ

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٥٤٩٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٧٤٠٢).

قَبلَ أَن يَدخُلَ بِهَا، فَقالَ: مَا سَمِعتُ فيهَا شَيئًا، فَقالَ الرَّجُلُ: لَو تَرَدَّدتُ شَهرًا مَا سَأَلتُ عَنهَا أَحَدًا غَيرَكَ، وَمَا وَجَدتُ أَحَدًا أَسأَلُ عَنهَا غَيرَكَ، فَقالَ: إِنِّي سَأَقولُ فيهَا بِرَأيي، فَإِن أَصَبتُ، فَاللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يوفِّقُني، أَرَى لَهَا صَدُقَةَ نِسَائِهَا، لاَ وَكسَ وَلاَ شَطَطَ، وَعَلَيهَا العِدَّةُ، فَقالَ الأَشجَعي:

«شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى بِهَا».

فَفَرِحَ فَرْحَةً مَا فَرِحَ مِثْلَهَا.

• وأَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٥٤٩٦) قال: أَخبرَنا مُحمد بن بَشَّار، عَن مُحمد، يَعني غُندَرًا، عَن شُعبة، عَن عاصم، عَن الشَّعبيِّ، قال: سُئِلَ عَبدُ الله عَنِ امرَأَةٍ تُوُفِّي عَنهَا زَوجُهَا، وَلَم يَدخُل بِهَا، وَلَم يَفرِض لَهَا؟ فَقالَ ابنُ مَسعودٍ: سَلِ النَّاسَ، فَإِنَّ النَّاسَ كَثيرٌ، أَو كَمَا قَالَ، فَقالَ الرَّجُلُ: وَالله لَو مَكَثتُ حَولاً مَا سَأَلتُ غَيرَكَ، قَالَ: فَرَدَّدَه ابنُ مَسعود شَهرًا، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَكَعَ رَكعَتَينِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِن صَوَابٍ فَمِنكَ، وَمَا كَانَ مِن خَطَإٍ فَمِنّي، ثُمَّ قَالَ: أَرَى لَهَا صَدَاقَ إِحدَى نِسَائِهَا، وَلَهَا المِيرَاثُ مَعَ ذَلِكَ، وَعَلَيهَا العِدَّةُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِن أَشجَعَ، فَقالَ:

«قَضَى فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، بِمِثْلِ ذَلِكَ، فِي امْرَأَةٍ مِنَّا يُقَالُ لَهَا: بَرْوَعُ بِنْتُ وَاشِقٍ».

فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ فَقَامَ نَاسٌ مِنْهُمْ فَشَهِدُوا.

• وأَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٥٤٩٧) قال: أَخبرَنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكَم البَصري، عَن مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن سَيَّار، عَن الشَّعبيِّ، قال: اختُلِفَ إِلَى عَبدِ الله شَهرًا فِي رَجُلٍ مَاتَ، وَلَم يَفرِض لِامرَأَتِهِ صَداقًا... فَذَكَرَهُ، وفيه: فَقامَ مَعقِلُ بن سِنَانٍ، فَقالَ:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ مِثْلَ هَذَا».

• وأَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (٥٤٩٨) قال: أَخبرَنا أَحمد بن سُليمان الرُّهَاوي، عَن يَعلَى، هو ابن عُبيد، عَن إِسماعيل، هو ابن أَبي خالد، عَن عامر، يَعني الشَّعْبيَّ، قال: أُتِيَ ابنُ مَسعودٍ فِي امرَأَةٍ ماتَ زَوجُها، وَلَمْ يَفْرِضْ لَها، وساقَ الحَديثَ، قَالَ: فَقالَ مَعْقِلُ بن سِنَانٍ:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ مِثْلَ هَذَا.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٨٩٩ و١١٧٤٣) قال: أَخبرَنا مَعمَر، عَن عاصم، عَن الشَّعبيِّ، وعَن قَتادةَ أَيضًا؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى ابنَ مَسعودٍ، فَسَأَلَهُ عَنِ امرَأَةٍ توفِّي عَنهَا زَوجُهَا، وَلَم يَدخُل بِهَا، وَلَم يَفرِض لَهَا، فَقَالَ لَهُ ابنُ مَسعودٍ: سَلِ النَّاسَ، فَإِنَّ النَّاسَ كَثيرٌ، أَوْ كَمَا قَالَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالله لَو مَكَثتُ حَولاً مَا سَأَلتُ غَيرَكَ، قَالَ: فَرَدَّدَهُ ابنُ مَسعودٍ شَهرًا، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَكَعَ رَكعَتَينِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِن صَوَابٍ فَمِنكَ، وَمَا كَانَ مِن خَطَإٍ فَمِنِّي، ثُمَّ قَالَ: أَرَى لَهَا صَدَاقَ إِحدَى نِسَائِهَا، وَلَهَا المِيرَاثُ مَعَ ذَلِكَ، وَعَلَيهَا العِدَّةُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِن أَشجَعَ، فَقَالَ:

«أَشْهَدُ لَقَضَيْتَ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ، كَانَتْ تَحْتَ هِلاَلِ بْنِ أُمَيَّةَ».

فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: هَلْ سَمِعَ هَذَا مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَتَى بِنَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَشَهِدُوا بِذَلِكَ، قَالَ: فَمَا رَأَوُا ابْنَ مَسْعُودٍ فَرِحَ بِشَيْءٍ مَا فَرِحَ بِذَلِكَ، حِينَ وَافَقَ قَضَاءَ رَسُولِ الله ﷺ.

ـ في الموضع (١٠٨٩٩) عَن الشَّعبي؛ أَن رجلاً» لم يذكر: «وعَن قَتادة أَيضًا»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه الشَّعبي، وإِبراهيم النَّخَعي، وقَتادة، واختُلِفَ عَنهم؛

فأَما الشَّعبي، فرَواه فِراسٌ، عَن الشَّعبي، عَن مَسروق، فقال فيه، فقال مَعقِل بن سِنان الأَشجَعي يَشهد على رَسُول الله ﷺ بِذَلك.

حَدَّث به عنه الثَّوري، وشَرِيك.

ورَوى هَذا الحَديث يَحيَى بن آدَم، عَن حَفص بن غِياث، عَن داوُد بن أَبي هِند،

---

(١) المسند الجامع (١١٦٨٢ و١٢٤٦٢)، وتحفة الأشراف (١١٤٦١)، وأَطراف المسند (٧٣١٢ و٨٦٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٩٦ و١٢٩٧)، وابن الجارود (٧١٨)، والطبراني ٢٠/ (٥٤٢-٥٤٦)، والبيهقي ٧/ ٢٤٥.

ومُجالد، وأَشعَث بن سَوَّار، كُلهم عَن الشَّعبي، عَن مَسروق، وتابَع فِراسًا في الإِسناد، وقال فيه: فقام ناسٌ من أَشجع.

حكى ذلك عن داوُد، ومُجالِدٍ.

وقال عَن أَشعث: فقام سِنَان بن قيس الأَشجعي، فقال: أَشهَد على رَسُول الله ﷺ بذَلك.

وَهمٌ من أَشعَث، وإِنما أَراد مَعقِل بن سِنان.

ورَواه عَلي بن مُسهِر، وحَماد بن سَلَمة، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زائدة، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن الشَّعبي، عَن عَلقمة بن قَيس، وقالُوا فيه: فقام ناسٌ من أَشجَع ولَم يُسَمُّوا أَحَدًا.

إِلا أَن ابن أَبي عَون قال: عَن عَلي بن حُجْر، عَن عَلي بن مُسهِر، عَن داوُد: فقام رَجُلٌ، يقال له: مَعقِل بن سِنان.

فإِن كان حَفِظ هَذا القَول فقَد أَتَى بالصَّواب.

وخالَفهم هُشيم، عَن داوُد بن أَبي هِند، فأَرسَلَه، فقال: عَن الشَّعبي، ولَم يَذكُر فوقَه أَحَدًا.

وكَذلك رَواه أَيضًا هُشيم، عَن سَيَّار أَبي الحَكم، وإِسماعيل بن أَبي خالد، مَع داوُد، فقال فيه: كُلهم عَن الشَّعبيِّ: فقام مَعقِل بن سِنان.

وكَذلك رَواه يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زائدة، وأَبو حَمزة السُّكَّري، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي الحَواجِب، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبي مُرسَلًا، وقالُوا فيه: فقال مَعقِل بن سِنان الأَشجَعي، إِلا أَنهم لَم يَذكُروا مَسرُوقًا، ولا عَلقمة في الإِسناد.

وكَذلك، رَواه الشَّيباني، عَن الشَّعبي مُرسَلًا، وقال فيه: فقام رَجُلٌ من أَشجَع ولَم يُسَمِّه.

ورَواه عَبد الأَعلَى بن أَبي الـمُساوِر، عَن الشَّعبي، وقال فيه: فقام مَعقِلٌ بن... الـمُزَني، فشَهِد على رَسُول الله ﷺ.

ووَهِم فيه، وإِنما أَراد: مَعقِل بن سِنان الأَشجَعي.

ورَواه ابن عَون، عن الشَّعبي، فقال فيه: فقال الأَشجَعي، ولَم يُسَمِّهِ.

وأمَّا إِبراهيم النَّخَعي، فاختُلِف عنه؛

فرَواه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِف عنه؛

فرَواه الثَّوري، وجَعفر الأَحمَر، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، والأَسود، قالا فيه: فقام مَعقِل بن سِنان.

حَدثناه ابن مُبَشِّر، قال: حَدثنا أَحمَد بن سنان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، والأَسود.

ورَواه زائدة، عن مَنصور، عن إِبراهيم، عن علقمة، والأَسود، وقال فيه: قال مَنصُور: فقام رَجُلٌ من أَشجَع، أُراه سَلَمة بن يَزيد.

قال ذَلك أَبو سَعيد مَولَى بَني سَلَمة، عَن زائدة.

وقال روح بن أَسلم، عَن زائدة: قال مَنصور: أُراه سِنان بن يَزيد.

ورَواه مُفَضَّل بن مُهَلهَل، عَن مَنصور، ومغيرة، عَن إِبراهيم مُرسَلًا، لَم يَذكُر فيه عَلقمة، ولا غَيرَه، وقال فيه: فقام رَجُلٌ من أَشجَع، لَم يُسَمِّه.

وكَذلك رَواه هِشام، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، مُرسَلًا، وقال فيه: فقام أَبو سِنان الأَشجَعي.

واختُلِف عَن الأَعمش؛

فرَواه أَبو مُسلم قائِد الأَعمش، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، وقال فيه: مَعقِل بن سِنان.

وخالَفه ابن أَبي زائدة، فأَرسَلَه، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، ولَم يُجَاوِز به.

واختُلِف عَن حَماد بن أَبي سُليمان؛

فرَواه سَلَمة بن صالح، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن عَلقمة، وقال فيه: فقام رَجُلٌ من أَشجَع.

وخالَفه أَبو حَنيفَة، فرَواه عَن حَماد، عَن إِبراهيم، مُرسَلًا، وقال فيه: فقام رَجُلٌ من جُلَساء ابن مَسعود فشَهِد.

وأَما قَتادة فاختُلِف عَنه؛

فرَواه هِشام الدَّستُوائي، عَن قَتادة، عَن خِلاَس بن عَمرو، عَن عَبد الله بن عُتبَة بن مَسعود، وقال فيه: فقام رَجُلٌ من أَشجَع، فشَهِد على رَسُول الله ﷺ بِذَلك، فقال: هَلُمَّ مَن شَهِد لَك، فشَهِد ابن الجَراح بِذَلك.

قاله يَحيَى القَطان، عَن هِشام.

وقال أَبو عامر العَقَدي، عَن هِشام: فشَهِد أَبو سِنان، والجَراح، رَجُلان مَن أَشجَع.

وخالَفه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، قال: عَن قَتادة، عَن خِلاَس، وأَبي حَسان الأَعرَج، عَن عَبد الله بن عُتبَة، وقال فيه: فشهد رَهطٌ من أَشجَع، مِنهم أَبو الجَراح، وأَبو سِنان، وشَهِدُوا بِذَلك عَن رَسُول الله ﷺ.

قال ذَلك غُندَر، عَن سَعيد.

وقال عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، وعَمرو بن حُمران، عَن سَعيد، عَن قَتادة: فشَهِد الجَراح، وأَبو سِنان.

وكَذلك قال شُعَيب بن إِسحاق، عَن سَعيد.

ورَواه هَمامٌ، عَن قَتادة، عَن خِلاَس، وأَبي حَسان الأَعرَج، عَن عَبد الله بن عُتبَة، وقال فيه: فشَهِد الجَراح، وأَبو سِنان.

ورَوَى هَذا الحَديث عَطاء بن السَّائب واختُلِفَ عنه؛

فرواه ابن فُضيل، عن عطاء بن السائب، عَن عَبد خَير، فقال: مَعقِل بن سِنان.

ورَواه الثَّوري، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَبد خَير، مَوقوفًا، لَم يَرفَعه.

وصَحيحُه عَن الشَّعبي، وإِبراهيم، مُرسَلًا.

وأَحسَنُها إِسنادًا حَديث قَتادة، إِلا أَنه لَم يَحفَظ اسم الراوي، عَن رَسُول الله ﷺ. «العِلل» (٣٤١٢).

ـ رواه خِلاَس بن عَمرو، وأَبو حَسَّان الأَعرَج، عَن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، عن عبد الله بن مسعود، وفيه: فشَهِد الجَراح، وأَبو سِنان، وسلف في مسند الجراح بن أَبي الجراح الأَشجعي.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال ابن أَبي حاتم، في «علل الحديث» (١٢٨١) هناك، لِزامًا.

* * *

١١١٩٧- عَنْ نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، مِنْهُمُ الْحَسَنُ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ الأَشْجَعِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَرَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا أَحْتَجِمُ، فِي ثَمَانَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٩٣٨٩) قال: حدثنا محمد بن فُضيل. و«أَحمد» ٣/ ٤٧٤(١٥٩٩٦) قال: حدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حدثنا عمَّار بن رُزيق. وفي ٣/ ٤٨٠(١٦٠٤٠) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أَبي شيبة، قال عبد الله بن أَحمد: وسمعتُه أَنا من عبد الله بن محمد بن أَبي شيبة، قال: حدثنا ابن فُضيل. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (٣١٥٥) قال: أَخبرنا يحيىٰ بن موسىٰ، وأَحمد بن حرب، واللفظ له، قال: حدثنا محمد بن فُضيل.

كلاهما (محمد بن فُضيل، وعمار بن رزيق) عن عطاء بن السائب، قال: حدثني نَفرٌ من أَهل البصرة، منهم الحسن، فذكروه(٢).

ـ قال أَبو عبد الرَّحمَن النَّسَائي: عطاء بن السائب كان قد اختلط، ولا نعلم أَن أَحدًا رَوَىٰ هذا الحديث عنه غير هذين علىٰ اختلافهما عليه فيه، والله أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئل أَبو زُرعَة: الحسن، عن مَعقِل بن يسار، أَو مَعقِل ابن سِنَان؟

فقال: الحسن، عن مَعقِل بن يسار أَشبه، والحسن، عن مَعقِل بن سِنَان بعيد جِدًّا. «المراسيل» (١٣٧).

ـ وسُئل الدَّارَقُطني عن حديث مَعقِل بن يسار، وقيل: ابن سِنان، عن النبي ﷺ، أنه مَرَّ عليه، وهو يَحتَجِم في رمضان، فقال: أَفطَر الحاجِم والمَحجُوم.

فقال: يرويه عطاء بن السائب، واختُلِف عنه؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٩٩٦).

(٢) المسند الجامع (١١٦٨٣)، وتحفة الأَشراف (١١٤٦٨)، وأَطراف المسند (٧٣١١)، ومَجمَع الزوائد ٣/ ١٦٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٣١١).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٧٤٨)، والطبراني ٢٠/ (٥٤٧).

فرواه عَمار بن رُزَيق، عن عطاء بن السائب، عن الحسن، عن مَعقِل بن سِنان الأَشجعي.

ورواه ابن فُضيل، عن عطاء بن السائب، عن الحسن، واختُلِف عن ابن فُضيل؛

فرواه أَبو بكر، وعثمان ابنا أَبي شيبة، والأَشَج، وموسىٰ بن زياد التيمي، وداود بن مِخراق، عن ابن فُضيل، عن عطاء بن السائب، عن الحسن، عن مَعقِل ابن سنان.

وخالفهم محمد بن عبد الله بن نُمير، وأَبو هشام الرِّفاعي، وابن بُدَيل، وحسين الأَسود، عن ابن فُضيل، عن عطاء، عن الحسن، عن مَعقِل بن يَسار.

وكذلك رواه سليمان بن معاذ، عن عطاء بن السائب، عن الحسن، عن مَعقِل بن يَسار.

وكذلك قيل عن ابن فُضيل، عن عاصم الأَحول، عن الحسن، عن مَعقِل بن يَسار. «العلل» (٣٤١٣).

ـ رواه سليمان بن معاذ، عن عطاء بن السائب، قال: شَهدَ عندي نفرٌ من أَهل البصرة، منهم الحسن، عن مَعقِل بن يَسار، عن النبي ﷺ، سماه مَعقِل بن يَسار، ويأْتي في مسنده، برقم (١١٢٠٠م).

* * *

٦٠٠ـ مَعقِل بن أَبي مَعقِل الأَسَديُّ(١)

١١١٩٨- عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ: «نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَتَيْنِ بِبَوْلٍ، أَوْ غَائِطٍ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شيبة (١٦١٣) قال: حدثنا خالد بن مَخلَد، عن سليمان بن بلال. وفي (١٦٢٠) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وُهَيب. و«أَحمد» ٤/ ٢١٠ (١٧٩٩٢) قال: حدثنا أَبو النضر، قال: حدثنا داود، يَعنِي العَطَّار. وفي (١٧٩٩٤) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وُهَيب. وفي ٦/ ٤٠٦(٢٧٨٣٥) قال: حدثنا عبد

---

(١) قال ابن حبان: معقل بن أَبي معقل الأَسدي، وهو الذي يقال له: معقل بن الهيثم، له صُحبة. «الثقات» (١٢٩٦).

(٢) اللفظ لأَبي داود.

الرَّزاق، قال: أَخبرنا ابن جُريج. و«ابن ماجة» (٣١٩) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا خالد بن مَخلَد، عن سليمان بن بلال. و«أَبو داود» (١٠) قال: حدثنا موسىٰ بن إِسماعيل، قال: حدثنا وُهَيب.

أَربعتهم (سليمان بن بلال، ووُهَيب بن خالد، وداود بن عبد الرَّحمَن العَطَّار، و عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج) عن عَمرو بن يحيىٰ المازني، عن أَبي زيد، فذكره[1].

- قال أَبو داود: وأَبو زيد، هو مَولَىٰ بني ثعلبة.
- في رواية ابن ماجة: «عن أَبي زيد، مَولَىٰ الثَّعلبيين».
- وفي رواية داود العَطَّار، وابن جُريج: «عن أَبي زيد، مَولَىٰ ثعلبة».
- وفي رواية ابن أَبي شيبة (١٦١٣)، وابن ماجة: «عن مَعقِل بن أَبي مَعقِل الأَسَدي، وقد صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ».
- وفي رواية أَحمد (٢٧٨٣٥): «عن مَعقِل بن أَبي مَعقِل الأَنصاري، من أَصحاب النبي ﷺ».

- فوائد:

- قال أَبو بكر بن أَبي خيثمة: سُئِلَ يحيىٰ بن مَعين عن حديث عَمرو بن يحيىٰ، عن أَبي زيد، عن مَعقِل بن أَبي مَعقِل، أَن النبي ﷺ نهىٰ أَن تُستقبل القبلة؟ فقال: ضعيفٌ. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٢٧٩.

- وقال الدَّارَقُطني: يرويه عَمرو بن يحيىٰ بن عُمارة المازني، واختُلِف عنه؛

فرواه سليمان بن بلال، والدَّراوَردي، عن عَمرو بن يحيىٰ، عن أَبي زيد مَولَىٰ الثَّعلبيِّين، عن مَعقِل بن أَبي الهيثم.

قال ذلك أَبو بكر بن أَبي أُوَيس، وخالد بن مَخلد، عن سليمان بن بلال.

وقال الحِمَّاني: عن سليمان بن بلال، عن مَعقِل بن أَبي مَعقِل.

وكذلك قال أَحمد بن أَبَان، عن الدَّراوَردي.

وخَالَفه أَصحاب الدَّراوَردي، فقالوا عنه: مَعقِل بن أَبي الهيثم.

---

(١) المسند الجامع (١١٦٨٤)، وتحفة الأَشراف (١١٤٦٣)، وأَطراف المسند (٧٣١٣).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٥٧)، والطبراني ٢٠/ (٥٤٩ و٥٥٠)، والبيهقي ١/ ٩١.

ورواه وُهَيب بن خالد، عن عَمرو بن يحيىٰ، عن أَبي زيد، فقال: عن مَعقِل ابن أَبي مَعقِل.

وكذلك قال عبد العزيز بن المُختار، عن عَمرو بن يحيىٰ.

ورواه ابن جُريج، عن عَمرو بن يحيىٰ، عن زيد، ولم يَقُل: عن أَبي زيد، وقال: مَعقِل بن أَبي مَعقِل.

وخَالَفه سلمة بن أَبي شَبيب، عن عبد الرَّزاق، عن ابن جُريج، فقال: عن يحيىٰ بن عُمر، وإِنما أَراد عَمرو بن يحيىٰ، وقال: عن زيد، كما قال أَبو مسعود.

والصحيح قول مَن قال: عَمرو بن يحيىٰ، عن أَبي زيد، عن مَعقِل بن أَبي الهيثمِ. «العلل» (٣٤١٥).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ:

«أَرَادَتْ أُمِّي الْحَجَّ، وَكَانَ جَمَلُهَا أَعْجَفَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ».

يأْتي في مسند أُم مَعقِل، برقم (١٩٤٦٩).

* * *

١١١٩٩- عَنْ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلٍ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّ مَعْقِلٍ فَاتَهَا الْحَجُّ مَعَكَ، قَالَ: فَحَزِنَتْ حِينَ فَاتَهَا الْحَجُّ مَعَكَ، قَالَ: فَلْتَعْتَمِرْ فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢١٠(١٧٩٩٥) قال: حدثنا عفان. و«أَبو يَعلىٰ» (٦٨٦٠) قال: حدثنا عبد الأَعلىٰ بن حماد النَّرْسي.

كلاهما (عفان بن مُسلم، وعبد الأَعلىٰ) عن وُهَيب بن خالد، عن عَمرو بن يحيىٰ بن عُمارة المازني، عن أَبي زيد، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٦٨٦)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٥/ ٣٥٥.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٣/ ٢/ ٢٧٩.

ـ فوائد:

ـ قال الدارقطني: روىٰ هذا الحديث عَمرو بن يحيىٰ، عن أَبي زيد، مولىٰ التَّغلبيين، عن مَعقِل بن أَبي مَعقِل. واختُلِف عن عَمرو؛

فقال إِبراهيم بن الحجاج: عن وُهَيب، عن عَمرو، عن أَبي زيد، عن مَعقِل ابن أَبي مَعقِل؛ أَن أَبا مَعقِل قال للنَّبي ﷺ: إِن أُم مَعقِل فاتها الحج معك.

وخالفه عبد الأَعلىٰ بن حماد، عن وُهَيب، فقال: عن مَعقِل بن أَبي مَعقِل، قال: قيل للنَّبي ﷺ: إِن أُم مَعقِل.

وخالفهم محمد بن فُلَيح بن سليمان، فرواه عن عَمرو بن يحيىٰ، عن أَبي زيد، مولىٰ التغلبيين، عن مَعقِل بن أَبي الهيثم الأَسدي، حليف لهم، قد صحب النبي ﷺ؛ أَن أُمه فاتها الحج، فقيل لرسول الله ﷺ، ولم يقل: مَعقِل بن أَبي مَعقِل.

والصحيح قول وهيب. «العلل» (٣١٧٩).

ـ رواه شعبة، عن إِبراهيم بن مُهاجر، عن أَبي بكر بن عبد الرَّحمَن بن الحارث، عن أُم مَعقِل، ويأْتي في مسندها، رضي الله عنها، برقم (١٩٤٦٧).

* * *

٦٠١- مَعقِل بن يسار المُزَنيُّ(١)

١١٢٠٠- عَنْ أَبِي الرَّبَابِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَنَزَلْنَا فِي مَكَانٍ كَثِيرِ الثُّومِ، وَإِنَّ أُنَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَصَابُوا مِنْهُ، ثُمَّ جَاؤُوا إِلَىٰ الْمُصَلَّىٰ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَهَاهُمْ عَنْهَا، ثُمَّ جَاؤُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَىٰ الْمُصَلَّىٰ، فَنَهَاهُمْ عَنْهَا، ثُمَّ جَاؤُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَىٰ الْمُصَلَّىٰ، فَوَجَدَ رِيحَهَا مِنْهُمْ، فَقَالَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّا فِي مَسْجِدِنَا»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي مَسِيرٍ، فَقَالَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ

---

(١) قال البخاري: مَعقِل بن يسار، أَبو علي، المزني، نزل البصرة، له صُحبة. «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٩١.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٦٨).

هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٨٧٤٦ و٢٤٩٧١) قال: حدثنا الفضل بن دُكين، عن الحكم بن عطية. و«أَحمد» ٥/ ٢٦(٢٠٥٦٨) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، قال: حدثنا الحكم بن عطية. وفي (٢٠٥٦٩) قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا الحكم بن أَبي القاسم الحنفي، أَبو عَزَّة الدَّبَّاغ.

كلاهما (الحكم بن عطية، والحَكَم بن أَبي القاسم) عن أَبي الرَّبَاب، فذكره[2].

***

١١٢٠٠م- عَنْ نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، مِنْهُمُ الْحَسَنُ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ؛

«أَنَّ رسُولَ اللهِ ﷺ، رَأَىٰ رَجُلًا يَحْتَجِمُ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَقَالَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكبرىٰ» (٣١٥٤) قال: أَخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثني أَبو داود، قال: حدثنا سليمان بن معاذ، عن عطاء بن السائب، قال: شَهِدَ عندي نفرٌ من أَهل البصرة، منهم الحسن، فذكره[3].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: لم يصح للحسن سماع من مَعقِل بن يسار. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٣٦).

- رواه محمد بن فُضيل، وعمار بن رزيق، عن عطاء بن السائب، قال: حدثني نَفرٌ من أَهل البصرة، منهم الحسن، عن مَعقِل بن سنان، عن النبي ﷺ،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٤٩٧١).

(٢) المسند الجامع (١١٦٨٧)، وأَطراف المسند (٧٣٢٨)، ومَجمَع الزوائد ٢/ ١٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٠٢٢).

والحديث؛ أَخرجه الروياني (١٣٠٥)، والطبراني ٢٠/ (٥٢٠).

(٣) المسند الجامع (١١٦٨٨)، وتحفة الأَشراف (١١٤٦٨)، ومَجمَع الزوائد ٣/ ١٦٩.

- والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٩٤)، والبزار، «كشف الأَستار» (١٠٠١)، والروياني (١٢٨٥)، والطبراني ٢٠/ (٤٨٢ و٤٨٣ و٥٤٧).

سماه مَعقِل بن سنان، وسلف في مسنده، برقم (١١١٩٧)، وانظر فوائده، وأَقوال أبي زُرعة وأبي حاتم الرازيان، والدارقطني، فيه لزامًا.

* * *

١١٢٠١- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَجَمَالٍ، وَأَنَّهَا لَا تَلِدُ، أَفَأَتَزَوَّجُهَا؟ قَالَ: لَا، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، فَنهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ»[١].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَمَنْصِبٍ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تَلِدُ، أَفَأَتَزَوَّجُهَا؟ فَنَهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، فَنهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ، فَنهَاهُ، فَقَالَ: تَزَوَّجُوا الْوَلُودَ الْوَدُودَ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ»[٢].

أَخرجه أَبو داود (٢٠٥٠) قال: حدثنا أَحمد بن إِبراهيم. و«النَّسَائي» ٦/ ٦٥، وفي «الكبرىٰ» (٥٣٢٣) قال: أَخبرنا عبد الرَّحمَن بن خالد. و«ابن حِبَّان» (٤٠٥٦) قال: أَخبرنا أَحمد بن مُكْرَم بن خالد البِرْتي، قال: حدثنا علي ابن المديني. وفي (٤٠٥٧) قال: أَخبرنا أَبو يَعلىٰ، قال: حدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي.

ثلاثتهم (أَحمد بن إِبراهيم، وعبد الرَّحمَن بن خالد، وعلي ابن المديني) عن يزيد بن هارون، قال: أَخبرنا مُستَلم بن سعيد، ابن أُخت منصور بن زاذان، عن منصور، يعني ابن زاذان، عن معاوية بن قُرة، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديث منصور بن زاذان، عن معاوية، تَفرَّد به مُستَلم بن سعيد، عنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٣٩٦).

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي داود.

(٢) اللفظ للنسائي ٦/ ٦٥.

(٣) المسند الجامع (١١٦٨٩)، وتحفة الأَشراف (١١٤٧٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٠١٨)، والطبراني ٢٠/ (٥٠٨)، والبيهقي ٧/ ٨٢.

١١٢٠٢- عَنْ رَجُلٍ، هُوَ الْحَسَنُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: «لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنَ الْخَيْلِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ غُفْرًا، لاَ، بَلِ النِّسَاءُ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٧(٢٠٥٧٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وحَسَن، قالا: حَدثنا أَبو هِلال، قال: حَدثنا قَتادة، عَن رجل، هو الحَسَن، إِن شاء اللهُ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَليّ بن الـمَديني: الحسن لم يسمع من مَعقِل بن يَسَار. «العِلل» (٨٧).

ـ وقال الدُّوري: سُئِل يَحيَى، يَعنِي ابن مَعين: سَمِع الحَسَن من مَعقِل بن يَسَار؟ قال: لَيس ذاك بِبَيِّن. «تاريخه» (٤٠٩٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: لم يصح للحسن سماع من مَعقِل بن يَسَار. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٣٦).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث حَدثنا به عَن هُدبة، قال: حَدثنا أَبو هِلال الرَّاسِبي، قال: حَدثنا قَتادَة، عَن مَعقِل بن يَسار، قال: ما كان شيءٌ أَعجب إِلى رَسول الله ﷺ من الخيل، ثم قال: اللَّهُم غُفرًا، إِلاَّ النِّساء.

فسَمِعتُ أَبي يقول: قال هُدبَةُ مرَّةً: عَن الحسن، ولم يذكر مرَّةً الحسن. «علل الحَديث» (١٢١٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه إِبراهيم بن طَهمان، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَنس.

حَدَّثَ به حَفص بن عَبد الله النَّيسَابوري عنه.

ورَواه أَبو هِلال الرَّاسِبي، عَن قَتادة عَن مَعقِل بن يَسَار.

وقيل: عنه، عَن قَتادة، عَن الحسن، عَن مَعقِل.

والمرسل أَصح. «العِلل» (٢٥٥٢).

---

(١) المسند الجامع (١١٦٩٠)، وأَطراف المسند (٧٣١٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٥٨ و٥/ ٢٥٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٣٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَحمد بن حَنبل، في «الزهد» ١/ ١٤(٦٦).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه أَبو هِلال الراسِبي، عَن قَتادة، عَن مَعقِل، ومَن قال فيه: عَن الحَسن، عَن مَعقِل فقَد وهِم.

وخالَفه إِبراهيم بن طَهمان، فرَواه عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن أَنس، وكِلاهُما غَير مَحفُوظٍ. «العِلل» (٣٤١٤).

* * *

١١٢٠٣- عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ؛ ﴿فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ﴾ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ، قَالَ:

«زَوَّجْتُ أُخْتًا لِي مِنْ رَجُلٍ، فَطَلَّقَهَا، حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، جَاءَ يَخْطُبُهَا، فَقُلْتُ لَهُ: زَوَّجْتُكَ، وَفَرَشْتُكَ، وَأَكْرَمْتُكَ، فَطَلَّقْتَهَا، ثُمَّ جِئْتَ تَخْطُبُهَا، لاَ وَاللهِ لاَ تَعُودُ إِلَيْكَ أَبَدًا، وَكَانَ رَجُلاً لاَ بَأْسَ بِهِ، وَكَانَتِ الـمَرْأَةُ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ﴾، فَقُلْتُ: الآنَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ لِي أُخْتٌ تُخْطَبُ إِلَيَّ، فَأَتَانِي ابْنُ عَمٍّ لِي، فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ، ثُمَّ طَلَّقَهَا طَلاَقًا لَهُ رَجْعَةٌ، ثُمَّ تَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، فَلَمَّا خُطِبَتْ إِلَيَّ أَتَانِي يَخْطُبُهَا، فَقُلْتُ: وَاللهِ لاَ أَنْكَحْتُكَهَا أَبَدًا، قَالَ: فَفِيَّ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾ الآيَةَ، قَالَ: فَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي، فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ زَوَّجَ أُخْتَهُ رَجُلاً مِنَ الـمُسْلِمِينَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَتْ عِنْدَهُ مَا كَانَتْ، ثُمَّ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً لَمْ يُرَاجِعْهَا، حَتَّى انْقَضَتِ الْعِدَّةُ، فَهَوِيَهَا وَهَوِيَتْهُ، ثُمَّ خَطَبَهَا مَعَ الخُطَّابِ، فَقَالَ لَهُ: يَا لُكَعُ، أَكْرَمْتُكَ بِهَا وَزَوَّجْتُكَهَا فَطَلَّقْتَهَا، وَاللهِ لاَ تَرْجِعُ إِلَيْكَ أَبَدًا، آخِرَ مَا عَلَيْكَ، قَالَ: فَعَلِمَ اللهُ حَاجَتَهُ إِلَيْهَا، وَحَاجَتَهَا إِلَى بَعْلِهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ:

---

(١) اللفظ للبخاري (٥١٣٠).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

﴿وَأَنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ﴾ فَلَمَّا سَمِعَهَا مَعْقِلٌ، قَالَ: سَمْعًا لِرَبِّي وَطَاعَةً، ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ: أُزَوِّجُكَ وَأُكْرِمُكَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «زَوَّجْتُ أُخْتِي رَجُلاً مِنَّا، فَطَلَّقَهَا، فَلَمَّا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ، خَطَبَهَا إِلَيَّ وَوَافَقَهَا ذَلِكَ، فَقُلْتُ لَهُ: زَوَّجْتُكَ وَآثَرْتُكَ، ثُمَّ طَلَّقْتَهَا، مَا هِيَ بِالَّتِي تَعُودُ إِلَيْكَ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ فَقُلْتُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: أَمَا إِنَّهَا سَتَعُودُ إِلَيْكَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا، ثُمَّ خَلَّى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ قَرَّبَ يَخْطُبُهَا، فَحَمِيَ مَعْقِلٌ مِن ذَلِكَ، وَقَالَ: خَلَّى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا، فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾»[(٣)].

أَخرجَه البُخاري ٦/ ٣٦(٤٥٢٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا عَبَّاد بن راشد. وقال البُخاري عَقِبه تعليقًا: وقال إِبراهيم، عَن يُونُس. وفي ٧/ ٢١(٥١٣٠) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي عَمرو، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدَّثني إِبراهيم، عَن يُونُس. و«أَبو داوُد» (٢٠٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدَّثني أَبو عامر، قال: حَدثنا عَبَّاد بن راشد. و«التِّرمِذي» (٢٩٨١) قال: حَدثنا عَبد بن حُمَيد، قال: حَدثنا الهاشم بن القاسم، عَن المُبارَك بن فَضالة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٩٧٤) قال: أَخبرَنا سَوَّار بن عَبد الله بن سَوَّار، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسِي، قال: حَدثنا عَبَّاد بن راشد. وفي (١٠٩٧٥) قال: أَخبرَنا أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، عَن هُشَيم، قال: أَخبرَنا يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٤٠٧١) قال: أَخبرَنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة.

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.
(٢) اللفظ للنَّسائي (١٠٩٧٥).
(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

أَربعتُهم (عَبَّاد بن راشد، ويُونُس بن عُبيد، والـمُبارَك بن فَضَالة، وقَتادة) عَن الحَسَن، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ، وقد رُوِي مِن غيرِ وجهٍ عَن الحَسَن.

ـ قلنا: صَرَّح الحَسن بالسَّماع عند البُخارِي (٤٥٢٩ و٥١٣٠)، وأَبي داوُد، والنَّسائي (١٠٩٧٤).

• وأَخرجَه البُخاري ٦/ ٢٩(٤٥٢٩) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٧/ ٥٨(٥٣٣١) قال: حَدَّثني مُحمد بن الْمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد، عن قتادة.

كلاهما (يُونُس بن عُبيد، وقتادة) عن الحسن؛

«أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ، فَطَلَّقَهَا، ثُمَّ خَلَّى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا، فَحَمِيَ مَعْقِلٌ مِنَ ذَلِكَ أَنَفًا، فَقَالَ: خَلَّى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا، ثُمَّ يَخْطُبُهَا، فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ، فَتَرَكَ الْحَمِيَّةَ، وَاسْتَقَادَ لأَمْرِ اللهِ».

ـ لفظ يُونُس: «عَنِ الْحَسَنِ؛ أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، فَخَطَبَهَا، فَأَبَى مَعْقِلٌ، فَنَزَلَتْ: ﴿فَلاَ تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ﴾».

ـ مُرسلٌ، لم يقل الحَسَن: عَن مَعقِل بن يَسار.

• وأَخرجَه البُخاري ٧/ ٧٥(٥٣٣٠) قال: حَدَّثني مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الوهَّاب، قال: حَدثنا يُونُس، عَن الحَسَن، قال: زَوَّجَ مَعْقِلٌ أُختَهُ، فطَلَّقَها تَطْلِيقةً. «موقوفٌ»[(١)].

* * *

(١) المسند الجامع (١١٦٩١)، وتحفة الأشراف (١١٤٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩٧٢)، والطبراني ٢٠/(٤٦٧ و٤٦٨ و٤٧٥ و٤٧٧)، والدَّارَقُطني (٣٥٢٤-٣٥٢٧)، والبيهقي ٧/ ١٠٣ و١٠٤ و١٣٠ و١٣٨، والبغوي (٢٢٦٣).

١١٢٠٤- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: ثَقُلَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، فَدَخَلَ إِلَيْهِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمُ يَا مَعْقِلُ أَنِّي سَفَكْتُ دَمًا؟ قَالَ: مَا عَلِمْتُ، قَالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي دَخَلْتُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ الْـمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: مَا عَلِمْتُ، أَجْلِسُونِي، ثُمَّ قَالَ: اسْمَعْ يَا عُبَيْدَ اللهِ، حَتَّى أُحَدِّثَكَ شَيْئًا لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَرَّةً، وَلاَ مَرَّتَيْنِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ الْـمُسْلِمِينَ، لِيُغْلِيَهُ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى اللهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنْ يُقْعِدَهُ بِعُظْمٍ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، غَيْرَ مَرَّةٍ، وَلاَ مَرَّتَيْنِ.

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٧(٢٠٥٧٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا زَيد، يَعنِي ابن مُرَّة، أَبو الـمُعلَّى، عَن الحَسَن، فذكره[1].

* * *

١١٢٠٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، شَهِدَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ جَمَعَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي حَيَاتِهِ وَصِحَّتِهِ، فَنَاشَدَهُمُ اللهَ: مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ذَكَرَ فِي الْجَدِّ شَيْئًا؟ فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ:

«قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أُتِيَ بِفَرِيضَةٍ فِيهَا جَدٌّ، فَأَعْطَاهُ ثُلُثًا، أَوْ سُدُسًا».

قَالَ: وَمَا الْفَرِيضَةُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْرِيَ؟![2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٢٩١(٣١٨٦٤) قال: حَدثنا شَبَابة. و«أَحمد» ٥/ ٢٧ (٢٠٥٧٥) قال: حَدثنا عَمرو بن الهَيثم، أَبو قَطَن. و«ابن ماجة» (٢٧٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبَابة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٢٩٩) قال: أَخبرَنا سُليمان بن سَلْم البَلخِي، قال: أَخبرَنا النَّضر، يَعنِي ابن شُميل.

---

(١) المسند الجامع (١١٦٩٢)، وأَطراف المسند (٧٣١٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٠١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩٧٠)، والرُّوياني (١٢٩٥ و١٣٠٠)، والطبراني ٢٠/ (٤٧٩- ٤٨١)، والبيهقي ٦/ ٣٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (شَبَابة بن سَوَّار، وأَبو قَطَن، والنَّضر) عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبيه، عَن عَمرو بن مَيمُون، فذكره[1].

* * *

١١٢٠٦- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ عَنْ فَرِيضَةِ رَسُولِ الله ﷺ فِي الْجَدِّ، فَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ الـمُزَنِيُّ، فَقَالَ:

«قَضَى فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: مَاذَا؟ قَالَ: السُّدُسَ».

قَالَ: مَعَ مَنْ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: لاَ دَرَيْتَ، فَمَا تُغْنِي إِذًا؟[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ؛ أَنَّ عُمَرَ قَالَ: أَيُّكُمْ يَعْلَمُ مَا وَرَّثَ رَسُولُ الله ﷺ الْجَدَّ؟ فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ: أَنَا، وَرَّثَهُ رَسُولُ الله ﷺ السُّدُسَ، قَالَ: مَعَ مَنْ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: لاَ دَرَيْتَ، فَمَا تُغْنِي إِذًا؟[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٧٢(٢٩٦٩٧) و١١/ ٢٩١(٣١٨٦٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى. و«أَحمد» ٥/ ٢٧(٢٠٥٧٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَبو داوُد» (٢٨٩٧) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، عَن خالد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٣٠٠) قال: أَخبَرني مُحمد بن عامر المِصِّيصِي، قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، يَعنِي ابن الطَّبَّاع، قال: حَدثنا هُشَيم، يَعنِي ابن بَشير. وفي (٦٣٠١) قال: أَخبَرني مُعاوية بن صالح بن أَبي عُبيد الله، عَن عَبد الله بن سَوَّار العَنبَري، قال: حَدثنا وُهَيب.

أَربعتُهم (عَبد الأَعلى، وخالد بن عَبد الله، وهُشَيم، ووُهَيب) عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسَن، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (١١٦٩٣)، وتحفة الأشراف (١١٤٧٢)، وأَطراف المسند (٧٣١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٥٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (١١٦٩٤)، وتحفة الأشراف (١١٤٦٧)، وأَطراف المسند (٧٣١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٤٦١-٤٦٥)، والدَّارَقُطني (٤١٣٥)، والبيهقي ٦/ ٢٣٥ و٢٤٤.

• أَخرجَه أَبو الحَسَن القَطَّان في زياداته على «سنن ابن ماجة» (٢٧٢٣) قال: حَدثنا أَبو حاتم، قال: حَدثنا ابن الطَّبَّاع، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسَن، عَن مَعقِل بن يَسارٍ، قال:

«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي جَدٍّ كَانَ فِينَا بِالسُّدُسِ».

• أَخرجَه الحُميدي (٨٥٥). وأَحمد ٤/ ٤٤٤(٢٠٢٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِدريس، يَعني الشَّافعي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٣٠٢) قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن علي الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد.

ثلاثتهم (الحُميدي، والشَّافعي، ومُحمد بن عَبَّاد) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن علي بن زَيد بن جُدْعان، عَن الحَسَن، عَن عِمرانَ بن حُصينٍ؛

«أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ نَشَدَ النَّاسَ: مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى فِي الْجَدِّ بِشَيْءٍ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ أَعْطَاهُ الثُّلُثَ».

قَالَ: مَعَ مَنْ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: لاَ دَرَيْتَ[1].

ـ زاد فيه: «عِمران بن حُصين» بين الحَسَن وعُمر، ولم يُسَمِّ الصَّحابي.

ـ في رواية الحُميدي: «ابن جُدْعان» لم يُسمِّه.

• وأَخرجَه الحُميدي (٨٥٦) قال: حَدثنا سُفيان، فقال آخر: عَن الحَسَن، عَن عِمران بن حُصينٍ، وقام إِلَيهِ آخَرُ، فَقالَ:

«أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ أَعْطَاهُ السُّدُسَ».

قَالَ: مَعَ مَنْ، قَالَ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: لاَ دَرَيْتَ[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدينيّ: الحسن لَم يَسمع مِن عِمران بن حُصَين، وليس يصح ذلك من وجه يثبت. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٢١).

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) تُحفة الأشراف (١١٤٧٣)، وأَطراف المسند (١١١٢١)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٨٧٣).

ـ وقال صالح بن أَحمد بن حَنبل، قال: قال أَبِي: الحسن، قال بَعضُهم: حَدثني عِمران بن حُصَين، يَعنِي إِنكارا عليه أَنه لَم يَسمع مِن عِمران بن حُصَين. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٢٠).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: لم يسمع الحسن من عِمران بن حُصَين، وليس يصح من وجه يثبت. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٢٢).

* * *

١١٢٠٧- عَنْ عِيَاضٍ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ عِنْدَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عِيَاضٍ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ جَارَيْنِ لِمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ كَلاَمٌ، فَصَارَتِ اليَمِينُ عَلَى أَحَدِهِمَا، فَسَمِعْتُ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ أَخِيهِ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٥(٢٠٥٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحجَّاج. وفي (٢٠٥٦١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«عَبد بن حُمَيد» (٤٠٣) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٩٧٦/ ١) قال: أَخبرَنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، ويَحيَى.

أَربعتهم (مُحمد بن جَعفر، وحجَّاج، ويَحيَى، وسَعيد بن الرَّبيع) عَن شُعبة، قال: سَمعتُ عِيَاضًا أَبا خالد، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٦١).

(٣) المسند الجامع (١١٦٩٥)، وتحفة الأشراف (١١٤٧٤)، وأَطراف المسند (٧٣٢١)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٨٣٩ و٤٩١٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (١٢٩٧)، والطبراني ٢٠/ (٥٢٨ و٥٢٩).

١١٢٠٨- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٦٨٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا أَنَس بن عِياض، أَبو ضَمرة، عَن عَبد السَّلام بن أَبي الجَنُوب، عَن الحَسَن، فذكره[1].

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٥٠٦) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو قَزَعة. و«ابن أَبي شَيبَة» (٢٨٥٤٨) قَالَ: حَدثنا وَكيعٌ، قَالَ: حَدثنا أَبو الأَشهَب.

كلاهما (أَبو قَزَعة سُويد بن حُجَير، وأَبو الأَشهَب جعفر بن حَيان) عَن الحَسَن البصري؛ أَن النَّبِيَّ ﷺ قال:

«الـمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَلاَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ».

ـ لفظ أَبي الأَشهب: «عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الـمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٢٥، في ترجمة عَبد السَّلام بن أبي الجنوب، وقال: وعَبد السَّلام بن أَبي الجنوب بعض ما يرويه لاَ يُتَابَعُ عَليه، مُنكر.

* * *

١١٢٠٩- عَنْ نُفَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَعْقِلٍ الـمُزَنِيِّ، قَالَ:

«أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَ قَوْمٍ، فَقُلْتُ: مَا أُحْسِنُ أَنْ أَقْضِيَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: اللهُ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحِفْ عَمْدًا».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٦(٢٠٥٧١) قال: حَدثنا الحَكَم بن نافِع، أَبو اليَمان، قال:

---

(١) المسند الجامع (١١٦٩٦)، وتحفة الأشراف (١١٤٧٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٩٢.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٤٧١)، والبيهقي ٨/ ٣٠.

حَدثنا إِسماعيل بن عيَّاش، عَن أَبي شَيبة، يَحيَى بن يَزيد، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن نُفَيع بن الحارِث، فذكره[1].

* * *

١١٢١٠- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ يَتَغَدَّى، إِذْ سَقَطَتْ مِنْهُ لُقْمَةٌ، فَتَنَاوَلَهَا فَأَمَاطَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ أَذًى فَأَكَلَهَا، فَتَغَامَزَ بِهِ الدَّهَاقِينُ، فَقِيلَ: أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ، إِنَّ هَؤُلاَءِ الدَّهَاقِينَ يَتَغَامَزُونَ مِنْ أَخْذِكَ اللُّقْمَةَ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ هَذَا الطَّعَامُ، قَالَ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ لأَدَعَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لِهَذِهِ الأَعَاجِمِ؛

«إِنَّا كُنَّا يُؤْمَرُ أَحَدُنَا، إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَتُهُ، أَنْ يَأْخُذَهَا، فَيُمِيطَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ أَذًى، وَيَأْكُلَهَا، وَلاَ يَدَعَهَا لِلشَّيْطَانِ»[2].

أَخرجَه الدَّارمِي (٢١٦٠) قال: أَخبرَنا زَكريا بن عَدِي. و«ابن ماجة» (٣٢٧٨) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد.

كلاهما (زَكريا، وسُويد) قالا: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن الحَسَن، فذكره[3].

* * *

١١٢١١- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْجَسْرِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ الشَّرَابِ؟ فَقَالَ:

«كُنَّا بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ كَثِيرَةَ التَّمْرِ، فَحَرَّمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْفَضِيخَ».

وَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَسَأَلَهُ عَنْ أُمٍّ لَهُ عَجُوزٍ كَبِيرَةٍ، أَيَسْقِيهَا النَّبِيذَ، فَإِنَّهَا لاَ تَأْكُلُ الطَّعَامَ؟ فَنَهَاهُ مَعْقِلٌ[4].

---

(١) المسند الجامع (١١٦٩٧)، وأَطراف المسند (٧٣٢٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٩٣.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (١٢٩٨)، والطبراني ٢٠/ (٥٣٩ و٥٤٠).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١١٦٩٨)، وتحفة الأشراف (١١٤٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٨٩)، والرُّوياني (١٣٠٦)، والطبراني ٢٠/ (٤٥٠-٤٥٣).

(٤) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥٤١ (٢٤٥٠٣) قال: حَدثنا عفَّان بن مُسلم. و«أَحمد» ٥/ ٢٥ (٢٠٥٦٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وعفَّان.

كلاهما (عفَّان، وعَبد الصَّمَد) قالا: حَدثنا الـمُثنى بن عَوف، قال: حَدثنا أَبو عَبد الله الجَسري، فذكره[1].

* * *

١١٢١٢- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَسَقَطَ شَعَرُهَا، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ الْوِصَالِ؟ فَلَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالـمَوْصُولَةَ».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٥ (٢٠٥٦٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الفَضل بن دَلْهم، عَن ابن سِيرين، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: مُحمد بن سيرينَ لَم يَسمَع من مَعقِل بن يَسار. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٩)، من آخر الكتاب.

* * *

١١٢١٣- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ مَعْقِلٍ الـمُزَنِيِّ، فَأَمَاطَ أَذًى عَنِ الطَّرِيقِ، فَرَأَيْتُ شَيْئًا فَبَادَرْتُهُ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ شَيْئًا فَصَنَعْتُهُ، قَالَ: أَحْسَنْتَ يَا ابْنَ أَخِي، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١١٦٩٩)، وأَطراف المسند (٧٣٢٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ٥٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٧٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩٧٦)، والطبراني ٢٠/ (٥٠٤ و٥٢١).

(٢) المسند الجامع (١١٧٠٠)، وأَطراف المسند (٧٣٢٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٦٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤١٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٤٨٤ و٤٨٥)، من طريق وَكيع، عن الفَضل بن دَلْهم، عَن محمد بن سِيرين، به.

«مَنْ أَمَاطَ أَذًى عَنْ طَرِيقِ الـمُسْلِمِينَ، كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ تُقُبِّلَتْ لَهُ حَسَنَةٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

أَخرجَه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (٥٩٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا الخَلِيل بن أَحمد، قال: حَدثنا الـمُستَنير بن أَخضَر، قال: حَدَّثني مُعاوية بن قُرَّة، فذكره(١).

* * *

١١٢١٤- عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِالله السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَقَرَأَ الثَّلاَثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ، إِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ بِتِلْكَ الـمَنْزِلَةِ»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٦(٢٠٥٧٢). والدَّارِمِي (٣٦٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَرَج البَغْدادي. و«التِّرمِذي» (٢٩٢٢) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن الفَرَج، ومحمود بن غَيلاَن) عَن مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، أَبي أَحمد الزُّبيري، قال: حَدثنا خالد بن طَهمان، أَبو العَلاَء الخَفَّاف، قال: حَدَّثني نافِع بن أَبي نافِع، فذكره(٣).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلاَّ من هذا الوجه.

* * *

١١٢١٥- عَنْ وَالِدِ أَبِي عُثْمَانَ، وَلَيْسَ بِالنَّهْدِيِّ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١١٧٠١)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٣٥.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٥٠٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١١٧٠٢)، وتحفة الأشراف (١١٤٧٨)، وأَطراف المسند (٧٣٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٥٣٧)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٢٢٧٢).

«اقْرَؤُوهَا عِنْدَ مَوْتَاكُمْ، يَعني ﴿يس﴾»[1].

(*) وفي رواية: «اقْرَؤُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ، يَعني ﴿يس﴾»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٧(١٠٩٥٨) قال: حَدثنا علي بن الحَسَن بن شَقيق. و«أَحمد» ٥/ ٢٦(٢٠٥٦٧) قال: حَدثنا عَارِم. وفي ٥/ ٢٧(٢٠٥٨٠) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق (ح) وعَتَّاب. و«ابن ماجة» (١٤٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن الحَسَن بن شَقيق. و«أَبو داوُد» (٣١٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاَء، ومُحمد بن مَكِّي الـمَرْوَزي، الـمَعنَى.

ستتهم (علي بن الحَسَن، ومُحمد بن الفَضل، عَارِم، وعلي بن إِسحاق، وعَتَّاب، ومُحمد بن العَلاَء، ومُحمد بن مَكِّي) عَن عَبد الله بن الـمُبَارك، قال: حَدثنا سُليمان التَّيمِي، عَن أَبي عُثمان، وليس بالنَّهْدي، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجَه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٠٨٤٦) قال: أَخبَرني مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدَّثني عَبد الله بن الـمُبَارك. و«ابن حِبَّان» (٣٠٠٢) قال: أَخبرَنا عِمران بن مُوسى بن مُجَاشع السَّخْتياني، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان.

كلاهما (ابن الـمُبَارك، ويَحيَى القَطَّان) عَن سُليمان التَّيمِي، قال: حَدثنا أَبو عُثمان، عَن مَعقِل بن يَسار، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«اقْرَؤُوا عَلَى مَوْتَاكُمْ: ﴿يس﴾».

ـ لَم يقل فيه أَبو عثمان: «عَن أَبيه».

• وأَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٦(٢٠٥٦٦) قال: حَدثنا عَارِم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٨٤٧) قال: أَخبرَنا مُحمد بن عَبد الأَعلى.

كلاهما (عَارِم، ومُحمد) قالا: حَدثنا مُعتَمر، عَن أَبيه، عَن رجل، عَن أَبيه، عَن مَعقِل بن يَسارٍ، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٦٧).

«الْبَقَرَةُ سَنَامُ الْقُرْآنِ وَذُرْوَتُهُ، نَزَلَ مَعَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ثَمَانُونَ مَلَكًا، وَاسْتُخْرِجَتْ ﴿اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، فَوُصِلَتْ بِهَا، أَوْ فَوُصِلَتْ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَ﴿يس﴾ قَلْبُ الْقُرْآنِ، لاَ يَقْرَؤُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَالدَّارَ الآخِرَةَ، إِلاَّ غُفِرَ لَهُ، وَاقْرَؤُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: وَ﴿يس﴾ قَلْبُ الْقُرْآنِ، لاَ يَقْرَؤُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللهَ وَالدَّارَ الآخِرَةَ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ، اقْرَؤُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ».

ـ جعله عَن رجل، عَن أَبيه(٢).

* * *

١١٢١٦- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ؛ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ زِيَادٍ عَادَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللهُ رَعِيَّةً، فَلَمْ يَحُطْهَا بِنَصِيحَةٍ، إِلاَّ لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَتَيْنَا مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ نَعُودُهُ، فَدَخَلَ عُبَيْدُ اللهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهُمْ، إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: مَرِضَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ مَرَضًا ثَقُلَ فِيهِ، فَأَتَاهُ ابْنُ زِيَادٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنِ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٧٠٣)، وتحفة الأشراف (١١٤٧٩)، وأَطراف المسند (٧٣٣٠ و٧٣٣١)، ومجمع الزوائد ٦/ ٣١١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٧٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩٧٣)، والطبراني ٢٠/(٥١٠ و٥١١ و٥٤١)، والبيهقي ٣/ ٣٨٣، والبغوي (١٤٦٤).

(٣) اللفظ للبخاري (٧١٥٠).

(٤) اللفظ للبخاري (٧١٥١).

اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً، فَلَمْ يُحِطْهُمْ بِنَصِيحَةٍ، لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَرِيحُهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِئَةِ عَامٍ».

قَالَ ابْنُ زِيَادٍ: أَلاَ كُنْتَ حَدَّثْتَنِي بِهَذَا قَبْلَ الآنَ، قَالَ: وَالآنَ لَوْلاَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ لَمْ أُحَدِّثْكَ بِهِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: عَادَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ الـمُزَنِيَّ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، قَالَ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي حَيَاةً مَا حَدَّثْتُكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ، إِلاَّ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: دَخَلَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ عَلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنِ اسْتَرْعَاهُ اللهُ رَعِيَّةً، فَلَمْ يُحِطْ مَنْ وَرَائَهَا بِالنَّصِيحَةِ، وَمَاتَ وَهُوَ لَهَا غَاشٌّ، أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ».

قَالَ: فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللهِ: فَهَلاَّ قَبْلَ الْيَوْمَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي أَقُومُ مِنْ مَرَضِي هَذَا مَا حَدَّثْتُكَ بِهِ[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٥١) عَن مَعمَر، عَن غير واحد. و«أَحمد» ٥/ ٢٥ (٢٠٥٥٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن يُونُس. وفي ٥/ ٢٧(٢٠٥٨١) قال: حَدثنا هَوذة بن خَليفة، قال: حَدثنا عَوف. و«عَبد بن حُمَيد» (٤٠١) قال: حَدثنا رَوح بن عُبَادة، قال: حَدثنا هِشَام بن حَسَّان. و«الدَّارِمي» (٢٩٦٢) قال: أَخبرَنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا أَبو الأَشهَب، جَعفر بن حيان. و«البُخاري» ٩/ ٨٠ (٧١٥٠) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا أَبو الأَشهَب. وفي (٧١٥١) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبرَنا حُسَين الجُعْفي، قال: زَائِدة ذكره، عَن هِشَام. و«مُسلم» ١/ ٨٧(٢٨٠) و٦/ ٩(٤٧٥٧) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٨١).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٨٠).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق.

حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا أَبو الأَشهَب. وفي ١/ ٨٨(٢٨١) و٦/ ٩ (٤٧٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع، عَن يُونُس. وفي ١/ ٨٨(٢٨٢) قال: وحَدَّثني القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا حُسَين، يَعنِي الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن هِشَام. و«ابن حِبَّان» (٤٤٩٥) قال: أَخبرَنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَشهَب، جَعفر بن حَيَّان العُطَاردي.

جميعهم (غير واحد، ويُونُس بن عُبيد، وعَوف الأَعرابي، وهِشَام بن حَسَّان، وأَبو الأَشهَب العُطَاردي) عَن الحَسَن، فذكره[١].

***

١١٢١٧- عَنْ أَبِي الـمَلِيحِ؛ أَنَّ عُبَيْدَ الله بْنَ زِيَادٍ عَادَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ فِي مَرَضِهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ، لَوْلاَ أَنِّي فِي الـمَوْتِ لَمْ أُحَدِّثْكَ بِهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أَمْرَ الـمُسْلِمِينَ، ثُمَّ لاَ يَجْهَدُ لَهُمْ وَيَنْصَحُ، إِلاَّ لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الجَنَّةَ».

أَخرجَه مُسلم ١/ ٨٨(٢٨٣) و٦/ ٩(٤٧٥٩) قال: حَدثنا أَبو غَسَّان المِسمَعي، ومُحمد بن الـمُثنى، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا مُعاذ بن هِشَام، قال: حَدَّثني أَبي، عَن قَتادة، عَن أَبي الـمَليح، فذكره[٢].

***

---

(١) المسند الجامع (١١٧٠٤)، وتحفة الأشراف (١١٤٦٦)، وأَطراف المسند (٧٣١٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤١٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩٧١)، والرُّوياني (١٣٠٢)، وأَبو عَوانَة (٧٠٤٤-٧٠٤٧)، والطبراني ٢٠/ (٤٤٩ و٤٥٥-٤٥٩ و٤٧٢-٤٧٤ و٤٧٦ و٤٧٨)، والبيهقي ٨/ ١٦١ و٩/ ٤١، والبغوي (٢٤٧٨).

(٢) المسند الجامع (١١٧٠٥)، وتحفة الأشراف (١١٤٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (١٢٩٩)، وأَبو عَوانَة (٨٩ و٧٠٤٣)، والطبراني ٢٠/ (٥٢٤)، والبيهقي ٨/ ١٦٠ و٩/ ٤١.

١١٢١٨- عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، مُسْلِمِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيُّمَا رَاعٍ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً فَغَشَّهَا، فَهُوَ فِي النَّارِ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٥(٢٠٥٥٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٦/ ٩(٤٧٦٠) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم العَمِّي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِسحاق.

كلاهما (وَكيع، ويَعقوب) عَن سَوَادة بن أَبي الأَسود، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

١١٢١٩- عَنِ ابْنَةِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِيهَا مَعْقِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَيْسَ مِنْ وَالِي أُمَّةٍ، قَلَّتْ، أَوْ كَثُرَتْ، لاَ يَعْدِلُ فِيهَا، إِلاَّ كَبَّهُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ بِنْتِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ؛ أَنَّ أَبَاهَا ثَقُلَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ زِيَادٍ، فَجَاءَ يَعُودُهُ، فَجَلَسَ، فَعَرَفَ فِيهِ الـمَوْتَ، فَقَالَ لَهُ: يَا مَعْقِلُ، أَلاَ تُحَدِّثُنَا؟ فَقَدْ كَانَ اللهُ يَنْفَعُنَا بِأَشْيَاءَ نَسْمَعُهَا مِنْكَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ وَالٍ يَلِي أُمَّةً، قَلَّتْ، أَوْ كَثُرَتْ، لَمْ يَعْدِلْ فِيهِمْ، إِلاَّ كَبَّهُ اللهُ لِوَجْهِهِ فِي النَّارِ».

فَأَطْرَقَ الآخَرُ سَاعَةً، فَقَالَ: شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَوْ مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله، سَمِعْتُ رَسُولَ الله يَقُولُ:

«مَنِ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً، فَلَمْ يُحِطْهُمْ بِنُصْحِهِ، لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَرِيحُهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِئَةِ عَامٍ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٧٠٦)، وتحفة الأشراف (١١٤٧٥)، وأَطراف المسند (٧٣١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٠٤٨)، والطبراني ٢٠/ (٥٣٣ و٥٣٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٥٦).

قَالَ ابْنُ زِيَادٍ: أَلاَ كُنْتَ حَدَّثْتنِي بِهَذَا قَبْلَ الآنَ؟ قَالَ: وَالآنَ، لَوْلاَ مَا أَنَا عَلَيْهِ لَمْ أُحَدِّثْكَ بِهِ[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢١٩(٣٣٢٢٢) و١٥/ ٢٣٤(٣٨٨٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٥/ ٢٥(٢٠٥٥٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٢٠٥٦٢) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد.

ثلاثتهم (عَبد الله بن نُمَير، ووَكيع بن الجَرَّاح، ويَعلَى) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن إِسماعيل الأَودي، عَن ابنة مَعقِل بن يَسار، فذكرته[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: إِسماعيل بن إِبراهيم، حَدثتني بنت مَعقِل بن يَسَار، عَن أَبيها، عَن النَّبي ﷺ، في الوالي.

قالهُ لنا عُبيد الله، عَن إِسرائيل، عَن عَمار الدُّهْني.

وقال أَبو أُسامة، ويَعلَى: عَن ابن أَبي خالد، عَن إِسماعيل الأَزدي، عَن بنت مَعقِل، دخل زياد على مَعقِل...، مِثلَه.

حَدثنا الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن إِسماعيل، عَن رجُل من مُزَينة، عَن بنت مَعقِل.

وقال شَريك: عَن عَمار، عَن إِسماعيل الثَّقَفي.

حَدثنا أَبو نُعَيم، عَن إِسماعيل بن إِبراهيم بن مُهاجِر، عَن أَبيه، عَن ابن مَعقِل بن يَسَار، عَن أَبيه، عَن النَّبيِّ ﷺ. «التاريخ الكبير» ١/ ٣٣٩.

* * *

١١٢٢٠- عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَعْرَجِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ الشَّجَرَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُبَايِعُ النَّاسَ، وَأَنَا رَافِعٌ غُصْنًا مِنْ

(١) اللفظ لابن أبي شَيبَة (٣٨٨٧٧).

(٢) المسند الجامع (١١٧٠٧)، وأَطراف المسند (٧٣١٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢١٣.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٥١٤-٥١٩).

أَغْصَانِهَا عَنْ رَأْسِهِ، وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِئَةً، قَالَ: لَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الـمَوْتِ، وَلَكِنْ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لاَ نَفِرَّ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَهُوَ رَافِعٌ غُصْنًا مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ بِيَدِهِ، عَنْ رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ، يُبَايِعُ النَّاسَ، فَبَايَعُوهُ عَلَى أَنْ لاَ يَفِرُّوا، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَأَنَا أَرْفَعُ غُصْنَ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِهِ، فَبَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لاَ نَفِرَّ، لَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الـمَوْتِ، قُلْنَا لَهُ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٥(٢٠٥٥٩) قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب بن عَبد الـمَجِيد الثَّقَفي، أَبو مُحمد، قال: حَدثنا خالد. و«مُسلم» ٦/ ٢٦(٤٨٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع، عَن خالد. وفي (٤٨٤٩) قال: وحَدثناه يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عَن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٤٥٥١) قال: أَخبرَنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله الطَّحَّان، عَن خَالد الحَذَّاء. وفي (٤٨٧٦) قال: أَخبرَنا شَبَاب بن صالح، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: أَخبرَنا خالد، عَن خالد.

كلاهما (خَالد الحَذَّاء، ويُونُس بن عُبيد) عَن الحَكَم بن عَبد الله بن الأَعرَج، فذكره(٤).

- في رواية أَحمد: «الحَكَم بن عَبد الله الأَعرَج».
- وفي رواية ابن حِبَّان: «الحَكَم بن الأَعرَج».

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٨٤٨).
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٤٥٥١).
(٤) المسند الجامع (١١٧٠٨)، وتحفة الأشراف (١١٤٧١)، وأَطراف المسند (٧٣١٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (١٢٨٢)، وأَبو عَوانَة (٧٢٠٤ و٧٢٠٥)، والطبراني ٢٠/ (٥٣٠- ٥٣٢)، والبيهقي ٨/ ١٤٦.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: الصَّحيح أَلف وخمس مِئَة على ما قاله سَعيد بن الـمُسيِّب.

• أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد ٥/ ٢٥(٢٠٥٦٠) قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَوارِيري، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَمان، عَن سُفيان، عَن خالد، عَن الحَكَم بن الأَعرَج؛ ﴿يَدُ الله فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ قَالَ: أَن لاَ يَفِرُّوا.

* * *

١١٢٢١- عَنْ حُمْرَانَ، أَوْ حَمْدَانَ، مَولَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ:

«صَحِبْتُ النَّبِيَّ ﷺ، كَذَا وَكَذَا».

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٦(٢٠٥٧٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا أَبو يَعقوب، يَعنِي إِسحاق بن عُثمان، قال: حَدَّثني حُمران، أَو حَمدان، مَولَى مَعقِل بن يَسار، فذكره[1].

* * *

١١٢٢٢- عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ:

«وَضَّأْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ فِي فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، تَعُودُهَا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَيَّ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَيَحْمِلُ ثِقَلَهَا غَيْرُكَ، وَيَكُونُ أَجْرُهَا لَكَ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ شَيْءٌ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ، عَلَيْهَا السَّلاَمُ، فَقَالَ لَهَا: كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟ قَالَتْ: وَالله لَقَدِ اشْتَدَّ حُزْنِي، وَاشْتَدَّتْ فَاقَتِي، وَطَالَ سَقَمِي».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2]: وجَدْتُ فِي كِتاب أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: «أَوَمَا تَرْضَيْنَ أَنِّي زَوَّجْتُكِ أَقْدَمَ أُمَّتِي سِلْمًا، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا، وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا».

---

(١) المسند الجامع (١١٧٠٩)، وأَطراف المسند (٧٣٢٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٧٩.

(٢) هو؛ عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٦(٢٠٥٧٣) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن طَهمان، عَن نافِع بن أَبي نافِع، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ رَجُلٍ مِنْ أَهل البَصرة، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ، يَقُولُ:

«انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، لَلشِّرْكُ فِيكُمْ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهَلِ الشِّرْكُ إِلاَّ مَنْ جَعَلَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَلشِّرْكُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ذَهَبَ عَنْكَ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ أَعْلَمُ».

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبي بَكر الصِّدِّيق، رضي الله تعالى عنه، وأَرضاه.

***

١١٢٢٣- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الـمُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الْعَمَلُ فِي الْهَرْجِ، كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ»[2].

(*) وفي رواية: «الْعِبَادَةُ فِي الْفِتْنَةِ، كَالْهِجْرَةِ إِلَيَّ»[3].

(*) وفي رواية: «الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ، كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ»[4].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٧٢(٣٨٤٥٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبرَنا مُستَلم بن سَعيد، عَن مَنصور بن زَاذَان. و«أَحمد» ٥/ ٢٥(٢٠٥٦٤) قال: حَدثنا

(١) المسند الجامع (١١٧١٠)، وأَطراف المسند (٧٣٢٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٠١.
والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٥٣٨).
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٦٤).
(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٥٧٧).
(٤) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

أَبو كامل، قال: حَدثنا حمَّاد بن زَيد، قال: حَدثنا الـمُعلَّى بن زِياد القُردُوسي. وفي ٥/ ٢٧(٢٠٥٧٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا مُستَلم بن سَعيد الثَّقَفي، عَن مَنصور بن زَاذَان. و«عَبد بن حُمَيد» (٤٠٢) قال: حَدثنا رَوح بن عُبَادة، وسُليمان بن حَرب، قالا: حَدثنا حمَّاد بن زَيد، عَن الـمُعلَّى بن زِياد. و«مُسلم» ٨/ ٢٠٨(٧٥١٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا حمَّاد بن زَيد، عَن مُعلَّى بن زِياد (ح) وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حمَّاد، عَن الـمُعلَّى بن زِياد. وفي (٧٥١١) قال: وحَدَّثنيه أَبو كامل، قال: حَدثنا حمَّاد، بهذا الإِسناد نحوَهُ. و«ابن ماجة» (٣٩٨٥) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، عَن الـمُعلَّى بن زِياد. و«التِّرمِذي» (٢٢٠١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حمَّاد بن زَيد، عَن الـمُعلَّى بن زِياد. و«ابن حِبَّان» (٥٩٥٧) قال: أَخبرَنا مُحمد بن يَحيَى بن بَسَّام، بالبَصْرة، قال: حَدثنا أَحمد بن سِنَان، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبرَنا مُستَلم بن سَعيد، عَن مَنصور بن زَاذَان.

كلاهما (مَنصور، والـمُعلَّى) عَن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ، إِنما نعرفُه مِن حديثِ حمَّاد بن زَيد، عَن الـمُعلَّى.

* * *

١١٢٢٤ - عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَلْبَثُ الْجَوْرُ بَعْدِي إِلاَّ قَلِيلاً، حَتَّى يَطْلُعَ، فَكُلَّمَا طَلَعَ مِنَ الْجَوْرِ شَيْءٌ ذَهَبَ مِنَ الْعَدْلِ مِثْلُهُ، حَتَّى يُولَدَ فِي الْجَوْرِ مَنْ لاَ يَعْرِفُ غَيْرَهُ، ثُمَّ يَأْتِي اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، بِالْعَدْلِ، فَكُلَّمَا جَاءَ مِنَ الْعَدْلِ شَيْءٌ، ذَهَبَ مِنَ الْجَوْرِ مِثْلُهُ، حَتَّى يُولَدَ فِي الْعَدْلِ مَنْ لاَ يَعْرِفُ غَيْرَهُ».

---

(١) المسند الجامع (١١٧١٢)، وتحفة الأشراف (١١٤٧٦)، وأَطراف المسند (٧٣٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٩٧٤)، والرُّوياني (١٢٩٦)، والطبراني ٢٠/ (٤٨٨-٤٩٤)، والبغوي (٤٢٣٠).

أَخرجَه أَحمد ٥/ ٢٦(٢٠٥٧٤) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا خالد، عَن نافِع، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ خالد؛ هو ابن طَهمان الكُوفي، وهو خالد بن أَبي خالد، أَبو العَلاَء الخفاف، وأَبو أَحمد؛ هو الزُّبيري، محمد بن عبد الله بن الزُّبير.

* * *

(١) المسند الجامع (١١٧١٣)، وأَطراف المسند (٧٣٢٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩٦.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الرُّوياني (١٢٩٢).

٦٠٢- مَعمَر بن عَبد الله بن نَضلَة القُرَشيُّ العَدَويُّ(١)

١١٢٢٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ، مَولَى مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ نَافِعِ بْنِ نَضْلَةَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنْتُ أُرَحِّلُ لِرَسُولِ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَ: فَقَالَ لِي لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي: يَا مَعْمَرُ، لَقَدْ وَجَدْتُ اللَّيْلَةَ فِي أَنْسَاعِي اضْطِرَابًا، قَالَ: فَقُلْتُ: أَمَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ شَدَدْتُهَا كَمَا كُنْتُ أَشُدُّهَا، وَلَكِنَّهُ أَرْخَاهَا مَنْ قَدْ كَانَ نَفِسَ عَلَيَّ مَكَانِي مِنْكَ، لِتَسْتَبْدِلَ بِي غَيْرِي، قَالَ: فَقَالَ: أَمَا إِنِّي غَيْرُ فَاعِلٍ، قَالَ: فَلَمَّا نَحَرَ رَسُولُ الله ﷺ، هَدْيَهُ بِمِنًى، أَمَرَنِي أَنْ أَحْلِقَهُ، قَالَ: فَأَخَذْتُ الـمُوسَى، فَقُمْتُ عَلَى رَأْسِهِ، قَالَ: فَنَظَرَ رَسُولُ الله ﷺ فِي وَجْهِي، وَقَالَ لِي: يَا مَعْمَرُ، أَمْكَنَكَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ شَحْمَةِ أُذُنِهِ، وَفِي يَدِكَ الـمُوسَى، قَالَ: فَقُلْتُ: أَمَا وَالله يَا رَسُولَ الله، إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ نِعْمَةِ الله عَلَيَّ ومَنِّهِ، قَالَ: فَقَالَ: أَجَلْ، إِذًا أُقِرُّ لَكَ، قَالَ: ثُمَّ حَلَقْتُ رَسُولَ الله ﷺ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٠٠(٢٧٧٩١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثني يَزيد بن أَبي حَبيب المِصري، عَن عَبد الرَّحمَن بن عُقبة، فذكره(٢).

* * *

١١٢٢٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ مَعْمَرًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنِ احْتَكَرَ فَهُوَ خَاطِئٌ».

فَقِيلَ لِسَعِيدٍ: فَإِنَّكَ تَحْتَكِرُ؟ قَالَ سَعِيدٌ: إِنَّ مَعْمَرًا الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ كَانَ يَحْتَكِرُ(٣).

---

(١) قال ابن حَجَر: مَعمر بن عَبد الله بن نَضلَة بن نافِع بن عَوْف بن عبيد بن عويج بن عَدِي، القُرشِيّ العَدَوي، أَسلم قديمًا وهاجر الهجرتين، وروى عَن النَّبي ﷺ. «الإِصابة» (٨١٨٨).

(٢) المسند الجامع (١١٧١٤)، وأَطراف المسند (٧٣٣٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٦١.

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٧١ و٦٧٢)، والطبراني ٢٠/ (١٠٩٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٤١٢٩).

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الـمُسَيَّبِ، أَنَّهُ قَالَ: لَوْ رَأَيْتَ مَعْمَرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْعَدَوِيَّ وَهُوَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَحْتَكِرُ إِلاَّ خَاطِئٌ».

قَالَ ابْنُ الـمُسَيَّبِ: فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنَّكَ تَحْتَكِرُ الزَّيْتَ؟ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْهُ[1].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٨٨٩) عَن مَعمَر، قال: بَلغني عَن ابن الـمُسيَّب. وفي (١٤٨٩٠) قال: أَخبرَنا ابن جُرَيج، والأَسلَمي، عَن أَبي سَعيد بن نُبَاتة، عَن نُعَيم الـمُجْمِر. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ١٠٢ (٢٠٧٦٢) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم. و«أَحمد» ٣/ ٤٥٣(١٥٨٥٠) و٦/ ٤٠٠(٢٧٧٩٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمِي. وفي ٣/ ٤٥٣(١٥٨٥١) و٦/ ٤٠٠(٢٧٧٨٩) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي ٣/ ٤٥٣(١٥٨٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي ٣/ ٤٥٤ (١٥٨٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢٧٠٣) قال: أَخبرَنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٥/ ٥٦(٤١٢٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا سُليمان، يَعنِي ابن بِلاَل، عَن يَحيَى، وهو ابن سَعيد. وفي (٤١٣٠) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن مُحمد بن عَجلاَن، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء. وفي (٤١٣١) قال: وحَدَّثني بعض أَصحابنا، عَن عَمرو بن عَون، قال: أَخبرَنا خالد بن عَبد الله، عَن عَمرو بن يَحيَى، عَن مُحمد بن عَمرو. و«ابن ماجة» (٢١٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم. و«أَبو داوُد» (٣٤٤٧) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: أَخبرَنا خالد، عَن عَمرو بن يَحيَى، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء. و«التِّرمِذي» (١٢٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبرَنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبرَنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٤٩٣٦) قال: أَخبرَنا ثابت بن

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٤٨٩٠).

إِسماعيل بن إِسحاق، ببَغدَاد، عند قبر مَعروف الكَرْخي، قال: حَدثنا مُحمد بن الوَليد البُسْري، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمِي.

خمستُهم (مَن بلَّغَ مَعمَر، ونُعَيم الـمُجمِر، ومُحمد بن إِبراهيم، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، ومُحمد بن عَمرو) عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق (١٤٨٨٩)، وأَحمد (١٥٨٥٣): «مَعمَر العَدَوي».

- وفي رواية عَبد الرَّزاق (١٤٨٩٠)، وأَحمد (١٥٨٥١ و٢٧٧٨٩): «مَعمَر بن عَبد الله العَدَوي».

- وفي رواية أَحمد (١٥٨٥٠ و٢٧٧٩٠): «مَعمَر بن عَبد الله بن نَضلَة القُرَشي».

- وفي رواية أَحمد (١٥٨٥٢): «مَعمَر، رَجل مِن قُرَيش».

- وفي رواية الدَّارِمي: «مَعمَر بن عَبد الله بن نافِع بن نَضلَة العَدَوي».

- وفي رواية مُسلم (٤١٢٩)، وابن حبان: «مَعمَر» غير مُسَمًّى.

- وفي رواية مُسلم (٤١٣٠): «مَعمَر بن عَبد الله».

- وفي رواية مُسلم (٤١٣١)، وأَبي داوُد: «مَعمَر بن أَبي مَعمَر، أَحَد بَني عَدِي بن كَعب».

- وفي رواية ابن ماجة، والتِّرمِذي: «مَعمَر بن عَبد الله بن نَضلَة».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وإِنما رُوِي عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، أَنه كان يَحتكر الزَّيت والخَبَط ونحوَ هذا، وحديثُ مَعمَر حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: هو مَعمَر بن عَبد الله بن نَضلَة العَدَويُّ، له صُحبةٌ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٤٨٨٦) عَن الثَّورِي، ومَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٥٨٢ (٢٢٥١٢) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس.

---

(١) المسند الجامع (١١٧١٥)، وتحفة الأشراف (١١٤٨١)، وأَطراف المسند (٧٣٣٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢٨٠)، وأَبو عَوانَة (٥٤٨٤-٥٤٨٩)، والطبراني ٢٠/ (١٠٨٦-١٠٩١)، والبيهقي ٦/ ٢٩ و٣٠.

ثلاثتهم (الثَّورِي، ومَعمَر، وعِيسى) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب؛ أَنهُ كانَ يَحتكرُ الزَّيتَ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه سَعيد بن الـمُسَيِّب، واختُلِف عنه؛

فرَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عنه؛

فرَواه سُليمان بن بِلال، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، وسُفيان الثَّوري، عَن يَحيَى، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن مَعمَر، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفهم حَماد بن سَلَمة، من رِواية مُؤَمَّل بن إِسماعيل عَنه، فرَواه عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن مَعمَر، ووَهِم في ذِكر الزُّهْريِّ.

ورَواه يَحيَى القَطان، عَن يَحيَى، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن مَعمَر مَوقوفًا.

ورفْعُه صحيحٌ عَنه.

ورَواه مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب.

وقيل: عَن الدَّراوَردي، عَن عَمرو بن يَحيَى.

وكَذلك قال ابن عَجلان، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء.

وكَذلك رَواه عاصِم بن عَبد العَزيز، عَن نُبَيط بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، عَن مُحمد بن عَمرو بن حلحلة، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن مَعمَر.

وكَذلك رَواه مُحمد بن إِبراهيم التَّيمِي، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن مَعمَر. «العِلل» (٣٤١٧).

***

١١٢٢٧- عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛ أَنَّهُ أَرْسَلَ غُلاَمَهُ بِصَاعِ قَمْحٍ، فَقَالَ: بِعْهُ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ شَعِيرًا، فَذَهَبَ الْغُلاَمُ، فَأَخَذَ صَاعًا وَزِيَادَةَ بَعْضِ صَاعٍ، فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرًا أَخبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ انْطَلِقْ فَرُدَّهُ، وَلاَ تَأْخُذَنَّ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلاً بِمِثْلٍ».

قَالَ: وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ، قِيلَ لَهُ: فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمِثْلِهِ، قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارِعَ[1].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤٠٠(٢٧٧٩٢) قال: حَدثنا حَسَن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٦/ ٤٠١ (٢٧٧٩٣) قال: حَدثنا هارون، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبرني عَمرو. و«مُسلم» ٥/ ٤٧ (٤٠٨٥) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو (ح) وحَدَّثني أَبو الطَّاهِر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث. و«ابن حِبَّان» (٥٠١١) قال: أَخبرَنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبيد الله، أَن بُسر بن سَعيد حَدَّثه، فذكره[2].

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١١٧١٦)، وتحفة الأشراف (١١٤٨٢)، وأَطراف المسند (٧٣٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٦٦)، وأَبو عَوانَة (٥٤٥٨)، والطبراني ٢٠/ (١٠٩٤)، والدَّارَقُطني (٢٨٧٧ و٢٨٧٨)، والبيهقي ٥/ ٢٨٣ و٢٨٥.

٦٠٣ـ مَعْن بن يَزيد السُّلَميُّ(١)

١١٢٢٨- عَنْ سُهَيْلِ بْنِ ذِرَاعٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مَعْن بن يَزِيدَ، أَوْ أَبَا مَعْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اجْتَمِعُوا فِي مَسَاجِدِكُمْ، فَإِذَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فَلْيُؤْذِنُونِي، قَالَ: فَاجْتَمَعْنَا أَوَّلَ النَّاسِ، فَأَتَيْنَاهُ، فَجَاءَ يَمْشِي مَعَنَا حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا، فتكَلَّمَ مُتكَلِّمٌ مِنَّا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي لَيْسَ لِلْحَمْدِ دُونَهُ مَقْصَدٌ، وَلَيْسَ وراءَهُ مَنْفَذٌ، وَنَحْوًا مِنْ هَذَا، فَغَضِبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَامَ، فَتَلاَوَمْنَا، وَلاَمَ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَقُلْنَا: خَصَّنَا اللهُ بِهِ أَنْ أَتَانَا أَوَّلَ النَّاسِ، وَأَنْ فعَلَ وَفعَلَ، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ فَوَجَدْنَاهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلاَنٍ، فَكَلَّمْنَاهُ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي مَعَنَا، حَتَّى جَلَسَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي كَانَ فِيهِ، أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْحَمْدَ لله مَا شَاءَ اللهُ جَعَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمَا شَاءَ جَعَلَ خَلْفَهُ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَأَمَرَنَا، وَكَلَّمَنَا، وَعَلَّمَنَا»(٢).

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٧٠(١٥٩٥٥). والبُخارِي، في «الأَدب المُفرد» (٨٧٧) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن إِسحاق) قالا: حَدثنا يَحيى بن حَمَّاد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن عاصم بن كُلَيب، قال: حَدَّثني سُهَيل بن ذراع، فذكره(٣).

- في رواية البُخاري، قال سُهَيل بن ذراع: «سَمعتُ أَبا يَزيد، أَو مَعْن بن يَزيد».

* * *

١١٢٢٩- عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ، قَالَ: أَصَبْتُ جَرَّةً حَمْرَاءَ فِيهَا دَنَانِيرُ، فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ، فِي أَرْضِ الرُّومِ، قَالَ: وَعَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، يُقَالُ لَهُ: مَعْن بن يَزِيدَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ بِهَا يَقْسِمُهَا بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ، فَأَعْطَانِي

---

(١) قال البُخاري: مَعْن بن يَزيد، السُّلَمي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٨٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١١٧١٧)، وأَطراف المسند (٧٣٣٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ١١٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٩/ (١٠٧٤).

مِثْلَ مَا أَعْطَى رَجُلاً مِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَرَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ نَفْلَ إِلاَّ بَعْدَ الْخُمُسِ».

إِذًا لأَعْطَيْتُكَ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ فَعَرَضَ عَلَيَّ مِنْ نَصِيبِهِ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِأَحَقَّ بِهِ مِنْكَ(١).

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٧٠(١٥٩٥٦) قال: حَدثنا عفَّان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«أَبو داوُد» (٢٧٥٣) قال: حَدثنا أَبو صالح، مَحبُوب بن مُوسى، قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق الفَزاري. وفي (٢٧٥٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، عَن ابن الـمُبَارك، عَن أَبي عَوَانة.

كلاهما (أَبو عَوَانة، وأَبو إِسحاق) عَن عاصم بن كُلَيب، عَن أَبي الجُوَيرِيَة الجَرمِي، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: قال أَبو بَكر الخَطيب: في نسختين مرويتين عَن أَبي داوُد، هذا الحَديث عَن أَبي إِسحاق الفَزاري، عَن ابن الـمُبَارك، عَن أَبي عَوَانة، عَن عاصم بن كُلَيب. «تُحفة الأشراف» (١١٤٨٤).

ـ أَبو الجويرية الجَرمي؛ هو حِطَّان بن خُفَاف.

* * *

١١٢٣٠- عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ، أَنَّ مَعْن بن يَزِيدَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حَدَّثَهُ، قَالَ:

«بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَنَا، وَأَبِي، وَجَدِّي، وَخَطَبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَنِي، وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ، كَانَ أَبِي يَزِيدُ أَخْرَجَ دَنَانِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا، فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٧١٨)، وتحفة الأشراف (١١٤٨٤)، وأَطراف المسند (٧٣٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٧٣)، والطبراني ١٩/ (١٠٧٣)، والبيهقي ٦/ ٣١٤.

الـمَسْجِدِ، فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: وَالله مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ، فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ، وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ»[1].

(*) وفي رواية: «بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَا، وَأَبِي، وَجَدِّي، وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ فَأَفْلَجَنِي، وَخَطَبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَنِي».

وَقَالَ مَعْنٌ: لاَ تَحِلُّ غَنِيمَةٌ حَتَّى تُقْسَمَ عَلَى النَّاسِ جُفَّةً وَاحِدَةً، فَإِذَا قُسِمَ حَلَّ لِي أَنْ أُعْطِيَكَ.

وَهَذَا لَفْظُ عَبْدِ الأَعْلَى خَاصَّةً، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ: «فَإِذَا قُسِمَ أَنَا أُعْطِيكَ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٧٠(١٥٩٥٤) قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدَام، ومُحمد بن سابق، قالا: حَدثنا إِسرائيل. وفي (١٥٩٥٧) قال: حَدثنا هِشَام بن عَبد الـمَلِك، وسُريج بن النُّعمان، قالا: حَدثنا أَبو عَوَانة (ح) وحَدثنا عفَّان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي (١٥٩٥٧م) و٤/ ٢٥٩(١٨٤٦٤) قال: حَدثنا هِشَام بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«الدَّارِمي» (١٧٦١) قال: أَخبرَنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«البُخاري» ٢/ ١٣٨(١٤٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (١٥٥١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حمَّاد، وعَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم، وعِدَّة، قالوا: حَدثنا أَبو عَوَانة.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وأَبو عَوَانة) عَن أَبي الجُوَيرِيَة الجَرمِي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَبو الجويرية الجَرمي؛ هو حِطَّان بن خُفَاف.

* * *

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١١٧١٩)، وتحفة الأشراف (١١٤٨٣)، وأَطراف المسند (٧٣٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٧٤ و١٣٧٥)، والطبراني ١٩/ (١٠٧٠-١٠٧٢)، والبيهقي ٧/ ٣٤.

٦٠٤ـ مُعَيقِيب بن أَبي فاطمة الدَّوسيُّ[1]

١١٢٣١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَيْقِيبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ».

أَخرجَه أَحمد ٣/ ٤٢٦(١٥٥٩٥) و٥/ ٤٢٥(٢٤٠١٠) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا أَيوب بن عُتبة، عَن يَحيَى بن أَبي كَثِير، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث، فقال: حَديث أَبي سَلَمة عَن مُعَيقيب لَيس بِشَيء، كان أَيوب لاَ يُعرفُ صَحيحُ حَديثه من سَقيمِه، فلاَ أُحَدِّثُ عَنه، وضَعَّفَ أَيوب بنَ عُتبَة جِدًّا. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٢٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه خَلَف بن الوَليد، عَن أَيوب بن عُتبة، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن مُعيقيب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: ويل للأعقاب من النَّار.

فقال أَبي: إِنما هو عَن يَحيَى، عَن سالم سَبَلان، عَن عائِشة.

ومنهم مَن يقول: يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن سالم سَبَلان، عَن عائِشة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَديث» (١٩٤).

* * *

١١٢٣٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَيْقِيبٍ، قَالَ:

«ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، الـمَسْحَ فِي الـمَسْجِدِ، يَعني الحَصَى، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَوَاحِدَةً»[3].

---

(١) قال البُخاري: مُعَيقيب، ويُقال: مُعَيقِب بن أَبي فاطمة، الدَّوسي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٥٢.

(٢) المسند الجامع (١١٧٢٠)، وأَطراف المسند (٧٣٣٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٤٠.

والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٨٢٢ و٨٢٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٠٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ، قَالَ: إِنْ كُنْتَ فَاعِلاً فَوَاحِدَةً»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الْـمَسْحِ فِي الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ: وَاحِدَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَمْسَحْ وَأَنْتَ تُصَلِّي، فَإِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَوَاحِدَةً، تَسْوِيَةَ الْحَصَى»(٣).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَمَرَّةً وَاحِدَةً»(٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤١١(٧٩١٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشَام الدَّستُوائي. و«أَحمد» ٣/ ٤٢٦(١٥٥٩٤) و٥/ ٤٢٥(٢٤٠٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشَام. وفي ٣/ ٤٢٦(١٥٥٩٦) و٥/ ٤٢٥(٢٤٠١١) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٥/ ٤٢٥(٢٤٠٠٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الدَّستُوائي. و«الدَّارِمي» (١٥٠٤) قال: أَخبرَنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشَام. و«البُخاري» ٢/ ٨٠(١٢٠٧) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان. و«مُسلم» ٢/ ٧٤(١١٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشَام الدَّستُوائي. وفي ٢/ ٧٥(١١٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن هِشَام. وفي (١١٥٨) قال: وحَدَّثنيه عُبيد الله بن عُمر القَوارِيرِي، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث، قال: حَدثنا هِشَام. وفي (١١٥٩) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الحَسَن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن ماجة» (١٠٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا الوَليد بن مُسلم،

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٠١١).
(٢) اللفظ لمسلم (١١٥٧).
(٣) اللفظ لأَبي داوُد.
(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«أَبو داوُد» (٩٤٦) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشَام. و«التِّرمِذي» (٣٨٠) قال: حَدثنا الحُسَين بن حُريث، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي. و«النَّسائي» ٣/ ٧، وفي «الكُبرى» (٥٣٨ و١١١٦) قال: أَخبرَنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبرَنا عَبد الله ابن المُبَارك، عَن الأَوزاعي. و«ابن خُزيمة» (٨٩٥) قال: حَدثنا الصَّنعَاني مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد، يَعنِي ابن الحارِث، قال: حَدثنا هِشَام. وفي (٨٩٦) قال: حَدثناه الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن هِشَام. و«ابن حِبَّان» (٢٢٧٥) قال: أَخبرَنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، عَن الأَوزاعي.

ثلاثتهم (هِشَام الدَّستُوائي، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، والأَوزاعي) عَن يَحيَى بن أَبي كَثِير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح يَحيَى بن أَبي كَثِير بالسَّماع، عند ابن ماجة، والتِّرمِذي، والنَّسائي، وابن حِبَّان.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٤٠٦) عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قِيلَ لَهُ فِي مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ فَاعِلاً فَوَاحِدَةً»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٢٤١١) عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثِير، قال:

«سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلاً يُقَلِّبُ الْحَصَى فِي الصَّلاَةِ فِي الـمَسْجِدِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: مَنِ الَّذِي كَانَ يُقَلِّبُ الْحَصَى فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَهُوَ حَظُّكَ مِنْ صَلاَتِكَ»، «مُنقَطعٌ».

---

(١) المسند الجامع (١١٧٢١)، وتحفة الأشراف (١١٤٨٥)، وأَطراف المسند (٧٣٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢٨٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣١٠)، وابن الجارود (٢١٨)، وأَبو عَوانَة (١٨٩٤-١٨٩٨)، والطبراني ٢٠/ (٨٢٤-٨٢٨)، والبيهقي ٢/ ٢٨٤.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن مُعَيقيب.

حَدَّث به عَنه: هِشام الدَّستُوائي، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وهَمام بن يَحيَى، والأَوزاعي، واختُلِف عنه؛

فرَواه ابن أَبي العشرين، والوَليد بن مُسلم، وبَقيَّة، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة.

ورَواه ابن الجَراح، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن مُعَيقيب، ووَهِم فيه، لأَن هَذا ليس من حَديث الزُّهْريِّ.

والصَّحيح حَديث يَحيَى بن أَبي كَثيرٍ. «العِلل» (٣٤١١).

* * *

١١٢٣٣ - عَنْ إِيَاسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الـمُعَيْقِيبِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَيقِيبٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيدًا، مَلْوِيًّا عَلَيْهِ فِضَّةٌ، قَالَ: وَرُبَّمَا كَانَ فِي يَدِي، فَكَانَ مُعَيْقِيبٌ عَلَى خَاتَمِ رَسُولِ الله ﷺ»[(١)].

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٢٢٤) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، وزِيَاد بن يَحيَى، والحَسَن بن علي. و«النَّسائي» ٨/ ١٧٥، وفي «الكُبرى» (٩٤٦٠) قال: أَخبرَنا عَمرو بن علي (ح) وأَخبرَنا أَبو داوُد.

خمستهم (مُحمد بن الـمُثنى، وزِيَاد، والحَسَن، وعَمرو، وأَبو داوُد، سُليمان بن سَيف) عَن سَهل بن حمَّاد، أَبي عَتَّاب، قال: حَدثنا أَبو مَكِين، نُوح بن رَبِيعة، قال: حَدَّثني إِيَاس بن الحارِث بن الـمُعَيقِيب، فذكره[(٢)].

ـ في رواية أَبي داوُد: «حَدثنا أَبو مَكِين، نُوح بن رَبيعة، قال: حَدَّثني إِيَاس بن الحارِث بن الـمُعَيقِيب، وجَدُّه مِن قِبَل أُمه أَبو ذُباب، عَن جَدِّه».

* * *

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٧٥.

(٢) المسند الجامع (١١٧٢٢)، وتحفة الأشراف (١١٤٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٨٣١)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦٣٥٢).

٦٠٥- الـمُغِيرة بن شُعبة الثَّقَفيُّ[(١)]

الطَّهارة

١١٢٣٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ وَهْبٍ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا تَبَرَّزَ تَبَاعَدَ»[(٢)].

أَخرجَه عَبد بن حُمَيد (٣٩٥)، والدَّارِمي (٧٠٦) قالا: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، قال: سَمعتُ مُحمد بن سِيرين، قال: حَدَّثني عَمرو بن وَهب الثَّقَفي، فذكره[(٣)].

- في رواية الدَّارِمي: «عَن ابن سِيرين، عَن عَمرو بن وَهب».

* * *

١١٢٣٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا ذَهَبَ الـمَذْهَبَ أَبْعَدَ، قَالَ: فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، وَهُوَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَقَالَ: ائْتِنِي بِوَضُوءٍ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَكَانَ إِذَا ذَهَبَ أَبْعَدَ فِي الـمَذْهَبِ، فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، وَقَالَ: يَا مُغِيرَةُ، اتْبَعْنِي بِمَاءٍ..» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[(٥)].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ حَاجَتَهُ، فَأَبْعَدَ فِي الـمَذْهَبِ»[(٦)].

---

(١) قال البُخاري: مُغيرة بن شُعبة، أَبو عَبد الله، ويُقال: أَبو عيسَى، الثَّقَفي، صاحب النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٣١٦.

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (١١٧٢٤).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الـمُنذِر، في «الأوسط» ١/ ٣٢١.

(٤) اللفظ للنَّسائي.

(٥) اللفظ لأَحمد.

(٦) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٤٨(١٨٣٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«الدَّارِمي» (٧٠٥) قال: أَخبرَنا يَعلَى بن عُبيد. و«ابن ماجة» (٣٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. و«أَبو داوُد» (١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب القَعنَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن مُحمد. و«التِّرمِذي» (٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب الثَّقَفي. و«النَّسائي» ١/ ١٨، وفي «الكُبرى» (١٦) قال: أَخبرَنا عَلي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا إِسماعيل. و«ابن خُزيمة» (٥٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن جَعفر.

ستتهم (مُحمد بن عُبيد، ويَعلَى بن عُبيد، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وعَبد العَزيز بن مُحمد، وعَبد الوهَّاب، وإِسماعيل بن جَعفر) عَن مُحمد بن عَمرو بن علقمة، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ، ورُوِي عَن النَّبي ﷺ، أَنه كان يَرتادُ لبوله مكانًا كما يَرتادُ منزلاً، وأَبو سَلَمة اسمُه عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف الزُّهْري.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: إِسماعيل هو ابن جَعفر بن أَبي كَثِير القَارِئ.

* * *

١١٢٣٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ الـمُغِيرَةِ، قَالَ:

«ذَهَبَ رَسُولُ الله ﷺ، لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ، فَسَكَبْتُ عَلَيْهِ الـمَاءَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ، فَضَاقَ عَنْهُمَا كُمُّ الْجُبَّةِ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، وَأَنَّهُ ذَهَبَ لِحَاجَةٍ لَهُ،

---

(١) المسند الجامع (١١٧٢٣)، وتحفة الأشراف (١١٥٤٠)، وأَطراف المسند (٧٣٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٢٧)، والطبراني ٢٠/ (١٠٦٢-١٠٦٥)، والبيهقي ١/ ٩٣، والبغوي (١٨٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٤١٣).

وَأَنَّ مُغِيرَةَ جَعَلَ يَصُبُّ الـمَاءَ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، فَاتَّبَعَهُ الـمُغِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَصَبَّ عَلَيْهِ حِينَ فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيَمْسَحُ أَحَدُنَا عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا أَدْخَلَهُمَا وَهُمَا طَاهِرَتَانِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ الـمُغِيرَةِ؛ أَنَّهُ وَضَّأَ النَّبِيَّ ﷺ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقَالَ لَهُ: فَقَالَ: إِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: شَهِدَ لِي عُرْوَةُ بْنُ الـمُغِيرَةِ عَلَى أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ لَهُ أَبُوهُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَأَنَاخَ وَأَنَاخَ أَصْحَابُهُ، قَالَ: فَبَرَزَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ، فَأَتَيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ لَهُ رُومِيَّةٌ، ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ فَضَاقَتْ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، قَالَ: ثُمَّ صَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ، فَلَمَّا بَلَغَ الْخُفَّيْنِ أَهْوَيْتُ لأَنْزِعَهُمَا، فَقَالَ: لاَ، إِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا وَهُمَا طَاهِرَتَانِ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا».

قَالَ الشَّعْبِيُّ: فَشَهِدَ لِي عُرْوَةُ عَلَى أَبِيهِ، شَهِدَ لَهُ أَبُوهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَبِسَ جُبَّةً رُومِيَّةً، ضَيِّقَةَ الْكُمَّيْنِ»(٦).

---

(١) اللفظ للبخاري (١٨٢).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٠٣).

(٣) اللفظ للحُمَيدي (٧٧٦).

(٤) اللفظ لمسلم (٥٥٣).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٨٤٣١).

(٦) اللفظ لأَحمد (١٨٤٢٨).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: أَمَعَكَ مَاءٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، فَمَشَى حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَ فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ الإِدَاوَةَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا، حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ لأَنْزِعَ خُفَّيْهِ، فَقَالَ: دَعْهُمَا، فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ وَضَّأَ النَّبِيَّ ﷺ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقَالَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي رَكْبِهِ، وَمَعِي إِدَاوَةٌ، فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَتَلَقَّيْتُهُ بِالإِدَاوَةِ، فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ مِنْ جِبَابِ الرُّومِ، ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَضَاقَتْ، فَادَّرَعَهُمَا ادِّرَاعًا، ثُمَّ أَهْوَيْتُ إِلَى الْخُفَّيْنِ لأَنْزِعَهُمَا، فَقَالَ لِي: دَعِ الْخُفَّيْنِ، فَإِنِّي أَدْخَلْتُ الْقَدَمَيْنِ الْخُفَّيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ، فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا».

قَالَ أَبِي: قَالَ الشَّعْبِيُّ: شَهِدَ لِي عُرْوَةُ عَلَى أَبِيهِ، وَشَهِدَ أَبُوهُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ(٣).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، تَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْكَ؟ قَالَ: إِنِّي أَدْخَلْتُ رِجْلَيَّ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ»(٤).

أَخرجَه الحُميدي (٧٧٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَائِدة، وحُصين بن عَبد الرَّحمَن السُّلَمي، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، عن الشَّعْبي. و«أحمد»

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٧٩٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٥٣).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (١٥١).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (١٣٢٦).

٤/ ٢٥١(١٨٣٧٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن عَون، عن الشَّعبي. وفي (١٨٣٨٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَائِدة، عن الشَّعْبي. وفي ٤/ ٢٥٤(١٨٤١٣) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعنِي ابن أَبي سَلَمة قال: حَدثنا سَعد بن إِبراهيم، عن نافع بن جُبَير. وفي ٤/ ٢٥٥ (١٨٤٢٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن زَكريا، عن عامر. وفي (١٨٤٢٨ و١٨٤٣١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق، عن الشَّعْبي. و«الدَّارِمي» (٧٥٨) قال: أَخبرَنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا، عن عامر. و«البُخاري»١/ ٥٦(١٨٢) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب، قال: سَمعتُ يَحيَى بن سَعيد، قال: أَخبرني سَعد بن إبراهيم، أَن نافع بن جبير بن مُطعِم أَخبَره. وفي ١/ ٦٢(٢٠٣) قال: حَدثنا عَمرو بن خالد الحَرَّاني، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَحيَى بن سَعيد، عن سَعد بن إِبراهيم، عن نافع بن جُبَير. وفي ١/ ٦٢(٢٠٦) و٧/ ١٨٦(٥٧٩٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا، عن عامر. وفي ٦/ ٩(٤٤٢١) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، عَن اللَّيث، عَن عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، عن سَعد بن إِبراهيم، عن نافع بن جُبَير. و«مُسلم» ١/ ١٥٧(٥٤٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح بن الـمُهَاجر، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن يَحيَى بن سَعيد، عن سَعد بن إِبراهيم، عن نافع بن جُبَير. وفي (٥٤٨) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوهَّاب، قال: سَمعتُ يَحيَى بن سَعيد، بهذا الإِسناد[1]. وفي ١/ ١٥٨(٥٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا زَكريا، عن عامر. وفي (٥٥٣) قال: وحَدَّثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عُمر بن أَبي زَائِدة، عن الشَّعْبي. و«ابن ماجة» (٥٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَحيَى بن سَعيد، عن سَعد بن إِبراهيم، عن نافع بن جُبَير. و«أَبو داوُد» (١٥١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدَّثني أَبي، عن الشَّعْبي. و«التِّرمِذي» (١٧٦٨)، وفي «الشَّمائل» (٧٠) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسى، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق، عن الشَّعْبي. و«النَّسائي» ١/ ٦٣،

---

(١) يعني، عن سَعد بن إِبراهيم، عن نافع بن جُبَير.

وفي «الكُبرى» (١١١) قال: أَخبرَنا مُحمد بن إِبراهيم البَصري، عَن بِشْر بن الـمُفضَّل، عَن ابن عَون، عن عامر الشَّعْبي. وفي ١/ ٨٢، وفي «الكُبرى» (١٢١) قال: أَخبرَنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَحيَى، عن سَعد بن إِبراهيم، عن نافع بن جُبَير. و«ابن خُزيمة» (١٩٠) قال: حَدثنا أَبو الأَزهر، حَوثَرة بن مُحمد البَصري، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عن الشَّعْبي. وفي (١٩١) قال: حَدثنا القاسم بن بِشر بن مَعرُوف، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن زَكريا، وحُصين، ويُونُس، عن الشَّعْبي. و«ابن حِبَّان» (١٣٢٦) قال: أَخبرَنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الجبَّار بن العَلاَء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زَكريا، وغيره، عن الشَّعْبي.

كلاهما (عامر بن شراحيل الشَّعبي، ونافع بن جُبير بن مُطعِم) عَن عُروة بن الـمُغِيرة بن شُعبة، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

• وأَخرجَه مُسلم ١/ ١٥٨(٥٥٤) قال: حَدَّثني مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يَزيد، يَعنِي ابن زُريع، قال: حَدثنا حُمَيد الطَّوِيل، قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، عَن عُروَة بن الـمُغِيرة بن شُعبةَ، عَن أَبيه، قال:

«تَخَلَّفَ رَسُولُ الله ﷺ، وَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ، قَالَ: أَمَعَكَ مَاءٌ؟ فَأَتَيْتُهُ بِمَطْهَرَةٍ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ، وَوَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسِرُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، فَضَاقَ كُمُّ الْجُبَّةِ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، وَأَلْقَى الْجُبَّةَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَعَلَى الْعِمَامَةِ، وَعَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ رَكِبَ وَرَكِبْتُ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ، وَقَدْ قَامُوا فِي الصَّلاَةِ، يُصَلِّي بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَقَدْ رَكَعَ بِهِمْ رَكْعَةً، فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ

---

(١) المسند الجامع (١١٧٢٥)، وتحفة الأشراف (١١٤٩٥ و١١٥١٤ و١١٥١٦)، وأَطراف المسند (٧٣٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٥٤ و١٥٥٥)، وأَبو عَوانَة (٦٩٩-٧٠٢ و٧٠٦-٧٠٩)، والطبراني ٢٠/ (٨٦٤-٨٧٩)، والدَّارَقُطني (٧٤٩ و٧٦٣)، والبيهقي ١/ ٢٧٠ و٢٧٤ و٢٨١ و٢/ ٤١٩، والبغوي (٣٠٧٠).

ﷺ، ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ، فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقُمْتُ، فَرَكَعْنَا الرَّكْعَةَ الَّتِي سَبَقَتْنَا»(١).

• وأخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٤٧) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، أَن الـمُغِيرة بن شُعبة قال:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، تَخَلَّفَ وَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ بِالإِدَاوَةِ، فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ أَتَانِي، فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ، وَذَلِكَ عِنْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا غَسَلَ وَجْهَهُ، وَأَرَادَ غَسْلَ ذِرَاعَيْهِ، ضَاقَ كُمُّ جُبَّتِهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، قَالَ: فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ عَلَى خُفَّيْهِ، قَالَ: ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ، وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَكْعَةً، فَذَهَبْتُ أُوذِنُهُ، فَقَالَ: دَعْهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَةً، فَفَزِعَ النَّاسُ لِذَلِكَ، فَقَالَ: أَصَبْتُمْ: أَوْ قَالَ: أَحْسَنْتُمْ». «مُنقَطِعٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة عَن حَديث؛ رواه ابن فُضَيل، عَن حُصين، عَن الشَّعبي، عَن الـمُغيرة بن شُعبَة، عَن النَّبي ﷺ في المسح على الخُفَّين.

ورواه ابن عُيينة، عَن حُصين، عَن الشَّعبي، عَن عُروة بن الـمُغيرة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه زَائِدة بن قُدَامة، عَن حُصين، عَن سَعد بن عُبَيدَة، سمع الـمُغيرة بن شُعبَة.

وقال غيره: عَن حُصين، عَن أَبي سُفيان، عَن الـمُغيرة بن شُعبَة.

---

(١) قال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلِم، عَن ابن بَزِيع، عَن يَزيد بن زُرَيع، عَن حُمَيد، عَن بكر، عَن عُروَة بن الـمُغيرة، عَن أَبيه؛ قصة المسح، قال: كذا قال ابن بَزِيع.

وخالفه غيرُه عَن يَزيد، فرواه عنه على الصواب: عَن حَمزَة بن الـمُغيرة.

ورواه حُمَيد بن مَسعَدة، وعَمرو بن علي، عَن يَزيد بن زُرَيع، على الصواب.

وكذلك قال ابن عَدِي، عَن حُمَيد. «التتبع» (٨٢).

ـ وقال أَبو مَسعود الدِّمَشقي: كذا يقول مُسلِم في حَديث ابن بَزِيع، عَن ابن زُرَيع: «عُروَة بن الـمُغيرة» وخالفه النَّاس فقالوا: «حَمزَة بن الـمُغيرة» بدل «عُروَة بن الـمُغيرة». «تُحفة الأشراف» (١١٤٩٥).

ورواه عَبَثر، عَن حُصين، عَن الشَّعبي، وسعد بن عُبيدة، عَن الـمُغيرة، بلا عُروة.

قال أَبي: وليس لأَبي سُفيان مَعْنًى.

قال أَبي: ورواه هشيم، عَن حصين، عَن سالم بن أَبي الجَعد، وأَبي سُفيان، سمعا الـمُغيرة بن شُعبَة.

قلتُ لأَبي زُرعَة: فأَيها الصَّحيح عندك؟ قال: أَنا إِلى حَديث الشَّعبي بلا عُروة أَميل، إِذ كان للشعبي أَصل في المسح. «علل الحَديث» (٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول: سَأَلنا إِبراهيم بن مُوسى، فقال: أَي حَديث في المسح على الخُفَّين أَصح؟ فسكتنا، فقال: هو حَديث الأَعمَش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق، عَن الـمُغيرة، فقلت أَنا له: حَديث حجازي، قال: ما هو؟ قلت: حَديث يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن نافِع بن جُبَير بن مُطعِم، عَن عُروة بن الـمُغيرة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، فسكت.

قال أَبي: أقول الآن حَديث الزُّهْري عَن عباد بن زياد، وإِسماعيل بن مُحمد بن سَعد، عَن عُروة وحَمزَة ابني الـمُغيرة بن شُعبَة، عَن أَبيهما، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَديث» (٦٥).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة، عَن حَديث، رواه سُليمان بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي، عَن إِسماعيل بن عَياش، عَن أَبي شَيبَة يَحيَى بن يَزيد الرُّهَاوي، عَن زَيد بن أَبي أُنَيْسَة، عَن حَماد، عَن عامر الشَّعبي، عَن إِبراهيم بن أَبي مُوسى، عَن الـمُغيرة بن شُعبَة؛ في الوضوء والمسح على الخُفَّين.

فقال أَبو زُرعَة: وَهِمَ فيه حَماد، خالفه أَبو إِسحاق السَّبيعي، وابن أَبي خالد، وحصين.

قال أَبو مُحمد، يَعنِي ابن أَبي حاتم: قلت: يَعني أَنهم رَوَوا هذا الحَديث عَن الشَّعبي، عَن عُروة بن الـمُغيرة، عَن الـمُغيرة، وليس لإِبراهيم بن أَبي مُوسى هاهنا معنى. «علل الحَديث» (١٦٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري، عَن مَنصور، وحُصين، عَن أَبي وائِل، عَن الـمُغيرة.

وخالَفه هُشيم بن بَشير في إِسناده ومَتنِه، فرَواه عَن حُصين، عَن سالِم بن أَبي الجَعد، وأَبي سُفيان، عَن الـمُغيرة بن شُعبة، وقال فيه: ومَسَح على خُفَّيه، ولَم يَذكُر النَّعلَين.

وخالَفه زائدة بن قُدامة، فرَواه عَن حُصين، عَن سَعد بن عُبيدة، عَن الـمُغيرة.

فرَواه عَبثَر بن القاسم، وزُفَر بن الهُذَيل، وخالِد بن عَبد الله الواسِطي، وسُليمان بن كَثير، عَن حُصين، عَن الشَّعبي، وسَعد بن عُبيدة، عَن الـمُغيرة.

ورَواه إِبراهيم بن طَهمان، ومُحمد بن فُضيل، ووَرقاء، وسُوَيد بن عَبد العَزيز، عَن حُصين، عَن الشَّعبي وحدَه، عَن الـمُغيرة.

وخالَفهم سُفيان بن عُيينة، فرَواه عَن حُصين، عَن الشَّعبي، عَن عُروة بن الـمُغيرة، عَن أَبيه.

وقال الحُميدي، والقاسم بن بِشر: عَن ابن عُيينة، عَن حُصين، وزَكريا، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن الشَّعبي، عَن عُروة بن الـمُغيرة، عَن أَبيه.

وكَذلك رَواه عيسَى بن يُونُس، وشَبابة، والفِريابي، وأَبو نُعَيم، وأَبو قُتيبة، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن الشَّعبي، عَن عُروة بن الـمُغيرة، عَن أَبيه.

وكذلك رَواه زكريا بن أَبي زائدة، من رواية أَبي نُعَيم، وجعفر بن عَون، وابن عُيَينة، ويَحيَى بن سعيد الأُموي، عنه، عَن الشَّعبي، عن عُروة بن المغيرة، عن أَبيه.

وكَذلك رَواه عَبد الله بن أَبي السَّفَر، وعُمر بن أَبي زائدة، وداوُد بن يَزيد الأَودي، وسُلَيم مَولَى الشَّعبي، عَن الشَّعبي، عَن عُروة بن الـمُغيرة، عَن أَبيه.

وكَذلك رَواه أَبو إِسحاق السَّبيعي، من رِواية إِسرائيل، عَنه، عَن الشَّعبي، عَن عُروة بن الـمُغيرة، عَن أَبيه.

ورَواه أَيوب بن جابر، عَن أَبي إِسحاق، عَن عُروة بن الـمُغيرة، لَم يَذكُر فيه الشَّعبيَّ.

ورَواه عَبد الله بن عَون، عَن الشَّعبي، عَن عُروة بن الـمُغيرة، عَن أَبيه، واختُلِف عَنه؛

فقال أَبو جابر: عَن ابن عَون، عَن الشَّعبي، وابن سِيرِين، عَن ابن الـمُغيرة، عَن أَبيه.

وَوَهِم، وإِنما رَوَى هَذا الحَديث ابن عَون، عَن الشَّعبي، عَن عُروة وحدَه، وعَن ابن سِيرِين، عَن عَمرو بن وهب، عَن الـمُغيرة.

واختُلِف عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، فرَواه مُوسَى بن أَعيَن، عَن إِسماعيل، عَن الشَّعبي، عَن عُروة بن الـمُغيرة، عَن أَبيه.

وخالَفهُم القاسم بن معن، فرواه عَن إِسماعيل، عَن الشَّعبي، عَن الـمُغيرة، ولَم يَذكُر بَينهُما أَحَدًا.

وكَذلك رَواه الهَيثم بن حَبيب الصَّيرَفي، ومُجالد بن سَعيد، وأَبو إِسحاق الشَّيباني، عَن الشَّعبي، عَن الـمُغيرة، وزاد فيه أَبو إِسحاق الشَّيباني، عَن الشَّعبي، قال: قيل لِلمُغيرة: ومِن أَين كان لِلنَّبي ﷺ خُفان؟ فقال: أَهداهُما له دِحيَة الكَلبيُّ.

وخالَفه جابرٌ الجُعْفي في هَذا اللَّفظ، فرَواه، عَن الشَّعبي، عَن دِحيَة الكَلبي، ولَم يَذكُر فيه الـمُغيرةَ.

ورَوَى حَديث الـمَسح حُرَيث بن أَبي مَطَر، عَن الشَّعبي، عَن مَسرُوق بن الأَجدَع، عَن الـمُغيرة.

وتابَعَه زَكريا بن أَبي زائدة، من رِواية سَعيد الأُمَوي، عَن أَبيه، عَن زَكريا، عَن الشَّعبي، عَن مَسروق، عَن الـمُغيرة.

وقيل: إِن ابن الأُمَوي اختَلَطَت عَلَيه أَحاديث أَبيه، عَن زَكريا، بِأَحاديثِه عَن حُرَيث بن أَبي مَطَر، وهَذا يُشبِه أَن يَكُون مِنها.

ورَواه حَماد بن أَبي سُليمان، ومَنصور بن الـمُعتَمِر، وجابرٌ الجُعْفي، والسَّري بن إِسماعيل، عَن الشَّعبي، عَن إِبراهيم بن أَبي مُوسَى الأَشعَري، عَن الـمُغيرة.

وأَحسَنُها إِسنادًا حَديث الشَّعبي، عَن عُروة بن الـمُغيرة، عَن أَبيه. «العِلل» (١٢٣٥).

* * *

١١٢٣٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُمَا سَمِعَا الـمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ فَبَرَزَ لِحَاجَتِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ، أَتَيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ عَلَيْهِ جُبَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، قَالَ: فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ».

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٦ (١٨٦٧) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبرَنا حُصين، عَن سالم بن أَبي الجَعد، وعَن أَبي سُفيان، فذكراه[١].

ـ فوائد:

ـ انظر قول الدَّارَقُطني في فوائد الحديث السابق.

* * *

١١٢٣٨ - عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الـمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ قَالَ: «تَخَلَّفْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَتَبَرَّزَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ وَمَعِي الإِدَاوَةُ، قَالَ: فَصَبَبْتُ عَلَى يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ اسْتَنْثَرَ ـ قَالَ يَعْقُوبُ: ثُمَّ تَمَضْمَضَ ـ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَغْسِلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُخْرِجَهُمَا مِنْ كُمَّيْ جُبَّتِهِ، فَضَاقَ عَنْهُ كُمَّاهَا، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنَ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَيَدَهُ الْيُسْرَى ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ بِخُفَّيْهِ وَلَمْ يَنْزِعْهُمَا، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى النَّاسِ، فَوَجَدَهُمْ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يُصَلِّي بِهِمْ، فَأَدْرَكَ رَسُولُ الله ﷺ، إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ، فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الآخِرَةَ بِصَلاَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَامَ رَسُولُ الله ﷺ يُتِمُّ صَلاَتَهُ، فَأَفْزَعَ الـمُسْلِمِينَ، فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَصَبْتُمْ، يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلَّوُا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، تَخَلَّفَ وَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ بِالإِدَاوَةِ، فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ أَتَانِي، فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ، وَذَلِكَ عِنْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا غَسَلَ وَجْهَهُ، وَأَرَادَ غَسْلَ ذِرَاعَيْهِ، ضَاقَ كُمَّا جُبَّتِهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ

(١) أخرجه الطبراني ٢٠/ (٩٧٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٣٥٩).

شَامِيَّةٌ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، قَالَ: ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَكْعَةً، قَالَ: فَذَهَبْتُ أُوْذِنُهُ، فَقَالَ: دَعْهُ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَةً، فَفَزِعَ النَّاسُ لِذَلِكَ، فَقَالَ: أَصَبْتُمْ، أَوْ قَالَ: أَحْسَنْتُمْ، يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلَّوُا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَدَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا مَعَهُ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَبْلَ الْفَجْرِ، فَعَدَلْتُ مَعَهُ، فَأَنَاخَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَبَرَّزَ ثُمَّ جَاءَ، فَسَكَبْتُ عَلَى يَدِهِ مِنَ الإِدَاوَةِ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ حَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، فَضَاقَ كُمَّا جُبَّتِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَهُمَا إِلَى الْمِرْفَقِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ رَكِبَ، فَأَقْبَلْنَا نَسِيرُ حَتَّى نَجِدَ النَّاسَ فِي الصَّلاَةِ، قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَصَلَّى بِهِمْ حِينَ كَانَ وَقْتُ الصَّلاَةِ، وَوَجَدْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَقَدْ رَكَعَ لَهُمْ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَفَّ مَعَ الـمُسْلِمِينَ، فَصَلَّى وَرَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلاَتِهِ، فَفَزِعَ الـمُسْلِمُونَ، فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ، لأَنَّهُمْ سَبَقُوا النَّبِيَّ ﷺ بِالصَّلاَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ لَهُمْ: قَدْ أَصَبْتُمْ، أَوْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «سَكَبْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، حِينَ تَوَضَّأَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٤٨) قال: أَخبرَنا ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٩(١٨٣٥٩) قال: حَدثنا سَعد، ويَعقوب، قالا: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي ٤/ ٢٥١(١٨٣٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر، قالا: أَخبرَنا ابن جُرَيج. و«عَبد بن حُمَيد» (٣٩٧) قال: أَخبرَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبرَنا مَعمَر، وابن جُرَيج. و«مُسلم» ٢/ ٢٦(٨٨٢)

---

(١) اللفظ لعبد بن حُمَيد (٣٩٧).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (١٤٩).

(٣) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٠٣).

قال: حَدَّثني مُحمد بن رافع، وحَسَن بن علي الحُلْواني، جميعًا عَن عَبد الرَّزاق، قال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (١٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٦٥) قال: أَخبرَنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدَّثني عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي (١٦٦) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسَن، قال: حَدثنا حجَّاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُرَيج. و«ابن خُزيمة» (٢٠٣) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. وفي (١٥١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (١٦٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٢٢٢٤) قال: أَخبرَنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

خمستهم (ابن جُرَيج، وصالح بن كَيسان، ومَعمَر، ويُونُس بن يَزيد، وعَمرو بن الحارِث) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن عَبَّاد بن زِياد، عَن عُروة بن الـمُغِيرة بن شُعبة، فذكره.

• أَخرجَه الدَّارمِي (١٤٥١) قال: أَخبرَنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدَّثني اللَّيث بن سَعد، قال: حَدَّثني عُقيل، عَن ابن شِهَاب، قال: أَخبَرني عَبَّاد بن زِياد، عَن عُروَة بن الـمُغِيرة، وحَمزةَ بن الـمُغِيرة، أَنهما سَمعا الـمُغِيرةَ بنَ شُعبةَ يُخبرُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَقْبَلَ، وَأَقْبَلَ مَعَهُ الـمُغِيرَةُ، حَتَّى وَجَدُوا النَّاسَ قَدْ أَقَامُوا الصَّلاَةَ، صَلاَةَ الْفَجْرِ، وَقَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يُصَلِّي بِهِمْ، فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ وَرَاءَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ صَلَّى، فَفَزِعَ النَّاسُ لِذَلِكَ، وَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ صَلاَتَهُ، قَالَ لِلنَّاسِ: قَدْ أَصَبْتُمْ، أَوْ قَدْ أَحْسَنْتُمْ».

ـ زاد فيه: حَمزةَ بن الـمُغِيرة.

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٢٢٢٥) قال: أَخبرَنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: أَخبَرنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرْقان، عَن الزُّهْري، عَن حَمزة، وعُروَة، ابني الـمُغِيرة بن شُعبة، عَن أَبيهما الـمُغِيرة، قال:

«تبَرَّزَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ جاءَ، فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ مِنَ الإِدَاوَةِ، فَغسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسِرُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، فَضَاقَ كُمُّ جُبَّةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَهِيَ صُوفٌ رُومِيَّةٌ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي فُرُوجِ كَانَ فِي خَصْرِهَا، فَغَسَلَهُمَا إِلَى المِرْفَقَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَنَا مَعَهُ، فَوَجَدَ النَّاسَ فِي الصَّلاَةِ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الصَّفِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يَؤُمُّهُمْ، فَأَدْرَكْنَاهُ وَقَدْ صَلَّى رَكْعَةً، فَصَلَّيْنَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّانِيَةَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَتَمَّ صَلاَتَهُ، فَفَزِعَ النَّاسُ لِذَلِكَ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ صَلاَتَهُ، قَالَ: قَدْ أَصَبْتُمْ وَأَحْسَنْتُمْ، إِذَا احْتَبَسَ إِمَامُكُمْ، وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَقَدِّمُوا رَجُلاً يَؤُمُّكُمْ».

ليس فيه: عَبَّاد بن زِياد.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: قصَّر جَعفر بن بُرقان في سند هذا الخبر، ولم يذكر عَبَّاد بن زِياد فيه، لأَن الزُّهْري سمعَ هذا الخبر مِن عَبَّاد بن زِياد، عَن عُروَة بن الـمُغِيرة بن شُعبة، وسَمعهُ عَن حَمزة بن الـمُغِيرة، عَن أَبيه.

• وأَخرجَه مالك[1] (٧٩). وأَحمد ٤/ ٢٤٧(١٨٣٤٣) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٢٤٧(١٨٣٤٤) قال: حَدثناه مُصعب بن عَبد الله الزُّبَيري.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، ومُصعب) عَن مالك، عَن ابن شِهَاب، عَن عَبَّاد بن زِياد، مِن وَلد الـمُغِيرة بن شُعبة، عَن أَبيه الـمُغِيرة بن شُعبةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ الـمُغِيرَةُ: فَذَهَبْتُ مَعَهُ بِمَاءٍ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَسَكَبْتُ عَلَيْهِ الـمَاءَ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَّيْ جُبَّتِهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ مِنْ ضِيقِ كُمَّيِ الْجُبَّةِ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ،

---

(١) وهو في رواية أبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٨٧)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٢٥).

فَغَسَلَ يَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يَؤُمُّهُمْ، وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ عَلَيْهِمْ، فَفَزِعَ النَّاسُ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ صَلاَتَهُ، قَالَ: أَحْسَنْتُمْ»[1].

ليس فيه: عُروَة بن الـمُغِيرة بن شُعبة.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال مُصعب بن عَبد الله الزُّبَيري: وأَخطأَ فيه مالك خطأً قَبِيحًا.

• وأَخرجَه النَّسائي ١/ ٦٢ قال: أَخبرَنا سُليمان بن داوُد، والحارِث بن مِسكِين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، واللفظ له، عَن ابن وَهب، عَن مالك، ويُونُس، وعَمرو بن الحارِث، أَن ابن شِهَاب أَخبَرهم، عَن عَبَّاد بن زِياد، عَن عُروَة بن الـمُغِيرة، أَنه سَمع أَباه يقول:

«سَكَبْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، حِينَ تَوَضَّأَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لم يذكر مالك عُروة بن الـمُغِيرة[2].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال مالك: عَن الزُّهْري، عَن عباد بن زياد، مِن ولد الـمُغيرة بن شُعبَة، عَن الـمُغيرة، رَضي الله عَنه، ويُقال: إِنه وَهِمَ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٢.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي وذكر الحَديث الذي رواه مالك بن أَنس، عَن ابن شِهاب، عَن عباد بن زياد، من ولد الـمُغيرة بن شُعبَة، عَن الـمُغيرة بن شُعبَة أَن رَسول الله ﷺ ذهب لحاجته..

فسَمِعتُ أَبي يقول: وَهِمَ مالك في هذا الحَديث، في نَسَب عباد بن زياد، وليس هو من ولد الـمُغيرة، ويُقال له: عباد بن زياد بن أَبي سُفيان، وإِنما هو عباد بن زياد، عَن

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) المسند الجامع (١١٧٢٥)، وتحفة الأشراف (١١٥١٤)، وأَطراف المسند (٧٣٥٥ و٧٣٦١).
والحَديث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (١٩٧٧-١٩٧٩)، والطبراني ٢٠/ (٨٨٠)، والبيهقي ١/ ٢٧٤ و٢/ ٢٩٥ و٣/ ١٢٣، والبغوي (٢٣٦).

عُروة، وحَمزَة ابني الـمُغيرة بن شُعبَة، عَن الـمُغيرة بن شُعبَة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَديث» (١٨٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث، حَدثنا مُحمد بن عَوف الحِمصي، عَن أَبي تقي عَبد الحَمِيد بن إِبراهيم، عَن عَبد الله بن سالم، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن عباد بن زياد، عَن عُروة بن الـمُغيرة بن شُعبَة، أَن مُحمد بن إِسماعيل أَخبَره، عَن حَمزَة بن الـمُغيرة بن شُعبَة: أَنهما سمعا الـمُغيرة بن شُعبَة؛ أَنه سار مع رَسول الله ﷺ في غزوة تبوك؛ أَن رَسول الله ﷺ تبرز وتَوَضأَ ومسح على خُفَّيه، وذكر الحَديث.

فقال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو: إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد، بدل: مُحمد بن إِسماعيل. «علل الحَديث» (١٧٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالك، عَن الزُّهْري، عَن عَباد بن زياد، رَجُلٍ من ولَد الـمُغيرة، عَن الـمُغيرة، ووَهِم فيه رَحِمَه الله، وهَذا مِما يُعتَد به عَلَيه، لأَنه عَباد بن زياد بن أَبي سُفيان، وهو يَروي هَذا الحَديث، عَن عُروة بن الـمُغيرة، عَن أَبيه.

ورَوَى هَذا الحَديث إِسحاق بن راهُوْيه، عَن رَوح بن عُبادة، عَن مالِك، عَن الزُّهري، عَن عَباد بن زياد، عَن رَجُل من ولَد الـمُغيرة، عَن الـمُغيرة، فإِن كان رَوحٌ حَفِظَه عَن مالِك هَكَذا فقَد أَتَى بالصَّواب عَن الزُّهْريِّ.

ورَوَى هَذا الحَديث يُونُس بن يَزيد الأَيلي، وعَمرو بن الحارِث، وابن جُرَيج، وابن إِسحاق، وصالح بن أَبي الأَخضَر، عَن الزُّهْري، عَن عَباد بن زياد، عَن عُروة بن الـمُغيرة، عَن أَبيه وهو الصَّحيح، عَن الزُّهْريِّ.

ورَواه أُسامة بن زَيد اللَّيثي، وبُرد بن سِنان، وابن سَمعان، عَن الزُّهْري، عَن عُروة بن الـمُغيرة، عَن أَبيه، لَم يَذكُروا في الإِسناد عَبادًا.

ورَواه جَعفر بن بُرقان، عَن الزُّهْري، عَن عُروة، وحَمزة ابنَي الـمُغيرة، عَن أَبيهما، ولَم يَذكُرا عَبادًا، فزاد: حَمزة بن المُغيرة.

ورَواه مَكحولٌ، عَن عَباد بن زياد، عَن الـمُغيرة، لَم يَذكُر بَينَهُما أَحَدًا.

والصَّحيح قَول يُونُس، وعَمرو بن الحارِث، وابن جُرَيج، ومَن تابَعَهُم. «العِلل» (١٢٣٦).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: هكذا قال مَالِك فِي هذا الحَديث: عَن عَباد بن زيَاد، وهو مِن ولَد الـمُغيرَة بن شُعبة، لَم يَختَلِف رواةُ «المَوَطَّأ» عَنه فِي ذلك.

وَهو وهمٌ وغَلَطٌ مِنه، ولَم يُتابعه أَحَدٌ مِن رواة ابن شِهاب، ولاَ غَيرهم عَلَيه، ولَيسَ هو مِن ولَد الـمُغيرَة بن شُعبة عِندَ جَميعِهم. «التمهيد» ١١/ ١٢٠.

* * *

١١٢٣٩- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَقَالَ لِي: يَا مُغِيرَةُ، خُذِ الإِدَاوَةَ، قَالَ: فَأَخَذْتُهَا، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَانْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، قَالَ: فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْهَا، فَضَاقَتْ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ صَلَّى»(١).

(*) وفي رواية: «انْطَلَقَ رَسُولُ الله ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ، فَلَقِيتُهُ بِمَاءٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَأْمِيَّةٌ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَّيْهِ، فَكَانَا ضَيِّقَيْنِ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتُ، فَغَسَلَهُمَا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَعَلَى خُفَّيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «وَضَّأْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، وَصَلَّى»(٣).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ تَلَقَّيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ، فَضَاقَتْ بِهِ الْجُبَّةُ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَهُمَا، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري (٢٩١٨).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٨٨).

(٤) اللفظ للنَّسائي ١/ ٨٢.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٠٦(١١٤٣) و١/ ١٧٦(١٨٧٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٤/ ٢٥٠(١٨٣٧٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» ١/ ١٠١ (٣٦٣) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ١٠٨(٣٨٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٤/ ٥٠(٢٩١٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي ٧/ ١٨٥(٥٧٩٨) قال: حَدثنا قَيس بن حَفص، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«مُسلم» ١/ ١٥٨(٥٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، قال أَبو بَكر: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٥٥١) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشرَم، جميعًا عَن عِيسى بن يُونُس، قال: إِسحاق: أَخبَرنا عِيسى. و«ابن ماجة» (٣٨٩) قال: حَدثنا هِشَام بن عمَّار، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«النَّسائي» ١/ ٨٢ قال: أَخبرَنا علي بن خَشرَم، قال: حَدثنا عِيسى. وفي «الكُبرى» (٩٥٨٥) قال: أَخبرَنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

أَربعتُهم (أَبو مُعاوية الضَّرير، وأَبو أُسامة، حمَّاد بن أُسامة، وعَبد الواحد بن زِياد، وعِيسى بن يُونُس) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، مُسلم بن صُبَيح، عَن مَسرُوق، فذكره.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، عند البُخارِي (٥٧٩٨).

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٥٠). وأَحمد ٤/ ٢٤٧(١٨٣٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمش، عَن أَبي الضُّحَى، عَن الـمُغِيرةِ بن شُعبة، قال:

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ جِئْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، قَالَ: فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يُخْرِجَ يَدَيْهِ مِنْ كُمَّيْهَا، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ أَسْفَلِهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ»[١].

لَيس فيه: «مَسرُوق»[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٧٣٠)، وتحفة الأشراف (١١٥٢٨)، وأَطراف المسند (٧٣٧٣ و٧٣٨٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٤٨٨ و٧٠٣)، والطبراني ٢٠/ (٩٤٤-٩٤٦)، والبيهقي ٢/ ٤١٢.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، عَن مُسلم بن صُبَيح أَبي الضُّحَى، عَن مَسروق.

حَدَّث به عَنه إِسماعيل بن زَكريا، وأَبو أُسامة، وأَبو مُعاوية، وأَبو عَوانة، وابن أَبي زائدةَ.

وخالَفهم عَمرو بن جُمَيع، فرَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي ظَبيان، عَن الـمُغيرة بن شُعبة.

وحَديث أَبي الضُّحَى عَن مَسروق أَصَحُّ. «العِلل» (١٢٤١).

* * *

١١٢٤٠- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَعَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، أَنَّ الـمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ:

«تَخَلَّفَ رَسُولُ الله ﷺ، فَذَكَرَ هَذِهِ الْقِصَّةَ، قَالَ: فَأَتَيْنَا النَّاسَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبْحَ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، أَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ، قَالَ: فَصَلَّيْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُ رَكْعَةً، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى الرَّكْعَةَ الَّتِي سُبِقَ بِهَا، وَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا».

أَخرجَه أَبو داوُد (١٥٢) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا همَّام، عَن قَتادة، عَن الحَسَن، وعن زُرَارة بن أَوفَى، فذكراه[1].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: في رواية أَبي عِيسى الرَّملي، عَن أَبي داوُد: عَن الحَسَن بن أَعْيَن، عَن زُرَارة بن أَوفَى، عَن الـمُغِيرة بن شُعبة. «تُحفة الأشراف» (١١٤٩٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رُوي هذا الحَديث، عَن الحَسن البَصري، عَن الـمُغيرة بن شُعبة.

حَدَّث به قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُمر بن عامر، عَن قَتادة، عَن الحَسن، عَن الـمُغيرة.

وقال عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث: عَن همام، عَن قَتادة، عَن الحَسن، ومُحمد، عَن الـمُغيرة.

(١) المسند الجامع (١١٧٢٦)، وتحفة الأشراف (١١٤٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (١٠٥١)، والبيهقي ٢/ ٣٥٢.

وقال هُدبَة بن خالد: عَن هَمام، عَن قَتادة، عَن الحَسن، وزُرارَة بن أَوفَى، عَن الـمُغيرة.

ورَواه اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن خالد بن كَثير، عَن أَبي حَفص العُمَري، عَن الحَسن، عَن الـمُغيرة.

والحَسن لم يسمع هذا من الـمُغيرة، وإِنما سَمِعَه من حَمزَة بن الـمُغيرة، عَن أَبيه.

وَذَلك بُيِّن في رِواية يَحيَى القَطان، عَن سُليمان التَّيمي، عَن بَكر، عَن الحَسن، عَن ابن الـمُغيرة، عَن أَبيه. «العِلل» (١٢٣٦).

***

١١٢٤١- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ:

«رَأَيْت رَسُولَ الله ﷺ بَالَ، ثُمَّ جَاءَ حَتَّى تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى خُفِّهِ الأَيْمَنِ، وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى خُفِّهِ الأَيْسَرِ، ثُمَّ مَسَحَ أَعْلاَهُمَا مَسْحَةً وَاحِدَةً، حَتَّى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَصَابِعِ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى الْخُفَّيْنِ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٨٦(١٩٦٩) قال: حَدثنا الحَنَفي، عَن أَبي عامر الخَزَّاز، قال: حَدثنا الحَسَن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

١١٢٤٢- عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«تَخَلَّفَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَقَالَ: هَلْ مَعَكَ طَهُورٌ؟ قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ بِمِيضَأَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ، وَوَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسِرُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، وَكَانَ فِي يَدَي الْجُبَّةِ ضِيقٌ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى عِمَامَتِهِ وَخُفَّيْهِ، وَرَكِبَ، وَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ، وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٠٧)، والمطالب العالية (١٠٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ١/ ٢٩٢.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَكْعَةً، فَلَمَّا أَحسَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ، ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يُتِمَّ الصَّلاَةَ، وَقَالَ: قَدْ أَحْسَنْتَ، كَذَلِكَ فَافْعَلْ»(١).

(*) وفي رواية: «... قَالَ الـمُغِيرَةُ: فَأَرَدْتُ تَأْخِيرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ قَامُوا إِلَى الصَّلاَةِ، يُصَلِّي بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَقَدْ رَكَعَ بِهِمْ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ، ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى بِهِمْ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقُمْتُ، فَرَكَعْنَا الرَّكْعَةَ الَّتِي سُبِقْنَا»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَقَالَ: تَخَلَّفْ يَا مُغِيرَةُ، وَامْضُوا أَيُّهَا النَّاسُ، فَتَخَلَّفْتُ، وَمَعِي إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ، وَمَضَى النَّاسُ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ ذَهَبْتُ أَصُبُّ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ، ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ يَدَهُ مِنْهَا، فَضَاقَتْ عَلَيْهِ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «تَخَلَّفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ، قَالَ: أَمَعَكَ مَاءٌ؟ فَأَتَيْتُهُ بِمِطْهَرَةٍ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسُرُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، فَضَاقَ كُمُّ الْجُبَّةِ، فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَعَلَى الْعِمَامَةِ، وَعَلَى خُفَّيْهِ»(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ جَاءَ فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ»(٦).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٣٥٦).

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ للدَّارمي.

(٤) اللفظ للنَّسائي ١/ ٨٣.

(٥) اللفظ للنَّسائي ١/ ٧٦.

(٦) اللفظ لابن أبي شَيبة.

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٤٨) قال: أَخبرَنا ابن جُرَيج، قال: قال ابن شِهَاب: فحَدَّثني إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد. وفي (٧٤٩) عَن ابن عُيينة، قال: سَمعتُ إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد يقول. و«الحُمَيدي» (٧٧٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد بن أَبي وَقَّاص. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٧٨(١٨٨٣) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن إِسماعيل بن مُحمد. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٨ (١٨٣٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عَن حُمَيد، عَن بَكر. وفي ٤/ ٢٥١(١٨٣٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، قال: حَدَّثني ابن شِهَاب، عَن إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد. و«الدَّارِمي» (١٤٥٢) قال: أَخبرَنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا حُمَيد الطَّويل، قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الله الـمُزَني. و«مُسلم» ٢/ ٢٧(٨٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، والحُلْواني، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن ابن جُرَيج، قال: حَدَّثني ابن شِهَاب، عَن إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد. و«ابن ماجة» (١٢٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن حُمَيد، عَن بَكر بن عَبد الله. و«النَّسائي» ١/ ٧٦، وفي «الكُبرى» (١٠٩) قال: أَخبرَنا عَمرو بن علي، وحُمَيد بن مَسعَدة، عَن يَزيد، وهو ابن زُريع، قال: حَدثنا حُمَيد، قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الله الـمُزَني. وفي ١/ ٨٣، وفي «الكُبرى» (٨٢ و١١٠) قال: أَخبرَنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمعتُ إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد. وفي «الكُبرى» (١٦٧) قال: أَخبرَنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن حُمَيد، عَن بَكر. و«ابن خُزيمة» (١٥١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعَاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمر، قال: سَمعتُ حُميدًا، قال: حَدَّثني بَكر. و«ابن حِبَّان» (١٣٤٧) قال: أَخبرَنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمر بن سُليمان، قال: سَمعتُ حُميدًا، قال: حَدَّثني بَكر بن عَبد الله.

كلاهما (إِسماعيل، وبَكر) عَن حَمزة بن الـمُغِيرة، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١١٧٢٧)، وتحفة الأشراف (١١٤٩٥)، وأَطراف المسند (٧٣٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧١٠)، والطبراني ٢٠/ (٨٨٠ و٨٨٩)، والبيهقي ١/ ٥٨ و٦٠ و٢٨١ و٢/ ٢٩٥.

ـ في رواية الحُميدي، قال سُفيان: قال لي إِسماعيل: فحَدثتُ به الزُّهْري، فحَدثَ يومًا بأَحاديث الـمَسْح على الخُفَّين، فلمَّا فرغ ممَّا عنده من الحَدِيثِ التفتَ إِليَّ، فقال: وحَدَّثني عَن حَمزة بن الـمُغِيرة، ثم مضى في حَدِيثِي حَتى فرغ منه.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وقد رَوَى هذا الحَديث، إِسماعيل بن مُحمد بن سَعد، عَن حَمزة بن الـمُغِيرة، ولم يذكر العِمامة.

• أخرجَه أَحمد ٤/ ٢٥٥(١٨٤٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«مُسلم» ١/ ١٥٩(٥٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا الـمُعتَمر. وفي (٥٥٧) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشَّار، ومُحمد بن حاتم، جميعًا عَن يَحيَى القَطَّان، قال ابن حاتم: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٥٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعنِي ابن سَعيد (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا الـمُعتَمر. و«التِّرمِذي» (١٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان. و«النَّسائي» ١/ ٧٦، وفي «الكُبرى» (١٠٨) قال: أَخبرَنا عَمرو بن علي، قال: حَدَّثني يَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (١٣٤٦) قال: أَخبرَنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان.

كلاهما (يَحيَى، ومُعتَمر بن سُليمان) عَن سُليمان التَّيمِي، قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، عَن الحَسَن البَصري، عَن ابن الـمُغِيرة بن شُعبة، عَن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَالْعِمَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَفَوْقَ الْعِمَامَةِ»[2].

قال بَكر: وقد سَمعتُه من ابن الـمُغِيرة.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وذَكَر مُحمد بن بَشَّار في هذا الحَديث، في موضع آخر، أَنه مَسح على ناصيته، وعمامته، وقد رُوِي هذا الحَديث مِن غير وجه، عَن الـمُغِيرة بن شُعبة، وذَكر بعضهم الـمَسح على الناصية والعِمامة، ولم يَذكر بعضهم الناصية.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

سَمعتُ أَحمد بن الحَسَن يقول: سَمعتُ أَحمد بن حَنبل يقول: ما رأَيتُ بعيني مثل يَحيَى بن سَعيد القَطَّان.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٣(٢٣٠) و١٤/ ١٦٣(٣٧٢٥٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«مُسلم» ١/ ١٥٩(٥٥٥) قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطَام، ومُحمد بن عَبد الأَعلَى، قالا: حَدثنا الـمُعتَمر.

كلاهما (يَزيد، والـمُعتَمر) عَن سُليمان التَّيمِي، قال: حَدَّثني بَكر بن عَبد الله، عَن ابن الـمُغِيرة بن شُعبة، عَن أَبيه؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ مَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ، وَعَلَى الْخُفَّيْنِ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْعِمَامَةِ، وَمَسَحَ عَلَى الْعِمَامَةِ»[1].

ـ لَيس فيه: «الحَسَن البَصري»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه حُميد الطَّويل، عَن بَكر، عَن حَمزة بن الـمُغيرة، عَن أَبيه.

وقال سُليمان التَّيمي: عَن بَكر، عَن ابن الـمُغيرة، ولَم يُسَمِّه، عَن أَبيه.

قال ذَلك خالِدٌ الواسِطي، ويَزيد بن زُرَيع، ويَزيد بن هارون.

واختُلِف عَن مُعتَمِر، عَن أَبيه؛

فقال: نَصر بن عَلي، وأَبو نُعَيم الحَلبي: عَن مُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن بَكر، عَن ابن الـمُغيرة، عَن أَبيه.

وكَذلك قال عَلي بن الحُسين الدِّرهَمِيُّ، عَن مُعتَمِر، إِلاَّ أَنه قال: عَن حَمزة بن الـمُغيرة، عَن أَبيه.

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبَة (٣٧٢٥٤).

(٢) المسند الجامع (١١٧٣٩)، وتحفة الأشراف (١١٤٩٤)، وأَطراف المسند (٧٣٤٤).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٨٣)، وأَبو عَوانَة (٧١٢ و٧١٣)، والطبراني ٢٠/ (٨٨٦-٨٨٨)، والدَّارَقُطني (٧٣٨-٧٤٠)، والبيهقي ١/ ٥٨.

وقال أَبو الأَشعَث: عَن مُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن بَكر، والحَسن، عَن ابن الـمُغيرة، عَن أَبيه.

وقال يَحيَى القَطان: عَن التَّيمي، عَن بَكر، عَن الحَسن، عَن ابن الـمُغيرة، عَن أَبيه.

قال بَكرٌ: وقَد سَمِعتُه من ابن الـمُغيرة، ولَم يُسَمِّهِ.

وقال الثَّوري: عَن التَّيمي، عَن بَكر، عَن الحَسن، عَن ابن الـمُغيرة، عَن الـمُغيرة.

قال ذَلك عَبد الكَريم بن رَوح، عَن الثَّوْري.

ورَوى هذا الحَديث عاصِم الأَحوَل، عَن بَكر مُرسَلًا، عَن الـمُغيرة.

وقيل: عَن عَلي بن مُسهِر، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن بَكر، وهو وهمٌ، وإِنما رَواه عَلي بن مُسهِر، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن عاصِم الأَحوَل، عَن بَكر.

واختُلِف عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة؛

فرَواه زُفَر بن الهُذَيل، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن بَكر، عَن الـمُغيرة.

وخالَفه مَنيع بن عَبد الرَّحمَن، فرَواه عَن سَعيد، عَن مَطَر، عَن بَكر، عَن الـمُغيرة.

وكِلاهما وهِم، لأَن هذا الحَديث سَمِعَه سَعيد بن أَبي عَرُوبة مِن بَكر، ولَيس بَينهُما فيه قَتادة، ولا مَطَر.

قال ذَلك يَزيد بن زُرَيع، وغُندَر، وعَلي بن مُسهِرٍ. «العِلل» (١٢٣٦).

* * *

١١٢٤٣- عَنْ عَمْرِو بْنِ وَهْبٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَسُئِلَ: هَلْ أَمَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ؛ «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ السَّحَرِ ضَرَبَ عُنُقَ رَاحِلَتِي، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ حَاجَةً، فَعَدَلْتُ مَعَهُ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى بَرَزْنَا عَنِ النَّاسِ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ، فَتَغَيَّبَ عَنِّي حَتَّى مَا أُرَاهُ، فَمَكَثَ طَوِيلاً، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: حَاجَتَكَ يَا مُغِيرَةُ؟ قُلْتُ: مَا لِي حَاجَةٌ، فَقَالَ: هَلْ مَعَكَ مَاءٌ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقُمْتُ إِلَى قِرْبَةٍ، أَوْ إِلَى سَطِيحَةٍ، مُعَلَّقَةٍ فِي آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، فَأَحْسَنَ غَسْلَهُمَا ـ قَالَ: وَأَشُكُّ أَقَالَ: دَلَّكَهُمَا بِتُرَابٍ أَمْ لاَ ـ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسِرُ

عَنْ يَدَيْهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَضَاقَتْ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا إِخْرَاجًا، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ـ قَالَ: فَيَجِيءُ فِي الْحَدِيثِ غَسْلُ الْوَجْهِ مَرَّتَيْنِ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي أَهَكَذَا كَانَ أَمْ لاَ ـ ثُمَّ مَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْعِمَامَةِ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَرَكِبْنَا، فَأَدْرَكْنَا النَّاسَ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَتَقَدَّمَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، وَهُمْ فِي الثَّانِيَةِ، فَذَهَبْتُ أُوذِنُهُ، فَنَهَانِي، فَصَلَّيْنَا الرَّكْعَةَ الَّتِي أَدْرَكْنَا، وَقَضَيْنَا الرَّكْعَةَ الَّتِي سُبِقْنَا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ الْجَامِعِ، فَإِذَا عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ الثَّقَفِيُّ، قَدْ دَخَلَ مِنَ النَّاحِيَةِ الأُخْرَى، فَالْتَقَيْنَا قَرِيبًا مِنْ وَسَطِ الْـمَسْجِدِ، فَابْتَدَأَنِي بِالْحَدِيثِ، وَكَانَ يُحِبُّ مَا سَاقَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ، فَابْتَدَأَنِي بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ الْـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَزَادَهُ فِي نَفْسِي تَصْدِيقًا الَّذِي قَرَّبَ بِهِ الْحَدِيثَ، قَالَ: قُلْنَا: هَلْ أَمَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنَّا فِي سَفَرٍ كَذَا وَكَذَا، فَلَمَّا كَانَ فِي السَّحَرِ، ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عُنُقَ رَاحِلَتِهِ، وَانْطَلَقَ، فَتَبِعْتُهُ، فَتَغَيَّبَ عَنِّي سَاعَةً، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: حَاجَتَكَ؟ فَقُلْتُ: لَيْسَتْ لِي حَاجَةٌ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: هَلْ مِنْ مَاءٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسِرُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةٌ لَهُ شَامِيَّةٌ، فَضَاقَتْ، فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْعِمَامَةِ، وَعَلَى الْخُفَّيْنِ، ثُمَّ لَحِقْنَا النَّاسَ، وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يَؤُمُّهُمْ، وَقَدْ صَلَّى رَكْعَةً، فَذَهَبْتُ لأُوذِنَهُ، فَنَهَانِي، فَصَلَّيْنَا الَّتِي أَدْرَكْنَا، وَقَضَيْنَا الَّتِي سُبِقْنَا بِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «خَصْلَتَانِ لاَ أَسْأَلُ عَنْهُمَا أَحَدًا، بَعْدَ مَا شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: كُنَّا مَعَهُ فِي سَفَرٍ، فَبَرَزَ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَجَانِبَيْ عِمَامَتِهِ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، قَالَ: وَصَلاَةُ الإِمَامِ خَلْفَ الرَّجُلِ مِنْ رَعِيَّتِهِ، فَشَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَاحْتَبَسَ عَلَيْهِمُ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٣١٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٨٣٤٧).

النَّبِيُّ ﷺ، فَأَقَامُوا الصَّلاَةَ، وَقَدَّمُوا ابْنَ عَوْفٍ فَصَلَّى بِهِمْ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَصَلَّى خَلْفَ ابْنِ عَوْفٍ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلاَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ ابْنُ عَوْفٍ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَضَى مَا سُبِقَ بِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِهِ، وَعَلَى الْعِمَامَةِ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤(٢٤١) و١/ ١٧٩(١٨٨٩) و٢/ ٣٣٣(٧٢٤٧) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٤(١٨٣١٤) و٤/ ٢٤٩(١٨٣٦٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. وفي ٤/ ٢٤٧(١٨٣٤٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشَام. و«البُخاري»، في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٠٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب. و«النَّسائي» ١/ ٧٧، وفي «الكُبرى» (١١٢) قال: أَخبرَنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبرَنا يُونُس بن عُبيد. وفي «الكُبرى» (١٦٨) قال: أَخبرَنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن خُزيمة» (١٠٦٤) قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا أَيوب (ح) وحَدثنا مُؤَمَّل بن هِشَام، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَيوب. وفي (١٦٤٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، وأَبو بِشر الوَاسِطي، قالا: حَدثنا هُشَيم، قال الدَّورَقي: أَخبَرنا يُونُس، وقال أَبو بِشر: عَن يُونُس. و«ابن حِبَّان» (١٣٤٢) قال: أَخبرَنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُسْت، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عُبيد الله، عَن عَبد الله، قال: أَخبَرنا عَوف، وهِشَام.

أَربعتُهم (أَيوب السَّخْتياني، وهِشَام بن حَسَّان، ويُونُس بن عُبيد، وعَوف) عَن مُحمد بن سِيرِين[3]، عَن عَمرو بن وَهب الثَّقَفي، فذكره.

---

(١) اللفظ للنَّسَائي ١/ ٧٧.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٣٤٢).

(٣) قوله: «عَن مُحَمد بن سِيرين» سقط من المطبوع من «جزء القراءَة خلف الإِمام»، وهو ثابتٌ في النسخة الخطية للكتاب، الورقة (٣٤/ ب).

وكذلك في مصادر تخريج الحَديث أعلاه، فالحَدِيث عند ابن أَبي شَيبَة، وأَحمد، والنَّسَائي، وابن خُزَيمة، من رواية إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن مُحَمد بن سِيرين على الصواب.

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة (٧٢٤٧)، والنَّسائي ١/ ٧٧، وفي «الكُبرى» (١١٢)، وابن خُزيمة (١٦٤٥): «ابن سِيرِين» لم يُسمِّه.

ـ في رواية أَحمد (١٨٣١٤ و١٨٣٤٧)، والبخاري: «مُحمد» لم يَنسُبه.

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة عَقِب (١٦٤٥): إِن صح هذا الخبر، يَعنِي قوله: حَدَّثني عَمرو بن وَهب، فإِن حمَّاد بن زَيد رواه عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، قال: حَدَّثني رجلٌ، يُكنى أَبا عَبد الله، عَن عَمرو بن وَهب.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٤٨(١٨٣٤٨) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، عَن مُحمد بن سِيرِين، قال: حَدَّثني رجلٌ، عَن عَمرو بن وَهب، يَعنِي فذكر نحوَهُ.

• وأَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٥١(١٨٣٧٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن عَون، عَن ابن سِيرينَ، رَفعَهُ إِلى الـمُغِيرة بن شُعبة، قال:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَغَمَزَ ظَهْرِي، أَوْ كَتِفِي، بِشَيْءٍ كَانَ مَعَهُ، قَالَ: وَتَبِعْتُهُ، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ حاجَتَهُ، ثُمَّ جاءَ، فَقَالَ: أَمَعَكَ ماءٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَمَعِي سَطِيحَةٌ مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ، فَرَفَعَ الْجُبَّةَ عَلَى عَاتِقِهِ، وَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْعِمَامَةِ، قَالَ: وَذَكَرَ النَّاصِيَةَ بِشَيْءٍ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلْنَا، فَأَدْرَكْنَا الْقَوْمَ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ يَؤُمُّهُمْ، وَقَدْ صَلَّوْا رَكْعَةً، فَذَهَبْتُ لأُوذِنَهُ، فَنَهَانِي، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ رَكْعَةً، وَقَضَيْنَا الَّتِي سُبِقْنَا بِهَا».

ـ ليس فيه: عَمرو بن وَهب.

• وأَخرجَه النَّسائي ١/ ٦٣، وفي «الكُبرى» (١١١) قال: أَخبرَنا مُحمد بن إِبراهيم البَصري، عَن بِشر بن الـمُفضَّل، عَن ابن عَون، عَن عامر الشَّعبي، عَن عُروة بن الـمُغِيرة، عَن الـمُغِيرة. وعن مُحمد بن سِيرين، عَن رجل، حَتى رَدَّهُ إِلى الـمُغِيرة ـ قال ابن عَون: ولا أَحفظُ حديثَ ذا مِن حديثِ ذا ـ أَن الـمُغِيرة، قال:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَقَرَعَ ظَهْرِي بِعَصًا كَانَتْ مَعَهُ، فَعَدَلَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ، حَتَّى أَتَى كَذَا وَكَذَا مِنَ الأَرْضِ، فَأَنَاخَ، ثُمَّ انْطَلَقَ، قَالَ: فَذَهَبَ

حَتَّى تَوَارَى عَنِّي، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: أَمَعَكَ مَاءٌ؟ وَمَعِي سَطِيحَةٌ لِي، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ، وَذَهَبَ لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَذَكَرَ مِنْ نَاصِيَتِهِ شَيْئًا، وَعِمَامَتِهِ شَيْئًا ـ قَالَ ابْنُ عَونٍ: لاَ أَحْفَظُ كَمَا أُرِيدُ ـ ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ قَالَ: حَاجَتَكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لَيْسَتْ لِي حَاجَةٌ، فَجِئْنَا، وَقَدْ أَمَّ النَّاسَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَذَهَبْتُ لأُوذِنَهُ، فَنَهَانِي، فَصَلَّيْنَا مَا أَدْرَكْنَا، وَقَضَيْنَا مَا سُبِقْنَا»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال مُسَدَّد: حَدثنا إِسماعيل، سَمِع أَيوب، عَن مُحمد بن سِيرين، عَن عَمرو بن وَهب الثَّقَفيّ: كُنا عند الـمُغيرة، رَضي الله عَنه، فقال: مَسَح النَّبي ﷺ عَلى الخُفَّين.

ورَوى بعضهم، عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن مُحمد، عَن أَبي عَبد الله، عَن الـمُغيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

وقال أَبو نُعَيم: حَدثنا جَرير بن حازم، عَن ابن سِيرين، قال: حَدثنا عَمرو بن وَهب، عَن الـمُغيرة، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ.

وقال عَبد الله بن عُثمان: أَخبرنا ابن الـمُبارك، سَمِع عَوفًا، وهِشامًا، عَن مُحمد، سَمِع عَمرو بن وَهب الثَّقَفي، سَمِع الـمُغيرة، رَضي الله عَنه؛ مَسَح النَّبيّ ﷺ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٧٧.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعَة عَن حَديث؛ رواه ابن الـمُبارَك، عَن عَوف، وهِشام، عَن مُحمد بن سِيرين، قال: أَخبَرنا عَمرو بن وَهب، أَن الـمُغيرة بن شُعبَة حَدَّثه، عَن النَّبي ﷺ في المسح على الخُفَّين.

---

(١) المسند الجامع (١١٧٢٨)، وتحفة الأشراف (١١٥١٤ و١١٥٢١ و١١٥٤١)، وأَطراف المسند (٧٣٦٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٧٣٤)، والطبراني ٢٠/ (١٠٣٠-١٠٤٠)، والدَّارقُطني (٧٣٧)، والبيهقي ١/ ٥٨ و٢/ ٣٥٢، والبغوي (٢٣٢).

فقال أَبي: رواه أَيوب السَّخْتياني من رواية حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن مُحمد، عَن أَبي عَبد الله، عَن عَمرو بن وَهب، عَن الـمُغيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرعَة: رواه بعض أَصحاب ابن عَون، عَن ابن عَون، عَن مُحمد، عَن عَمرو بن وَهب، عَن رجل، عَن آخر، عَن الـمُغيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لأَبي زُرعَة: أَيهما الصَّحيح؟ قال: عَمرو، عَن رجل، عَن آخر، عَن الـمُغيرة. «علل الحَديث» (١٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن سِيرِين، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَيوب السَّخْتياني، وقَتادة، وحَبيب بن الشَّهيد، وهِشام بن حَسان، وعَوفٌ الأَعرابي، وأَشعث بن عَبد الـمَلك، وأَبو حُرَّة، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن عَمرو بن وَهْب، عَن الـمُغيرة.

واختُلِف عَن يُونُس بن عُبيد؛

فرَواه هُشَيم، عَن يُونُس، عَن ابن سِيرِين، عَن عَمرو بن وَهْب، عَن الـمُغيرة.

وتابَعَه الفِريابي، عَن الثَّوري، عَن يُونُس.

وخالَفهما قَبيصَة، عَن الثَّوري، فقال: عَن يُونُس، عَن ابن سِيرِين، عَن الـمُغيرة، وأَسقَط عَمرو بن وَهب.

ورَواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن رَجُل كَناه أَبا عَبد الله، عَن عَمرو بن وَهْب، عَن الـمُغيرة.

وتابَعَه جَرير بن حازم في ذِكرِه رَجُلاً بَين ابن سِيرِين، وبَين عَمرو بن وَهب، إِلاَّ أَنه لَم يُكَنِّه، وقال: يَزيد التُّسْتَري، عَن ابن سِيرِين، عَن بَعض أَصحابِه، عَن الـمُغيرة.

وقال حُسام بن المِصَك، وأَبو سَهل مُحمد بن عَمرو الأَنصاري، وعَبد الأَعلَى بن أَبي الـمُساوِر، عَن ابن سِيرِين، عَن الـمُغيرة، ولَم يَذكُر بَينهُما عَمرَو بن وَهْب.

فالقَول قَول أَيوب، وقَتادة ومَن تابَعَهُما. «العِلل» (١٢٣٧).

* * *

١١٢٤٤- عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«خَصْلَتَانِ لاَ أَسْأَلُ عَنْهُمَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَعَلَهُمَا: صَلاَةُ الإِمَامِ خَلْفَ الرَّجُلِ مِنْ رَعِيَّتِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى خَلْفَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، وَمَسْحُ الرَّجُلِ عَلَى خُفَّيْهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

أخرجَه أَحمد ٤/ ٢٤٧(١٨٣٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، قال: سَمعتُ بَكر بن عَبد الله يُحدِّث، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو عَوانة: في سماع بكر من الـمُغيرة نَظَرٌ. «مُسنده» (٤٠٣٦)

* * *

١١٢٤٥- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعةَ، قَالَ: خَطَبَنَا الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَقَالَ:

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَكْبٍ، فَنَزَلَ فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ».

أخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٧٩(١٨٨٨) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عَن علي بن رَبِيعة، فذكره[2].

* * *

١١٢٤٦- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ:

«وَضَّأْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ أَنْزِعُ خُفَّيْكَ؟ قَالَ: لاَ، إِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا وَهُمَا طَاهِرَتَانِ، ثُمَّ لَمْ أَمْشِ حَافِيًا بَعْدُ، ثُمَّ صَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ».

أخرجَه أَحمد ٤/ ٢٤٥(١٨٣٢٢) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، أَبو مُحمد الكِلابي، قال: حَدثنا مُجالد، عَن الشَّعبي، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١١٧٢٩)، وأَطراف المسند (٧٣٤١).

(٢) أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٩٧٦ و٩٧٧).

(٣) المسند الجامع (١١٧٣١)، وأَطراف المسند (٧٣٥١)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٥٥.

ـ فوائد:

ـ قال الـمَيموني: قال أَبو عَبد الله، يَعنِي أَحمد بن حَنبل: مُجالد عَن الشَّعْبي وغيره، ضَعيف الحَديث. «سؤالاته» (٣٦٢).

ـ وقال الـمَيموني: ذكروا أَشياء عَن مُجالد، عَن الشَّعْبي، يَعنِي لأَحمد بن حَنبل، فقال: كم مِن أعجوبة لُمجالِد. «سؤالاته» (٤٧٣).

* * *

١١٢٤٧- عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ بُرْمَةَ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ:

«خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي بَعْضِ مَا كَانَ يُسَافِرُ، فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي وَجْهِ السَّحَرِ، انْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي، فَضَرَبَ الْخَلاَءَ، ثُمَّ جَاءَ فَدَعَا بِطَهُورٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٤٨(١٨٣٥٤) قال: حَدثنا هِشَام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا عُبيد الله بن إِيَاد، قال: سَمعتُ إِيادًا يُحدِّث، عَن قَبيصة بن بُرمة، فذكره[1].

* * *

١١٢٤٨- عَنْ أَبِي السَّائِبِ، مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الـمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلَ مَنْزِلاً، فَتَبَرَّزَ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَبِعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٥٤(١٨٤١٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الهَاشِمي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعنِي ابن جعفر، قال: أَخبَرني شَرِيك، يَعنِي ابن عَبد الله بن أَبي نَمِر، أَنه سَمع أَبا السَّائب، مَولَى هِشَام بن زُهرَة، فذكره[2].

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٧٣٢)، وأَطراف المسند (٧٣٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (١٠٠٧).

(٢) المسند الجامع (١١٧٣٣)، وأَطراف المسند (٧٣٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٠٤ و٧٠٥)، والطبراني ٢٠/ (١٠٧٨-١٠٨١).

١١٢٤٩- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: «بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، إِذْ نَزَلَ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ جَاءَ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنْ إِدَاوَةٍ كَانَتْ مَعِي، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ».

أَخرجَه مُسلم ١/ ١٥٧(٥٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، قال: أَخبَرنا أَبو الأَحوَص، عَن أَشعَث، عَن الأَسود بن هِلال، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَشعث؛ هو ابن أَبي الشَّعثاء، سُلَيم بن أَسود، الـمُحاربي، الكُوفي.

* * *

١١٢٥٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ؛ «أَنَّهُ سَافَرَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَادِيًا، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَأَتَاهُ فَتَوَضَّأَ، فَخَلَعَ خُفَّيْهِ، فَتَوَضَّأَ، فَلَمَّا فَرَغَ وَجَدَ رِيحًا بَعْدَ ذَلِكَ، فَعَادَ فَخَرَجَ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، نَسِيتَ لَمْ تَخْلَعِ الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: كَلاَّ، بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ، بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، نَسِيتَ، قَالَ: بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ، بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَسِيتَ؟ قَالَ: بَلْ أَنْتَ نَسِيتَ، بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٤٦(١٨٣٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. وفي ٤/ ٢٥٣ (١٨٤٠٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (١٥٦) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا ابن حَيّ، هو الحَسَن بن صالح.

---

(١) المسند الجامع (١١٧٣٤)، وتحفة الأشراف (١١٤٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٩٧١)، والبيهقي ١/ ٨٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٣٢٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٤٠٧).

ثلاثتهم (مُحمد بن عُبيد، ووَكيع، والحَسَن بن صالح) عَن بُكير بن عامر البَجَلي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعم، فذكره[1].

ـ في رواية وَكيع: «ابن أَبي نُعْم» لم يُسمِّه.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه بُكير بن عامر البَجَلي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعم.

حَدَّثَ به عَنه الحَسن بن صالح، ووَكيع، والفَضل بن مُوسَى، وعُبيد الله بن مُوسَى، ومُحمد بن عُبيد.

ورَواه عامر بن مُدرِك، عَن الحَسن بن صالح، فقال: عَن أُكَيل، عَن ابن أَبي نُعم، وإِنما أَراد بُكير بن عامر.

ورَواه عيسَى بن الـمُسَيَّب، فقال: عَن أَبي بُكير، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن الـمُغيرة.

حَدَّث به عَنه كَذلك بَكر بن خِداش، ووَهِم فيه في مَوضِعَين في قَوله عن أَبي بُكير، وإِنما أَراد بُكير بن عامر، وفي قَوله عن ابن أَبي لَيلَى، وإِنما أَراد ابن أَبي نُعم. «العِلل» (١٢٤٢).

* * *

١١٢٥١ - عَنْ قَتَادَةَ بْنِ دِعَامَةَ، أَنَّ الـمُغِيرَةَ بن شُعْبَةَ قَالَ:

«خَصْلَتَانِ لاَ أَسْأَلُ عَنْهُمَا أَحَدًا: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَالْخِمَارِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٤٠) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: لم يلق قتادة مِن أَصحاب النَّبي ﷺ إِلاَّ أَنسا وعَبد الله بن سَرجِس. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦٤٠).

---

(١) المسند الجامع (١١٧٣٥)، وتحفة الأشراف (١١٥٠٨)، وأَطراف المسند (٧٣٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (١٠٠٠-١٠٠٢)، والبيهقي ١/ ٢٧١.

(٢) أَخرجه ابن الأَعرابي، في «المعجم» (١٤٥٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: مَعمر سَيِّئُ الحفظ لحديث قتادة، والأَعمش. «العلل» (٢٦٤٢).

* * *

١١٢٥٢- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ:

«دَعَانِي رَسُولُ الله ﷺ بِمَاءٍ، فَأَتَيْتُ خِبَاءً، فَإِذَا فِيهِ امْرَأَةٌ أَعرابِيَّةٌ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ يُرِيدُ مَاءً يَتَوَضَّأُ، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ مَاءٍ؟ قَالَتْ: بِأَبِي وَأُمِّي رَسُولُ الله ﷺ، فَوَالله، مَا تُظِلُّ السَّمَاءُ، وَلاَ تُقِلُّ الأَرْضُ، رُوحًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رُوحِهِ وَلاَ أَعَزَّ، وَلَكِنْ هَذِهِ الْقِرْبَةُ مَسْكُ مَيْتَةٍ، وَلاَ أُحِبُّ أُنَجِّسُ بِهِ رَسُولَ الله ﷺ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا، فَإِنْ كَانَتْ دَبَغَتْهَا فَهِيَ طَهُورُهَا، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: إِي وَالله لَقَدْ دَبَغْتُهَا، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ مِنْهَا، وَعَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، وَعَلَيْهِ خُفَّانِ وَخِمَارٌ، قَالَ: فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، قَالَ: مِنْ ضِيقِ كُمَّيْهَا، قَالَ: فَتَوَضَّأَ، فَمَسَحَ عَلَى الْخِمَارِ، وَالْخُفَّيْنِ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٥٤(١٨٤١٢) قال: حَدثنا أَبو الـمُغِيرة، قال: حَدثنا مُعَان بن رِفاعة، قال: حَدَّثني علي بن يَزيد، عَن القاسم أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي أُمَامة الباهلي، فذكره[(١)].

* * *

١١٢٥٣- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَمْسَحُ عَلَى ظُهُورِ الْخُفَّيْنِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

وَقَالَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ: «عَلَى ظَهْرِ الْخُفَّيْنِ»[(٣)].

---

(١) المسند الجامع (١١٧٣٦)، وأَطراف المسند (٧٣٨٢)، ومجمع الزوائد ١/ ٢١٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٨٥٨ و٨٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٣٣٨ و١٨٤١٥).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٤٦(١٨٣٣٨) و٤/ ٢٥٤(١٨٤١٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العبَّاس. وفي ٤/ ٢٤٧(١٨٣٣٩) و٤/ ٢٥٤(١٨٤١٦) قال: حَدثناه سُريج، والهاشمي أَيضًا. و«أَبو داوُد» (١٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز. و«التِّرمِذي» (٩٨) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر.

خمستهم (إِبراهيم بن أَبي العبَّاس، وسُريج بن النُّعمان، وسُليمان بن داوُد الهَاشِمي، ومُحمد بن الصَّبَّاح، وعَلي بن حُجْر) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه، عَن عُروَة بن الزُّبير، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ الـمُغِيرة حديثٌ حسنٌ، وهو حديثُ عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه، عَن عُروَة، عَن الـمُغِيرة، ولا نعلم أَحدًا يَذكر عَن عُروَة، عَن الـمُغِيرة «عَلَى ظَاهِرِهِما» غيرَهُ.

قال مُحمد (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخارِي): وكان مالكٌ يُشير بعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد.

* * *

١١٢٥٤- عَنْ كَاتِبِ الـمُغِيرَةِ، عَنِ الـمُغِيرَةِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ أَسْفَلَ الْخُفِّ وَأَعْلاَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «وَضَّأْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَمَسَحَ أَعْلَى الْخُفَّيْنِ وَأَسْفَلَهُ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٥١(١٨٣٨٣). وابن ماجة (٥٥٠) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار. و«أَبو داوُد» (١٦٥) قال: حَدثنا مُوسى بن مَرْوان، ومحمود بن خالد الدِّمَشقي، الـمَعنَى. و«التِّرمِذي» (٩٧) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الدِّمَشقي.

---

(١) المسند الجامع (١١٧٣٧)، وتحفة الأشراف (١١٥١٢)، وأَطراف المسند (٧٣٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٧٢٧)، وابن الجارود (٨٥)، والطبراني ٢٠/ (٨٨٢)، والدَّارَقُطني (٧٥٤)، والبيهقي ١/ ٢٩١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وهِشَام، ومُوسى، ومحمود، وأَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن بكار، أَبو الوَليد الدِّمَشقي) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا ثَور بن يَزيد، عَن رَجَاء بن حَيوَة، عَن وَرَّاد، كاتب الـمُغِيرة، فذكره[1].

ـ في رواية أَحمد، وأَبي داوُد، والتِّرمِذي: «كاتب الـمُغِيرة» لم يُسمِّه.

ـ قال أَبو داوُد: وبَلغني أَنه لم يَسمع ثَور هذا الحَديث مِن رَجَاء.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ معلولٌ، لم يُسنده عَن ثَور بن يَزيد غيرُ الوَليد بن مُسلم.

قال أَبو عِيسى: وسأَلتُ أَبا زُرعَة، ومُحمدًا (يَعنِي ابن إِسماعيل البُخارِي) عَن هذا الحَديث؟ فقالا: لَيس بصحيح، لأَن ابن الـمُبَارك رَوَى هذا عَن ثَور، عَن رَجَاء، قال: حُدِّثت عَن كاتب الـمُغِيرة، مُرسَلٌ، عَن النَّبي ﷺ، ولم يذكر فيه الـمُغِيرة.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: لاَ يَصِحُّ هذا، رُوِيَ عَن ابن الـمُبارك، عَن ثَور بن يَزيد قال: حُدِّثتُ عَن رَجاء بن حَيوَة، عَن كاتَب الـمُغيرة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا وضَعَّفَ هذا.

وسأَلتُ أَبا زُرعَة، فقال: نَحوًا مِمَّا قال مُحمد بن إِسماعيل. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٧٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعَة، عَن حَديث، رواه الوَليد بن مُسلِم، عَن ثَور بن يَزيد، عَن رَجاء بن حَيْوَة عَن كاتب الـمُغيرة بن شُعبَة، عَن الـمُغيرة بن شُعبَة، عَن النَّبي ﷺ.

فقالا: رواه الوَليد هكذا، ورواه غيرُه، ولم يذكر الـمُغيرة، وأَفسد هذا الحَديث حَديث الوَليد، وهذا أَشبه والله أَعلم. «علل الحَديث» (٧٨).

---

(١) المسند الجامع (١١٧٣٨)، وتحفة الأشراف (١١٥٣٧)، وأَطراف المسند (٧٣٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٨٤)، والطبراني ٢٠/ (٩٣٩)، والدَّارَقُطني (٧٥٢ و٧٥٣)، والبيهقي ١/ ٢٩٠.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول في حَديث الوَليد، عَن ثَور بن يَزيد، عَن رَجاء بن حَيْوَة، عَن كاتب الـمُغيرة، عَن الـمُغيرة، أَن النَّبي ﷺ مسح أَعلى الخف وأَسفله.

فقال: لَيس بمحفوظ، وسائر الأَحاديث عَن الـمُغيرة أَصح. «علل الحَديث» (١٣٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه ثَور بن يَزيد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الوَليد بن مُسلم، ومُحمد بن عيسَى بن سُمَيع، عَن ثَور بن يَزيد، عَن رَجاء بن حَيوَة، عَن كاتِب الـمُغيرة، عَن الـمُغيرة.

وكَذلك رَواه الإِمام الشافِعي، عَن بَعض أَصحابِه، عَن ثَورٍ.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن ابن الـمُبارك، عَن ثَور، قال: حُدِّثت عَن رَجاء بن حَيوَة، عَن كاتِب الـمُغيرة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

ورُوي هذا الحَديث عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن وَرَّاد، عَن الـمُغيرة، لَم يَذكُر فيه أَسفَل الخُفِّ.

رَواه الحَكم بن هِشام، وإِسماعيل بن إِبراهيم بن الـمُهاجِر، عَن عَبد الـمَلك.

وحَديث رَجاء بن حَيوَة الَّذي فيه ذِكْر أَعلَى الخُف وأَسفَلِه لا يَثبُت، لأَن ابن الـمُبارك رَواه عَن ثَور بن يَزيد، مُرسَلًا. «العِلل» (١٢٣٨).

* * *

١١٢٥٥- عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ، وَالنَّعْلَيْنِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ، وَالنَّعْلَيْنِ»[(٢)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٨٨(١٩٨٥) و١٤/ ٢٣٤(٣٧٥٠٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٢٥٢(١٨٣٩٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُمَيد» (٣٩٨) قال: أَخبرَنا الضَّحَّاك بن مَخلَد. و«ابن ماجة» (٥٥٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٧٥٠٦).

و«أَبو داوُد» (١٥٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، عَن وَكيع. و«التِّرمِذي» (٩٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، ومحمود بن غَيلاَن، قالا: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ١/ حاشية ٨٣، وفي «الكُبرى» (١٢٩) قال: أَخبرَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (١٩٨) قال: حَدثنا بُندار، ومُحمد بن الوَليد، قالا: حَدثنا أَبو عاصم (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَحمد بن مَنيع، ومُحمد بن رافع، قالا: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب. و«ابن حِبَّان» (١٣٣٨) قال: أَخبرَنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب.

ثلاثتهم (وَكيع، وأَبو عاصم، الضَّحَّاك بن مَخلَد، وزَيد بن الحُبَاب) عَن سُفيان الثَّورِي، عَن أَبي قَيس الأَودِي، عَبد الرَّحمَن بن ثَروَان، عَن هُزَيل بن شُرَحبيل، فذكره[(١)].

ـ قال أَبو داوُد: كان عَبد الرَّحمَن بن مَهدي لا يُحدِّث بهذا الحَديث، لأَن المعروفَ عَن الـمُغِيرة، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، مَسَحَ عَلى الخُفَّينِ.

ورُوِي هذا أَيضًا عَن أَبي مُوسى الأَشعَري، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ أَنه مَسَحَ عَلى الجَورَبَين، وليس بالـمُتصِل، ولا بالقَوي.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: ما نعلمُ أَن أَحدًا تَابَع أَبا قَيس على هذه الرواية، والصَّحيح عَن الـمُغيرة؛ أَن النَّبيَّ ﷺ مَسَحَ عَلى الخُفَّين، والله أَعلم.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو قَيس الأَودِي، هو عَبد الرَّحمَن بن ثَروَان.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حدث أَبي بحديث الأَشجَعي، ووَكيع، عَن سُفيان، عَن أَبي قَيس، عَن هُزيل، عَن الـمُغيرة بن شُعبَة، قال: مسح النَّبي ﷺ على الجَورَبَين والنَّعلَين.

قال أَبي: لَيس يُروَى هذا إِلا من حَديث أَبي قَيس.

---

(١) المسند الجامع (١١٧٤٠)، وتحفة الأشراف (١١٥٣٤)، وأَطراف المسند (٧٣٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٩٩٥ و٩٩٦)، والبيهقي ١/ ٢٨٣ و٢٨٤.

قال أَبي: أَبَى عَبدُ الرَّحمَن بن مَهدي أَن يُحَدِّث به، يقول: هو مُنكر، يَعنِي حَديث الـمُغيرة هذا، لا يرويه إِلا من حَديث أَبي قَيس. «العِلل» (٥٦١٢).

ـ وقال الـمَيموني: سَمِعت أَحمد بن حَنبل، وسُئِل عَن حَديث أَبي قَيس الأَودِي، مما رَوَى عَن الـمُغيرة بن شُعبَة، عَن النَّبي ﷺ أَنه مسح على النعلين والجَورَبَين؟ فقال لي: المعروف عَن النَّبي ﷺ أَنه مسح على الخُفَّين، لَيس هذا إِلا مِن أَبي قَيس، إِن له أَشياء مَناكير. «سؤالاته» (٤١٧).

ـ وقال البُخاري: كان يَحيَى يُنكر على أَبي قَيس حديثين، هذا، يَعنِي حَديث: «قُل هو الله أَحَدٌ ثُلُثُ القُرآن»، وحديث هُزَيل، عَن الـمُغيرة؛ مَسَح النَّبي ﷺ عَلى الجَورَبَين. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٣٧.

ـ وقال مُسلم بن الحَجَّاج: قد بَيَّنا مِن ذِكر أَسانيد الـمُغيرة في المسح بخلاف ما رَوَى أَبو قَيس، عَن هُزَيل، عَن الـمُغيرة ما قد اقتصصناه، وهم مِن التابعين وأَجلتهم، مثل مَسروق، وذِكر مَن قد تقدم ذِكرهم، فكل هَؤُلاء قد اتفقوا على خلاف رواية أَبي قَيس، عَن هُزيل، ومَن خالف خلاف بعض هَؤُلاء بَيِّنٌ لأَهل الفهم مِن الحفظ في نقل هذا الخبر وتحمل ذلك، والحمل فيه على أبي قَيس أَشبه، وبه أولى مِنه بِهُزَيل، لأَن أَبا قَيس قد استنكر أَهلُ العِلم مِن روايته أَخبارًا غير هذا الخبر، سنذكرها في مواضعها، إِن شاء الله.

قال مُسلم: فأخبرني مُحَمد بن عَبد الله بن قُهزاد، عَن علي بن الحَسَن بن شَقيق، قال: قال عَبد الله بن المبارك: عرضتُ هذا الحَديث، يَعنِي حَديث الـمُغيرة، مِن رواية أَبي قَيس، على الثَّوْري، فقال: لم يَجِئ به غيرُه، فعسى أَن يكون وَهمًا. «التمييز» ١/ ٢٠٢ (٨٧)

ـ وأَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٨٩، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن ثَرْوَان، وقال: والرِّوايَة في الجَورَبَين فيها لينٌ.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه الثَّوري، عَن أَبي قَيس الأَودي، عَن هُزَيل بن شُرَحبيل، عَن الـمُغيرة.

ورَواه كُلَيب بن وائِل، عَن أَبي قَيس، عَمَّن أَخبَره عَن الـمُغيرة، وهو هُزَيلٌ، ولَكِنَّه لَم يُسَمِّه.

ولَم يَروِه غَير أَبي قَيس، وهو مِما يغمز عَلَيه به، لأَن الـمَحفُوظ عَن الـمُغيرة الـمَسح على الخُفَّين. «العِلل» (١٢٤٠).

* * *

١١٢٥٦- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُوَيْدٍ، أَنَّهُ ذَكَرَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الـمَسْحَ عَلَى الْقَدَمَيْنِ؟ فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ ثَلاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَدْنَاهُمُ ابْنُ عَمِّكَ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، غَسَلَ قَدَمَيْهِ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦١) عَن مُحمد بن مُسلم، عَن إِبراهيم بن مَيسرة، عَن عُثمان بن أَبي سُويد، فذكره.

* * *

١١٢٥٧- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَتَى عَلَى سُبَاطَةِ بَنِي فُلاَنٍ، فَبَالَ قَائِمًا».

قَالَ حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ: «فَفَحَّجَ رِجْلَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، بَالَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ صَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ»(٣).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٤٦(١٨٣٣١) قال: حَدثنا عفَّان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عاصم بن بَهدَلة، وحَمَّاد. و«عَبد بن حُمَيد» (٣٩٦) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حَمَّاد بن أَبي سُليمان، وعاصم بن بَهدَلة. وفي (٣٩٩) قال: حَدَّثني أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عيَّاش، عَن عاصم. و«ابن ماجة» (٣٠٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لعبد بن حُمَيد (٣٩٩).

شُعبة، عَن عاصم. و«ابن خُزيمة» (٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حَمَّاد بن أَبي سُليمان، وعاصم بن بَهدَلَة.

كلاهما (عاصم بن بَهدَلة، وحَمَّاد بن أَبي سُليمان) عَن أَبي وائل، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن عاصِم بن بَهدَلَة، قال: سَمِعتُ أَبا وائِل، عَن الـمُغيرة بن شُعبة، أَن النَّبي ﷺ أَتَى سُباطَة قَوم فبالَ قائمًا.

قال شُعبة: فلَقيتُ مَنصورًا فسَأَلتُهُ، فحَدَّثني عَن أَبي وائِل، عَن حُذَيفَة.

قال أَبو عيسَى: وروَى حَماد بن أَبي سُليمان، عَن أَبي وائِل، عَن الـمُغيرة بن شُعبة مِثلَ رِواية عاصِم.

والصَّحيح ما روَى مَنصور والأَعمش. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعَة، عَن حَديث، رواه سُفيان الثوري، وشُعبَة بن الحَجَّاج، وجَرِير بن حازم، وأَبو مُعاوية الضَّرير، ويَحيَى القَطَّان، وابن عُيَينة، وجماعة عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائل، عَن حُذَيفة، عَن النَّبي ﷺ في المسح على الخُفَّين.

ورواه أَحمد بن يُونُس، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن الأَعمَش، وعاصم، عَن أَبي وائل، عَن الـمُغيرة بن شُعبَة، عَن النَّبي ﷺ.

فأَيها الصَّحيح من حَديث الأَعمَش؟

قال أَبي: الصَّحيح من حَديث هؤُلاء النفر، عَن الأَعمَش، عَن أَبي وائل، عَن حُذَيفة، عَن النَّبي ﷺ، وَهِم في هذا الحَديث أَبو بَكر بن عَياش، إنما أَراد الأَعمَش، عَن مُسلم بن صبيح، عَن مَسروق، عَن الـمُغيرة، ولم يُميز حَديث أَبي وائل من حَديث مُسلم.

---

(١) المسند الجامع (١١٧٤١)، وتحفة الأشراف (١١٥٠٢)، وأَطراف المسند (٧٣٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٢٨٩١)، والطبراني ٢٠/ (٩٦٦ و٩٦٩)، والبيهقي ١/ ١٠١.

قلتُ لأَبي زُرعَة: فأَيهما الصَّحيح؟

قال: أَخطأَ أَبو بَكر بن عَياش في هذا، الصَّحيح من حَديث الأَعمَش: عَن أَبي وائل، عَن حُذَيفة، ورواه مَنصور، عَن أَبي وائل عَن حُذَيفة، ولم يذكر المسح، وذكر أَن النَّبي ﷺ بال قائمًا.

قلتُ: فالأَعمَش؟ قال الأَعمَش: ربما دلس.

وقلتُ لأَبي وأَبي زُرعَة: حَديث الأَعمش، عَن أَبي وائل، عَن حُذَيفة أَصح، أَو حَديث عاصم عَن أَبي وائل، عَن الـمُغيرة؟ قال أَبي: الأَعمَش أَحفظ من عاصم.

قال أَبو زُرعَة: الصَّحيح حَديث عاصم، عَن أَبي وائل، عَن الـمُغيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَديث» (٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عاصِم بن أَبي النَّجُود، وحَماد بن أَبي سُليمان، عَن أَبي وائِل، عَن الـمُغيرة بن شُعبة، ووَهِما فيه على أَبي وائِل.

ورَواه الأَعمش ومَنصور، عَن أَبي وائِل، عَن حُذيفة، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (١٢٣٤).

ـ رواه الأَعمش، ومَنصور، عَن أَبي وائل، عَن حُذيفة، رضي الله تعالى عنه، وتقدم من قبل.

* * *

١١٢٥٨- عَنْ سُوَيْدِ بْنِ سَرْحَانَ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَقَامَ، وَقَدْ كَانَ تَوَضَّأَ قَبْلَ ذَلِكَ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ لِيَتَوَضَّأَ مِنْهُ، فَانْتَهَرَنِي، وَقَالَ: وَرَاءَكَ، فَسَاءَنِي وَالله ذَلِكَ، ثُمَّ صَلَّى، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّ الـمُغِيرَةَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِ انْتِهَارُكَ إِيَّاهُ، وَخَشِيَ أَنْ يَكُونَ فِي نَفْسِكَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَيْسَ عَلَيْهِ فِي نَفْسِي شَيْءٌ إِلاَّ خَيْرٌ، وَلَكِنْ أَتَانِي بِمَاءٍ لأَتَوَضَّأَ، وَإِنَّمَا أَكَلْتُ طَعَامًا، وَلَوْ فَعَلْتُ فَعَلَ ذَلِكَ النَّاسُ بَعْدِي»[١].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٨(٥٣٥) قال: حَدثنا عفَّان. و«أَحمد» ٤/ ٢٥٣(١٨٤٠٦) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، وعفَّان.

كلاهما (عفَّان بن مُسلم، وأَبو الوَليد الطَّيالسِي) قالا: حَدثنا عُبيد الله بن إِيَاد، قال: حَدثنا إِيَاد، عَن سُويد بن سَرْحَان، فذكره[1].

***

كتاب الصَّلاة

١١٢٥٩- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ:

«أَكَلْتُ ثُومًا، ثُمَّ أَتَيْتُ مُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي بِرَكْعَةٍ، فَلَمَّا صَلَّى قُمْتُ أَقْضِي، فَوَجَدَ رِيحَ الثُّومِ، فَقَالَ: مَنْ أَكَلَ هَذِهِ الْبَقْلَةَ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا، قَالَ: فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلاَةَ أَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي عُذْرًا، نَاوِلْنِي يَدَكَ، قَالَ: فَوَجَدْتُهُ وَالله سَهْلاً، فَنَاوَلَنِي يَدَهُ، فَأَدْخَلْتُهَا فِي كُمِّي إِلَى صَدْرِي، فَوَجَدَهُ مَعْصُوبًا، فَقَالَ: إِنَّ لَكَ عُذْرًا»[2].

(*) وفي رواية: «انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَوَجَدَ مِنِّي رِيحَ الثُّومِ، فَقَالَ: مَنْ أَكَلَ الثُّومَ؟ قَالَ: فَأَخَذْتُ يَدَهُ فَأَدْخَلْتُهَا، فَوَجَدَ صَدْرِي مَعْصُوبًا، قَالَ: إِنَّ لَكَ عُذْرًا»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥١٠(٨٧٤٧) و٨/ ١١٥(٢٤٩٧٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغِيرة. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٩(١٨٣٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا أَبو هِلال. وفي ٤/ ٢٥٢(١٨٣٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغِيرة. و«أَبو داوُد» (٣٨٢٦) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١١٧٤٢)، وأَطراف المسند (٧٣٤٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٥١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٤٥)، والطبراني ٢٠/ (١٠٠٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٣٩٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٣٦٠).

أَبو هِلال. و«ابن خُزيمة» (١٦٧٢) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُليمان بن الـمُغِيرة. و«ابن حِبَّان» (٢٠٩٥) قال: أَخبرَنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغِيرة.

كلاهما (سُليمان بن الـمُغِيرة، وأَبو هِلال الرَّاسِبي) عَن حُمَيد بن هِلال العَدَوي، عَن أَبي بُردة، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١١٤(٢٤٩٧٠) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب، عَن حُمَيد بن هِلال، عَن أَبي بُردةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، وَجَدَ مِنَ الـمُغِيرَةِ رِيحَ ثُوم، فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكُمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَتُدْخِلَنَّ يَدَكَ، قَالَ: وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، أَوْ قَمِيصٌ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ، فَإِذَا عَلَى صَدْرِهِ عِصَابٌ، قَالَ: أَرَى لَكَ عُذْرًا».

«مُرْسَلٌ»، لَيس فيه: عَن الـمُغِيرة بن شُعبة.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه حُميد بن هِلال، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو هِلال الراسِبي، واسمُه مُحمد بن سُلَيم، عَن حُميد بن هِلاَل، عن أَبي بُردَة، عَن الـمُغيرة.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن جَبلَة، عَن أَبي هِلال، وأَيوب بن خُوط، عَن حُميد بن هِلال، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مُوسَى؛ أَنَّ الـمُغيرة دَخل على النَّبي ﷺ، ووَهِم في ذِكر أَبي مُوسَى.

ورَواه أَيوب السَّخْتياني، واختُلِف عَنه؛

فقال ابن عُلَيَّة: عَن أَيوب، عَن حُميد بن هِلال، عَن أَبي بُردَة؛ أَنَّ النَّبي ﷺ وجَد ريح ثُومٍ، مُرسَلًا.

---

(١) المسند الجامع (١١٧٤٤)، وتحفة الأشراف (١١٥٣٩)، وأَطراف المسند (٧٣٨٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (١٠٠٣)، والبيهقي ٣/ ٧٧.

ورُوي عَن حَماد بن زَيد، عَن أَيوب مُرسَلًا، ومُتَّصِلاً.

ورَواه يُونُس بن عُبيد، عَن حُميد بن هِلال، مُرسَلًا.

وقال ابن أَبي السَّري العَسقَلاَني: عَن مُعتَمِر، عَن يُونُس، عَن حُميد، عَن الـمُغيرة، لَم يَذكُر أَبا بُردَةَ.

وكَذلك رُوي عَن شُعبة، عَن حُميد.

وكأَن الـمُرسَل هو الأَقوَى. «العِلل» (١٢٦١).

* * *

١١٢٦٠- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ:

«كُنَّا نُصَلِّي مَعَ نَبِيِّ الله ﷺ، صَلاَةَ الظُّهْرِ بِالْهَاجِرَةِ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: أَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٥٠(١٨٣٦٩). وابن ماجة (٦٨٠) قال: حَدثنا تَميم بن الـمُنتَصر الوَاسِطي. و«ابن حِبَّان» (١٥٠٥ و١٥٠٨) قال: أَخبرَنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وتَميم) عَن إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، عَن شَرِيك بن عَبد الله النَّخَعي، عَن بَيَان بن بِشر، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[٢].

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: تَفَرَّد به إِسحاق الأَزرق.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه إِسحاق الأَزرَق، عَن شَرِيك، عَن بَيَان، عَن قَيس، عَن الـمُغيرة بن شُعبَة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: أَبردوا بالظهر.

قال أَبو مُحمد: ورواه أَبو عَوانة، عَن طارق، عَن قَيس، قال: سَمعتُ عُمر بن الخَطاب، قَوْلَه؛ أَبردوا بالصَّلاة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٧٤٥)، وتحفة الأشراف (١١٥٢٦)، وأَطراف المسند (٧٣٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٩٤٩)، والبيهقي ١/ ٤٣٩.

قال أَبي: أَخاف أَن يكون هذا الحَديث يدفعُ ذاك الحَديث.

قلتُ: فأَيهما أَشبه؟ قال: كأَنه هذا، يَعني حَديث عُمر.

قال أَبي في موضعٍ آخر: لو كان عند قَيس: عَن الـمُغيرة، عَن النَّبي ﷺ، لم يَحتَجْ أَن يفتقر إِلى أَن يُحَدِّث عَن عُمر مَوقوفًا. «علل الحَديث» (٣٧٦).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول: سأَلتُ يَحيَى بن مَعين، وقلتُ له: حَدثنا أَحمد بن حَنبل بحديث إِسحاق الأَزرَق، عَن شَرِيك، عَن بَيان، عَن قَيس، عَن الـمُغيرة بن شُعبَة، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: أَبردوا بالظهر، وذكرتُه للحسن بن شَاذَان الوَاسِطي فحَدثنا به.

وحَدثنا أَيضًا عَن إِسحاق، عَن شَرِيك، عَن عُمارة بن القَعقَاع، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ بمثله.

قال يَحيَى: لَيس له أَصل، إِنما نظرتُ في كِتاب إِسحاق، فليس فيه هذا.

قلتُ لأَبي: فما قولك في حَديث عُمارة بن القَعقَاع، عَن أَبي زُرعَة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ الذي أَنكره يَحيَى؟ قال: هو عِندي صَحِيح، وحَدثنا أَحمد بن حَنبل رحمه الله، بالحَدِيثين جميعًا عَن إِسحاق الأَزرَق.

قلتُ لأَبي: فما بال يَحيَى نظر في كتاب إِسحاق فلم يجده؟ قال: كيف؟ نظر في كتابه كله؟ إِنما نظر في بعض، وربما كان في موضعٍ آخر. «علل الحَديث» (٣٧٨).

* * *

١١٢٦١ - عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ سَعِيدٍ الثَّقَفِيِّ، وَالِدِ أَبِي عَونٍ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ، وَالْفَرْوَةِ الـمَدْبُوغَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي، أَوْ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى فَرْوَةٍ مَدْبُوغَةٍ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٥٤(١٨٤١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رَبِيعة. و«أَبو داوُد» (٦٥٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، وعُثمان بن أَبي شَيبة، بمَعنَى الإِسناد والحَدِيث، قالا: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري. و«ابن خُزيمة» (١٠٠٦) قال: حَدثنا بُندار، وبِشر بن آدم، قالا: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري.

كلاهما (مُحمد بن رَبِيعة، وأَبو أَحمد الزُّبَيري) عَن يُونُس بن الحارِث الطَّائفي، عَن أَبي عَون الثَّقَفي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: أَبو عَون هذا، هو مُحمد بن عُبيد الله الثَّقَفي.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٠٤(٤١٠٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن يُونُس بن الحارِث، عَن أَبي عَون؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى فَرْوَةٍ مَدْبُوغَةٍ». «مُرْسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: حَدَّث به يُونُس بن الحارِث الطائِفي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو أَحمد الزُّبيَري، عَن يُونُس، عَن أَبي عَون، واسمُه مُحمد بن عُبيد الله بن سَعيد، عَن أَبيه، عَن الـمُغيرة.

وخالَفه أَبو نُعَيم، ومُعاوية بن هِشام، وعَبد العَزيز بن أَبَان، فرَوَوْه عَن يُونُس، عَن أَبي عَون، عَن الـمُغيرة، لَم يَذكُروا أَباه.

ولَعَل هذا مِن يُونُس، مَرَّةً يُرسِلُه، وأُخرى يُسنِدُه، ولَيس بِالقَوِيِّ. «العِلل» (١٢٥٧).

* * *

١١٢٦٢- عَنْ وَرَّادٍ، كَاتِبِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: أَمْلَى عَلَيَّ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فِي كِتَابٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ، فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ

(١) المسند الجامع (١١٧٤٦)، وتحفة الأشراف (١١٥٠٩)، وأَطراف المسند (٧٣٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٩٩٩)، والبيهقي ٢/ ٤٢٠، والبغوي (٥٣١).

شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ وَرَّادٍ، مَولَى الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كَتَبَ الـمُغِيرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ، إِذَا سَلَّمَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الـمُغِيرَةِ، أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ الـمُغِيرَةُ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ، عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلاَةِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ وَرَّادٍ، مَولَى الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ الـمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ، كَتَبَ ذَلِكَ الْكِتَابَ لَهُ وَرَّادٌ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، حِينَ يُسَلِّمُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

قَالَ وَرَّادٌ: ثُمَّ وَفَدْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَسَمِعْتُهُ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَأْمُرُ النَّاسَ بِذَلِكَ الْقَوْلِ وَيُعَلِّمُهُمُوهُ(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الـمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الـمُغِيرَةِ؛ أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»(٥).

---

(١) اللفظ للبخاري (٨٤٤).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٣٣٠).

(٣) اللفظ للبخاري (٦٤٧٣).

(٤) اللفظ لأحمد (١٨٣١٩).

(٥) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٩٦٣٨).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٢٢٤) عَن ابن جُرَيج، عَن عَبدَة بن أَبي لُبَابة. وفي (١٩٦٣٨) عَن مَعمَر، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«الحُمَيدي» (٧٨٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبدَة بن أَبي لُبابة، وعَبد الـمَلِك بن عُمير. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٠٣(٣١١٣) و١٠/ ٢٣١(٢٩٨٧٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن الـمُسيَّب بن رافع. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٥(١٨٣١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبدَة بن أَبي لُبَابة. وفي ٤/ ٢٤٧(١٨٣٤١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن عَون، قال: أَنبأَني أَبو سَعيد. وفي ٤/ ٢٥٠(١٨٣٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور، قال: سَمعتُ الـمُسيَّب بن رافع يُحدِّث. وفي (١٨٣٧٦) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا غير واحد، منهم مُغِيرة، عَن الشَّعبي. وفي ٤/ ٢٥١(١٨٣٨٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبدَة، وعَبد الـمَلِك. وفي ٤/ ٢٥٤(١٨٤٢٠) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: حَدثنا الـمُغِيرة، قال: أَخبَرنا عامر. وفي ٤/ ٢٥٥ (١٨٤٢٢) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري، عَن عَبد رَبِّه[1]. و«عَبد بن حُمَيد» (٣٩٠) قال: حَدثنا حُسَين الجُعْفي، عَن زَائِدة، عَن مَنصور، عَن الـمُسيَّب. وفي (٣٩١) قال: أَخبرَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«الدَّارِمي» (١٤٦٦) قال: أَخبرَنا مُحمد بن يُوسُف،

---

(١) في «أَطراف المسند» (٧٣٧٨)، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٦٩٨٥)، وطبعة المكنز: «عَبدَة»، وفي جميع النسخ الخطية، وطبعتَيْ عالم الكتب، والرسالة: «عن عَبد رَبِّه».

ـ قال البخاري: عَبد رَبِّه، عن كاتب الـمُغيرَة، رضي الله عنه؛ كان النَّبي ﷺ يَدعو في دُبُرِ صَلاَتِه...

قاله إِسحاق، سَمِع خالدًا، سَمِع الجُرَيري. وقال موسَى: حَدثنا حَماد، عن الجُرَيري، وداوُد، وابن عَون، عن أَبي سَعيد، عن ورَّاد، مَولَى الـمُغيرَة، عن الـمُغيرَة، رضي الله عنه، عن النَّبي ﷺ. وقال مُسَدَّد: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا ابن عَون، عن أَبي سَعيد، قال: أَنبأَني ورَّاد. وروى رَبيع بن صَبيح، عن عَبد رَبِّه، عن أَبي مُحمد، عن أَبي أَيوب، رضي الله عنه، عن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٧٩.

ـ وانظر قول الدَّارَقُطنيُّ في الفوائد.

ـ والحديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٠/ (٩٣٦)، تحت ترجمة: عَبد رَبِّه، عن وراد، من طريق سعيد الجُريري، عن عَبد رَبِّه، عن كاتب المغيرة، أَن المغيرة كَتَب إِلى معاوية، به.

قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد المَلِك بن عُمير. و«البُخاري» ١/ ٢١٤(٨٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد المَلِك بن عُمير. قال البُخاري عَقِبه: وقال شُعبة: عَن عَبد المَلِك بهذا، وعن الحَكَم، عَن القاسم بن مُخَيمِرة. وفي ٨/ ٩٠(٦٣٣٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن المُسيَّب بن رافع. قال البُخاري عَقِبه: وقال شُعبة: عَن مَنصور، قال: سَمعتُ المُسيَّب. وفي ٨/ ١٢٤(٦٤٧٣) قال: حَدثنا علي بن مُسلم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا غير واحد منهم مُغِيرة، وفُلان، ورجلٌ ثالث أَيضًا، عَن الشَّعبي (ح) وعن هُشَيم، قال: أَخبَرنا عَبد المَلِك بن عُمير. وفي ٨/ ١٥٧(٦٦١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنَان، قال: حَدثنا فُليح، قال: حَدثنا عَبدَة بن أَبي لُبَابة. قال البُخاري عَقِبه: وقال ابن جُرَيج: أَخبَرني عَبدَة. وفي ٩/ ١١٧(٧٢٩٢)، وفي «الأَدب المُفرد» (٤٦٠) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، قال: حَدثنا عَبد المَلِك. و«مُسلم» ٢/ ٩٥(١٢٧٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور، عَن المُسيَّب بن رافع. وفي (١٢٧٨) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُريب، وأَحمد بن سِنَان، قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن المُسيَّب بن رافع. وفي (١٢٧٩) قال: وحَدَّثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَبدَة بن أَبي لُبَابة. وفي (١٢٨٠) قال: وحَدثنا حامد بن عُمر البَكرَاوي، قال: حَدثنا بِشر، يَعنِي ابن المُفضَّل (ح) قال: وحَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدَّثني أَزهَر، جميعًا عَن ابن عَون، عَن أَبي سَعيد[1]. وفي ٢/ ٩٦(١٢٨١) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر المَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبدَة بن أَبي لُبَابة، وعَبد المَلِك بن عُمير. و«أَبو داوُد»

---

(١) قال المِزِّي: قال أَبو مَسعود: أَبو سَعيد الذي رَوَى عنه ابن عَون، لا يُعرف اسمه، وقال غيره: اسمه عَبد رَبِّه، وقال أَبو بَكر بن منجُوْيه: أَظنه عَمرو بن سَعيد القُرَشي، ويُقال: الثَّقفي. «تُحفة الأشراف» (١١٥٣٥).

قال ابن حَجَر: قوله: وقال غيره: اسمه «عَبد رَبِّه» قلتُ: هذا هو الذي ينبغي أَن يكون أَولى، فقد رواه خالد الوَاسِطي، عَن الجُرَيْري، عَن عَبد رَبِّه، عَن وراد به، ورواه حَماد بن سَلَمة، عَن الجُرَيْري وابن عَون وداوُد بن أَبي هِنْد، ثلاثتهم عَن أَبي سَعيد، عَن وراد، فلعل أَبا سَعيد اسمه «عَبد رَبِّه». «النكت الظراف» (١١٥٣٥).

(١٥٠٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن الـمُسيَّب بن رافع. و«النَّسائي» ٣/ ٧٠، وفي «الكُبرى» (١٢٦٥) قال: أَخبرَنا مُحمد بن مَنصور، عَن سُفيان، قال: سَمعتُه من عَبدَة بن أَبي لُبَابة، وسَمعتُه من عَبد الـمَلِك بن عُمير[1]. وفي ٣/ ٧١، وفي «الكُبرى» (١٢٦٦) قال: أَخبرَني مُحمد بن قُدَامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن الـمُسيَّب أَبي العَلاَء. وفي ٣/ ٧١، وفي «الكُبرى» (١٢٦٧) قال: أَخبرَنا الحَسَن بن إِسماعيل الـمُجَالدي، قال: أَنبأَنا هُشَيم، قال: أَنبأَنا الـمُغِيرة، وذكر آخر (ح) وأَنبأَنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَنبأَنا غير واحد، منهم الـمُغِيرة، عَن الشَّعبي. وفي «الكُبرى» (٩٨٨٠) قال: أَخبرَنا الحَسَن بن إِسماعيل بن سُليمان، قال: أَخبرَنا هُشَيم، قال: أَخبرَنا الـمُغِيرة، وذكر آخر، عَن الشَعْبي. و«ابن خُزيمة» (٧٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الزُّهْري، قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمعتُه مِن عَبدَة، يَعنِي ابن أَبي لُبَابة (ح) وحَدثنا الحَسَن بن مُحمد، قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، ويَحيَى بن حَكيم، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الـمَلِك (ح) وحَدثنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبرَنا عَبد الـمَلِك (ح) وحَدثنا بهذا الخبر الدَّورَقي، وأَبو هاشم، قالا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبرَنا غير واحد، منهم الـمُغِيرة، ومُجَالد، ورجلٌ ثالث أَيضًا، كلهم عَن الشَّعبي. قال ابن خُزَيمة: ثم أَخبرَنا أَبو هاشم في عَقِب هذا الخبر، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبرَنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«ابن حِبَّان» (٢٠٠٥) قال: أَخبرَنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن الـمُسيَّب بن رافع. وفي (٢٠٠٦) قال: أَخبرَنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، بتُستَر، قال: أَخبرَنا عَبد الله بن مُحمد بن يَحيَى بن أَبي بُكير الكِرْماني، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبرَنا داوُد بن أَبي هِند، وغيره، عَن الشَّعبي. قال ابن حِبَّان: قال لنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير: داوُد بن أَبي هِند، ومُجَالد، عَن الشَّعبي، وأَنا قلتُ: وغيره، لأَن مُجَالدًا تبرأْنا من عهدته في «كتاب المجروحين». وفي (٢٠٠٧) قال: أَخبرَنا

---

(١) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «عَبد الـمَلِك بن أَعْيَن»، وهو على الصواب في «تُحفة الأشراف»، ومصادر تخريج الحَديث من طريق سُفيان.

الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (٢٠٠٧م) قال: أَخبَرنا الحَسَن في عَقِبه، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم، عَن القاسم بن مُخَيمِرة.

سبعتهم (عَبدَة بن أَبي لُبَابة، وعَبد الـمَلِك بن عُمير، والـمُسيَّب بن رافع، وأَبو سَعيد الشَّامي، وعامر الشَّعبي، وعَبد ربِّه، والقاسم بن مُخَيمِرة) عَن وَرَّاد مَولَى الـمُغِيرة، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق (٣٢٢٤) زاد في آخره: «قُلتُ: فَما الجَدُّ؟ قَالَ: كَثرَةُ الـمَالِ».

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري (٨٤٤): وقال الحَسَن: الجَدُّ: غِنًى.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفَهُ أَبو عَوَانة الوَضَّاح، رواه عَن مُغِيرة، عَن شِبَاك، عَن الشَّعبي، عَن الـمُغِيرة، ولم يذكر ورَّادًا.

• أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٨٨١) قال: أَخبَرني مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا يَحيَى بن حمَّاد، عَن أَبي عَوَانة، عَن الـمُغِيرة، عَن شِبَاك، عَن عامر، عَن الـمُغِيرة بن شُعبةَ؛

«أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ، أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِمَا سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْك وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

ـ لَيس فيه: «عَن وَرَّاد».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه الشَّعبي، عَن وَرَّاد، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه عاصِم بن بَهدَلَة، عَن الشَّعبيِّ.

واختُلِف عَن عاصِم؛

---

(١) المسند الجامع (١١٧٤٧)، وتحفة الأشراف (١١٥٣٥)، وأَطراف المسند (٧٣٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٥٦)، وأَبو عَوانَة (٢٠٦٩-٢٠٧٤)، والطبراني ٢٠/ (٨٩٦-٨٩٩و٩٠٩-٩١٢ و٩١٤-٩٢٠ و٩٢٤-٩٣٨)، والبيهقي ٢/ ١٨٥.

فقال أَبو حَمزة السُّكَّري: عَن عاصِم، عَن الشَّعبي، عَن وَرَّاد.

قال شَيبان: عَن عاصِم، عَن وَرَّاد، لَم يَذكُر الشَّعبيَّ.

ورَواه مُغيرة، ومُجالدٌ، عَن الشَّعبي واختُلِف عَنهما؛

فرَواه عَلي بن عاصِم، عَن مُغيرة، عَن الشَّعبي، عَن وَرَّاد.

وتابَعَه هُشَيم، عَن مُجالد، ومُغيرة، عَن الشَّعبيِّ.

وخالَفهما أَبو عَوانة، فرَواه عَن مُغيرة، عَن شِباك، عَن الشَّعبي، عَن الـمُغيرة، زاد فيه شِباكًا، وأَسقَط وَرَّادًا.

ورَوى هذا الحَديث رَجاء بن حَيوَة، عَن وَرَّاد، حَدَّث به مُحمد بن عَجلان.

فرَواه عَن ابن عَجلاَن: القاسم بن مَعن، وسُليمان بن بِلال، وعَباد بن صُهَيب.

فأَما عَبادٌ فأَغرَب فِيه بإِسناد آخَر، فقال: عَن ابن عَجلاَن، عَن رَجاء بن حَيوَة، وعَبد الـمَلك بن عُمير، عَن وَرَّاد، ولَم يَروِه عَن ابن عَجلاَن، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير غَيرُه.

وهو صَحيحٌ من حَديث عَبد الـمَلك، حَدَّث به عَنه جَماعَة من أَصحابِه، مِنهم: شَيبان، وعَبِيدة بن أَبي رائِطَة، وعَبيدَة بن حُميد.

ورَواه ابن عُيينة، عَن عَبدَة بن أَبي لُبابَة، وعَبد الـمَلك بن عُمير، عَن وَرَّاد.

ورَواه ابن جُرَيج، عَن عَبدَة بن أَبي لُبابَة وحدَه، عَن وَرَّاد.

ورَواه الأَعمش، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، والـمُسَيَّب بن رافِع، عَن وَرَّاد.

قال ذَلك مالِك بن سُعَير، عَن الأَعمش.

ورَواه أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن الـمُسَيَّب بن رافع وحدَه، عَن وَرَّاد.

وكَذلك رَواه مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن الـمُسَيَّب بن رافِع، عَن وَرَّاد.

ورَواه ابن عَون، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن عُلَيَّة، وابن أَبي عَدي، عَن ابن عَون، عَن أَبي سَعيد، عَن وَرَّاد.

ورَواه مَسعود بن واصِل، عَن ابن عَون، عَن أَبي سَعيد، عَن الـمُغيرة، لَم يَذكُر وَرَّادًا.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عَن داوُد بن أَبي هِند، وابن عَون، والجُرَيري، عَن أَبي سَعيد، عَن وَرَّاد.

وقال خالِدٌ الواسِطي: عَن الجُرَيْري، عَن عَبد رَبِّه، ولَعَلَّه اسم أَبي سَعيد، عَن وَرَّاد.

ورَواه سَلم بن عَبد الرَّحمَن النَّخَعي، عَن وَرَّاد، حَدَّث به عَنه عيسَى بن الـمُسَيَّب. «العِلل» (١٢٤٧).

* * *

١١٢٦٣ - عَنْ عَطاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يُصَلِّي الإِمَامُ فِي مُقَامِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الـمَكْتُوبَةَ، حَتَّى يَتَنَحَّى عَنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يُصَلِّي الإِمَامُ فِي الـمَوْضِعِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، حَتَّى يَتَحَوَّلَ»(٢).

أَخرجَه ابن ماجة (١٤٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن عُثمان بن عَطاء. وفي (١٤٢٨م) قال: حدثنا كثير بن عُبيد الحِمصي، قال: حدثنا بَقِيَّة، عَن أَبي عبد الرَّحمَن التَّميمي، عن عثمان بن عطاء(٣).

و«أَبو داوُد» (٦١٦) قال: حَدثنا أَبو تَوبة، الرَّبيع بن نافِع، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الـمَلِك القُرَشي.

كلاهما (عُثمان بن عَطاء، وعَبد العَزيز) عَن عَطاء الخُراساني، فذكره(٤).

- قال أَبو داوُد: عَطاء الخُراساني لم يُدرك الـمُغِيرة بن شُعبة.

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: ذكره أَبي، عَن إِسحاق بن مَنصور، عَن يَحيَى بن مَعِين أَنه قيل له: عَطاء الخُراسَاني لَقِيَ أَحَدًا من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: لاَ أَعلمه. «المراسيل» (٥٧٦).

* * *

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) طريق كثير بن عبيد لم يرد في «تحفة الأَشراف» (١١٥١٧)، وأثبته محققو طبعة الرسالة في الحاشية، وكتبوا: ليس هذا الإسناد في شيء من أصولنا الخطية، ولم يذكره المِزي في «تحفة الأشراف»، قلنا: وهو ثابتٌ في النسخ الخطية: المحمودية، والأزهرية، وطبعات: عبد الباقي، والمكنز، ودار الجيل، ودار الصِّدِّيق، ودار التأصيل.

ووقع في التأصيل: «عثمان بن عطاء، عن المغيرة» لم يقل فيه عثمان: «عن أَبيه».

(٤) المسند الجامع (١١٧٤٨)، وتحفة الأَشراف (١١٥١٧).

والحديث؛ أَخرجه البيهقي ٢/ ١٩٠.

١١٢٦٤- عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الـمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ مَاتَ إِبراهيمُ، فَقَالَ النَّاسُ: انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبراهيمَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ، فَادْعُوا اللهَ، وَصَلُّوا حَتَّى تَنْكَشِفَ»[١].

(*) وفي رواية: «كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ مَاتَ إِبراهيمُ، فَقَالَ النَّاسُ: كَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبراهيمَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ الله، لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَصَلُّوا وَادْعُوا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»[٢].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٧١(٨٤١٠) قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدَام، قال: أَخبرَنا زَائِدة. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٩(١٨٣٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ٤/ ٢٥٣(١٨٤٠٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَيبان. و«البُخاري» ٢/ ٤٢(١٠٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شَيبان أَبو مُعاوية. وفي ٢/ ٤٨(١٠٦٠) و٨/ ٥٤ (٦١٩٩) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا زَائِدة. و«مُسلم» ٣/ ٣٦(٢٠٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قالا: حَدثنا مُصعب، وهو ابن المِقدَام، قال: حَدثنا زَائِدة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٨٥٦) قال: أَخبرَنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا زَائِدة. و«ابن حِبَّان» (٢٨٢٧) قال: أَخبرَنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسِي، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدَامة.

كلاهما (زَائِدة بن قُدَامة، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن زِياد بن عِلاَقة، فذكره[٣].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٣٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٤٠٥).

(٣) المسند الجامع (١١٧٤٩)، وتحفة الأشراف (١١٤٩٩)، وأَطراف المسند (٧٣٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٧٢٩)، وأَبو عَوانَة (٢٤٦٩)، والطبراني ٢٠/ (١٠١٤-١٠١٦)، والبيهقي ٣/ ٣٤١.

١١٢٦٥- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ ضَحْوَةً، حَتَّى اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهَا، فَقَامَ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَقَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ سُورَةً مِنَ الـمَثَانِي، ثُمَّ رَكَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَكَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ رَكَعَ الثَّانِيَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّ الشَّمْسَ تَجَلَّتْ، فَسَجَدَ، ثُمَّ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ سُورَةً، ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَصَعِدَ المِنْبَرَ، فَقَالَ:

«إِنَّ الشَّمْسَ كَسَفَتْ يَوْمَ تُوُفِّيَ إِبراهيمُ، ابْنُ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَإِنَّمَا هُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا انْكَسَفَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ، ثُمَّ نَزَلَ فَحَدَّثَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ فِي الصَّلاَةِ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ إِنَّهُ مَدَّ يَدَهُ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: إِنَّ النَّارَ أُدْنِيَتْ مِنِّي حَتَّى نَفَخْتُ حَرَّهَا عَنْ وَجْهِي، فَرَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ المِحْجَنِ، وَالَّذِي بَحَرَ الْبَحِيرَةَ، وَصَاحِبَةَ حِمْيَرَ صَاحِبَةَ الْهِرَّةِ»(١).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٤٥(١٨٣٢٣) قال عَبد الله بن أَحمد: وجَدْتُ في كِتاب أَبي بخط يده: حَدَّثني عَبد الـمُتَعال بن عَبد الوهَّاب. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٢٤٥(١٨٣٢٤) قال: حَدَّثني سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي.

كلاهما (عَبد الـمُتَعال، وسَعيد بن يَحيَى) عَن يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا الـمُجَالد، عَن عامر، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الـمَيموني: قال أَبو عَبد الله، يَعنِي أَحمد بن حَنبل: مُجالد عَن الشَّعْبي وغيره، ضَعيف الحَديث. «سؤالاته» (٣٦٢).

ـ وقال الـمَيموني: ذكروا أَشياء عَن مُجالِد، عَن الشَّعْبي، يَعنِي لأَحمد بن حَنبل، فقال: كم من أُعجوبة لمُجالِد. «سؤالاته» (٤٧٣).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٧٥٠)، وأَطراف المسند (٧٣٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «الدعاء» (٢٢١٤).

١١٢٦٦- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: «أَمَّنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي الظُّهْرِ، أَوِ الْعَصْرِ، فَقَامَ، فَقُلْنَا: سُبْحَانَ الله، فَقَالَ: سُبْحَانَ الله، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، يَعني قُومُوا، فَقُمْنَا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا ذَكَرَ أَحَدُكُمْ قَبْلَ أَنْ يَسْتَتِمَّ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، وَإِذَا اسْتَتَمَّ قَائِمًا فَلاَ يَجْلِسْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ أَنَّهُ قَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَسَبَّحَ الْقَوْمُ، قَالَ: فَأُرَاهُ فَسَبَّحَ وَمَضَى، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ، فَقَالَ: هَكَذَا فَعَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ- إِنَّمَا شَكَّ فِي سَبَّحَ -»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ، فَلَمْ يَسْتَتِمَّ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، فَإِذَا اسْتَتَمَّ قَائِمًا فَلاَ يَجْلِسْ، وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَامَ الإِمَامُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَإِنْ ذُكِّرَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِي قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ»(٤).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٣٤٨٣) عَن يَحيى(٥)، عَن الثَّوري. و«أحمد» ٤/ ٢٥٣ (١٨٤٠٩) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (١٨٤١٠) قال: حَدثنا حجَّاج، قال: سَمعتُ سُفيان. وفي ٤/ ٢٥٤(١٨٤١٩) قال: حَدثنا حجَّاج، قال: حَدَّثني شُعبة. و«ابن ماجة» (١٢٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٠٣٦) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَمرو، عَن عَبد الله بن الوَليد، عَن سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وإِسرائيل، وشُعبة) عَن جابر بن يَزيد الجُعفي، قال: حَدثنا الـمُغِيرة بن شُبَيل الأَحَمسي، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره(٦).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٤٠٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٤١٩).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٥) كذا في المطبوع، وعبد الرزاق يروي عن الثوري بواسطة وبغير واسطة، وقد تكرر في مواضع من كتابه والله أعلم.

(٦) المسند الجامع (١١٧٥١)، وتحفة الأشراف (١١٥٢٥)، وأَطراف المسند (٧٣٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٠/ (٩٤٧)، والدَّارَقُطني (١٤١٨ و١٤١٩)، والبيهقي ٢/ ٣٤٣.

ـ قال أَبو داوُد: وليس في كتابي عَن جابر الجُعفي إِلاَّ هذا الحَدِيثُ.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٤٨٤) عَن الثَّوري، عَن (...، ...، ...، ...)[1] قال:

«إِذَا قَامَ الرَّجُلُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، فَلْيُسَبِّحْ بِهِ، فَإِنْ كَانَ قَدِ اسْتَتَمَّ قَائِمًا فَلاَ يَجْلِسْ، وَإِنْ كَانَ لَمْ يَسْتَتِمَّ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي، عَقِب (٣٦٤): وقد رُوِي هذا الحَديث مِن غير وجهٍ عَن الـمُغِيرة بن شُعبة، ورَوى سُفيان، عَن جابر، عَن الـمُغِيرة بن شُبَيل، عَن قَيس بن أَبي حازم، عَن الـمُغِيرة بن شُعبة، وجابر الجُعفي قد ضعَّفه بعض أَهل العلم؛ تَركه يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وغيرهما.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه الـمُغيرة بن شُبيل، واختُلِف عَنه؛

فرُوي عَن مَنصور، عَن الـمُغيرة بن شُبيل، وقيل: ابن شِبل، عَن الـمُغيرة بن شُعبة، فيَكون ذَلِك مُرسَلًا.

واختُلِف عَن مَنصور، فرُوي عَن رَوح بن القاسم، عَن مَنصور، عَن الـمُغيرة بن شِبل، عَن قَيس، عَن الـمُغيرة.

وكَذلك رَواه جابرٌ الجُعفي، عَن الـمُغيرة بن شُبَيل، عَن قَيس بن أَبي حازم، عَن الـمُغيرة وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (١٢٦٣).

* * *

١١٢٦٧ - عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَنَهَضَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَسَبَّحْنَا بِهِ، فَمَضَى، فَلَمَّا أَتَمَّ الصَّلاَةَ، سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ».

وَقَالَ مَرَّةً: «فَسَبَّحَ بِهِ مَنْ خَلْفَهُ، فَأَشَارَ أَنْ قُومُوا»[2].

(١) كذا في المطبوع، ووقع بياض في النسخ الخطية.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٤٠٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَلَمَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ، فَسَبَّحَ بِهِ مَنْ خَلْفَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ قُومُوا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ سَلَّمَ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٤٧(١٨٣٤٦) و٤/ ٢٥٣(١٨٤٠٣). والدَّارِمِي (١٦٢٢). وأَبو داوُد (١٠٣٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر الجُشَمي. و«التِّرمِذي» (٣٦٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمِي، وعُبيد الله بن عُمر) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عَن الـمَسعودي، عَن زِياد بن عِلاَقة، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: وكذلك رواه ابن أَبي لَيلَى، عَن الشَّعبي، عَن الـمُغِيرة بن شُعبة ورَفَعَهُ.

ورواه أَبو عُمَيس، عَن ثابت بن عُبيد، قال: صلى بنا الـمُغِيرة بن شُعبة، مثل حَديث زِياد بن عِلاَقة.

قال أَبو داوُد: أَبو عُمَيس أَخو الـمَسعودي.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي هذا الحَديث مِن غيرِ وجهٍ عَن الـمُغِيرة بن شُعبة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: كل مَن سمع الـمَسعودي بالكوفة فهو جيد، مثل وَكيع، وأَبي نُعَيم، وأَما يَزيد بن هارون، وحجاج، ومَن سمع منه ببغداد فهو في الاختلاط، إلا مَن سمع منه بالكوفة. «العِلل» (٤١١٤).

* * *

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١١٧٥٢)، وتحفة الأشراف (١١٥٠٠)، وأَطراف المسند (٧٣٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٢/ ٣٣٨.

١١٢٦٨- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِنَا الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَنَهَضَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَسَبَّحَ بِهِ الْقَوْمُ، وَسَبَّحَ بِهِمْ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، فَعَلَ بِهِمْ مِثْلَ الَّذِي فَعَلَ(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛ أَنَّهُ قَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، فَسَبَّحُوا بِهِ، فَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَقَامَ فِي الثَّانِيَةِ، فَسَبَّحَ النَّاسُ بِهِ، فَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَانْفَتَلَ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ صَنَعَ»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٣٤٥٢) عَن الثَّورِي. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٤(٤٥٢٦) قال: حَدثنا علي بن هاشم. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٨(١٨٣٥٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّورِي، وعلي بن هاشم، وهُشَيم) عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن الشَّعبي، فذكره(٤).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ الـمُغِيرة بن شُعبة قد رُوِي مِن غير وجهٍ عَن الـمُغِيرة بن شُعبة، وقد تَكَلَّم بعضُ أَهل العِلم في ابن أَبي لَيلَى مِن قِبَلِ حِفْظِه، قال أَحمد: لا يُحتج بحديث ابن أَبي لَيلَى، وقال مُحمد بن إِسماعيل: ابن أَبي لَيلَى هو صدوقٌ، ولا أَروِي عنه، لأَنه لا يَدري صحيحَ حديثه مِن سقيمه، وكل مَن كان مثل هذا فلا أَروِي عنه شيئًا.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (١١٧٥٣)، وتحفة الأشراف (١١٥٠٤)، وأَطراف المسند (٧٣٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٩٨٧)، والبيهقي ٢/ ٣٤٤.

وقد رُوِي هذا الحَديث مِن غير وجهٍ عَن الـمُغِيرة بن شُعبة، وروى سُفيان، عَن جابر، عَن الـمُغِيرة بن شُبَيل، عَن قَيس بن أَبي حازم، عَن الـمُغِيرة بن شُعبة، وجابر الجُعْفي قد ضَعَّفَهُ بعضُ أَهل العِلم، تَركهُ يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وغيرُهما.

* * *

كتاب الجَنائز

١١٢٦٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنِ الـمُغِيرَةِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَلْيَغْتَسِلْ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٤٦(١٨٣٢٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: وقد كنتُ حفظتُ مِن كَثِير مِن علمائنا بالـمَدِينة، أَن مُحمد بن عَمرو بن حَزْم كان يَرْوي عَن الـمُغِيرة أَحاديث منها أَنه حَدَّثه، فذكره[١].

* * *

١١٢٧٠- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ:

«لَحَدْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٢٣(١١٧٦٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الـمُجَالد، عَن عامر، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الـمَيموني: قال أَبو عَبد الله، يَعنِي أَحمد بن حَنبل: مُجالد عَن الشَّعْبي وغيره، ضَعيف الحَديث. «سؤالاته» (٣٦٢).

ـ وقال الـمَيموني: ذكروا أَشياء عَن مُجالِد، عَن الشَّعْبي، يَعنِي لأَحمد بن حَنبل، فقال: كم مِن أعجوبة لمُجالِد. «سؤالاته» (٤٧٣).

ـ مُجالد؛ هو ابن سَعيد، وأَبو أُسامة؛ هو حماد بن أُسامة.

* * *

(١) المسند الجامع (١١٧٥٤)، وأَطراف المسند (٧٣٧١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢.
(٢) أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٤٧).

١١٢٧١- عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ الـمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ خَرَجَ يَوْمًا، فَرَقِيَ عَلَى المِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ هَذَا النَّوْحِ فِي الإِسْلاَمِ، وَكَانَ مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَنِيحَ عَلَيْهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّهُ مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ، يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ قَرَظَةُ بْنُ كَعْبٍ، فَقَالَ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ الـمَسْجِدَ، وَالـمُغِيرَةُ أَمِيرُ الْكُوفَةِ، قَالَ: فَقَالَ الـمُغِيرَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٨٩(١٢٢٢٤) و١٤/ ١١٩(٣٧٠٩٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد، ومُحمد بن قَيس الأَسَدي. وفي ٨/ ٥٧٦(٢٦٧٧٨) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٥(١٨٣٢٠ و١٨٣٢١) قال: حَدثنا قُرَّان بن تَمَّام، عَن سَعيد بن عُبيد الطَّائي. وفي ٤/ ٢٥٢ (١٨٣٨٨ و١٨٣٨٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن سَعيد بن عُبيد. وفي ٤/ ٢٥٥ (١٨٤٢٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد الطَّائي، ومُحمد بن قَيس الأَسَدي. و«البُخاري» ٢/ ١٠٢(١٢٩١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد. و«مُسلم» ١/ ٨(٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد. وفي ١/ ٨(٧) و٣/ ٤٥

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٣٨٨ و١٨٣٨٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٢١١٣).

(٣) اللفظ لمسلم (٦).

(٢١١٤) قال: وحَدثني عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، قال: أَخبَرنا مُحمد بن قَيس الأَسَدي. وفي ٣/ ٤٥(٢١١٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سَعيد بن عُبيد الطَّائي، ومُحمد بن قَيس. وفي (٢١١٥) قال: وحَدثناه ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا مَرْوان، يَعني الفَزاري، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد الطَّائي. و«التِّرمِذي» (١٠٠٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا قُرَّان بن تَمَّام، ومَرْوان بن مُعاوية، ويَزيد بن هارون، عَن سَعيد بن عُبيد الطَّائي.

كلاهما (سَعيد بن عُبيد، ومُحمد بن قَيس) عَن علي بن رَبِيعة الوالِبي الأَسَدي، فذكره[1].

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حديثُ الـمُغِيرة حديثٌ غريبٌ حسنٌ صَحيحٌ.

* * *

١١٢٧٢- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجِنَازَةِ، وَالـمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا، وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجِنَازَةِ، وَالـمَاشِي أَمَامَهَا، قَرِيبًا عَنْ يَمِينِهَا، أَوْ عَنْ يَسَارِهَا، وَالسِّقْطُ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَيُدْعَى لِوَالِدَيْهِ بِالـمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٨٠(١١٣٦٨) و٣/ ٣١٧(١١٧٠٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد الله الثَّقَفي. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٧(١٨٣٤٥) قال: حَدثنا عَبد الواحد الحَدَّاد، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد الله الثَّقَفي. وفي ٤/ ٢٤٨(١٨٣٥٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا الـمُبَارك. وفي ٤/ ٢٥٢(١٨٣٩٤) قال: حَدثنا وَكيع، ورَوح، قالا: حَدثنا سَعيد بن عُبيد الله الثَّقَفي، قال رَوح: ابن جُبَير بن حَيَّة. و«ابن ماجة» (١٥٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا رَوح بن عُبَادة، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد الله بن جُبير بن حَيَّة. و«التِّرمِذي» (١٠٣١) قال: حَدثنا بِشر بن

---

(١) المسند الجامع (١١٧٥٥)، وتحفة الأشراف (١١٥٢٠)، وأَطراف المسند (٧٣٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٩٧٤ و٩٧٥)، والبيهقي ٤/ ٧٢، والبغوي (١١٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١١٣٦٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٣٥٨).

آدم، ابن بنت أَزهَر السَّمان البَصري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن سَعيد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٤/ ٥٦، وفي «الكُبرى» (٢٠٨١) قال: أَخبَرني أَحمد بن بَكَّار الحَرَّاني، قال: حَدثنا بِشر بن السَّرِي، عَن سَعيد الثَّقَفي. وفي ٤/ ٥٨، وفي «الكُبرى» (٢٠٨٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد الله. و«ابن حِبَّان» (٣٠٤٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: أَخبرَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد الله الثَّقَفي.

كلاهما (سَعيد بن عُبيد الله الثَّقَفي، والـمُبارَك بن فَضَالة) عَن زِياد بن جُبير بن حَيَّة، عَن أَبيه، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ، رواه إِسرائيل، وغيرُ واحدٍ، عَن سَعيد بن عُبيد الله.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣١٧(١١٧١٠) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٩ (١٨٣٦٥) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (٣١٨٠) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، عَن خالد.

كلاهما (إِسماعيل ابن عُلَيَّة، وخالد) عَن يُونُس بن عُبيد، عَن زِياد بن جُبير، عَن أَبيه، أَن الـمُغِيرة بنَ شُعبةَ، قال: الرَّاكب يسيرُ خلف الجِنازَة، والماشي يَمشي خَلفَها وأَمامَها، ويَمِينَها وشِمالَها قريبًا، والسَّقْطُ يُصلَّى عَليه، ويُدعَى لوالديه بالعَافية والرَّحمة.

قال يُونُس: وأَهل زياد يذكرون النَّبي ﷺ، وأَما أَنا فلاَ أَحفظه(١).

(*) وفي رواية: «عَن الـمُغيرة بن شُعبَة، قال: السَّقط يُصلَّى عَليه، يُدعَى لأَبويه بالمغْفِرَة والرَّحمة».

قال يُونُس: وأَهل زياد يرفعُونه إِلى النَّبي ﷺ، وأَنا لاَ أَحفظه(٢).

ـ في رواية خالد، قال يُونُس: وأَحسب أَن أَهل زياد أَخبروني، أَنه رفعَه إِلى النَّبي ﷺ.

• وأَخرجَه عَبد الرَّزاق (٦٦٠٢) عَن الثَّورِي. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٤٣١ (٣٠٤٥٦) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

كلاهما (سُفيان الثَّورِي، وابن عُلَيَّة) عَن يُونُس بن عُبيد، عَن زِياد بن جُبَير، عَن أَبيه، عَن الـمُغِيرة بن شُعبةَ، قال: السَّقْطُ يُصلَّى عَليه، ويُدعَى لأَبويه بالعَافية والرَّحمة[1].

«مَوقُوفٌ».

• وأَخرجَه ابن ماجة (١٤٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا رَوح بن عُبَادة، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد الله بن جُبير بن حَيَّة. و«النَّسائي» ٤/ ٥٥، وفي «الكُبرى» (٢٠٨٠) قال: أَخبرَنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن واصل، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد الله، وأَخوه الـمُغِيرة.

كلاهما (سَعيد بن عُبيد الله، وأَخوه الـمُغِيرة) عَن زِياد بن جُبير بن حَيَّة[2]، عَن الـمُغِيرة بن شُعبةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«الرَّاكِبُ خَلْفَ الجِنَازَةِ، وَالـمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا، وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ»[3].

لم يقل زِياد: «عَن أَبيه»[4].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه زياد بن جُبير، عَن أَبيه، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سَعيد بن عُبيد الله الثَّقفي الجُبَيري، وأَخوه الـمُغيرة بن عُبيد الله، عَن زياد بن جُبير مَرفُوعًا.

ورَواه يُونُس بن عُبيد، عَن زياد بن جُبير، واختُلِف عَنه؛

فرفَعه عَبد الله بن بَكر الـمُزَني، عَن يُونُس.

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٢) تحرف في المطبوع من الـمُجتبى للنسائي ٤/ ٥٥ إلى: «عَن زياد بن جُبَير، عَن أَبيه»، والصواب حذف: «عَن أَبيه»، كما جاء في «السنن الكُبرى»، و«تُحفة الأشراف».

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (١١٧٥٦)، وتحفة الأشراف (١١٤٩٠)، وأَطراف المسند (٧٣٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٧٣٦ و٧٣٧)، والطبراني ٢٠/ (١٠٤٢-١٠٤٦)، والبيهقي ٤/ ٨ و٢٤.

ورَواه قَبيصَة، عَن الثَّوري، عَن يُونُس، فشَك في رَفعِه، ووَقفَه الباقُونَ عَن يُونُس، إلاَّ أَنَّ ابن عُلَيَّة، وعَنبَسَة بن عَبد الواحِد، قالا: عَن يُونُس، وأَهل زياد يَرفَعُونَه، قال يُونُس: وأَما أَنا فلا أَحفَظ رَفعَهُ. «العِلل» (١٢٥٨).

* * *

النِّكاح

١١٢٧٣- عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله الـمُزَنِيِّ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ لَهُ امْرَأَةً أَخْطُبُهَا، فَقَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا، قَالَ: فَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنصارِ، فَخَطَبْتُهَا إِلَى أَبَوَيْهَا، وَأَخْبَرْتُهُمَا بِقَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَأَنَّهُمَا كَرِهَا ذَلِكَ، قَالَ: فَسَمِعَتْ ذَلِكَ الـمَرْأَةُ، وَهِيَ فِي خِدْرِهَا، فَقَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، أَمَرَكَ أَنْ تَنْظُرَ فَانْظُرْ، وَإِلاَّ فَإِنِّي أَنْشُدُكَ، كَأَنَّهَا عَظَّمَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا فَتَزَوَّجْتُهَا، فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا»[1].

(*) وفي رواية: «خَطَبْتُ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا»[2].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٠٣٣٥) عَن الثَّورِي، عَن عاصم الأَحوَل (ح) وأَخبَرنا مَعمَر، عَن ثابت البُنَاني. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢:٣٥٥(١٧٦٧٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن عاصم. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٤(١٨٣١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن عاصم الأَحوَل. وفي ٤/ ٢٤٦ (١٨٣٣٥ و١٨٣٣٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا عاصم. و«الدَّارِمي» (٢٣١١) قال: أَخبرَنا قَبيصة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عاصم الأَحوَل. و«ابن ماجة» (١٨٦٦) قال: حَدثنا الحَسَن بن أَبي الرَّبيع، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن ثابت البُنَاني. و«التِّرمِذي» (١٠٨٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، قال: حَدَّثني عاصم بن سُليمان، هو الأَحوَل. و«النَّسائي» ٦/ ٦٩، وفي «الكُبرى» (٥٣٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن أَبي رِزمَة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا عاصم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٣١٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

كلاهما (عاصم بن سُليمان الأَحوَل، وثابت البُنَاني) عَن بَكر بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجَه أَبو عَوانة، في «مُسنده» (٤٠٣٦)، وقال عَقِبه: في سماع بكر من الـمُغيرة نَظَرٌ.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه عاصِم الأَحوَل، عَن بَكر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري، وعَلي بن مُسهِر، وحَفص بن غِياث، وأَبو مُعاوية، ويَحيَى بن أَبي زَائِدة، ومَروان الفَزاري، عَن عاصِم، عَن بَكر، عَن الـمُغيرة.

ورَواه قَيس بن الرَّبيع، عَن عاصِم الأَحوَل، وحُميد الطَّويل، عَن بَكر، عَن الـمُغيرة.

ولَم يَروِه عَن حُميد، عَن بَكر سِواهُ.

وحَدَّث به سَهل بن صالح الأَنطاكي، عَن أَبي مُعاوية الضرير، عَن عاصِم، عَن بَكر، عَن ابن الـمُغيرة، عَن أَبيه.

ولَم يُتابَع عَلَيه، ولَيس ذَلك بِمَحفُوظٍ.

ورَواه السَّكَن بن إِسماعيل الأَصَم أَبو مُعاذ، عَن عاصِم الأَحوَل، عَن أَبي عُثمان النَّهدي، عَن الـمُغيرة، ووَهِم فيه، وإِنما رَواه عاصِم، عَن بَكر.

ورَواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن ثابت، عَن أَنس، أَنَّ الـمُغيرة خَطَب امرَأَةً، فقال له النَّبي ﷺ.

وهَذا وهمٌ، وإِنما رَواه ثابِتٌ، عَن بَكر، مُرسَلًا.

ورَواه عَبد الرَّزاق أَيضًا، عَن سُفيان الثَّوري، عَن حُميد، عَن أَنس.

---

(١) المسند الجامع (١١٧٥٧)، وتحفة الأشراف (١١٤٨٩)، وأَطراف المسند (٧٣٤٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٠٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٦٧٥)، وأَبو عَوانَة (٤٠٣٦)، والطبراني ٢٠/ (١٠٥٢-١٠٥٦)، والدَّارَقُطني (٣٦٢١ و٣٦٢٣)، والبيهقي ٧/ ٨٥، والبغوي (٢٢٤٧).

وإنما رَواه حُميد، عَن بَكر، ومَدار الحَديث على بَكر بن عَبد الله الـمُزَني.

قيل لَه: سَمِع من الـمُغيرة؟ قال: نَعم. «العِلل» (١٢٦٠).

ـ قلنا: رواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن ثابت، عَن أَنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه، وتقدم من قبل.

* * *

الـمُعاملات

١١٢٧٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ، فَلْيُشَقِّصِ الْخَنَازِيرَ».

ـ زاد أَحمد بن حَنبل في روايته: يَعني يُقَصِّبُهَا.

أَخرجَه الحُميدي (٧٧٨) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَرَّاح. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٤٤٥ (٢٢٠٣٩) قال: حَدثنا ابن إِدريس، ووَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٢٥٣(١٨٤٠١) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (٢٢٣٨) قال: أَخبرَنا سَهل بن حَمَّاد. و«أَبو داوُد» (٣٤٨٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن إِدريس، ووَكيع.

ثلاثتهم (وَكيع، وعَبد الله بن إِدريس، وسَهل) عَن طُعمة بن عَمرو الجَعفَري، عَن عُمر بن بَيَان التَّغلِبي، عَن عُروة بن الـمُغِيرة بن شُعبة، فذكره[1].

ـ في رواية سَهل بن حَمَّاد: «عَمرو بن بَيَان التَّغلِبي».

ـ قال أَبو مُحمد الدَّارِمي: إِنما هو «عُمر بن بَيَان».

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبي عَن حَديث طُعمة الجَعفري، عَن عُمر بن بَيَان التَّغْلِبي، عَن عُروة بن الـمُغيرة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن باع الخمر فليشقص الخنازير؟ قلتُ: مَن عُمر بن بَيَان؟ فقال: لا أَعرفُه. «العِلل» (١٣٦٦).

---

(١) المسند الجامع (١١٧٥٨)، وتحفة الأشراف (١١٥١٥)، وأَطراف المسند (٧٣٦٠).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٧٣٥)، والطبراني ٢٠/ (٨٨٤)، والبيهقي ٦/ ١٢.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه هِشام بن عَمار، عَن مَرْوان بن مُعاوية، عَن حَفص بن عُمر الثَّقفي، عَن أَبيه، عَن عُروة بن الـمُغيرة، عَن أَبيه، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: من تجر بالخمر فليُشقص الخنازير.

ثم قال أَبي: حَفص بن عُمر هذا هو ابن بَيَان، وحَفص مجهُول، وأَبوه معروف. «علل الحَديث» (١١٥٢).

* * *

الفَرائِض

• حَدِيثُ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، لَهَا أَبُو بَكْرٍ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ الله شَيْءٌ، وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ رَسُولِ الله ﷺ شَيْئًا، فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ، فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَعْطَاهَا السُّدُسَ، فقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الأَنصَارِيُّ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الـمُغِيرَةُ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الأُخْرَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ لَهَا: مَا لَكِ فِي كِتَابِ الله شَيْءٌ، وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلاَّ لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ شَيْئًا، وَلَكِنَّهُ ذَلِكَ السُّدُسُ، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمَا، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا».

سلف في مسند مُحمد بن مَسلَمة، رضي الله تعالى عنه.

* * *

الحُدود والدِّيَات

١١٢٧٥- عَنْ عُبَيدِ بْنِ نُضَيْلَةَ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛

«أَنَّ ضَرَّتَيْنِ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ، فَقَتَلَتْهَا، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ بِالدِّيَةِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ، وَفِيمَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةٌ، فَقَالَ الأَعرابيُّ: أَتُغَرِّمُنِي مَنْ لاَ أَكَلَ، وَلاَ شَرِبَ، وَلاَ صَاحَ، فَاسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ؟! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ، وَلِمَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةٌ»(١).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٣٦١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا تَحْتَ رَجُلٍ، فَغَارَتَا، فَضَرَبَتْهَا بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ، فَقَتَلَتْهَا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ نَدِي مَنْ لاَ أَكَلَ، وَلاَ شَرِبَ، وَلاَ صَاحَ، فَاسْتَهَلَّ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ؟ قَالَ: فَقَضَى فِيهِ غُرَّةً، قَالَ: وَجَعَلَهُ عَلَى عَاقِلَةِ الـمَرْأَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «ضَرَبَتِ امْرَأَةٌ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ، وَهِيَ حُبْلَى، فَقَتَلَتْهَا، قَالَ: وَإِحْدَاهُمَا لِحْيَانِيَّةٌ، قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، دِيَةَ الـمَقْتُولَةِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ، وَغُرَّةً لِمَا فِي بَطْنِهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ: أَنَغْرَمُ دِيَةَ مَنْ لاَ أَكَلَ وَلاَ شَرِبَ، وَلاَ اسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ؟! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ؟ قَالَ: وَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا ضَرَّتَيْنِ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِحَجَرٍ، أَوْ عَمُودِ فُسْطَاطٍ، فَأَلْقَتْ جَنِينَهَا، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي الْجَنِينِ غُرَّةٌ: عَبْدٌ، أَوْ أَمَةٌ، وَجَعَلَهُ عَلَى عَصَبَةِ الـمَرْأَةِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ هُذَيْلٍ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ، فَأَسْقَطَتْ، فَقِيلَ: أَنَدِي مَنْ لاَ أَكَلَ وَلاَ شَرِبَ، وَلاَ صَاحَ فَاسْتَهَلَّ؟! فَقَالَ: أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ، فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ، بِغُرَّةٍ عَبْدٍ، أَوْ أَمَةٍ، وَجُعِلَتْ عَلَى عَاقِلَةِ الـمَرْأَةِ»(٤).

(*) وفي رواية: «ضَرَبَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ ضَرَّتَهَا بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ، فَقَتَلَتْهَا، وَكَانَ بِالـمَقْتُولَةِ حَمْلٌ، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ بِالدِّيَةِ، وَلِمَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةً»(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٣٣٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٤١١).

(٣) اللفظ للتِّرمذي (١٤١١).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٧٠٠١).

(٥) اللفظ للنَّسائي (٦٩٩٩).

(*) وفي رواية: «كَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ امْرَأَتَانِ، فَغَارَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى، فَرَمَتْهَا بِفِهْرٍ، أَوْ عَمُودِ فُسْطَاطٍ، فَأَسْقَطَتْ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ، فَقَالَ وَلِيُّهَا: أَنَدِي مَنْ لاَ صَاحَ وَلاَ اسْتَهَلَّ، وَلاَ شَرِبَ، وَلاَ أَكَلْ؟ فَقَالَ ﷺ: أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الْجَاهِلِيَّةِ؟ وَجَعَلَهَا عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَرْأَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى عَاقِلَتِهَا بِالدِّيَةِ، وَفِي الْحَمْلِ غُرَّةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ، أَوْ أَمَةٍ».

فَقَالَ عُمَرُ: لِتَجِئْ بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَك، فَشَهِدَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ[3].

(*) وفي رواية: «قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، بِالدِّيَةِ عَلَى الْعَاقِلَةِ»[4].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٣٥١) عن الثَّورِي. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٢٥٥ (٢٧٨٥٧) و١٠/ ١٥٧(٢٩٦٥٨) و١٠/ ١٧٦(٢٩٧٠٩) قال: حدثنا يَحيى بن يَعلَى التَّيمِي. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٥ (١٨٣١٨) قال: حَدثنا عبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. وفي ٤/ ٢٤٦ (١٨٣٢٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي (١٨٣٣٠) قال: حَدثنا عفَّان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٢٤٩ (١٨٣٦١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان (ح) وحَدثنا زَيد بن الحُبَاب، قال: أَخبَرنا سُفيان، المَعنَى. و«الدَّارِمي» (٢٥٣٣) قال: أَخبرَنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٥/ ١١١ (٤٤١١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا جَرير. وفي (٤٤١٢) قال: وحَدَّثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا مُفضَّل. وفي (٤٤١٣) قال: حَدَّثني مُحمد بن حاتم، ومُحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. وفي (٤٤١٤) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن المُثنى، وابن بَشَّار، قالوا: حَدثنا

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٧٨٥٧).
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٩٧٠٩).
(٤) اللفظ لابن ماجة.

مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة. و«ابن ماجة» (٢٦٣٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٤٥٦٨) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر النَّمَري، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٥٦٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«التِّرمِذي» (١٤١١) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٤١١م) قال: قال الحَسَن: وأَخبَرنا زَيد بن حُبَاب، عَن سُفيان. و«النَّسائي» ٨/ ٤٩، وفي «الكُبرى» (٦٩٩٦) قال: أَخبَرنا علي بن مُحمد بن علي، قال: حَدثنا خَلف، وهو ابن تَميم، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي ٨/ ٥٠، وفي «الكُبرى» (٦٩٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدَامة، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٨/ ٥٠، وفي «الكُبرى» (٦٩٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ٥٠، وفي «الكُبرى» (٦٩٩٩) قال: أَخبَرنا علي بن سَعيد بن مَسرُوق، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي زَائِدة، عَن إِسرائيل. وفي ٨/ ٥١، وفي «الكُبرى» (٧٠٠٠) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن شُعبة. وفي ٨/ ٥١، وفي «الكُبرى» (٧٠٠١) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٦٠١٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

ثمانيتهم (سُفيان الثَّورِي، ويَحيَى بن يَعلَى، وزَائِدة بن قُدَامة، وشُعبة بن الحَجَّاج، وجَرِير، ومُفضَّل بن مُهَلهَل، والجَرَّاح، والد وَكيع، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن مَنصور بن الـمُعتَمر، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عُبيد بن نُضَيلة الخُزَاعي، فذكره[1].

- في رواية التِّرمِذي، وابن حِبَّان: «عُبيد بن نَضلَة».
- قال أَحمد بن حَنبل عقب (١٨٣٢٩): «وقال شُعبة: سَمعتُ عُبيدًا».
- قال أَبو داوُد (٤٥٦٩): وكذلك رواه الحَكَم، عَن مُجاهد، عَن الـمُغِيرة.
- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (١١٧٥٩)، وتحفة الأشراف (١١٥١٠)، وأَطراف المسند (٧٣٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسِي (٧٣١)، وابن الجارود (٧٧٨)، وأَبو عَوانَة (٦٢٠٠-٦٢٠٤)، والطبراني ٢٠/ (٩٧٨-٩٨٣)، والدَّارَقُطني (٣٤٤٤-٣٤٤٦)، والبيهقي ٨/ ١٠٥ و١٠٩ و١١٤.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَرسله سُليمان الأَعمش.

• أَخرجَه النَّسائي ٨/ ٥١، وفي «الكُبرى» (٧٠٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا مُصعب، قال: حَدثنا داوُد، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم، قال:

«ضَرَبَتِ امْرَأَةٌ ضَرَّتَهَا بِحَجَرٍ، وَهِيَ حُبْلَى، فَقَتَلَتْهَا، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، مَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةً، وَجَعَلَ عَقْلَهَا عَلَى عَصَبَتِهَا، فَقَالُوا: نُغَرَّمُ مَنْ لاَ شَرِبَ وَلاَ أَكَلَ، وَلاَ اسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ؟! فَقَالَ: أَسَجْعٌ كَسَجْعِ الأَعْرَابِ؟ هُوَ مَا أَقُولُ لَكُمْ». «مُرْسَلٌ».

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: قال مُحمد (يَعنِي البُخاري): لاَ أَدري عُبَيد بن نَضلَة سَمِعَ مِنَ الـمُغيرة بن شُعبة أَم لاَ. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٤٠٠).

***

١١٢٧٦- عَنْ عَقَّارِ بْنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ:

«نَشَدَ عُمَرُ النَّاسَ: أَسَمِعَ مِنَ[1] النَّبِيِّ ﷺ، أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي الْجَنِينِ، فَقَامَ الـمُغِيرَةُ، فَقَالَ: قَضَى فِيهِ عَبْدًا، أَوْ أَمَةً، فَنَشَدَ النَّاسَ أَيْضًا، فَقَامَ الـمَقْضِيُّ لَهُ، فَقَالَ: قَضَى النَّبِيُّ ﷺ، لِي بِهِ عَبْدًا، أَوْ أَمَةً، فَنَشَدَ النَّاسَ أَيْضًا، فَقَامَ الـمَقْضِيُّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: قَضَى النَّبِيُّ ﷺ، عَلَيَّ غُرَّةَ عَبْدٍ، أَوْ أَمَةٍ، فَقُلْتُ: أَتَقْضِي عَلَيَّ فِيهِ فِيمَا لاَ أَكَلَ وَلاَ شَرِبَ، وَلاَ اسْتَهَلَّ وَلاَ نَطَقَ، إِنْ تُطِلَّهُ فَهُوَ أَحَقُّ مَا يُطَلُّ، فَهَوَى النَّبِيُّ ﷺ، إِلَيْهِ بِشَيْءٍ مَعَهُ[2]، فَقَالَ: أَشِعْرٌ؟».

فَقَالَ عُمَرُ: لَوْلاَ مَا بَلَغَنِي مِنْ قَضَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، لَجَعَلْتُهُ دِيَةً بَيْنَ دِيَتَيْنِ.

أَخرجَه الدَّارمِي (٦٧٥) قال: أَخبرَنا مُحمد بن حُمَيد، قال: حَدثنا هارون بن

---

(١) لفظة «من» لم ترد في طبعة دار البشائر، وأَثبتناها عَن طبعات دار المغني (٦٦٨)، والميمان (٦٤٢)، والهندية صفحة (٨١).

(٢) في طبعة دار البشائر: «أبطله فهو أحق ما بطل، فهم النَّبي ﷺ، بشيءٍ معه»، وفيه سقط وتحريف، وأَثبتناه على الصواب عَن المصادر السالفة.

الـمُغِيرة، عَن عَنبَسة بن سَعيد، عَن خالد بن زَيد الأَنصاري، عَن عَقَّار بن الـمُغِيرة بن شُعبة، فذكره[1].

* * *

١١٢٧٧- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ:
«قَضَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي الْهُذَلِيَّتَيْنِ؛ أَنَّ الْعَقْلَ عَلَى الْعَصَبَةِ، وَأَنَّ المِيرَاثَ لِلْوَرَثَةِ، وَأَنَّ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٤٥(١٨٣٢٥) قال عَبد الله بن أَحمد: وجَدْتُ في كِتاب أَبي بخط يده: حَدَّثني أَبو النَّضر، الحارِث بن النُّعمان، عَن شَيبان، عَن جابر، عَن عامر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ جابر؛ هو ابن يزيد الجُعْفي، وشيبان؛ هو ابن عبد الرَّحمَن النَّحْوي.

* * *

• حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؛
«أَنْ عُمَرَ نَشَدَ النَّاسَ: مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى فِي السِّقْطِ؟ فَقَالَ الـمُغِيرَةُ: أَنَا سَمِعْتُهُ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ، أَوْ أَمَةٍ، قَالَ: ائْتِ مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ عَلَى هَذَا، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَنَا أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ هَذَا».

سلف في مسند مُحمد بن مَسلَمة، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١١٢٧٨- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«الـمَرْأَةُ تَعْقِلُ عَنهَا عَصَبَتُهَا، وَيَرِثُهَا بَنُوهَا»[3].

---

(١) المسند الجامع (١١٧٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٨٩٣).
(٢) المسند الجامع (١١٧٦١)، وأَطراف المسند (٧٣٥٤).
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٧٩٧٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى فِي الـمَرْأَةِ تُقْتَلُ: يَرِثُهَا وَلَدُهَا، وَالْعَقْلُ عَلَى عَصَبَتِهَا»[1].

أخرجَه عَبد الرَّزاق (١٧٧٦٧) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٢٧٨(٢٧٩٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن مَعمَر. وفي ١٠/ ١٨١(٢٩٧١٩) قال: حَدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب. و«أَبو داوُد» في «المراسيل» (٢٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر، وابن أَبي ذِئب) عَن الزُّهْري، فذكره[2].

- قال أَبو داوُد: رواه يَحيَى بن يَمان، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُروَة، عَن الـمُغيرة، وهو خطأٌ.

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، عَن الـمُغيرة بن شُعبة، مُرسَلًا، واختُلِف عَنه؛ فرَواه يَحيَى بن اليَمان، وابن الـمُبارك، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن الـمُغيرة بن شُعبة.

وقال غَيرُهما: ما لا يَحضُرُني ذِكرُهُ. «العِلل» (١٢٦٢).

* * *

الأَطعمة

١١٢٧٩- عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ:

«ضِفْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَأَمَرَ بِجَنْبٍ فَشُوِيَ، قَالَ: فَأَخَذَ الشَّفْرَةَ، فَجَعَلَ يَحُزُّ لِي بِهَا مِنْهُ، قَالَ: فَجَاءَهُ بِلاَلٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ، فَأَلْقَى الشَّفْرَةَ، وَقَالَ: مَا لَهُ تَرِبَتْ يَدَاهُ، قَالَ مُغِيرَةُ: وَكَانَ شَارِبِي وَفَى، فَقَصَّهُ لِي رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى سِوَاكٍ، أَوْ قَالَ: أَقُصُّهُ لَكَ عَلَى سِوَاكٍ»[3].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٩٧١٩).

(٢) تُحفة الأَشراف (١١٥٢٧ و١٩٣٨١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٣٩٩).

(*) وفي رواية: «بِتُّ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ يَحُزُّ لِي مِنْ جَنْبٍ، حَتَّى أَذَّنَ بِلاَلٌ، فَطَرَحَ السِّكِينَ، فَقَالَ: مَا لَهُ تَرِبَتْ يَدَاهُ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٥٢(١٨٣٩٩) و٤/ ٢٥٥(١٨٤٢٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (١٨٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن سُليمان الأَنبَاري، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (١٦٦) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٦٢١) قال: أَخبرَنا يُوسُف بن عِيسى، قال: أَخبرَنا الفَضل بن مُوسى.

كلاهما (وَكيع، والفَضل) عَن مِسْعَر بن كِدَام، عَن أَبي صَخرة، جامع بن شَدَّاد، عَن الـمُغِيرة بن عَبد الله، فذكره[2].

* * *

اللِّباس والزِّينة

١١٢٨٠- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ:

«أَهْدَى دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خُفَّيْنِ، فَلَبِسَهُمَا».

أَخرجَه التِّرمِذي (١٧٦٩)، وفي «الشمائل» (٧٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن الحَسَن بن عيَّاش، عَن أَبي إِسحاق، هو الشَّيباني، عَن الشَّعبي، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقال إِسرائيل، عَن جابر، عَن عامر: «وجُبَّة، فلَبِسَهُما حَتى تَخَرَّقا، لاَ يَدري النَّبيُّ ﷺ، أَذَكِيٌّ هما أَم لاَ».

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، أَبو إِسحاق اسمُه سُليمان، والحَسَن بن عيَّاش، هو أَخو أَبي بَكر بن عيَّاش.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١١٧٤٣)، وتحفة الأشراف (١١٥٣٠)، وأَطراف المسند (٧٣٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (١٠٥٩ و١٠٦١)، والبغوي (٢٨٤٨).

(٣) المسند الجامع (١١٧٦٢)، وتحفة الأشراف (١١٥٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَغَوي (٣١٥١).

ـ وقال أَيضًا: وأَبو إِسحاق هذا، هو أَبو إِسحاق الشَّيباني، واسمُه سُليمان.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٦٩(٣٤١٣١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن جابر، عَن عامر؛

«أَنَّ دِحْيَةَ الْكَلْبِيَّ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، جُبَّةً وَخُفَّيْنِ، فَقَبِلَهُمَا، وَلَبِسَهُمَا حَتَّى خَرَّقَهُمَا».

ويُقْسِمُ الشَّعْبِيُّ: مَا يَدْرِي ذَكِيٌّ هُمَا أَمْ لاَ. «مُرسَلٌ».

***

١١٢٨١- عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَا سُفْيَانَ بْنَ سَهْلٍ، لاَ تُسْبِلْ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الـمُسْبِلِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَخَذَ بِحُجْزَةِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي سَهْلٍ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا سُفْيَانُ بْنَ أَبِي سَهْلٍ، لاَ تُسَبِلْ إِزَارَكَ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الـمُسْبِلِينَ»(٢).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٠٧(٢٥٣٣٢) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٦ (١٨٣٣٢) و٤/ ٢٥٠(١٨٣٧٣) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي ٤/ ٢٥٠ (١٨٣٧١) و٤/ ٢٥٣ (١٨٤٠٢) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٤/ ٢٥٠(١٨٣٧٢) قال: حَدثناه مُوسى بن داوُد. و«ابن ماجة» (٣٥٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٦٢٤) قال: أَخبرَنا العبَّاس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٥٤٤٢) قال: أَخبرَنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي الوَزير، أَبو الـمُطرِّف.

أَربعتُهم (يَزيد، وهاشم، ومُوسى، وأَبو الـمُطرِّف) عَن شَرِيك بن عَبد الله، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن حُصين بن قَبيصة، فذكره.

ـ في رواية يزيد بن هارون: سُفيان بن سَهل.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٣٣٢).

ـ وفي رواية ابن حِبان: سُفيان بن سُهيل.

ـ وفي رواية يَزيد عند أَحمد، ورواية مُحمد بن أَبي الوَزير: «حُصين بن عُقبة».

ـ وفي رواية هاشم بن القاسم، أَبي النَّضر: «حُصين» ولم يَنسُبه.

ـ وفي رواية مُوسى بن داوُد سَمَّاه: «قَبيصة بن جابر».

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٥٠(١٨٣٧٠) قال: حَدثنا حجَّاج، قال: حَدثنا شَرِيك، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن الـمُغِيرة بن شُعبة، أَنه قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، آخِذٌ بِحُجْزَةِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي سَهْلٍ، فَقَالَ: يَا سُفْيَانُ بْنَ أَبِي سَهْلٍ، لاَ تُسْبِلْ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الـمُسْبِلِينَ».

ـ لَيس فيه: «حُصين»[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه شَرِيك، عَن عَبد الـمَلك بن عُمير، عَن حُصين بن قَبيصَة، عَن الـمُغيرة.

كَذلك قال أَبو النَّضر هاشم بن القاسم، ويَزيد بن هارون، وعَلي بن الجَعد، عَن شَريك.

وخالَفهُم الحَسن بن بِشر، ومُوسَى بن داوُد، فرَوَياه عَن شَريك، عَن عَبد الـمَلك، عَن قَبيصَة بن جابر، عَن الـمُغيرة.

ورَواه الحِماني، عَن شَريك على الوَجهَين جَميعًا. «العِلل» (١٢٥٥).

* * *

الصَّيد والذَّبائح

١١٢٨٢ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُثْلَةِ».

---

(١) المسند الجامع (١١٧٦٣)، وتحفة الأشراف (١١٤٩٣)، وأَطراف المسند (٧٣٤٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (١٠٢٣ و١٠٢٤).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٤٦(١٨٣٣٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدَّثني مَسلَمة بن نَوفَل، عَن رجل مِن ولد الـمُغِيرة بن شُعبة، فذكره[1].

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٢١(٢٨٥٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مَسلَمة بن نَوفَل، عَن صَفية بنت الـمُغِيرة بن شُعبة، قالت:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُثْلَةِ». «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال أَبو نُعَيم: حَدثنا مَسلَمَة بن نَوفل بن الـمُغيرة بن شُعبة، قال: حَدثني الـمُغيرة ابن بنت الـمُغيرة بن شُعبة، قال: مَرّ الـمُغيرة بن شُعبة بقوم نصبوا دجاجة، فقال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ ينهَى عَنِ الـمُثلَة.

وقال لي فَروَة: حَدثنا القاسم بن مالك، عَن مَسلَمَة بن نَوفل الثَّقَفي، عَن الـمُغيرة بن شُعبة، قال: نَهَى النَّبي ﷺ عَنِ الـمُثلَة. «التاريخ الكبير» ٧/ ٣١٦.

* * *

الطِّب والـمَرض

١١٢٨٣- عَنْ عَقَّارِ بْنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ:

«لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنِ اسْتَرْقَى وَاكْتَوَى»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَدَّثني عَقَّارُ بْنُ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ حَدِيثًا، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ لَمْ أُمْعِنْ حِفْظَهُ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي، فَلَقِيتُ حَسَّانَ بْنَ أَبِي وَجْزَةَ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ فَقُلْتُ: كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ حَسَّانُ: حَدَّثَنَاهُ عَقَّارٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنِ اكْتَوَى وَاسْتَرْقَى»[3].

---

(١) المسند الجامع (١١٧٦٤)، وأَطراف المسند (٧٣٨٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٤٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٨٩٤)، من طريق مَسلمة بن نَوفل، عَن الـمُغيرة ابن بنت الـمُغيرة قال: مر الـمُغيرة بن شُعبَة، به.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٤٠٤).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٢٧(٢٤٠٩٠) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ٢٥٣ (١٨٤٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحجَّاج، قالا: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٥٦١) قال: أَخبرَنا الحُسَين بن حُريث، قال: أَخبرَنا جَرير.

كلاهما (شُعبة، وجَرِير) عَن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن مُجاهد بن جَبر، عن حسان بن أَبي وجزة، فذكره.

• أَخرجَه الحُميدي (٧٨١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي نَجيح. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٩ (١٨٣٦٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبرَنا لَيث. وفي ٤/ ٢٥١ (١٨٣٨٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجيح. وفي ٤/ ٢٥٣(١٨٤٠٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن مَنصور. و«عَبد بن حُمَيد» (٣٩٣) قال: أَخبرَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبرَنا الثَّورِي، عَن مَنصور. و«ابن ماجة» (٣٤٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن لَيث. و«التِّرمِذي» (٢٠٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٦٠٨٧) قال: أَخبرَنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد الباهلي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور.

ثلاثتهم (عَبد الله بن أَبي نَجيح، ولَيث بن أَبي سُلَيم، ومَنصور بن الـمُعتَمر) عَن مُجاهد بن جَبر، عَن عَقَّار بن الـمُغِيرة بنِ شُعبَة، عَن أَبيه، أَن رَسولَ الله ﷺ قال:

«مَنِ اكْتَوَى، أَوِ اسْتَرْقَى، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ التَّوَكُّلِ»(١).

(*) وفي رواية: «لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنِ اسْتَرْقَى وَاكْتَوَى»(٢).

ـ ليس فيه: حسان بن أَبي وَجزة(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٤٠٨).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) المسند الجامع (١١٧٦٥)، وتحفة الأشراف (١١٥١٨)، وأَطراف المسند (٧٣٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٧٣٢)، والطبراني ٢٠/ (٨٩٠-٨٩٢)، والبيهقي ٩/ ٣٤١، والبغوي (٣٢٤١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مَنصور، عَن مُجاهد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه زَائِدة، وعَبيدَة بن حُميد، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن حَسان بن أَبي وَجزَة، عَن العَقار، عَن أَبيه.

ورَواه إِسرائيل، والثَّوري، عَن مَنصور، عَن مُجاهد، عَن العَقار، لَم يَذكُرا فيه حَسانًا.

ورَواه شُعبة، فحَفِظ إِسنادَه، رَواه عَن مَنصور، وقال: سَمعتُ مُجاهدًا يُحَدِّث به، أَنه سَمِع من العَقار حَديثًا فشَك فيه، فاستَثبَتَه من حَسان بن أَبي وَجزَة، عَن العَقار، فصَح القَولاَن جَميعًا.

ورَواه حَماد، وابن أَبي نَجيح، ولَيثٌ، عَن مُجاهد، عَن العَقار، ولَم يَذكُروا بَينهُما أَحدًا. «العِلل» (١٢٤٣).

* * *

الأَدب

١١٢٨٤ - عَنْ وَرَّادٍ، مَولَى الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ، وَمَنْعًا وَهَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلاَثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الـمَالِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ وَرَّادٍ، قَالَ: كَتَبَ الـمُغِيرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ: سَلاَمٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ حَرَّمَ ثَلاَثًا، وَنَهَى عَنْ ثَلاَثٍ، حَرَّمَ عُقُوقَ الْوَالِدِ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ، وَلاَ وَهَاتِ، وَنَهَى عَنْ ثَلاَثٍ: قِيلٍ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الـمَالِ»(٢).

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٥٠٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٥٠٦).

(*) وفي رواية: «عَنْ وَرَّادٍ، مَولَى الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ، قَالَ: فَأَمْلَى عَلَيَّ وَكَتَبْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ حَرَّمَ ثَلاَثًا، وَنَهَى عَنْ ثَلاَثٍ، فَأَمَّا الثَّلاَثُ اللاَّتِي نَهَى اللهُ عَنْهُنَّ: فَقِيلَ وَقَالَ، وَإِلْحَافُ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةُ الـمَالِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَقِيلَ وَقَالَ، وَمَنْعَ وَهَاتِ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ، وَعُقُوقَ الأُمَّهَاتِ، وَإِضَاعَةَ الـمَالِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَن وَرَّادٍ، كَاتِبِ الـمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الـمُغِيرَةِ، أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَتَعَوَّذُ مِنْ ثَلاَثٍ: مِنْ عُقُوقِ الأُمَّهَاتِ، وَمِنْ وَأْدِ الْبَنَاتِ، وَمِنْ مَنْعٍ وَهَاتِ، وَسَمِعْتُهُ يَنْهَى عَن ثَلاَثٍ: عَن قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةِ الـمَالِ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٩٦٣٨) عَن مَعمَر، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٦ (١٨٣٢٨) قال: حَدثنا حُسَين، قال: حَدثنا شَيبان، عَن مَنصور، عَن الشَّعبي. وفي ٤/ ٢٤٩ (١٨٣٦٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا خَالد الحَذَّاء، قال: حَدَّثني ابن أَشوَع، عَن الشَّعبي. وفي ٤/ ٢٥٠(١٨٣٧٥) قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن ابن سُوقَة. وفي (١٨٣٧٧) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا غير واحد، منهم مُغِيرة، عَن الشَّعبي. وفي ٤/ ٢٥٤(١٨٤١٨) قال: حَدثنا عفَّان، قال: حَدثنا حَمَّاد، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائب. وفي (١٨٤٢١) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: حَدثنا الـمُغِيرة، قال: أَخبَرنا عامر. وفي ٤/ ٢٥٥(١٨٤٢٢) قال: حَدثنا علي، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري، عَن عَبد رَبِّه. و«عَبد بن حُمَيد» (٣٩١) قال: أَخبرَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«الدَّارِمي» (٢٩١٧) قال: أَخبرَنا زَكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٣٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٤١٨).

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق.

عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«البُخاري» ٢/ ١٥٣ (١٤٧٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا خَالد الحَذَّاء، عَن ابن أَشوَع، عَن الشَّعبي. وفي ٣/ ١٥٧(٢٤٠٨) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن الشَّعبي. وفي ٨/ ٤ (٥٩٧٥) قال: حَدثنا سَعد بن حَفص، قال: حَدثنا شَيبان، عَن مَنصور، عَن الـمُسيَّب. وفي ٨/ ١٢٤ (٦٤٧٣) قال: حَدثنا علي بن مُسلم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا غير واحد، منهم مُغِيرة، وفُلاَن، ورجل ثالث أَيضًا، عَن الشَّعبي (ح) وعن هُشَيم، قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي ٩/ ١١٧(٧٢٩٢)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٤٦٠) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك. وفي «الأَدب الـمُفرد» (١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبرَنا جَرير، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (٢٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«مُسلم» ٥/ ١٣٠(٤٥٠٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور، عَن الشَّعبي. وفي ٥/ ١٣١(٤٥٠٤) قال: وحَدَّثني القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن شَيبان، عَن مَنصور، بهذا الإِسناد مثله. وفي (٤٥٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن خَالد الحَذَّاء، قال: حَدَّثني ابن أَشوَع، عَن الشَّعبي. وفي (٤٥٠٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا مَرْوان بن مُعاوية الفَزاري، عَن مُحمد بن سُوقَة، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله الثَّقَفي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٧٨٤) عَن عَلي بن حُجْر، عَن جَرير، عَن مَنصور، عَن الشَّعبي. و«ابن خُزيمة» (٧٤٢) قال: حَدثنا بهذا الخبر الدَّورَقي، وأَبو هاشم، قالا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا غير واحد، منهم الـمُغِيرة، ومُجَالِد، ورجل ثالث أَيضًا، كلهم عَن الشَّعبي. قال ابن خُزَيمة: ثم أَخبَرنا أَبو هاشم في عَقِب هذا الخبر، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«ابن حِبَّان» (٥٥٥٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور، عَن الشَّعبي. وفي (٥٧١٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن خَالد الحَذَّاء، قال: حَدَّثني ابن أَشوَع، عَن الشَّعبي.

سبعتهم (عَبد الـمَلِك بن عُمير، وعامر الشَّعبي، ومُحمد بن سُوقَة، وعَطاء بن السَّائب، وعَبد رَبِّه، والـمُسيَّب بن رافع، ومُحمد بن عُبيد الله) عَن وَرَّاد، مَولَى الـمُغِيرة بن شُعبة، فذكره[1].

ـ في رواية ابن أَشوَع، عَن الشَّعبي: «حَدَّثني كاتب الـمُغِيرة بن شُعبة» لم يُسَمِّه.

ـ قال ابن عُلَيَّة، في روايته عند ابن حِبَّان (٥٧١٩): إِضاعةُ المال: إِنفاقُه في غير حَقِّه.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٥٥٥٦) قال: أَخبرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا خَلَف بن هِشام البَزَّار، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عاصم، عَن الشَّعْبي؛ أَن مُعاوية كَتَب إِلى الـمُغيرة بن شُعبَة، أَنِ اكْتُب إِلَيَّ بحديثٍ سَمِعتَهُ من رَسول الله ﷺ، فدعَا غُلاَمه وَرَّادًا، فقال: اكتب:

«إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنْ وَأْدِ الْبَنَاتِ، وَعُقُوقِ الأُمَّهَاتِ، وَعَنْ مَنَعَ وَهَاتِ، وَعَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ الـمَالِ».

ـ لَيس فيه: «عَن وَرَّاد مَولَى الـمُغِيرة».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمع الشَّعبي هذا عَن وَرَّاد، عَن الـمُغِيرة.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الشَّعبي، عَن وَرَّاد، حَدَّث به عاصِم بن أَبي النَّجُود، واختُلِف عَنه؛

فَرواه زَيد بن أَبي أُنَيسَة، وأَبو حَمزة السُّكَّري، عَن عاصِم، عَن الشَّعبي، عَن وَرَّادٍ.

وكَذلك، قال مُحمد بن عيسَى بن الطَّباع، عَن حَماد بن زَيد، عَن عاصِم، ومُجالد، عَن الشَّعبي، عَن وَرَّادٍ.

---

(١) المسند الجامع (١١٧٦٦)، وتحفة الأشراف (١١٥٣٥ و١١٥٣٦)، وأَطراف المسند (٧٣٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٦٣٨٨-٦٣٩٢)، والطبراني ٢٠/ (٨٩٧ و٩٠٠-٩٠٤ و٩١٠-٩١٣ و٩١٩ و٩٢٠ و٩٣٠ و٩٤٢ و٩٤٣)، والبيهقي ٦/ ٦٣، والبغوي (٣٤٢٦).

وقال غَيرُه: عن حماد بن زيد، عن عاصم، عن الشعبي، مُرسَلًا، عن المغيرة.

وكذلك قال أَبو بكر بن عَياش، عن عاصم.

ورواه حسين بن إِبراهيم، إِشكاب، عن حماد بن زيد، عن عاصم، عن الشعبي، عن الحارث، قال: كتب معاوية إِلىٰ المغيرة: اكتب إِلي بشيءٍ سَمِعتَه من رسول الله ﷺ، فدعا وَرَّادًا، وقال: إِن رسول الله ﷺ نهىٰ عن وَأْد البنات، ... الحديث.

ووَهِم في ذِكر الحارث.

وكذلك رواه مُجالِد، عن الشعبي، عن وَرَّاد.

ورواه مُحمد بن عبد الله العَمِّي، بَصري وَقَع إِلىٰ الرُّها، يُخطئ كثيرًا، عن رَوح بن القاسم، عن عاصم، عن أَبي وائل، عن المغيرة، ووَهِم في ذِكر أَبي وائل.

والصحيح حديث الشعبي.

ورواه ابن أَشوَع، اسمُه سعيد بن عَمرو بن أَشوَع، قاضي الكوفة، ومنصور، ومُغيرة.

وقيل: عن حجاج بن أَرطاة، عن الشعبي، عن وَرَّاد.

ورواه مُحمد بن سُوقَة، واختُلِف عنه؛

فقيل: عن حسين الجُعْفي، عن ابن سُوقَة، عن الشعبي، عن وَرَّاد.

وقال القاسم بن غُصن: عن مُحمد بن سُوقَة، عن أَبي عَون مُحمد بن عُبيد الله، عن وَرَّاد.

وهو المحفوظ، عن أَبي عَون، عن المغيرة.

وكذلك رواه مالك بن مِغْوَل، عن أَبي عَون.

وأَرسَلَه عطاء بن السائب، عن أَبي عَون، عن المغيرة. «العلل» (١٢٤٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: أَخرج البُخاري، عن سعد بن حفص، عن شيبان، عن منصور، عن المُسَيَّب بن رافع، عن وَرَّاد، عن المغيرة، عن النبي ﷺ؛ أَن الله حَرَّم عُقوق الأُمهات، ... الحديثَ.

قال: هذا غير محفوظ عن المُسَيَّب.

وإِنما رواه شيبان، عن منصور، عن الشعبي، عن وَرَّاد.

قاله عُبيد الله بن موسىٰ، وحسين المَرْوَزي، وَغيرهما.

وكذلك قال جَرير، عن منصور، عن الشعبي.

والذي عند منصور: عن المُسَيَّب، عن وَرَّاد، حديثٌ غير هذا، وهو كان يقول في دُبُر الصلاة ...، الدعاءَ، فلعله اشتبه علىٰ سعد بن حفص، والله أَعلَم.

وقد أَخرجه مُسلم من حديث عُبيد الله بن موسىٰ، عن شيبان، عن منصور، عن الشعبي. «التَّتبُّع» (٨٣).

* * *

١١٢٨٥- عَنْ أَسْلَمَ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ضَرَبَ ابْنًا لَهُ تَكَنَّى أَبَا عِيسَى، وَأَنَّ الـمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ تَكَنَّى بِأَبِي عِيسَى، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَكَنَّى بِأَبِي عَبْدِ الله؟ فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَنَّانِي».

فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَإِنَّا فِي جَلْجَتِنَا، فَلَمْ يَزَلْ يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ الله حَتَّى هَلَكَ.

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٩٦٣) قال: حَدثنا هارون بن زَيد بن أَبي الزَّرقاء، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

١١٢٨٦- عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الـمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ، فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ»[٢].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ سَبِّ الأَمْوَاتِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١١٧٦٧)، وتحفة الأشراف (١٠٣٩٨ و١١٤٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَيهَقي ٩/ ٣١٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٣٩٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٣٩٥).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٦٦(١٢١١٠) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَرَّاح. و«أَحمد» ٤/ ٢٥٢ (١٨٣٩٥) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٨٣٩٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«التِّرمِذي» (١٩٨٢) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري. و«ابن حِبَّان» (٣٠٢٢) قال: أَخبرَنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبرَنا الـمُلاَئي، وأَبو داوُد الحَفَري.

ثلاثتهم (وَكيع، وأَبو نُعَيم الـمُلاَئي، وأَبو داوُد الحَفَري) عَن سُفيان الثَّورِي، عَن زِياد بن عِلاَقة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد اختلفَ أَصحابُ سُفيان في هذا الحَديث، فَرَوَى بعضُهم مثلَ رواية الحَفَري، وروى بعضهُم عَن سُفيان، عَن زِياد بن عِلاَقة، قال: سَمعتُ رجلاً يُحدِّث عند الـمُغِيرة بن شُعبة، عَن النَّبيِّ ﷺ... نحوَهُ.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٥٢(١٨٣٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زِياد بن عِلاَقة، قال: سَمعتُ رجلاً عِند الـمُغِيرة بن شُعبةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ، فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ».

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الثَّوري، ومِسعَر عَن زياد بن عِلاَقَة؛

فأَما الثَّوري فرَواه عَن زياد، أَنه سَمِعَه من الـمُغيرة بن شُعبة.

وأَمَّا مِسعَر فاختُلِف عَنه؛

فرَواه شُعبة، عَن مِسعَر، عَن زياد بن عِلاَقَة، عَن عَمِّه، عَن الـمُغيرة بن شُعبة.

ورَواه أَبو الحَسن الصُّوفي، عَن إِبراهيم بن الـمُستَمِر العروقي، عَن عَمرو بن مُحمد بن أَبي رَزين، عَن شُعبة، عَن مِسعَر، عَن زياد، عَن الـمُغيرة، وأَسقَط مِنه: «عَن عَمِّه».

---

(١) المسند الجامع (١١٧٦٨)، وتحفة الأشراف (١١٥٠١)، وأَطراف المسند (٧٣٤٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ٧٦.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (١٠١٣).

وغَير شُعبة يَرويه، عَن مِسعَر، عَن الحَجاج مَولَى ثَعلَبة، عَن عَم زياد بن عِلاَقة، عَن الـمُغيرة.

وحَديث شُعبة عَن مِسعَر وهمٌ، والآخَران محَفُوظانِ. «العِلل» (١٢٤٩).

* * *

القُرآن

١١٢٨٧- عَنِ ابْنِ الْهَادِ، قَالَ: سَأَلَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، فَقَالَ لِي: فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ فَقُلْتُ: مَا أُحَزِّبُهُ، فَقَالَ لِي نَافِعٌ: لاَ تَقُلْ مَا أُحَزِّبُهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «قَرَأْتُ جُزْءًا مِنَ الْقُرْآنِ».

قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ ذَكَرَهُ عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

أَخرجَه أَبو داوُد (١٣٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: أَخبَرنا ابن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب، عَن ابن الهَادِ، فذكره[1].

- فوائد:

- ابن الهَاد؛ هو يزيد بن عبد الله الليثي، ويَحيَى بن أَيوب، هو الغافقي، وابن أَبي مريم؛ هو سعيد بن الحكم.

* * *

١١٢٨٨- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلَى نَجْرَانَ، فَقَالُوا لِي: إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ: ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾ وَبَيْنَ مُوسَى وَعِيسَى مَا شَاءَ اللهُ مِنَ السِّنِينَ؟ فَلَمْ أَدْرِ مَا أُجِيبُهُمْ بِهِ، حَتَّى رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: أَلاَ أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ، وَالصَّالِحِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ؟»[2].

---

(١) المسند الجامع (١١٧٦٩)، وتحفة الأشراف (١١٥٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي داوُد، في «المصاحف» ١/ ٣٤٥ (٣٥٠)، والـمُستَغفِري، في «فضائل القرآن» (١١٨).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى نَجْرَانَ، فَقَالَ لِي أَهْلُ نَجْرَانَ: أَلَسْتُمْ تَقْرَؤُونَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾ وَقَدْ عَرَفْتُمْ مَا بَيْنَ مُوسَى وَعِيسَى؟ فَلَمْ أَدْرِ مَا أَرُدُّ عَلَيْهِمْ، حَتَّى قَدِمْتُ الـمَدينةَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لِي: أَفَلاَ أَخْبَرْتَهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِالأَنبِيَاءِ، وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ»[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٥١(٣٨١٧٤). وأَحمد ٤/ ٢٥٢(١٨٣٨٧). ومُسلم ٦/ ١٧١ (٥٦٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأَبو سَعيد الأَشَج، ومُحمد بن الـمُثنى العَنَزي، واللفظ لابن نُمَير. و«التِّرمِذي» (٣١٥٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، ومُحمد بن الـمُثنى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٥٣) قال: أَخبرَنا مُحمد بن يَحيَى بن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٦٢٥٠) قال: أَخبرَنا الحُسَين بن عَبد الله القَطَّان، قال: أَخبرَنا نُوح بن حَبيب.

سبعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عَبد الله، وأَبو سَعيد، ومُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن يَحيَى، ونُوح) عَن عَبد الله بن إِدريس، عَن أَبيه، عَن سِمَاك بن حَرب، عَن عَلقَمة بن وائل، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حديثِ ابن إِدريس.

* * *

العِلم

١١٢٨٩- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١١٧٧٠)، وتحفة الأشراف (١١٥١٩)، وأَطراف المسند (٧٣٦٣).

والحَدِيث؛ أخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٤٨)، والطبراني ٢٠/ (٩٨٦)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٣٩٢، والبغوي (٣٣٦٢).

«مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ، وَهُوَ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ رَوَى عَنِّي حَدِيثًا، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ، فَهُوَ أَحَدُ الْكَذَّابَيْنِ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٠٧(٢٦١٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٢٥٠ (١٨٣٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وبَهز، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٢٥٢(١٨٣٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، وشُعبة. وفي ٤/ ٢٥٥ (١٨٤٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) قال: وحَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي (١٨٤٣٠) قال: حَدثنا بَهز بن أَسد، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ١/ ٧(٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة، وسُفيان. و«ابن ماجة» (٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٦٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوْري، وشُعبة) عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن مَيمُون بن أَبي شَبيب، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ، ورَوَى شُعبة، عَن الحَكَم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن سَمُرة، عَن النَّبيِّ ﷺ هذا الحَديث.

ورَوَى الأَعمش، وابن أَبي لَيلَى، عَن الحَكَم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن عليٍّ، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وكأَن حديثَ عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن سَمُرة عند أَهل الحَدِيثِ أَصح.

قال: سأَلتُ أَبا مُحمد، عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، عَن حَديث النَّبيِّ ﷺ: مَن حَدَّثَ عَنِّي حَديثًا، وَهوَ يَرَى أَنه كَذِبٌ، فَهوَ أَحَدُ الكَاذِبَيْنِ، قلتُ له: مَن رَوَى حديثًا وهو

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبَة، في «المصنف».

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٣٦٨).

(٣) المسند الجامع (١١٧٧١)، وتحفة الأشراف (١١٥٣١)، وأَطراف المسند (٧٣٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٧٢٥)، والطبراني ٢٠/ (١٠٢٠-١٠٢٢)، والبغوي (١٢٣).

يعلم أَن إِسنادَه خطأٌ، أَيخاف أَن يكون قد دخل في حديثِ النَّبيِّ ﷺ؟ أَو إِذا رَوَى النَّاسُ حديثًا مُرسلًا، فأَسنده بعضُهم، أَو قَلَبَ إِسنادَه، يكون قد دخل في هذا الحَديثِ؟ فقال: لا، إِنما مَعنَى هذا الحَديث إِذا رَوَى الرجل حديثًا، ولا يُعرف لذلكَ الحَديث عَن النَّبيِّ ﷺ أَصلٌ، فحَدَّث به، فأَخافُ أَن يكونَ قد دخلَ في هذا الحَديثِ.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطني: يَرويه حَبيب بن أَبي ثابت، عَن مَيمون، حَدَّث به عَنه الثَّوري، وشُعبة، وقَيس بن الرَّبيع، وهو صَحيحٌ عَن حَبيب.

وحَدَّث به عَلي بن أَحمد بن مَروان الـمُقيم بِسُر مَن رَأَى الـمَعرُوف بِابن نُقَيش، عَن أَبي عُقَيل الجَمال، عَن أَبي أُسامة، عَن الثَّوري، وعَن أَبي بَدر، عَن حَبَّان بن هِلال، عَن شُعبة جَميعًا، عَن حَبيب، عَن مَيمون، عَن الـمُغيرة: أَنَّ النَّبي ﷺ، قال: مَن كَذَب عَلَي مُتَعَمِّدًا، فوَهِم في هذا القَول.

والصَّحيح ما ذَكَرناه أَولا. «العِلل» (١٢٥٦).

* * *

١١٢٩٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ قَالَ: «قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ مَقَامًا، فَأَخْبَرَنَا بِمَا يَكُونُ فِي أُمَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَعَاهُ مَنْ وَعَاهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٥٤(١٨٤١١) قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هاشم، يَعنِي ابن هاشم، عَن عُمر بن إِبراهيم بن مُحمد، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ١١٨، في ترجمة عُمر بن إِبراهيم، وقال: عُمر بن إِبراهيم، عَن مُحَمد بن كَعبٍ، لا يُتابَع على حَديثه.

* * *

(١) المسند الجامع (١١٧٧٢)، وأَطراف المسند (٧٣٧٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٦٤، إِتحاف المهرة (٦٤٤٠). والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (١٠٧٧).

١١٢٩١- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، قَالَ: بَعَثَ عُمَرُ النَّاسَ فِي أَفْنَاءِ الأَمْصَارِ يُقَاتِلُونَ الـمُشْرِكِينَ، فَأَسْلَمَ الهُرْمُزَانُ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْتَشِيرُكَ فِي مَغَازِيَّ هَذِهِ، قَالَ: نَعَمْ، مَثَلُهَا وَمَثَلُ مَنْ فِيهَا مِنَ النَّاسِ، مِنْ عَدُوِّ الـمُسْلِمِينَ، مَثَلُ طَائِرٍ لَهُ رَأْسٌ، وَلَهُ جَنَاحَانِ، وَلَهُ رِجْلاَنِ، فَإِنْ كُسِرَ أَحَدُ الجَنَاحَيْنِ، نَهَضَتِ الرِّجْلاَنِ بِجَنَاحٍ وَالرَّأْسُ، فَإِنْ كُسِرَ الجَنَاحُ الآخَرُ، نَهَضَتِ الرِّجْلاَنِ وَالرَّأْسُ، وَإِنْ شُدِخَ الرَّأْسُ، ذَهَبَتِ الرِّجْلاَنِ وَالْجَنَاحَانِ وَالرَّأْسُ، فَالرَّأْسُ كِسْرَى، وَالْجَنَاحُ قَيْصَرُ، وَالْجَنَاحُ الآخَرُ فَارِسُ، فَمُرِ الـمُسْلِمِينَ فَلْيَنْفِرُوا إِلَى كِسْرَى.

وَقَالَ بَكْرٌ، وَزِيَادٌ جَمِيعًا، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، قَالَ: فَنَدَبَنَا عُمَرُ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَرْضِ الْعَدُوِّ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا عَامِلُ كِسْرَى فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَقَامَ تُرْجُمَانٌ، فَقَالَ: لِيُكَلِّمْنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ، فَقَالَ الـمُغِيرَةُ: سَلْ عَمَّا شِئْتَ، قَالَ: مَا أَنْتُمْ؟ قَالَ: نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، كُنَّا فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ، وَبَلاَءٍ شَدِيدٍ، نَمَصُّ الجِلْدَ وَالنَّوَى مِنَ الجُوعِ، وَنَلْبَسُ الْوَبَرَ وَالشَّعَرَ، وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالحَجَرَ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرَضِينَ، تَعَالَى ذِكْرُهُ، وَجَلَّتْ عَظَمَتُهُ، إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا، نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، فَأَمَرَنَا نَبِيُّنَا، رَسُولُ رَبِّنَا ﷺ، أَنْ نُقَاتِلَكُمْ، حَتَّى تَعْبُدُوا اللهَ وَحْدَهُ، أَوْ تُؤَدُّوا الجِزْيَةَ، وَأَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ، عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا، أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الجَنَّةِ، فِي نَعِيمٍ لَمْ يَرَ مِثْلَهَا قَطُّ، وَمَنْ بَقِيَ مِنَّا مَلَكَ رِقَابَكُمْ.

فَقَالَ النُّعْمَانُ: رُبَّمَا أَشْهَدَكَ اللهُ مِثْلَهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُنَدِّمْكَ وَلَمْ يُخْزِكَ، وَلَكِنِّي شَهِدْتُ الْقِتَالَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، انْتَظَرَ حَتَّى تَهُبَّ الأَرْوَاحُ، وَتَحْضُرَ الصَّلَوَاتُ[١].

---

(١) اللفظ للبخاري (٣١٥٩ و٣١٦٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ، عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا: أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ، فِي نَعِيمٍ لَمْ يَرَ مِثْلَهَا، وَمَنْ بَقِيَ مِنَّا مَلَكَ رِقَابَكُمْ، قَالَ: ذَلِكَ لِعَامِلِ كِسْرَى»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، قَالَ لِلْهُرْمُزَانِ: أَمَا إِذْ فُتَّنِي بِنَفْسِكَ، فَانْصَحْ لِي، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: تَكَلَّم لاَ بَأْسَ، فَأَمَّنَهُ، فَقَالَ الْهُرْمُزَانُ: نَعَمْ، إِنَّ فَارِسَ الْيَوْمَ رَأْسٌ وَجَنَاحَانِ، قَالَ: فَأَيْنَ الرَّأْسُ؟ قَالَ: بِنَهَاوَنْدَ مَعَ بَنْذَاذقَانَ، فَإِنَّ مَعَهُ أَسَاوِرَةَ كِسْرَى وَأَهْلَ أَصْفَهَانَ، قَالَ: فَأَيْنَ الْجَنَاحَانِ، فَذَكَرَ الْهُرْمُزَانُ مَكَانًا نَسِيتُهُ، فَقَالَ الْهُرْمُزَانُ: فَاقْطَعِ الْجَنَاحَيْنِ تُوهِنُ الرَّأْسَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ، رِضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِ: كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ الله، بَلْ أَعْمِدُ إِلَى الرَّأْسِ فَيَقْطَعُهُ اللهُ، وَإِذَا قَطَعَهُ اللهُ عَنِّي انْفَضَّ عَنِّي الْجَنَاحَانِ، فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْهِ بِنَفْسِهِ، فَقَالُوا: نُذَكِّرُكَ اللهَ يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، أَنْ تَسِيرَ بِنَفْسِكَ إِلَى الْعَجَمِ، فَإِنْ أُصِبْتَ بِهَا لَمْ يَكُنْ لِلْمُسلِمِينَ نِظَامٌ، وَلَكِنِ ابْعَثِ الْجُنُودَ، قَالَ: فَبَعَثَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ، وَبَعَثَ فِيهِمْ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَبَعَثَ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارَ، وَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ: أَنْ سِرْ بِأَهلِ البَصرة، وَكَتَبَ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ: أَنْ سِرْ بِأَهْلِ الْكُوفَةِ، حَتَّى تَجْتَمِعُوا جَمِيعًا بِنَهَاوَنْدَ، فَإِذَا اجْتَمَعْتُمْ فَأَمِيرُكُمُ النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ الـمُزَنِيُّ، قَالَ: فَلَمَّا اجْتَمَعُوا بِنَهَاوَنْدَ جَمِيعًا، أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ بَنْذَاذقَانَ الْعِلْجُ: أَنْ أَرْسِلُوا إِلَيْنَا يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ رَجُلاً مِنْكُمْ نُكَلِّمُهُ، فَاخْتَارَ النَّاسُ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، قَالَ أَبِي: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ رَجُلٌ طَوِيلٌ، أَشْعَرُ أَعْوَرُ، فَأَتَاهُ، فَلَمَّا رَجعَ إِلَيْنَا سَأَلْنَاهُ، فَقَالَ لَنَا: إِنِّي وَجَدْتُ الْعِلْجَ قَدِ اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ: فِي أَيِّ شَيْءٍ تَأْذَنُونَ لِهَذَا الْعَرَبِيِّ، أَبِشَارَتِنَا وَبَهْجَتِنَا وَمُلْكِنَا، أَوْ نَتَقَشَّفُ لَهُ فَنُزَهِّدُهُ عَمَّا فِي أَيْدِينَا؟ فَقَالُوا: بَلْ نَأْذَنُ لَهُ بِأَفْضَلِ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّارَةِ وَالْعِدَّةِ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُمْ، رَأَيْتُ تِلْكَ الْحِرَابَ وَالدَّرَقَ يَلْتَمِعُ مِنْهُ الْبَصَرُ، وَرَأَيْتُهُمْ قِيَامًا عَلَى رَأْسِهِ، وَإِذَا هُوَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَعَلَى رَأْسِهِ التَّاجُ،

---

(١) اللفظ للبخاري، في «خلق أَفعال العباد».

فَمَضَيْتُ كَمَا أَنَا، وَنَكَسْتُ رَأْسِي لأَقْعُدَ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، قَالَ: فَدُفِعْتُ وَنُهِرْتُ، فَقُلْتُ: إِنَّ الرُّسُلَ لاَ يُفْعَلُ بِهِمْ هَذَا، فَقَالُوا لِي: إِنَّمَا أَنْتَ كَلْبٌ، أَتَقْعُدُ مَعَ الـمَلِكِ؟ فَقُلْتُ: لأَنَا أَشْرَفُ فِي قَوْمِي مِنْ هَذَا فِيكُمْ، قَالَ: فَانْتَهَرَنِي، وَقَالَ: اجْلِسْ، فَجَلَسْتُ، فَتُرْجِمَ لِي قَوْلُهُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَطْوَلَ النَّاسِ جُوعًا، وَأَعْظَمَ النَّاسِ شَقَاءً، وَأَقْذَرَ النَّاسِ قَذَرًا، وَأَبْعَدَ النَّاسِ دَارًا، وَأَبْعَدَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَمَا كَانَ مَنَعَنِي أَنْ آمُرَ هَؤُلاَءِ الأَسَاوِرَةِ حَوْلِي أَنْ يَنْتَظِمُوكُمْ بِالنُّشَّابِ إِلاَّ تَنَجُّسًا بِجِيَفِكُمْ، لأَنَّكُمْ أَرْجَاسٌ، فَإِنْ تَذْهَبُوا نُخَلِّ عَنْكُمْ، وَإِنْ تَأْبَوْا نُرِكُمْ مَصَارِعَكُمْ.

قَالَ الـمُغِيرَةُ: فَحَمِدْتُ اللهَ، وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ: وَاللهِ، مَا أَخْطَأْتَ مِنْ صِفَتِنَا وَنَعْتِنَا شَيْئًا، إِنْ كُنَّا لأَبْعَدَ النَّاسِ دَارًا، وَأَشَدَّ النَّاسِ جُوعًا، وَأَعْظَمَ النَّاسِ شَقَاءً، وَأَبْعَدَ النَّاسِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، حَتَّى بَعَثَ اللهُ إِلَيْنَا رَسُولاً، فَوَعَدَنَا النَّصْرَ فِي الدُّنْيَا، وَالْجَنَّةَ فِي الآخِرَةِ، فَلَمْ نَزَلْ نَتَعَرَّفُ مِنْ رَبِّنَا مُذْ جَاءَنَا رَسُولُهُ ﷺ الْفَلْجَ وَالنَّصْرَ، حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ، وَإِنَّا وَاللهِ نَرَى لَكُمْ مُلْكًا وَعَيْشًا، لاَ نَرْجِعُ إِلَى ذَلِكَ الشَّقَاءِ أَبَدًا حَتَّى نَغْلِبَكُمْ عَلَى مَا فِي أَيْدِيكُمْ، أَوْ نُقْتَلَ فِي أَرْضِكُمْ، فَقَالَ: أَمَّا الأَعْوَرُ فَقَدْ صَدَقَكُمُ الَّذِي فِي نَفْسِهِ، فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ، وَقَدْ وَاللهِ أَرْعَبْتُ الْعِلْجَ جُهْدِي، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا الْعِلْجُ: إِمَّا أَنْ تَعْبُرُوا إِلَيْنَا بِنَهَاوَنْدَ، وَإِمَّا أَنْ نَعْبُرَ إِلَيْكُمْ، فَقَالَ النُّعْمَانُ: اعْبُرُوا، فَعَبَرْنَا.

قَالَ أَبِي: فَلَم أَرَ كَالْيَوْمِ قَطُّ، إِنَّ الْعُلُوجَ يَجِيؤُونَ كَأَنَّهُمْ جِبَالُ الْحَدِيدِ، وَقَدْ تَوَاثَقُوا أَنْ لاَ يَفِرُّوا مِنَ الْعَرَبِ، وَقَدْ قُرِنَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، حَتَّى كَانَ سَبْعَةٌ فِي قِرَانٍ، وَأَلْقَوْا حَسَكَ الْحَدِيدِ خَلْفَهُمْ، وَقَالُوا: مَنْ فَرَّ مِنَّا عَقَرَهُ حَسَكُ الْحَدِيدِ، فَقَالَ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ حِينَ رَأَى كَثْرَتَهُمْ: لَمْ أَرَ كَالْيَوْم فَشَلاً، إِنَّ عَدُوَّنَا يُتْرَكُونَ أَنْ يَتَتَامُّوا، فَلاَ يُعْجَلُوا، أَمَا وَاللهِ لَوْ أَنَّ الأَمْرَ إِلَيَّ لَقَدْ أَعْجَلْتُهُمْ بِهِ.

قَالَ: وَكَانَ النُّعْمَانُ رَجُلاً بَكَّاءً، فَقَالَ: قَدْ كَانَ اللهُ، جَلَّ وَعَلاَ، يُشْهِدُكَ أَمْثَالَهَا فَلاَ يُخْزِيكَ، وَلاَ يُعَرِّي مَوْقِفَكَ، وَإِنَّهُ وَاللهِ مَا مَنَعَنِي أَنْ أُنَاجِزَهُمْ إِلاَّ لِشَيْءٍ

شَهِدْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا غَزَا، فَلَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ، لَمْ يَعْجَلْ حَتَّى تَحْضُرَ الصَّلَوَاتُ، وَتَهُبَّ الأَرْوَاحُ، وَيَطِيبَ الْقِتَالُ.

ثُمَّ قَالَ النُّعْمَانُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَقَرَّ عَيْنِي الْيَوْمَ بِفَتْحٍ يَكُونُ فِيهِ عِزُّ الإِسْلاَمِ وَأَهْلِهِ، وَذُلُّ الْكُفْرِ وَأَهْلِهِ، ثُمَّ اخْتِمْ لِي عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ بِالشَّهَادَةِ، ثُمَّ قَالَ: أَمِّنُوا يَرْحَمُكُمُ اللهُ، فَأَمَّنَّا، وَبَكَى وَبَكَيْنَا.

ثُمَّ قَالَ النُّعْمَانُ: إِنِّي هَازٌّ لِوَائِي، فَتَيَسَّرُوا لِلسِّلاَحِ، ثُمَّ هَازُّهُ الثَّانِيَةَ، فَكُونُوا مُتَيَسِّرِينَ لِقِتَالِ عَدُوِّكُمْ بِإِزَائِهِمْ، فَإِذَا هَزَزْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَلْيَحْمِلْ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَنْ يَلِيهِمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ عَلَى بَرَكَةِ اللهِ، قَالَ: فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، وَهَبَّتِ الأَرْوَاحُ، كَبَّرَ وَكَبَّرْنَا، وَقَالَ: رِيحُ الْفَتْحِ وَاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَسْتَجِيبَ اللهُ لِي، وَأَنْ يَفْتَحَ عَلَيْنَا، فَهَزَّ اللِّوَاءَ، فَتَيَسَّرُوا، ثُمَّ هَزَّهُ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ هَزَّهُ الثَّالِثَةَ، فَحَمَلْنَا جَمِيعًا كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَنْ يَلِيهِمْ، وَقَالَ النُّعْمَانُ: إِنْ أَنَا أُصِبْتُ فَعَلَى النَّاسِ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، فَإِنْ أُصِيبَ حُذَيْفَةُ فَفُلاَنٌ، فَإِنْ أُصِيبَ فُلاَنٌ فَفُلاَنٌ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَةً آخِرُهُمُ الْـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ.

قَالَ أَبِي: فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ أَحَدًا يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى يُقْتَلَ، أَوْ يَظْفَرَ، وَثَبَتُوا لَنَا، فَلَمْ نَسْمَعْ إِلاَّ وَقْعَ الْحَدِيدِ عَلَى الْحَدِيدِ، حَتَّى أُصِيبَ فِي الْـمُسْلِمِينَ مُصَابَةً عَظِيمَةً، فَلَمَّا رَأَوْا صَبْرَنَا، وَرَأَوْنَا لاَ نُرِيدُ أَنْ نَرْجِعَ، انْهَزَمُوا، فَجَعَلَ يَقَعُ الرَّجُلُ فَيَقَعُ عَلَيْهِ سَبْعَةٌ فِي قِرَانٍ، فَيُقْتَلُونَ جَمِيعًا، وَجَعَلَ يَعْقِرُهُمْ حَسَكُ الْحَدِيدِ خَلْفَهُمْ.

فَقَالَ النُّعْمَانُ: قَدِّمُوا اللِّوَاءَ، فَجَعَلْنَا نُقَدِّمُ اللِّوَاءَ فَنَقْتُلُهُمْ وَنَضْرِبُهُمْ، فَلَمَّا رَأَى النُّعْمَانُ أَنَّ اللهَ قَدِ اسْتَجَابَ لَهُ، وَرَأَى الْفَتْحَ، جَاءَتْهُ نُشَّابَةٌ فَأَصَابَتْ خَاصِرَتَهُ، فَقَتَلَتْهُ، فَجَاءَ أَخُوهُ مَعْقِلُ بْنُ مُقَرِّنٍ فَسَجَّى عَلَيْهِ ثَوْبًا، وَأَخَذَ اللِّوَاءَ فَتَقَدَّمَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: تَقَدَّمُوا رَحِمَكُمُ اللهُ، فَجَعَلْنَا نَتَقَدَّمُ فَنَهْزِمُهُمْ وَنَقْتُلُهُمْ، فَلَمَّا فَرَغْنَا وَاجْتَمَعَ النَّاسُ قَالُوا: أَيْنَ الأَمِيرُ؟ فَقَالَ مَعْقِلٌ: هَذَا أَمِيرُكُمْ قَدْ أَقَرَّ اللهُ عَيْنَهُ بِالْفَتْحِ، وَخَتَمَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، فَبَايَعَ النَّاسُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ.

قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ، رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، بِالـمَدينة يَدْعُو اللهَ، وَيَنْتَظِرُ مِثْلَ صَيْحَةِ الحُبْلَى، فَكَتَبَ حُذَيْفَةُ إِلَى عُمَرَ بِالْفَتْحِ مَعَ رَجُلٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ، قَالَ: أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، بِفَتْحٍ أَعَزَّ اللهُ فِيهِ الإِسْلاَمَ وَأَهْلَهُ، وَأَذَلَّ فِيهِ الشِّرْكَ وَأَهْلَهُ، وَقَالَ: النُّعْمَانُ بَعَثَكَ؟ قَالَ: احْتَسِبِ النُّعْمَانَ يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، فَبَكَى عُمَرُ وَاسْتَرْجَعَ، وَقَالَ: وَمَنْ وَيْحَكَ؟ فَقَالَ: فُلاَنٌ، وَفُلاَنٌ، وَفُلاَنٌ، حَتَّى عَدَّ نَاسًا، ثُمَّ قَالَ: وَآخَرِينَ يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ لاَ تَعْرِفُهُمْ، فَقَالَ: عُمَرُ، رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ، وَهُوَ يَبْكِي: لاَ يَضُرُّهُمْ أَنْ لاَ يَعْرِفَهُمْ عُمَرُ، لَكِنَّ اللهَ يَعْرِفُهُمْ[١].

أخرجَه البُخاري ٤/ ١١٨(٣١٥٩ و٣١٦٠) و٩/ ١٨٩(٧٥٣٠)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٤٢١) قال: حَدثنا الفَضل بن يَعقوب، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الرَّقِّي، قال: حَدثنا الـمُعتَمر بن سُليمان، قال: حَدثنا سَعيد بن عُبيد الله الثَّقَفي، قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، وزِيَاد بن جُبير. و«ابن حِبَّان» (٤٧٥٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن خَلف العَسقَلاني، قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِيَاس، قال: حَدثنا مُبارَك بن فَضَالة، قال: حَدثنا زِياد بن جُبير بن حَيَّة.

كلاهما (بَكر الـمُزَني، وزِيَاد بن جُبير) عَن جُبير بن حَيَّة، فذكره[٢].

ـ في الموضع الثاني من «صَحِيح البُخارِي» (٧٥٣٠): «سَعيد بن عَبد الله» وجاء على حاشية المطبوع: «عَبد الله» كذا هو في اليونينية بالتكبير، وفي نسخ معتمدة «عُبَيد الله» بالتصغير، وقال في الفتح إنه للأَكثر.

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: قَوله: «حَدثنا سَعيد بن عُبيد الله الثَّقَفي»، كذا للأَكثر.

ووقَعَ في رواية القابِسي: «عَن أَبي زَيد، سَعيد بن عَبد الله» بِفتح العَين وسكون الموحَّدَة، قال أَبو عَلي الجَيَّاني: وكذا كان في نُسخة أَبي مُحمد الأَصيليّ إِلا أَنه أَصلحه

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١١٧٧٣)، وتحفة الأشراف (١١٤٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٨٢)، والطبراني ٢٠/ (١٠٤٩)، والبيهقي ٩/ ١٩١.

«عُبيد الله» بالتَّصغير، وقال: هو سَعيد بن عُبَيد الله بن جُبَير بن حَيَّة. «فتح الباري» ١٣/ ٥٠٦.

***

١١٢٩٢- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛

«أَنَّهُ صَحِبَ قَوْمًا مِنَ الـمُشْرِكِينَ، فَوَجَدَ مِنْهُمْ غَفْلَةً، فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَبَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَقْبَلَهَا»[1].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٤٦(١٨٣٣٤). والنَّسائي في «الكُبرى» (٨٦٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن آدم) عَن أَبي مُعاوية، قال: حَدثنا هِشَام بن عُروة، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: أَبو مُعاوية الضَّرير في غير حَديث الأَعمش مُضطرب، لا يحفظها حفظًا جيدًا. «العِلل» (٧٢٦ و٢٦٦٧).

***

١١٢٩٣- عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛

«أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا عَلَى رَأْسِ رَسُولِ الله ﷺ بِالْسَيْفِ، وَهُوَ مُلَثَّمٌ، وَعِنْدَهُ عُرْوَةُ، قَالَ: فَجَعَلَ عُرْوَةُ يَتَنَاوَلُ لِحْيَةَ النَّبِيِّ ﷺ، وَيُحَدِّثُهُ، قَالَ: فَقَالَ الـمُغِيرَةُ لِعُرْوَةَ: لَتَكُفَّنَّ يَدَكَ عَنْ لِحْيَتِهِ، أَوْ لاَ تَرْجِعُ إِلَيْكَ، قَالَ: فَقَالَ عُرْوَةُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا ابْنُ أَخِيكَ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَقَالَ عُرْوَةُ: يَا غُدَرُ، مَا غَسَلْتَ رَأْسَكَ مِنْ غَدْرَتِكَ بَعْدُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٧٧٤)، وتحفة الأشراف (١١٥١٣)، وأَطراف المسند (٧٣٥٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٤٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (١٠٧٣ و١٠٧٤ و١٠٧٦).

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٥٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا أَبو عمَّار، قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره(١).

* * *

١١٢٩٤- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: قَالَ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ:

«إِنَّ أَوَّلَ يَوْمٍ عَرَفْتُ فِيهِ رَسُولَ الله ﷺ، أَنِّي أَمْشِي مَعَ أَبِي جَهْلٍ بِمَكَّةَ، فَلَقِينَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الْحَكَمِ، هَلُمَّ إِلَى الله، وَإِلَى رَسُولِهِ، وَإِلَى كِتَابِهِ، أَدْعُوكَ إِلَى الله، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا أَنْتَ بِمُنْتَهٍ عَنْ سَبِّ آلِهَتِنَا، هَلْ تُرِيدُ إِلاَّ أَنْ نَشْهَدَ أَنْ قَدْ بَلَّغْتَ، فَنَحْنُ نَشْهَدُ أَنْ قَدْ بَلَّغْتَ، قَالَ: فَانْصَرَفَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: وَالله، إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّ مَا يَقُولُ حَقٌّ، وَلَكِنَّ بَنِي قُصَيٍّ قَالُوا: فِينَا الْحِجَابَةُ، فَقُلْنَا: نَعَمْ، ثُمَّ قَالُوا: فِينَا الْقِرَى، فَقُلْنَا: نَعَمْ، ثُمَّ قَالُوا: فِينَا النَّدْوَةُ، فَقُلْنَا: نَعَمْ، ثُمَّ قَالُوا: فِينَا السِّقَايَةُ، فَقُلْنَا: نَعَمْ، ثُمَّ أَطْعَمُوا وَأَطْعَمْنَا، حَتَّى إِذَا تَحَاكَّتِ الرُّكَبُ، قَالُوا: مِنَّا نَبِيٌّ، وَالله لاَ أَفْعَلُ».

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٩١(٣٦٩٧٩) قال: حَدثنا الفَضل، قال: حَدثنا هِشَام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلَم، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ الفَضل؛ هو ابن دُكَين، الكُوفِي، أَبو نُعَيم، الـمُلاَئِي.

* * *

الزُّهد والرِّقاق

١١٢٩٥- عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الـمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ:

«قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَلَيْسَ قَدْ

---

(١) إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٢٤٣ و٤٥٩٢)، والمطالب العالية (٢١١٦ و٤٢٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٩٦٤).

(٢) أَخرجَه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٢٠٨.

غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»[1].

(*) وفي رواية: «إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، لَيَقُومُ لِيُصَلِّيَ، حَتَّى تَرِمُ قَدَمَاهُ، أَوْ سَاقَاهُ، فَيُقَالُ لَهُ، فَيَقُولُ: أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى حَتَّى انْتَفَخَتْ قَدَمَاهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَكَلَّفُ هَذَا، وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟! فَقَالَ: أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»[3].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٤٧٤٦) عَن ابن عُيينة. و«الحُميدي» (٧٧٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٧٥(٨٤٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، وسُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٢٥١(١٨٣٨٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٢٥٥(١٨٤٢٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، وسُفيان. وفي (١٨٤٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ٦٣(١١٣٠) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مِسْعَر. وفي ٦/ ١٦٩(٤٨٣٦) قال: حَدثنا صَدَقة بن الفَضل، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة. وفي ٨/ ١٢٤ (٦٤٧١) قال: حَدثنا خَلاَّد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مِسْعَر. و«مُسلم» ٨/ ١٤١(٧٢٢٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي (٧٢٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (١٤١٩) قال: حَدثنا هِشَام بن عمَّار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«التِّرمِذي» (٤١٢)، وفي «الشمائل» (٢٦١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وبِشر بن مُعاذ، قالا: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«النَّسائي» ٣/ ٢١٩، وفي «الكُبرى» (١٣٢٧) قال: أَخبرَنا قُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن مَنصور، واللفظ له، عَن سُفيان. وفي «الكُبرى» (١١٤٣٧) قال: أَخبرَنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي «الكُبرى» (١١٧٥٥) عَن سُويد بن نَصر، عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن ابن عُيينة.

(١) اللفظ للحُمَيدي.
(٢) اللفظ للبخاري (١١٣٠).
(٣) اللفظ لمسلم (٧٢٢٦).

و«ابن خُزيمة» (١١٨٢) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي (١١٨٣) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الجَبَّار بن العَلاَء، قال علي: أَخبَرنا ابن عُيينة، وقال الآخران: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣١١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشَّار، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيينة، ومِسْعَر، وسُفيان الثَّورِي، وأَبوعَوَانة) عَن زِياد بن عِلاَقة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ الـمُغِيرة بن شُعبة حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

* * *

١١٢٩٦ - عَنْ وَرَّادٍ، كَاتِبِ الـمُغِيرَةِ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ؛

«قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلاً مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ، فَوَالله لأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ الله حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلاَ شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ الله، وَلاَ شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ الله، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللهُ الـمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ، وَلاَ شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِدْحَةٌ مِنَ الله، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللهُ الجَنَّةَ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٤١٩:٢(١٨٠٠٤) و٩/ ٤٠٥(٢٨٤٦٣) قال: حَدثنا الحُسَين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٨(١٨٣٥١) قال: حَدثنا هِشَام بن عَبد الـمَلِك، أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«عَبد بن حُمَيد» (٣٩٢) قال: حَدَّثني أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«الدَّارِمي» (٢٣٦٨) قال: أَخبرَنا زَكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو. و«البُخاري» ٨/ ٢١٥(٦٨٤٦) و٩/ ١٥١(٧٤١٦)

---

(١) المسند الجامع (١١٧٧٥)، وتحفة الأشراف (١١٤٩٨)، وأَطراف المسند (٧٣٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (٧٢٨)، والطبراني ٢٠/ (١٠٠٩-١٠١١)، والبيهقي ٣/ ١٦ و٧/ ٣٩، والبغوي (٩٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٣٥١).

قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. قال البُخاري قبل (٧٤١٦): وقال عُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد الـمَلِك: «لاَ شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ الله». و«مُسلم» ٤/ ٢١١ (٣٧٥٧) قال: حَدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَوَارِيري، وأَبو كامل، فُضَيل بن حُسَين الجَحدَري، قالا: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي (٣٧٥٨) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٢٤٨ (١٨٣٥٢) قال: حَدثنا عُبيد الله القَوَارِيري، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«ابن حِبَّان» (٥٧٧٣) قال: أَخبرَنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَوَارِيري، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة.

ثلاثتهم (زَائِدة بن قُدَامة، وأَبو عَوَانة الوَضَّاح، وعُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي) عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن وَرَّاد كاتب الـمُغِيرة، فذكره[1].

ـ أَخرجَه البُخاري تعليقًا ٧/ ٤٥ باب الغَيرَة قال: وقال وَرَّاد: عَن الـمُغِيرة؛

«قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلاً مَعَ امْرَأَتِي، لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ، لأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد (١٨٣٥٣): قال عُبيد الله القَواريري: لَيس حديثٌ أشد على الجَهمِيَّة مِن هذا الحَديث، قوله: «لاَ شَخصَ أَحَبُّ إِلَيهِ مِدْحَةً مِنَ الله، عَزَّ وَجَلَّ».

* * *

الفِتَن

١١٢٩٧ - عَنْ قَيسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ لِي الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ:

«مَا سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الدَّجَّالِ أَحَدٌ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ، وَإِنَّهُ قَالَ لِي: مَا يَضُرُّكَ مِنْهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ مَعَهُ جَبَلَ خُبْزٍ، وَنَهَرَ مَاءٍ، قَالَ: هُوَ أَهْوَنُ عَلَى الله مِنْ ذَاكَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١١٧٧٦)، وتحفة الأشراف (١١٥٣٨)، وأَطراف المسند (٧٣٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٤٧٢٠ و٤٧٢١)، والطبراني ٢٠/ (٩٢١ و٩٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٣٩١).

(*) وفي رواية: «مَا سَأَلَ أَحَدٌ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَقَالَ لِي: أَيْ بُنَيَّ، وَمَا يُنْصِبُكَ مِنْهُ؟ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَعَهُ جِبَالَ الْخُبْزِ، وَأَنْهَارَ الـمَاءِ، فَقَالَ: هُوَ أَهْوَنُ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ ذَاكَ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا سَأَلَ أَحَدٌ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الدَّجَّالِ مَا سَأَلْتُهُ، قَالَ: وَمَا مَسْأَلَتُكَ عَنْهُ؟ إِنَّكَ لَنْ تُدْرِكَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ، قَالَ: وَمَا سُؤَالُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَعَهُ جِبَالٌ مِنْ خُبْزٍ، وَلَحْمٍ، وَنَهَرٌ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: هُوَ أَهْوَنُ عَلَى الله مِنْ ذَلِكَ»[3].

(*) وفي رواية: «مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ ـ وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: أَشَدَّ سُؤَالاً مِنِّي ـ فَقَالَ لِي: مَا تَسْأَلُ عَنْهُ؟ قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ، قَالَ: هُوَ أَهْوَنُ عَلَى الله مِنْ ذَلِكَ»[4].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، بَلَغَنِي أَنَّ مَعَ الدَّجَّالِ جِبَالَ الْخُبْزِ، وَأَنْهَارَ الـمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هُوَ أَهْوَنُ عَلَى الله مِنْ ذَلِكَ، قَالَ الـمُغِيرَةُ: فَكُنْتُ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ سُؤَالاً عَنْهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ بِالَّذِي يَضُرُّكَ»[5].

أَخرجَه الحُميدي (٧٨٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٨٢(٢٧٠٨٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ١٥/ ١٢٩(٣٨٦١٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٢٤٦(١٨٣٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٢٤٨ (١٨٣٥٠) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٤/ ٢٥٢ (١٨٣٩١) قال: حَدثنا يَحيى. و«البُخاري»

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٣٥٠).
(٢) اللفظ للحُمَيدي.
(٣) اللفظ لمسلم (٧٤٨٩).
(٤) اللفظ لابن ماجة.
(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٦٨٠٠).

٩/ ٧٤ (٧١٢٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«مُسلم» ٦/ ١٧٧(٥٦٧٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي (٥٦٧٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا هُشَيم (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير (ح) وحَدَّثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٨/ ٢٠٠(٧٤٨٨) قال: حَدثنا شِهَاب بن عَبَّاد العَبدِي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حُمَيد الرُّؤَاسي. وفي (٧٤٨٩) قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٧٤٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون (ح) وحَدَّثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن ماجة» (٤٠٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٦٧٨٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. وفي (٦٨٠٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبرَنا جَرير.

عشرتهم (سُفيان بن عُيينة، ويَزيد، ووَكيع، وشُعبة، ويَحيَى القَطَّان، وهُشَيم، وجَرير، وأَبو أُسامة، وإِبراهيم بن حُمَيد، وعِيسى بن يُونُس) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، قال: سَمعتُ قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

- في رواية الحُميدي: «ابن أَبي خالد» لم يُسمِّه.

* * *

١١٢٩٨ - عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١١٧٧٧)، وتحفة الأشراف (١١٥٢٣)، وأَطراف المسند (٧٣٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٤٦)، والطبراني ٢٠/ (٩٥٠-٩٥٨)، والبغوي (٤٢٦٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٣٤٩).

(*) وفي رواية: «لاَ يَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ الله وَهُمْ ظَاهِرُونَ»[1].

(*) وفي رواية: «لَنْ يَزَالَ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ الله وَهُمْ ظَاهِرُونَ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ٢٤٤(١٨٣١٥) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، أَبو يُوسُف. وفي ٤/ ٢٤٨ (١٨٣٤٩) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٤/ ٢٥٢(١٨٣٩٠) قال: حَدثنا يَحيَى. و«الدَّارِمي» (٢٥٨٨) قال: أَخبرَنا جَعفر بن عَون. و«البُخاري» ٤/ ٢٥٢(٣٦٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي الأَسود، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٩/ ١٢٥(٧٣١١)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٢٢٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. وفي ٩/ ١٦٦(٧٤٥٩) قال: حَدثنا شِهَاب بن عَبَّاد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حُمَيد. و«مُسلم» ٦/ ٥٣(٤٩٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا وَكيع، وعَبدَة (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، واللفظ له، قال: حَدثنا مَرْوان، يَعنِي الفَزاري. وفي (٤٩٩٠) قال: وحَدَّثنيه مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

عشرتهم (يَعلَى، ويَزيد بن هارون، ويَحيَى القَطَّان، وجَعفر بن عَون، وعُبيد الله، وإِبراهيم بن حُمَيد، ووَكيع، وعَبدَة بن سُليمان، ومَرْوان الفَزاري، وأَبو أُسامة، حَمَّاد بن أُسامة) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه إِسماعيل بن أَبي خالد عَن قَيس، واختُلِف عَنه؛

فرَوَوه يَحيَى القَطان، وأَبو إِسماعيل الـمُؤَدِّب، ويَعلَى بن عُبيد، وأَبو أُسامة، وعُبيد الله بن موسَى، عَن إِسماعيل، عَن قَيس، عَن الـمُغيرة.

---

(١) اللفظ للبخاري (٧٣١١).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٩٨٩).

(٣) المسند الجامع (١١٧٧٨)، وتحفة الأشراف (١١٥٢٤)، وأَطراف المسند (٧٣٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٧٥٠٨)، والطبراني ٢٠/ (٩٥٩-٩٦٢).

وخالَفهم أَبو مُعاوية فرَواه عَن إِسماعيل، عَن قَيس، عَن أَبي هُريرة.

وحَديث الـمُغيرة أَثبَتُ. «العِلل» (١٢٥١).

* * *

القِيامة والجنَّة

١١٢٩٩- عَنِ النُّعمانِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الـمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«شِعَارُ الـمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «شِعَارُ الـمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ: رَبِّ سَلِّمْ، رَبِّ سَلِّمْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «شِعَارُ الـمُؤْمِنِينِ عَلَى الصِّرَاطِ: رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ»[(٣)].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٠٥(٣٤٢٦٣) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر. و«عَبد بن حُميد» (٣٩٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مُحمد بن الفُضَيل. و«التِّرمِذي» (٢٤٣٢) قال: حَدثنا علي بن حُجر، قال: أَخبَرنا علي بن مُسْهِر.

كلاهما (علي بن مُسهِر، ومُحمد بن الفُضَيل) عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن النُّعمان بن سَعد، فذكره[(٤)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ مِن حَديث الـمُغِيرة بن شُعبة، لا نعرفُه إِلا مِن حديثِ عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق.

* * *

١١٣٠٠- عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الـمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، عَلَى المِنْبَرِ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) المسند الجامع (١١٧٧٩)، وتحفة الأشراف (١١٥٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (١٠٢٥ و١٠٢٦)، والبغوي (٤٣٢٩).

«إِنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، أَيُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَدْنَى مَنْزِلَةً؟ فَقَالَ: رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَ مَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، فَيُقَالُ لَهُ: ادْخُلْ، فَيَقُولُ: كَيْفَ أَدْخُلُ[1]، وَقَدْ نَزَلُوا مَنَازِلَهُمْ، وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَا كَانَ لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ قَالَ: فَيَقُولُ: نَعَمْ، أَيْ رَبِّ، قَدْ رَضِيتُ، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ هَذَا وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ، قَالَ: فَيَقُولُ: رَضِيتُ أَيْ رَبِّ، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ هَذَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهِ مَعَهُ، فَيَقُولُ: رَضِيتُ أَيْ رَبِّ، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَعَ هَذَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ، وَلَذَّتْ عَيْنُكَ، قَالَ: فَقَالَ مُوسَى: أَيْ رَبِّ، فَأَيُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْفَعُ مَنْزِلَةً؟ قَالَ: إِيَّاهَا أَرَدْتُ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْهُمْ، إِنِّي غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي، وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا، فَلاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، قَالَ: وَمِصْدَاقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ الآيَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، أَيُّ أَهْلِ الجَنَّةِ أَدْنَى مَنْزِلَةً؟ قَالَ: رَجُلٌ يَأْتِي بَعْدَ مَا يَدْخُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، فَيُقَالُ لَهُ: ادْخُلِ الجَنَّةَ، فَيَقُولُ: كَيْفَ أَدْخُلُ، وَقَدْ نَزَلُوا مَنَازِلَهُمْ، وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ؟ قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مَا كَانَ لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، أَيْ رَبِّ، قَدْ رَضِيتُ، فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ هَذَا وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ، فَيَقُولُ: قَدْ رَضِيتُ أَيْ رَبِّ، فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ هَذَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهِ، فَيَقُولُ: رَضِيتُ أَيْ رَبِّ، فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَعَ هَذَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ، وَلَذَّتْ عَيْنُكَ»[3].

أَخرجَه الحُميدي (٧٧٩). ومُسلم ١/ ١٢٠(٣٨٤) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر (ح) وحَدَّثني بِشر بن الحَكَم. و«التِّرمِذي»

(١) قوله: «فيقول: كيف أَدخل» سقط من طبعتي الأعظمي (٧٦١)، وحسين أسد (٧٧٩)، وأَثبتناه عن نسخة الظاهرية الخطية، الورقة (٧٧/ ب).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣١٩٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر. و«ابن حِبَّان» (٦٢١٦ و٧٣٨٥) قال: أَخبرَنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي، بمَنبِج، قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى البَلخي. وفي (٧٤٢٦) قال: أَخبَرنا علي بن عَبد الحَمِيد الغَضَائري، بحَلَب، وكان حَتْر النِّعال، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العَدَني.

خمستهم (الحُميدي، وسَعيد بن عَمرو، وابن أَبي عُمر، وبِشر، وحامد) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا مُطرِّف بن طَرِيف، وعَبد المَلِك بن سَعيد بن أَبْجَرَ، سمعا الشَّعبي يقول، فذكره[1].

ـ في رواية الأَشعَثي: «عَن مُطرِّف، وابن أَبْجَرَ، عَن الشَّعبي قال: سَمعتُ المُغِيرة بن شُعبة، روايةً، إِن شاء الله».

ـ وفي رواية بِشر بن الحَكَم: قال سُفيان: «حَدثنا مُطرِّف، وابن أَبْجَرَ، سمعا الشَّعبي يقول: سَمعتُ المُغِيرة بن شُعبة يُخبر به النَّاس على المِنبَر، قال سُفيان: رَفَعَهُ أَحدُهُما، أُراهُ ابن أَبْجَرَ».

ـ وفي رواية حامد بن يَحيَى البَلخِي: قال سُفيان: «حَدثنا مُطرِّف بن طَرِيف، وعَبد المَلِك بن أَبْجَرَ، شيخان صالحان».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ، وروى بعضُهم هذا الحَدِيثَ، عَن الشَّعبي، عَن المُغِيرة، ولم يَرفَعْه، والمرفوع أَصحُّ.

• أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٢١ (٣٥١٥٢) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن مُجَالد. و«مُسلم» ١/ ١٢١ (٣٨٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجَعي، عَن عَبد المَلِك بن أَبْجَرَ.

كلاهما (مُجالد، وابن أَبجَر) عَن الشَّعبي، عَن المُغيرة بن شُعبة، قال: قال مُوسى: يَا رَبِّ، مَا لأَدنَى أَهلِ الجَنَّةِ مَنزِلَةً؟ قَالَ: رَجُلٌ يَبقَى فِي الدِّمنَةِ حَيثُ يُحبَسُ النَّاسُ، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: قُم فَادخُلِ الجَنَّةَ، قَالَ: أَينَ أَدخُلُ وَقَد سَبَقَني النَّاسُ؟ قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: تَمَنَّ أَربَعَةَ مُلُوكٍ مِن مُلُوكِ الدُّنيا، مِمَّن كُنتَ تَتَمَنَّى مِثلَ مُلكِهِم وسُلطانِهِم،

(١) المسند الجامع (١١٧٨٠)، وتحفة الأشراف (١١٥٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٨/ ٦١٩، وأَبو عَوانَة (٣٥٣ و٤٢٥)، والطبراني ٢٠/ (٩٨٩).

قَالَ: فَيقُولُ: فُلانٌ، قَالَ: فَيَعُدُّ أَربَعَةً، ثُمَّ يُقالُ لَهُ: تَمَنَّ بِقَلبِكَ ما شِئتَ، قَالَ: فَيَتَمَنَّى، قَالَ: ثُمَّ يُقالُ لَهُ: اشتَهِ ما شِئتَ، قَالَ: فَيَشتَهِي، قَالَ فَيُقالُ: لَك هَذا وعَشَرةُ أَضعافِهِ، قَالَ: فَقالَ مُوسَى: يَا رَبِّ، فَما لأَهلِ صَفوَتِكَ؟ قَالَ: فَقيلَ: هَذا الَّذي أَردتُ، قَالَ: خَلَقتُ كَرَامَتَهُم وعَمِلتُهَا بيدي، وخَتَمتُ عَلَى خَزائِنِها، مَا لاَ عَينٌ رَأَت، ولاَ خَطَرَ عَلى قَلبِ بَشَرٍ، ثُمَّ تَلاَ: ﴿فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾(١). «مَوْقُوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه ابن عُيينة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الحُميدي، وعَلي بن الـمَديني، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل، وعُثمان بن يَحيَى القَرقَساني، ومُحمد بن مَيمون الخَياط، عَن ابن عُيينة، عَن مُطَرِّف، وابن أَبْجَرَ، عَن الشَّعبي، عَن الـمُغيرة، مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

ورَواه لُوَين، عَن ابن عُيينة بهذا الإِسناد، وقال فيه: قال ابن عُيينة: أَرَى حَديث مُطَرِّف رِوايَةً.

وقال أَحمَد بن داوُد الأُبلي، وعَباسٌ البَحراني: عَن ابن عُيينة عَنهما، رفَعه أَحَدُهُما، ولَم يَرفَعه الآخَرُ.

ورَواه يَحيَى بن الرَّبيع الـمَكي، عَن ابن عُيينة، عَنهما، مَوقوفًا.

ورَواه أَبو مُوسَى الهَرَوي إِسحاق بن إِبراهيم، عَن ابن عُيينة، عَن مُطَرِّف، وابن أَبْجَرَ، ومُجالد، عَن الشَّعبي، عَن الـمُغيرة، ورفَعه إِلَى النَّبي ﷺ.

وزاد على أَصحاب ابن عُيينة مُجالدًا، ولَم يَشُك في رَفعِه عَنهم.

وأَخبَرَنا ابن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو مُوسَى الهَرَوي كَذَلِك.

ورَواه ابن الـمُبارك، عَن مُجالد مَوقوفًا، وهو مَحفُوظٌ عَن مُجالد.

ولَم يَرفَع هذا الحَديث غَير ابن عُيينة، والـمَحفُوظ مَوقُوفٌ، ورَواه غَير ابن عُيينة، عَن ابن أَبْجَرَ مَوقوفًا. «العِلل» (١٢٥٣).

* * *

(١) اللفظ لابن أبي شَيبَة.

٦٠٦ـ المِقدَاد بن عَمرو بن ثَعلَبة الكِنديُّ(١)
وهو المِقدَاد بن الأَسود

١١٣٠١- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ، عَنِ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَالَ:

«يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلاً مِنَ الْكُفَّارِ، فَقَاتَلَنِي، فَضَرَبَ إِحْدَى يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ لاَذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ، فَقَالَ: أَسْلَمْتُ لله، أَفَأَقْتُلُهُ، يَا رَسُولَ الله، بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَقْتُلْهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ قَدْ قَطَعَ يَدِي، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ قَطَعَهَا، أَفَأَقْتُلُهُ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَقْتُلْهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ»(٢).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ رَجُلاً ضَرَبَنِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَ يَدِي، ثُمَّ لاَذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ، ثُمَّ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، آقْتُلُهُ؟ قَالَ: لاَ، فَعُدْتُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَقَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ مِثْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ، وَيَكُونَ مِثْلَكَ قَبْلَ أَنْ تَفْعَلَ مَا فَعَلْتَ»(٣).

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (١٨٧١٩) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ١٢٥(٢٩٥٤٦) و١٢/ ٣٧٨(٣٣٧٧٩) قال: حَدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«أَحمد» ٦/ ٣ (٢٤٣١٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي ٦/ ٤ (٢٤٣١٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهَاب. وفي ٦/ ٥(٢٤٣٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٦/ ٦(٢٤٣٣٣) قال: حَدثنا

---

(١) قال مُسلم بن الحَجَّاج: أَبو مَعبد، المِقداد بن عَمرو بن ثَعلَبة بن مالك بن رَبيعَة، الكِندي، شَهد بَدرًا. «الكُنى والأَسماء» ٢/ ٧٩٧ (٣٢٣٣).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: مقداد بن عَمرو، يُقال: هو المِقدَاد بن الأَسود الكِندي، وكان في حِجر الأَسوَد بن عَبد يغوث الزُّهري، فنُسِب إِليه، رَوى عَن النَّبي ﷺ. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٤٢٦.

(٢) اللفظ لمسلم (١٨٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٣١٢).

عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٥/ ١٠٩(٤٠١٩) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج (ح) وحَدَّثني إِسحاق، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهَاب. وفي ٩/ ٣(٦٨٦٥) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: حَدثنا يُونُس. و«مُسلم» ١/ ٦٦(١٨٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، واللفظ مُتقارب، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي ١/ ٦٧ (١٨٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُمَيد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وحَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزاعي (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (١٨٩) قال: وحَدَّثني حَرملة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«أَبو داوُد» (٢٦٤٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن اللَّيث. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٣٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن حِبَّان» (١٦٤) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدَّثني اللَّيث بن سَعد.

سبعتهم (مَعمَر، واللَّيث، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وابن أَخي ابن شِهَاب، وابن جُرَيج، ويُونُس، والأَوزاعي) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي الجُندَعي، عَن عُبيد الله بن عَدِي بن الخِيَار، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق: «المِقدَاد بن عَمرو»، وفي رواية ابن أَخي ابن شِهَاب، ويُونُس: «المِقدَاد بن عَمرو بن الأَسود الكِندي، وكان حليفًا لبَنِي زُهرَة، وكان ممن شَهد بَدرًا مع رسُولِ الله ﷺ».

- في رواية مَعمَر في «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»: «عَن المِقدَاد بن الأَسوَد، ثم ذكر الحَديث، وقال في آخره: وهو رجلٌ مِن كِندَة، وهو حليفٌ لِبَني زُهرَة».

• أَخرجه ابن حِبَّان (٤٧٥٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري،

---

(١) المسند الجامع (١١٧٨١)، وتحفة الأشراف (١١٥٤٧)، وأَطراف المسند (٧٤٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٤)، والبَزَّار (٢١١١)، وأَبو عَوانَة (١٨٧-١٩١)، والطبراني ٢٠/ (٥٨٣-٥٩٥)، والبيهقي ٨/ ١٩ و١٩٥، والبغوي (٢٥٢١).

عَن حُمَيد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن عُبيد الله بن عَدِي بن الخِيَار، عَن المِقدَاد بن الأَسود، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، لَقِيتُ رَجُلاً مِنَ الـمُشْرِكِينَ، فَقَطَعَ يَدِي، ثُمَّ لاَذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ، فَقَالَ: أَسْلَمْتُ لله، أَأَقْتُلُهُ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ قَطَعَ يَدِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَقْتُلْهُ، فَإِنَّكَ إِنْ قَتَلْتَهُ كَانَ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَكُنْتَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ».

ـ جَعَل مَكان عَطاء بن يَزيد: حُميد بن عَبد الرَّحمَن.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري واختُلِف عَنه؛

فرَواه صالح بن كَيسان، وإِسحاق بن راشِد، وابن أَخي الزُّهْري، وابن جُرَيج، ولَيث بن سَعد، والنُّعمان بن راشِد، وعُقَيل بن خَالد، وعَبد الحَميد بن جَعفر، وأُسامة بن زَيد، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن عُبيد الله بن عَدي بن الخيار، عَن المِقداد بن الأَسود.

ورَواه الأَوزاعي، عَن إِبراهيم بن مُرَّة، عَن الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو إِسحاق الفَزاري، ومُحمد بن شُعيب، ومُحمد بن حِمْيَر، والوَليد بن مَزْيَد، عَن الأَوزاعي، عَن إِبراهيم بن مُرَّة، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَدي بن الخيار، عَن المِقداد، لَم يَذكُروا فيه عَطاء بن يَزيد.

واختُلِف عَن الوَليد بن مُسلم؛

فرَواه أَبو الوَليد القُرَشي، عَن الوَليد، عَن الأَوزاعي، واللَّيث بن سَعد، عَنِ الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَدي، عَن المِقداد، لَم يَذكُر عَطاء بن يَزيد، وأَسقَط إِبراهيم بن مُرَّة.

وخالَفه عيسَى بن مُساوِرٍ، فرَواه عَن الوَليد، عَن الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن عُبيد الله بن عَدي، عَن المِقداد، لَم يَذكُر فيه إِبراهيم بن مُرَّة، وجَعَل مَكان عَطاء بن يَزيد: حُميدَ بن عَبد الرَّحمَن.

ورَواه الفِريابي، عَن الأَوزاعي، عَن إِبراهيم بن مُرَّة، عَن الزُّهْري، مُرسَلًا، عَن المِقدادِ.

والصَّحيح قَول صالح بن كَيسان ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (٣٤٢١).

* * *

١١٣٠٢- عَنْ سُلَيْمانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ؛

«أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ لَهُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ أَهْلِهِ، فَخَرَجَ مِنْهُ الـمَذْيُ، مَاذَا عَلَيْهِ؟ قَالَ عَلِيٌّ: فَإِنَّ عِنْدِي ابْنَةَ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنَا أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلَهُ، قَالَ المِقْدَادُ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ بِالـمَاءِ، وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يَدْنُو مِن امْرَأَتِهِ، فَلاَ يُنْزِلُ؟ قَالَ: إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَنْضِحْ فَرْجَهُ، يَعني يَغْسِلْهُ، وَيَتَوَضَّأْ»[٢].

أَخرجَه مالك[٣] (٩٥). وعَبد الرَّزاق (٦٠٠). وأَحمد ٦/ ٤(٢٤٣٢٠) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. وفي ٦/ ٥(٢٤٣٣٠) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا إِسحاق. و«ابن ماجة» (٥٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«أَبو داوُد» (٢٠٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. و«النَّسائي» ١/ ٩٧ و١/ ٢١٥ قال: أَخبَرنا عُتبة بن عَبد الله الـمَرْوَزي. و«ابن خُزيمة» (٢١) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (١١٠١) قال: أَخبرَنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر. وفي (١١٠٦) قال: أَخبرَنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي.

ثمانيتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعُثمان بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، وعُتبة بن عَبد الله، وعَبد الله بن وَهب، وأَحمد بن

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٠٦)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٦)، وابن القاسم (٤٢٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٨٧).

أَبي بَكر) عَن مالك بن أَنَس، عَن سالم أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبيد الله، عَن سُليمان بن يَسار، فذكره[1].

ـ في رواية النَّسائي ١/ ٢١٥: «عَن المِقدَاد بن الأَسوَد، عَن عَلي بن أَبي طالب، رَضي الله عَنه، أَمرَه أَن يَسأَل».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان (١١٠١): مات المِقدَاد بن الأَسود بالجُرُف، سَنة ثلاث وثلاثين، ومات سُليمان بن يَسار سَنة أَربع وتسعين، وقد سمعَ سُليمان بن يَسار المِقدَاد وهو ابن دون عشر سنين.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عبد البَر: سُليمان بن يَسار لَم يَسمَع مِن المِقداد، ولاَ مِن عَلي، ولَم يَرَ واحِدًا مِنهما، ومَولِد سُليمان بن يَسار سَنة أَربَعٍ وثَلاثين، وقيل: سَنة سَبعٍ وعِشرين، ولاَ خِلاف أَن المِقدادَ تُوفِّي سَنة ثَلاثٍ وثَلاثين. «التمهيد» ١١/ ٢٠٢.

ـ وقال القاضي عياض: سليمان بن يسار لم يسمع من علي، ولا من المقداد. «إِكمال الـمُعلم» ٢/ ٧٥.

ـ سلف نحوه، في مسند أَمير الـمُؤمنين، علي بن أَبي طالب، رضي الله تعالى عنه وأَرضاه؛

ـ من رواية عروة بن الزبير، عن المقداد.

ـ ورواية عائش بن أَنس البكري، عن المقداد.

* * *

١١٣٠٣- عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّهُ قَالَ:

«مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى إِلَى عَمُودٍ، وَلاَ عُودٍ، وَلاَ شَجَرَةٍ، إِلاَّ جَعَلَهُ عَلَى حَاجِبِهِ الأَيْمَنِ، أَوِ الأَيْسَرِ، وَلاَ يَصْمُدُ لَهُ صَمْدًا»[2].

---

(١) المسند الجامع (١١٧٨٣)، وتحفة الأشراف (١١٥٤٤)، وأَطراف المسند (٧٣٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٥)، والطبراني ٢٠/ (٥٩٦)، والبيهقي ١/ ١١٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤(٢٤٣٢١). وأَبو داوُد (٦٩٣) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد الدِّمَشقي.

كلاهما (أَحمد، ومحمود بن خالد) قالا: حَدثنا علي بن عيَّاش، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة، الوَليد بن كامل، مِن أَهل حِمص، البَجَلي، قال: حَدَّثني الـمُهلَّب بن حُجر البَهرَاني، عَن ضُباعة بنت المِقدَاد بن الأَسود، فذكرته[1].

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤(٢٤٣٢٢) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا بَقِية، قال: حَدَّثني الوَليد بن كامل، عَن الحُجر، أَو أَبي الحُجر بن الـمُهلَّب البَهرَاني، قال: حَدَّثتني ضُبيعة بنت المِقدَاد بن مَعْدِي كَرِبَ[2]، عَن أَبيها؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا صَلَّى إِلَى عَمُودٍ، أَوْ خَشَبَةٍ، أَوْ شِبْهِ ذَلِكَ، لاَ يَجْعَلُهُ نُصْبَ عَيْنَيْهِ، وَلَكِنَّهُ يَجْعَلُهُ عَلَى حَاجِبِهِ الأَيْسَرِ»[3].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: كُنية الوَليد بن كامل أَبو عُبيدة البَجَلي الشَّامي، حَدثنا عنه علي بن عَيَّاش، وَيَحيَى بن صالح، عنده عجائب. «التاريخ الأوسط» ٤/ ٦٧٨.

* * *

(١) المسند الجامع (١١٧٨٦ و١١٨٠٢)، وتحفة الأشراف (١١٥٥١)، وأَطراف المسند (٧٤٠٢ و٧٤٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٦١٠)، والبيهقي ٢/ ٢٧١، والبغوي (٥٣٨).

(٢) اختلفت هنا النسخ الخطية، ففي بعضها، وفي طبعة الرسالة: «بنت المقدام»، وفي البعض الآخر، وتاريخ دمشق ٦٣/ ٢٥٤، وتهذيب الكمال ٣٥/ ٢٢٤، نقلا عن «مسند أَحمد»، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز: «بنت المقداد».
ـ قال ابن رجب: أَخرجه الإمام أَحمد، من رواية بقية بن الوليد، عن الوليد بن كامل، عن حُجر، أَو أَبي حُجر، بن المهلب، عن ضبيعة بنت المقداد بن مَعدِي كَرِب، عن أَبيها.
ولعل هذه الرواية أَشبه، وكلام ابن مَعِين وأَبي حاتم الرازي يشهد له، والشاميون كانوا يُسمون المقدام بن مَعدِي كَرِب: المقداد، ولا يَنسبونه أَحيانًا، فيظن من سمعه غير منسوب أَنه ابن الأَسود، وإِنما هو ابن مَعدِي كَرِب، وقد وقع هذا الاختلاف لهم في غير حديث من رواياتهم. «فتح الباري» لابن رجب ٤/ ٥٢.

(٣) المسند الجامع (١١٨٠٢)، وأَطراف المسند (٧٤٠٣).

١١٣٠٤- عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ يُثْنِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الأُمَرَاءِ، فَجَعَلَ المِقْدَادُ يَحْثِي فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ، وَقَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَحْثِيَ فِي وُجُوهِ الـمَدَّاحِينَ التُّرَابَ»(١).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٥(٢٦٧٨٤). وأَحمد ٦/ ٥(٢٤٣٢٩). والبُخارِي في «الأَدب الـمُفرد» (٣٣٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٨(٧٦١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الـمُثنى. و«ابن ماجة» (٣٧٤٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«التِّرمِذي» (٢٣٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي، وابن الـمُثنى، وابن بَشَّار) عَن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان بن سَعيد، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن مُجاهد، عَن أَبي مَعمَر، فذكره(٢).

ـ في رواية ابن ماجة: «المِقدَاد بن عَمرو».

ـ قال أَبُو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى زَائِدة، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مُجاهد، عَن ابن عَبَّاس، عَن المِقدَاد، وحديثُ مُجاهد، عَن أَبي مَعمَر أَصحُّ، وأَبو مَعمَر اسمُه عَبد الله بن سَخبرة، والمِقدَاد بن الأَسوَد، هو المِقدَاد بن عَمرو الكِندي، ويُكنى أَبا مَعبد، وإِنما نُسب إِلى الأَسوَد بن عَبد يَغُوث، لأَنه كان قد تَبَنَّاه وهو صغيرٌ.

• أَخرجَه أَحمد ٦/ ٥(٢٤٣٢٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن أَبي نَجِيح، عَن مُجَاهد، أَن سَعيد بنَ العاص بَعَثَ وفدًا مِن العِراق إِلى عُثمانَ، فجاؤُوا يُثنونَ عليهِ، فَجَعَلَ المِقدَاد يَحثُو في وجوههمُ التُّرابَ، وقال:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَحْثُوَ فِي وُجُوهِ الـمَدَّاحِينَ التُّرَابَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٧٨٧)، وتحفة الأشراف (١١٥٤٥)، وأَطراف المسند (٧٣٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٥ و٢٩٦)، والبَزَّار (٢١١٣ و٢١١٤)، والطبراني ٢٠/ (٥٧٩ و٥٨٠)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٢.

وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: فَقَامَ المِقْدَادُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «احْثُوا فِي وُجُوهِ الـمَدَّاحِينَ التُّرَابَ».

قَالَ الزُّبَيْرُ: أَمَّا المِقْدَادُ فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ.

ـ لَيس فيه: «أَبو مَعمَر».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابِت، عَن مُجاهِد، عَن أَبي مَعمَر، قال: قامَ رجُلٌ فأَثنَى عَلى أَمير منَ الأُمَراء، فجَعل المِقدادُ يَحثو في وجهِه التُّرابَ وقال: أَمَرنا رَسول الله ﷺ أَن نَحثوَ في وُجوه الـمَدَّاحينَ التُّرابَ.

وقال يَزيد بن أَبي زياد: عَن مُجاهِد، عَن ابن عَباس، عَن المِقداد، من حَديث أَبي أُسامَة، عَن زائِدة، عَن يَزيد.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: رواه جَريرٌ، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهِد، أَن المِقدادَ، مُرسَلٌ.

وَيُروَى عَن يَزيد، عَن مُجاهِد، عَن ابن عَباس.

وَروَى حَبيبُ بن أَبي ثابِت، عَن مُجاهِد، عَن أَبي مَعمَر، عَن المِقداد.

قال مُحمد: وحَديث يَزيد عَن مُجاهِد، مُرسَلًا، أَصَحُّ، وَيَزيد بن أَبي زياد صَدوقٌ، ولَكِنَّهُ يَغلَطُ.

قال أَبو عيسَى: وحَديث حَبيب بن أَبي ثابِت، عَن مُجاهِد، عَن أَبي مَعمَر، عَن المِقداد هو عِندي أَصَحُّ من حَديث يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهِد، عَن ابن عَباس. «ترتيب علل التِّرمذي» (٦١٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مُجاهدٌ، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهد، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه... يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهد، عَن ابن عَباس، عَن المِقداد؛

وخالَفهما عيسَى بن زَيد بن عَلي بن الحُسَين، وجَرير بن عَبد الحَميد، فرَوَياه عَن يَزيد، عَن مُجاهد، مُرسَلًا، عَن المِقداد؛.

ورَواه حَبيب بن أَبي ثابت، عَن مُجاهد، عَن أَبي مَعمَر، عَبد الله بن سَخبَرَة، عَن المِقداد، قاله الثَّوري، عَن حَبيب.

ورَواه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الـمُحارِبي، عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، عَن أَبيه، عَن المِقداد، قاله هِشام بن يُونُس، عَنه.

حَدثنا مُحمد بن القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا هِشام بن يُونُس، عَنه.

وخالَفه حَفص بن غِياثٍ، فرَواه عَن الأَعمش، عَن إِبراهيم التَّيمي، مُرسَلًا، عَن المِقداد.

وقال أَبو مُعاوية: عَن الأَعمش، أُراه عَن إِبراهيم، عَن المِقداد مُرسَلًا.

وقال أَبو شِهاب الحَناط: عَن الأَعمش، عَن مُوسَى بن عُبيد الله، عَن يَزيد، عَن المِقداد.

وقال شُعَيب بن خالد: عَن الأَعمش، عَن سالِم بن أَبي الجَعد، عَن المِقداد.

وقال الثَّوْري: عَن الأَعمش، ومَنصور، عَن إِبراهيم، عَن هَمام بن الحارِث، عَن المِقدادِ.

وكذلك قال قَيس بن الرَّبيع، عَن مُغيرة، عَن مَنصور.

وكَذلك قال عَمرو بن أَبي قَيس، ووَرقاء، وشَرِيك، عَن مَنصور.

وأَصَحُّها إِسنادًا؛ حَديث مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن هَمام، عَن المِقداد.

وحَديث حَبيب، عَن مُجاهد، عَن أَبي مَعمَر.

وقَول الثَّوري أَثبتُها. «العِلل» (٣٤١٨).

***

١١٣٠٥- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، قَالَ: جَعَلَ يَمْدَحُ عَامِلاً لِعُثْمَانَ، فَعَمَدَ المِقْدَادُ، فَجَعَلَ يَحْثُو التُّرَابَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الـمَدَّاحِينَ، فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٥(٢٤٣٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكَم، عَن مَيمُون بن أَبي شَبِيب، فذكره(١).

* * *

١١٣٠٦- عَنْ هَمَّام بْنِ الْحَارِثِ؛ أَنَّ رَجُلاً جَعَلَ يَمْدَحُ عُثْمَانَ، فَعَمِدَ المِقْدَادُ فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، قَالَ: وَكَانَ رَجُلاً ضَخْمًا، قَالَ: فَجَعَلَ يَحْثُو فِي وَجْهِهِ الْحَصَى، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا رَأَيْتُمَ الـمَدَّاحِينَ، فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ هَمَّام بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُثْمَانَ، فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ المِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ يَحْثُو فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ، وَيَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا لَقِينَا الـمَدَّاحِينَ، أَنْ نَحْثُوَ فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٥(٢٦٧٨٥) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، عَن مَنصور. وفي ٩/ ٨(٢٦٧٩٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. و«أَحمد» ٦/ ٥(٢٤٣٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور. وفي (٢٤٣٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحجَّاج، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن مَنصور. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٨ (٧٦١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشَّار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. وفي (٧٦١٧) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشَّار، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن مَنصور (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الأَشجَعي، عُبيد الله بن عُبيد الرَّحمَن، عَن

---

(١) المسند الجامع (١١٧٨٨)، وأَطراف المسند (٧٣٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢٥٥)، والبَزَّار (٢١٠٩)، والطبراني ٢٠/ (٥٧٤)، والبغوي (٣٥٧٣).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبَة (٢٦٧٨٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٣٢٨).

سُفيان الثَّورِي، عَن الأَعمش، ومَنصور. و«أَبو داوُد» (٤٨٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمر، وسُليمان الأَعمش) عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن همَّام بن الحارِث، فذكره[1].

* * *

١١٣٠٧- عَنْ عَبْدِ الله الْبَهَيِّ؛ إِنَّ رَكْبًا وَقَفُوا عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَمَدَحُوهُ، وَأَثْنَوْا عَلَيْهِ، وَثَمَّ المِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ، فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنَ الأَرْضِ، فَحَثَاهَا فِي وُجُوهِ الرَّكْبِ، فَقَالَ: قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ:

«إِذَا سَمِعْتُمُ الـمَدَّاحِينَ، فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٥(٢٤٣٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن وائل بن داوُد، قال: سَمعتُ عَبد الله البَهِي، فذكره[2].

* * *

١١٣٠٨- عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَهُ مَبْعَثًا، فَلَمَّا رَجعَ قَالَ: كَيْفَ وَجَدْتَ نَفْسَكَ؟ قَالَ: مَا زِلْتُ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ مَنْ مَعِي خَوَلٌ لِي، وَايْمُ الله، مَا أَعْمَلُ عَلَى رَجُلَيْنِ مَا دُمْتُ حَيًّا».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٨٦٩٥) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن بِشر، عَن ابن عَون، عَن عُمير بن إِسحاق، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١١٧٨٩)، وتحفة الأشراف (١١٥٤٩)، وأَطراف المسند (٧٣٩٨).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢٥٤)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٩)، والبَزَّار (٢١٠٧)، والطبراني ٢٠/ (٥٧٥-٥٧٨)، والبيهقي، في «شُعب الإِيمان» (٤٥٢٤).

(٢) المسند الجامع (١١٧٩٠)، وأَطراف المسند (٧٣٩٨).

والحَديث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٧ و٢٩٨)، والطبراني ٢٠/ (٥٨٢).

(٣) المسند الجامع (١١٧٩١)، وتحفة الأشراف (١١٥٤٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٠١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤١٧٣)، والمطالب العالية (٢٠٩٧).

والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٦٠٩).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عُمير بن إِسحاق هذا لا نعلم أَن أَحدًا رَوَى عنه غير ابن عَون، ونُبيح العَنَزي لا نعلم أَن أَحدًا رَوَى عنه، غير الأَسوَد بن قَيس.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه إِبراهيم بن مُوسى، عَن بشر بن الـمُفَضل، عَن ابن عَون، عَن عُمير بن إِسحاق، عَن المِقدَاد بن الأَسود، عَن النَّبي ﷺ، أَنه بعث بعثًا..

فقال أَبي: كذا حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى.

وحَدثنا مُسَدَّد، عَن بشر بن الـمُفضل، عَن ابن عَون، عَن عُمير بن إِسحاق؛ أَن رَسول الله ﷺ، بعث المِقدَاد بن الأَسود بعثًا، فذكر الحَديث.

قلتُ لأَبي: أَيهما أَشبه؟ قال: حَديث مُسَدَّد. «علل الحَديث» (٩٨٧).

***

• حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَعَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ، عَنِ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ، وَأَبِي أُمَامَةَ، قَالاَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ».

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبي أُمامة، صُدَي بن عَجلاَن، رضي الله عَنه.

***

١٣٠٩ - عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ الْكَلاَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ المِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ يَقُولُ: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَصْحَابِهِ: مَا تَقُولُونَ فِي الزِّنَا؟ قَالُوا: حَرَّمَهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَصْحَابِهِ: لأَنْ يَزْنِيَ الرَّجُلُ بِعَشْرِ نِسْوَةٍ، أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَزْنِيَ بِامْرَأَةِ جَارِهِ، قَالَ: فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي السَّرِقَةِ؟ قَالُوا: حَرَّمَهَا اللهُ وَرَسُولُهُ، فَهِيَ حَرَامٌ، قَالَ: لأَنْ يَسْرِقَ الرَّجُلُ مِنْ عَشْرَةِ أَبْيَاتٍ، أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَسْرِقَ مِنْ جَارِهِ»[١].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٨(٢٤٣٥٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (١٠٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حُمَيد.

كلاهما (علي، وأَحمد بن حُمَيد) عَن مُحمد بن فُضَيل بن غَزوَان، قال: حَدثنا مُحمد بن سَعد الأَنصاري، قال: سَمعتُ أَبا ظَبية الكَلاَعي يقول، فذكره[١].

* * *

١١٣١٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ المِقْدَادِ، قَالَ:

«أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي، قَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الجَهْدِ، قَالَ: فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، لَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُنَا، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ، فَإِذَا ثَلاَثَةُ أَعْنُزٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: احْتَلِبُوا هَذَا اللَّبَنَ بَيْنَنَا، قَالَ: فَكُنَّا نَحْتَلِبُ، فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ نَصِيبَهُ، وَنَرْفَعُ لِرَسُولِ الله ﷺ نَصِيبَهُ، قَالَ: فَيَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لاَ يُوقِظُ نَائِمًا، وَيُسْمِعُ الْيَقْظَانَ، ثُمَّ يَأْتِي الـمَسْجِدَ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُهُ، قَالَ: فَأَتَانِي الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: مُحَمَّدٌ يَأْتِي الأَنصارَ فَيُتْحِفُونَهُ، وَيُصِيبُ عِنْدَهُمْ، مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الجُرْعَةِ، فَاشْرَبْهَا، قَالَ: مَا زَالَ يُزَيِّنُ لِي حَتَّى شَرِبْتُهَا، فَلَمَّا وَغَلَتْ فِي بَطْنِي، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَيْهَا سَبِيلٌ، قَالَ: نَدَّمَنِي، فَقَالَ: وَيْحَكَ مَا صَنَعْتَ، شَرِبْتَ شَرَابَ مُحَمَّدٍ، فَيَجِيءُ وَلاَ يَرَاهُ فَيَدْعُو عَلَيْكَ فَتَهْلِكُ، فَتَذْهَبُ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ، قَالَ: وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ مِنْ صُوفٍ، كُلَّمَا رَفَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي خَرَجَتْ قَدَمَايَ، وَإِذَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَدَمَيَّ خَرَجَ رَأْسِي، وَجَعَلَ لاَ يَجِيءُ لِي نَوْمٌ، قَالَ: وَأَمَّا صَاحِبَايَ فَنَامَا، فَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ، ثُمَّ أَتَى الـمَسْجِدَ فَصَلَّى، فَأَتَى شَرَابَهُ، فَكَشَفَ عَنْهُ، فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ: قُلْتُ: الآنَ يَدْعُو عَلَيَّ فَأَهْلِكُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي، وَاسْقِ مَنْ سَقَانِي، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١١٧٩٢)، وأَطراف المسند (٧٤٠١)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٦٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٢١١٥)، والطبراني ٢٠/ (٦٠٥)، والبَيهَقي في «شعب الإِيمان» (٩١٠٥).

فَعَمَدْتُ إِلَى الشَّمْلَةِ، فَشَدَدْتُهَا عَلَيَّ، فَأَخَذْتُ الشَّفْرَةَ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى الأَعْنُزِ أَجُسُّهُنَّ أَيُّهُنَّ أَسْمَنُ، فَأَذْبَحُ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَإِذَا هُنَّ حُفَّلٌ كُلُّهُنَّ، فَعَمَدْتُ إِلَى إِنَاءٍ لآلِ مُحَمَّدٍ، مَا كَانُوا يَطْمَعُونَ أَنْ يَحْلِبُوا فِيهِ ـ وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ مَرَّةً أُخْرَى: أَنْ يَحْتَلِبُوا فِيهِ ـ فَحَلَبْتُ فِيهِ حَتَّى عَلَتْهُ الرَّغْوَةُ، ثُمَّ جِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: أَمَا شَرِبْتُمْ شَرَابَكُمُ اللَّيْلَةَ يَا مِقْدَادُ؟ قَالَ: قُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ الله، فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، اشْرَبْ، فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي، فَأَخَذْتُ مَا بَقِيَ فَشَرِبْتُ، فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ رَوِيَ، فَأَصَابَتْنِي دَعْوَتُهُ، ضَحِكْتُ حَتَّى أُلْقِيتُ إِلَى الأَرْضِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِحْدَى سَوْآتِكَ يَا مِقْدَادُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، كَانَ مِنْ أَمْرِي كَذَا، صَنَعْتُ كَذَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا كَانَتْ هَذِهِ إِلاَّ رَحْمَةً مِنَ الله، أَلاَ كُنْتَ آذَنْتَنِي نُوقِظُ صَاحِبَيْكَ هَذَيْنِ فَيُصِيبَانِ مِنْهَا، قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أُبَالِي إِذَا أَصَبْتَهَا وَأَصَبْتُهَا مَعَكَ، مَنْ أَصَابَهَا مِنَ النَّاسِ»(١).

(*) وفي رواية: «قَدِمْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ، فَتَعَرَّضْنَا لِلنَّاسِ، فَلَمْ يُضِفْنَا أَحَدٌ، فَانْطَلَقَ بِنَا رَسُولُ الله ﷺ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَعِنْدَهُ أَرْبَعُ أَعْنُزٍ، فَقَالَ لِي: يَا مِقْدَادُ، جَزِّئْ أَلْبَانَهَا بَيْنَنَا أَرْبَاعًا، فَكُنْتُ أُجَزِّئُهُ بَيْنَنَا أَرْبَاعًا، فَاحْتَبَسَ رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَحَدَّثْتُ نَفْسِي، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ أَتَى بَعْضَ الأَنْصَارِ، فَأَكَلَ حَتَّى شَبِعَ، وَشَرِبَ حَتَّى رَوِيَ، فَلَوْ شَرِبْتُ نَصِيبَهُ، فَلَمْ أَزَلْ كَذَلِكَ، حَتَّى قُمْتُ إِلَى نَصِيبِهِ فَشَرِبْتُهُ، ثُمَّ غَطَّيْتُ الْقَدَحَ، فَلَمَّا فَرَغْتُ أَخَذَنِي مَا قَدُمَ وَمَا حَدُثَ، فَقُلْتُ: يَجِيءُ رَسُولُ الله ﷺ جَائِعًا، وَلاَ يَجِدُ شَيْئًا، فَتَسَجَّيْتُ وَجَعَلْتُ أُحَدِّثُ نَفْسِي، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ، إِذْ دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، فَسَلَّمَ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُ الْيَقْظَانَ، وَلاَ يُوقِظُ النَّائِمَ، ثُمَّ أَتَى الْقَدَحَ فَكَشَفَهُ، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي، وَاسْقِ مَنْ سَقَانِي، وَاغْتَنَمْتُ الدَّعْوَةَ، فَقُمْتُ إِلَى الشَّفْرَةِ فَأَخَذْتُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ الأَعْنُزَ، فَجَعَلْتُ أَجُسُّهَا أَيُّهَا أَسْمَنُ، فَلاَ تَمُرُّ يَدَيَّ عَلَى ضَرْعِ

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٣١٣).

وَاحِدَةٍ إِلاَّ وَجَدْتُهَا حَافِلاً، فَحَلَبْتُ حَتَّى مَلأْتُ الْقَدَحَ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ الله، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ، فَقَالَ: بَعْضُ سَوْآتِكَ يَا مِقْدَادُ، مَا الْخَبَرُ؟ قُلْتُ: اشْرَبْ، ثُمَّ الْخَبَرَ، فَشَرِبَ حَتَّى رَوِيَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ، فَقَالَ: مَا الْخَبَرُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: هَذِهِ بَرَكَةٌ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ، فَهَلاَّ أَعْلَمْتَنِي حَتَّى نَسْقِيَ صَاحِبَيْنَا، فَقُلْتُ: إِذَا أَصَابَتْنِي وَإِيَّاكَ الْبَرَكَةُ، فَمَا أُبَالِي مَنْ أَخْطَأَتْ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢(٢٤٣١٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٦/ ٣ (٢٤٣١٣) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا سُليمان، يَعنِي ابن الـمُغِيرة. وفي ٦/ ٤ (٢٤٣٢٣) قال: حَدثنا عفَّان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٠٢٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغِيرة. و«مُسلم» ٦/ ١٢٨(٥٤١٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغِيرة. وفي ٦/ ١٢٩ (٥٤١٣) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغِيرة. و«التِّرمِذي» (٢٧١٩) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا سُليمان بن الـمُغِيرة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن سُليمان بن الـمُغِيرة. و«أَبو يَعلَى» (١٥١٧) قال: حَدثنا هُدبة، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وسُليمان بن الـمُغِيرة) عَن ثابت البُنَاني، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[٢].

- في رواية التِّرمِذي، والنَّسائي: «ابن أَبي لَيلَى».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٣١٠).

(٢) المسند الجامع (١١٧٩٣)، وتحفة الأشراف (١١٥٤٦)، وأَطراف المسند (٧٣٩٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢٥٦)، والبَزَّار (٢١١٠)، وأَبو عَوانَة (٨٣٩٧)، والطبراني ٢٠/ (٥٧٢ و٥٧٣)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٨٥.

ـ في رواية أَبي يَعلَى: «المِقدَاد بن عَمرو الكِندي».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال إِسحاق بن مَنصور، عَن يَحيَى بن مَعين، قلتُ، القائلُ إِسحاق: عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن المِقدَاد بن الأسود، أَسمعه منه؟ قال: لاَ أَدري. «المراسيل» (٤٤٩).

ـ وانظر قول الدارَقُطني في فوائد الحَديث التالي.

***

١١٣١١ - عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنِ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ، قَالَ:

«لـمَّا نَزَلْنَا الـمَدينةَ، عَشَّرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، عَشَرَةً عَشَرَةً، يَعني فِي كُلِّ بَيْتٍ، قَالَ: فَكُنْتُ فِي الْعَشَرَةِ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِمْ، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ لَنَا إِلاَّ شَاةٌ نَتَجَزَّأُ لَبَنَهَا، قَالَ: فَكُنَّا إِذَا أَبْطَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ شَرِبْنَا، وَبَقَّيْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ نَصِيبَهُ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَبْطَأَ عَلَيْنَا، قَالَ: وَنِمْنَا، فَقَالَ المِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ: لَقَدْ أَطَالَ النَّبِيُّ ﷺ، مَا أُرَاهُ يَجِيءُ اللَّيْلَةَ، لَعَلَّ إِنْسَانًا دَعَاهُ، قَالَ: فَشَرِبْتُهُ، فَلَمَّا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ، جَاءَ فَدَخَلَ الْبَيْتَ، قَالَ: فَلَمَّا شَرِبْتُهُ لَمْ أَنَمْ أَنَا، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ سَلَّمَ وَلَمْ يَشُدَّ، ثُمَّ مَالَ إِلَى الْقَدَحِ، فَلَمَّا لَمْ يَرَ شَيْئًا أَسْكَتَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنَا اللَّيْلَةَ، قَالَ: وَثَبْتُ وَأَخَذْتُ السِّكِّينَ، وَقُمْتُ إِلَى الشَّاةِ، قَالَ: مَا لَكَ؟ قُلْتُ: أَذْبَحُ، قَالَ: لاَ، ائْتِنِي بِالشَّاةِ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَمَسَحَ ضَرْعَهَا، فَخَرَجَ شَيْئًا، ثُمَّ شَرِبَ وَنَامَ».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤(٢٤٣١٩) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن الأَعمش، عَن سُليمان بن مَيسَرة، عَن طارق بن شِهَاب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

---

(١) المسند الجامع (١١٧٩٤)، وأَطراف المسند (٧٣٩٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٤٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٥٦٨ و٥٦٩).

فرَواه أَبو بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن سُليمان بن مَيسَرة، عَن طارِق بن شِهاب، عَن المِقداد.

وخالَفه الحارِث بن نَبهان، وعَمار بن سَيف فرَوَياه، عَن الأَعمش، عَن قَيس بن مُسلم، عَن طارِق بن شِهاب، عَن المِقداد، قال: لَيس فيه شَيءٌ ثابتٌ.

ورَواه ثابتٌ البُناني، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن المِقداد، وهو صحيَح عَنه. «العِلل» (٣٤١٩).

***

١١٣١٢- عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، عَنِ المِقْدَادِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الْبَقِيعِ، وَهُوَ الْـمَقْبُرَةُ، لِحَاجَتِهِ، وَكَانَ النَّاسُ لاَ يَذْهَبُ أَحَدُهُمْ فِي حَاجَتِهِ، إِلاَّ فِي الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلاَثَةِ، فَإِنَّمَا يَبْعَرُ كَمَا تَبْعَرُ الإِبِلُ، ثُمَّ دَخَلَ خَرِبَةً، فَبَيْنَا هُوَ جَالِسٌ لِحَاجَتِهِ، إِذْ رَأَى جُرَذًا أَخْرَجَ مِنْ جُحْرٍ دِينارًا، ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ آخَرَ، حَتَّى أَخْرَجَ سَبْعَةَ عَشَرَ دِينارًا، ثُمَّ أَخْرَجَ طَرَفَ خِرْقَةٍ حَمْرَاءَ، قَالَ المِقْدَادُ: فَسَلَلْتُ الْخِرْقَةَ، فَوَجَدْتُ فِيهَا دِينارًا، فَتَمَّتْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِينارًا، فَخَرَجْتُ بِهَا حَتَّى أَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَهَا، قُلْتُ: خُذْ صَدَقَتَهَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: ارْجِعْ بِهَا، لاَ صَدَقَةَ فِيهَا، بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّكَ أَتْبَعْتَ يَدَكَ فِي الْجُحْرِ؟ قُلْتُ: لاَ، وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ، قَالَ: فَلَمْ يَفْنَ آخِرُهَا حَتَّى مَاتَ».

أَخرجَه ابن ماجة (٢٥٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن عَثْمَة، قال: حَدَّثني مُوسى بن يَعقوب الزَّمعِي، قال: حَدَّثتني عَمَّتي قُرَيبة بنت عَبد الله، أَن أُمَّها كَريمة بنت المِقدَاد بن عَمرو أَخبرَتها، عَن ضُباعة بنت الزُّبير، فذكرته.

• أَخرجَه أَبو داوُد (٣٠٨٧) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافر، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: حَدثنا الزَّمعِي، عَن عَمَّته قُرَيبة بنت عَبد الله بن وَهب، عَن أُمِّها، كَريمة بنت المِقدَاد، عَن ضُباعة بنتِ الزُّبَير بن عَبد الـمُطَّلب بن هاشمٍ، أَنها أَخبرَتها، قالت:

«ذَهَبَ الْمِقْدَادُ لِحَاجَتِهِ بِبَقِيعِ الْخَبْخَبَةِ، فَإِذَا جُرَذٌ يُخْرِجُ مِنْ جُحْرٍ دِينارًا، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُخْرِجُ دِينارًا دِينارًا، حَتَّى أَخْرَجَ سَبْعَةَ عَشَرَ دِينارًا، ثُمَّ أَخْرَجَ خِرْقَةً حَمْرَاءَ،

يَعني فِيهَا دِينارٌ، أَوْ بَقِي فِيهَا دِينارٌ، فَكَانَتْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِينارًا، فَذَهَبَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، وَقَالَ لَهُ: خُذْ صَدَقَتَهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ هَوَيْتَ إِلَى الْجُحْرِ؟ قَالَ: لاَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهَا».

- لَيس فيه: «عَن المِقدَاد»[1].

- فوائد:

- قال البَزَّار: وهذا الكلام لا نعلم رواه عَن النَّبي ﷺ إلا المِقدَاد، ولا نعلم له طريقًا عَن المِقدَاد إلا هذا الطريق.

وموسى بن يَعقُوب هذا رَجُلٌ مَشهور من أهل الـمَدينَة.

وقريبة هذه بنت عَبد الله بن وَهب بن زَمعَة، وكريمة بنت المِقدَاد لا نعلمُ رَوى عنها إلا قريبة بنت عَبد الله. «مُسنده» (٢١١٦).

* * *

١١٣١٣- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: جَلَسْنَا إِلَى الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ يَوْمًا، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: طُوبَى لِهَاتَيْنِ الْعَيْنَيْنِ اللَّتَيْنِ رَأَتَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَاللهِ، لَوَدِدْنَا أَنَّا رَأَيْنَا مَا رَأَيْتَ، وَشَهِدْنَا مَا شَهِدْتَ، فَاسْتُغْضِبَ، فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ، مَا قَالَ إِلاَّ خَيْرًا! ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا يَحْمِلُ الرَّجُلَ عَلَى أَنْ يَتَمَنَّى مَحْضَرًا غَيَّبَهُ اللهُ عَنْهُ، لاَ يَدْرِي لَوْ شَهِدَهُ كَيْفَ كَانَ يَكُونُ فِيهِ، وَاللهِ، لَقَدْ حَضَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْوَامٌ، كَبَّهُمُ اللهُ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ، لَمْ يُجِيبُوهُ، وَلَمْ يُصَدِّقُوهُ، أَوَلاَ تَحْمَدُونَ اللهَ إِذْ أَخْرَجَكُمْ لاَ تَعْرِفُونَ إِلاَّ رَبَّكُمْ، مُصَدِّقِينَ لِمَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّكُمْ، قَدْ كُفِيتُمُ الْبَلاَءَ بِغَيْرِكُمْ، وَاللهِ، لَقَدْ بَعَثَ اللهُ النَّبِيَّ ﷺ، عَلَى أَشَدِّ حَالٍ بُعِثَ عَلَيْهَا فِيهِ نَبِيٌّ مِنَ الأَنبِيَاءِ، فِي فَتْرَةٍ وَجَاهِلِيَّةٍ، مَا يَرَوْنَ أَنَّ دِينًا أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ، فَجَاءَ بِفُرْقَانٍ فَرَقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَفَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدِ وَوَلَدِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَرَى وَالِدَهُ وَوَلَدَهُ، أَوْ أَخَاهُ كَافِرًا، وَقَدْ فَتَحَ اللهُ قُفْلَ قَلْبِهِ لِلإِيمَانِ، يَعْلَمُ

---

(١) المسند الجامع (١١٧٩٥ و١٥٩٨٥)، وتحفة الأشراف (١١٥٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه البَزَّار (٢١١٦)، والطبراني ٢٠/ (٦١١ و٦١٢)، والبيهقي ٤/ ١٥٥.

أَنَّهُ إِنْ هَلَكَ دَخَلَ النَّارَ، فَلاَ تَقَرُّ عَيْنُهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ حَبِيبَهُ فِي النَّارِ، وَإِنَّهَا لَلَّتِي قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾[1].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٢(٢٤٣١١) قال: حَدثنا يَعْمَر بن بِشْر. والبُخارِي في «الأَدب الـمُفرد» (٨٧) قال: حَدثنا بِشر بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٦٥٥٢) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى.

ثلاثتهم (يَعمَر، وبِشر، وحِبَّان) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا صَفوان بن عَمرو، قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

١١٣١٤- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: قَالَ المِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ: لاَ أَقُولُ فِي رَجُلٍ خَيْرًا وَلاَ شَرًّا، حَتَّى أَنْظُرَ مَا يُخْتَمُ لَهُ، يَعني بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قِيلَ: وَمَا سَمِعْتَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ أَشَدُّ انْقِلاَبًا مِنَ الْقِدْرِ، إِذَا اجْتَمَعَتْ غَلْيًا».

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤(٢٤٣١٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا الفَرَج، قال: حَدثنا سُليمان بن سُليم، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ الفرج؛ هو ابن فضالة.

***

١١٣١٥- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ المِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: أَيْمُ اللهِ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٧٩٦)، وأَطراف المسند (٧٣٩١)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٧.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٢)، والطبراني ٢٠/ (٦٠٠).

(٣) المسند الجامع (١١٧٩٧)، وأَطراف المسند (٧٣٩٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢١١.

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٦٠٣).

«إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ، إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ، وَلَمَنِ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ فَوَاهًا».

أَخرجَه أَبو داوُد (٤٢٦٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَسَن المِصِّيصي، قال: حَدثنا حجَّاج، يَعنِي ابن مُحمد، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، قال: حَدَّثني مُعاوية بن صالح، أَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير حَدَّثه، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١١٣١٦- عَنْ سُلَيْم بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍ، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ كَلِمَةَ الإِسْلاَمِ، بِعِزِّ عَزِيزٍ، أَوْ ذُلِّ ذَلِيلٍ، إِمَّا يُعِزُّهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ أَهْلِهَا، أَوْ يُذِلُّهُمْ فَيَدِينُونَ لَهَا»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَبْقَى عَلَى الأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍ، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ الإِسْلاَمَ، بِعِزِّ عَزِيزٍ، أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٤(٢٤٣١٥) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه. و«ابن حِبَّان» (٦٦٩٩) قال: أَخبرَنا جَعفر بن أَحمد بن عاصم الأَنصاري، بدِمَشق، قال: حَدثنا مَحمود بن خالد. وفي (٦٧٠١) قال: أَخبرَنا عَبد الله بن سَلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (يَزيد بن عَبد رَبِّه، ومحمود بن خالد، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدَّثني ابن جابر، قال: سَمعتُ سُليم بن عامر، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (١١٧٩٨)، وتحفة الأشراف (١١٥٤٢).
والحَديث؛ أَخرجَه البَزَّار (٢١١٢)، والطبراني ٢٠/ (٥٩٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٦٩٩).

(٤) المسند الجامع (١١٧٨٢)، وأَطراف المسند (٧٣٩٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٤.
والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٦٠١)، والبيهقي ٩/ ١٨١.

ـ رواه صَفوان بن سُليم، عَن سُليم بن عامر، عَن تَميم الدَّارِي، رضي الله تعالى عنه، وسلف في مسنده.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سُليم بن عامر لم يدرك عَمرو بن عَبَسة، ولاَ المِقدَاد بن الأَسود. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣١٠)، و«علل الحَديث» (٢١٤٣).

***

١١٣١٧- عَنْ سُلَيْم بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا المِقْدَادُ صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، أُدْنِيَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْعِبَادِ، حَتَّى تَكُونَ قِيدَ مِيلٍ، أَوِ اثْنَيْنِ، قَالَ سُلَيْمٌ: لاَ أَدْرِي أَيَّ المِيلَيْنِ عَنَى، أَمَسَافَةَ الأَرْضِ، أَمِ المِيلَ الَّذِي يُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ، قَالَ: فَتَصْهَرُهُمُ الشَّمْسُ، فَيَكُونُونُ فِي الْعَرَقِ بِقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى عَقِبَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى حَقْوَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ إِلْجَامًا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ، أَيْ يُلْجِمُهُ إِلْجَامًا»[(١)].

أَخرجَه أَحمد ٦/ ٣(٢٤٣١٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«مُسلم» ٨/ ١٥٨(٧٣٠٨) قال: حَدثنا الحَكَم بن مُوسى، أَبو صالح، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَمزة. و«التِّرمِذي» (٢٤٢١) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (٧٣٣٠) قال: أَخبرَنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عُبيد الله، عَن عَبد الله.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، ويَحيَى بن حَمزة) عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، قال: حَدَّثني سُليم بن عامر، فذكره[(٢)].

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) المسند الجامع (١١٧٩٩)، وتحفة الأشراف (١١٥٤٣)، وأَطراف المسند (٧٣٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٦٠٢)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٢٥٥)، والبغوي (٤٣١٧).

ـ في رواية مُسلم: «عَبد الرَّحمَن بن جابر».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سُليم بن عامر لم يدرك عَمرو بن عَبَسة، ولاَ المِقدَاد بن الأسود. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣١٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه الحكم بن مُوسى، عَن يَحيَى بن حَمزَة، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، عَن سليم بن عامر، قال: حَدثني المِقدَاد بن الأَسوَد، قال: سَمعتُ رَسول الله ﷺ، يقول: تُدنى الشَّمس يَومَ القيامَة من الخلق حتَّى تَكون منهم كمقدار ميل.

قال أَبي: هذا خطأ، إنما هو مِقدام بن مَعْدِي كَرِبَ، وسليم بن عامر لم يُدرك المِقدَاد بن الأَسوَد. «علل الحَديث» (٢١٤٣).

***

٦٠٧- المِقدَام بن مَعْدِي كَرِبَ، الكِنديُّ[١]

١١٣١٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيَّ، قَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثًا ثَلاثًا»[٤].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٣٢ (١٧٣٢٠) قال: حَدثنا أَبو الـمُغِيرة. و«ابن ماجة» (٤٤٢ و٤٥٧) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«أَبو داوُد» (١٢١) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا أَبو الـمُغِيرة.

كلاهما (أَبو الـمُغِيرة، عَبد القُدوس بن الحجَّاج، والوَليد) عَن حَرِيز بن عُثمان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَيسَرة الحَضرَمي، فذكره[٥].

* * *

١١٣١٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ، فَلَمَّا بَلَغَ مَسْحَ رَأْسِهِ، وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ، فَأَمَرَّهُمَا حَتَّى بَلَغَ الْقَفَا، ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَى الـمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ».

---

(١) قال البُخاري: مِقدام بن مَعْدِي كَرِبَ، أَبو كَرِيمَة، الكِندي، الشَّامي، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٤٢٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة (٤٤٢).

(٤) اللفظ لابن ماجة (٤٥٧).

(٥) المسند الجامع (١١٨٠٠)، وتحفة الأشراف (١١٥٧٢ و١١٥٧٣ و١١٥٧٤)، وأَطراف المسند (٧٤١٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن الجارود (٧٤)، والطبراني ٢٠/ (٦٥٤)، والبيهقي ١/ ٦٥.

أَخرجَه أَبو داوُد (١٢٢) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، ويَعقوب بن كَعب الأَنطَاكي، لفظه، قالا: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن حَرِيز بن عُثمان، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَيسَرة، فذكره.

قال مَحمود: قال: أَخبرني حَرِيز.

ـ وفي (١٢٣) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، وهِشَام بن خالد، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا الوَليد، بهذا الإِسناد، قال:

«وَمَسَحَ بِأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا».

زَادَ هِشَامٌ: «وَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ فِي صِمَاخِ أُذُنَيْهِ»[١].

* * *

• حَدِيثُ ضُبَيْعَةَ بِنْتِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ أَبِيهَا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا صَلَّى إِلَى عَمُودٍ، أَوْ خَشَبَةٍ، أَوْ شِبْهِ ذَلِكَ، لاَ يَجْعَلُهُ نُصْبَ عَيْنَيْهِ، وَلَكِنَّهُ يَجْعَلُهُ عَلَى حَاجِبِهِ الأَيْسَرِ».

سلف في مسند المِقدَاد بن الأَسوَد، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١١٣٢٠- عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«عَلَيْكُمْ بِغَدَاءِ السُّحُورِ، فَإِنَّهُ هُوَ الْغَدَاءُ الـمُبَارَكُ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٣٢(١٧٣٢٤) قال: حَدثنا عَتَّاب. و«النَّسائي» ٤/ ١٤٦، وفي «الكُبرى» (٢٤٨٥) قال: أَخبرَنا سُويد بن نَصر.

كلاهما (عَتَّاب بن زِياد، وسُويد) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا بَقِية بن الوَليد، قال: حَدثنا بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١١٨٠١)، وتحفة الأشراف (١١٥٧٢).

والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني ١٩/ (٨٨٧) و٢٠/ (٦٥٦)، والبيهقي ١/ ٥٩.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٦٠٠). والنَّسائي ٤/ ١٤٦، وفي «الكُبرى» (٢٤٨٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن همَّام، وسُفيان الثَّورِي) عَن ثَور بن يَزيد، عَن خالد بن مَعدان، قال:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِرَجُلٍ: هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْـمُبَارَكِ، يَعني السَّحُورَ»[1].

«مُرْسَلٌ»[2].

***

• حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كِيلُوا طَعَامَكُمْ، يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي أَيوب الأَنصاري.

***

١١٣٢١- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: كَانَتْ لِمِقْدَام بْنِ مَعْدِي كَرِبَ جَارِيَةٌ تَبِيعُ اللَّبَنَ، وَيَقْبِضُ المِقْدَامُ الثَّمَنَ، فَقِيلَ لَهُ: سُبْحَانَ الله، أَتَبِيعُ اللَّبَنَ، وَتَقْبِضُ الثَّمَنَ؟! فَقَالَ: نَعَمْ، وَمَا بَأْسٌ بِذَلِكَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَنْفَعُ فِيهِ إِلاَّ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٣٣(١٧٣٣٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي مَريم، فذكره[3].

- فوائد:

- قال ابن حَجَر: هو منقطع، وقد رواه الطبراني، من طريق أَبي بَكر بن أبي مَرَيم،

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١١٨٠٣)، وتحفة الأشراف (١١٥٦٠)، وأَطراف المسند (٧٤١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٢٧٥٤)، والطبراني ٢٠/ (٦٤١).

(٣) المسند الجامع (١١٨٠٥)، وأَطراف المسند (٧٤١٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٦٤.

عَن حبيب بن عُبيد، قال: رأَيتُ المِقدام... فذكر نحوه. «أَطراف المسند» (٧٤١٩)، و«إِتحاف الـمَهَرة» (١٧٠١٧).

* * *

١١٣٢٢- عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ».

(*) وفي رواية: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ طَعَامًا أَحَبَّ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ بَاسِطًا يَدَيْهِ، يَقُولُ: مَا أَكَلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ طَعَامًا فِي الدُّنْيَا، خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٣١(١٧٣١٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العبَّاس، قال: حَدثنا بَقِية، قال: حَدثنا بَحِير بن سَعد. وفي ٤/ ١٣٢(١٧٣٢٢) قال: حَدثنا الحَكَم بن نافِع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عيَّاش، عَن بَحِير بن سَعد. و«البُخاري» ٣/ ٧٤(٢٠٧٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عِيسى، عَن ثَور.

كلاهما (بَحير، وثَور بن يَزيد) عَن خالد بن مَعدان، فذكره[3].

* * *

١١٣٢٣- عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ،

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٠٧٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٣١٣).

(٣) المسند الجامع (١١٨٠٦)، وتحفة الأشراف (١١٥٥٧)، وأَطراف المسند (٧٤٠٨).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٦٣١-٦٣٣)، والبيهقي ٦/ ١٢٧، والبغوي (٢٠٢٦).

وَمَا أَطْعَمْتَ زَوْجَتَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ خَادِمَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ»[١].

(*) وفي رواية: «مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ، وَأَهْلِهِ، وَوَلَدِهِ، وَخَادِمِهِ، فَهُوَ صَدَقَةٌ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٣١(١٧٣١١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العبَّاس، قال: حَدثنا بَقِية، قال: حَدثنا بَحِير بن سَعد. وفي ٤/ ١٣٢(١٧٣٢٣) قال: حَدثنا الحَكَم بن نافِع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عيَّاش، عَن بَحِير بن سَعد. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (٨٢) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، قال: حَدثنا بَقِية، عَن بَحير. وفي (١٩٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبرَنا بَقِية، قال: أَخبَرني بَحِير بن سَعد. و«ابن ماجة» (٢١٣٨) قال: حَدثنا هِشَام بن عمَّار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عيَّاش، عَن بَحِير بن سَعد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩١٤١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِية، عَن بَحير. وفي (٩١٦٠) قال: أَخبَرني عِيسى بن أَحمد العَسقَلاني، ببَلْخ، قال: حَدثنا بَقِية، قال: حَدَّثني بَحِير بن سَعد.

كلاهما (بَحير، وثَور بن يَزيد) عَن خالد بن مَعدان، فذكره[٣].

* * *

١١٣٢٤ - عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ، عَنِ الْمِقْدَامِ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا، أَوْ ضَيْعَةً فَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ، وَأَنَا مَولَى مَنْ لاَ مَولَى لَهُ، أَرِثُ مَالَهُ، وَأَفُكُّ عَانَهُ، وَالْخَالُ مَولَى مَنْ لاَ مَولَى لَهُ، يَرِثُ مَالَهُ، وَيَفُكُّ عَانَهُ»[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٣١١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١١٨٠٦)، وتحفة الأشراف (١١٥٥٩)، وأَطراف المسند (٧٤٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٦٣٤)، والبيهقي ٤/ ١٧٩.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٢٩٠٠).

(*) وفي رواية: عَنِ الْمِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ، وَمَنْ تَرَكَ كَلاًّ فَإِلَيْنَا، وَرُبَّمَا قَالَ: فَإِلَى الله وَإِلَى رَسُولِهِ، وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ، أَعْقِلُ عَنْهُ وَأَرِثُهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ، يَعْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْمِقْدَامِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ كَلاًّ فَإِلَى الله وَرَسُولِهِ ـ وَرُبَّمَا قَالَ: فَإِلَيْنَا ـ قَالَ: وَأَنَا عَصَبَةُ مَنْ لاَ عَصَبَةَ لَهُ، أَرِثُهُ وَأَعْقِلُ عَنْهُ، وَالْخَالُ عَصَبَةُ مَنْ لاَ عَصَبَةَ لَهُ، يَعْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ»[2].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٢٦٤(٣١٧٧٧) قال: حَدثنا شَبَابة، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ١٣١(١٧٣٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٧٣٠٨) قال: حَدثنا حجَّاج، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ١٣٣(١٧٣٣٥) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حمَّاد، يَعنِي ابن زَيد. وفي (١٧٣٣٦) قال: حَدثنا عفَّان، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٢٦٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن دُرُسْت، قال: حَدثنا حمَّاد بن زَيد. وفي (٢٧٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبَابة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢٨٩٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٩٠٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، في آخرين، قالوا: حَدثنا حمَّاد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٣٢١) قال: أَخبرَنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حمَّاد، يَعنِي ابن زَيد. وفي (٦٣٢٢) قال: أَخبرَنا مُحمد بن إِبراهيم بن صُدْران، بَصريٌّ، قال: حَدثنا خالد، وهو ابن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٦٠٣٥) قال: أَخبرَنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر الحَوْضي، عَن شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحجَّاج، وحمَّاد بن زَيد) عَن بُدَيل بن مَيسَرة العُقَيلي، عَن علي بن أَبي طَلحة، عَن راشد بن سَعد، عَن أَبي عامر الهَوزَني، فذكره.

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة: «ابن أَبي طَلحة» لم يُسمِّه.

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٢٧٣٨).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٦٣٢٢).

- وفي رواية أَحمد (١٧٣٣٥)، وأَبي داوُد (٢٨٩٩)، والنَّسائي (٦٣٢٢)، وابن حِبَّان (٦٠٣٥): «عَن المِقدَام» غير منسوب.

- قال أَبو داوُد: رواهُ الزُّبَيدي، عَن راشد بن سَعد، عَن ابن عَائِذ، عَن المِقدَام، ورَواهُ مُعاوية بن صالح، عَن راشد، قال: سَمعتُ المِقدَام.

قال أَبو داوُد: يقول: الضَّيعة معناه عيال.

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٣٣(١٧٣٣١) قال: حَدثنا حمَّاد بن خالد. وفي (١٧٣٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٣٢٠) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله الحَمَّال، قال: حَدثنا أَبو الحُسَين العُكْلي. وفي (٦٣٨٦) قال: أَخبرَنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرقي، عَن أَسَد بن مُوسى.

أَربعتُهم (حمَّاد بن خالد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو الحُسَين العُكلي، زَيد بن الحُبَاب، وأَسد بن مُوسى) عَن مُعاوية بن صالح، قال: سَمعتُ راشد بن سَعد يُحدِّث، عَن المِقدَام بن مَعْدِي كَرِبَ الكِندي، عَن النَّبيِّ ﷺ، أَنه قال:

«مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا، أَوْ ضَيْعَةً فَإِلَيَّ، وَأَنَا وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ، أَفُكُّ عَنْهُ، وَأَرِثُ مَالَهُ، وَالْخَالُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ، يَفُكُّ عَنْهُ، وَيَرِثُ مَالَهُ»(١).

- لَيس فيه: «عَن أَبي عامر الهَوزَني».

• وأَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٦٣٢٣) قال: أَخبرَنا أَحمد بن إِبراهيم بن مُحمد القُرَشي، قال: حَدثنا ابن عَائِذ، قال: حَدثنا الهَيثَم بن حُمَيد، عَن ثَور بن يَزيد، عَن راشد بن سَعد، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«أَنَا وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ، أَرِثُهُ وَأَفُكُّ عَنْهُ، وَالْخَالُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ، يَرِثُهُ وَيَفُكُّ عَنْهُ». «مُرْسَلٌ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٣٣١).

(٢) المسند الجامع (١١٨٠٧)، وتحفة الأشراف (١١٥٦٩)، وأَطراف المسند (٧٤١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٢٤٦)، وابن الجارود (٩٦٥)، وأَبو عَوانة (٥٦٣٣-٥٦٣٥)، والطبراني ٢٠/ (٦٢٥ و٦٢٦)، والدَّارَقُطني (٤١١٦ و٤١١٧)، والبيهقي ٦/ ٢١٤ و٢٤٣، والبغوي (٢٢٢٩).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرعَة، وذكر حَديث المِقدام بن مَعْدِي كَرِبَ، عَن النَّبي ﷺ: الخال وارث من لاَ وارث له.

قال: هو حَديثٌ حَسنٌ.

قال له الفَضل الصائِغ: أَبو عامر الهوزني، منَ هو؟ قال: معروف، رَوى عنه راشد بن سَعد، لاَ بأْس به. «علل الحَديث» (١٦٣٦).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: انتهى أَبو زُرعَة فيما كان يقرأُ من كتاب الفرائِض إِلى حَديث: رواه حَماد بن سَلَمة، عَن بُدَيْل بن مَيسرة، عَن علي بن طلق، أَو غيره، عَن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، قال: الخال مولى من لاَ مولى له، يرث ماله ويفك عانه.

فقال أَبو زُرعَة: وَهِمَ فيه حَماد بن سَلَمة، والصَّحيح ما رواه شُعبَة، وحَماد بن زَيد، عَن بُدَيْل بن مَيسرة، عَن علي بن أَبي طَلحَة، عَن راشد بن سَعد، عَن أَبي عامر الهوزني، عَن المِقدام الكِندي، عَن النَّبي ﷺ، قال: الخال وارث من لاَ وارث له، هذا متن حَديث شُعبَة.

ومتن حَديث حَماد بن زَيد: الخال مولى من لاَ مولى له يرث ماله ويفك عانه. «علل الحَديث» (١٦٤٠).

ـ وأَخرجَه أَبو عَوانَة، وقال عَقِبَه: في هذا الحَديث نَظَرٌ. «مُسنده» (٥٦٣٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه راشِد بن سَعد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه بُدَيل بن مَيسَرة، عَن عَلي بن أَبي طَلحة، عَن راشِد بن سَعد، عَن أَبي عامر الهَوزني، عَن المِقدام.

حَدَّث به شُعبة، وحَماد بن زَيد، وإِبراهيم بن طَهمان.

وخالَفهم مُعاوية بن صالح، فرَواه عَن راشِد بن سَعد، عَن المِقدام، ولَم يَذكُر: أَبا عامر.

والأَول أَشبَه بالصَّواب.

وسُئِل ـ يَعنِي الدَّارَقُطني ـ عَن اسم أَبي عامر الهَوزَني، فقال: عَبد الله بن لُحَي، قيل له: فهو المِقدام بن مَعْدِي كَرِب الكِندي أَبو كَريمَة الشَّامي، الـمَعرُوف بِالشَّجاعَة، قال: هو عَمرو بن مَعْدِي كَرِبَ. «العِلل» (٣٤٢٢).

* * *

١١٣٢٥- عَنِ ابْنِ عَائِذٍ، أَنَّ المِقْدَامَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ تَرَكَ دَيْنًا، أَوْ ضَيْعَةً فَإِلَيَّ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ، وَأَنَا مَولَى مَنْ لاَ مَولَى لَهُ، أَفُكُّ عَنْهُ، وَأَرِثُ مَالَهُ، وَالخَالُ مَولَى مَنْ لاَ مَولَى لَهُ، يَفُكُّ عَنْهُ، وَيَرِثُ مَالَهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٠٣٦) قال: أَخبرَنا يَحيَى بن مُحمد بن عَمرو، بِمِصر، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن العَلاَء الزُّبَيدي، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارِث، قال: حَدثنا عَبد الله بن سالم، عَن الزُّبَيدي، قال: حَدثنا راشد بن سَعد، أَن ابنَ عَائِذٍ حَدثه، فذكره(١).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبر راشد بن سَعد، عَن أَبي عامر الهَوزَني، عَن المِقدَام، وسَمِعَهُ عَن عَبد الرَّحمَن بن عَائِذ الأَزدي، عَن المِقدَام بن مَعْدِي كَرِبَ، فالطَّريقان جميعًا محفوظان، ومتناهما متباينان.

* * *

١١٣٢٦- عَنْ يَحيَى بْنِ المِقْدَامِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَنَا وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ، أَفُكُّ عَانِيَهُ، وَأَرِثُ مَالَهُ، وَالخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ، يَفُكُّ عَانِيَهُ، وَيَرِثُ مَالَهُ».

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٩٠١) قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن عَتيق الدِّمَشقي، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُبارك، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عيَّاش، عَن يَزيد بن حُجر، عَن صالح بن يَحيَى بن المِقدَام، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: حَدثنا أَبو سَهل بن زياد، قال: سَمِعت مُوسى بن هارون يقول: لا يُعرف صالح بن يَحيَى، ولا أَبوه، إِلا بِجَدِّه. «السنن» (٤٧٧١).

* * *

(١) أَخرجَه أَبو عَوانَة (٥٦٣٦)، والطبراني ٢٠/ (٦٢٧).

(٢) المسند الجامع (١١٨٠٨)، وتحفة الأشراف (١١٥٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه أَبو عَوانَة (٥٦٣٧)، والبيهقي ٦/ ٢١٤.

١١٣٢٧- عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: وَفَدَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، وَعَمْرُو بْنُ الأَسْوَدِ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ أَهْلِ قِنَّسْرِينَ، إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْمِقْدَامِ: أَعَلِمْتَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ تُوُفِّيَ؟ فَرَجَّعَ الْمِقْدَامُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَتَرَاهَا مُصِيبَةً؟ قَالَ لَهُ: وَلِمَ لاَ أَرَاهَا مُصِيبَةً، وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي حِجْرِهِ، فَقَالَ: هَذَا مِنِّي، وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ، فَقَالَ الأَسَدِيُّ: جَمْرَةٌ أَطْفَأَهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَقَالَ الْمِقْدَامُ: أَمَّا أَنَا فَلاَ أَبْرَحُ الْيَوْمَ حَتَّى أُغَيِّظَكَ، وَأُسْمِعَكَ مَا تَكْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ، إِنْ أَنَا صَدَقْتُ فَصَدِّقْنِي، وَإِنْ أَنَا كَذَبْتُ فَكَذِّبْنِي، قَالَ: أَفْعَلُ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللهِ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَنْهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِاللهِ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ لُبْسِ جُلُودِ السِّبَاعِ، وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَاللهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا كُلَّهُ فِي بَيْتِكَ يَا مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُوَ مِنْكَ يَا مِقْدَامُ.

قَالَ خَالِدٌ: فَأَمَرَ لَهُ مُعَاوِيَةُ بِمَا لَمْ يَأْمُرْ لِصَاحِبَيْهِ، وَفَرَضَ لاِبْنِهِ فِي الْمِئَتَيْنِ، فَفَرَّقَهَا الْمِقْدَامُ على أَصْحَابِهِ، قَالَ: وَلَمْ يُعْطِ الأَسَدِيُّ أَحَدًا شَيْئًا مِمَّا أَخَذَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: أَمَّا الْمِقْدَامُ فَرَجُلٌ كَرِيمٌ بَسَطَ يَدَهُ، وَأَمَّا الأَسَدِيُّ فَرَجُلٌ حَسَنُ الإِمْسَاكِ لِشَيْئِهِ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: وَفَدَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، وَعَمْرُو بْنُ الأَسْوَدِ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْمِقْدَامِ: أَعَلِمْتَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ تُوُفِّيَ؟ فَرَجَّعَ الْمِقْدَامُ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: أَتَرَاهَا مُصِيبَةً؟ فَقَالَ: وَلِمَ لاَ أَرَاهَا مُصِيبَةً، وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي حِجْرِهِ، وَقَالَ: هَذَا مِنِّي، وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا»(٢).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٣٢١).

(*) وفي رواية: «عَنْ خَالِدٍ قَالَ: وَفَدَ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ: أَنْشُدُكَ بِالله، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ لُبُوسِ جُلُودِ السِّبَاعِ، وَالرُّكُوبِ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٣٢(١٧٣٢١) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح. و«أَبو داوُد» (٤١٣١) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان. و«النَّسائي» ٧/ ١٧٦، وفي «الكُبرى» (٤٥٦٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان.

كلاهما (حَيوَة، وعَمرو) عن بَقِية بن الوليد، قال: حَدثنا بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٤٥٦٧): أَصح ما في هذا الباب في جلود الميتة إِذا دُبغَت: حَديث الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن ابن عبَّاس.

* * *

١١٣٢٨- عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْحَرِيرِ، وَالذَّهَبِ، وَعَنْ مَيَاثِرِ النُّمُورِ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٣١(١٧٣١٧) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، وأَحمد بن عَبد الـمَلِك. و«النَّسائي» ٧/ ١٧٦، وفي «الكُبرى» (٤٥٦٦) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان.

ثلاثتهم (حَيْوَة، وأَحمد بن عَبد الـمَلِك، وعَمرو) عن بَقِية بن الوليد، قال: حَدثنا بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، فذكره[2].

* * *

١١٣٢٩- عَنْ بَعْضِ أَشْيَاخِ الْجُنْدِ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنْ لَطَمِ خُدُودِ الدَّوَابِّ، وَقَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ جَعَلَ لَكُمْ عِصِيًّا وَسِيَاطًا».

---

(١) المسند الجامع (١١٨٠٩)، وتحفة الأشراف (١١٥٥٥)، وأَطراف المسند (٧٤١٢).

والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني ٣/ (٢٦٢٨)، و٢٠/ (٦٣٠ و٦٣٥ و٦٣٦)، والبيهقي ٣/ ٢٧٤.

(٢) المسند الجامع (١١٨٠٩)، وتحفة الأشراف (١١٥٥٥)، وأَطراف المسند (٧٤١١).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٣١(١٧٣١٢) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا بَقِية بن الوَليد، عَن أَرطَاة بن الـمُنذِر، عَن بعض أَشياخ الجُند، فذكروه[١].

***

١١٣٣٠- عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيدٍ، عَنِ الِمقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، أَبِي كَرِيمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيُعْلِمْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ، فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ إِيَّاهُ»[٤].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٣٠(١٧٣٠٣). والبُخارِي في «الأَدب الـمُفرد» (٥٤٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«أَبو داوُد» (٥١٢٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«التِّرمِذي» (٢٣٩٢) قال: حَدثنا بُندار. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٦٣) قال: أَخبَرنا شُعيب بن يُوسُف. و«ابن حِبَّان» (٥٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد السَّلام، مَكحول، ببَيرُوت، قال: حَدثنا يَزيد بن سِنان.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، ومُسدَّد، وبُندار، وشُعيب، ويَزيد بن سِنان) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، قال: أَخبَرنا ثَور بن يَزيد، عَن حَبيب بن عُبيد، فذكره[٥].

- في رواية البُخارِي، وأَبي داوُد: «حَبيب بن عُبيد، عَن الِمقدَام بن مَعْدِي كَرِبَ، وكان قد أَدرَكه».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ الِمقدَام حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ غريبٌ، والِمقدَام يُكنى أَبا كَريمة.

---

(١) المسند الجامع (١١٨١٠)، وأَطراف المسند (٧٤٢١)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠٦.
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٧٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

(٥) المسند الجامع (١١٨١١)، وتحفة الأشراف (١١٥٥٢)، وأَطراف المسند (٧٤٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٤٠)، والطبراني ٢٠/ (٦٦١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه يَحيَى القَطَّان، عَن ثَور بن يَزيد، عَن حبيب بن عُبيد، عَن المِقدام بن مَعْدِي كَرِبَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: إِذا أَحب أَحدكم أَخاه فليُعلمه أَنه يُحبه.

قال أَبي: لم أَعلم روَى هذا الحَديث عَن ثَور إِلاَّ يَحيَى القَطَّان، وأَبو هَمَّام مُحمد بن الزِّبْرِقان، وليس هذا الحَديث بالشَّام.

قال أَبو مُحمد، يَعنِي ابن أَبي حاتم: وحَدثنا يَزيد بن سِنان، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد القَطَّان بهذا الحَديث. «علل الحَديث» (٢٤٧٠).

* * *

١١٣٣١- عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ، إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِآبَائِكُمْ، إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِالأَقْرَبِ فَالأَقْرَبِ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ، ثَلاَثًا، إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِآبَائِكُمْ، إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِالأَقْرَبِ فَالأَقْرَبِ»[٢].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٣١(١٧٣١٦) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، قال: حَدثنا بَقِية. وفي ٤/ ١٣٢ (١٧٣١٩) قال: حَدثنا خَلَف بن الوَليد، قال: حَدثنا ابن عيَّاش. و«البُخارِي»، في «الأَدب المُفرد» (٦٠) قال: حَدثنا حَيوَة بن شُريح، قال: حَدثنا بَقِية. و«ابن ماجة» (٣٦٦١) قال: حَدثنا هِشَام بن عمَّار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عيَّاش.

كلاهما (بَقِية بن الوَليد، وإِسماعيل بن عيَّاش) عَن بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، فذكره[٣].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٣١٩).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١١٨١٢)، وتحفة الأشراف (١١٥٦٢)، وأَطراف المسند (٧٤١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٤١)، والطبراني ٢٠/ (٦٣٧-٦٤٠)، والبيهقي ٤/ ١٧٩.

١١٣٣٢- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، أَبِي كَرِيمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لَيْلَةُ الضَّيْفِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَإِنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ مَحْرُومًا، كَانَ دَيْنًا لَهُ عَلَيْهِ، إِنْ شَاءَ اقْتَضَاهُ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ المِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ وَاجِبَةٌ، فَإِنْ أَصْبَحَ بِفِنَائِهِ، فَهُوَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ، إِنْ شَاءَ اقْتَضَى، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ»[2].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٣٠(١٧٣٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٧٣٠٥) قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله البَكَّائي. وفي ٤/ ١٣٢(١٧٣٢٧) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو نُعَيم، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (١٧٣٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ١٣٣(١٧٣٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخارِي»، في «الأَدب المُفرد» (٧٤٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٣٦٧٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٧٥٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وخَلف بن هِشَام المُقرِئ، قالا: حَدثنا أَبو عَوَانة.

أَربعتُهم (شُعبة بن الحجَّاج، وزِيَاد بن عَبد الله، وسُفيان الثَّورِي، وأَبو عَوَانة الوَضَّاح) عَن مَنصور، عَن عامر الشَّعبي، فذكره[3].

- في رواية أَحمد (١٧٣٠٥): «عَن أَبي كَرِيمة، رجل مِن أَصحابِ رسول الله ﷺ».

- وفي رواية أَحمد (١٧٣٢٧): «عَن المِقدَام أَبي كَرِيمة، قال أَبو نُعَيم: المِقدَام أَبو كَرِيمة الشَّامي».

- وفي رواية البُخارِي: «عَن المِقدَام أَبي كَرِيمة الشَّامي».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٣٠٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٣٢٨).

(٣) المسند الجامع (١١٨١٣)، وتحفة الأشراف (١١٥٦٨)، وأَطراف المسند (٧٤١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢٤٧)، والطبراني ٢٠/ (٦٢١-٦٢٤)، والبيهقي ٩/ ١٩٧.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه أَبو نُعَيم الفَضل بن دُكَين، عَن سُفيان، عَن مَنصور، عَن الشَّعْبي، عَن المِقدَاد أَبي كريمَةَ الشَّاميِّ، عَن النَّبي ﷺ، في قصة الضيافة.

قال أَبي: هذا خطأ، إنما هو المِقدام بن مَعْدِي كَرِبَ، كان خرج الشَّعبي إلى عَبد العَزيز بن مَروان، أَخي عَبد الـمَلك، فلقيَ المِقدامَ بحمص، ولا أَعلمُ أَحدًا من أَصحاب النَّبي ﷺ هناك غيره، وقد كان عدةٌ من أَصحاب النَّبي ﷺ أَحياءً: عَبد الله بن بسر، وواثلة بن الأَسقع، وعُتبة بن عَبد.

وقال أَبو زُرعَة: الصَّحيح: المِقدام بن مَعْدِي كَرِبَ وكنيته أَبو كَرِيمة. «علل الحَديث» (٢٢١٨).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الثَّوري واختُلِف عَنه؛

فقال خالد بن يَحيَى: عَن الثَّوري، عَن مَنصور، عَن الشَّعبي، عَن المِقداد، بِالدال، وقال غيره عَنه: بِالميم.

واختُلِف عَن شُعبة؛

فقال يَحيَى بن السَّكن: عَن شُعبة، عَن مَنصور، عَن الشَّعبي، عَن المِقداد بِالدال، وقال غَيرُه، عَن شُعبة: بِالميم.

وكَذلك قال أَبو عَوانة، وأَبو الأَحوَص، وشَرِيك، وزياد البَكَّائي، عَن مَنصور.

وقال عَبد الحَميد بن صالح: عَن أَبي الأَحوَص، عَن مَنصور، عَن الشَّعبي، عَن المِقداد، بِالدال.

والصَّوابُ: قَول مَن قال بِالميم، وهو المِقدام بن مَعْدِي كَرِبَ، يُكْنَى أَبا كَرِيمَة.

وكَذلك رَواه مُحمد بن جُحادة، عَن الشَّعبي، عَن المِقدام.

ورُوي عَن إِسماعيل بن عَياش، عَن الثَّوري، عَن عَبد الله بن دينار، عَن ابن عُمر، عَن المِقدام بن مَعْدِي كَرِبَ، في الضَّيف، ولا يَصِح هذا الإِسناد، وإِنما رَواه الثَّوري عَن مَنصور، عَن الشَّعبي، عَن المِقدامِ. «العِلل» (٣٤٢٣).

* * *

١١٣٣٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُهَاجِرِ، عَنِ المِقْدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَضَافَ قَوْمًا، فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا، فَإِنَّ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرُهُ، حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَى لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ»[١].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٣١(١٧٣١٠) قال: حَدثنا حجَّاج. وفي ٤/ ١٣٣(١٧٣٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٧٣٣٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«الدَّارِمي» (٢١٦٨) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«أَبو داوُد» (٣٧٥١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى.

خمستهم (حجَّاج بن مُحمد، ومُحمد بن جَعفر، وعَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، ويَزيد، ويَحيَى) عَن شُعبة، قال: سَمعتُ أَبا الجُودي يُحدِّث، عَن سَعيد بن الـمُهَاجر، فذكره[٢].

- في رواية أَحمد (١٧٣١٠): «ابن الـمُهَاجر».
- وفي رواية أَبي داوُد: «سَعيد بن أَبي الـمُهَاجر».

* * *

١١٣٣٤- عَنِ الحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ المِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ يَقُولُ:

«حَرَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ أَشْيَاءَ، ثُمَّ قَالَ: يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُكَذِّبَنِي وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، يُحَدَّثُ بِحَدِيثِي، فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ الله، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلاَلٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ، أَلاَ وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللهُ»[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٣٢٩).

(٢) المسند الجامع (١١٨١٤)، وتحفة الأشراف (١١٥٦٤)، وأَطراف المسند (٧٤١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٢٤٥)، والبيهقي ٩/ ١٩٧، والبغوي (٣٠٠٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حَرَّمَ أَشْيَاءَ يَوْمَ خَيْبَرَ، الْحِمَارَ، وَغَيْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: لَيُوشِكُ بِالرَّجُلِ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ، يُحَدَّثُ بِحَدِيثِي، فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ الله، مَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلاَلٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ، أَلاَ وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، هُو مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللهُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَرَّمَ أَشْيَاءَ، حَتَّى ذَكَرَ الْحُمُرَ الإِنْسِيَّةَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَلاَ هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الْحَدِيثُ عَنِّي، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ الله، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلاَلاً اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَامًا حَرَّمْنَاهُ، وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، كَمَا حَرَّمَ اللهُ»[3].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٧٣(٢٤٨١٦) قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب. و«أَحمد» ٤/ ١٣٢ (١٧٣٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وزَيد بن حُبَاب. و«الدَّارِمي» (٦١٥) قال: أَخبرَنا أَسد بن مُوسى. و«ابن ماجة» (١٢ و٣١٩٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُبَاب. و«التِّرمِذي» (٢٦٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (زَيد، وعَبد الرَّحمَن، وأَسد) عَن مُعاوية بن صالح، عَن الحَسَن بن جابر اللَّخمي، فذكره[4].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوَجه.

* * *

١١٣٣٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْجُرَشِيِّ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لابن ماجة (٣١٩٣).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١١٨١٥)، وتحفة الأشراف (١١٥٥٣ و١١٥٥٤)، وأَطراف المسند (٧٤٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٦٤٩ و٦٥٠)، والدَّارَقُطني (٤٧٦٧)، والبيهقي ٧/ ٧٧ و٩/ ٣٣١.

«أَلاَ إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلاَ إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلاَ يُوشِكُ رَجُلٌ يَنْثَنِي شَبْعَانًا عَلَى أَرِيكَتِهِ، يَقُولُ: عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلاَلٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ، أَلاَ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الْحِمَارِ الأَهْلِيِّ، وَلاَ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، أَلاَ وَلاَ لُقَطَةٌ مِنْ مَالِ مُعَاهِدٍ، إِلاَّ أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوهُمْ، فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهُمْ فَلَهُمْ أَنْ يُعْقِبُوهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَلاَ لاَ يَحِلُّ ذُو نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَلاَ الْحِمَارُ الأَهْلِيُّ، وَلاَ اللُّقَطَةُ مِنْ مَالِ مُعَاهِدٍ، إِلاَّ أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ ضَافَ قَوْمًا فَلَمْ يَقْرُوهُ، فَإِنَّ لَهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمَا يَعْدِلُهُ، يُوشِكُ شَبْعَانٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ أَنْ يَقُولَ: بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ هَذَا الْكِتَابُ، فَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ حَلاَلٍ أَحْلَلْنَاهُ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ، أَلاَ وَإِنَّهُ لَيْسَ كَذَلِكَ»[3].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٣٠(١٧٣٠٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَرِيز. و«أَبو داوُد» (٣٨٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن المُصَفَّى الحِمصِي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي، عَن مَرْوان بن رُؤْبة التَّغلِبي. وفي (٤٦٠٤) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجدة، قال: حَدثنا أَبو عَمرو بن كَثِير بن دِينار، عَن حَرِيز بن عُثمان. و«ابن حِبَّان» (١٢) قال: أَخبرَنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاَعي، بحِمص، قال: حَدثنا كَثِير بن عُبيد المَذْحِجي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي، عَن مَرْوان بن رُؤْبة.

كلاهما (حَرِيز بن عُثمان، ومَرْوان) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَوف، فذكره[4].

- في رواية ابن حِبَّان: «ابن أَبي عَوف» غير مُسمّى.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٣٨٠٤).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١١٨١٧)، وتحفة الأشراف (١١٥٧٠ و١١٥٧١)، وأَطراف المسند (٧٤٠٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٦٦٧-٦٧٠)، والدَّارَقُطني (٤٧٦٨)، والبيهقي ٩/ ٣٣٢.

١١٣٣٦- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ المِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٣٢(١٧٣٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الكِندي، فذكره[١].

***

١١٣٣٧- عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لِلشَّهِيدِ عِنْدَ الله سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ لِلْشَهِيدِ عِنْدَ الله تِسْعُ خِصَالٍ ـ أَنَا أَشُكُّ ـ: يَغْفِرُ اللهُ ذَنْبَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ، وَيُرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُحَلَّى بِحِلْيَةِ الإِيمَانِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، كُلُّ يَاقُوتَةٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ حُورِ الْعِينِ، وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَقَارِبِهِ»[٣].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٩٥٥٩) عَن إِسماعيل بن عيَّاش. و«أَحمد» ٤/ ١٣١ (١٧٣١٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، والحَكَم بن نافِع، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن عيَّاش. و«ابن ماجة» (٢٧٩٩) قال: حَدثنا هِشَام بن عمَّار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عيَّاش.

---

(١) المسند الجامع (١١٨١٦)، وأَطراف المسند (٧٤٢٠).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ لعبد الرَّزاق.

و«التِّرمِذي» (١٦٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا نُعَيم بن حمَّاد، قال: حَدثنا بَقِية بن الوَليد.

كلاهما (إِسماعيل، وبَقِية) عَن بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صَحيحٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه إِسماعيل بن عَياش، عَن بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدان، عَن كثير بن مُرة، عَن نعيم بن همار، عَن النَّبي ﷺ، قال: للشهيد عند الله ستُّ خِصال.

قال أَبي: رواه بقيَّة، عَن بَحِير، عَن خالد بن مَعدان، عَن المِقدام، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لأَبي: أَيهما الصَّحيح؟ فقال: كان ابن الـمُبارك يقول: إِذا اختلف بقيَّة، وإِسماعيل، فبقيَّةُ أَحبُّ إِليَّ.

قلتُ: فأَيهما أَشبه عندك؟ قال: بقيَّةُ أَحبُّ إِلينا من إِسماعيل، فأَما الحَديث فلا يُضبط أَيهما الصَّحيح. «علل الحَديث» (٩٧٦).

***

١١٣٣٨- عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحيَى بْنِ المِقْدَامِ، عَنْ جَدِّهِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ، إِنْ مُتَّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا، وَلاَ كَاتِبًا، وَلاَ عَرِيفًا».

أَخرجَه أَبو داوُد (٢٩٣٣) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن أَبي سَلَمة، سُليمان بن سُليم، عَن يَحيَى بن جابر، عَن صالح بن يَحيَى بن المِقدَام، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (١١٨١٨)، وتحفة الأشراف (١١٥٥٦)، وأَطراف المسند (٧٤٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٦٢٩)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٣٩٤٩).

• أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٣٣(١٧٣٣٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب الأَبرَش، قال: حَدثنا سُليمان بن سُليم، عَن صالح بن يَحيَى بن المِقدَام، عَن جَدِّه المِقدَام بن مَعْدِي كَرِبَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ، إِنْ مُتَّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا، وَلاَ جَابِيًا، وَلاَ عَرِيفًا».

- لَيس فيه: «يَحيَى بن جابر»[1].

- فوائد:

- قال المِزِّي: وفي بعض نسخ أَبي داوُد: صالح بن يَحيَى بن المِقدَام، عَن أَبيه، عَن جَدِّه. «تُحفة الأَشراف» (١١٥٦٦).

***

• حَدِيثُ شُرَيْح بْنِ عُبَيدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، وَعَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ، وَالمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، وَأَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ الأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ».

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبي أُمامة، صُدَي بن عَجلاَن، رضي الله عَنه.

***

١١٣٣٩- عَنْ يَحيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مَلأَ ابْنُ آدَمَ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ ابْنِ آدَمَ أُكُلاَتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ، فَثُلُثُ طَعَامٍ، وَثُلُثُ شَرَابٍ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا وِعَاءٌ شَرٌّ مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ الـمُسْلِمِ أُكُلاَتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ، فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١١٨١٩)، وتحفة الأشراف (١١٥٦٦)، وأَطراف المسند (٧٤١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٧٧/ ٢ و١٣٨٢)، والبيهقي ٦/ ٣٦١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٦٧٣٩).

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١٣٢(١٧٣١٨) قال: حَدثنا أَبو الـمُغِيرة، قال: حَدثنا سُليمان بن سُليم الكِنَاني. و«التِّرمِذي» (٢٣٨٠) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن عيَّاش، قال: حَدَّثني أَبو سَلَمة الحِمصِي، وحَبِيب بن صالح. وفي (٢٣٨٠م) قال: حَدثنا الحَسَن بن عَرَفة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عيَّاش، نحوَهُ. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٣٨) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا بَقِية، عَن أَبي سَلَمة، سُليمان بن سُليم. وفي (٦٧٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مُعاوية بن صالح. و«ابن حِبَّان» (٦٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدَّثني مُعاوية بن صالح.

ثلاثتهم (سُليمان بن سُليم، أَبو سَلَمة، وحَبِيب بن صالح، ومُعاوية بن صالح) عَن يَحيَى بن جابر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

* * *

١١٣٤٠- عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحيَى، عَنْ جَدِّهِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ الآدَمِيِّ لُقْمَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ غَلَبَتْهُ نَفْسُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا، فَثُلُثٌ طَعَامٌ، وَثُلُثٌ شَرَابٌ، وَثُلُثٌ لِلنَّفَسِ».

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (٦٧٣٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، قال: حَدَّثني أَبو سَلَمة، عَن صالح بن يَحيَى، فذكره.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٥٢٣٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّرِي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب الأَبرَش، قال: حَدثنا سُليمان بن سُليم الكِنَاني، عَن

---

(١) المسند الجامع (١١٨٢٠)، وتحفة الأشراف (١١٥٧٥)، وأَطراف المسند (٧٤١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ٢٠/ (٦٤٤-٦٤٦)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٥٢٦١ و٥٢٦٣)، والبغوي (٤٠٤٨).

صالح بن يَحيَى بن المِقدَام بن مَعْدِي كَرِبَ، عَن أَبيه، عَن جَدِّه المِقدَام، قال: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُكَ يَا بْنَ آدَمَ لُقَيْمَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَكَ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ، فَثُلُثٌ طَعَامٌ، وَثُلُثٌ شَرَابٌ، وَثُلُثٌ نَفَسٌ».

ـ زاد فيه: «عَن أَبيه»[1].

* * *

١١٣٤١- عَنْ جَدَّةِ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّهَا سَمِعَتِ المِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، حَسْبُ الآدَمِيِّ لُقَيْمَاتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ غَلَبَتِ الآدَمِيَّ نَفْسُهُ، فَثُلُثٌ لِلطَّعَامِ، وَثُلُثٌ لِلشَّرَابِ، وَثُلُثٌ لِلنَّفَسِ».

أَخرجَه ابن ماجة (٣٣٤٩) قال: حَدثنا هِشَام بن عَبد المَلِك الحِمصِي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، قال: حَدَّثتني أُمي، عَن أُمِّها، فذكرته[2].

* * *

(١) المسند الجامع (١١٨٢١)، وتحفة الأشراف (١١٥٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٣٧٦)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٥٢٦٢).

(٢) المسند الجامع (١١٨٢٢)، وتحفة الأشراف (١١٥٧٨).

٦٠٨ـ الـمُنذِر العَصَرِيُّ، المعروف بالأَشَج[1]

١١٣٤٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَشَجُّ بَنِي عَصَرٍ: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ فِيك لَخُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ، فَقُلْتُ: مَا هُمَا؟ قَالَ: الْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ، قَالَ: قُلْتُ: قَدِيمًا كَانَ فِيَّ أَوْ حَدِيثًا؟ قَالَ: بَلْ قَدِيمًا، قَالَ: قُلْتُ: الْحَمْدُ لله الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ أَشَجُّ بَنِي عَصَرٍ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ فِيكَ خُلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قُلْتُ: مَا هُمَا؟ قَالَ: الْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ، قُلْتُ: أَقَدِيمًا كَانَ فِيَّ أَمْ حَدِيثًا؟ قَالَ: بَلْ قَدِيمًا، قُلْتُ: الْحَمْدُ لله الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خُلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٣٤(٢٥٨٥١) و١٢/ ٢٠٢(٣٣١٦٨) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. و«أَحمد» ٤/ ٢٠٥(١٧٩٨٢) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (٥٨٤)، في «خلق أَفعال العباد» (٢٠٤ و٢٠٥) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي «خلق أَفعال العباد» (٢٠٦) قال: حَدثنا عَمرو بن زُرارة، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٢٠٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٩٩ و٨٢٤٨) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، قال: حَدثنا هُشَيم.

---

(١) قال البُخاري: مُنذر بن عائِذ، الأَشَج، وهو أَشَجُّ عَبد القَيس، له صُحبةٌ، يُقال: الأَشج العَصَريُّ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٥٥.

ـ وقال المِزِّي: الـمُنذر بن عائِذ بن الـمُنذر بن الحارِث بن النُّعمان بن زِياد بن عَصَر العَصَري، أَشَج بني عَصَر، من ولد لُكَيز بن أَفصى بن عَبد القَيس، وهو مِن أَهل عُمان، وكان سيد قومه. «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٥٠٢.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٣١٦٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (إِسماعيل ابن عُلَيَّة، وعَبد الوارث، وهُشَيم) عَن يُونُس بن عُبيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي بَكرة، فذكره[1].

- في رواية البُخاري، وأَبي يَعلَى: أَشج عَبد القيس.

***

١١٣٤٣- عَنِ الـمُثَنى الْعَبْدِيِّ، أَبِي مُنَازِلٍ، أَحَدِ بَنِي غَنْمٍ، عَنِ الأَشَجِّ الْعَصَرِيِّ؛

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فِي رُفْقَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيس لِيَزُورَهُ، فَأَقْبَلُوا، فَلَمَّا قَدِمُوا رَفَعَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَنَاخُوا رِكَابَهُمْ، وَابْتَدَرَهُ الْقَوْمُ وَلَمْ يَلْبَسُوا إِلاَّ ثِيَابَ سَفَرِهِمْ، وَأَقَامَ الْعَصَرِيُّ يَعْقِلُ رِكَابَ أَصْحَابِهِ وَبَعِيرَهُ، ثُمَّ أَخْرَجَ ثِيَابَهُ مِنْ عَيْبَتِهِ، وَذَلِكَ بِعَيْنِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ فِيكَ لَخُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: مَا هُمَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الأَنَاةُ، وَالْحِلْمُ، قَالَ: شَيْءٌ جُبِلْتُ عَلَيْهِ، أَوْ شَيْءٌ أَتَخَلَّقُهُ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ جُبِلْتَ عَلَيْهِ، قَالَ: الْحَمْدُ لله، قَالَ: مَعْشَرَ عَبْدِ الْقَيسِ، مَا لِي أَرَى وُجُوهَكُمْ قَدْ تَغَيَّرَتْ؟ قَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، نَحْنُ بِأَرْضٍ وَخِمَةٍ، وَكُنَّا نَتَّخِذُ مِنْ هَذِهِ الأَنبِذَةِ مَا يَقْطَعُ اللُّحْمَانَ فِي بُطُونِنَا، فَلَمَّا نُهِينَا عَنِ الظُّرُوفِ، فَذَلِكَ الَّذِي تَرَى فِي وُجُوهِنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ الظُّرُوفَ لاَ تُحِلُّ وَلاَ تُحَرِّمُ، وَلَكِنْ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَلَيْسَ أَنْ تَجْلِسُوا فَتَشْرَبُوا، حَتَّى إِذَا ثَمِلَتِ الْعُرُوقُ تَفَاخَرْتُمْ، فَوَثَبَ الرَّجُلُ عَلَى ابْنِ عَمِّهِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ، فَتَرَكَهُ أَعْرَجَ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ فِي الْقَوْمِ الأَعْرَجُ الَّذِي أَصَابَهُ ذَلِكَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١١٨٢٣)، وتحفة الأشراف (١١٥٧٩)، وأَطراف المسند (١٤٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٨٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٩٠)، والبغوي، في «معجم الصحابة» (١٥٠).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أخرجه أَبو يَعلَى (٦٨٤٩). وابن حِبان (٧٢٠٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن مَرزوق، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا الحَجاج بن حَسان التَّيمي، قال: حَدثنا الـمُثنى العَبدي، أَبو مُنَازل، أَحد بني غَنْم، فذكره[1].

* * *

• المِنهَال بن مِلحَان القَيسيُّ

• حَدِيثُ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ المِنْهَالِ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِأَيَّامِ الْبِيضِ، فَهُوَ صَوْمُ الشَّهْرِ».

سلف في مسند قَتادة بن مِلحَان القَيسي، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

(١) المقصد العلي (١٥٣٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٦٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧٤٥ و٦٩١٣)، والمطالب العالية (١٨٣٧).

٦٠٩- الـمُهاجر بن قُنفُذ التَّيميُّ(١)

١١٣٤٤- عَنِ الْحُضَيْنِ أَبِي سَاسَانَ، عَنِ الـمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ؛

«أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللهَ إِلاَّ عَلَى طَهَارَةٍ».

قَالَ: فَكَانَ الْحَسَنُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ يَكْرَهُ أَنْ يَقْرَأَ، أَوْ يَذْكُرَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى يَتَطَهَّرَ(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَبُولُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ حَتَّى تَوَضَّأَ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ رَدَّ عَلَيْهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ الـمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي مِنْ أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ، إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ عَلَى طُهْرٍ، أَوْ قَالَ: عَلَى طَهَارَةٍ»(٥).

---

(١) قال البُخاري: مُهاجر بن قُنفُذ بن عُمير بن جُدعان بن تَيم بن مُرة، القُرشي، التَّيمي، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٧٩.

ـ وقال المِزِّي: الـمُهاجر بن قُنفُذ، واسمُه خَلف بن عُمير بن جُدعان بن عَمرو، القُرشي التَّيمي، جَدُّ مُحَمد بن زَيد بن الـمُهاجِر بن قُنفُذ، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٥٧٧.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٢٤٣).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٤٥(١٩٢٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: سُئل عَن رجل يُسلَّم عليه وهو غيرُ مُتوضئٍ؟ فقال: حَدثنا سَعيد. وفي ٥/ ٨٠(٢١٠٤١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٢١٠٤٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد (ح) ومُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢٨٠٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدَّثني أَبي. و«ابن ماجة» (٣٥٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد الطَّلحي، وأَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قالا: حَدثنا رَوح بن عُبادة، عَن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد. و«النَّسائي» ١/ ٣٧، وفي «الكُبرى» (٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: أَنبأَنا سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٢٠٦) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد. و«ابن حِبان» (٨٠٣ و٨٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، وخالد بن عَمرو بن النَّضر[1]، قالا: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وهِشام الدَّستُوائي) عَن قَتادة، عَن الحَسن البَصري، عَن حُضين بن المُنذِر بن الحارِث بن وَعْلة، أَبي سَاسَان الرَّقَاشي، فذكره.

ـ في رواية ابن حِبان (٨٠٣): وكان الحَسَنُ به يَأْخُذُ.

ـ قال أَبو الحَسن بن سَلَمة، راوي «السُّنن» عَن ابن ماجة: حَدثنا أَبو حاتم، قال: حَدثنا الأَنصاري، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، فذكر نحوَهُ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٣٥(٢٦٢٤٩) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«أَحمد» ٥/ ٨٠(٢١٠٤٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، عَن حُميد.

كلاهما (جَرير، وحُميد) عَن الحَسن البصري، عَن المُهاجر بن قُنفُذ؛
«أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يَبُولُ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى فَرَغَ»[2].

---

(١) في الموضع الثاني (٨٠٦): «أَخبَرنا خالد بن النَّضر القُرَشي بالبَصرة، وابن خُزَيمة».
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَبُولُ، أَوْ قَدْ بَالَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ حَتَّى تَوَضَّأَ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ».

ـ لَيس فيه: «حُضين»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: مُهاجِر بن قنفذ، رَوى عنه الحسن، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٢٥٩.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه الحسن البَصري، واختُلِف عنه.

فرواه قَتادَة، عَن الحسن، عَن حضين بن الـمُنذِر، أَبي ساسان، عَن الـمُهاجِر.

حدث به سَعيد، وهِشام.

وخالفه حُمَيد الطَّويل، ويُونُس بن عُبيد، وعَبد الله بن المختار، وأَشعَث بن عَبد الـمَلِك، وجَرير بن حازم، وأَبو سَهل، كثير بن زياد، والحَسَن بن واصل، وهو الحَسَن بن دينار، فرَوَوْه عَن الحسن عَن الـمُهاجِر، فلم يذكروا بينهما أَحدًا.

ورواه عباد بن مَيسَرة، عَن الحسن، قال: حَدثني رجل من قُرَيش، لم يُسَمِّه، أَنه رَأَى النَّبي ﷺ، قال: فسلم عليه، فما رد عليه حَتى مَسَّ ماءً.

ورواه أَبو الأَشعَث، عَن الحسن، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

حَدِيث قَتادَة أَصَحُّها. «العِلل» (٣٤٣١).

* * *

١١٣٤٥- عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَن مُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، قَالَ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ مَعَهُ، إِذْ مَرَّ ثَلاَثَةٌ عَلَى حِمَارٍ، فَقَالَ لِلآخِرِ مِنْهُمْ: انْزِلْ لَعَنَكَ اللهُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: تَلْعَنُ هَذَا الإِنْسَانَ؟ قَالَ: فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١١٨٢٤)، وتحفة الأشراف (١١٥٨٠)، وأَطراف المسند (٧٤٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٧٣ و٦٧٤)، والطبراني ٢٠/ (٧٧٩-٧٨١)، والبيهقي ١/ ٩٠، والبغوي (٣١٢).

«إِنَّا قَدْ نُهِينَا عَنْ هَذَا، أَنْ يَرْكَبَ الثَّلاَثَةُ عَلَى الدَّابَّةِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٦(٢٦٩٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن إِسماعيل، عَن حَسن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: مُهاجِر بن قنفذ، رَوى عنه الحسن، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٢٥٩.

* * *

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ١١٣.

والحَديث؛ أخرجه الطبراني ٢٠/ (٧٨٢).

٦١٠- مِهرَان، أَو مَيمُون، مَولَى النَّبيِّ ﷺ(١)

١١٣٤٦- عَنْ عَطاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ كُلْثُوم ابْنَةُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَتَيْتُهَا بِصَدَقَةٍ كَانَ أُمِرَ بِهَا، قَالَتِ: احْذَرْ شَبَابَنَا، فَإِنَّ مَيْمُونَ، أَوْ مِهْرَانَ، مَولَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَنِي؛

«أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: يَا مَيْمُونُ، أَوْ يَا مِهْرَانُ، إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ نُهِينَا عَنِ الصَّدَقَةِ، وَإِنَّ مَوَالِينَا مِنْ أَنْفُسِنَا، وَلاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٩٤٢). وأَحمد ٤/ ٣٤(١٦٥١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَطاء بن السَّائب، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢١٥(١٠٨١٣). وأَحمد ٣/ ٤٤٨(١٥٧٩٩) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَطاء بن السَّائب، قال: أَتيتُ أُمَّ كُلثُوم ابنةَ عَلِيٍّ بِشيءٍ مِن الصَّدقةِ فَردَّتها، وقالت: حَدَّثني مَولًى للنَّبيِّ ﷺ، يُقال له: مِهرَان، أَن رَسول الله ﷺ قال:

«إِنَّا آلُ مُحَمَّدٍ لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ، وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ»(٣).

لم يشك في مِهران(٤).

---

(١) قال البُخاري: مِهران، أَو مَيمون، مَولَى النَّبي ﷺ، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٤٢٧.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: مِهران، أَو مَيمون، مَولَى النَّبي ﷺ، ويُقال: اسمُه كَيسان، مَولَى النَّبي ﷺ، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٣٠٠.

ـ وقال ابن الأَثير: مِهران، مَولَى رَسول الله ﷺ، وقيل: كَيسان، وقيل: طَهمان، وقيل: ذَكوان، وقيل: مَيمون، وقيل: هُرمز. «أُسد الغَابة» (٥١٢٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١١٨٢٥)، وأَطراف المسند (٧٤٢٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٩، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٢١٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٦٥)، والرُّوياني (٧٣١)، والطبراني ٤/ (٤٢١٧) و٢٠/ (٨٣٦ و٨٣٧)، والبيهقي ٧/ ٣٢.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه عَطاء بن السَّائب، واختُلِف عَنه؛

فرواه الثَّوري، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أُم كُلثوم ابنة علي، فقال: عَن مَيمون، أَو مِهرَان.

قاله خَلاَّد، وغيره، عَن الثَّوري.

وقال وَكيع، عَن الثَّوري: مِهرَان، ولم يشك.

وقال جَرير، وابن فُضَيل: عَن عَطاء بن السَّائب، عَن أُم كُلثوم، قالت: حَدَّثني مولى للنَّبي ﷺ، يُقال له: كَيسان.

وقال شَرِيك، عَن عَطاء: طَهمان. «العِلل» (٣٤٣٠).

* * *

٦١١- مَيسَرة الفَجر[1]

١١٣٤٧ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْفَجْرِ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى كُنْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: وَآدَمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٥٩(٢٠٨٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مَنصور بن سَعد، عَن بُديل، عَن عَبد الله بن شَقيق، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٦٦(١٦٧٤٠) و٥/ ٣٧٩(٢٣٥٩٩) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن رجل، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى جُعِلْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ».

ـ لم يُسمِّ الصَّحابي.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٩٢(٣٧٧٠٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب، قال: حَدثنا خَالد الحَذَّاء، عَن عَبد الله بن شَقيق؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَتَى كُنْتَ نَبِيًّا؟ قَالَ: كُنْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ». «مرسلٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال مُهَنَّا: سأَلتُ أَحمد، يَعنِي ابن حَنبل، عَن حَدِيث مَيسَرة الفجر: متى كنت نبيًا؟ قال أَحمد: يقولون أَيضًا: «متى كُتِبتَ»، قاله حَماد بن سَلَمة، عَن خالد، عَن ابن شَقيق، عَن ابن أَبي الجَدعاء، وابن أَبي الجدعاء هو مَيسَرة الفَجر.

قلتُ: له حَدِيثٌ غير هذا؟ قال: نعم، آخر. «المنتخب من كتاب العلل» للخلال ١/ ١٧٤ (٩٥).

---

(١) قال البُخاري: مَيسَرَة، الفَجر، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٧٤.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: مَيسرة الفَجر، نَزل البَصرة، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٢٥٢.

(٢) المسند الجامع (١١٨٢٦ و١٥٥٢٤)، وأَطراف المسند (٧٤٢٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٢٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٣١٠).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٤١٠ و٤١١)، والطبراني ٢٠/ (٨٣٣ و٨٣٤)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٨٤ و٢/ ١٢٩.

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقيُّ، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثني مَنصور بن سَعد، عَن بُدَيل بن مَيسَرة، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن مَيسَرة الفَجر، قال: قُلتُ: يا رسولَ الله، مَتَى كُتِبتَ نَبيًّا؟ قال: وآدَمُ بَين الرّوح والجَسَد.

وَتابَعَهُ إِبراهيم بن طَهمانَ عَن بُدَيل، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن مَيسَرة الفَجر.

قال أَبو عيسَى: وروَى حَماد بن زَيد، ويَزيد بن زُريع وغَيرُ واحِد عَن بُدَيل بن مَيسَرة هذا الحَديث، عَن عَبد الله بن شَقيق قال: قيل لِلنَّبي ﷺ: مَتَى كُتِبتَ نَبيًّا؟.

ولَم يَذكُروا فيه عَن مَيسَرة الفَجر. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٨٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه عَبد الله بن شَقيق العُقَيلي، واختُلِف عَنه؛

فرواه بُدَيل بن مَيسرة، عَن عَبد الله بن شَقيق، واختُلِف عَن بُدَيل؛

فرواه إِبراهِيم بن طَهمان، ومَنصور بن سَعد اللُّؤْلُؤي، عَن بُدَيل، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن مَيسَرة.

وخالفهما ابن زَيد، فرواه عَن بُدَيل، وأَيوب، عَن عَبد الله بن شَقيق، مُرسَلًا.

ورواه خَالد الحَذَّاء، عَن عَبد الله بن شَقيق، واختُلِف عَنه؛

فرواه الثَّوْري، عَن خالد، واختُلِف عَنه؛

فرواه سَهل بن صالح، عَن شُعيب بن حَرب، عَن الثَّوْري، عَن خالد، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن مَيسَرة.

وخالفه أَبو صالح الفراء، فرواه عَن شُعيب بن حَرب، عَن الثَّوْري، عَن خارجة بن مُصعَب، عَن خالد، عَن عَبد الله بن شَقيق، أَن رجلاً سأَل النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

وخالفهما يُوسُف بن أَسباط، فرواه عَن الثَّوري، عَن خالد، عَن ابن شَقيق، عَن رجل له صُحبة، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه حَماد بن سَلَمة، عَن خالد، عَن ابن شَقيق، عَن ابن أَبي الجَدعاء، وقيل: عنه، عَن أَبي الجَدعاء.

ورواه ابن المبارك، ويَزيد بن زُرَيع، وحَماد بن زَيد، وبشر بن الـمُفَضَّل، عَن خالد، عَن عَبد الله بن شَقيق، عَن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

وأَشبهُها بالصواب المرسل. «العِلل» (٣٤٣٢).

* * *

٦١٢ـ مَيمُون بن سِنبَاذ العُقَيليُّ(١)

١١٣٤٨ - عَنْ دِينارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، يُقَالَ لَهُ: مَيْمُونُ بْنُ سِنْبَاذَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قِوَامُ أُمَّتِي بِشِرَارِهَا، قَالَهَا ثَلاَثًا».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٥/ ٢٢٧(٢٢٣٣٤) قال: حَدثنا أَبو أَيوب، صاحب البَصري، سُليمان بن أَيوب، قال: حَدثنا هارون بن دِينار، عَن أَبيه، فذكره(٢).

***

• مَيمُون، أَو مِهرَان، مَولَى النَّبيِّ ﷺ

سلف في مسند مِهرَان.

***

---

(١) قال ابن أَبي حاتم: مَيمون بن سِنباذ البَصري، أَبو الـمُغيرة، لَيست له صُحبةٌ. رَوَى عَنه دِينار العِجلي، ورَوَى عَن دِينار ابنه هارون، فقال: عَن أَبيه، قال: كنتُ على باب الحَسن البَصري، فخرج رجلٌ مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، فقال له رجلٌ: يا أَبا الـمُغيرة حَدِّثنا حَديثًا سَمِعتَه مِن رَسول الله ﷺ، فقال: سَمِعتُ رَسول الله ﷺ يقول: قِوَام أُمتي بِشرارها، ثلاثًا. سَمِعتُ أَبي يقول ذلك، وسَمِعتُه يقول: رجلٌ مِن أَصحاب النَّبي ﷺ في ذلك العَصر، مِن أَين جاء؟ وما يصنع عِند الحَسن؟ إِن كان شَيْء لعله قال: قال النَّبي ﷺ، ولم يقل: سَمِعتُ النَّبي ﷺ، فلم يضبطوه. فقلتُ لأَبي: فما قولك في هارون بن دِينار؟ فقال: شَيخ، وأَبوه دِينار لا يُعرَف. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٢٣٢.

ـ وقال ابن حِبان: مَيمون بن سِنباذ، يُقال: إِن له صُحبةٌ. «الثقات» ٣/ ٣٨٢.

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: مَيمون بن سِنباذ العُقيلي، رجل مِن أَهل اليَمن، نَزل البَصرة، يُكنى أَبا الـمُغيرة، رَوَى عَن النَّبي ﷺ: «قِوام أُمتي بشرارها» لَيس إِسناد حديثه بالقائم، وقد أَنكر بعضهم أَن تكون له صُحبةٌ. «الاستيعاب» ٤/ ٥٠.

ـ وقال ابن حَجَر: مَيمون بن سِنباذ العُقيلي، يكنى أَبا الـمُغيرة، قال ابن السَّكن: أَصله مِن اليَمن، وحديثه في البَصريين، وقال البُخاري: له صُحبةٌ. «الإِصابة» ٦/ ١٨٩.

(٢) المسند الجامع (١١٨٢٧)، وأَطراف المسند (٧٤٢٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٣٠٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٥٥٢، والبزار «كشف الأَستار» (١٧٢٤)، والطبراني ٢٠/ (٨٣٥).

حرف النون

٦١٣ـ نَاجِية بن جُنْدُب الأَسلَميُّ الخُزاعيُّ[١]

١١٣٤٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ نَاجِيَةَ الْخُزَاعِيِّ، صَاحِبِ بُدْنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْبُدْنِ؟ قَالَ: انْحَرْهُ، ثُمَّ اغْمِسْ خُفَّهُ فِي دَمِهِ، ثُمَّ اضْرِبْ بِهَا صَفْحَتَهُ، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَاجِيَةَ الْخُزَاعِيِّ، وَكَانَ صَاحِبَ بُدْنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْإِبِلِ، أَوِ الْبُدْنِ؟ قَالَ: انْحَرْهَا، ثُمَّ أَلْقِ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ خَلِّ عَنْهَا وَعَنِ النَّاسِ، فَلْيَأْكُلُوهَا»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَاجِيَةَ الأَسْلَمِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَ مَعَهُ بِهَدْيٍ، فَقَالَ: إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ، فَانْحَرْهُ، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ»[٤].

أَخرجه الحُميدي (٩٠٤) قال: حدثنا سفيان. و«ابن أَبي شيبة» (١٥٥٧٩ و٣٧٤٩٢) قال: حدثنا وكيع. و«أَحمد» ٤/ ٣٣٤(١٩١٥١) قال: حدثنا وكيع. وفي (١٩١٥٢) قال: حدثنا أَبو معاوية. و«الدَّارِمي» (٢٠٤١) قال: أَخبرنا عبد الوَهَّاب بن سعيد، قال: حدثنا شُعيب بن إِسحاق. وفي (٢٠٤٢) قال: أَخبرنا

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: ناجية بن جُندب الأَسلمي المديني، صاحب بُدن النَّبي ﷺ، من بني سهم، كان نازلًا في بني سَلِمة، مات بالمدينة في زمان معاوية. «الجرح والتعديل» ٨/ ٤٨٦.

ـ وقال المِزِّي: ناجية بن كعب بن جندب، ويقال: ناجية بن جندب بن كعب، ويقال: ناجية ابن جندب بن عمير بن معمر، الأَسلمي الخزاعي، صاحب بدن رسول الله ﷺ، له صُحبة، روىٰ عنه عُروة بن الزُّبير، و مَجزأَة بن زاهر الأَسلَمي. «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٢٥٢.

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩١٥٢).

(٤) اللفظ لأَبي داود.

مُحمد بن سعيد، قال: أَخبرنا حفص بن غِياث. و«ابن ماجة» (٣١٠٦) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، وعلي بن مُحمد، وعَمرو بن عبد الله، قالوا: حدثنا وكيع. و«أَبو داوُد» (١٧٦٢) قال: حدثنا مُحمد بن كثير، قال: أَخبرنا سفيان. و«التِّرمِذي» (٩١٠) قال: حدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حدثنا عَبدَة بن سليمان. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (٤١٢٣ و٦٦٠٥) قال: أَخبرنا هارون بن إِسحاق، قال: حدثنا عَبدَة. و«ابن خُزيمة» (٢٥٧٧) قال: حدثنا مُحمد بن العلاء بن كُريب، قال: حدثنا عبد الرحيم، يعني ابن سليمان (ح) وحدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حدثنا وكيع. و«ابن حِبَّان» (٤٠٢٣) قال: أَخبرنا أَبو يَعلىٰ، قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا مُحمد بن خازم.

ثمانيتهم (سفيان بن عُيينة، ووكيع بن الجراح، وأَبو معاوية مُحمد بن خازم، وشُعيب بن إِسحاق، وحفص بن غياث، وسفيان الثَّوري، وعَبدَة بن سليمان، وعبد الرحيم بن سليمان) عن هشام بن عُروة بن الزُّبير، عن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ ناجية حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

● أَخرجه مالك[2] (١١٢٠) عن هشام بن عُروة، عن أَبيه؛

«أَنَّ صَاحِبَ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْهَدْيِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كُلُّ بَدَنَةٍ عَطِبَتْ مِنَ الْهَدْيِ فَانْحَرْهَا، ثُمَّ أَلْقِ قِلَادَتَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ، يَأْكُلُونَهَا».

«مُرسَل».

* * *

١١٣٥٠ - عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَاجِيَةُ بْنُ جُنْدُبٍ الْأَسْلَمِيُّ؛

---

(١) المسند الجامع (١١٨٢٨)، وتحفة الأَشراف (١١٥٨١)، وأَطراف المسند (٧٤٢٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٠٨)، والبيهقي ٥/ ٢٤٣.

(٢) وهو في رواية أَبي مصعب الزهري، للموطأ (١٢١٥)، وسُويد بن سعيد (٥٢٧)، وورد في «مسند الموطأ» (٧٧٥).

والحديث؛ أَخرجه البغوي (١٩٥٣).

«أَنَّهُ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ صُدَّ الْهَدْيُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْعَثْ بِهِ مَعِي، فَأَنَا أَنْحَرُهُ، قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: آخُذُ بِهِ فِي أَوْدِيَةٍ لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَدَفَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْهِ، فَانْطَلَقَ بِهِ حَتَّىٰ نَحَرَهُ فِي الْحَرَمِ».

أَخرجه النَّسَائي في «الكبرىٰ» (٤١٢١) قال: أَخبرنا أَحمد بن سليمان، قال: حدثنا عُبيد الله بن موسىٰ، قال: أَخبرنا إِسرائيل، عن مَجزأَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قلنا: إسناده ضعيفٌ؛ عُبيد الله بن موسىٰ العبسي، الشِّيعي الضال، قال أَبو داوُد السِّجستاني: كان مُحترقًا شِيعيًّا.

وقال أَبو الحسن الميموني: ذُكر عند أَحمد بن حنبل عُبيد الله بن موسىٰ، فرأَيتُه كالمُنكِرِ له، قال: كان صاحبَ تخليطٍ، حَدَّث بأَحاديث سوء، وأَخرج تلك البلايا، فحَدَّث بها. «تاريخ الإسلام» ٥/ ٣٨٩.

ـ وقال المَرُّوْذِي: قلتُ لأَبي عبد الله أَحمد بن حَنبل: ما ترىٰ في حديث عُبيد الله بن موسىٰ؟ فقال: قد كان يُحدث بأَحاديث رديئة، وقد كنتُ لا أُخرج عنه شيئًا، ثم إِني خرجت. «سؤالاته» (٢٢١).

ـ وقال الجُوزْجاني: عبيد الله بن موسىٰ أَغلىٰ وأَسوأُ مذهبًا، وأَروَىٰ للأَعاجيب التي تُضل أَحلام مَن تبحر في العلم. «أَحوال الرجال» (١٠٧).

ـ إِسرائيل؛ هو ابن يُونس بن أَبي إِسحاق الهَمْداني، السَّبيعي.

* * *

١١٣٥١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ نَاجِيَةَ[2]، قَالَ:

«لَمَّا كُنَّا بِالْغَمِيمِ، لَقِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَبَرُ قُرَيْشٍ، أَنَّهَا بَعَثَتْ خَالِدَ بْنَ

(١) المسند الجامع (١١٨٢٩)، وتحفة الأَشراف (١١٥٨٢).

(٢) كذا ورد في النسخ الخطية، وطبعات «مصنف ابن أَبي شيبة»: «ناجية بن جندب بن ناجية»، والحديث؛ ورد في «المُعجم الكبير» للطبراني، و«معرفة الصحابة» لأَبي نُعيم (١٥٩٢ و٦٤٥٣)، و«أُسد الغابة» لابن الأَثير ١/ ٥٧٠، من طريق عُبيد الله بن موسىٰ، وفيه: «جُندب بن ناجية، أَو ناجية بن جُندب».

الْوَلِيدِ فِي جَرِيدَةِ خَيْلٍ تَتَلَقَّىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَلْقَاهُ، وَكَانَ بِهِمْ رَحِيمًا، فَقَالَ: مَنْ رَجُلٌ يَعْدِلُنَا عَنِ الطَّرِيقِ؟ فَقُلْتُ: أَنَا، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِهِمْ فِي طَرِيقٍ قَدْ كَانَ مُهَاجِرِي[1]، بِهَا فَدَافِدُ وَعِقَابٌ، فَاسْتَوَتْ بِيَ الْأَرْضُ، حَتَّىٰ أَنْزَلْتُهُ عَلَىٰ الْحُدَيْبِيَةِ، وَهِيَ نَزَحٌ، قَالَ: فَأَلْقَىٰ فِيهَا سَهْمًا، أَوْ سَهْمَيْنِ مِنْ كِنَانَتِهِ، ثُمَّ بَصَقَ فِيهَا، ثُمَّ دَعَا، قَالَ: فَعَادَتْ عُيُونُهَا حَتَّىٰ إِنِّي لَأَقُولُ، أَوْ نَقُولُ: لَوْ شِئْنَا لَاغْتَرَفْنَا بِأَقْدَاحِنَا».

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٣٨٠١٥) قال: حدثنا عُبيد الله بن موسىٰ، قال: أَخبرنا موسىٰ بن عُبيدة، عن عبد الله بن عَمرو بن أَسلم، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قلنا: إسناده ضعيفٌ؛ قال علي ابن المديني: مُوسىٰ بن عُبيدة الرَّبَذي، ضعيفٌ، يُحَدِّث بأَحاديث مناكير. «الضعفاء» للعُقيلي ٥/ ٤٤٣.

ـ وقال البخاري: موسىٰ بن عُبيدة بن نَشيط، أَبو عبد العزيز، الرَّبَذي، مَولًىٰ، مُنكَر الحديث، قاله أَحمد بن حَنبل.

وقال علي بن المَديني، عن القَطان، قال: كنا نتقيه تلك الأَيام. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٩١.

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرازي: سأَلتُ أَبي، عَن مُوسىٰ بن عُبيدة، فقال: مُنكر الحديث. «الجرح والتعديل» ٨/ ١٥٢.

ـ وعُبيد الله بن موسىٰ العبسي، شيعيٌّ ضال، انظر فوائد الحديث السابق.

ـ قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه موسىٰ بن عُبيدة، وهو ضعيف. «مَجمَع الزوائد» ٦/ ١٤٤.

*

---

(١) حَرَّفه محقق طبعة دار القبلة محمد عوامة إِلىٰ: «كان بها حزن» مع إِقراره بأَن الذي ورد في النسخ الخطية: «كان مهاجري»، وهو علىٰ الصواب في طبعتَيْ دار الرُّشد (٣٧٨٥٧)، والفاروق (٣٧٨٧٥)، وكتب محقق الرُّشد: أَي كان طريقي عندما هاجرتُ إِلىٰ المدينة.

(٢) مَجمَع الزوائد ٦/ ١٤٤.

والحديث؛ أَخرجه الطبراني (١٧٢٧)، وأَبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٦٤٥٣).

٦١٤ـ نافِع بن عَبد الحارِث الخُزاعيُّ(١)

١١٣٥٢ - عَنْ حُمَيْلٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ: الْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ»(٢).

(*) وفي رواية: «مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ: الْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ، وَالْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٠٧(١٥٤٤٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ٤٠٨(١٥٤٤٧) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«عَبد بن حُميد» (٣٨٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرد» (١١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. وفي (٤٥٧) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، وقَبيصة.

أَربعتُهم (وَكيع بن الجَراح، وأَبو نُعَيم المُلائي، ومُحمد بن كَثير، وقَبيصة بن عُقبة) عَن سُفيان الثَّوري، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، قال: حَدَّثني حُمَيل، فذكره(٤).

ـ في رواية وَكيع: «عَن سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، قال: حَدَّثني حُمَيل أَنا ومُجاهد».

* * *

(١) قال البُخاري: نافِع بن عَبد الحارِث، الخُزاعي، يُذكر أَن له صُحبة، كان عامل عُمر على مَكة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٨٢.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: نافِع بن عَبد الحارِث الخُزاعي المَكِّي، وكان عامل عُمر بن الخَطاب، رَضي الله عَنه، على مَكة، يُعد مِن الصحابة، وقال بَعضُهم: أَسلم يَوْم الفَتح، وأَقام بمَكة ولم يُهاجر. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٤٥١.

ـ وقال المِزِّي: نافِع بن عَبد الحارِث الخُزاعي، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٢٧٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٤٤٦).

(٣) اللفظ للبخاري (١١٦).

(٤) المسند الجامع (١١٨٣٠)، وأَطراف المسند (٧٤٢٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٦٣، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٤٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في الآحاد والمثاني» (٢٣٣٦)، والرُّوياني (١٥٠٥)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٩١١١).

١١٣٥٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ:

«خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى دَخَلَ حَائِطًا، فَقَالَ لِي: أَمْسِكْ عَلَيَّ الْبَابَ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْقُفِّ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، فَضُرِبَ الْبَابُ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى الْقُفِّ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: عُمَرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا عُمَرُ، قَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى الْقُفِّ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، قَالَ: ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عُثْمَانُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا عُثْمَانُ، قَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ مَعَهَا بَلَاءٌ، فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى الْقُفِّ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، دَخَلَ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ الـمَدِينَةِ، فَجَلَسَ عَلَى قُفِّ الْبِئْرِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَسَيَلْقَى بَلَاءً»(٢).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ الـمَدِينَةِ، فَقَالَ لِبِلَالٍ: أَمْسِكْ عَلَيَّ الْبَابَ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَاسْتَأْذَنَ وَرَسُولُ الله ﷺ، جَالِسٌ عَلَى الْقُفِّ، مَادًّا رِجْلَيْهِ، فَجَاءَ بِلَالٌ، فَقَالَ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَاءَ فَجَلَسَ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ عَلَى الْقُفِّ مَعَهُ، ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ، فَجَاءَ بِلَالٌ، فَقَالَ: هَذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ، قَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَهُ عَلَى الْقُفِّ، وَدَلَّى رِجْلَيْهِ، ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ، فَجَاءَ بِلَالٌ، فَقَالَ: هَذَا عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ، قَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَمَعَهَا بَلَاءٌ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٤٤٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٤٤٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٥(٣٢٧٢٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«أحمد» ٣/ ٤٠٨(١٥٤٤٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. وفي (١٥٤٤٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب، قال: حَدَّثني مُوسى بن عُقبة. و«أَبو داوُد» (٥١٨٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٧٧) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن مُحمد بن عَمرو.

كلاهما (مُحمد بن عَمرو، ومُوسى بن عُقبة) عَن أَبي سَلَمة، فذكره[1].

ـ في رواية مُوسى بن عُقبة: «قال: سَمعتُ أَبا سَلَمة يُحدِّث، ولا أَعلمُه إِلا عَن نافِع بن عَبد الحارِث».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سُئِلَ يَحيَى بن مَعين عَن حَدِيث يزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة قال: قال: نافِع بن الحارِث؟ فقال: مُرسل، بينهما أَبو مُوسى الأَشعَري.

قال ابن أَبي خَيثَمة: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، أَن رَسول الله ﷺ دخل حائطًا ومعه رجلٌ فجاء رجلٌ فاستفتح، قال: اذهب فأْذن له وبشِّره بالجنة، فإِذا هو أَبو بَكر ....، ثم ذكر الحَديث.

وكذا قال حَماد بن سَلَمة: عَن أَبي سَلَمة عَن النَّبيّ ﷺ.

حَدثنا مُصعب بن عَبد الله، قال: حَدثني الضَّحَّاك بن عُثمان، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّنَاد، عَن أَبيه، قال: شَهِد عِندي أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن: لأَخبَرَه عَبدُ الرَّحمَن بن نافِع بن عَبد الحارِث الخُزاعِي، أَن أَبا مُوسى الأَشعَري أَخبره أَن رَسول الله ﷺ كان في

---

(١) المسند الجامع (١١٨٣١)، وتحفة الأشراف (١١٥٨٣)، وأَطراف المسند (٧٤٢٨)، ومجمع الزوائد ٩/ ٥٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١٤٧)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٨١١).

حائطٍ بالـمَدينَة على قف البئر، فدق الباب أَبو بَكر، فقال رَسولُ الله ﷺ: ائذن له وبشره بالجنة. ثم ذكر الحَديث.

كذا قال: عَن عَبد الرَّحمَن بن نافِع بن عَبد الحارِث الخُزاعي.

وحَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبرَنا مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، قال: قال: نافِع بن عَبد الرَّحمَن: أَقبلتُ مع رَسول الله ﷺ حَتى دخل حائطًا، فقال لي: أَمْسِك عَليَّ الباب. ثم ذكر الحَديث.

حَدثناهُ يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال أخبرني مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن نافِع بن الحارِث الخُزاعي، قال: دخل رَسول الله ﷺ حائطًا. ثم ذكر الحَدِيث «تاريخه» ٣/ ٢/ ١٤٠.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو الزِّناد عَنه.

واختُلِف عَن أَبي الزِّناد، فرَواه صالح بن كَيسان، ويُونُس بن يَزيد، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عَن أَبي الزِّناد، عَن أَبي سَلَمة، عَن عَبد الرَّحمَن بن نافِع بن عَبد الحارِث، عَن أَبي مُوسَى.

وخالَفهم وَرقاء، فرَواه عَن أَبي الزِّناد، عَن نافِع، ولَيس مَولَى ابن عُمر، عَن أَبي مُوسَى، ولَم يَذكُر فيه أَبا سَلَمة، ولَم يُقِم إِسنادَه.

ورَواه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن نافِع بن عَبد الحارِث، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُر أَبا مُوسَى.

والقَول قَول صالح بن كَيسان، ومَن تابَعَهُ. «العِلل» (١٣١٤).

ـ قلنا: رواه أَبو الزِّناد، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن عَبد الرَّحمَن بن نافِع بن عَبد الحارِث الخُزاعي، عَن أَبي مُوسى الأَشعَري، رضي اللهُ تعالى عنه، ويأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسنده.

* * *

٦١٥- نافِع بن عُتبة بن أَبي وَقَّاص الزُّهْريُّ[1]

١١٣٥٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزْوَةٍ، قَالَ: فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الـمَغْرِبِ، عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ، فَوَافَقُوهُ عِنْدَ أَكَمَةٍ، فَإِنَّهُمْ لَقِيَامٌ، وَرَسُولُ الله ﷺ قَاعِدٌ، قَالَ: فَقَالَتْ لِي نَفْسِي: ائْتِهِمْ فَقُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، لاَ يَغْتَالُونَهُ، قَالَ: ثُمَّ قُلْتُ: لَعَلَّهُ نَجِيٌّ مَعَهُمْ، فَأَتَيْتُهُمْ، فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، قَالَ: فَحَفِظْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، أَعُدُّهُنَّ فِي يَدِي، قَالَ: تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ثُمَّ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ، فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجَّالَ، فَيَفْتَحُهُ اللهُ».

قَالَ: فَقَالَ نَافِعٌ: يَا جَابِرُ، لاَ نَرَى الدَّجَّالَ يَخْرُجُ حَتَّى تُفْتَحَ الرُّومُ[2].

(*) وفي رواية: «تُقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَيَفْتَحُهَا اللهُ لَكُمْ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ فَارِسَ، فَيَفْتَحُهَا اللهُ لَكُمْ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الرُّومَ، فَيَفْتَحُهَا اللهُ لَكُمْ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الدَّجَّالَ، فَيَفْتَحُهُ اللهُ لَكُمْ».

قَالَ: فَقَالَ جَابِرٌ: لاَ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حَتَّى تُفْتَحَ الرُّومُ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ نَافِعَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قُلْتُ: حَدِّثْنِي هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ، يَذْكُرُ الدَّجَّالَ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَعِنْدَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الـمَغْرِبِ، أَتَوْهُ لِيُسَلِّمُوا عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِمُ الصُّوفُ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَيَفْتَحُهَا اللهُ عَلَيْكُمْ،

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: نَافع بن عُتبة بن أَبي وَقاص القُرشي الزُّهرِي، ابن أَخي سَعد، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٤٥١.

ـ وقال المِزِّي: نافِع بن عُتبة بن أَبي وَقاص، واسمُه مالك بن أُهيب بن عَبد مناف، القُرشي الزُّهْري، ابن أَخي سَعد بن أَبي وَقاص، وأَخو هاشم بن عُتبة بن أَبي وَقاص المعروف بالمرقال، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٢٨٤.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٤٠).

ثُمَّ تَغْزُونَ فَارِسَ، فَيَفْتَحُهَا اللهُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ، فَيَفْتَحُهَا اللهُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجَّالَ، فَيَفْتَحُهُ اللهُ عَلَيْكُمْ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٤٦(٣٨٦٥٩) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«أَحمد» ١/ ١٧٨(١٥٤٠) قال: حَدثنا حُسين، عَن زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير (ح) وعَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا زَائِدة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (١٥٤١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي ٤/ ٣٣٧(١٩١٨١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير[2]. وفي (١٩١٨٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، يَعني الفَزاري، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«مُسلم» ٨/ ١٧٨ (٧٣٨٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«ابن ماجة» (٤٠٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الحُسين بن علي، عَن زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«ابن حِبان» (٦٦٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، بحَرَّان، قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (٦٨٠٩) قال: أَخبَرنا علي بن حَمدُون بن هِشام، قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سِمَاك بن حَرب.

كلاهما (عَبد الـمَلِك بن عُمير، وسِمَاك بن حَرب) عَن جابر بن سَمُرة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه عَبد الـمَلِك بن عُمير، واختُلِف عَنه.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٦٦٧٢).

(٢) في «أَطراف المسند»، و«إِتحاف المهرة» لابن حجر (١٧٠٤٣): «عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن جابر وغيره».

(٣) المسند الجامع (١١٨٣٢)، وتحفة الأشراف (١١٥٨٤)، وأَطراف المسند (٧٤٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٤٢ و٦٤٣)، والطبراني، في «الأوسط» (٣٦٩١).

فرواه أَبو جعفر الرَّازي، عن عبد الملك، عن جابر بن سَمُرة، عن النبي ﷺ.

وغيره يرويه عن عبد الملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرة، عن خاله نافع بن عُتبة بن أَبي وقاص، وهو الصواب.

وقال يونس بن أَبي إِسحاق: عن عبد الملك بن عُمير، عن هاشم بن عُتبة، ولم يذكر بينهما أَحدًا، وَوَهِم في قوله: هاشم، وإِنما هو نافع. «العلل» (٣٣٠٩).

* * *

٦١٦ـ نُبَيشة الهُذَليُّ[1]

١١٣٥٥- عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، قَالَ: كَانَ نُبَيْشَةُ الْهُذَلِيُّ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛

«أَنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ لَا يُؤْذِي أَحَدًا، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الإِمَامَ خَرَجَ، صَلَّىٰ مَا بَدَا لَهُ، وَإِنْ وَجَدَ الإِمَامَ قَدْ خَرَجَ، جَلَسَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، حَتَّىٰ يَقْضِيَ الإِمَامُ جُمُعَتَهُ وَكَلَامَهُ، إِنْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ تِلْكَ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا، أَنْ تَكُونَ كَفَّارَةً لِلْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٧٥(٢٠٩٩٦) قال: حدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبرنا عبد الله، قال: أَخبرنا يونس بن يزيد، عن عطاء الخُراساني، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن مُحرِز: سمعتُ يحيىٰ بن مَعين، وقيل له: عطاء الخُراساني لَقِيَ أَحدًا من أَصحاب النبي، عليه الصلاة والسَّلام؟ فقال: ما سَمِعْتُ. «سؤالاته» ١/ (٦٥٠)، و«المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٧٦).

ـ عبد الله؛ هو ابن المبارك.

* * *

---

(١) قال البخاري: نبيشة الخير، الهذلي، ابن عبد الله بن عتاب بن الحارث بن نصير، ابن عم سلمة بن المُحَبق، نزل البصرة، له صُحبة. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٢٧.

ـ وقال المِزِّي: نبيشة الهذلي، له صُحبة، وهو نبيشة الخير، ابن عبد الله بن عَمرو بن عتاب، وهو ابن عم سلمة بن المُحَبق. «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٣١٥.

(٢) المسند الجامع (١١٨٣٣)، وأَطراف المسند (٧٤٣٤)، ومَجمَع الزوائد ٢/ ١٧١.

١٣٥٦ - عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ، قَالَ: «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: اذْبَحُوا للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، وَأَطْعِمُوا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرَعًا، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ تَغْذُوهُ مَاشِيَتُكَ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ، فَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ - قَالَ خَالِدٌ: أُرَاهُ قَالَ: عَلَىٰ ابْنِ السَّبِيلِ - فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ.

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّا كُنَّا نَهَيْنَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ، كَي تَسَعَكُمْ، فَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالسَّعَةِ، فَكُلُوا، وَادَّخِرُوا، وَاتَّجِرُوا».

«أَلَا وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَذِكْرِ اللهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ».

قَالَ خَالِدٌ: قُلْتُ لأَبِي قِلَابَةَ: كَمِ السَّائِمَةُ؟ قَالَ: مِئَةٌ[1].

(*) وفي رواية: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَذِكْرِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

(*) وفي رواية: «ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: كُنَّا نَعْتِرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: اذْبَحُوا للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَطْعِمُوا»[3].

(*) وفي رواية: «نَادَىٰ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً، يَعْنِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فِي رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: اذْبَحُوهَا فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ، وَبَرُّوا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَطْعِمُوا، قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٩٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٠٩٩٧).

(٣) اللفظ للنسائي ٧/ ١٦٩.

(٤) اللفظ للنسائي ٧/ ١٧٠ (٤١٦٨).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ، فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا»[1].

أخرجه أَحمد ٥/ ٧٥(٢٠٩٩٧) و٥/ ٧٦(٢١٠٠٤) قال: حدثنا هُشيم، قال: أَخبرنا خالد. وفي ٥/ ٧٥(٢٠٩٩٨: ٢١٠٠٠) و٥/ ٧٦(٢١٠٠٥ و٢١٠٠٦) قال: حدثنا إِسماعيل، عن خالد الحَذَّاء. وفي ٥/ ٧٦(٢١٠٠٣) قال: حدثنا محمد ابن أَبي عَدي، قال: ابن عَون حدثنا عن جَميل. و«مُسلم» ٣/ ١٥٣(٢٦٤٧) قال: حدثنا سُريج بن يونس، قال: حدثنا هُشيم، قال: أَخبرنا خالد. و«ابن ماجة» (٣١٦٠) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا عبد الأَعلىٰ بن عبد الأَعلىٰ، عن خالد الحَذَّاء. وفي (٣١٦٧) قال: حدثنا أَبو بشر بكر بن خلف، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، عن خالد الحَذَّاء. و«أَبو داود» (٢٨١٣) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا خالد الحَذَّاء. و«النَّسَائي» ٧/ ١٦٩، وفي «الكبرىٰ» (٤٥٤٠) قال: أَخبرنا محمد بن المثنىٰ، قال: حدثنا ابن أَبي عَدي، عن ابن عَون، قال: حدثنا جَميل. وفي ٧/ ١٧٠ قال: أَخبرنا أَبو الأَشعث أَحمد بن المِقدَام، قال: حدثنا يزيد، وهو ابن زُريع، قال: أَنبأَنا خالد. وفي «الكبرىٰ» (٤١٦٨) قال: أَخبرنا يعقوب بن إِبراهيم، عن هُشيم، وابن عُلَية، عن خالد. وفي (٤٥٤٣) قال: أَخبرنا أَبو الأَشعث أَحمد بن المِقدَام، ومحمد بن عبد الله، قالا: حدثنا يزيد، قال: حدثنا خالد.

كلاهما (خالد الحَذَّاء، وجَميل) عن أَبي المَليح بن أُسامة، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٧٦(٢١٠٠٧ و٢١٠٠٨ و٢١٠٠٩) قال: حدثنا محمد ابن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«الدَّارِمي» (٢٠٩٠) قال: أَخبرنا عَمرو بن عَون، عن خالد بن عبد الله الطحان. و«مُسلم» ٣/ ١٥٣(٢٦٤٨) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمير، قال: حدثنا إِسماعيل، يعني ابن عُلَية. و«أَبو داود» (٢٨٣٠) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا (ح) وحدثنا نصر بن علي، عن بشر بن المُفَضل، المَعنَىٰ. و«النَّسَائي» ٧/ ١٧٠، وفي «الكبرىٰ» (٤٥٤٢) قال: أَخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرَّحمَن، قال: حدثنا غُندَر، عن شعبة. وفي ٧/ ١٧١، وفي «الكبرىٰ» (٤٥٤٤) قال: أَخبرنا يعقوب بن إِبراهيم، عن ابن عُلَية.

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٣١٦٠).

أَربعتهم (شعبة بن الحجاج، وخالد بن عبد الله، وإِسماعيل ابن عُلَية، وبشر) عن خالد الحَذَّاء، عن أَبي قِلابة، عن أَبي المَليح، عن نُبَيشة، رجل مِن هُذَيل، عن النبي ﷺ، قال:

«إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثٍ، كَيْمَا تَسَعَكُمْ، فَقَدْ جَاءَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِالْخَيْرِ، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادَّخِرُوا، وَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَذِكْرِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: اذْبَحُوا للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَطْعِمُوا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فِي كُلِّ سَائِمَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَرَعٌ تَغْذُوهُ غَنَمُكَ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ عَلَىٰ ابْنِ السَّبِيلِ، فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: اذْبَحُوا للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَطْعِمُوا»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّا كُنَّا نَهَيْنَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ، أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، كَي تَسَعَكُمْ، فَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالسَّعَةِ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَائْتَجِرُوا»[3].

(*) وفي رواية: «نَادَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ: إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: اذْبَحُوا للهِ فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ، وَبَرُّوا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَطْعِمُوا، قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ تَغْذُوهُ مَاشِيَتُكَ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَحْمَلَ ـ قَالَ نَصْرٌ: اسْتَحْمَلَ لِلْحَجِيجِ ـ ذَبَحْتَهُ فَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ ـ قَالَ خَالِدٌ: أَحْسِبُهُ قَالَ: عَلَىٰ ابْنِ السَّبِيلِ ـ

---

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ١٧٠ (٤٥٤٢).

(٢) اللفظ للنسائي ٧/ ١٧١.

(٣) اللفظ للدارمي.

فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ».

قَالَ خَالِدٌ: قُلْتُ لأَبِي قِلَابَةَ: كَمِ السَّائِمَةُ؟ قَالَ: مِئَةٌ[1].

ـ في رواية شعبة، قال خالد الحَذَّاء: وأَحسبُني قد سمعتُه مِنْ أَبي المَليح.

ـ وفي رواية إِسماعيل ابن عُلَية، عند مُسلم، والنَّسَائي ٧/ ١٧١، قال خالد: فلقيتُ أَبا المَليح، فسأَلتُه، فحدثني به.

ـ قال أَبو محمد الدَّارِمي: ائتجروا: اطلبوا فيه الأَجر.

• وأَخرجه النَّسَائي ٧/ ١٦٩، وفي «الكبرىٰ» (٤٥٤١) قال: أَخبرنا عَمرو ابن علي، قال: حدثنا بشر، وهو ابن المُفَضل، عن خالد، وربما قال: عن أَبي المَليح، وربما ذكر أَبا قِلابة، عن نُبَيشة، قال:

«نَادَىٰ رَجُلٌ وَهُوَ بِمِنًىٰ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نَعْتِرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: اذْبَحُوا فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبَرُّوا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَطْعِمُوا، قَالَ: إِنَّا كُنَّا نُفْرِعُ فَرَعًا، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: فِي كُلِّ سَائِمَةٍ فَرَعٌ تَغْذُوهُ مَاشِيَتُكَ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتَهُ، وَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدارقطني: انفرد مُسلم بإِخراج حديث أَبي المَليح، عن نُبيشة. «الإلزامات» ١/ ١٠٩.

* * *

١١٣٥٧- عَنْ أُمِّ عَاصِمٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ، مَوْلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَصْعَةٍ، فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَبي داود.

(٢) المسند الجامع (١١٨٣٤)، وتحفة الأَشراف (١١٥٨٥: ١١٥٨٧)، وأَطراف المسند (٧٤٣٠: ٧٤٣٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٧١ و١٠٧٢)، وأَبو عَوانة (٢٩١٦)، والبيهقي ٣/ ٣١٢ و٤/ ٢٩٧ و٩/ ٢٩٢ و٣١١.

«مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ، فَلَحِسَهَا، اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٧٦(٢١٠٠١) قال: حدثنا عفان. و«الدَّارمي» (٢١٥٨) قال: أَخبرنا يزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٣٢٧١) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي (٣٢٧٢) قال: حدثنا أَبو بشر بكر بن خلف، ونصر بن علي. و«التِّرمِذي» (١٨٠٤) قال: حدثنا نصر بن علي الجَهضمي. و«عبد الله بن أَحمد» ٥/ ٧٦(٢١٠٠٢) قال: حدثنا رَوح بن عبد المُؤمن، وعُبيد الله القَواريري (ح) وحدثني محمد بن صُدران.

سبعتهم (عفان بن مُسلم، ويزيد، وأَبو بشر، ونصر، ورَوح، والقَواريري، ومحمد بن صُدران) عن المُعلَّىٰ بن راشد أَبي اليمان البَرَّاء، قال: حَدَّثتني جَدَّتي أُم عاصم، فَذكرَته[2].

ـ في رواية أَحمد، وابن ماجة (٣٢٧٢): «أُم عاصم، عن رجل مِن هُذَيل، يُقال له: نُبَيشة الخير»، زاد أَحمد: «وكانت له صُحبة».

ـ وفي رواية التِّرمِذي: «أَبو اليمان المُعلَّىٰ بن راشد، قال: حَدَّثتني جَدَّتي أُم عاصم، وكانت أُم وَلد لسِنان بن سلمة».

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إِلَّا من حديث المُعلَّىٰ بن راشد، وقد روىٰ يزيد بن هارون، وغير واحد مِن الأَئمة، عن المُعلَّىٰ بن راشد هذا الحديث.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديث نبيشة الهُذَلي، عن النبي ﷺ، تَفرَّد به أَبو اليمان المُعَلَّىٰ بن راشد القواس، عن جَدَّته أُم عاصم، وكانت أُم ولد لسنان بن سلمة، عن رجل من هُذيل، يُقال له: نُبَيشة. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٤٦٣).

* * *

(١) اللفظ لابن ماجة (٣٢٧١).

(٢) المسند الجامع (١١٨٣٥)، وتحفة الأَشراف (١١٥٨٨)، وأَطراف المسند (٧٤٣٣).
والحديث؛ أَخرجه البيهقي في «شعب الإِيمان» (٥٤٧٣)، والبغوي (٢٨٧٧).

٦١٧ـ نُبَيط بن شَرِيط الأَشجعي[١]

١١٣٥٨ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَخْطُبُ عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَرَ بِعَرَفَةَ، قَبْلَ الصَّلَاةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ حَجَّ، فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَخْطُبُ عَلَىٰ بَعِيرِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي وَجَدِّي وَعَمِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَخْطُبُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَرَ».

قَالَ: قَالَ سَلَمَةُ: أَوْصَانِي أَبِي بِصَلَاةِ السَّحَرِ، قُلْتُ: يَا أَبَتِ، إِنِّي لَا أُطِيقُهَا، قَالَ: فَانْظُرِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا تَدَعَنَّهُمَا، وَلَا تَشْخَصَنَّ فِي الْفِتْنَةِ[٤].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٠٥(١٨٩٢٨) قال: حدثنا وكيع. وفي ٤/ ٣٠٦ (١٨٩٣٠) قال: حدثنا عبد الحميد بن عبد الرَّحمَن أَبو يحيىٰ الحِمَّاني. و«ابن ماجة» (١٢٨٦) قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي شيبة، قال: حدثنا وكيع. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥٣، وفي «الكبرىٰ» (٣٩٨٦) قال: أَخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيىٰ، عن سفيان. وفي ٥/ ٢٥٣، وفي «الكبرىٰ» (٣٩٨٥) قال: أَخبرنا محمد بن آدم، عن ابن المبارك.

---

(١) قال البخاري: نبيط بن شريط، الأَشجعي، والد سلمة بن نبيط، له صُحبة، يعد في الكوفيين. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٣٧.
ـ وقال أَبو حاتم الرازي: نبيط بن شريط الكوفي الأَشجعي، والد سلمة بن نبيط، له صُحبة، وهو نبيط بن جابر، من بني مالك بن النجار. «الجرح والتعديل» ٨/ ٥٠٥.
(٢) اللفظ للنسائي ٥/ ٢٥٣(٣٩٨٦).
(٣) اللفظ لابن ماجة.
(٤) اللفظ لأَحمد (١٨٩٣٠).

أَربعتهم (وكيع، وأَبو يحيىٰ الحِمَّاني، وسفيان الثوري، وابن المبارك) عن سلمة بن نُبَيط، فذكره.

• أَخرجه أَبو داود (١٩١٦) قال: حدثنا مُسَدَّد، قال: حدثنا عبد الله بن داود، عن سلمة بن نُبَيط، عن رجل من الحَيِّ، عن أَبيه نُبَيط؛

«أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ، وَاقِفًا بِعَرَفَةَ، عَلَىٰ بَعِيرٍ أَحْمَرَ يَخْطُبُ».

• وأَخرجه الدَّارِمي (١٧٣٠) قال: أَخبرنا أَبو نُعيم، قال: حدثنا سلمة، يعني ابن نُبَيط، قال: حدثني أَبي، أَو نُعيم بن أَبي هِند، قال:

«حَجَجْتُ مَعَ أَبِي وَعَمِّي، فَقَالَ لِي أَبِي: تَرَىٰ ذَلِكَ صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ الَّذِي يَخْطُبُ؟ ذَاكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»[1].

* * *

١١٣٥٨م- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُبَيْطٍ الأَشْجَعِيِّ، أَنَّ أَبَاهُ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ رِدْفًا خَلْفَ أَبِيهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ، أَرِنِي النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: قُمْ فَخُذْ بِوَاسِطَةِ الرَّحْلِ، قَالَ: فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ بِوَاسِطَةِ الرَّحْلِ، فَقَالَ: انْظُرْ إِلَىٰ صَاحِبِ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ، الَّذِي يُومِئُ بِيَدِهِ، فِي يَدِهِ الْقَضِيبُ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٠٦(١٨٩٣١) قال: حدثنا حسن بن موسىٰ، قال: حدثنا رافع بن سلمة، يَعني الأَشجعي، وسالم بن أَبي الجعد، عن أَبيه، قال: حدثني سَلَمة بن نُبَيط الأَشجعي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رافع بن سلمة بن زياد بن أَبي الجَعد الأَشجعي الغطفاني، مولاهم البَصري، وجَدُّه زياد بن أَبي الجَعد، أَخو سالم بن أَبي الجعد. «تهذيب الكمال» ٩/ ٢٦.

* * *

١١٣٥٩- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي نُبَيْطُ بْنُ شَرِيطٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١١٨٣٦)، وتحفة الأَشراف (١١٥٨٩)، وأَطراف المسند (٧٤٣٥).
والحديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (١٩٢١).

(٢) المسند الجامع (١١٨٣٦)، وأَطراف المسند (٧٤٣٥).

«إِنِّي لَرَدِيفُ أَبِي فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، إِذْ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُمْتُ عَلَىٰ عَجُزِ الرَّاحِلَةِ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَىٰ عَاتِقِ أَبِي، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ قَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ، قَالَ: فَأَيُّ بَلَدٍ أَحْرَمُ؟ قَالُوا: هَذَا الْبَلَدُ، قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ أَحْرَمُ؟ قَالُوا: هَذَا الشَّهْرُ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ»(1).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَخْطُبُ النَّاسَ بِمِنًىٰ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ سَأَلَهُمْ، فَقَالَ: أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ قَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ، قَالَ: فَأَيُّ بَلَدٍ أَحْرَمُ؟ قَالُوا: هَذَا الْبَلَدُ، قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ أَحْرَمُ؟ قَالُوا: هَذَا الشَّهْرُ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ، وَحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ، وَحُرْمَةِ هَذَا البَلَدِ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٠٥(١٨٩٢٩) قال: حدثنا يحيىٰ بن زكريا بن أَبي زائدة. و«النَّسائي» في «الكبرىٰ» (٤٠٨٢) قال: أَخبرني أَيوب بن محمد الوَزَّان، قال: حدثنا مَروان بن معاوية الفزاري.

كلاهما (يحيىٰ، ومَروان) عن أَبي مالك الأَشجعي، فذكره(2).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٩٢٩).

(٢) المسند الجامع (١١٨٣٧)، وتحفة الأَشراف (١١٥٩٠)، وأَطراف المسند (٧٤٣٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٩٨)، والبيهقي ٣/ ٢١٥.

٦١٨ـ النَّزَّال بن سَبْرَة الهلالي العامري(١)

١١٣٦٠- عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّا كُنَّا وَأَنْتُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، فَنَحْنُ الْيَوْمَ بَنُو عَبْدِ اللهِ، وَأَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللهِ».

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٣٣١٥٧) قال: حدثنا وكيع، عن مِسعَر، عن عبد الملك بن مَيسرة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ مِسعَر؛ هو ابن كِدام، ووكيع؛ هو ابن الجراح.

* * *

• نصر بن حَزْن

ـ ويقال: عَبدة، ويقال: عَبيدة بن حَزْن.

سلف حديثه في مسند عَبدة بن حَزْن، رضي الله تعالىٰ عنه، برقم (٩٠٧٦).

* * *

٦١٩- نصر بن دَهر الأَسلَميُّ(٣)

١١٣٦٠م- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ نَصْرِ بْنِ دَهْرٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «أَتَىٰ مَاعِزُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَالِكٍ، رَجُلٌ مِنَّا، رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَاسْتَوْدَىٰ عَلَىٰ

---

(١) قال ابن حبان: النزال بن سبرة الهلالي العامري، من قيس عيلان، له صُحبة. «الثقات» ٣/ ٤١٨، وقال ابن عبد البَر: النزال بن سبرة الهلالي، من بني هلال بن عامر بن صعصعة، ذكروه فيمن رأىٰ النبي ﷺ، وسمع منه، ولا أَعلم له رواية إِلا عن علي، وابن مسعود، وهو معروف في كبار التابعين وفضلائهم. «الاستيعاب» ٤/ ٨٦، وقال المِزِّي: النزال بن سبرة الهلالي العامري الكوفي، من قيس عيلان، مختلف في صحبته. «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٣٣٤.

(٢) أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٨/ ١١٧.

(٣) قال البخاري: نصر بن دهر، والد أَبي الهيثم، الأَسلمي، له صُحبة، عداده في أَهل الحجاز. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٠٠.

نَفْسِهِ بِالزِّنَا، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرَجْمِهِ، فَخَرَجْنَا إِلَىٰ حَرَّةِ بَنِي نِيَارٍ فَرَجَمْنَاهُ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ جَزِعَ جَزَعًا شَدِيدًا، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْهُ، وَرَجَعْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ذَكَرْنَا لَهُ جَزَعَهُ، فَقَالَ: هَلَّا تَرَكْتُمُوهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَصْرِ بْنِ دَهْرٍ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ، (قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ[2]: يَعْنِي مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ)، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ جَزِعَ جَزَعًا شَدِيدًا، قَالَ: فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَهَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٣١(١٥٧٩٥) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أَبي. و«الدَّارِمي» (٢٤٦٩) قال: أَخبرنا محمد بن عبد الله الرَّقَاشي، قال: حدثنا يزيد بن زُريع. و«النَّسَائي» في «الكبرىٰ» (٧١٧٠) قال: أَخبرنا أَحمد بن سعيد المَرْوَزي الرِّبَاطي، قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أَبي.

أربعتُهم (أَبو خالد الأَحمر، ويزيد بن هارون، وإِبراهيم بن سعد، والد يعقوب، وابن زُريع) عن محمد بن إِسحاق، قال: حدثني محمد بن إِبراهيم بن الحارث التيمي، عن أَبي الهيثم بن نصر بن دَهر الأَسلمي، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ رواه أَبو خالد الأَحمر، ويزيد بن زُريع، عن محمد بن إِسحاق أَيضًا، عن محمد بن إِبراهيم، عن أَبي الهيثم بن نصر بن دهر الأَسلمي، عن أَبيه، قال: كنتُ فيمن رجمه، فلما وجد مس الحجارة جزع جزعًا شديدًا، فذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ، قال: فهلا تركتموه، وسلف ضمن حديث طويل في مسند جابر بن عبد الله، رَضي الله تعالىٰ عنهما، برقم (٢٩٠٤).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) هو عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي.

(٣) اللفظ للدارمي.

(٤) المسند الجامع (٢٦٤٣ و١١٨٣٨)، وتحفة الأَشراف (٢٢٣١ و١١٥٩٢)، وأَطراف المسند (٧٤٣٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم ، في «الآحاد والمثاني» (١٣٩٦ و٢٣٨١)، وابن قانع، في «معجم الصحابة» ٣/ ١٦٢، وأَبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٦٤٤٣ و٦٤٤٤).

١١٣٦١- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ نَصْرِ بْنِ دَهْرٍ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ؛ «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ فِي مَسِيرِهِ إِلَىٰ خَيْبَرَ، لِعَامِرِ بْنِ الأَكْوَعِ، وَهُوَ عَمُّ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَكْوَعِ، وَكَانَ اسْمُ الأَكْوَعِ سِنَانًا: انْزِلْ يَا ابْنَ الأَكْوَعِ، فَاحْدُ لَنَا مِنْ هُنَيَّاتِكَ، قَالَ: فَنَزَلَ يَرْتَجِزُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ:

وَاللهِ لَوْلاَ اللهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا
إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٣١(١٥٦٤١) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حدثنا محمد بن إِبراهيم بن الحارث التيمي، عن أَبي الهيثم بن نصر بن دَهر الأَسلمي، فذكره[1].

- **فوائد:**

- ابن إِسحاق؛ هو محمد، ويعقوب؛ هو ابن إِبراهيم بن سعد الزُّهْري.

* * *

• نَضرة بن أَكثَم

سلف حديثه في مسند بصرة بن أَكثم الأَنصاري، برقم (٢١٧١).

* * *

---

(١) المسند الجامع (١١٨٣٩)، وأَطراف المسند (٧٤٣٦)، ومَجمَع الزوائد ٦/ ١٤٨ و٨/ ١٢٩.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٨٠)، والبزار، «كشف الأَستار» (٢١١٦).

٦١٩م ـ نضلة بن طريف بن بُهصُل الحِرمَازي[1]

١١٣٦١م- عَنْ ذِرْوَةَ بْنِ نَضْلَةَ، عَنْ أَبِيهِ نَضْلَةَ بْنِ طَرِيفٍ؛

«أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: الأَعْشَىٰ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الأَعْوَرِ، كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ، يُقَالُ لَهَا: مُعَاذَةُ، خَرَجَ فِي رَجَبٍ يَمِيرُ أَهْلَهُ مِنْ هَجَرٍ، فَهَرَبَتِ امْرَأَتُهُ بَعْدَهُ نَاشِزًا عَلَيْهِ، فَعَاذَتْ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: مُطَرِّفُ بْنُ بُهْصُلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ قُمَيْشَعِ بْنِ دُلَفَ بْنِ أَهْصَمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحِرْمَازِ، فَجَعَلَهَا خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَلَمَّا قَدِمَ وَلَمْ يَجِدْهَا فِي بَيْتِهِ، وَأُخْبِرَ أَنَّهَا نَشَزَتْ عَلَيْهِ، وَأَنَّهَا عَاذَتْ بِمُطَرِّفِ بْنِ بُهْصُلٍ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَمٍّ، أَعِنْدَكَ امْرَأَتِي مُعَاذَةُ؟ فَادْفَعْهَا إِلَيَّ، قَالَ: لَيْسَتْ عِنْدِي، وَلَوْ كَانَتْ عِنْدِي لَمْ أَدْفَعْهَا إِلَيْكَ، قَالَ: وَكَانَ مُطَرِّفٌ أَعَزَّ مِنْهُ، فَخَرَجَ حَتَّىٰ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ، فَعَاذَ بِهِ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبْ ... إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبْ
كَالذِّئْبَةِ الْغَبْسَاءِ فِي ظِلِّ السَّرَبْ ... خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبْ
فَخَلَّفَتْنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبْ ... أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنَبْ
وَقَذَفَتْنِي بَيْنَ عِيصٍ مُؤْتَشِبْ ... وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ.

فَشَكَا إِلَيْهِ امْرَأَتَهُ، وَمَا صَنَعَتْ بِهِ، وَأَنَّهَا عِنْدَ رَجُلٍ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ:

---

(١) قال ابن عبد البَر: نضلة بن طريف بن بهصل الحرمازي، ثم المازني، روىٰ قصة الأعشىٰ أعشىٰ بني مازن مع امرأته، وقدومه علىٰ رسول الله ﷺ، وإنشاده الرجَز، وهو خبر مضطرب الإسناد، ولكنه روي من وجوه كثيرة. «الاستيعاب» ٤/ ٥٨.
ـ وذكر نحوه ابن الأَثير، في «أُسد الغابة» (٥٢٢٥)
ـ وقال ابن حَجر: نضلة بن طريف بن بُهصل الحرمازي، ذكره ابن أَبي عاصم، والبغوي، وابن السَّكَن، يعني في الصحابة، وأَخرجوا من طريق الجنيد بن أُمين بن ذِروة بن نضلة بن طريف بن بُهصل الحِرمازي، عن أَبيه، عَن جَدِّه نضلة. «الإصابة» (٨٧٥٢)
ـ وقال الحسيني: نضلة بن طريف، عن رجل منهم، يقال له: الأعشىٰ، روىٰ عنه ابنه ذروة مجهول. «الإكمال لرجال أحمد» (٩١٤).

مُطَرِّفُ بْنُ بُهْصُلٍ، فَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِلَىٰ مُطَرِّفٍ، انْظُرِ امْرَأَةَ هَذَا مُعَاذَةَ فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، فَأَتَاهُ كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقُرِئَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: يَا مُعَاذَةُ، هَذَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِيكِ، فَأَنَا دَافِعُكِ إِلَيْهِ، قَالَتْ: خُذْ لِي عَلَيْهِ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ، وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ، لَا يُعَاقِبُنِي فِيمَا صَنَعْتُ، فَأَخَذَ لَهَا ذَاكَ عَلَيْهِ، وَدَفَعَهَا مُطَرِّفٌ إِلَيْهِ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

لَعَمْرُكَ مَا حُبِّي مُعَاذَةَ بِالَّـذِي ... يُغَيِّرُهُ الْوَاشِي وَلاَ قِدَمُ الْعَهْـدِ
وَلاَ سُوءُ مَا جَاءَتْ بِهِ إِذْ أَزَالَهَا ... غُوَاةُ الرِّجَالِ إِذْ يُنَاجُونَهَا بَعْدِي»

أَخرجه عبد الله بن أَحمد ٢/ ٢٠٢(٧٠٠٥) قال: حدثني العباس بن عبد العظيم العنبري، قال: حدثنا أَبو سلمة، عُبيد بن عبد الرَّحمَن الحنفي، قال: حدثني الجُنيد بن أُمَين بن ذِرْوَة بن نَضلَة بن طَريف بن بُهصُل الحِرمَازي، قال: حدثني أَبي أُمَين بن ذِرْوَة بن نَضلَة، عن أَبيه ذِرْوَة بن نَضلَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجر: أُمَين بن ذِروة، عن أَبيه، وعنه ابنه جُنيد، لا يُعرَف حاله. «تعجيل المنفعة» (٦٢).

ـ وقال ابن حَجر: الجُنيد بن أُمَين بن ذِرْوة، ليس بمشهور.

قال ابن حَجر: وذكر الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» أَن المُحدثين يقولونه: الجُنيد، بجيم ونون، مُصغر، وأَهل التحقيق يقولونه: حَنيذ، بفتح المهملة وكسر النون، وآخره مُعجمة، بوزن عظيم. «تعجيل المنفعة» (١٥٢).

ـ رواه صَدقة بن طَيسَلة، عن مَعن بن ثعلبة المازني، عن الأَعشىٰ المازني، وسلف في مسنده برقم (٢٠٢).

* * *

• نَضلَة بن عُبيد، أَبو بَرزَة الأَسلَمي

يأتي مسنده، إِن شاء الله تعالىٰ، في الكنىٰ (١١٨٧٧ : ١١٩٠٨).

* * *

(١) المسند الجامع (١٩٧)، وأطراف المسند (١٥٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٣٠.
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢١٥)، والروياني (١٤٦٥).

٦٢٠ـ نَضلَة بن عَمرو الغِفَارِيُّ[1]

١١٣٦٢- عَنْ مَعْنِ بْنِ نَضْلَةَ، عَنْ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ؛

«أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بِمَرِيَّيْنِ[2]، فَهَجَمَ عَلَيْهِ شَوَائِلُ لَهُ، فَسَقَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَةَ إِنَاءٍ فَامْتَلأَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ كُنْتُ لأَشْرَبُ السَّبْعَةَ فَمَا أَمْتَلِئُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَشْرَبُ فِي مِعًىٰ وَاحِدٍ، وَإِنَّ الْكَافِرَ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٣٦(١٩١٧٠) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن مَعْن بن محمد بن مَعْن بن نَضلَة بن عَمرو الغِفاري، مَدينيٌّ، قال: حدثني جَدِّي محمد بن مَعْن، عن أَبيه مَعْن بن نَضلَة، فذكره[3].

• أَخرجه أَبو يَعلىٰ (١٥٨٤) قال: حدثنا أَبو موسىٰ إِسحاق بن موسىٰ الأَنصاري، قال: حدثنا محمد بن مَعْن، قال: حدثني جَدِّي محمد بن مَعْن، عن أَبيه مَعْن بن نَضلَة؛

«أَنَّ نَضْلَةَ لَقِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بِمَرِيَّيْنِ، وَمَعَهُ شَوَائِلُ لَهُ، فَحَلَبَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي إِنَاءٍ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ شَرِبَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنْ كُنْتُ لأَشْرَبُ سَبْعَةً، فَمَا أَشْبَعُ وَمَا أَمْتَلِئُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَشْرَبُ فِي مِعًىٰ وَاحِدٍ، وَإِنَّ الْكَافِرَ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ». «مُرسَل».

ـ وفي (١٥٨٥) قال: حدثناه ابن المديني... بإِسناده نحوه.

* * *

(١) قال أَبو حاتم الرازي: نضلة بن عَمرو الغِفاري حجازي، له صُحبة. «الجرح والتعديل» ٨/ ٤٩٩.

(٢) قال الخطابي: المَري؛ الناقة الغزيزة، وسُمِّيت مَريا، لأَنها تَمرىٰ، أَي تحلب. «غريب الحديث» ١/ ٦٤٤.

(٣) المسند الجامع (١١٨٦٤)، وأَطراف المسند (٧٤٣٨)، والمقصد العَلي (١٥١٧ و١٥١٨)، ومَجمَع الزوائد ٥/ ٨٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٦٩٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٩٩)، وأَبو عَوانة (٨٤٣٣).

٦٢١ـ النُّعمان بن بَشير الأَنصاريُّ(١)

• حَدِيثُ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَارَّهُ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنَّمَا يَقُولُهَا تَعَوُّذًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ تَقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ».

سلف في مسند أَوس بن أَبي أَوس، رضي اللهُ عَنه.

* * *

١١٣٦٣- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ فِي صَلاَتِكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧١(١٨٥٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٤/ ٢٧٧ (١٨٦٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«البُخاري» ١/ ١٨٤(٧١٧) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، هِشام بن عَبد الـمَلِك. و«مُسلم» ٢/ ٣١(٩٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: النُّعمان بن بَشير بن سَعد، أَخو بَني الحارِث بن خَزرج، الأَنصاري، أَبو عَبد الله، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٤٤٤.

ـ وقال المِزِّي: النُّعمان بن بَشير بن سَعد بن ثَعلبة، الأَنصاري الخَزرَجي، أَبو عَبد الله الـمَدني، صاحب رَسول الله ﷺ، وابن صاحبه، وأُمه عَمرَة بنت رَواحة، أُخت عَبد الله بن رَواحة. «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٤١١.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٥٧٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٦٣١).

ثلاثتهم (يَحيَى، ومُحمد بن جَعفر، غُندَر، وأَبو الوَليد الطَّيالسي) عَن شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمعتُ سالم بن أَبي الجَعد الغَطَفاني، فذكره[1].

*   *   *

١١٣٦٤- عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ، أَبِي الْقَاسِمِ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، قَالَ:

«أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِوَجْهِهِ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثَلاَثًا، وَاللهِ لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ، قَالَ: فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يُلْزِقُ كَعْبَهُ بِكَعْبِ صَاحِبِهِ، وَرُكْبَتَهُ بِرُكْبَتِهِ، وَمَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧٦(١٨٦٢١) قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَبو داوُد» (٦٦٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (١٦٠) قال: حَدثنا سَلم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن أَبي غَنِيَّة. و«ابن حِبان» (٢١٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن أَبي غَنِيَّة.

ثلاثتهم (وَكيع، ويَزيد، وابن أَبي غَنِيَّة) عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن حُسين بن الحارِث، أَبي القاسم الجَدَلي، فذكره[3].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: أَبو القاسم الجَدَلي هذا هو حُسين بن الحارِث، من جَدِيلة قَيس، رَوَى عنه زَكريا بن أَبي زَائِدة، وأَبو مالك الأَشجَعي، وحَجاج بن أَرطَاة، وعَطاء بن السَّائب، عِدادُه في الكُوفيين.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: أَبو القاسم الجَدَلي هذا اسمُه: حُسين بن الحارِث، من جَديلة قَيس، مِن ثِقات الكُوفيين.

---

(١) المسند الجامع (١١٨٦٦)، وتحفة الأشراف (١١٦١٩)، وأَطراف المسند (٧٤٤٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٣٦)، وأَبو عَوانَة (١٣٧٨)، والطبراني ٢١/ (١١١)، والبيهقي ٣/ ١٠٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١١٨٦٧)، وتحفة الأشراف (١١٦١٦)، وأَطراف المسند (٧٤٤٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٢٨٥)، والطبراني ٢١/ (١٨٧ و١٨٨)، والدَّارَقُطني (١٠٩٣)، والبيهقي ١/ ٧٦ و٣/ ١٠٠.

• أَخرجه البُخاري ١/ ١٨٥ تعليقًا باب: إِلزاقِ الـمَنكِب بالـمَنكِب، والقَدم بالقَدم، في الصَّف، قال: وقال النُّعمانُ بن بَشير: رَأَيتُ الرَّجُلَ مِنَّا يُلْزِقُ كَعبَهُ بِكَعبِ صَاحِبِه.

***

١١٣٦٥- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُسَوِّي صُفُوفَنَا، حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ، حَتَّى رَأَى أَنَّا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا، فَقَامَ حَتَّى كَادَ يُكَبِّرُ، فَرَأَى رَجُلاً بَادِيًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ، فَقَالَ: عِبَادَ الله، لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُقَوِّمُنَا فِي الصَّلاَةِ، كَأَنَّمَا يُقَوِّمُ بِنَا الْقِدَاحَ، فَفَعَلَ بِنَا ذَلِكَ مِرَارًا، حَتَّى إِذَا رَأَى أَنْ قَدْ عَلِمْنَا تَقَدَّمَ، فَرَأَى صَدْرَ رَجُلٍ خَارِجًا، فَقَالَ: عِبَادَ الله الـمُسْلِمِينَ، لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُسَوِّي الصَّفَّ، حَتَّى يَجْعَلَهُ مِثْلَ الرُّمْحِ، أَوِ الْقِدْحِ، قَالَ: فَرَأَى صَدْرَ رَجُلٍ نَاتِئًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا عِبَادَ الله، لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَرَأَى رَجُلاً خَارِجًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ، فَقَالَ: اسْتَوُوا، وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ»(٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُسَوِّينَا فِي الصُّفُوفِ كَمَا يُقَوَّمُ الْقِدْحُ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنْ قَدْ أَخَذْنَا ذَلِكَ عَنْهُ وَفَقِهْنَا، أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ بِوَجْهِهِ، إِذَا رَجُلٌ مُنْتَبِذٌ بِصَدْرِهِ، فَقَالَ: لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ»(٥).

---

(١) اللفظ لمسلم (٩١٠).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٦٣٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٨٦٢٦).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد (٦٦٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُسَوِّي صُفُوفَنَا إِذَا قُمْنَا لِلصَّلاَةِ، فَإِذَا اسْتَوَيْنَا كَبَّرَ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٤٢٩) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٥١(٣٥٤٥) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ٤/ ٢٧٠(١٨٥٦٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ٤/ ٢٧١ (١٨٥٧٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ٤/ ٢٧٢ (١٨٥٩٠) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. وفي ٤/ ٢٧٦(١٨٦١٨) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (١٨٦٢٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٤/ ٢٧٧(١٨٦٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٢/ ٣١(٩١٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة. وفي (٩١١) قال: حَدثنا حَسن بن الرَّبيع، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، بهذا الإِسناد نحوَهُ. و«ابن ماجة» (٩٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٦٦٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٦٦٥) قال: حَدثنا ابن مُعاذ، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا حاتم، يَعني ابن أَبي صَغيرة. و«التِّرمِذي» (٢٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«النَّسائي» ٢/ ٨٩، وفي «الكُبرى» (٨٨٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: أَنبأَنا أَبو الأَحوَص. و«ابن حِبان» (٢١٦٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢١٦٩) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين بن سُليم، بالفسطاط، قال: حَدثنا مُحمد بن هِشام بن أَبي خِيَرة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مِسْعَر بن كِدَام. وفي (٢١٧٥) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن بن المِنهَال، ابن أَخي الحَجاج العَطار، بالبَصرة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة.

تسعتهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو الأَحوَص، ومِسْعَر بن كِدَام، وزَائِدة بن قُدَامة،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٦٦٥).

وحَماد بن سَلَمة، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو خَيثمة، زُهير بن مُعاوية، وأَبو عَوَانة الوَضاح، وحاتم بن أَبي صَغيرة) عَن سِمَاك بن حَرب، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ النُّعمان بن بَشير حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

***

١١٣٦٦- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمَلاَئِكَتَهُ، يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ، أَوِ الصُّفُوفِ الأُولَى».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٨(١٨٥٥٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدَّثني حُسين بن وَاقِد، قال: حَدَّثني سِمَاك بن حَرب، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به الحُسَين بن وَاقِد، عَن سماك. «الأَفراد» (١٨٧).

***

١١٣٦٧- عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

«وَاللهِ، إِنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلاَةِ، صَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ، أَوْ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ، بِوَقْتِ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعِشَاءَ، كَانَ يُصَلِّيهَا مِقْدَارَ مَا يَغِيبُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ ثَالِثَةٍ، أَوْ رَابِعَةٍ»(٤).

---

(١) المسند الجامع (١١٨٦٨)، وتحفة الأشراف (١١٦٢٠)، وأَطراف المسند (٧٤٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٢٨)، والبَزَّار (٣٢١٥-٣٢١٧)، وأَبو عَوانة (١٣٧٩-١٣٨١)، والطبراني ٢١/ (١١٢-١٢٠)، والبيهقي ٢/ ٢١ و٣/ ١٠٠، والبغوي (٨٠٦ و٨١٠).

(٢) المسند الجامع (١١٨٦٩)، وأَطراف المسند (٧٤٤٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٩١.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٢٢٤)، والطبراني ٢١/ (١٣٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٦٠٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٨٥٨٦).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧٢(١٨٥٨٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٤/ ٢٧٤ (١٨٦٠٥) قال: حَدثنا عَفان، وسُريج، قالا: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«الدَّارِمي» (١٣٢٣) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. قال يَحيَى: أَملاه علينا مِن كتابه: عَن بَشير بن ثابت. و«أَبو داوُد» (٤١٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«التِّرمِذي» (١٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوَارب، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي (١٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، مُحمد بن أَبَان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن أَبي عَوَانة، بهذا الإِسناد نحوَهُ. و«النَّسائي» ١/ ٢٦٤، وفي «الكُبرى» (١٥٢٣) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وأَبو عَوَانة الوَضاح) عَن أَبي بِشر، جَعفر بن إِياس، عَن بَشير بن ثابت، عَن حَبيب بن سالم، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: رَوى هذا الحَدِيث هُشَيم، عَن أَبي بِشر، عَن حَبيب بن سالم، عَن النُّعمان بن بَشير، ولم يذكر فيه هُشَيم: «عَن بَشير بن ثابت»، وحديثُ أَبي عَوَانة أَصحُّ عندنا، لأَن يَزيد بن هارون رَوَى عَن شُعبة، عَن أَبي بِشر نحوَ رواية أَبي عَوَانة.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٣٠(٣٣٥٣) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن أَبي بِشر. و«أَحمد» ٤/ ٢٧٠(١٨٥٦٧) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر. و«النَّسائي» ١/ ٢٦٤، وفي «الكُبرى» (١٥٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدَامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن رَقَبة، عَن جَعفر بن إِياس. و«ابن حِبان» (١٥٢٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن المُنتَشر.

كلاهما (أَبو بِشر، جَعفر بن إِياس، وإِبراهيم بن مُحمد) عَن حَبيب بن سالم، عَن النُّعمان بن بَشير، قال:

«أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ، أَوْ كَأَعْلَمِ النَّاسِ، بِوَقْتِ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ لِلْعِشَاءِ، كَانَ يُصَلِّيهَا بَعْدَ سُقُوطِ الْقَمَرِ، فِي اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ»[1].

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٥٦٧).

(*) وفي رواية: «أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِمِيقَاتِ هَذِهِ الصَّلاَةِ، عِشَاءِ الآخِرَةِ، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ»(١).

ـ لَيس فيه: «عَن بَشير بن ثابت»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: حَدَّثني يَحيَى بن سَعيد القَطَّان، قال: قال شُعبة لم يسمع أَبو بشر من حبيب بن سالم. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئل أَبو زُرعة، عَن حديثٍ رواه هشيم، وسُفيان بن حُسَين. وروى أَحمد بن يُونُس، عَن أَبي عَوَانة، كلهم عَن أَبي بِشر، جَعفر بن أَبي وَحْشِيَّة، عَن حبيب بن سالم، عَن النُّعمان بن بشير، أَنه قال: أَنا أَعلم النَّاس بوقت صَلاة العشاء، كان يصليها بعد سقوط القمر ليلة الثَّالِثة من أَول الشهر.

وروى مُسَدَّد، عَن أَبي عَوَانة، عَن أَبي بِشر، عَن بشير بن ثابت، عَن حبيب بن سالم، عَن النُّعمان، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرعة: حَدِيث بشير بن ثابت أَصح.

قلتُ: وُفِّق أَبو زُرعة لما قال، وحكم لُمسَدَّد بما أَتى، عَن أَبي عَوَانة، بزيادة رجل في الإِسناد.

وقد حَدثنا أَحمد بن سِنَان، عَن يَزيد، عَن شُعبَة، عَن أَبي بِشر، عَن بشير بن ثابت، عَن حبيب بن سالم، عَن النُّعمان. «علل الحَدِيث» (٥٠٥).

* * *

١١٣٦٨ - عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ

---

(١) اللفظ للنَّسَائي ١/ ٢٦٤(١٥٢٢).

(٢) المسند الجامع (١١٨٧٠)، وتحفة الأشراف (١١٦١٤)، وأَطراف المسند (٧٤٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٨٣٤)، والبَزَّار (٣٢٣١ و٣٢٣٢)، والطبراني ٢١/ (١٧٢-١٧٦)، والدَّارَقُطني (١٠٥٨ و١٠٥٩)، والبيهقي ١/ ٣٧٣ و٤٤٨.

قَيسٍ سَأَلَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشيرٍ: مَاذَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، عَلَى إِثْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: كَتَبَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيسٍ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشيرٍ يَسْأَلُهُ: أَيَّ شَيْءٍ قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، سِوَى سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ: كَانَ يَقْرَأُ: ﴿هَلْ أَتَاكَ﴾»[2].

أَخرجه مالك[3] (٢٩٦). وعَبد الرَّزاق (٥٢٣٦) عَن ابن عُيينة. و«أَحمد» ٤/ ٢٧٠ (١٨٥٧١) و٤/ ٢٧٧(١٨٦٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مالك. و«الدَّارِمي» (١٦٨٧) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٣/ ١٦(١٩٨٥) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن ماجة» (١١١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١١٢٣) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. و«النَّسائي» ٣/ ١١٢، وفي «الكُبرى» (١٧٤٩ و١١٦٠٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. و«ابن خُزيمة» (١٨٤٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزُومي، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبان» (٢٨٠٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة) عَن ضَمرة بن سَعيد الـمَازِني، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، فذكره[4].

• أَخرجه الدَّارِمي (١٦٨٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن أَبان. و«ابن خُزيمة» (١٨٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيْس.

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٤٦٤)، وسُوَيد بن سَعيد (١٤٧)، والقعنبي (١٦٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٤٧).

(٤) المسند الجامع (١١٨٧١)، وتحفة الأشراف (١١٦٣٤)، وأَطراف المسند (٧٤٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٢٤٠ و٣٢٤١)، والطبراني ٢١/ (٤ و٥)، والبيهقي ٣/ ٢٠٠، والبغوي (١٠٨٩).

كلاهما (إِسماعيل بن أَبان، وإِسماعِيل بن أَبي أُوَيْس) عَن أَبي أُوَيْس، عَبد الله بن عَبد الله بن أُوَيس، الأَصبَحِي، عَن ضَمرة بن سَعيد الـمَازِني، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن الضَّحَّاك بن قَيس الفِهري، عَن النُّعمان بن بَشير الأَنصاريِّ، قال[1]:

«سَأَلْنَاهُ مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، مَعَ السُّورَةِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِيهَا الْجُمُعَةُ؟ قَالَ: كَانَ يَقْرَأُ مَعَهَا: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾»[2].

***

١١٣٦٩- عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، مَولَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ، وَفِي الْجُمُعَةِ بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾، قَالَ: وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، يَقْرَأُ بِهِمَا أَيْضًا فِي الصَّلاَتَيْنِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْجُمُعَةِ بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾، فَرُبَّمَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ، فَقَرَأَ بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾»[5].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٢٣٥ و٥٧٠٦) عَن الثَّوري. و«الحُميدي» (٩٥٠) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد الضَّبي. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٤١(٥٤٩٤) و٢/ ١٧٦ (٥٧٧٦) و٢/ ١٨٧(٥٨٩٠) و١٤/ ٢٦٤(٣٧٦٢٧) قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد. وفي ١٤/ ٢٦٥

(١) القائل؛ هو الضَّحَّاك بن قَيس.
(٢) اللفظ للدَّارِمي.
(٣) اللفظ لمسلم (١٩٨٣).
(٤) اللفظ لأَحمد (١٨٥٧٧).
(٥) اللفظ لابن ماجة.

(٣٧٦٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٢٧١ (١٨٥٧٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة. وفي ٤/ ٢٧٣(١٨٥٩٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي ٤/ ٢٧٦(١٨٦٢٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، ومِسعَر (ح) قال: وعَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٤/ ٢٧٧(١٨٦٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وهاشم، قالا: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٦٨٩ و١٧٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ١٥(١٩٨٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق، جميعًا عَن جَرير، قال يَحيَى: أَخبَرنا جَرير. وفي ٣/ ١٦(١٩٨٤) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«ابن ماجة» (١٢٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (١١٢٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«التِّرمِذي» (٥٣٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. و«النَّسائي» ٣/ ١١٢، وفي «الكُبرى» (١٧٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، عَن شُعبة. وفي ٣/ ١٨٤، وفي «الكُبرى» (١٧٥٠ و١١٦٠١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي ٣/ ١٩٤، وفي «الكُبرى» (١٧٨٨) قال: أَخبَرني مُحمد بن قُدَامة، عَن جَرير. و«ابن خُزيمة» (١٤٦٣) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبان» (٢٨٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي (٢٨٢٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وجَرير، وشُعبة، وأَبو عَوَانة، ومِسعَر، وسُفيان بن عُيينة) عَن إِبراهيم بن مُحمد بن الـمُنتَشر، عَن أَبيه[1]، عَن حَبيب بن سالم، فذكره.

---

(١) قوله: «عَن أَبيه» لم يرد في النسخ الخطية لمسند أَحمد، في الموضع (١٨٥٧٧)، ولا في «جامع المسانيد والسنن» ١٢/ ١٤٩، ولا في طبعَتَيْ عالم الكتب (١٨٥٧٧)، والمكنز (١٨٦٧٨). وأَثبته محققو طبعة الرسالة عن «أَطراف المسند». فقد ورد في «أَطراف المسند» (٧٤٣٩)، و«إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٧٠٨٨) قال: عن يحيى بن سعيد، ومحمد بن جعفر، وهاشم، ثلاثتهم عن شعبة، وعن عفان، عن أَبي عوانة، وعن وكيع، عن مِسعر، وعن عبد الرزاق، عن سفيان، كلهم عن إِبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أَبيه، عن حبيب بن سالم، عن النعمان، به.
ـ وكذلك ورد في جميع مصادر تخريج هذا الحديث التي وقفنا عليها: «إِبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أَبيه، عن حبيب بن سالم».

ـ في رواية عَبد الرَّزاق (٥٧٠٦)، والحُميدي: «إبراهيم بن الـمُنتَشر»، منسوبًا إلى جَدِّه.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ النُّعمان بن بَشير حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهكذا رَوَى سُفيان الثَّوري، ومِسعَر، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن الـمُنتَشر، مثلَ حديثِ أَبي عَوَانة.

وأَما ابن عُيينة فيُختَلف عليه في الرواية؛ يُروَى عنه، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن الـمُنتَشر، عَن أَبيه، عَن حَبيب بن سالم، عَن أَبيه، عَن النُّعمان بن بَشير.

ولا يُعرفُ لحَبيب بن سالم روايةً عَن أَبيه، وحَبيب بن سالم، هو مَولَى النُّعمان بن بَشير، ورَوَى عَن النُّعمان بن بَشير أَحاديثَ.

وقد رُوي عَن ابن عُيينة، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن الـمُنتَشر نحوَ رواية هَؤُلاء.

ورُوي عَن النَّبي ﷺ، أَنه كَان يَقرأُ في صلاةِ العيدين بقاف واقتربت الساعة.

• وأَخرجه الحُميدي (٩٤٩). وأَحمد ٤/ ٢٧١(١٨٥٧٣) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن الـمُنتَشر، عَن أَبيه، عَن حَبيب بن سالم، عَن أَبيه، عَن النُّعمان بن بَشير؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَرَأَ فِي الْعِيدَيْنِ بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾، وَإِنْ وَافَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَرَأَهُمَا جَمِيعًا»[1].

ـ قال الحُميدي: كان سُفيان يغلط فيه.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: حَبيب بن سالم سَمعهُ من النُّعمان، وكان كاتبه، وسُفيان يُخطِئ فيه، يقول: حَبيب بن سالم، عَن أَبيه، وهو سَمعهُ من النُّعمان[2].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: هو حَدِيث صَحِيح، وكان ابن عُيَينة يروي هذا الحَدِيث عَن إِبراهيم بن مُحَمد بن الـمُنتَشِر، فيضطرب في

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٨٧٢)، وتحفة الأشراف (١١٦١٢)، وأَطراف المسند (٧٤٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٨٣٢)، والبَزَّار (٣٢٣٠)، وابن الجارود (٢٦٥ و٣٠٠)، والطبراني ٢١/ (١٦٢-١٧١)، والبيهقي ٣/ ٢٠١ و٢٩٤، والبغوي (١٠٩٠ و١٠٩١).

روايته، قال مرة: حبيب بن سالم، عَن أَبيه، عَن النُّعمان بن بشير، وهو وَهمٌ، والصَّحيح: حبيب بن سالم، عَن النُّعمان بن بشير. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٥٢).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٦٦، في ترجمة حَبيب بن سالم، مَولَى النُّعمان بن بَشير، وقال: حَدثني آدَمُ، قال: سَمِعتُ البُخاري، قال: حَبيب بن سالم، مَولَى النُّعمان بن بَشير، عَن النُّعمان بن بَشير، قال البُخاريُّ: فيه نَظرٌ.

قال العُقَيلي: ورَواه ابن عُيَينَةَ، ومالك، عَن ضَمرَة بن سَعيد المازِني، عَن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبَة، عَن النُّعمان بن بَشير، أَنَّ النَّبي عَليه السَّلام كان يَقرَأُ في الجُمُعة سُورَة الجُمُعة، و﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الغَاشِيَةِ﴾، وهَذه الرِّوايَة أَولَى.

* * *

١١٣٧٠ - عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

«انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَخَرَجَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ فَزِعًا، حَتَّى أَتَى الـمَسْجِدَ، فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي بِنَا حَتَّى انْجَلَتْ، فَلَمَّا انْجَلَتْ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ إِلاَّ لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا بَدَا لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الـمَكْتُوبَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَخَرَجَ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَيَسْأَلُ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، وَيَسْأَلُ، حَتَّى انْجَلَتْ، فَقَالَ: إِنَّ رِجَالاً يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ إِذَا انْكَسَفَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا، فَإِنَّمَا يَنْكَسِفُ لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّهُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا تَجَلَّى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ»[٢].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٤١.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٥٥٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ نَحْوًا مِنْ صَلاَتِكُمْ، يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٧(٨٣٨٤) و١٤/ ٢٧٢(٣٧٦٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عاصم[2]. و«أَحمد» ٤/ ٢٦٩(١٨٥٥٥) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٤/ ٢٧١(١٨٥٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عاصم الأَحول. وفي ٤/ ٢٧٧(١٨٦٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن عاصم الأَحول. و«ابن ماجة» (١٢٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وأَحمد بن ثابت، وجَميل بن الحَسن، قالوا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خَالد الحَذَّاء. و«أَبو داوُد» (١١٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب الحَراني، قال: حَدَّثني الحارِث بن عُمير البَصري، عَن أَيوب السَّخْتياني. و«النَّسائي» ٣/ ١٤١، وفي «الكُبرى» (١٨٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد. وفي ٣/ ١٤٥، وفي «الكُبرى» (١٨٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عَن مُعاذ بن هِشام، قال: حَدَّثني أَبي، عَن قَتادة. وفي ٣/ ١٤٥، وفي «الكُبرى» (١٨٨٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، عَن الحَسن بن صالح، عَن عاصم الأَحول. و«ابن خُزيمة» (١٤٠٣) قال: وأَما خَبَر النُّعمان بن بَشير فإِن بُندَارًا حَدثناه أَيضًا، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١٤٠٤) قال: حَدثنا بُندَار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عَن خالد.

أَربعتُهم (عاصم الأَحول، وأَيوب، وخَالد الحَذَّاء، وقَتادة) عَن أَبي قِلابة، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٥٨٢).

(٢) في الطبعات الثلاث، دار القبلة، والرُّشد، والفاروق، في الموضع الثاني (٣٧٦٥٤): «عَن عاصم بن أَبي النَّجُود»، والصواب: «عَن عاصم» غير منسوب، كما جاء في الموضع الأَول (٨٣٨٤)، بإِسناده ومتنه.

ـ والحديث؛ أَخرجه الطبراني ٢١/ (٢٠٢)، من طريق ابن أَبي شَيبَة، وفيه: «عَن عاصم».

ـ وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧١(١٨٥٨٢) من طريق وَكيع، وفيه: «عَن عاصم الأَحول».

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة ١/ ٦٨٥: باب ذكر علة لما تنكسف الشَّمس إِذا انكسفت، إِن صح الخبر، فإِني لا أَخال أَبا قِلابة سمعَ مِن النُّعمان بن بَشير، ولا أَقف أَلقَبيصة البَجَلي صُحبةٌ أَم لا؟.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٧(١٨٥٤١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَيوب، فذكر حديثًا، قال: وحَدَّث[1] عَن أَبي قِلابة، عَن رجل، عَن النُّعمان بن بَشير، قال:

«كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْأَلُ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْأَلُ، حَتَّى انْجَلَتِ الشَّمْسُ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ، أَوْ يَزْعُمُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ إِذَا انْكَسَفَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا، فَإِنَّمَا يَنْكَسِفُ لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظَمَاءِ أَهْلِ الأَرْضِ، وَإِنَّ ذَاكَ لَيْسَ كَذَاكَ، وَلَكِنَّهُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِ الله، فَإِذَا تَجَلَّى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ».

ـ زاد فيه: «عن رجل»[2].

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٥٩٨)، وقال عَقِبَهُ: أَبو قِلابة لا نعلمه سَمِع من النُّعمان بن بَشير شيئًا، ولا لَقِيَهُ.

* * *

١١٣٧١- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا مُسْتَعْجِلاً إِلَى الـمَسْجِدِ، وَقَدِ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّى حَتَّى انْجَلَتْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْخَسِفَانِ إِلاَّ لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظَمَاءِ أَهْلِ الأَرْضِ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

---

(١) في «أَطراف المسند»، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٧٠٩٥): «قال: وحُدثث».

(٢) المسند الجامع (١١٨٧٣)، وتحفة الأشراف (١١٦٣١)، وأَطراف المسند (٧٤٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٢٩٤ و٣٢٩٥)، وأَبو عَوانة (٢٤٦٨)، والطبراني ٢١/ (٢٠١-٢٠٤)، والبيهقي ٣/ ٣٣٢ و٣٣٣.

لاَ يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ، يُحْدِثُ اللهُ فِي خَلْقِهِ مَا يَشَاءُ، فَأَيُّهُمَا انْخَسَفَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ، أَوْ يُحْدِثَ اللهُ أَمْرًا».

أَخرجه النَّسائي ٣/ ١٤٥، وفي «الكُبرى» (١٨٨٨ و١١٤٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدَّثني أَبي، عَن قَتادة، عَن الحَسن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَديني: لم يسمع الحسن من النُّعمان بن بشير شيئًا. «المراسيل» (١٣٥).

* * *

١١٣٧٢- عَنْ نُعَيْمِ بْنِ زِيَادٍ، أَبِي طَلْحَةَ الأَنْمَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ عَلَى مِنْبَرِ حِمْصَ:

«قُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ بِنَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ لاَ نُدْرِكَ الْفَلاَحَ، قَالَ: وَكُنَّا نَدْعُو السُّحُورَ: الْفَلاَحَ».

فَأَمَّا نَحْنُ فَنَقُولُ: لَيْلَةُ السَّابِعَةِ، لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لَيْلَةُ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، السَّابِعَةُ، فَمَنْ أَصْوَبُ، نَحْنُ أَوْ أَنْتُمْ؟![2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٩٤(٧٧٧٨). وأَحمد ٤/ ٢٧٢(١٨٥٩٢). والنَّسائي ٣/ ٢٠٣ قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان. وفي «الكُبرى» (١٣٠١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، وعَبدَة بن عَبد الله، وعَبد الرَّحمَن بن خالد. و«ابن خُزيمة» (٢٢٠٤) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعي.

خمستهم (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن سُليمان، وعَبدَة، وعَبد الرَّحمَن)

---

(١) المسند الجامع (١١٨٧٤)، وتحفة الأشراف (١١٦١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢١/ (٢٠٠)، والبيهقي ٣/ ٣٣٣.
(٢) اللفظ لأَحمد.

عَن زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، قال: حَدَّثني نُعَيم بن زياد، أَبو طَلحة الأَنماري، فذكره(١).

* * *

١١٣٧٣- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: «أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً، فَقَالَتْ أُمِّي عَمْرَةُ ابْنَةُ رَوَاحَةَ: فَلاَ أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَعْطَيْتُ ابْنَ عَمْرَةَ عَطِيَّةً، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أُشْهِدَكَ، فَقَالَ: أَعْطَيْتَ كُلَّ وَلَدِكَ مِثْلَ هَذَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَاتَّقُوا اللهَ، وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ، قَالَ: فَرَجَعَ فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَبِي بَشِيرًا وَهَبَ لِي هِبَةً، فَقَالَتْ أُمِّي: أَشْهِدْ عَلَيْهَا رَسُولَ الله ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي حَتَّى أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أُمَّ هَذَا الْغُلاَمِ سَأَلَتْنِي أَنْ أَهَبَ لَهُ هِبَةً، فَوَهَبْتُهَا لَهُ، فَقَالَتْ: أَشْهِدْ عَلَيْهَا رَسُولَ الله ﷺ، فَأَتَيْتُكَ لأُشْهِدَكَ، فَقَالَ: رُوَيْدَكَ، أَلَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: كُلُّهُمْ أَعْطَيْتَهُ كَمَا أَعْطَيْتَهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَلاَ تُشْهِدْنِي إِذًا، إِنِّي لاَ أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ، إِنَّ لِبَنِيكَ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَهُمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «نَحَلَنِي أَبِي نُحْلاً ـ قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ: نَحَلَهُ غُلاَمًا ـ قَالَ: فَقَالَتْ لَهُ أُمِّي عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ: ائْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَشْهِدْهُ، قَالَ: فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي النُّعْمَانَ نُحْلاً، وَإِنَّ عَمْرَةَ سَأَلَتْنِي أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ: أَلَكَ وَلَدٌ سِوَاهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَكُلَّهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَ النُّعْمَانَ؟ فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ بَعْضُ هَؤُلاَءِ الـمُحَدِّثِينَ: هَذَا جَوْرٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَذَا تَلْجِئَةٌ، فَأَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي، وَقَالَ مُغِيرَةُ فِي حَدِيثِهِ: أَلَيْسَ

(١) المسند الجامع (١١٨٧٥)، وتحفة الأشراف (١١٦٤٢)، وأَطراف المسند (٧٤٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢١/ (٢١١).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣١٦٣٦).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٥٥٩).

يَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا لَكَ فِي الْبِرِّ وَاللُّطْفِ سَوَاءً؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي، وَذَكَرَ مُجَالِدٌ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَهُمْ، كَمَا أَنَّ لَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَبَرُّوكَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُمَّهُ بِنْتَ رَوَاحَةَ سَأَلَتْ أَبَاهُ بَعْضَ الْـمَوْهِبَةِ مِنْ مَالِهِ لِابْنِهَا، فَالْتَوَى بِهَا سَنَةً، ثُمَّ بَدَا لَهُ، فَقَالَتْ: لاَ أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَلَى مَا وَهَبْتَ لِابْنِي، فَأَخَذَ أَبِي بِيَدِي، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلاَمٌ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّ هَذَا بِنْتَ رَوَاحَةَ، أَعْجَبَهَا أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَى الَّذِي وَهَبْتُ لِابْنِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا بَشِيرُ، أَلَكَ وَلَدٌ سِوَى هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: أَكُلَّهُمْ وَهَبْتَ لَهُ مِثْلَ هَذَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَلاَ تُشْهِدْنِي إِذًا، فَإِنِّي لاَ أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «تَصَدَّقَ عَلَيَّ أَبِي بِبَعْضِ مَالِهِ، فَقَالَتْ أُمِّي عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ: لاَ أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَانْطَلَقَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، لِيُشْهِدَهُ عَلَى صَدَقَتِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَفَعَلْتَ هَذَا بِوَلَدِكَ كُلِّهِمْ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: اتَّقُوا اللهَ، وَاعْدِلُوا فِي أَوْلاَدِكُمْ، فَرَجَعَ أَبِي فَرَدَّ تِلْكَ الصَّدَقَةَ»(٣).

(*) وفي رواية: «انْطَلَقَ بِي أَبِي يَحْمِلُنِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اشْهَدْ أَنِّي قَدْ نَحَلْتُ النُّعْمَانَ كَذَا وَكَذَا مِنْ مَالِي، فَقَالَ: أَكُلَّ بَنِيكَ قَدْ نَحَلْتَ مِثْلَ مَا نَحَلْتَ النُّعْمَانَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي، ثُمَّ قَالَ: أَيَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا إِلَيْكَ فِي الْبِرِّ سَوَاءً؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَلاَ إِذًا»(٤).

(*) وفي رواية: «نَحَلَنِي أَبِي نُحْلاً، ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، لِيُشْهِدَهُ، فَقَالَ: أَكُلَّ وَلَدِكَ أَعْطَيْتَهُ هَذَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَلَيْسَ تُرِيدُ مِنْهُمُ الْبِرَّ مِثْلَ مَا تُرِيدُ مِنْ ذَا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي لاَ أَشْهَدُ».

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٥٦٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٤١٩٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٤١٨٩).

(٤) اللفظ لمسلم (٤١٩٣).

قَالَ ابْنُ عَونٍ: فَحَدَّثْتُ بِهِ مُحَمَّدًا، فَقَالَ: إِنَّمَا تَحَدَّثْنَا، أَنَّهُ قَالَ: «قَارِبُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «نَحَلَنِي أَبِي غُلاَمًا، فَقَالَتْ لَهُ أُمِّي عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ: ائتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَشْهِدْهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ لِيُشْهِدَهُ، فَقَالَ: أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ مِثْلَ هَذَا؟ قَالَ: لاَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لاَ أَشْهَدُ إِلاَّ عَلَى حَقٍّ، وَأَبَى أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْهِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «انْطَلَقَ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ رَوَاحَةَ طَلَبَتْ إِلَيَّ أَنْ أَنْحَلَ، يَعني ابْنِي مِنْ مَالِي، وَإِنِّي أَبَيْتُ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أَنْحَلَهُ إِيَّاهُ، فَقَالَتْ: لاَ أَرْضَى حَتَّى تَنْطَلِقَ بِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ تُشْهِدُهُ، قَالَ: هَلْ لَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ أَتَيْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِثْلَ الَّذِي أَتَيتَ به هَذَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِنِّي لاَ أَشْهَدُ عَلَى هَذَا، هَذَا جَوْرٌ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «طَلَبَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ إِلَى بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ، أَنْ يَنْحَلَنِي نُحْلاً مِنْ مَالِهِ، وَإِنَّهُ أَبَى عَلَيْهَا، ثُمَّ بَدَا لَهُ بَعْدَ حَوْلٍ، أَوْ حَوْلَيْنِ، أَنْ يَنْحَلْنِيهِ، فَقَالَ لَهَا: الَّذِي سَأَلْتِ لاِبْنِي كُنْتُ مَنَعْتُكِ، وَقَدْ بَدَا لِي أَنْ أَنْحَلَهُ إِيَّاهُ، قَالَتْ: لاَ، وَالله، لاَ أَرْضَى حَتَّى تَأْخُذَ بِيَدِهِ فَتَنْطَلِقَ بِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَتُشْهِدَهُ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ لَكَ مَعَهُ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ آتَيْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلَ الَّذِي آتَيْتَ هَذَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِنِّي لاَ أَشْهَدُ عَلَى هَذَا، هَذَا جَوْرٌ، أَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي، اعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ فِي النُّحْلِ، كَمَا تُحِبُّونَ أَنْ يَعْدِلُوا بَيْنَكُمْ فِي الْبِرِّ وَاللُّطْفِ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ وَالِدِي بَشِيرَ بْنَ سَعْدٍ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ رَوَاحَةَ نُفِسَتْ بِغُلاَمٍ، وَإِنِّي سَمَّيْتُهُ نُعْمَانَ، وَإِنَّهَا أَبَتْ أَنْ

---

(١) اللفظ لمسلم (٤١٩٤ و٤١٩٥).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٥٩٧٩).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٥١٠٤).

تُرَبِّيهُ حَتَّى جَعَلْتُ لَهُ حَدِيقَةً لِي، أَفْضَلُ مَالِي هُوَ، وَإِنَّهَا قَالَتْ: أَشْهِدِ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ لَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لاَ تُشْهِدْنِي إِلاَّ عَلَى عَدْلٍ، فَإِنِّي لاَ أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ؛ أَنَّ أَبَاهُ أَعْطَاهُ غُلاَمًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا هَذَا الْغُلاَمُ؟ قَالَ: غُلاَمٌ أَعْطَانِيهِ أَبِي، قَالَ: فَكُلُّ إِخْوَتِكَ أَعْطَاهُ كَمَا أَعْطَاكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَارْدُدْهُ، وَقَالَ لأَبِيهِ: لاَ تُشْهِدْنِي عَلَى جَوْرٍ»(٢).

أَخرجه الحُميدي (٩٤٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُجالد. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٢١٩ (٣١٦٣٦) و١٤/ ١٥٢(٣٧٢١٩) قال: حَدثنا عَباد، عَن حُصين. وفي ١١/ ٢٢٠(٣١٦٣٨) و١٤/ ١٥٢(٣٧٢٢٠) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن أَبي حَيان. و«أحمد» ٤/ ٢٦٨(١٨٥٥٣) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: أَخبَرنا أَبو حَيان. وفي ٤/ ٢٦٩(١٨٥٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي، عَن داوُد. وفي (١٨٥٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن مُجالد. وفي ٤/ ٢٧٠(١٨٥٦٨) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا سَيار، وأَخبَرنا مُغيرة، وأَخبَرنا داوُد، وإِسماعيل بن سالم، ومُجالد. وفي ٤/ ٢٧٣ (١٨٦٠٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُجالد. و«البُخاري» ٣/ ٢٠٦(٢٥٨٧) قال: حَدثنا حامد بن عُمر، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن حُصين. وفي ٣/ ٢٢٤(٢٦٥٠) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا أَبو حَيان التَّيمي. قال البُخاري عَقِبه: وقال أَبو حَريز، عَن الشَّعبي: «لاَ أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ». وفي «الأَدب المُفرد» (٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى القُرشي، عَن داوُد بن أَبي هِند. و«مُسلم» ٥/ ٦٥(٤١٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَباد بن العَوَّام، عَن حُصين (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، واللفظ له، قال: أَخبَرنا أَبو الأَحوَص، عَن حُصين. وفي ٥/ ٦٦(٤١٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن أَبي حَيان (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، واللفظ له، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٥١٠٧).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥١٠٢).

مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا أَبو حَيان التَّيمي. وفي (٤١٩١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدَّثني أَبي، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٤١٩٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن عاصم الأَحول. وفي (٤١٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، وعَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ويَعقوب الدَّورَقي، جميعًا عَن ابن عُلَيَّة، واللفظ ليَعقوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن داوُد بن أَبي هِند. وفي ٥/ ٦٧(٤١٩٤ و٤١٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عُثمان النَّوفَلي، قال: حَدثنا أَزهَر، قال: حَدثنا ابن عَون. و«ابن ماجة» (٢٣٧٥) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، عَن داوُد بن أَبي هِند. و«أَبو داوُد» (٣٥٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا سَيار، وأَخبَرنا مُغيرة، وأَخبَرنا داوُد، وأَخبَرنا مُجالد، وإِسماعيل بن سالم. و«النَّسائي» ٦/ ٢٥٩، وفي «الكُبرى» (٦٤٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوارب، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُريع، قال: حَدثنا داوُد. وفي ٦/ ٢٦٠، وفي «الكُبرى» (٦٤٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عَن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا داوُد. وفي ٦/ ٢٦٠، وفي «الكُبرى» (٦٤٧٥) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا أَبو حَيان. وفي ٦/ ٢٦٠، وفي «الكُبرى» (٦٤٧٦) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو حَيان. وفي «الكُبرى» (٥٩٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرة. و«ابن حِبان» (٥١٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن عاصم. وفي (٥١٠٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا أَبو حَيان التَّيمي. وفي (٥١٠٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرة. وفي (٥١٠٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن محمود بن سُليمان، قال: حَدثنا عَمرو بن صالح، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُغيرة، خَتَن ابن الـمُبارك، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي (٥١٠٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند. وفي (٥١٠٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمر بن سُليمان، قال: قرأْتُ على الفُضَيل، عَن أَبي حَريز.

جميعهم (مُجالد بن سَعيد، وحُصين بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو حَيان التَّيمي، يَحيَى بن سَعيد بن حَيان، وداوُد بن أَبي هِند، وسَيَّار، ومُغيرة بن مِقسَم، وإِسماعيل بن سالم، وأَبو حَريز، عَبد الله بن الحُسين، وإِسماعيل بن أَبي خالد، وعاصم الأَحول، وعَبد الله بن عَون) عَن عامر الشَّعبي، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: في حديثِ الزُّهْري قال بَعضُهم: «أَكُلَّ بَنِيكَ»، وقال بَعضُهم: «وَلَدِكَ»، وقال ابن أَبي خالد، عَن الشَّعبي فيه: «أَلَكَ بَنُونَ سِوَاهُ»، وقال أَبو الضُّحَى، عَن النُّعمان بن بَشير: «أَلَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ».

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧٦(١٨٦٢٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسماعيل، عَن الشَّعبي (ح) وزَكريا، عَن الشَّعبي، عَن عَبد الله بن عُتبة (ح) وفِطر، عَن أَبي الضُّحَى، عَن النُّعمان بن بَشير[1]؛

«أَنَّ بَشيرًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، أَرَادَ أَنْ يَنْحَلَ النُّعْمَانَ نُحْلاً، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ سِوَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكُلُّهُمْ أَعْطَيْتَ مَا أَعْطَيْتَهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ فِطْرٌ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَكَذَا، أَيْ سَوِّ بَيْنَهُمْ. وَقَالَ زَكَرِيَّا، وَإِسْمَاعِيلُ: لاَ أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٤٩٤) عَن ابن جُرَيج، قال: حَدَّثني عَون بن عَبد الله بن عُتبة، عَن الشَّعبي؛

«أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ بَشيرٍ قَالَتْ أُمُّهُ: يَا بَشيرُ، انْحَلِ النُّعْمَانَ، وَزَعَمُوا أَنَّ أُمَّ النُّعْمَانِ ابْنَةُ عَبْدِ الله بْنِ رَوَاحَةَ، فَلَمْ تَزَلْ بِهِ حَتَّى نَحَلَهُ، فَقَالَتْ: أَشْهِدْ عَلَيْهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ لَهُ الشَّهَادَةَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَنَحَلْتَ بَنِيكَ مِثْلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَإِنِّي لاَ أَشْهَدُ عَلَى الجَوْرِ».

قَالَ لِي عَونٌ: وَأَمَّا أَنَا فَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَسَوِّ بَيْنَهُمْ». «مرسلٌ».

---

(١) ومعناه أَن أَحمد رواه عَن وَكيع، عَن إِسماعيل، عَن الشَّعْبي، عَن النُّعمان بن بشير.
ورواه عَن وَكيع، عَن زَكريا، عَن الشَّعْبي، عَن عَبد الله بن عتبة، عَن النُّعمان بن بشير.
ورواه عَن وكِيع، عَن فطر، عَن أَبي الضُّحَى، عَن النُّعمان بن بشير.

• وأخرجه النَّسائي ٦/ ٢٦١، وفي «الكُبرى» (٦٤٧٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن عامر، قال: أُخبِرتُ؛

«أَنَّ بَشِيرَ بْنَ سَعْدٍ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ امْرَأَتِي عَمْرَةَ بِنْتَ رَوَاحَةَ أَمَرَتْنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهَا نُعْمَانَ بِصَدَقَةٍ، وَأَمَرَتْنِي أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ لَكَ بَنُونَ سِوَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَعْطَيْتَهُمْ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَ لِهَذَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَلاَ تُشْهِدْنِي عَلَى جَوْرٍ». «مرسلٌ»[١].

* * *

١١٣٧٤- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ أَبَاهُ بَشِيرًا أَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلاَمًا كَانَ لِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ مِثْلَ هَذَا؟ فَقَالَ: لاَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَارْتَجِعْهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ نَحْلاً، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، لِيُشْهِدَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ مِثْلَ هَذَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَارْدُدْهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «ذَهَبَ بِي بَشِيرُ بن سَعْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلاَمًا، فَجِئْتُكَ لأُشْهِدَكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ؟ فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَلاَ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١١٨٧٦)، وتحفة الأشراف (٢٠٢٠ و١١٦٢٥)، وأَطراف المسند (٧٤٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٢٦)، والبَزَّار (٣٢٦٥ و٣٢٨٣)، وابن الجارود (٩٩٢)، وأَبو عَوانة (٥٦٧٤-٥٦٨١ و٥٦٨٦-٥٦٩٢ و٥٦٩٥)، والطبراني ٢١/ (٦٥-٨٣) و٢٤/ (٨٤٥)، والدَّارَقُطني (٢٩٦١/ ٥ و٢٩٦٢ و٢٩٦٣)، والبيهقي ٦/ ١٧٦ و١٧٧ و١٧٨.

(٢) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٦٤٩٢).

أَخرجه مالك[1] (٢١٨٨). وعَبد الرَّزاق (١٦٤٩١) قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (١٦٤٩٢) عَن ابن جُرَيج. وفي (١٦٤٩٣) عَن ابن عُيينة. و«الحُميدي» (٩٥١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٢٢٠(٣١٦٣٧) و١٤/ ١٥٢(٣٧٢١٨) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٤/ ٢٦٨ (١٨٥٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٤/ ٢٧٠(١٨٥٧٢) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«البُخاري» ٣/ ٢٠٦(٢٥٨٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٥/ ٦٥(٤١٨٤ و٤١٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٤١٨٦) قال: وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (٤١٨٧) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، عَن ابن عُيينة (ح) وحَدثنا قُتيبة، وابن رُمح، عَن اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدَّثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجة» (٢٣٧٦) قال: حَدثنا هِشام بن عمَّار، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٣٦٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، الـمَعنَى الواحد، قالا: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٦/ ٢٥٨، وفي «الكُبرى» (٦٤٦٦) قال: أَنبأَنا مُحمد بن مَنصور، عَن سُفيان. وفي ٦/ ٢٥٨، وفي «الكُبرى» (٦٤٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، عَن مالك. وفي ٦/ ٢٥٨، وفي «الكُبرى» (٦٤٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن هاشم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي. و«ابن حِبان» (٥٠٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. وفي (٥١٠٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

ثمانيتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وابن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة، وإِبراهيم بن

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (٢٩٣٨)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٩٢)، وابن القاسم (٣٣)، وهو في «مسند الـمُوَطأ» (١٥٩).

سَعد، واللَّيث بن سَعد، ويُونُس بن يَزيد، والأَوزَاعي) عَن ابن شِهَاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، ومُحمد بن النُّعمان، فذكراه[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ، وقد رُوي مِن غير وجهٍ، عَن النُّعمان بن بَشير.

• أَخرجه النَّسائي ٦/ ٢٥٨، وفي «الكُبرى» (٦٤٦٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، فذكره.

ـ لَيس فيه: «مُحمد بن النُّعمان».

• وأَخرجه النَّسائي ٦/ ٢٥٩، وفي «الكُبرى» (٦٤٦٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا الوَليد، عَن الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري، أَن مُحمد بنَ النُّعمانِ، وحُميد بنَ عَبد الرَّحمَن حَدَّثاه، عَن بَشير بن سَعد؛

«أَنَّهُ جاءَ إِلَى النَّبيِّ ﷺ، بِالنُّعْمانِ بْنِ بَشيرٍ، فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلامًا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ أُنْفِذَهُ أَنْفَذْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَكُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتَهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَارْدُدْهُ».

ـ فصار من مسند بَشير، والد النُّعمان[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني، وسُئِل عَن حَديث الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، قال: نحلني أَبي غلامًا، فذهبت إِلى رَسول الله ﷺ لأُشهده، فقال: أَكُل ولدك نَحلتَ؟ قال: لا، قال: فاردده.

فقال: يَرويه عُثمان بن يَحيَى القَرْقَساني، عَن ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، وهذا وَهمٌ.

---

(١) المسند الجامع (١١٨٧٧)، وتحفة الأشراف (١١٦١٧)، وأَطراف المسند (٧٤٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٢٥)، والبَزَّار (٣٢٦٦)، وأَبو عَوانة (٥٦٦٧-٥٦٧٣ و٥٦٨٢)، والدَّارَقُطني (٢٩٦٤ و٢٩٦٥)، والبيهقي ٦/ ١٧٦ و١٧٨، والبغوي (٢٢٠٢).

(٢) المسند الجامع (١٩٣٦)، وتحفة الأشراف (٢٠٢٠).

والصواب: عَن ابن عُيَينة، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، ومُحمد بن النُّعمان بن بشير، عَن النُّعمان بن بشير. «العِلل» (٢٦٩٠).

* * *

١١٣٧٥- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ:

«وَقَدْ أَعْطَاهُ أَبُوهُ غُلاَمًا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا هَذَا الْغُلاَمُ؟ قَالَ: أَعْطَانِيهِ أَبِي، قَالَ: فَكُلَّ إِخْوَتِهِ أَعْطَيْتَهُ كَمَا أَعْطَيْتَ هَذَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَرُدَّهُ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ نُحْلاً، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ النُّعْمَانِ: أَشْهِدْ لِابْنِي عَلَى هَذَا النُّحْلِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: أَوَكُلَّ وَلَدِكَ أَعْطَيْتَ مَا أَعْطَيْتَ هَذَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَكَرِهَ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَشْهَدَ لَهُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٨(١٨٥٤٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٥/ ٦٥(٤١٨٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو داوُد» (٣٥٤٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» ٦/ ٢٥٩، وفي «الكُبرى» (٦٤٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

كلاهما (أَبو مُعاوية الضَّرير، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه، فذكره[٣].

• أَخرجه النَّسائي ٦/ ٢٥٩، وفي «الكُبرى» (٦٤٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد، يَعني ابن إِبراهيم، عَن عُروَة، عَن بَشير؛

«أَنَّهُ نَحَلَ ابْنَهُ غُلاَمًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَرَادَ أَنْ يُشْهِدَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ مِثْلَ ذَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَارْدُدْهُ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١١٨٧٨)، وتحفة الأشراف (١١٦٣٥)، وأَطراف المسند (٧٤٥٦).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٦٨٣-٥٦٨٥ و٥٦٩٣).

ـ فصار من مسند بَشير، والد النُّعمان[1].

• وأَخرجه النَّسائي ٦/ ٢٥٩، وفي «الكُبرى» (٦٤٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا حِبان، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه؛

«أَنَّ بَشيرًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، نَحَلْتُ النُّعْمَانَ نِحْلَةً، قَالَ: أَعْطَيْتَ لإِخْوَتِهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَارْدُدْهُ». «مرسلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: أَبو مُعاوية الضَّرير في غير حَدِيث الأَعمش مضطرب، لا يحفظها حفظًا جيدًا. «العِلل» (٧٢٦ و٢٦٦٧).

* * *

١١٣٧٦- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ:

«ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يُشْهِدُهُ عَلَى شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ، فَقَالَ: أَلَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَصَفَّ بِيَدِهِ بِكَفِّهِ أَجْمَعَ كَذَا، أَلاَ سَوَّيْتَ بَيْنَهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «انْطَلَقَ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يُشْهِدُهُ عَلَى عَطِيَّةٍ أَعْطَانِيهَا، فَقَالَ: هَلْ لَكَ بَنُونَ سِوَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَوِّ بَيْنَهُمْ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٨(١٨٥٤٩) قال: حَدثنا أَبو أَحمد. و«النَّسائي» ٦/ ٢٦١، وفي «الكُبرى» (٦٤٧٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، عَن يَحيَى. وفي ٦/ ٢٦٢، وفي «الكُبرى» (٦٤٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَنبأَنا حِبان، قال: أَنبأَنا عَبد الله. و«ابن حِبان» (٥٠٩٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن مُحمد بن أَسد، بفَمِ الصِّلْح، قال: حَدثنا يَحيَى بن الفَضل الخِرَقي، قال: حَدثنا حَجاج بن نُصير. وفي (٥٠٩٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (١٩٣٦)، وتحفة الأشراف (٢٠٢٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٦١.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٦/ ٢٦٢.

أَربعتُهم (أَبو أَحمد الزُّبَيري، ويَحيَى بن سَعيد، وعَبد الله بن الـمُبارك، وحَجاج بن نُصير) عَن فِطْر بن خَليفة، عَن أَبي الضُّحَى، مُسلم بن صُبَيح، فذكره[1].

***

١١٣٧٧- عَنِ الـمُفَضَّلِ بْنِ الـمُهَلَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ، اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ، اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ، اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «قَارِبُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ».

يَعني سَوُّوا بَيْنَهُمْ[4].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧٥(١٨٦٠٩) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان. وفي (١٨٦١٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«أَبو داوُد» (٣٥٤٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٢٧٥(١٨٦١٠) قال: حَدَّثني القَوَاريري، والـمُقدَّمي. وفي ٤/ ٢٧٨ (١٨٦٤٢) و٤/ ٣٧٥ (١٩٥٦٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَوَاريري. وفي ٤/ ٢٧٨ (١٨٦٤٣) و٤/ ٣٧٥(١٩٥٦٨) قال: حَدَّثني إِبراهيم بن الحَسن الباهلي، وعُبيد الله بن عُمر القَوَاريري، ومُحمد بن أَبي بَكر الـمُقدَّمي. و«النَّسائي» ٦/ ٢٦٢، وفي «الكُبرى» (٦٤٨١) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن سُفيان، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب.

خمستهم (سُريج، وسُليمان بن حَرب، والقَوَاريري، والـمُقدَّمي، وإِبراهيم بن

---

(١) المسند الجامع (١١٨٧٩)، وتحفة الأشراف (١١٦٣٩)، وأَطراف المسند (٧٤٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٨٣١٩).

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٨٦٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٦١٢).

(٤) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٨٦٤٢).

الحَسن) عَن حَماد بن زَيد، عَن حَاجِب بن الـمُفضَّل بن الـمُهلَّب بن أَبي صُفرَة، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١١٣٧٨- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً، وَرِقًا، أَوْ ذَهَبًا، أَوْ سَقَى لَبَنًا، أَوْ هَدَى زِقَاقًا، فَهُوَ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧٢(١٨٥٩٣) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا حُسين بن وَاقِد، قال: حَدَّثني سِمَاك بن حَرب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به الحُسَين بن وَاقِد، عَن سماك. «الأَفراد» (١٨٦).

* * *

١١٣٧٩- عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

«أَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجَهَا وَقَعَ عَلَى جَارِيَتِهَا، قَالَ: أَمَا إِنَّ عِنْدِي فِي ذَلِكَ خَبَرًا شَافِيًا، أَخَذْتُهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ: إِنْ كُنْتِ أَذِنْتِ لَهُ ضَرَبْتُهُ مِئَةً، وَإِنْ كُنْتِ لَمْ تَأْذَنِي لَهُ رَجَمْتُهُ، قَالَ: فَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَيْهَا، فَقَالُوا: زَوْجُكِ يُرْجَمُ، قَوْلِي إِنَّكِ قَدْ كُنْتِ أَذِنْتِ لَهُ، فَقَالَتْ: قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَهُ، فَقَدَّمَهُ فَضَرَبَهُ مِئَةً»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: رُفِعَ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَجُلٌ أَحَلَّتْ لَهُ امْرَأَتُهُ جَارِيَتَهَا، فَقَالَ: لأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضِيَّةِ رَسُولِ الله ﷺ: لَئِنْ كَانَتْ

---

(١) المسند الجامع (١١٨٨٠)، وتحفة الأشراف (١١٦٤٠)، وأَطراف المسند (٧٤٥٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٢٨٤)، وأَبو عَوانَة (٥٦٩٤)، والطبراني ٢١/ (١٩٩)، والبيهقي ٦/ ١٧٧.

(٢) المسند الجامع (١١٨٨١)، وأَطراف المسند (٧٤٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٢٢٥)، والطبراني ٢١/ (١٣٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٦٣٧).

أَحَلَّتْهَا لَهُ لأَجْلِدَنَّهُ مِئَةَ جَلْدَةٍ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ لأَرْجُمَنَّهُ، قَالَ: فَوَجَدَهَا قَدْ أَحَلَّتْهَا لَهُ، فَجَلَدَهُ مِئَةً»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي رَجُلٍ وَقَعَ بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ: إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ فَأَجْلِدْهُ مِئَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ فَأَرْجُمْهُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٢(٢٩١٢٦) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن أَبي بِشر. و«أحمد» ٤/ ٢٧٢ (١٨٥٨٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وأَبو العَلاء، عَن قَتادة. وفي ٤/ ٢٧٣(١٨٥٩٥) قال: حَدثنا علي بن عاصم، عَن خَالد الحَذَّاء. وفي ٤/ ٢٧٧ (١٨٦٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَبد الله بن بَكر، قالا: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي (١٨٦٣٧) قال: حَدثنا هُشَيم، عَن أَبي بِشر. و«ابن ماجة» (٢٥٥١) قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. و«التِّرمِذي» (١٤٥١) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وأَيوب بن مِسكين، عَن قَتادة. وفي (١٤٥٢) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن أَبي بِشر. و«النَّسائي» ٦/ ١٢٤، وفي «الكُبرى» (٥٥٣٠ و٧١٨٩) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَارِم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة. وفي «الكُبرى» (٥٥٢٧ و٧١٨٨) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن ماهان البَغدَادي، عَن هُشَيم، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر.

ثلاثتهم (أَبو بِشر، جَعفر بن إِياس، وقَتادَة بن دِعَامة، وخَالد الحَذَّاء) عَن حَبيب بن سالم، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: ويُروَى عَن قَتادة، أَنه قال: كَتَبَ به إِلَي حَبيب بن سالم. حديثُ النُّعمان في إِسناده اضطرابٌ.

سَمِعتُ مُحمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاريَّ) يقول: لم يَسمع قَتادة من حَبيب بن سالم هذا الحَدِيث، إِنما رواه عَن خالد بن عُرفُطة، وأَبو بِشر لم يَسمع من حَبيب بن سالم هذا أَيضًا، إِنما رواه عَن خالد بن عُرفُطة.

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٥٨٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٢٤ (٥٥٣٠ و٧١٨٩).

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧٥ و٢٧٦(١٨٦١٥ و١٨٦١٦) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ٢٧٦ (١٨٦١٧) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو داوُد» (٤٤٥٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«النَّسائي» ٦/ ١٢٤، وفي «الكُبرى» (٥٥٢٩ و٧١٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا حَبان.

أَربعتُهم (بَهز بن أَسد، وعَفان بن مُسلم، ومُوسى، وحَبَّان بن هِلال) عَن أَبَان بن يَزيد العَطار، قال: حَدثنا قَتادة، قال: حَدَّثني خالد بن عُرفُطة، عَن حَبيب بن سالمٍ، عَن النُّعمان بن بَشير؛

«أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُنَيْنٍ، وَيُنْبَزُ قُرْقُورًا، أَنَّهُ وَقَعَ بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، فَرُفِعَ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، فَقَالَ: لأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضِيَّةِ رَسُولِ الله ﷺ: إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَكَ جَلَدْتُكَ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَكَ رَجَمْتُكَ بِالْحِجَارَةِ، فَكَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ، فَجُلِدَ مِئَةً».

قَالَ قَتَادَةُ: فَكَتَبْتُ إِلَى حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، فَكَتَبَ إِلَيَّ بِهَذَا[1].

• وأَخرجه الدَّارِمي (٢٤٨١) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبَان بن يَزيد، عَن قَتادة، قال: كتب إِليَّ خالد بن عُرفُطة، عَن حَبيب بن سالم؛ أَنَّ غُلامًا كَان يُنبَزُ قُرقُورًا، فوقَع عَلى جارِيةِ امرأَتِهِ، فَرُفِعَ ذلِك إِلى النُّعمانِ بنِ بَشيرٍ، فَقالَ: لأَقضِيَنَّ فِيهِ بِقَضاءٍ شَافٍ: إِن كانَت أَحَلَّتها لَهُ جَلَدتُهُ مِئَةً، وإِن كانَت لَم تُحِلَّ لَهُ رَجَمتُه، فَقِيلَ لَها: زَوجُكِ، فَقالَت: إِنِّي قَد أَحلَلتُها لَهُ، فَضَرَبَهُ مِئَةً».

قال يَحيَى: هُو مَرفُوعٌ.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧٧(١٨٦٣٥). والدَّارِمي (٢٤٨٢) قال: أَخبَرنا صَدَقة بن الفَضل. و«أَبو داوُد» (٤٤٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«النَّسائي» ٦/ ١٢٣، وفي «الكُبرى» (٥٥٢٦ و٧١٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وصَدَقه، وابن بَشار) عَن مُحمد بن جَعفر، غُندَر، قال:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٢٤ (٥٥٢٩ و٧١٩٠).

حَدثنا شُعبة، عَن أَبي بِشر، عَن خالد بن عُرفُطة، عَن حَبيب بن سالمٍ، عَن النُّعمان بن بَشير؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ، قَالَ: إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ جَلَدْتُهُ مِئَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ رَجَمْتُهُ»[1].

ـ زاد فيه: خالد بن عُرفُطة[2].

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٥٥٢٨ و٧١٩١) قال: أَخبَرني مُحمد بن مَعمَر البَحرَاني، قال: حَدثنا حَبان، يَعني ابن هِلال، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: سُئِل قَتادة عَن رجل وَطِئَ جاريةَ امرأَتِه، فحَدث، ونحنُ جلوسٌ، عَن حَبيب بن سالمٍ، عَن حَبيب بن يَسَاف[3]؛

«أَنَّهَا رُفِعَتْ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، فَقَالَ: لأَقْضِيَنَّ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ: إِنْ كَانَتْ أَحَلَّتْهَا لَهُ جَلَدْتُهُ مِئَةً، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ رَجَمْتُهُ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٦٣٥).

(٢) المسند الجامع (١١٨٨٢)، وتحفة الأشراف (١١٦١٣)، وأَطراف المسند (٧٤٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٣٣)، والبَزَّار (٣٢٣٩)، والطبراني ٢١/ (١٧٧-١٨٢)، والبيهقي ٨/ ٢٣٩.

(٣) هكذا أَخرجه النَّسَائي: «عَن حَبيب بن سالم، عَن حبيب بن يساف».

وأَخرجه الطحاوي، في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٤٥ (٤٨٧٢)، وفيه: «عَن حبيب بن يساف، عَن حبيب بن سالم».

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: حبيب بن يساف، رَوَى عَن حبيب بن سالم، رَوى عنه قَتادة، هو مَجهُول، لا أَعلم أحدا رَوى عَنه غير قَتادة، حَديثا واحِدًا، عَن حبيب بن سالم، عَن النُّعمان بن بشير؛ أَن رجلاً وقع على جارية امرأته. «الجَرح والتَّعديل» ٣/ ١١١.

وقال المِزِّي: س: حبيب بن يَسَاف، عَن النُّعمان بن بشير، فيمن وقع على جارية امرأته، وعنه حبيب بن سالم (س)، وقيل: عَن حبيب بن يساف، عَن حبيب بن سالم، عَن النُّعمان بن بشير، وقيل غير ذلك في إِسناده. «تهذيب الكمال» ٥/ ٤٠٧.

(٤) قال المِزِّي: قال النَّسَائي عَقِب هذه الرواية: أَحاديث النُّعمان هذه مضطربة. «تُحفة الأشراف» (١١٦١٣).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا هُشَيمٌ، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة، وأَيوب بن مِسكين، عَن قَتادة، عَن حَبيب بن سالِمٍ، قال: رُفِعَ إِلى النُّعمان بن بَشير رجُلٌ وقَعَ عَلى جاريَة امرأَتِه فقال: لأَقضيَنَّ فيها بِقَضاء رَسول الله ﷺ لَئِن كانت أَحَلَّتها له لأَجلِدَنَّهُ مِئَةً، وإِن لَم تكُن أَحَلَّتها له رجمتُهُ.

حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا هُشَيمُ، عَن أَبي بِشر، عَن حَبيب بن سالِمٍ مَولَى النُّعمان بن بَشير، عَن النُّعمان، عَن النَّبي ﷺ نَحوَهُ.

وقال شُعبة: عَن أَبي بِشر، عَن خالِد بن عُرفُطَة، عَن حَبيب، عَن النُّعمان، عَن النَّبي ﷺ.

سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: أَنا أَتَّقي هذا الحَديث. إِنما رواه قَتادة، عَن خالِد بن عُرفُطَة، عَن حَبيب بن سالِمٍ، عَن النُّعمان بن بَشير.

قال مُحمد: ويُروَى عَن قَتادة أَنه قال: كَتَبَ به إِلَيَّ حَبيبُ بن سالِمٍ.

قال مُحمد: ورواه أَبو بِشر، عَن خالِد بن عُرفُطَة أَيضًا، عَن حَبيب بن سالِمٍ.

وَسَمِعتُ إِسحاق بنَ مَنصور يَذكُر عَن أَحمد، وإِسحاق أَنهما قالاَ بِحَديث حَبيب بن سالِمٍ، عَن النُّعمان. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٢٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه هُشيم، عَن أَبي بِشر، عَن حبيب بن سالم، عَن النُّعمان بن بشير، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه قَضَى في رجل وقع على جارية امرأته بغير إِذنها، فقال النَّبي ﷺ: إِن كنت لم تأذني له رجمتُه، وإِن كنت أذنت له جلدتُه مئَةً.

وروى الحسن، عَن سلمة بن مُحبق، عَن النَّبي ﷺ؛ أَن رجلاً وقع على جارية امرأته، فرُفِع إِلى النَّبي ﷺ، فقال النَّبي ﷺ: إِن كانت طاوعتَه فهي له، وعليه مثلها، وإِن كان استكرهها فهي حرة، ولمولاتها عليه مثلها.

قلتُ لأَبي: هما صحيحان؟ قال: نعم.

قلتُ: حبيب عَن النُّعمان مُتّصل؟ قال: نعم.

قلتُ: الحسن عَن سلمة مُتّصل؟ قال: لاَ، حَدثنا القاسم بن سلام، عَن أَبيه، عَن

الحسن، قال: حَدثني قَبِيصَة بن حُرَيث، عَن سلمة بن مُحبق، عَن النَّبي ﷺ فأَدخلا بينهما قَبِيصَة بن حُرَيث، فاتّصل الإِسناد.

قلتُ: الحسن سمع من سلمة، وروى مُحمد بن مُسلم الطائِفي، عَن عَمرو بن دينار، عَن الحسن، قال: سَمِعتُ سلمة بن الـمُحبق؟.

قال: هذا عِندي غلط غير مَحفوظ.

قلتُ: فإِن قَتادَة يُختَلف عليه في هذا؛

يروي أَبَان، عَن قَتادَة، قال: حَدثنا خالد بن عُرفُطة، عَن حبيب بن سالم، عَن النُّعمان بن بشير.

وروى هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن حبيب بن يَساف، عَن حبيب بن سالم، عَن النُّعمان.

فأي هذا أَشبه؟ قال: حَدِيث هَمَّام أَشبه، وحبيب بن يَساف مَجهُول، لاَ أَعلم أَحَدًا رَوى عنه غير قَتادَة هذا الحَدِيث الواحد، وكذلك خالد بن عُرفُطة مَجهُول، لاَ نعرفُ أَحدًا يُقال له: خالد بن عُرفُطة إِلاَّ واحِدًا، الذي له صحبةٌ. «علل الحَدِيث» (١٣٤٦).

ـ وقال البَزَّار: وهذا الحَدِيث لا يثبت، لأَن خالد بن عُرفُطة مَجهُول، لا نعلم رَوَى عنه غير قَتادَة، ولا نعلم رَوَى عنه غير هذا الحَدِيث.

وقد رَوَى هذا الحَدِيث شُعبَة، عَن أَبي بِشر، عَن حبيب بن سالم، عَن النُّعمان، عَن النَّبي ﷺ، وأَبو بشر لم يَلْقَ حبيب بن سالم. «مُسنده» (٣٢٣٩).

* * *

١١٣٨٠- عَنْ أَزهرِ بْنِ عَبْدِ الله الْحَرَازِيِّ؛ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْكَلاَعِيِّينَ سُرِقَ لَهُمْ مَتَاعٌ، فَاتَّهَمُوا أُنَاسًا مِنَ الْحَاكَةِ، فَأَتَوُا النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ، فَحَبَسَهُمْ أَيَّامًا، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُمْ، فَأَتَوُا النُّعْمَانَ، فَقَالُوا: خَلَّيْتَ سَبِيلَهُمْ بِغَيْرِ ضَرْبٍ، وَلاَ امْتِحَانٍ، فَقَالَ النُّعْمَانُ: مَا شِئْتُمْ، إِنْ شِئْتُمْ أَنْ أَضْرِبَهُمْ، فَإِنْ خَرَجَ مَتَاعُكُمْ فَذَاكَ، وَإِلاَّ أَخَذْتُ مِنْ ظُهُورِكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذْتُ مِنْ ظُهُورِهِمْ، فَقَالُوا: هَذَا حُكْمُكَ؟ فَقَالَ: هَذَا حُكْمُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَحُكْمُ رَسُولِهِ ﷺ[1].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٦٦.

أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٨٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن نَجدَة. و«النَّسائي» ٨/ ٦٦، وفي «الكُبرى» (٧٣٢٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (عَبد الوَهَّاب، وإِسحاق) عَن بَقية بن الوَليد، قال: حَدَّثني صَفوان بن عَمرو، قال: حَدَّثني أَزهَر بن عَبد الله الحَرَازي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا حديثٌ مُنكرٌ، لا يُحتج بمثله، وإِنما أَخرجتُه ليُعرَف.

* * *

١١٣٨١ - عَنْ أَبِي عَازِبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ قَوَدَ إِلاَّ بِالسَّيْفِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٦٦٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُستَمر العُرُوقي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن سُفيان، عَن جابر، عَن أَبي عازب، فذكره[2].

* * *

١١٣٨٢ - عَنْ أَبِي عَازِبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لِكُلِّ شَيْءٍ خَطَأٌ إِلاَّ السَّيْفَ، وَلِكُلِّ خَطَإٍ أَرْشٌ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَازِبٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي شَهَادَةٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، أَوْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: كُلُّ شَيْءٍ خَطَأٌ إِلاَّ السَّيْفَ، وَفِي كُلِّ خَطَإٍ أَرْشٌ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١١٨٨٣)، وتحفة الأشراف (١١٦١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٠٠٧).

(٢) المسند الجامع (١١٨٨٤)، وتحفة الأشراف (١١٦٤٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٩١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٣٩٩ و٤٩٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٣٩)، والبَزَّار، «كشف الأَستار» (١٥٢٧)، والطبراني ٢١/ (١٨٤)، والبيهقي ٨/ ٦٢.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٥٨٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٨٦١٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧١٨٢) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ١٤٠ (٢٧٣١١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٩/ ٣٤٤(٢٨٢٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٢٧٢(١٨٥٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٢٧٥(١٨٦١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد المَلِك، قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وزُهير بن مُعاوية) عَن جابر بن يزيد الجُعفي، عَن أَبي عازب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٤٢٦، في ترجمة مُسلِم بن عمر، أَبي عازب، وقال: ولا يُتابَع عَليه إِلاَّ مِن جِهَة فيها ضَعفٌ.

وقال العُقيلي: حَدثني آدَم، قال: سَمِعتُ البُخاري، قال: مُسلم بن عُمر، أَبو عازِب، عَن النُّعمان بن بَشير، رَوى عنه جابِر الجُعفي، ولا يُتابَع عَليه.

***

١١٣٨٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: «أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، عِنَبٌ مِنَ الطَّائِفِ، فَدَعَانِي فَقَالَ: خُذْ هَذَا الْعُنْقُودَ فَأَبْلِغْهُ أُمَّكَ، فَأَكَلْتُهُ قَبْلَ أَنْ أُبْلِغَهُ إِيَّاهَا، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ لَيَالٍ، قَالَ لِي: مَا فَعَلَ الْعُنْقُودُ؟ هَلْ أَبْلَغْتَهُ أُمَّكَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَسَمَّانِي غُدَرَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٦٨) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دينار الحِمصي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن عِرق، عَن أَبيه، فذكره[2].

***

(١) المسند الجامع (١١٨٨٥)، وأَطراف المسند (٧٤٦٥)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٩١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٣٩٩ و٤٩٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٢٤٤)، والطبراني ٢١/ (١٨٣ و١٨٥)، والدَّارَقُطني (٣١٧٦ و٣١٧٨)، والبيهقي ٨/ ٤٢.

(٢) المسند الجامع (١١٨٨٦)، وتحفة الأشراف (١١٦٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢١/ (٢١٣).

١١٣٨٤- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ خَمْرًا، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْرًا، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْرًا، وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا، وَأَنَا أَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْخَمْرَ مِنَ الْعَصِيرِ، وَالزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالذُّرَةِ، وَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنَ الْعِنَبِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ التَّمْرِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْبُرِّ خَمْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٧٠(٢٤٢٤٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن إِبراهيم بن مُهاجر. و«أَحمد» ٤/ ٢٦٧(١٨٥٤٠) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن إِبراهيم بن مُهاجر. وفي ٤/ ٢٧٣(١٨٥٩٧) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن خالد بن كَثير الهَمْداني، أَنه حَدثه، أَن السَّري بن إِسماعيل الكُوفي حَدثه. و«ابن ماجة» (٣٣٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، أَن خالد بن كَثير الهَمْداني حَدثه، أَن السَّري بن إِسماعيل حَدثه. و«أَبو داوُد» (٣٦٧٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن إِبراهيم بن مُهاجر. وفي (٣٦٧٧) قال: حَدثنا مالك بن عَبد الواحد، أَبو غَسان، قال: حَدثنا مُعتَمر، قال: قرأْتُ على الفُضَيل، يَعني ابن مَيسَرة، عَن أَبي حَريز. و«التِّرمِذي» (١٨٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا إِسرائيل، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُهاجر. وفي (١٨٧٣) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن إِسرائيل، نحوَهُ. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٥٦) قال: أَخبَرني أَحمد بن سَعيد، قال: أَخبَرني

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٥٩٧).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٣٦٧٧).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٣٦٧٦).

عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، قال: أَخبَرَنا عَمرو، وهو ابن أَبي قَيس، عَن إِبراهيم. و«ابن حِبان» (٥٣٩٨) قال: أَخبَرَنا عُمر بن مُحمد بن بُجير الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمر بن سُليمان، قال: قرأْتُ على الفُضَيل، عَن أَبي حَريز.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن مُهاجر، والسَّرِي بن إِسماعيل، وأَبو حَريز) عَن عامر الشَّعبي، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

وقال أَيضًا: ورَوَى أَبو حَيان التَّيمي هذا الحَدِيث، عَن الشَّعبي، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، قال: إِن من الحِنطَة خمرًا، فذكر هذا الحَديثَ.

قال التِّرمِذي (١٨٧٤): حَدثنا بذلك أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن أَبي حَيان التَّيمي، عَن الشَّعبي، عَن ابن عُمر، عَن عُمر بن الخَطاب؛ إِن من الحِنطَة خمرًا.

وهذا أَصح مِن حديثِ إِبراهيم بن مُهاجر.

وقال علي بن المَديني: قال يَحيَى بن سَعيد: لم يكن إِبراهيم بن مُهاجر بالقَوي، وقد رُوي مِن غير وجه أَيضًا عَن الشَّعبي، عَن النُّعمان بن بَشير.

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: رَوَى مُعتمر، عَن فُضَيل، عَن أبي حَرِيز أَحاديث مَناكير. «العِلل» (٢٦٥٢).

- وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٦٣٣، في ترجمة عَبد الله بن حُسَين، أَبي حَريز، وقال: وقَد رُوي هذا بِغَير هذا الإِسناد مِن وجه أَصلَح مِن هذا.

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٥٣٧ و٥٣٨، في ترجمة السَّري بن إِسماعيل، وقال: وللسري غير ما ذكرتُ، وأَحاديثه التي يرويها لا يُتابِعه أَحَدٌ عليها، وخاصة

(١) المسند الجامع (١١٨٨٧)، وتحفة الأشراف (١١٦٢٦)، وأَطراف المسند (٧٤٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٢٥٣-٣٢٥٧)، والطبراني ٢١/ (٨٦-٩٣)، والدَّارَقُطني (٤٦٤٦-٤٦٥١)، والبيهقي ٨/ ٢٨٩.

عَن الشَّعْبي، فإِن أَحاديثه عنه مُنكرات، لا يرويها عَن الشَّعْبي غيره، وَهو إِلى الضعف أَقرب.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢٦٥، في ترجمة عَبد الله بن حُسَين، أَبي حَريز، وقال: ولأَبي حَرِيز هذا من الحَدِيث غير ما ذكرتُه، وعامَّة ما يَرويه لا يُتابِعه أَحَدٌ عليه.

* * *

١١٣٨٥- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَثَلُ الـمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ شَيْءٌ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قال: سَمِعتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ عَلَى المِنْبَرِ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَكُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، ظَنَنْتُ أَنِّي لاَ أَسْمَعُ أَحَدًا بَعْدَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَثَلُ الـمُؤْمِنِينَ فِي تَبَاذُلِهِمْ، وَتَوَادِّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، كَمَثَلِ الإِنْسَانِ، إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالْحُمَّى وَالسَّهَرِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى الرَّجُلُ رَأْسَهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «الـمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، إِنِ اشْتَكَى رَأْسُهُ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالْحُمَّى وَالسَّهَرِ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٥٦٣).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٥٤٥).

(٤) اللفظ لمسلم (٦٦٨٠).

(*) وفي رواية: «الـمُؤْمِنُونَ تَرَاحُمُهُمْ، وَلُطْفُ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، كَجَسَدِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، إِذَا اشْتَكَى بَعْضُ جَسَدِهِ، الـمَ لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ»[1].

أَخرجه الحُميدي (٩٤٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُجالد. و«ابن أَبي شَيبة» ١٣/ ٢٥٢(٣٥٥٥٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٤/ ٢٦٨ (١٨٥٤٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. وفي ٤/ ٢٧٠(١٨٥٦٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن زَكريا. وفي (١٨٥٦٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا. وفي (١٨٥٧٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا زَكريا. وفي ٤/ ٢٧٦ (١٨٦٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. و«البُخاري» ٨/ ١١ (٦٠١١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا. و«مُسلم» ٨/ ٢٠(٦٦٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا زَكريا. وفي (٦٦٧٩) قال: حَدثنا إِسحاق الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مُطرِّف. وفي (٦٦٨٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو سَعيد الأَشَج، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمش. وفي (٦٦٨٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن الأَعمش. و«ابن حِبان» (٢٣٣) قال: أَخبَرنا ابن قَحْطَبَة، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، عَن الحَسن بن عُبيد الله النَّخَعي. وفي (٢٩٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد، عَن مُغيرة.

ستتهم (مُجالد بن سَعيد، وسُليمان الأَعمش، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، ومُطرِّف بن طَريف، والحَسن بن عُبيد الله، ومُغيرة بن مِقسَم) عَن عامر الشَّعبي، فذكره.

• أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٢٧٨(١٨٦٣٩) و٤/ ٣٧٥(١٩٥٦٤) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَبد الله بن مُعاوية بن عاصم بن الـمُنذِر بن الزُّبير، قال: حَدثنا سلاَّم أَبو الـمُنذِر القَارِئ، قال: حَدثنا عاصم بن بَهدَلة، عَن الشَّعبي، أَو خَيثَمة، عَن النُّعمان، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إِنَّما مَثَلُ الـمُسْلِمِينَ كَالرَّجُلِ الْوَاحِدِ، إِذَا وَجِعَ مِنْهُ شَيْءٌ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ».

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٢٩٧).

ـ جعله عن الشَّعبي، أَو خَيثَمة.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧١(١٨٥٨٣) و٤/ ٢٧٦(١٨٦٢٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٨/ ٢٠(٦٦٨١) قال: حَدَّثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وحُميد) عَن الأَعمش، عَن خَيثَمة، عَن النُّعمان بن بَشير، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«الـمُسْلِمُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، إِنِ اشْتَكَى عَيْنُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ، وَإِنِ اشْتَكَى رَأْسُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ»[١].

ـ جعله عن خَيثَمة وحده[٢].

* * *

١١٣٨٦- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَثَلُ الـمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْجَسَدِ، إِذَا الـمَ بَعْضُهُ تَدَاعَى لِذَلِكَ كُلُّهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُؤْمِنِينَ كَمَثَلِ الْجَسَدِ، إِذَا الـمَ بَعْضُهُ تَدَاعَى سَائِرُهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٥٣(٣٥٥٥٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٤/ ٢٧٤ (١٨٦٠٦) قال: حَدثنا يُونُس، وسُريج.

ثلاثتهم (يَزيد، ويُونُس بن مُحمد، وسُريج بن النُّعمان) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن سِمَاك بن حَرب، فذكره[٤].

* * *

١١٣٨٧- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١١٨٨٨ و١١٨٨٩)، وتحفة الأشراف (١١٦١٨ و١١٦٢٧)، وأَطراف المسند (٧٤٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٢٧)، والبَزَّار (٣٢٧٨-٣٢٨١ و٣٢٩٩)، والطبراني ٢١/ (٣٩-٥٢)، والبيهقي ٣/ ٣٥٣، والبغوي (٣٤٥٩ و٣٤٦٠).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٤) المسند الجامع (١١٨٩٠)، وأَطراف المسند (٧٤٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٣٠)، والبَزَّار (٣٢١٨)، والطبراني ٢١/ (١٣٠ و١٣١).

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى هَذِهِ الأَعْوَادِ، أَوْ عَلَى هَذَا المِنْبَرِ: مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ، وَالتَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ الله شُكْرٌ، وَتَرْكُهَا كُفْرٌ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ».

قَالَ: فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ: عَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الأَعْظَمِ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: مَا السَّوَادُ الأَعْظَمُ؟ فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: هَذِهِ الآيَةُ فِي سُورَةِ النُّورِ: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ﴾[1].

أخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٢٧٨(١٨٦٤٠) و٤/ ٣٧٥(١٩٥٦٥) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزَاحم. وفي ٤/ ٢٧٨(١٨٦٤١) و٤/ ٣٧٥(١٩٥٦٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبدُوْيه، مَولَى بني هاشم.

كلاهما (مَنصور، ويَحيَى) عَن أَبي وَكيع، الجَراح بن مَليح، عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَن الشَّعبي، فذكره[2].

- فوائد:

- قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمه يُروَى عَن النَّبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، بهذا الإِسناد، ولم أَسمع أَحدًا سَمَّى أَبا عَبد الرَّحمَن الذي رَوَى هذا الحَدِيث عَن الشَّعْبي. «مُسنده» (٣٢٨٢).

* * *

١١٣٨٨- عَنْ يُسَيْعٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ قَالَ: الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ، وَقَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿دَاخِرِينَ﴾»[3].

---

(١) لفظ (١٨٦٤١).

(٢) المسند الجامع (١١٨٩١)، وأَطراف المسند (٧٤٥٧ و٧٦٢٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢١٧ و٨/ ١٨٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٩٣ و٨٩٥)، والبَزَّار (٣٢٨٢)، والطبراني ٢١/ (٨٤ و٨٥)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٤١٠٥ و٨٦٩٨).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٢٩٦٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٠٠(٢٩٧٧٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٤/ ٢٦٧(١٨٥٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا سُفيان، عَن الأَعمش، ومَنصور. وفي ٤/ ٢٧١(١٨٥٧٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (١٨٥٨١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٤/ ٢٧٦(١٨٦٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (١٨٦٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمش. وفي ٤/ ٢٧٧(١٨٦٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (٧١٤) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. و«ابن ماجة» (٣٨٢٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (١٤٧٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن مَنصور. و«التِّرمِذي» (٢٩٦٩) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. وفي (٣٢٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مَنصور، والأَعمش. وفي (٣٣٧٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، عَن الأَعمش. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤٠٠) قال: أَخبَرَنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرَنا عَبد الله، عَن شُعبة، عَن مَنصور (ح) وأَخبَرَنا هَناد بن السَّري، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمش. و«ابن حِبان» (٨٩٠) قال: أَخبَرَنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، ومَنصور بن الـمُعتَمر) عَن ذَر بن عَبد الله الهَمْداني، عَن يُسيع الحَضرَمي الكِندي، فذكره[1].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل(١٨٥٧٦): يُسيع الكِندي: يُسيع بن مَعدَان.

- وقال أَيضًا (١٨٦٢٨): أُخبرتُ أَن أُسيعًا هو يُسيع بن مَعدَان الحَضرَمي.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (١١٨٩٢)، وتحفة الأشراف (١١٦٤٣)، وأَطراف المسند (٧٤٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٨٣٨)، والبَزَّار (٣٢٤٢ و٣٢٤٣)، والطبراني ٢١/ (١٩١-١٩٥)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١٠٧٠)، والبغوي (١٣٨٤).

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ، وقد رواه مَنصور، والأَعمش، عَن ذَر، ولا نعرفُه إِلا مِن حَدِيث ذَر.

***

١١٣٨٩- عَنْ وَالِدِ عَونِ بْنِ عَبْدِ الله، أَوْ عَنْ أَخِيهِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الَّذِينَ يَذْكُرُونَ مِنْ جَلاَلِ الله، مِنْ تَسْبِيحِهِ، وَتَحْمِيدِهِ، وَتَكْبِيرِهِ، وَتَهْلِيلِهِ، يَتَعَاطَفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ، لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، يُذَكِّرْنَ بِصَاحِبِهِنَّ، أَلاَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ لاَ يَزَالَ لَهُ عِنْدَ الله شَيْءٌ يُذَكِّرُ بِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلاَلِ الله: التَّسْبِيحَ، وَالتَّهْلِيلَ، وَالتَّحْمِيدَ، يَنْعَطِفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ، لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، تُذَكِّرُ بِصَاحِبِهَا، أَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ، أَوْ لاَ يَزَالَ لَهُ، مَنْ يُذَكِّرُ بِهِ؟»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٨٩(٣٠٠٢٨) و١٣/ ٤٥٢(٣٦١٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٤/ ٢٦٨(١٨٥٥٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي ٤/ ٢٧١ (١٨٥٧٨) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن ماجة» (٣٨٠٩) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف، قال: حَدَّثني يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (ابن نُمَير، ويَحيَى) عَن مُوسى بن مُسلم الطَّحان، أَبي عِيسى الصَّغير، عَن عَون بن عَبد الله، عَن أَبيه، أَو عَن أَخيه، فذكره(٣).

ـ في رواية ابن ماجة: «مُوسى بن أَبي عِيسى الطَّحان».

***

١١٣٩٠- عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٥٥٢).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١١٨٩٣)، وتحفة الأَشراف (١١٦٣٢)، وأَطراف المسند (٧٤٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٢٣٦)، والطبراني ٢١/ (٢ و٣).

«وَالله، للهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ كَانَ فِي سَفَرٍ، فِي فَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ، فَآوَى إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَنَامَ تَحْتَهَا، فَاسْتَيْقَظَ فَلَمْ يَجِدْ رَاحِلَتَهُ، فَأَتَى شَرَفًا فَصَعِدَ عَلَيْهِ، فَأَشْرَفَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، ثُمَّ أَتَى آخَرَ، فَأَشْرَفَ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَقَالَ: أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، فَأَكُونُ فِيهِ حَتَّى أَمُوتَ، قَالَ: فَذَهَبَ فَإِذَا بِرَاحِلَتِهِ تَجُرُّ خِطَامَهَا، قَالَ: فَاللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «سَافَرَ رَجُلٌ بِأَرْضٍ تَنُوفَةٍ ـ قَالَ حَسَنٌ فِي حَدِيثِهِ: يَعني فَلاَةً ـ فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ، وَعَلَيْهَا سِقَاؤُهُ وَطَعَامُهُ، فَاسْتَيْقَظَ فَلَمْ يَرَهَا، فَعَلاَ شَرَفًا فَلَمْ يَرَهَا، ثُمَّ عَلاَ شَرَفًا فَلَمْ يَرَهَا، ثُمَّ الْتَفَتَ، فَإِذَا هُوَ بِهَا تَجُرُّ خِطَامَهَا، فَمَا هُوَ بِأَشَدَّ بِهَا فَرَحًا مِنَ الله بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ إِذَا تَابَ».

قَالَ بَهْزٌ: عَبْدِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ.

قَالَ بَهْزٌ: قَالَ حَمَّادٌ: أَظُنُّهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٢).

أخرجه أحمد ٤/ ٢٧٣(١٨٥٩٨) قال: حَدثنا حَسن، وبَهز، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٤/ ٢٧٥(١٨٦١٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، يَعني الحَراني، قال: حَدثنا شَريك. و«الدَّارِمي» (٢٨٩٤) قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حماد، وشَريك القاضي) عَن سِمَاك بن حَرب، فذكره.

ـ في رواية حَسن، وبَهز، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سِمَاك بن حَرب، عَن النُّعمانِ بن بَشير، قال: أَظُنهُ عَن رسولِ الله ﷺ.

• وأَخرجه مُسلم ٨/ ٩٢(٧٠٥٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، عَن سِمَاك، قال: خَطَبَ النُّعمانُ بن بَشير، فقال: لله أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوبَةِ عَبدِهِ، مِن رَجُلٍ حَمَلَ زادَه ومَزادَه عَلى بَعيرٍ، ثُم سارَ حَتَّى

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٦١٣).

(٢) اللفظ لأحمد (١٨٥٩٨).

كانَ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرضِ، فأَدرَكَتْه القائِلَةُ، فَنزَلَ فَقالَ تَحتَ شَجَرةٍ، فَغَلَبَته عَينُه، وانسَلَّ بَعيرُه، فاستَيقظَ، فَسَعَى شَرَفًا، فَلَم يَرَ شَيئًا، ثُمَّ سَعَى شَرفًا ثانيًا، فَلَم يَرَ شَيئًا، ثُم سَعَى شَرَفًا ثالِثًا، فَلَم يَرَ شَيئًا، فَأَقبلَ حَتَّى أَتى مَكانَه الَّذي قال فيهِ، فَبينَما هُو قاعِدٌ، إِذ جاءَه بَعيرُه يَمشي، حَتَّى وَضَعَ خِطامَه في يَدِه، فَلَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوبَة العَبدِ مِن هَذا حينَ وَجَدَ بَعيرَه عَلَى حالِه».

قالَ سِماكٌ: فَزَعَمَ الشَّعبيّ، أَنَّ النُّعمانَ رَفَعَ هَذا الحَديثَ إِلى النَّبي ﷺ، وأَمَّا أَنا فَلَم أَسمَعهُ[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلمُ أَحَدًا أَسنَدَهُ عَن حَماد بن سَلَمة، عَن سِماك، عَن النُّعمان، عَن النَّبي ﷺ، إلا النَّضر بن شُميل، ويرويه غيره مَوقوفًا، ورواه شَرِيك، عَن سِماك، عَن النُّعمان، عَن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٣٢٢٠).



١١٣٩١- عَنْ أَبِي الأَشعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشيرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَام، فَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ، خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَلاَ تُقْرَآنَ فِي دَارٍ ثَلاَثَ لَيَالٍ، فَيَقْرَبهَا الشَّيْطَانُ»[2].

(*) وفي رواية: «الآيَتَانِ خُتِمَ بِهِمَا سُورَةُ الْبَقَرَةِ، لاَ تُقْرَآنِ فِي دَارٍ، ثَلاَثَ لَيَالٍ، فَيَقْرَبهَا شَيْطَانٌ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧٤(١٨٦٠٤) قال: حَدثنا رَوح، وعَفان. و«الدَّارِمي» (٣٦٥٢) قال: حَدثنا عَفان. و«التِّرمِذي» (٢٨٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن

(١) المسند الجامع (١١٨٩٤)، وتحفة الأشراف (١١٦٣٠)، وأَطراف المسند (٧٤٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٢٢٠ و٣٢٢١)، والطبراني ٢١/ (٩٨ و١٢١).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

مَهدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٧٣٧) قال: أَخبَرَني عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الحَجاج (ح) وأَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبان» (٧٨٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا هُدبَة بن خالد.

خمستهم (رَوح بن عُبادة، وعَفان بن مُسلم، وابن مَهدي، والحَجاج بن مِنهَال، وهُدبَة) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا الأَشعث بن عَبد الرَّحمَن الجَرمي، عَن أَبي قِلابة، عَن أَبي الأَشعث الصَّنعَاني، فذكره[1].

ـ في رواية التِّرمِذي: «عَن أَبي الأَشعث الجَرمي»[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

* * *

١١٣٩٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَارِثِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ؛

«أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا: إِنَّ اللهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفَيْ سَنَةٍ ـ وَقَالَ إِبراهيمُ: بِأَلْفَيْ عَام ـ فَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ، وَإِنَّهُ أَنْزَلَ مِنْ ذَلِكَ الْكِتَابِ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَلِجُ بَيْتًا قُرِئَتَا فِيهِ ثَلاَثَ لَيَالٍ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٧٣٦) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا رَيحان بن سَعيد، قال: حَدثنا عَباد، وهو ابن مَنصور، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة، عَن أَبي صالح (ح) وأَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سلاَّم، قال: حَدثنا رَيحان، عَن عَباد، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة، أَنه زَعَمَ أَنه حَدثه أَبو صالح الحارِثي، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١١٨٩٥)، وتحفة الأشراف (١١٦٤٤)، وأَطراف المسند (٧٤٦٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٦٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٢٩٦)، والطبراني ٢١/ (٢١٢)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٢١٧٩)، والبغوي (١٢٠١).

(٢) قال المِزِّي: وهو وَهمٌ، وإِنما هو «الصَّنعَاني» واسمه شَرَاحيل «تُحفة الأَشراف».

(٣) المسند الجامع (١١٨٩٦)، وتحفة الأشراف (١١٦٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٢٩٧)، والطبراني ٢١/ (٢١٠)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٢١٨٠).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه ريحان بن سَعيد، عَن عباد بن مَنصور، عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن أَبي قِلابة، أنه حَدَّثه أَبو صالح الحارِثي، عَن النُّعمان بن بشير، أَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الله عَزَّ وَجَلَّ كتب كتابا ...

قلتُ: ورواه حَماد بن سَلَمة، عَن الأَشعَث بن عَبد الرَّحمَن الجَرمي، عَن أَبي قِلابة، عَن أَبي الأَشعَث الصَّنعاني، عَن النُّعمان بن بشير، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرعَة: الصَّحيح حَدِيث حَماد بن سَلَمة. «علل الحَدِيث» (١٦٧٨).

* * *

١١٣٩٣- عَنْ أَبِي سَلاَّمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ مِنبَرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أُبَالِي أَنْ لاَ أَعْمَلَ عَمَلاً بَعْدَ الإِسْلاَمِ، إِلاَّ أَنْ أَسْقِيَ الْحَاجَّ، وَقَالَ آخَرُ: مَا أُبَالِي أَنْ لاَ أَعْمَلَ عَمَلاً بَعْدَ الإِسْلاَمِ، إِلاَّ أَنْ أَعْمُرَ الْـمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَقَالَ آخَرُ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله أَفْضَلُ مِمَّا قُلْتُمْ، فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ، وَقَالَ: لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مِنبَرِ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ دَخَلْتُ فَاسْتَفْتَيْتُهُ فِيمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْـمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾ الآيَةَ إِلَى آخِرِهَا»[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٩(١٨٥٥٧) قال عَبد الله بن أَحمد: وجَدْتُ في كِتاب أَبي بخط يده: كتب إِلَيَّ الرَّبيع بن نافِع، أَبو تَوبَة، يَعني الحَلَبي، فكان في كتابه. و«مُسلم» ٦/ ٣٦(٤٩٠٥) قال: حَدَّثني حَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا أَبو تَوبَة. وفي (٤٩٠٦) قال: وحَدَّثنيه عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان. و«ابن حِبان» (٤٥٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد السَّلام، ببَيرُوت، قال: حَدثنا مُحمد بن خَلف الدَّاري، قال: حَدثنا مُعمَّر بن يَعمَر.

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٩٠٥).

ثلاثتهم (أَبو تَوبَة، ويَحيَى بن حَسان، ومُعمَّر بن يَعمَر) عَن مُعاوية بن سلاَّم، عَن أَخيه زَيد بن سلاَّم، أَنه سمعَ أَبا سلاَّم، فذكره[1].

* * *

١١٣٩٤- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الْحَلاَلَ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ، لاَ يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ فِيهِ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَاقَعَهَا وَاقَعَ الْحَرَامَ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، وَإِنَّ حِمَى الله مَا حَرَّمَ، أَلاَ وَإِنَّ فِي الإِنْسَانِ مُضْغَةً، إِذَا صَلُحَتْ صَلُحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلاَ وَهِيَ الْقَلْبُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ ـ وَكُنْتُ إِذَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَصْغَيْتُ وَتَقَرَّبْتُ، وَخَشِيتُ أَنْ لاَ أَسْمَعَ أَحَدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ ـ يَقُولُ: حَلاَلٌ بَيِّنٌ، وَحَرَامٌ بَيِّنٌ، وَشُبُهَاتٌ بَيْنَ ذَلِكَ، مَنْ تَرَكَ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ، كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ لَهُ أَتْرَكَ، وَمَنِ اجْتَرَأَ عَلَى مَا شَكَّ فِيهِ، أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ الْحَرَامَ، وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، وَإِنَّ حِمَى الله فِي الأَرْضِ مَعَاصِيهِ، أَوْ قَالَ: مَحَارِمُهُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، سَمِعَهُ مِنَ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ ـ وَكُنْتُ إِذَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، ظَنَنْتُ أَنِّي لاَ أَسْمَعُ أَحَدًا عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ ـ يَقُولُ: إِنَّ فِي الإِنْسَانِ مُضْغَةً، إِذَا

---

(١) المسند الجامع (١١٨٩٧)، وتحفة الأشراف (١١٦٤١)، وأَطراف المسند (٧٤٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٢٣٧ و٣٢٣٨)، وأَبو عَوانة (٧٣٥٣)، والطبراني ٢١/ (٢١٥)، والبيهقي ٩/ ١٥٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٥٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٥٧٤).

سَلِمَتْ وَصَحَّتْ سَلِمَ سَائِرُ الْجَسَدِ وَصَحَّ، وَإِذَا سَقِمَتْ سَقِمَ سَائِرُ الْجَسَدِ وَفَسَدَ، أَلاَ وَهِيَ الْقَلْبُ»(١).

(*) وفي رواية: «الْحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَمَنْ تَرَكَ مَا شُبِّهَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ، كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ أَتْرَكَ، وَمَنِ اجْتَرَأَ عَلَى مَا يَشُكُّ فِيهِ مِنَ الإِثْمِ، أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ مَا اسْتَبَانَ، وَالـمَعَاصِي حِمَى اللهِ، مَنْ يَرْتَعْ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكْ أَنْ يُوَاقِعَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «الْحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، لاَ يَدْرِي كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَمِنَ الْحَلاَلِ هِيَ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ، فَمَنْ تَرَكَهَا اسْتِبْرَاءً لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ فَقَدْ سَلِمَ، وَمَنْ وَاقَعَ شَيْئًا مِنْهَا يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَ الْحَرَامَ، كَمَا أَنَّهُ مَنْ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلاَ وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَحَارِمُهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ـ فَوَاللهِ لاَ أَسْمَعُ بَعْدَهُ أَحَدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ـ يَقُولُ: إِنَّ الْحَلاَلَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَاتٍ، وَرُبَّمَا قَالَ: وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُورًا مُشْتَبِهَةً، قَالَ: وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلاً: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَمَى حِمًى، وَإِنَّ حِمَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مَا حَرَّمَ، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْتَعْ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الْحِمَى، وَرُبَّمَا قَالَ: إِنَّهُ مَنْ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، وَإِنَّ مَنْ يُخَالِطِ الرِّيبَةَ يُوشِكْ أَنْ يَجْسُرَ»(٤).

(*) وفي رواية: «اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْحَرَامِ سُتْرَةً مِنَ الْحَلاَلِ، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ اسْتَبْرَأَ لِعِرْضِهِ وَدِينِهِ، وَمَنْ أَرْتَعَ فِيهِ كَانَ كَالـمُرْتِعِ إِلَى جَنْبِ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ، وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، وَإِنَّ حِمَى اللهِ فِي الأَرْضِ مَحَارِمُهُ»(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٦٠٢).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٠٥١).

(٣) اللفظ للتِّرمذي (١٢٠٥).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٤١.

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٥٥٦٩).

أخرجه الحُميدي (٩٤٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو فَروَة الهَمْداني. وفي (٩٤٥ و٩٤٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُجالد. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٥٦٠(٢٢٤٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا زَكريا. و«أَحمد» ٤/ ٢٦٩(١٨٥٥٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن مُجالد. وفي ٤/ ٢٧٠(١٨٥٦٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن زَكريا. وفي (١٨٥٦٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا. وفي ٤/ ٢٧١(١٨٥٧٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حفظتُه مِن أَبي فَروَة أَولاً، ثم مِن مُجالد. وفي ٤/ ٢٧٤(١٨٦٠٢) قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُجالد. وفي ٤/ ٢٧٥(١٨٦٠٨) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي فَروَة. و«الدَّارِمي» (٢٦٩١) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا. و«البُخاري» ١/ ٢٠(٥٢) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا. وفي ٣/ ٦٩ (٢٠٥١) قال: حَدَّثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عَن ابن عَون (ح) وحَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن أَبي فَروَة (ح) وحَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن أَبي فَروَة (ح) وحَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن أَبي فَروَة. و«مُسلم» ٥/ ٥٠ (٤١٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا زَكريا. وفي ٥/ ٥١(٤١٠٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، قالا: حَدثنا زَكريا. وفي (٤١٠٣) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مُطرِّف، وأَبي فَروَة الهَمْداني (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيَّ، عَن ابن عَجلان، عَن عَبد الرَّحمَن بن سَعيد. وفي (٤١٠٤) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدَّثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدَّثني خالد بن يَزيد، قال: حَدَّثني سَعيد بن أَبي هِلال، عَن عَون بن عَبد الله. و«ابن ماجة» (٣٩٨٤) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«أَبو داوُد» (٣٣٢٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو شِهَاب، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي (٣٣٣٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: أَخبَرنا عِيسى، قال: حَدثنا زَكريا. و«التِّرمِذي» (١٢٠٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن مُجالد. وفي (١٢٠٥م) قال: حَدثنا هَناد، قال:

حَدثنا وَكيع، عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٤١، وفي «الكُبرى» (٥٩٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعَاني، قال: حَدثنا خالد، وهو ابن الحارِث، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي ٨/ ٣٢٧، وفي «الكُبرى» (٥٢٠٠) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، عَن يَزيد، وهو ابن زُريع، عَن ابن عَون. و«ابن حِبان» (٢٩٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَميد، عَن مُغيرة. وفي (٧٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمير بن يُوسُف، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُريع، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي (٥٥٦٩) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا الـمُفضَّل بن فَضَالة، عَن عَبد الله بن عَياش القِتبَاني، عَن ابن عَجلان، عَن الحارِث بن يَزيد العُكلي.

تسعتهم (أَبو فَروَة، عُروَة بن الحارِث، ومُجالد بن سَعيد، وزَكريا بن أَبي زَائِدة، وعَبد الله بن عَون، ومُطرِّف بن طَرِيف، وعَبد الرَّحمَن بن سَعيد، وعَون بن عَبد الله، ومُغيرة، والحارِث بن يَزيد) عَن عامر الشَّعبي، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ، وقد رواه غير واحدٍ، عَن الشَّعبي، عَن النُّعمان بن بَشير.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا الحَدِيثُ جَيدٌ جَيدٌ.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٧(١٨٥٣٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شَيبَان، عَن عاصم، عَن خَيثَمة، والشَّعبيِّ، عَن النُّعمان بن بَشير، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«حَلاَلٌ بَيِّنٌ، وَحَرَامٌ بَيِّنٌ، وَشُبُهَاتٌ بَيْنَ ذَلِكَ، مَنْ تَرَكَ الشُّبُهَاتِ فَهُوَ لِلْحَرَامِ أَتْرَكُ، وَمَحَارِمُ الله حِمًى، فَمَنْ أَرْتَعَ حَوْلَ الْحِمَى كَانَ قَمِنًا أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ».

ـ جعله عن خَيثَمة، والشَّعبيِّ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٧٦) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الأَعمش، عَن خَيثَمة، عَن النُّعمان بن بَشير، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«فِي الإِنْسَانِ مُضْغَةٌ، إِذَا صَحَّتْ صَحَّ سَائِرُ جَسَدِهِ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ جَسَدِهِ، يَعني الْقَلْبَ».

ـ ليس فيه: «الشَّعبي»[(١)].

❊ ❊ ❊

١١٣٩٥- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلاَهَا، وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْـمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقًا، وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا»[(٢)].

(❊) وفي رواية: «مَثَلُ الْـمُدْهِنِ فِي حُدُودِ اللهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا، مَثَلُ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا سَفِينَةً، فَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَسْفَلِهَا، وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَعْلاَهَا، فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا يَمُرُّونَ بِالْـمَاءِ عَلَى الَّذِينَ فِي أَعْلاَهَا، فَتَأَذَّوْا بِهِ، فَأَخَذَ فَأْسًا فَجَعَلَ يَنْقُرُ أَسْفَلَ السَّفِينَةِ، فَأَتَوْهُ، فَقَالُوا: مَا لَكَ؟ قَالَ: تَأَذَّيْتُمْ بِي، وَلاَ بُدَّ لِي مِنَ الْـمَاءِ، فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَنْجَوْهُ وَنَجَّوْا أَنْفُسَهُمْ، وَإِنْ تَرَكُوهُ أَهْلَكُوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ»[(٣)].

(❊) وفي رواية: «مَثَلُ الْـمُدْهِنِ فِي حُقُوقِ اللهِ، وَالْوَاقِعِ فِيهَا، وَالْقَائِمِ عَلَيْهَا، كَمَثَلِ ثَلاَثَةٍ رَكِبُوا سَفِينَةً، وَاسْتَهَمُوا مَنَازِلَهَا، فَكَانَ لأَحَدِهِمْ أَسْفَلُهَا وَأَوْعَرُهَا وَشَرُّهَا، فَكَانَ مُخْتَلِفُهُ وَمُهْرَاقُ مَائِهِ عَلَيْهِمْ، فَبَيْنَا هُمْ فِيهَا لَمْ يَفْجَأْهُمْ بِهِ إِلاَّ وَقَدْ أَخَذَ الْقَدُومَ، فَقَالُوا لَهُ: أَيَّ شَيْءٍ تَصْنَعُ؟ فَقَالَ: أَخرِقُ فِي حَقِّي خَرْقًا، فَيَكُونُ أَقْرَبُ لِي مِنَ الْـمَاءِ، وَيَكُونُ فِيهِ مُخْتَلِفِي وَمُهْرَاقُ مَائِي، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتْرُكُوهُ، أَبْعَدَهُ اللهُ، يَخْرِقُ فِي حَقِّهِ

---

(١) المسند الجامع (١١٨٩٨)، وتحفة الأشراف (١١٦٢٤)، وأطراف المسند (٧٤٥٢)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧١٢٢).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٨٢٥)، والبَزَّار (٣٢٦٧-٣٢٧١ و٣٢٧٦ و٣٢٧٧)، وابن الجارود (٥٥٥)، وأبو عَوانة (٥٤٦٠-٥٤٧٢)، والطبراني ٢١/ (٦-٢٧)، والبيهقي ٥/ ٢٦٤ و٣٣٤، والبغوي (٢٠٣١).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٤٩٣).

(٣) اللفظ للبخاري (٢٦٨٦).

مَا شَاءَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ تَدَعُوهُ يَخْرِقُهَا، فَيُهْلِكُنَا وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ، فَإِنْ هُمْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ نَجَا وَنَجَوْا مَعَهُ، وَإِنْ هُمْ لَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ هَلَكَ وَهَلَكُوا مَعَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللهِ تَعَالَى، وَالـمُدْهِنِ فِيهَا، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فِي الْبَحْرِ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلاَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا يَصْعَدُونَ، فَيَسْتَقُونَ الـمَاءَ، فَيَصُبُّونَ عَلَى الَّذِينَ فِي أَعْلاَهَا، فَقَالَ الَّذِينَ فِي أَعْلاَهَا: لاَ نَدَعُكُمْ تَصْعَدُونَ فَتُؤْذُونَنَا، فَقَالَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا: فَإِنَّنَا نَنْقُبُهَا مِنْ أَسْفَلِهَا فَنَسْتَقِي، قَالَ: فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ، فَمَنَعُوهُمْ، نَجَوْا جَمِيعًا، وَإِنْ تَرَكُوهُمْ غَرِقُوا جَمِيعًا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَلَى مِنْبَرِنَا هَذَا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَفَرَّغْتُ لَهُ سَمْعِي وَقَلْبِي، وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَسْمَعَ أَحَدًا عَلَى مِنْبَرِنَا هَذَا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللهِ، وَالـمُدَاهِنِ فِي حُدُودِ اللهِ، كَمَثَلِ قَوْمٍ كَانُوا فِي سَفِينَةٍ، فَاقْتَرَعُوا مَنَازِلَهُمْ، فَصَارَ مَهْرَاقُ الـمَاءِ وَمُخْتَلَفُ الْقَوْمِ لِرَجُلٍ، فَضَجِرَ، فَأَخَذَ الْقَدُومَ، وَرُبَّمَا قَالَ: الْفَأْسَ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِلآخَرِ: إِنَّ هَذَا يُرِيدُ أَنْ يُغْرِقَنَا وَيَخْرِقَ سَفِينَتَكُمْ، وَقَالَ الآخَرُ: دَعْهُ، فَإِنَّمَا يَخْرِقُ مَكَانَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُدَاهِنِ فِي حُدُودِ اللهِ، وَالآمِرِ بِهَا، وَالنَّاهِي عَنْهَا، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا سَفِينَةً مِنْ سُفُنِ الْبَحْرِ، فَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي مُؤَخَّرِ السَّفِينَةِ، وَأَبْعَدَهُمْ مِنَ الْمِرْفَقِ، وَبَعْضُهُمْ فِي أَعْلَى السَّفِينَةِ، فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا الـمَاءَ، وَهُمْ فِي آخِرِ السَّفِينَةِ، آذَوْا رِحَالَهُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَحْنُ أَقْرَبُ مِنَ الْمِرْفَقِ وَأَبْعَدُ مِنَ الـمَاءِ، نَخْرِقُ دَفَّةَ السَّفِينَةِ، وَنَسْتَقِي، فَإِذَا اسْتَغْنَيْنَا عَنْهُ سَدَدْنَاهُ، فَقَالَ السُّفَهَاءُ مِنْهُمْ: افْعَلُوا، قَالَ: فَأَخَذَ الْفَأْسَ، فَضَرَبَ عَرْضَ السَّفِينَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ رَشِيدٌ: مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ: نَحْنُ أَقْرَبُ

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأحمد (١٨٥٥١).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٩٧).

مِنَ المِرْفَقِ، وَأَبْعَدُ مِنَ السَماءِ، نَكْسِرُ دَفَّ السَّفِينَةِ، فَنَسْتَقِي، فَإِذَا اسْتَغْنَيْنَا عَنْهُ سَدَدْنَاهُ، فَقَالَ: لاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّكَ إِذًا تَهْلِكُ وَنَهْلِكُ»[1].

أَخرجه الحُميدي (٩٤٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُجالد. و«أَحمد» ٤/ ٢٦٨ (١٨٥٥١) و٤/ ٢٦٩(١٨٥٦١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٤/ ٢٦٩ (١٨٥٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن زَكريا. وفي ٤/ ٢٧٠(١٨٥٦٢) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا. وفي (١٨٥٦٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَائِدة. وفي ٤/ ٢٧٣(١٨٦٠١) قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُجالد. و«البُخاري» ٣/ ١٨٢(٢٤٩٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زَكريا. وفي ٣/ ٢٣٧ (٢٦٨٦) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش. و«التِّرمِذي» (٢١٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن حِبان» (٢٩٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن مُغيرة. وفي (٢٩٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُطرِّف. وفي (٣٠١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مُطرِّف.

خمستهم (مُجالد بن سَعيد، وسُليمان الأَعمش، وزَكريا بن أَبي زائِدة، ومُغيرة بن مِقسَم، ومُطرِّف بن طَريف) عَن عامر الشَّعبي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

* * *

١١٣٩٦ - عَنْ سِمَاكٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٣٠١).

(٢) المسند الجامع (١١٨٩٩)، وتحفة الأشراف (١١٦٢٨)، وأَطراف المسند (٧٤٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٢٩٨)، والطبراني ٢١/ (٢٨-٣٨)، والبيهقي ١٠/ ٩١ و٢٨٨، والبغوي (٤١٥١).

«مَثَلُ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله، كَمَثَلِ الصَّائِمِ نَهَارَهُ، الْقَائِمِ لَيْلَهُ، حَتَّى يَرْجِعَ مَتَى مَا رَجَعَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧٢(١٨٥٩١) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، عَن سِمَاك، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نعلم أَسند هذا الحَدِيث عَن سماك عَن النُّعمَان عَن النَّبي ﷺ إلا حُسَين بن علي، عَن زَائِدة، وغيره يرويه مَوقوفًا. «مسنده» (٣٢٢٢).

* * *

١١٣٩٧- عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، مِنْ آلِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحْنُ فِي الـمَسْجِدِ بَعْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ، فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ خَفَضَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ فِي السَّمَاءِ شَيْءٌ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَمَالأَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلاَ أَنَا مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُمَالِئْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُو مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، أَلاَ وَإِنَّ دَمَ الـمُسْلِمِ كَفَّارَتُهُ، أَلاَ وَإِنَّ سُبْحَانَ الله، وَالْحَمْدُ لله، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، هُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٧(١٨٥٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد، عَن العَوام، قال: حَدَّثني رجلٌ مِن الأَنصار، مِن آل النُّعمان بن بَشير، فذكره[٢].

* * *

(١) المسند الجامع (١١٩٠٠)، وأَطراف المسند (٧٤٤٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٧٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٢٢٢ و٣٢٢٣)، والطبراني ٢١/ (١٣٧).

(٢) المسند الجامع (١١٩٠١)، وأَطراف المسند (٧٤٦٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٤٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٤٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (١٦٩٩).

• حَدِيثُ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا فِي الْـمَسْجِدِ، وَكَانَ بَشِيرٌ رَجُلاً يَكُفُّ حَدِيثَهُ، فَجَاءَ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ، فَقَالَ: يَا بَشِيرُ بْنَ سَعْدٍ، أَتَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الأُمَرَاءِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا أَحْفَظُ خُطْبَتَهُ، فَجَلَسَ أَبُو ثَعْلَبَةَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلاَفَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ..».

ـ ورد هذا الحديث في «مسند أَحمد» في مسند النُّعمان بن بَشير، وهو من مسند حُذيفة بن اليمان، رضي الله تعالى عنه، وقد سلف في مسنده.

* * *

١١٣٩٨- عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعَ عَائِشَةَ وَهِيَ رَافِعَةٌ صَوْتَهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ: يَا ابْنَةَ أُمِّ رُومَانَ، وَتَنَاوَلَهَا، أَتَرْفَعِينَ صَوتَكِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: فَحَالَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُولُ لَهَا يَتَرَضَّاهَا: أَلاَ تَرَيْنَ أَنِّي قَدْ حُلْتُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَكِ؟ قَالَ: ثُمَّ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ، فَوَجَدَهُ يُضَاحِكُهَا، قَالَ: فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَشْرِكَانِي فِي سِلمِكُمَا كَمَا أَشْرَكْتُمَانِي فِي حَرْبِكُمَا»(١).

(*) وفي رواية: «اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا، فَلَمَّا دَخَلَ تَنَاوَلَهَا لِيَلْطِمَهَا، وَقَالَ: أَلاَ أَرَاكِ تَرْفَعِينَ صَوْتَكِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْجُزُهُ، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُغْضَبًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ: كَيْفَ رَأَيْتِنِي أَنْقَذْتُكِ مِنَ الرَّجُلِ؟ قَالَ: فَمَكَثَ أَبُو بَكْرٍ أَيَّامًا، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَجَدَهُمَا قَدِ اصْطَلَحَا، فَقَالَ لَهُمَا: أَدْخِلاَنِي فِي سِلمِكُمَا، كَمَا أَدْخَلْتُمَانِي فِي حَرْبِكُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ فَعَلْنَا، قَدْ فَعَلْنَا».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧١(١٨٥٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. و«أَبو داوُد» (٤٩٩٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعين، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق.

كلاهما (إِسرائيل، ويُونُس) عَن أَبي إِسحاق، عَن العَيْزَار بن حُريث، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧٥(١٨٦١١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٤١ و٩١١٠) قال: أَخبَرني عَبدَة بن عَبد الرَّحيم الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، يَعني العَنقَزي.

كلاهما (أَبو نُعَيم، وعَمرو بن مُحمد) عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، قال: حَدثنا العَيْزَار بن حُريث، قال: قال النُّعمانُ بن بَشير:

«اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا، وَهِيَ تَقُولُ: وَالله، لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ عَلِيًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَبِي وَمِنِّي، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ، فَدَخَلَ فَأَهْوَى إِلَيْهَا، فَقَالَ: يَا بِنْتَ فُلاَنَةَ، أَلاَ أَسْمَعُكِ تَرْفَعِينَ صَوتَكِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا، وَهِيَ تَقُولُ: وَالله، لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عَلِيًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَبِي، فَأَهْوَى إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ لِيَلْطِمَهَا، وَقَالَ: يَا ابْنَةَ فُلاَنَةَ، أَرَاكِ تَرْفَعِينَ صَوْتَكِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَمْسَكَهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُغْضَبًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَائِشَةُ، كَيْفَ رَأَيْتِنِي أَنْقَذْتُكِ مِنَ الرَّجُلِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ، وَقَدِ اصْطَلَحَ رَسُولُ الله ﷺ وَعَائِشَةُ، فَقَالَ: أَدْخِلاَنِي فِي السِّلمِ كَمَا أَدْخَلْتُمَانِي فِي الْحَرْبِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ فَعَلْنَا»[2].

ـ ليس فيه: «أَبو إِسحاق»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٩١١٠).

(٣) المسند الجامع (١١٩٠٢)، وتحفة الأشراف (١١٦٣٧)، وأَطراف المسند (٧٤٥٩).

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٣٢٧٥)، والطبراني ٢١/ (١٠٨-١١٠).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد بن حَنبل يقول: زُهير، وزَكريا، وإِسرائيل، ما أَقربهم في أَبي إِسحاق، في حديثهم عنه لِينٌ، ولا أُراه إِلا من أَبي إِسحاق، هو السَّبيعي. «سؤالاته» (٥٠٤).

* * *

١١٣٩٩ - عَنْ خَيْثَمَةَ، وَالشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ، وَشَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٧(١٨٥٣٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شَيبَان، عَن عاصم، عَن خَيثمة، والشَّعبي، فذكراه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٧٧(٣٣٠٨٠) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ٤/ ٢٦٧(١٨٥٣٩) قال: حَدثنا حَسن، ويُونُس، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٤/ ٢٧٦ (١٨٦١٩) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. وفي ٤/ ٢٧٧ (١٨٦٣٨) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر. و«ابن حِبان» (٦٧٢٧) قال: أَخبَرنا أَبو عَروبة، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَرِيمَة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة.

أَربعتهم (زَائِدة بن قُدامة، وحَماد، وأَبو بَكر، وزَيد بن أَبي أُنيسَة) عَن عاصم بن بَهدَلة، عَن خَيثَمة بن عَبد الرَّحمن، عَن النُّعمانِ بن بَشير، عَن النَّبِيِّ ﷺ، قال:

«خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ، وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ»(١).

(*) وفي رواية: «خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، قَالَ حَسَنٌ: ثُمَّ يَنْشَأُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ، وَشَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ»(٢).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٥٣٩).

ـ ليس فيه: «الشَّعْبي»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: لا نعلم أَحدًا جمع خَيثمة والشَّعْبي إِلا شيبان، وهذا الحديث رواه عن عاصم جماعة، وكل مَن رواه عن عاصم رواه عن خَيثمة، عن النُّعمان، إِلا شيبان. «مُسنده» (٣٢٤٧).

* * *

• حَدِيثُ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: «أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ، وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ مَا يَمْلأُ بِهِ بَطْنَهُ».

سلف في مسند عُمر بن الخطَّاب، رضي الله عنه، برقم (١٠٢٣٢).

* * *

١١٤٠٠- عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ؛ «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَذْكُرُ الرَّقِيمَ، فَقَالَ: إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ كَانُوا فِي كَهْفٍ، فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ، فَأَوْصَدَ عَلَيْهِمْ، قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: تَذْكُرُوا أَيُّكُمْ عَمِلَ حَسَنَةً، لَعَلَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِرَحْمَتِهِ يَرْحَمُنَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: قَدْ عَمِلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً؛ كَانَ لِي أُجَرَاءُ يَعْمَلُونَ، فَجَاءَنِي عُمَّالٌ لِي، اسْتَأْجَرْتُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِأَجْرٍ مَعْلُومٍ، فَجَاءَنِي رَجُلٌ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَطَ النَّهَارِ، فَاسْتَأْجَرْتُهُ بِشَرْطِ أَصْحَابِهِ، فَعَمِلَ فِي بَقِيَّةِ نَهَارِهِ، كَمَا عَمِلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي نَهَارِهِ كُلِّهِ، فَرَأَيْتُ عَلَيَّ فِي الذِّمَامِ أَنْ لَا أَنْقُصَهُ مِمَّا اسْتَأْجَرْتُ بِهِ أَصْحَابَهُ لِمَا جُهِدَ فِي عَمَلِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: أَتُعْطِي هَذَا مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَنِي، وَلَمْ يَعْمَلْ إِلاَّ نِصْفَ نَهَارٍ؟ فَقُلْتُ: يَا عَبْدَ الله، لَمْ أَبْخَسْكَ شَيْئًا مِنْ شَرْطِكَ، وَإِنَّمَا هُوَ مَالِي، أَحْكُمُ فِيهِ مَا شِئْتُ، قَالَ: فَغَضِبَ وَذَهَبَ، وَتَرَكَ أَجْرَهُ، قَالَ: فَوَضَعْتُ حَقَّهُ فِي جَانِبٍ مِنَ

(١) المسند الجامع (١١٩٠٣)، وأَطراف المسند (٧٤٤٤)، ومَجمَع الزوائد ١٠/ ١٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٩٩٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٤٧٧)، والبزار (٣٢٤٥: ٣٢٤٧ و٣٢٨٧).

الْبَيْتِ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ مَرَّتْ بِي بَعْدَ ذَلِكَ بَقَرٌ، فَاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلَةً مِنَ الْبَقَرِ، فَبَلَغَتْ مَا شَاءَ اللهُ، فَمَرَّ بِي بَعْدَ حِينٍ شَيْخًا، كَانَ ضَعِيفًا لَا أَعْرِفُهُ، فَقَالَ: إِنَّ لِي عِنْدَكَ حَقًّا، فَذَكَّرَنِيهِ حَتَّى عَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ: إِيَّاكَ أَبْغِي، هَذَا حَقُّكَ، فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ جَمِيعَهَا، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، لَا تَسْخَرْ بِي، إِنْ لَمْ تَصَّدَّقْ عَلَيَّ فَأَعْطِنِي حَقِّي، قَالَ: وَاللهِ مَا أَسْخَرُ بِكَ، إِنَّهَا لَحَقُّكَ، مَا لِي مِنْهَا شَيْءٌ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِوَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا، قَالَ: فَانْصَدَعَ الْجَبَلُ، حَتَّى رَأَوْا مِنْهُ وَأَبْصَرُوا، قَالَ الآخَرُ: قَدْ عَمِلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً؛ كَانَ لِي فَضْلٌ، فَأَصَابَتِ النَّاسَ شِدَّةٌ، فَجَاءَتْنِي امْرَأَةٌ تَطْلُبُ مِنِّي مَعْرُوفًا، قَالَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ مَا هُوَ دُونَ نَفْسِكِ، فَأَبَتْ عَلَيَّ، فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ، فَذَكَّرَتْنِي بِاللهِ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهَا، وَقُلْتُ: لَا وَاللهِ، مَا هُوَ دُونَ نَفْسِكِ، فَأَبَتْ عَلَيَّ، وَذَهَبَتْ، فَذَكَرَتْ لِزَوْجِهَا، فَقَالَ لَهَا: أَعْطِيهِ نَفْسَكِ، وَأَغْنِي عِيَالَكِ، فَرَجَعَتْ إِلَيَّ، فَنَاشَدَتْنِي بِاللهِ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهَا، وَقُلْتُ: وَاللهِ مَا هُوَ دُونَ نَفْسِكِ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ، أَسْلَمَتْ إِلَيَّ نَفْسَهَا، فَلَمَّا تَكَشَّفْتُهَا، وَهَمَمْتُ بِهَا، ارْتَعَدَتْ مِنْ تَحْتِي، فَقُلْتُ لَهَا: مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: أَخَافُ اللهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، قُلْتُ لَهَا: خِفْتِيهِ فِي الشِّدَّةِ، وَلَمْ أَخَفْهُ فِي الرَّخَاءِ، فَتَرَكْتُهَا، وَأَعْطَيْتُهَا مَا يَحِقُّ عَلَيَّ بِمَا تَكَشَّفْتُهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِوَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا، قَالَ: فَانْصَدَعَ، حَتَّى عَرَفُوا وَتَبَيَّنَ لَهُمْ، قَالَ الآخَرُ: قَدْ عَمِلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً؛ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَكَانَتْ لِي غَنَمٌ، فَكُنْتُ أُطْعِمُ أَبَوَيَّ وَأَسْقِيهِمَا، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى غَنَمِي، قَالَ: فَأَصَابَنِي يَوْمًا غَيْثٌ حَبَسَنِي، فَلَمْ أَبْرَحْ حَتَّى أَمْسَيْتُ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي، وَأَخَذْتُ مِحْلَبِي، فَحَلَبْتُ، وَغَنَمِي قَائِمَةٌ، فَمَضَيْتُ إِلَى أَبَوَيَّ، فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا، فَشَقَّ عَلَيَّ أَنْ أُوقِظَهُمَا، وَشَقَّ عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَ غَنَمِي، فَمَا بَرِحْتُ جَالِسًا، وَمِحْلَبِي عَلَى يَدِي، حَتَّى أَيْقَظَهُمَا الصُّبْحُ، فَسَقَيْتُهُمَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِوَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا، قَالَ النُّعْمَانُ: لَكَأَنِّي أَسْمَعُ هَذِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ الْجَبَلُ: طَاقْ، فَفَرَّجَ اللهُ عَنْهُمْ، فَخَرَجُوا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧٤(١٨٦٠٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الكَريم بن مَعقِل بن مُنبِّه، قال: حَدَّثني عَبد الصَّمَد، يَعني ابن مَعقِل، قال: سَمعتُ وَهبًا يقول، فذكره[1].

* * *

١١٤٠١- عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ:

«صَحِبْنَا النَّبِيَّ ﷺ، وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا، كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ الـمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، ثُمَّ يُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا، ثُمَّ يُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامٌ خَلاَقَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا يَسِيرٌ، أَوْ بِعَرَضِ الدُّنْيَا».

قَالَ الْحَسَنُ: وَاللهِ، لَقَدْ رَأَيْنَاهُمْ صُوَرًا وَلاَ عُقُولَ، أَجْسَامًا وَلاَ أَحْلاَمَ، فَرَاشَ نَارٍ، وَذِبَّانَ طَمَعٍ، يَغْدُونَ بِدِرهَمَيْنِ، وَيَرُوحُونَ بِدِرهَمَيْنِ، يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ بِثَمَنِ الْعَنْزِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْحَسَنِ؛ أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ كَتَبَ إِلَى قَيسِ بْنِ الْهَيْثَمِ: إِنَّكُمْ إِخْوَانُنَا وَأَشِقَّاؤُنَا، وَإِنَّا شَهِدْنَا وَلَمْ تَشْهَدُوا، وَسَمِعْنَا وَلَمْ تَسْمَعُوا، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا، كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ الـمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ خَلاَقَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧٢(١٨٥٩٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُبارك.
وفي ٤/ ٢٧٧ (١٨٦٣٠) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن يُونُس.

كلاهما (الـمُبارَك بن فَضَالة، ويُونُس بن عُبيد) عَن الحَسن البصري، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (١١٩٠٥)، وأَطراف المسند (٧٤٦١)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٤٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦١٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٥٧٢-٥٥٧٤)، والطبراني ٢١/ (٢٠٨).

(٢) لفظ (١٨٥٩٤).

(٣) لفظ (١٨٦٣٠).

(٤) المسند الجامع (١١٩٠٦)، وأَطراف المسند (٧٤٤٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٠٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٤٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٢٤٣٩).

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدينيّ: لم يسمع الحسن من النُّعمان بن بشير شيئًا. «المراسيل» (١٣٥).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الـمُبارَك بن فَضالة، عَن الحسن، عَن النُّعمان بن بشير، عَن النَّبي ﷺ، إِن بين يَدي الساعَة فتَنا كقطع اللَّيل الـمُظلم... الحَدِيث.

قلتُ: ورَوَى هذا الحَدِيث يَحيَى بن سُلَيم، عَن هِشام بن حَسَّان، عَن الحسن، عَن أَبي مُوسى الأَشعَري، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

قلتُ: فأَيّهما الصَّحيح عندك؟ قال: الحسن، عَن أَبي مُوسى، عَن النَّبي ﷺ، أَشبه منه من النُّعمان بن بشير. «علل الحَدِيث» (٢٧٩١).

ـ قلنا: رواه علي بن زَيد بن جُدعان، عَن الحَسن، أَن الضَّحَّاك بن قَيس، كَتَب إِلى قَيس بن الهَيثَم، فذكره، وسلف في مسند الضَّحَّاك بن قَيس، رضي الله عَنه.

***

١١٤٠٢- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، وَهُوَ يَخْطُبُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَرَجُلٌ يُوضَعُ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ عَلَى أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ وَالْقُمْقُمُ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا، مَنْ لَهُ نَعْلاَنِ وَشِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ، مَا يَرَى أَنَّ أَحَدًا أَشَدُّ مِنْهُ عَذَابًا، وَإِنَّهُ لأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا»[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٦٠٣).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٥٦٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٣٧).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٥٧(٣٥٢٦٩) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٤/ ٢٧١(١٨٥٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة. وفي ٤/ ٢٧٤ (١٨٦٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«البُخاري» ٨/ ١٤٤ (٦٥٦١) قال: حَدَّثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٥٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجَاء، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«مُسلم» ١/ ١٣٥(٤٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٣٧) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الأَعمش. و«التِّرمِذي» (٢٦٠٤) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، عَن شُعبة.

ثلاثتهم (سُليمان الأَعمش، وشُعبة بن الحَجاج، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، فذكره[١].

- صرَّح أَبو إِسحاق بالسماع، في رواية شُعبة، عنه، عند أَحمد، والبُخاري، ومُسلم.
- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

* * *

١١٤٠٣- عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ:

«أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ، فَمَا زَالَ يَقُولُهَا، حَتَّى لَوْ كَانَ فِي مَقَامِي هَذَا سَمِعَهُ أَهْلُ السُّوقِ، وَحَتَّى سَقَطَتْ خَمِيصَةٌ كَانَتْ عَلَيْهِ عِنْدَ رِجْلِيهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «سَمِعْت رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ، يَقُولُ: أُنْذِرُكُمُ النَّارَ، حَتَّى سَقَطَ أَحَدُ عِطْفَيْ رِدَائِهِ عَنْ مَنْكِبَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أُنْذِرُكُمُ النَّارَ، حَتَّى لَوْ كَانَ مِنْ مَكَانِي هَذَا لأَسْمَعَ أَهْلَ السُّوقِ، أَوْ مَنْ شَاءَ اللهُ مِنْهُمْ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١١٩٠٧)، وتحفة الأشراف (١١٦٣٦)، وأَطراف المسند (٧٤٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٣٥)، والبَزَّار (٣٢٣٣ و٣٢٣٥)، وأَبو عَوانة (٢٨٦-٢٨٨)، والطبراني ٢١/ (١٥٤-١٥٨)، والبغوي (٤٤٠١).

(٢) اللفظ للدَّارمي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٥٨(٣٥٢٧٣) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَحمد» ٤/ ٢٦٨ (١٨٥٥٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٤/ ٢٧٢ (١٨٥٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٨٥٨٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«الدَّارِمي» (٢٩٧٨) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«ابن حِبان» (٦٤٤ و٦٦٧) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن بن المِنهَال العَطار، بالبَصرَة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (أَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سُليم، وشُعبة بن الحَجاج، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن سِمَاك بن حَرب، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (١١٩٠٨)، وأَطراف المسند (٧٤٤٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٨٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧١٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٨٢٩)، والبَزَّار (٣٢١٤)، والطبراني ٢١/ (١٢٢-١٢٤)، والبيهقي ٣/ ٢٠٧.

٦٢٢ـ النُّعمان بن مُقَرِّن الـمُزَنيُّ(١)

١١٤٠٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، قَالَ:

«قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي أَرْبَعِ مِئَةٍ مِنْ مُزَيْنَةَ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِأَمْرِهِ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ الله، مَا لَنَا طَعَامٌ نَتَزَوَّدُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ: زَوِّدْهُمْ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي إِلاَّ فَاضِلَةٌ مِنْ تَمْرٍ، وَمَا أُرَاهَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا، فَقَالَ: انْطَلِقْ فَزَوِّدْهُمْ، فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى عُلِّيَّةٍ لَهُ، فَإِذَا فِيهَا تَمْرٌ مِثْلُ الْبَكْرِ الأَوْرَقِ، فَقَالَ: خُذُوا، فَأَخَذَ الْقَوْمُ حَاجَتَهُمْ، قَالَ: وَكُنْتُ أَنَا فِي آخِرِ الْقَوْمِ، قَالَ: فَالْتَفَتُّ وَمَا أَفْقِدُ مَوْضِعَ تَمْرَةٍ، وَقَدِ احْتَمَلَ مِنْهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٤٥(٢٤١٤٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب، يَعني ابن شَدَّاد، قال: حَدثنا حُصين، عَن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ حصين؛ هو ابن عَبد الرَّحمن السُّلمي، أَبو الهُذَيل، الكُوفي.

* * *

١١٤٠٥- عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَسَبَّ رَجُلٌ رَجُلاً عِنْدَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ الـمَسْبُوبُ يَقُولُ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا إِنَّ مَلَكًا بَيْنَكُمَا يَذُبُّ عَنْكَ كُلَّمَا شَتَمَكَ هَذَا، قَالَ لَهُ: بَلْ أَنْتَ، وَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ، قَالَ: وَإِذَا قَالَ لَهُ: عَلَيْكَ السَّلاَمُ، قَالَ: لاَ، بَلْ لَكَ أَنْتَ، أَنْتَ أَحَقُّ بِهِ».

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: النُّعمان بن مُقَرِّن أَخُو سُويد بن مُقَرِّن، له صُحبةٌ، قتل يَوم نهاوند، ويُكنى أَبا عَمرو. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٤٤٤.

(٢) المسند الجامع (١١٩٠٩)، وأَطراف المسند (٧٤٦٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٠٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٥٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٣٦٦.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٤٥(٢٤١٤٦) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر، عَن الأَعمش، عَن أَبي خالد الوَالبي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أَبو خالد الوالبي الكُوفِيّ، اسمه: هرمز، ويُقال: هرم، رَوَى عَن النعمان بن عَمرو بن مُقَرِّن، والنعمان بن مُقَرِّن، مُرسَلٌ. «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٢٧٦.

ـ أَبو بكر؛ هو ابن عَيَّاش.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُقَرِّنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سِبَابُ الـمُؤْمِنِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

ـ قال ابن حَجَر: النُّعمان بن مُقَرِّن بن عائذ، أَبو عَمرو، أو أَبو حَكِيم، الـمُزَنِيّ، أحد الإخوة، صحابي مشهور، استشهد بنَهَاوَند سنة إحدى وعشرين، ووَهِمَ من زعم أَنه النُّعمان بن عَمرو بن مُقَرِّن، فذاك آخر، وهو ابن أخي هذا، وهو تابعي. «تقريب التهذيب» (٧١٦٢ و٧١٦٣).

* * *

١١٤٠٦- عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ شَاوَرَ الْهُرْمُزَانِ فِي فَارِسَ وَأَصْبهَانَ وَأَذْرَبِيْجَانَ، فَقَالَ: أَصْبَهَانُ الرَّأْسِ، وَفَارِسُ وَأَذْرَبِيْجَانُ الْجَنَاحَانِ، فَإِنْ قَطَعْتَ أَحَدَ الْجَنَاحَيْنِ مَالَ الرَّأْسُ بِالْجَنَاحِ الآخَرِ، وَإِنْ قَطَعْتَ الرَّأْسَ وَقَعَ الْجَنَاحَانِ، فَابْدَأْ بِالرَّأْسِ، فَدَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِالنُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ يُصَلِّي، فَقَعَدَ إِلَى جَنْبِهِ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، قَالَ: مَا أُرَانِي إِلاَّ مُسْتَعْمِلُكَ، قَالَ: أَمَّا جَابِيًا فَلاَ، وَلَكِنْ غَازِيًا، قَالَ: فَإِنَّكَ غَازٍ، فَوَجَّهَهُ وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ أَنْ يَمُدُّوهُ، قَالَ: وَمَعَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَعَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ، وَحُذَيْفَةُ، وَالـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، وَابْنُ

---

(١) المسند الجامع (١١٩١٠)، وأَطراف المسند (٧٤٧٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ٧٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن نصر الـمَرْوَزي، في «تعظيم قدر الصَّلاة» (١١٠٠).

عُمَرَ، وَالأَشعَثُ بْنُ قَيسٍ، قَالَ: فَأَرْسَلَ النُّعْمَانُ الـمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ إِلَى مَلِكِهِمْ، وَهُوَ يُقَالَ لَهُ: ذُو الْحَاجِبَيْنِ، فَقَطَعَ إِلَيْهِمْ نَهَرَهُمْ، فَقِيلَ لِذِي الْحَاجِبَيْنِ: إِنَّ رَسُولَ الْعَرَبِ هَاهُنَا، فَشَاوَرَ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: مَا تَرَوْنَ؟ أَقْعُدُ لَهُ فِي بَهْجَةِ الـمُلْكِ وَهَيْئَةِ الـمُلْكِ، أَوْ أَقْعُدُ لَهُ فِي هَيْئَةِ الْحَرْبِ؟ قَالُوا: لاَ، بَلِ اقْعُدْ لَهُ فِي بَهْجَةِ الـمُلْكِ، فَقَعَدَ عَلَى سَرِيرِهِ، وَوَضَعَ التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَعَدَ أَبْنَاءُ الـمُلُوكِ سِمَاطَيْنِ، عَلَيْهِم الْقِرَطَةُ وَأَسَاوِرَةُ الذَّهَبِ وَالدِّيبَاجِ، قَالَ: فَأَذِنَ لِلْمُغِيرَةِ، فَأَخَذَ بِضَبْعِهِ رَجُلاَنِ، وَمَعَهُ رُمْحُهُ وَسَيْفُهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَطْعُنُ بِرُمْحِهِ فِي بُسُطِهِمْ يُخَرِّقُهَا لِيَتَطَيَّرُوا، حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَجَعَلَ يُكَلِّمُهُ، وَالتُّرْجُمَانُ يُتَرْجِمُ بَيْنَهُمَا: إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْعَرَبِ، أَصَابَكُمْ جُوعٌ وَجُهْدٌ، فَجِئْتُمْ، فَإِنْ شِئْتُمْ مِرْنَاكُمْ وَرَجَعْتُمْ، قَالَ: فَتَكَلَّمَ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، كُنَّا أَذِلَّةً، يَطَؤُنَا النَّاسُ وَلاَ نَطَؤُهُمْ، وَنَأْكُلُ الْكِلاَبَ وَالْجِيفَةَ، وإِنَّ اللهَ ابْتَعَثَ مِنَّا نَبِيًّا، فِي شَرَفٍ مِنَّا، أَوْسَطَنَا حَسَبًا، وَأَصْدَقَنَا حَدِيثًا، قَالَ: فَبَعَثَ النَّبِيَّ ﷺ بِمَا بَعَثَهُ بِهِ، فَأَخْبَرَنَا بِأَشْيَاءَ وَجَدْنَاهَا كَمَا قَالَ، وَإِنَّهُ وَعَدَنَا فِيمَا وَعَدَنَا أَنَّا سَنَمْلِكُ مَا هَاهُنَا وَنَغْلِبُ عَلَيْهِ، وَإِنِّي أَرَى هَاهُنَا بَزَّةً وَهَيْئَةً، مَا أَرَى مَنْ خَلْفِي بِتَارِكِيهَا حَتَّى يُصِيبُوهَا، قَالَ: ثُمَّ قَالَتْ لِي نَفْسِي: لَوْ جَمَعْتَ جَرَامِيزَكَ فَوَثَبْتَ فَقَعَدْتَ مَعَ الْعِلْجِ عَلَى سَرِيرِهِ حَتَّى يَتَطَيَّرَ، قَالَ: فَوَثَبْتُ وَثْبَةً، فَإِذَا أَنَا مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَجَعَلُوا يَطَؤُونِي بِأَرْجُلِهِمْ، وَيَجُرُّونِي بِأَيْدِيهِمْ، فَقُلْتُ: إِنَّا لاَ نَفْعَلُ هَذَا بِرُسُلِكُمْ، فَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَاسْتَحْمَقْتُ، فَلاَ تُؤَاخِذُونِي، فَإِنَّ الرُّسُلَ لاَ يُفْعَلُ بِهِمْ هَذَا، فَقَالَ الـمَلِكُ: إِنْ شِئْتُمْ قَطَعْنَا إِلَيْكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ قَطَعْتُمْ إِلَيْنَا، فَقُلْتُ: لاَ، بَلْ نَحْنُ نَقْطَعُ إِلَيْكُمْ، قَالَ: فَقَطَعْنَا إِلَيْهِمْ، فَتَسَلْسَلُوا كُلُّ خَمْسَةٍ، وَسَبْعَةٍ، وَسِتَّةٍ، وَعَشَرَةٍ فِي سِلْسِلَةٍ، حَتَّى لاَ يَفِرُّوا، فَعَبَرْنَا إِلَيْهِمْ فَصَافَفْنَاهُمْ، فَرَشَقُونَا حَتَّى أَسْرَعُوا فِينَا، فَقَالَ الـمُغِيرَةُ لِلنُّعْمَانِ: إِنَّهُ قَدْ أُسْرِعَ فِي النَّاسِ، قَدْ خَرَجُوا، قَدْ أُسْرِعَ فِيهِمْ، فَلَوْ حَمَلْتَ؟ قَالَ النُّعْمَانُ: إِنَّكَ لَذُو مَنَاقِبَ؛

«وَقَدْ شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَكِنْ شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَكَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ، انْتَظَرَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، وَتَهُبَّ الرِّيَاحُ، وينْزِلَ النَّصْرُ».

ثُمَّ قَالَ: إِنِّي هَازٌّ لِوَائِي ثَلاَثَ هَزَّاتٍ، فَأَمَّا أَوَّلُ هَزَّةٍ، فَلْيَقْضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ، وَلْيَتَوَضَّأْ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ، نَظَرَ رَجُلٌ إِلَى شِسْعِهِ وَرَمَّ مِنْ سِلاَحِهِ، فَإِذَا هَزَزْتُ الثَّالِثَةَ، فَاحْمِلُوا، وَلاَ يَلْوِيَنَّ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَإِنْ قُتِلَ النُّعْمَانُ فَلاَ يَلْوِيَنَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ، وَإِنِّي دَاعِيَ اللهَ بِدَعْوَةٍ، فَأَقْسَمْتُ عَلَى كُلِّ امْرِئٍ مِنْكُمْ لـَمَّا أَمَّنَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقِ النُّعْمَانَ الْيَوْمَ الشَّهَادَةَ فِي نَصْرٍ وَفَتْحٍ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَأَمَّنَ الْقَوْمُ، قَالَ: وَهَزَّ ثَلاَثَ هَزَّاتٍ، قَالَ: ثُمَّ نَثَلَ دِرْعَهُ، ثُمَّ حَمَلَ وَحَمَلَ النَّاسُ، قَالَ: وَكَانَ أَوَّلَ صَرِيعٍ، قَالَ مَعْقِلٌ: فَأَتَيْتُ عَلَيْهِ، فَذَكَرْتُ عَزْمَتَهُ، فَلَمْ أَلْوِ عَلَيْهِ، وَأَعْلَمْتُ عَلَمًا حَتَّى أَعْرِفَ مَكَانَهُ، قَالَ: فَجَعَلْنَا إِذَا قَتَلْنَا الرَّجُلَ شُغِلَ عَنَّا أَصْحَابُهُ بِهِ، قَالَ: وَوَقَعَ ذُو الْحَاجِبَيْنِ عَنْ بَغْلَةٍ لَهُ شَهْبَاءَ، فَانْشَقَّ بَطْنُهُ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَى الـمُسْلِمِينَ، فَأَتَيْتُ مَكَانَ النُّعْمَانِ وَبِهِ رَمَقٌ، فَأَتَيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ فَغَسَلْتُ عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: مَا فَعَلَ النَّاسُ؟ قُلْتُ: فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: لله الْحَمْدُ، اكْتُبُوا بِذَلِكَ إِلَى عُمَرَ، وَفَاضَتْ نَفْسُهُ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَى الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ أُمِّ وَلَدِهِ: هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ النُّعْمَانُ عَهْدًا، أَمْ عِنْدَكَ كِتَابٌ؟ قَالَ: سَفْطٌ فِيهِ كِتَابٌ، فَأَخْرَجُوهُ، فَإِذَا فِيهِ: إِنْ قُتِلَ النُّعْمَانُ فَفُلاَنٌ، وَإِنْ قُتِلَ فُلاَنٌ، فَفُلاَنٌ.

قَالَ حَمَّادٌ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ: فَحَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، قَالَ: ذَهَبْتُ بِالْبِشَارَةِ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ النُّعْمَانُ؟ قُلْتُ: قُتِلَ، قَالَ: مَا فَعَلَ فُلاَنٌ؟ قُلْتُ: قُتِلَ، قَالَ: مَا فَعَلَ فُلاَنٌ؟ قُلْتُ: قُتِلَ، وَفِي ذَلِكَ يَسْتَرْجِعُ، قُلْتُ: وَآخَرُونَ لاَ أَعْلَمُهُمْ، قَالَ: قُلْتَ: لاَ تَعْلَمُهُمْ، لَكِنَّ اللهَ يَعْلَمُهُمْ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ؛ أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٤٤٨٥).

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ، يَعني النُّعْمَانَ: وَلَكِنِّي شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَكَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ، أَخَّرَ الْقِتَالَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، وَتَهُبَّ الرِّيَاحُ، وَيَنْزِلَ النَّصْرُ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٦٨(٣٣٧٥٣) قال: حَدثنا عَفان، وزَيد بن الحُباب. وفي ١٣/ ٨ (٣٤٤٨٥) قال: حَدثنا عَفان. وفي ١٣/ ١٢(٣٤٤٨٧) قال: حَدثنا شَاذَان. و«أَحمد» ٥/ ٤٤٤ (٢٤١٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وبَهز. و«أَبو داوُد» (٢٦٥٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (١٦١٣) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلال، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، والحَجاج بن مِنهَال. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٨٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن حِبان» (٤٧٥٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، وعَفان.

سبعتهم (عَفان بن مُسلم، وزَيد بن الحُباب، وشَاذَان، هو أَسود بن عامر، وعَبد الرَّحمَن، وبَهز بن أَسد، ومُوسى، والحَجاج) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا أَبو عِمران الجَوني، عَن عَلقَمة بن عَبد الله الـمُزَني، عَن مَعقِل بن يَسار، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ، وعَلقَمة بن عَبد الله هو أَخو بَكر بن عَبد الله الـمُزَني.

* * *

١١٤٠٧- عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، قَالَ:

«غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ أَمْسَكَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ قَاتَلَ، فَإِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ أَمْسَكَ، حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قَاتَلَ حَتَّى الْعَصْرِ، ثُمَّ أَمْسَكَ حَتَّى يُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ يُقَاتِلُ، قَالَ: وَكَانَ يُقَالُ: عِنْدَ ذَلِكَ تَهِيجُ رِيَاحُ النَّصْرِ، وَيَدْعُو الـمُؤْمِنُونَ لِجُيُوشِهِمْ فِي صَلاَتِهِمْ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٩١١)، وتحفة الأشراف (١١٦٤٧)، وأَطراف المسند (٧٤٦٩)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢١٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦٢٩)، والمطالب العالية (٤٣٦٥).
والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٨١)، والبيهقي ٩/ ١٥٣.

أَخرجه التِّرمِذي (١٦١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدَّثني أَبي، عَن قَتادة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوي هذا الحَدِيثُ عَن النُّعمان بن مُقَرِّن بإِسنادٍ أَوصلَ مِن هذا، وقَتادة لم يُدرك النُّعمان بن مُقَرِّن، ومات النُّعمان بن مُقَرِّن في خلافة عُمر.

***

• حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ، قَالَ: نَدَبَنَا عُمَرُ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا النُّعْمَانَ بْنَ مُقَرِّنٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَرْضِ الْعَدُوِّ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا عَامِلُ كِسْرَى فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَقَامَ تُرْجُمَانٌ، فَقَالَ: لِيُكَلِّمْنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ، فَقَالَ الـمُغِيرَةُ: سَلْ عَمَّا شِئْتَ، قَالَ: مَا أَنْتُمْ؟ قَالَ: نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، كُنَّا فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ، وَبَلاَءٍ شَدِيدٍ، نَمَصُّ الْجِلْدَ وَالنَّوَى مِنَ الْجُوعِ، وَنَلْبَسُ الْوَبَرَ وَالشَّعَرَ، وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرَضِينَ، تَعَالَى ذِكْرُهُ، وَجَلَّتْ عَظَمَتُهُ، إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا، نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، فَأَمَرَنَا نَبِيُّنَا، رَسُولُ رَبِّنَا ﷺ، أَنْ نُقَاتِلَكُمْ، حَتَّى تَعْبُدُوا اللهَ وَحْدَهُ، أَوْ تُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ، وَأَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ، عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا، أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ، فِي نَعِيمٍ لَمْ يَرَ مِثْلَهَا قَطُّ، وَمَنْ بَقِيَ مِنَّا مَلَكَ رِقَابَكُمْ.

فَقَالَ النُّعْمَانُ: رُبَّمَا أَشْهَدَكَ اللهُ مِثْلَهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يُنَدِّمْكَ وَلَمْ يُخْزِكَ، وَلَكِنِّي شَهِدْتُ الْقِتَالَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَان إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، انْتَظَرَ حَتَّى تَهُبَّ الأَرْوَاحُ، وَتَحْضُرَ الصَّلَوَاتُ.

سلف في مسند الـمُغيرة بن شُعبة، رضي اللهُ تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ مُسْلِمِ بْنِ هَيْصَمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ؛

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا أَمَّرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الـمُسْلِمِينَ خَيْرًا..» الحَدِيثَ.

سلف في مسند بُريدة بن الحُصيب، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

---

(١) المسند الجامع (١١٩١٢)، وتحفة الأشراف (١١٦٤٩).

٦٢٣ـ نُعَيم بن مَسعود الأَشجَعيُّ[1]

١١٤٠٨ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبيه نُعَيْم، قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، حِينَ قَرَأَ كِتَابَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ، قَالَ لِلرَّسُولَيْنِ: فَمَا تَقُولاَنِ أَنْتُمَا؟ قَالاَ: نَقُولُ كَمَا قَالَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَالله، لَوْلاَ أَنَّ الرُّسُلَ لاَ تُقْتَلُ، لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٨٧(١٦٠٨٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الرَّازي. و«أَبو داوُد» (٢٧٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو الرَّازي.

كلاهما (إِسحاق، ومُحمد بن عَمرو) عَن سَلَمة بن الفَضل الأَنصَاري، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدَّثني سَعد بن طارق الأَشجَعي، وهو أَبو مالك، عَن سَلَمة بن نُعَيم بن مَسعود الأَشجَعي، فذكره[3].

ـ وفي رواية مُحمد بن عَمرو الرَّازي: «عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: كان مُسَيلِمة كتبَ إِلى رسولِ الله ﷺ، قال: وقد حَدَّثني مُحمد بن إِسحاق، عَن شَيخ مِن أَشجَع، يُقال له: سَعد بن طارق».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدَّثني سَعد بن طارِق، عَن سَلَمة بن نُعَيم بن مَسعود، عَن أَبيه، قال: كُنتُ عِندَ

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: نُعَيم بن مَسعود الأَشجَعي، له صُحبَةٌ، سمع النَّبي ﷺ. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٤٥٩.

ـ وقال ابن حَجَر: نعيم بن مَسعود بن عامر بن أُنيف، يُكنى أَبا سلمة الأَشجَعي، صحابي مَشهور. «الإِصابة» ٦/ ٣٦٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١١٩١٣)، وتحفة الأشراف (١١٦٥٠)، وأَطراف المسند (٧٤٧٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣١٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٠٩)، والبيهقي ٩/ ٢١١.

النَّبي ﷺ، حينَ جاءَهُ رسولاَ مُسَيلِمَة بكِتابه، ورَسول الله ﷺ يَقول لهما: وأَنتُما تقولاَن مِثلَ ما يَقول؟ فقالاَ: نَعَم، فقال: أَما والله لَولاَ أَن الرُّسُلَ لاَ تُقتَلُ لَضَربتُ أَعناقَكُما.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: قَد رواه ابن أَبي زائِدة أَيضًا، عَن سَعد بن طارِق، ورآهُ حَديثًا حَسنًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٧١٥).

ـ وقال الدارَقُطني: تَفَرَّد به مُحَمد بن إِسحاق، عَن أَبي مالك الأَشجَعي سَعد بن طارق، عَنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٤٥٦).

* * *

٦٢٤ـ نُعَيم بن النَّحام[(١)]

١١٤٠٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّامِ، قَالَ:
«نُودِيَ بِالصُّبْحِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ، وَأَنَا فِي مِرْطِ امْرَأَتِي، فَقُلْتُ: لَيْتَ الـمُنَادِي قَالَ: مَنْ قَعَدَ فَلاَ حَرَجَ عَلَيْهِ، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ، فِي آخِرِ أَذَانِهِ: وَمَنْ قَعَدَ فَلاَ حَرَجَ عَلَيْهِ».

أخرجه أحمد ٤/ ٢٢٠(١٨٠٩٩) قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، قال: حَدَّثني يَحيَى بن سَعيد، قال: أَخبَرني مُحمد بن يَحيَى بن حَبان، فذكره[(٢)].

* * *

١١٤١٠- عَنْ شَيْخٍ سَمَّاهُ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّامِ، قَالَ:
«سَمِعْتُ مُؤَذِّنَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، وَأَنَا فِي لِحَافِي، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ يَقُولَ: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ، فَلَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَالَ: صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ، ثُمَّ سَأَلْتُ عَنْهَا، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ، قَدْ أَمَرَهُ بِذَلِكَ»[(٣)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٢٦). وأَحمد ٤/ ٢٢٠(١٨٠٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عُبيد الله بن عُمر[(٤)]، عَن شَيخ سَمَّاه، فذكره[(٥)].

* * *

(١) قال البُخاري: نُعَيم بن عَبد الله، النَّحام، القُرشي، العَدَوي، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٩٢.
ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: نُعَيم بن عبدا لله النحام القُرشي العَدوي، له صحبة، يُقال: إِنه أَحد بني عَدي بن كَعب، أَسلم بمَكَّة قديما قبل عُمر، رَضي الله عَنه، وأَقام بمَكَّة ولم يهاجر إِلى أَيام الحديبية، وقتل باليرموك، ويُقال: قتل يَوْم الأَجنادين في زمان عُمر. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٤٥٩.
(٢) المسند الجامع (١١٩١٤)، وأَطراف المسند (٧٤٧١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٤٧.
(٣) اللفظ لأَحمد.
(٤) تحرف في المطبوع من «المصنف» إِلى: «عبيد بن عُمير»، وكان في الأصل: «عُبَيد الله بن عَمرو» كما قال المحقق، والصواب: «عُبَيد الله بن عمر»، كما جاء في «مسند أَحمد»، إِذ أَخرجه من طريق عَبد الرَّزاق.
قال ابن حَجَر: عُبَيد الله بن عمر العمري، عَن شيخ سماه، عَن نعيم بن النحام، وهو مُحَمد بن يَحيَى بن حَبان. «تعجيل المنفعة» ٢/ ٦١٥.
وقال أَيضًا: وأَخرجه أَحمد أَيضًا من طريق معمر، عَن عُبَيد الله بن عمر، عَن شيخ سماه، عَن نعيم. «الإِصابة» ٦/ ٣٦٢.
(٥) المسند الجامع (١١٩١٥)، وأَطراف المسند (٧٤٧١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٤٧.

١١٤١١- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ النَّحَّامِ، قَالَ: «أَذَّنَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ، فِي لَيْلَةٍ فِيهَا بَرْدٌ، وَأَنَا تَحْتَ لِحَافِي، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ يُلْقِي اللهُ عَلَى لِسَانِهِ: وَلاَ حَرَجَ، قَالَ: وَلاَ حَرَجَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٢٧) عَن ابن جُرَيج، عَن نافِع، عَن عَبد الله بن عُمر، فذكره[١].

* * *

• نُعَيم بن هَزَّال الأَسلَميُّ[٢]

يأْتي حديثه، إِن شاء الله تعالى، في مسند هَزَّال بن يَزيد الأَسلَميِّ، رَضي الله عَنه.

* * *

---

(١) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٦٢)، قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن جُريج، قال: أَخبرني نافع مولى ابن عُمر، عن عَبد الله بن نُعيم بن النَّحام، رضي الله عنه، قال: أَذَّن مُؤذن النَّبي ﷺ ليلةً، فيها بَرد ومطر، وأَنا تحت لحافي، فتمنيتُ أَن يُلقي الله تعالى على لسانه: ولا حَرَج، فلما فرغ قال: ولا حَرَج.
- جعله من مسند عَبد الله بن نُعيم بن النَّحام.

(٢) قال ابن حِبَّان: نُعَيم بن هَزَّال الأَسلَمي، لَهُ صُحبَةٌ، وهو مِن بني مالك بن أَفصى. «الثِّقات» (١٣٦٣).

- وقال ابن عَبد البَرِّ: نُعَيم بن هَزَّال الأَسلَمي، مِن بني مالك بن أَفصى، سكن الـمَدينَة، رَوَى عَنه الـمَدَنيون قصة رجم ماعز الأَسلَمي، وقد قيل: إِنه لا صُحبَة لنُعَيم هذا، وإِنما الصُّحبَة لأَبيه هَزَّال، وهو أَولى بالصواب والله أَعلَم. «الاستيعاب» (٢٦٦٠).
- وقال المِزِّي: نُعَيم بن هَزَّال الأَسلَمي، مِن بني مالك بن أَفصى بن حارِثة، إِخوة أَسلم بن أَفصى، مدنيٌّ، مُختلَفٌ في صُحبَته. «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٤٩٦.
- وقال ابن حَجَر: نُعَيم بن هَزال الأَسلمي، مُختلَفٌ في صُحبَته، قال ابنُ حِبان: له صُحبةٌ، وأَخرج أَبو داوُد والحاكم حَديثه، وذَكرهُ ابنُ السَّكن في الصحابة، ثم قال: يُقال لَيست له صُحبةٌ، والصحبة لأَبيه، وصوب ذلك ابن عَبد البَرِّ. «الإِصابة» ٦/ ٣٦٤.

٦٢٥ـ نُعَيم بن هَمار الغَطَفانيُّ(١)

• حَدِيثُ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ الْغَطَفَانِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«قَالَ اللهُ، تَعَالَى: ابْنَ آدَمَ، صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، أَكْفِكَ آخِرَهُ».
سلف في مسند عُقبة بن عامر، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١١٤١٢- عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَمَّارٍ؛
«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الَّذِينَ إِنْ يُلْقَوْا فِي الصَّفِّ لاَ يَلْفِتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا، أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْغُرَفِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ، وَإِذَا ضَحِكَ رَبُّكَ إِلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا فَلاَ حِسَابَ عَلَيْهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٨٧(٢٢٨٤٣) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٥٥) قال: حَدثنا داوُد بن رُشيد.

كلاهما (الحَكم، وداوُد) عَن إِسماعيل بن عَياش، عَن بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدَان، عَن كَثير بن مُرة، فذكره(٣).

* * *

• نُفَيع بن الحارِث، أَبو بَكرة الثَّقَفيُّ

يأتي في الكنى، إِن شاء الله تعالى.

* * *

---

(١) قال أَبو عِيسى التِّرمذي: واختلفوا في نُعيم، فقال بعضُهم: نُعَيم بن خَمار، وقال بعضُهم: ابن هَمار، ويُقال: ابن هَبار، ويُقال: ابن هَمام، والصَّحيح ابن هَمار.
ـ وأَبو نُعَيم وَهِم فيه، فقال: ابن حِمَاز، وأَخطأَ فيه، ثم ترك، فقال: نُعَيم، عَن النَّبي ﷺ؛ أَخبرَني بذلك عَبد بن حُميد، عَن أَبي نُعَيم. «السنن» (٤٧٤).
ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: نُعَيم بن هَمار، ويُقال: ابن هَبار، ويُقال: ابن حَمار، ويُقال: ابن هَدار، الغطفاني، شامي، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ٥١٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١١٩١٩)، وأَطراف المسند (٧٤٧٤)، والمقصد العلي (٦١٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٩٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٤٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٧٧)، والطبراني، في «مسند الشَّامين» (١١٦٧).

٦٢٦- نُقَادة بن عَبد الله الأَسديُّ[١]

١١٤١٣- عَنِ الْبَرَاءِ السَّلِيطِيِّ، عَنْ نُقَادَةَ الأَسَدِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ بَعَثَ نُقَادَةَ الأَسَدِيَّ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِحُهُ نَاقَةً لَهُ، وَأَنَّ الرَّجُلَ رَدَّهُ، فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ سِوَاهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِنَاقَةٍ، فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ الله ﷺ، قَدْ جَاءَ بِهَا نُقَادَةُ يَقُودُهَا، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهَا، وَفِيمَنْ أَرْسَلَ بِهَا، قَالَ نُقَادَةُ: يَا رَسُولَ الله، وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا، قَالَ: وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَحُلِبَتْ فَدَرَّتْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَ فُلاَنٍ وَوَلَدَهُ، يَعني المانِعَ الأَوَّلَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ فُلاَنٍ يَوْمًا بِيَوْمٍ، يَعني صَاحِبَ النَّاقَةِ الَّذِي أَرْسَلَ بِهَا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٧٧(٢١٠١٥) قال: حَدثنا يُونُس، وعَفان. و«ابن ماجة» (٤١٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان (ح) وحَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمحِي.

ثلاثتهم (يُونُس بن مُحمد، وعَفان بن مُسلم، وعَبد الله بن مُعاوية) قالوا: حَدثنا غَسان بن بُرزِين، قال: حَدثنا سيَّار بن سَلاَمة الرِّيَاحي، عَن البَرَاء السَّليطي، فذكره[٣].

***

• النَّمِر بن تَولَب الشَّاعِر

يأْتي حديثه، إِن شاء الله تعالى، في ترجمة يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عن رجل، في أَبواب المجاهيل.

***

(١) قال أَبو حاتم الرازي: نُقادة الأَسلَمي، له صحبةٌ، بَصري. «الجرح والتعديل» ٨/ ٥٠٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١١٩٩٠)، وتحفة الأشراف (١١٧٠٩)، وأَطراف المسند (٧٤٧٥)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٧٢٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣٤٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٦١)، والرُّوياني (١٤٦٢)، والطبراني، في «الدعاء» (٢٠١٤)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٩٩٦٢).

٦٢٧- نُمَير الخُزاعيُّ[١]

١١٤١٤- عَنْ مَالِكِ بْنِ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ قَاعِدٌ فِي الصَّلاَةِ، قَدْ وَضَعَ ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، رَافِعًا بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، قَدْ حَنَاهَا شَيْئًا، وَهُوَ يَدْعُو»[٢].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَاضِعًا يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى فِي الصَّلاَةِ، يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٥(٨٥٢٦) و١٠/ ٣٨٠(٣٠٢٩٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٤٧١(١٥٩٦٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي (١٥٩٦١) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٩١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٩٩١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا عُثمان، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» ٣/ ٣٨، وفي «الكُبرى» (١١٩٥) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَمَّار الـمَوصلي، عَن الـمُعافَى. وفي ٣/ ٣٩، وفي «الكُبرى» (١١٩٨) قال: أَخبَرني أَحمد بن يَحيَى الصُّوفي، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«ابن خُزيمة» (٧١٥) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي (٧١٥م) قال: حَدثناه مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. وفي (٧١٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الفَضل. و«ابن حِبان» (١٩٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى الـمُخرِّمي، قال: حَدثنا شُعيب بن حَرب الـمَدائِني.

سبعتهم (وَكيع، ويَحيَى بن آدم، وعُثمان بن عَبد الرَّحمَن، والـمُعافَى بن عِمران،

---

(١) قال البُخاري: نُمَير الخُزاعي، الأَزدي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ١١٦.

ـ وقال ابن الأَثير: نُمَير بن أَبي نُمَير واسم أَبي نُمَير: مالك الخُزاعي، وقيل: الأَزدي، أَبو مالك، سَكن البَصرة، وله صُحبةٌ، رَوَى عنه ابنه مالك. «أُسد الغابة» (٥٢٨٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٩٦٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٩٦١).

وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين، وعَبد الله بن نُمَير، وشُعيب بن حَرب) عَن عِصَام بن قُدَامة، قال: حَدثني مالك بن نُمَير الخُزاعي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَرقاني: قلتُ للدَّارَقُطني: مالك بن نُمَير الخُزاعِي، عَن أَبيه؟ قال: لا يُحدِّث عَن أَبيه إِلا هو، يُعتبَر به، ولا بأس بأَبيه. «سؤالاته» (٤٩٦).

* * *

(١) المسند الجامع (١١٩٩١)، وتحفة الأشراف (١١٧١٠)، وأَطراف المسند (٧٤٧٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٣٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٢٩ و٢٣٣٠)، والطبراني، في «الدعاء» (٦٣٦)، والبيهقي ٢/ ١٣١.

٦٢٨ـ النَّواس بن سِمعَان الكِلابيُّ(١)

١١٤١٥- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّوَّاسَ بْنَ سِمْعَانَ الْكِلابِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ، تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَآلُ عِمْرَانَ، وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ، ثَلاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ، قَالَ: كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ، بَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا»(٢).

(*) وفي رواية: «يَأْتِي الْقُرْآنُ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا، تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَآلُ عِمْرَانَ، قَالَ نَوَّاسٌ: وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ، ثَلاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ، قَالَ: تَأْتِيَانِ كَأَنَّهُمَا غَيَابَتَانِ، وَبَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا ظُلَّةٌ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُجَادِلاَنِ عَنْ صَاحِبِهِمَا»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٣(١٧٧٨٧) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن مُحمد بن مُهاجر. و«مُسلم» ٢/ ١٩٧(١٨٢٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن مُحمد بن مُهاجر. و«التِّرمِذي» (٢٨٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: أَخبَرنا هِشام بن إِسماعيل، أَبو عَبد المَلِك العَطار، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سُليمان.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: نَواس بن سِمعان الكِلابي شاميٌّ، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٥٠٧.
ـ وقال المِزِّي: النَّواس بن سِمعَان الكِلابي، ويُقال: الأَنصاري، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٠/ ٣٧.
ـ سِمعان؛ بكسر السين، وفتحها.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (مُحمد بن مُهاجر، وإِبراهيم بن سُليمان) عَن الوَليد بن عَبد الرَّحمَن الجُرَشي، عَن جُبير بن نُفير، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوجه.

* * *

١١٤١٦- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سِمْعَانَ، قَالَ:

«فُتِحَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَتْحٌ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، سُيِّبَتِ الْخَيْلُ، وَوَضَعُوا السِّلاَحَ، فَقَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، وَقَالُوا: لاَ قِتَالَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَذَبُوا، الآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، الآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، إِنَّ اللهَ، جَلَّ وَعَلاَ، يُزِيغُ قُلُوبَ أَقْوَامٍ يُقَاتِلُونَهُمْ، وَيَرْزُقُهُمُ اللهُ مِنْهُمْ، حتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ الله عَلَى ذَلِكَ، وَعُقْرُ دَارِ الـمُؤْمِنِينَ الشَّامُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٣٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن مُحمد بن مُهاجر، عَن الوَليد بن عَبد الرَّحمَن الجُرَشي، عَن جُبير بن نُفير، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ سلف من رواية الوَليد بن عَبد الرَّحمَن الجُرَشي، عَن جُبير بن نُفير، عَن سَلَمة بن نُفَيل السَّكُوني، رضي اللهُ تعالى عنه، وسلف في مسنده.

* * *

١١٤١٧- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ نَوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَبُرَتْ خِيَانَةً تُحَدِّثُ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ بِهِ كَاذِبٌ».

---

(١) المسند الجامع (١١٩٩٢)، وتحفة الأشراف (١١٧١٣)، وأَطراف المسند (٧٤٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٩٣٤-٣٩٣٦)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٤١٨)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٢١٥٧).

(٢) إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٤٤٩)، والمطالب العالية (٤٤٧٤).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٣ (١٧٧٨٥) قال: حَدثنا عُمر بن هارون، عَن ثَور بن يَزيد، عَن شُريح، عَن جُبير بن نُفير الحَضرمي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ شريح؛ هو ابن عُبيد، الحضرمي، المِقرائي، الشامي.

* * *

١١٤١٨- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ نَوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: «أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِالـمَدينةِ سَنَةً، مَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْهِجْرَةِ إِلاَّ الـمَسْأَلَةُ، كَانَ أَحَدُنَا إِذَا هَاجَرَ لَمْ يَسْأَلْ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ شَيْءٍ، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٣٢(٢٥٨٤٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَحمد» ٤/ ١٨٢ (١٧٧٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (١٧٧٨٣) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«الدَّارِمي» (٢٩٥٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عِيسى، عَن مَعْن بن عِيسى. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (٢٩٥ و٣٠٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا مَعن. و«مُسلم» ٨/ ٦ (٦٦٠٨) قال: حَدَّثني مُحمد بن حاتم بن مَيمون، قال: حَدثنا ابن مَهدي. وفي ٨/ ٧(٦٦٠٩) قال: حَدَّثني هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«التِّرمِذي» (٢٣٨٩) قال: حَدثنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن الكِندي الكُوفي، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب. وفي (٢٣٨٩م) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن حِبان» (٣٩٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُكرَم بن خالد البِرتِي، قال: حَدثنا علي بن الـمَديني، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب.

---

(١) المسند الجامع (١١٩٩٣)، وأَطراف المسند (٧٤٨٠)، ومجمع الزوائد ١/ ١٤٢ و٨/ ٩٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٣١٦ و٥٤٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٤٩٥)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٤٤٧٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٦٠٩).

أَربعتُهم (زَيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومَعن، وعَبد الله بن وَهب) عَن مُعاوية بن صالح، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير الحَضرمي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة، وأَحمد، والبُخاري، ومُسلم (٦٦٠٨)، وابن حِبان: «النَّوَّاس بن سِمعان الأَنصَاري».

ـ قال أَحمد بن حَنبل، مُعقبًا على رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: وكذا قال زَيد بن الحُباب: الأَنصَاري.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الجياني: هكذا نُسب في هذا الإِسناد: «الأَنصَاري»، والـمَشهور فيه: النَّوَّاس الكِلابي، مِن بني بَكر بن كِلاب، إِلا أَن يكون حليفًا للأَنصَار، وهو النَّوَّاس بن سِمعان بن خالد بن عَمرو بن قريط بن عَبد بن أَبي بَكر بن كِلاب، هكذا نَسبه الـمُفضَّل بن غَسان الغَلابي، عَن يَحيَى بن مَعين. «التقييد» ٣/ ٩٢٠.

* * *

١١٤١٩- عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائي، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ؟ فَقَالَ: الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، والإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَعْلَمَهُ النَّاسُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٢(١٧٧٨٢). والدَّارِمي (٢٩٥٥).

كلاهما (أَحمد بن حنبل، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي) عن أَبي الـمُغيرة الخَولاني، عَبد القُدوس، عن صَفوان بن عَمرو، قال: حَدَّثني يَحيَى بن جابر الطَّائي، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (١١٩٩٤)، وتحفة الأشراف (١١٧١٢)، وأَطراف المسند (٧٤٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٠٢٣)، والبيهقي ١٠/ ١٩٢، والبغوي (٣٤٩٤).

(٢) المسند الجامع (١١٩٩٥)، وأَطراف المسند (٧٤٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٩٨٠)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦٨٨٨).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: هذا حَدِيث خطأٌ، لم يلق ابنُ جابرٍ النَّوَّاسَ.

قال ابن أَبي حاتم: الخطأ يدل أَنه من أَبي الـمُغيرة فيما قال: سَمعتُ النواس، وذلك أَن إِسماعيل بن عَياش رَوَى عَن صَفوان بن عَمرو، عَن يَحيَى بن جابر، عَن النواس، لم يذكر السماع، فيَحتَمِل أَن يكون أَرسلَه، ويَحيَى بن جابر كان قاضي حمص، يَروي عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبَير بن نُفَير، عَن أَبيه، عَن النَّوَّاس. «علل الحَدِيث» (١٨٤٩).

* * *

١١٤٢٠- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ الكِلاَبِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ ضَرَبَ مَثَلاً صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، عَلَى كَنَفَيِ الصِّرَاطِ سُورَانِ، لَهُمَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، عَلَى الأَبْوَابِ سُتُورٌ، وَدَاعٍ يَدْعُو عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ، وَدَاعٍ يَدْعُو فَوْقَهُ، ﴿وَاللهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلاَمِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، وَالأَبْوَابُ الَّتِي عَلَى كَنَفَيِ الصِّرَاطِ حُدُودُ الله، فَلاَ يَقَعُ أَحَدٌ فِي حُدُودِ الله حَتَّى يَكْشِفَ السِّتْرَ، وَالَّذِي يَدْعُو مِنْ فَوْقِهِ وَاعِظُ رَبِّهِ»[1].

(*) وفي رواية: «ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا، وَعَلَى جَنْبَتَيِ الصِّرَاطِ سُورَانِ، فِيهِمَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، وَعَلَى الأَبْوَابِ سُتُورٌ مُرْخَاةٌ، وَعَلَى بَابِ الصِّرَاطِ دَاعٍ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ادْخُلُوا الصِّرَاطَ جَمِيعًا وَلاَ تَتَعَرَّجُوا، وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ فَوْقِ الصِّرَاطِ، فَإِذَا أَرَادَ يَفْتَحُ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ، قَالَ: وَيْحَكَ لاَ تَفْتَحْهُ، فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ، وَالصِّرَاطُ الإِسْلاَمُ، وَالسُّورَانِ حُدُودُ الله تَعَالَى، وَالأَبْوَابُ الـمُفَتَّحَةُ مَحَارِمُ الله تَعَالَى، وَذَلِكَ الدَّاعِي عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ كِتَابُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَالدَّاعِي مِنْ فَوْقِ الصِّرَاطِ وَاعِظُ الله فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ»[2].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٧٨٤).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٢(١٧٧٨٤) قال: حَدثنا الحَسن بن سَوار، أَبو العَلاء، قال: حَدثنا لَيث، يَعني ابن سَعد، عَن مُعاوية بن صالح، أَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير حَدثه. وفي ٤/ ١٨٣(١٧٧٨٦) قال: حَدثنا حَيوة بن شُريح، قال: حَدثنا بَقية، قال: حَدَّثني بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدَان. و«التِّرمِذي» (٢٨٥٩) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا بَقية بن الوَليد، عَن بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدَان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٦٩) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، وعَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قالا: حَدثنا بَقية، وهو ابن الوَليد، عَن بَحِير بن سَعد، عَن خالد بن مَعدَان.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن جُبير، وخالد بن مَعدَان) عَن جُبير بن نُفير، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

سَمعتُ عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن يقولُ: سَمعتُ زَكريا بن عَدي يقولُ: قال أَبو إِسحاق الفَزاري: خذوا عَن بَقية ما حَدثكم عَن الثقاتِ، ولا تأخذوا عَن إِسماعيل بن عَياش ما حَدثكم عَن الثقاتِ ولا غير الثقاتِ.

* * *

١١٤٢١- عَنْ أَبِي إِدريسَ الْخَوْلاَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي النَّوَّاسُ بْنُ سِمْعَانَ الْكِلاَبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ قَلْبٍ إِلاَّ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ، إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: يَا مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ، قَالَ: وَالمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَخْفِضُ آخَرِينَ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨٢(١٧٧٨٠) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«ابن ماجة» (١٩٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدَقة بن خالد. و«النَّسائي» في «الكُبرى»

---

(١) المسند الجامع (١١٩٩٦)، وتحفة الأشراف (١١٧١٤)، وأَطراف المسند (٧٤٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٨ و١٩)، والطبري ١/ ١٧٥، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١١٤٧ و٢٠٢٤)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦٨٢١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٧٦٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا حِبان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«ابن حِبان» (٩٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو ثَور، قال: حَدثنا علي بن الحَسن بن شَقيق، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك.

ثلاثتهم (الوَليد، وصَدَقة، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، قال: سَمعتُ بُسر بن عُبيد الله يقول: سَمعتُ أَبا إِدريس الخَولاني يقول، فذكره[1].

ـ في روايتي أَحمد، وابن ماجة: «ابن جابر» غير مُسَمَّى.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال الوَليد بن مُسلم: عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، قال: حَدثني بُسر بن عُبيد الله، سَمِع أَبا إِدريس الخَولاَني، قال: سَمِعتُ النَّوَّاس بن سِمعان الكِلابي، قال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقول: ما مِن قَلب إِلاَّ بين إِصبَعَينِ مِن أَصابعِ الرَّحمَن، إِذا شاء أَن يُقيمَهُ أَقامَهُ، وإِذا شاء أَن يُزيغَهُ أَزاغَه.

وقال لنا عَبد الله بن يُوسُف: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن رَبيعَة بن يَزيد، عَن أَبي إِدريس الخَولاَني، عَن أَبي الدَّرداء؛ ما مِن قَلبٍ... مثله. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٢٦.

* * *

١١٤٢٢ - عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سِمْعَانَ، قَالَ:

«ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ، الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ غَدَاةً، فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَقَالَ: غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ، فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ، عَيْنُهُ طَافِئَةٌ، كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ

---

(١) المسند الجامع (١١٩٩٧)، وتحفة الأشراف (١١٧١٥)، وأَطراف المسند (٧٤٨٢).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٢١٩)، والطبري ٥/ ٢٣١، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (١٠٨)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٥٨٢ و١٨٨٧)، والبغوي (٨٨).

سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّأْمِ وَالْعِرَاقِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالاً، يَا عِبَادَ اللهِ فَاثْبُتُوا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا لَبْثُهُ فِي الأَرْضِ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا، يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ، أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلاَةُ يَوْمٍ؟ قَالَ: لاَ، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الأَرْضِ؟ قَالَ: كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ، وَالأَرْضَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًا، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ، فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ، لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَيَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئًا شَبَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ، فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ، وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ بَعَثَ اللهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ، فَلاَ يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلاَّ مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ، وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ أَوْحَى اللهُ إِلَى عِيسَى: إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي، لاَ يَدَانِ لأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ، فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَيَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ، وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِئَةِ دِينَارٍ لأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الأَرْضِ، فَلاَ يَجِدُونَ فِي الأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلاَّ مَلأَهُ زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللهِ،

فَيُرْسِلُ اللهُ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ، فَتَحْمِلُهُمْ فَتطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ مَطَرًا لاَ يَكُنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍ، فَيَغْسِلُ الأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَفَةِ، ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرْضِ: أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ، حَتَّى أَنَّ اللِّقْحَةَ مِنَ الإِبِلِ لَتَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي الْفَخِذَ مِنَ النَّاسِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ رِيحًا طَيِّبَةً، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ، يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُرِ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ»(١).

(*) وفي رواية: «وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ: لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ: «ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلِ الْخَمَرِ، وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْـمَقْدِسِ، فَيَقُولُونَ: لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الأَرْضِ، هَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، فَيَرْمُونَ بِنُشَّابِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَرُدُّ اللهُ عَلَيْهِمْ نُشَّابَهُمْ مَخْضُوبَةً دَمًا».

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ: «فَإِنِّي قَدْ أَنْزَلْتُ عِبَادًا لِي، لاَ يَدَيْ لأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ، فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، فَإِنَّهَا جِوَارُكُمْ مِنْ فِتْنَتِهِ، قُلْنَا: وَمَا لَبْثُهُ فِي الأَرْضِ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا: يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ، أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلاَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ: لاَ، اقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ، ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ الْـمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ، فَيُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ، فَيَقْتُلُهُ»(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٤٨٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٤٨٤).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٨١(١٧٧٧٩) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، أَبو العَباس الدِّمَشقِي، بمَكَّة إِملاءً. و«مُسلم» ٨/ ١٩٦(٧٤٨٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم (ح) وحَدَّثني مُحمد بن مِهرَان الرَّازي، واللفظ له، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. وفي ٨/ ١٩٨ (٧٤٨٤) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، والوَليد بن مُسلم، قال ابن حُجْر: دخل حديثُ أَحدهما في حديثِ الآخر. و«أَبو داوُد» (٤٣٢١) قال: حَدثنا صَفوان بن صالح الدِّمَشقِي الـمُؤَذن، قال: حَدثنا الوَليد. و«التِّرمِذي» (٢٢٤٠) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا الوَليد بن مُسلم، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، دخل حديثُ أَحدهما في حديثِ الآخر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٩٧٠ و١٠٧١٧) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، والوَليد بن مُسلم. و«ابن حِبان» (٦٨١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن عُبيد بن فَياض، بدِمَشق، قال: حَدثنا الوَليد بن عُتبة، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

كلاهما (الوَليد، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن) عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، عَن يَحيَى بن جابر الطَّائي، قاضي حِمص، عَن عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير الحَضرَمي، عَن أَبيه، فذكره.

ـ في رواية الوَليد بن مُسلم، عند أَحمد زاد: «قال ابن جابر: فحَدَّثني عَطاء بن يَزيد السَّكسَكي، عَن كَعب، أَو غيره، قال: فَتَطْرَحُهُمْ بِالـمَهْبِلِ، قال ابن جابر: فقلتُ: يا أَبا يَزيد، وأَين الـمَهْبِلُ؟ قال: مطلع الشَّمس».

ـ في رواية أَبي داوُد، وابن حِبان: «ابن جابر» لم يُسمَّ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حديثِ عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر.

• أَخرجه ابن ماجة (٤٠٧٥) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَمزة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير، قال: حَدَّثني أَبي، أَنهُ سمعَ النَّوَّاس بن سِمعان الكِلابيَّ يقولُ:

«ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ، الدَّجَّالَ الْغَدَاةَ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ؟ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ الْغَدَاةَ، فَخَفَّضْتَ فِيهِ ثُمَّ رَفَّعْتَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، قَالَ: غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ، فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ، عَيْنُهُ قَائِمَةٌ، كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ، فَمَنْ رَآهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالاً، يَا عِبَادَ الله اثْبُتُوا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا لَبْثُهُ فِي الأَرْضِ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا، يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ، أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلاَةُ يَوْمٍ؟ قَالَ: فَاقْدُرُوا لَهُ قَدْرًا، قَالَ: قُلْنَا: فَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الأَرْضِ؟ قَالَ: كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ، قَالَ: فَيَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ، فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتُمْطِرَ، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتَ، وَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًا، وَأَشْبَعَهُ ضُرُوعًا، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ، فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ مَا بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَيَنْطَلِقُ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئًا شَبَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً، فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الْغَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ، فَيُقْبِلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ مَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ، بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ، وَإِذَا رَفَعَ يَتَحَدَّرُ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ، وَلاَ يَحِلُّ لِكَافِرٍ أَنْ يَجِدَ رِيحَ نَفَسِهِ إِلاَّ مَاتَ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ، فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يُدْرِكَهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ، فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي نَبِيُّ الله عِيسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ اللهُ، فَيَمْسَحُ وُجُوهَهُمْ، وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ أَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: يَا عِيسَى إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي، لاَ يَدَانِ لأَحَدٍ

بِقِتَالِهِمْ، فَأَحْرِزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ، وَيَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَهُمْ كَمَا قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ، فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا، ثُمَّ يَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ: لَقَدْ كَانَ فِي هَذَا مَاءٌ مَرَّةً، وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِئَةِ دِينَارٍ لأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ، فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، وَيَهْبِطُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ، فَلاَ يَجِدُونَ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلاَّ قَدْ مَلأَهُ زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ، فَيَرْغَبُونَ إِلَى اللهِ سُبْحَانَهُ، فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ، فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللهُ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمْ مَطَرًا، لاَ يُكِنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍ فَيَغْسِلُهُ، حَتَّى يَتْرُكَهُ كَالزَّلَقَةِ، ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرْضِ: أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ فَتُشْبِعُهُمْ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا، وَيُبَارِكُ اللهُ فِي الرِّسْلِ، حَتَّى إِنَّ اللِّقْحَةَ مِنَ الإِبِلِ تَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ تَكْفِي الْقَبِيلَةَ، وَاللِّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ تَكْفِي الْفَخِذَ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ بَعَثَ اللهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا طَيِّبَةً، فَتَأْخُذُ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ، وَيَبْقَى سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ كَمَا تَتَهَارَجُ الْحُمُرُ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ».

- لَيس فيه: «يَحيَى بن جابر الطَّائي»(١).

* * *

١١٤٢٣- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«سَيُوقِدُ الْـمُسْلِمُونَ مِنْ قِسِيِّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَنُشَّابِهِمْ، وَأَتْرِسَتِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ».

---

(١) المسند الجامع (١١٩٩٨)، وتحفة الأشراف (١١٧١١)، وأَطراف المسند (٧٤٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٦١٤ و٢٥٢٥)، والبغوي (٤٢٦١).

أَخرجه ابن ماجة (٤٠٧٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَمزة، قال: حَدثنا ابن جابر، عَن يَحيَى بن جابر الطَّائي، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن جُبير بن نُفير، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن جابر؛ هو عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١١٩٩٨)، وتحفة الأشراف (١١٧١١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٩٥).

٦٢٩- نَوفَل بن مُعاوية الكِنَانيُّ الدِّيليُّ(١)

١١٤٢٤- عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَوْفَلَ بْنَ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ فَاتَتْهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

قَالَ عِرَاكٌ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ فَاتَتْهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

أَخرجه النَّسائي ١/ ٢٣٧ قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن حَيوة بن شُريح، قال: أَنبأَنا جَعفر بن رَبيعَة، أَن عِراك بن مالك حَدثه، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالَفهُ يَزيد بن أَبي حَبيب.

• أَخرجه النَّسائي ١/ ٢٣٨ قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، زُغبَة، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عِرَاك بن مالك، أَنه بَلَغه، أَن نَوفَل بنَ مُعاوية قال: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«مِنَ الصَّلاَةِ صَلاَةٌ مَنْ فَاتَتْهُ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«هِيَ صَلاَةُ الْعَصْرِ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالَفهُ مُحمد بن إِسحاق.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٤٢(٣٤٦٣) قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«أَحمد» (٢٤٢٦٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق.

---

(١) قال البُخاري: نَوفل بن مُعاوية بن عُروَة، الدِّيلي، له صُحبةٌ، يُعد في أَهل الحِجاز. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٠٨.

كلاهما (اللَّيث بن سَعد، ومُحمد بن إِسحاق) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب المِصري، عَن عِراك بن مالِك الغِفَاري، قال: سَمعتُ نَوفَل بنَ مُعاوية الدِّيلي، وهو جالسٌ مع ابن عُمر بسوقِ الـمَدِينة يقول: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«صَلاَةٌ مَنْ فَاتَتْهُ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

قَالَ: فَقالَ عَبدُ الله، يَعني ابنَ عُمرَ: قال رَسولُ الله ﷺ:

«هِيَ الْعَصْرُ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عِرَاكٍ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ مِنَ الصَّلَوَاتِ صَلاَةً مَنْ فَاتَتْهُ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ:

«هِيَ صَلاَةُ الْعَصْرِ».

• وأَخرجه النَّسائي ١/ ٢٣٨ قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدَّثني عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدَّثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عِراك بن مالِك، قال: سَمعتُ نَوفَل بنَ مُعاوية يقول: صَلاةٌ مَن فَاتَتهُ، فكأَنَّما وُتِرَ أَهلَهُ ومَالَهُ.

قَالَ ابنُ عُمرَ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ:

«هِيَ صَلاَةُ الْعَصْرِ».

موقوفٌ مِن حديثِ نَوفَل، مرفوعٌ مِن حديثِ ابن عُمر(٢).

* * *

١١٤٢٥- عَنِ ابْنِ الـمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٢٢٧ و١١٩٩٩)، وتحفة الأشراف (١١٧١٧)، وأَطراف المسند (٧٤٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٥٢)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٢٥٨٦).

«سَتكُونُ فِتَنٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الـماشِي، وَالـماشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَمَنْ يُشْرِفْ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ، وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً، أَوْ مَعَاذًا، فَلْيَعُذْ بِهِ».

وعَن ابن شِهاب، قال: حَدثني أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث، عَن عَبد الرَّحمَن بن مُطِيع بن الأَسود، عَن نَوفل بن مُعاوية، مثل حَدِيث أَبي هُرَيرة هذا، إِلاَّ أَن أَبا بكر يَزيد:

«مِنَ الصَّلاَةِ صَلاَةٌ مَنْ فَاتَتْهُ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»(١).

أَخرجه البُخاري ٤/ ٢٤١(٣٦٠٢) قال: حَدثنا عَبد العَزيز الأُوَيسي. و«مُسلم» ٨/ ١٦٨ (٧٣٥١) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، والحَسن الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرني، وقال الآخران: حَدثنا يَعقوب.

كلاهما (عَبد العَزيز، ويَعقوب بن إِبراهيم) عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح بن كَيسان، عَن ابن شِهَاب، فذكره.

• أَخرجه أَحمد (٢٤٢٦٥) قال: حَدثنا فَزارة بن عُمر، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعني ابن سَعد، قال: حَدثنا ابن شِهَاب، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن مُطيع بن الأَسوَد، عَن نَوفَل بن مُعاوية الدِّيلي، مِثلَ حديثِ سالمٍ، عَن عَبد الله، عَن النَّبيِّ ﷺ، في صَلاة العَصر، إِلا أَن أَبا بَكر يَزيدُ:

«مِنَ الصَّلاَةِ صَلاَةٌ مَنْ فَاتَتْهُ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

ـ لَيس فيه: «صالح بن كَيسان».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٤٢٩(٢٤٠٤٢) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. وفي (٢٤٢٦٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون (ح) وهاشم. و«ابن حِبان» (١٤٦٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو عامر.

ثلاثتهم (عَبد الـمَلِك بن عَمرو، أَبو عامر، ويَزيد، وهاشم) عَن ابن أَبي ذِئب،

(١) اللفظ للبخاري (٣٦٠٢).

عَن الزُّهرِي، عَن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام، عَن نَوفَل بن مُعاوية، أَن النَّبِيَّ ﷺ قال:

«مَنْ فَاتَتْهُ الصَّلاَةُ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ»(١).

ـ قال هاشم في حديثه: فقلتُ لأَبي بَكر: ما هذه؟ قال: العَصر.

وقال يَزيد في حديثه: فقلتُ: ما هذه الصَّلاة؟ قال: لا أَدري.

ـ لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن مُطيع»(٢).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٠٤٢).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٠٠)، وتحفة الأشراف (١١٧١٦)، وأَطراف المسند (٧٤٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣٣٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٥٣-٩٥٥)، والبيهقي ١/ ٤٤٥.

٦٣٠- نَوفَل الأَشجَعيُّ(١)

١١٤٢٦- عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«دفَعَ إِلَيَّ النَّبيُّ ﷺ، ابْنَةَ أُمِّ سَلَمةَ، وَقَالَ: إِنَّمَا أَنْتَ ظِئْري، قَالَ: فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: مَا فَعَلَتِ الْجَارِيَةُ، أَوِ الْجُوَيْرِيَةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: عِنْدَ أُمِّهَا، قَالَ: فَمَجِيءُ مَا جِئْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: تُعَلِّمُنِي مَا أَقُولُ عِنْدَ مَنَامِي، فَقَالَ: اقْرَأْ عِنْدَ مَنَامِكَ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، قَالَ: ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ فِي رَبِيبَةٍ لَنَا فتكْفُلَهَا، قَالَ: أُرَاهَا زَيْنَبُ، ثُمَّ جَاءَ فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهَا؟ فقَالَ: مَا فَعَلَتِ الْجَارِيَةُ؟ قَالَ: تَرَكْتُهَا عِنْدَ أُمِّهَا، قَالَ: فَمَجِيءُ مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي، فَقَالَ: اقْرَأْ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَتَى ظِئْرُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعَلِّمَهُ شَيْئًا يَقُولُهُ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ، قَالَ: اقْرَأْ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٧٤(٢٧٠٥٩) و١٠/ ٢٤٩(٢٩٩١٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا زُهير. و«أَحمد» ٥/ ٤٥٦(٢٤٢١٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٢٤٢٦٦) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٢٤٢٦٧) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«الدَّارِمي» (٣٦٩٢) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا زُهير. و«أَبو داوُد» (٥٠٥٥) قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (٣٤٠٣م) قال: حَدثنا مُوسى بن حِزَام، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن آدم، عَن إِسرائيل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٦٩ و١١٦٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن

(١) قال البُخاري: نَوفَل، الأَشجَعي، يُعد في الكُوفيين، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٠٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٢١٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٦٦).

(٤) اللفظ للنَّسائي (١٠٥٧٠).

عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدَّثني يَحيَى، قال: حَدثنا زُهير. وفي (١٠٥٧٠) قال: أَخبَرَنا يَعقوب بن إِبراهيم، عَن شُعيب، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن حِبان» (٧٨٩ و٥٥٢٥ و٥٥٤٥) قال: أَخبَرَنا أَبو عَرُوبة، بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَريمَة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة. وفي (٧٩٠ و٥٥٢٦ و٥٥٤٦) قال: أَخبَرَنا الصُّوفي، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرَنا زُهير بن مُعاوية.

ثلاثتهم (زُهير بن مُعاوية، وإِسرائيل بن يُونُس، وزَيد بن أَبي أُنيسَة) عَن أَبي إِسحاق السَّبيعِي، عَن فَروَة بن نَوفَل الأَشجَعي، فذكره.

ـ في رواية أَحمد (٢٤٢٦٧): «عَن فَروَة بن نَوفَل، عَن أَبيه، وكان ظِئرًا لأُم سَلَمة».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أَصحُّ، ورَوى زُهير هذا الحَدِيث، عَن أَبي إِسحاق، عَن فَروَة بن نَوفَل، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ... نحوَهُ، وهذا أَشبه وأَصحُّ مِن حَدِيث شُعبة، وقد اضطرب أَصحابُ أَبي إِسحاق في هذا الحَديث، وقد رُوي هذا الحَديث مِن غير هذا الوجه، قد رَواه عَبد الرَّحمَن بن نَوفَل، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، وعَبد الرَّحمَن هو أَخو فَروَة بن نَوفَل.

• أَخرجه أَحمد (٢٤٢٦٨) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٤٢٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٢٤٤٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان[١]. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٥٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٥٩٦) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز بن مُسلم) عَن أَبي إِسحاق، عَن فَروَة بن نَوفَل الأَشجَعيِّ؛

«عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ: اقْرَأْ عِنْدَ مَنَامِكَ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾»[٢].

---

(١) هذا الإِسناد لم يرد في طبعة عالم الكتب، لمسند أَحمد، وأَثبتناه عَن طبعة المكنز، بالرقم المذكور، وهو ثابت في «أطراف المسند» (٧٤٨٤) و«إتحاف المهرة» ١٣/ ٦٠٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٦٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: أَتَيْتُ الـمَدينةَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لِتُعَلِّمَنِي كَلِمَاتٍ إِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعِي، قَالَ: اقْرَأْ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ»[1].

ـ لم يقل فَروَة: «عَن أَبيه».

• وأَخرجه التِّرمِذي (٣٤٠٣) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن رجل، عَن فَروَة بن نَوفَل؛

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَوَيْتُ إِلَى فِرَاشِي، قَالَ: اقْرَأْ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ».

قَالَ شُعْبَةُ: أَحْيَاناً يَقُولُ مَرَّةً، وَأَحْيَانًا لاَ يَقُولُهَا.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكبرى» (١٠٥٧١) قال: أَخبَرنا عَبد الحَمِيد بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخلَد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي فَروَة الأَشجَعي، عَن ظِئرٍ لرسولِ الله ﷺ، عَن النَّبِيِّ ﷺ، قال:

«مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عِنْدَ مَنَامِهِ، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الشِّرْكِ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي فَروَة الأَشجعي، رفعه، إِلى النَّبي ﷺ.

وتابعه عَبد العَزيز بن مُسلِم، وقال: عَن شُعبة، عَن أَبي إِسحاق، عَن فَروة بن نَوفل، (أَو) نوفل.

وكلاهما وَهمٌ.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٢٠٠١)، وتحفة الأشراف (١١٧١٨)، وأَطراف المسند (٧٤٨٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٠٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (٢٧٧ و٢٧٨)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٢٢٨٩ و٢٢٩٠).

ورَواه إِسرائيل، وأَشعَث بن سَوَّار، وأَبو مَريَم، ومُحمد بن أَبان، عَن أَبي إِسحاق، عَن فَروَة بن نوفل الأَشجعي، وهو الصَّحيح.

ورَواه أَبو مالك الأَشجعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن نوفل، عَن أَبيه، ولعله أَخو فَروَة، والله أَعلم. «العِلل» (٣١٧٤).

ـ رواه شَريك، عَن أَبي إِسحاق، عَن فَروَة، عَن جَبلَة بن حارِثة، رضي اللهُ تعالى عنه، وسلف في مسنده.

* * *

١١٤٢٧- عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ الأَشْجَعِيِّ، عَن أَبيه، قَالَ:

«قُلْت: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ؟ قَالَ: اقْرَأْ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٧٤(٢٧٠٦٠) و١٠/ ٢٤٩(٢٩٩١٨) قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، عَن أَبي مالك الأَشجَعي، عَن عَبد الرَّحمَن بن نَوفَل الأَشجَعي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر قول الدَّارَقُطني في فوائد الحَدِيث السابق.

* * *

(١) أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٠٤).

٦٣١- نِيَار بن مُكرَم الأَسلَميُّ[١]

١١٤٢٨- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ نِيَارِ بْنِ مُكْرَمٍ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: «لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿الم. غُلِبَتِ الرُّومُ. فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ. فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ فَكَانَتْ فَارِسُ يَوْمَ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ قَاهِرِينَ لِلرُّومِ، وَكَانَ الـمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ ظُهُورَ الرُّومِ عَلَيْهِمْ، لأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ، وَفِي ذَلِكَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الـمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ فَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُحِبُّ ظُهُورَ فَارِسَ، لأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ لَيْسُوا بِأَهْلِ كِتَابٍ، وَلاَ إِيمَانٍ بِبَعْثٍ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى هَذِهِ الآيَةَ، خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَصِيحُ فِي نَوَاحِي مَكَّةَ: ﴿الم. غُلِبَتِ الرُّومُ. فِي أَدْنَى الأَرْضِ. وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ. فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ قَالَ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ لأَبِي بَكْرٍ: فَذَلِكَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، زَعَمَ صَاحِبُكُمْ أَنَّ الرُّومَ سَتَغْلِبُ فَارِسًا فِي بِضْعِ سِنِينَ، أَفَلاَ نُرَاهِنُكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: بَلَى، وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الرِّهَانِ، فَارْتَهَنَ أَبُو بَكْرٍ وَالـمُشْرِكُونَ، وَتَوَاضَعُوا الرِّهَانَ، وَقَالُوا لأَبِي بَكْرٍ: كَمْ تَجْعَلُ الْبِضْعَ ثَلاَثَ سِنِينَ إِلَى تِسْعِ سِنِينَ؟ فَسَمِّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَسَطًا تَنْتَهِي إِلَيْهِ، قَالَ: فَسَمَّوْا بَيْنَهُمْ سِتَّ سِنِينَ، قَالَ: فَمَضَتِ السِّتُّ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرُوا، فَأَخَذَ الـمُشْرِكُونَ رَهْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا دَخَلَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةُ ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ، فَعَابَ الـمُسْلِمُونَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْمِيَةَ سِتِّ سِنِينَ، لأَنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ قَالَ: وَأَسْلَمَ عِنْدَ ذَلِكَ نَاسٌ كَثِيرٌ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣١٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدَّثني ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبي الزِّناد، عَن عُروَة بن الزُّبير، فذكره[٢].

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: نِيَار بن مُكرَم الأَسلَمي، مَدينيٌّ، له صُحبةٌ، وهو أَحد الأَربعة الذي دفنوا عُثمان، رضي اللهُ عنه. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ٥٠٧.

(٢) المسند الجامع (١٢٠٠٢)، وتحفة الأشراف (١١٧١٩).

والحَديث؛ أَخرجه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٢٣٧).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ غريبٌ مِن حديثِ نِيَار بن مُكرَم، لا نعرفُه إِلا مِن حديثِ عَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد.

• أَخرجه البُخاري، في «خلق أَفعال العباد» (٩٤) تعليقًا، قال: وقال نِيَار بن مُكرَم الأَسلَميُّ:

«لـمَّا نَزَلَتْ: ﴿الم. غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَصِيحُ يَقُولُ: كَلاَمُ رَبِّي، كَلاَمُ رَبِّي».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَدِيث عُروَة، عَن نيار، عَنه، يَعنِي نيار بن مكرم، تَفَرَّد به أَبو الزِّنَاد عَبد الرَّحمَن بن ذَكْوَان عنه، ولم يَروِه عنه غير ابنه عَبد الرَّحمَن. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤١).

* * *

حرف الهاء

• هانِئُ بن نِيَار، أَبو بُردَة البَلَويُّ

يأتي في الكنى، إِن شاء اللهُ، تعالى.

* * *

٦٣٢ـ هانِئُ بن يَزيد الحارِثيُّ(١)

١١٤٢٩- عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هَانِئُ بْنُ يَزِيدَ؛

«أَنَّهُ لَـمَّا وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، مَعَ قَوْمِهِ، فَسَمِعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُمْ يُكَنُّونَهُ بِأَبِي الْحَكَمِ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلِمَ تَكَنَّيْتَ بِأَبِي الْحَكَمِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ، فَرَضِيَ كِلاَ الْفَرِيقَيْنِ، قَالَ: مَا أَحْسَنَ هَذَا، ثُمَّ قَالَ: مَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟ قُلْتُ: لِي شُرَيْحٌ، وَعَبْدُ اللهِ، وَمُسْلِمٌ، بَنُو هَانِئٍ، قَالَ: فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟ قُلْتُ: شُرَيْحٌ، قَالَ: فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ، وَدَعَا لَهُ وَوَلَدِهِ».

«وَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ، قَوْمًا يُسَمُّونَ رَجُلاً مِنْهُمْ عَبْدَ الْحَجَرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: عَبْدُ الْحَجَرِ، قَالَ: لاَ، أَنْتَ عَبْدُ اللهِ».

قَالَ شُرَيْحٌ: «وَإِنَّ هَانِئًا لَـمَّا حَضَرَ رُجُوعُهُ إِلَى بِلاَدِهِ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَخْبِرْنِي بِأَيِّ شَيْءٍ يُوجِبُ لِيَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلاَمِ، وَبَذْلِ الطَّعَامِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ هَانِئٍ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِيَ الْجَنَّةَ، قَالَ: عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلاَمِ، وَبَذْلِ السَّلاَمِ»(٣).

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: هانِئ بن يَزيد، أَبو شُريح الحارِثي، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ١٠٠.

(٢) اللفظ للبخاري، في «الأَدَب الـمُفرَد».

(٣) اللفظ لابن حِبان.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٣١(٢٥٨٤١) و٨/ ٤٧٧(٢٦٤٢١). والبُخاري في «الأَدب المُفرد» (٨١١)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٢٥٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يَعقوب. و«أَبو داوُد» (٤٩٥٥) قال: حَدثنا الرَّبيع بن نافِع. و«النَّسائي» ٨/ ٢٢٦، وفي «الكُبرى» (٥٩٠٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن حِبان» (٤٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقَفي، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن يَعقوب، والرَّبيع، وقُتيبة بن سَعيد) عَن يَزيد بن المِقدَام بن شُريح بن هانِئ الحارِثي، عَن أَبيه[1] المِقدَام بن شُريح، عَن أَبيه شُريح بن هانِئ[2]، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: شُريح هذا هو الذي كَسَر السِّلسِلة، وهو ممَّن دخل تُستَر، وذلك أَنه دخل من السَّرَب.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٥٠٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَزيد بن المِقدَام بن شُريح بن هانِئ، عَن المِقدَام بن هانِئ، عَن ابن هانِئ؛

«أَنَّ هَانِئًا لـمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، مَعَ قَوْمِهِ، فَسَمِعَهُمْ يُكَنُّونَ هَانِئًا أَبَا الْحَكَم، فَدَعَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلِمَ تُكْنَى أَبَا الْحَكَمِ؟ قَالَ: قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ رَضُوا بِي حَكَمًا، فَأَحْكُمُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ:

---

(١) قوله: «عَن أَبيه» سقط من المطبوع من «المجتبى» للنَّسَائي، وهو على الصواب في «السنن الكُبرى» (٥٩٠٧)، و«تُحفة الأشراف» (١١٧٢٥).

(٢) في النسخ الخطية، وطبعَتَيْ دار القبلة، والرشد (٢٥٧٢٠)، لُمصَنَّف ابن أَبي شيبة: «عَن أَبيه شُريح، عن جَدِّه هانِئ بن شريح»، وهو على الصواب في طبعات الهندية ٨/ ٣٣١، ودار الكتب العلمية (٢٥٣٢٣)، والفاروق (٢٥٨٢٥): «عَن أَبيه شُريح، عن جَدِّه هانئ أَبي شريح». وهو: هانِئ بن يَزيد بن نَهيك، أَبو شُريح الحارِثي. «تهذيب الكمال» ٣٠/ ١٤٦.

ـ والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعب الإِيمان» (٤٥٩٣)، وابن الأَثير، في «أُسد الغابة» ٥/ ٣٩٩، من طريق أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن المِقدَام بن شُريح، عَن أَبيه المِقدَام، عَن أَبيه شُريح، عَن جَدِّه هانِئ أَبي شُريح، به.

إِنَّ ذَلِكَ لَحَسَنٌ، فَمَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ؟ قَالَ: شُرَيْحٌ، وَعَبْدُ الله، وَمُسْلِمٌ، قَالَ: فَأَيُّهُمْ أَكْبَرُ؟ قَالَ: شُرَيْحٌ، قَالَ: فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ، فَدَعَا لَهُ وَلِوَلَدِهِ، فَلَمَّا أَرَادَ الْقَوْمُ الرُّجُوعَ إِلَى بِلاَدِهِمْ، أَعْطَى كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَرْضًا حَيْثُ أَحَبَّ فِي بِلاَدِهِ، قَالَ أَبُو شُرَيْحٍ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِيَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: طِيبُ الْكَلاَمِ، وَبَذْلُ السَّلاَمِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ»، «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٦٧(٣٤١٢١) قال: حَدثنا يَزيد بن المِقدَام بن شُريح، عَن أَبيه، عَن جَدِّه هانِئ بن يَزيد، ذَكَرَ؛

«أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي قَوْمِهِ، وَأَنَّهُ لَـمَّا حَضَرَ خُرُوجَ الْقَوْمِ إِلَى بِلاَدِهِمْ، أَعْطَى كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَرْضًا فِي بِلاَدِهِ حَيْثُ أَحَبَّ».

ـ لَيس فيه: «شُريح بن هانِئ»[1].

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٠١١)، وتحفة الأشراف (١١٧٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٨٧)، والطبراني ٢٢/ (٤٦٤-٤٧٠)، والبيهقي ١٠/ ١٤٥.

٦٣٣- هُبَيب بن مُغْفِل[1]

١١٤٣٠- عَنْ أَسْلَمَ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ هُبَيْبِ بْنِ مُغْفِلٍ الْغِفَارِيِّ، أَنَّهُ رَأَى مُحَمَّدًا الْقُرَشِيَّ قَامَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ هُبَيْبٌ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَطِئَهُ خُيَلاَءَ، وَطِئَهُ فِي النَّارِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ وَطِئَ عَلَى إِزَارِهِ خُيَلاَءَ، وَطِئَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٣٧(١٥٦٩٠) و٤/ ٢٣٧(١٨٢٤٥) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، يَعني عَبد الله بن وَهب المِصري ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا مِن هارون ـ قال: حَدثنا عَمرو بن الحارِث. وفي ٣/ ٤٣٧(١٥٦٩١) و٤/ ٢٣٧(١٨٢٤٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة. وفي ٣/ ٤٣٧ (١٥٦٩٢) و٤/ ٢٣٧ (١٨٢٤٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو يَعلَى» (١٥٤٢) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: وحَدثنا عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَمرو بن الحارِث، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَسلم أَبي عِمران، فذكره[4].

* * *

• هَرِم بن خَنبَش الطَّائيُّ

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في وَهب بن خَنبَش.

* * *

(١) هُبَيب بن مُغْفِل، بضم الميم، وسكون الغين، وكسر الفاء.
انظر: «المؤتَلِف والمختَلِف» للدارقطني ٤/ ٢٠١٥، و«المؤتَلِف والمختَلِف» لعبد الغني المصري (١٨٨٣)، و«الإكمال» لابن ماكولا ٧/ ٢٦٥، و«توضيح الـمُشْتَبِه» ٨/ ٢١٩، و«تبصير الـمُنتَبه» ٤/ ١٣٠٣.
ـ قال ابن حِبَّان: هُبَيب بن مُغْفِل، له صُحبةٌ، عِدَادُه في أَهل مصر. «الثِّقات» (١٤٢٢).
ـ وقال الدارَقُطنيّ: هُبَيب بن مُغْفِل الغِفَاري، له صُحبة. «المؤتَلِف والمختَلِف» ٤/ ٢٠١٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٦٩٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٦٩١).

(٤) المسند الجامع (١٢٠١٢)، وأَطراف المسند (٧٤٨٥)، والمقصد العلي (١٥٦٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٢٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٠٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٢١ و١٠٢٢)، والطبراني ٢٢/ (٥٤٣ و٥٤٤).

٦٣٤ـ الهِرمَاس بن زياد البَاهِلِيُّ(١)

١١٤٣١- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنِ الْهِرْمَاسِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي عَلَى بَعِيرٍ، نَحْوَ الشَّامِ».

أخرجه أحمد ٣/ ٤٨٥(١٦٠٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن وَاقِد، قال: أَخبَرني عِكرِمة بن عَمار، فذكره(٢).

* * *

١١٤٣٢- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ الْعِجْلِيِّ، قال: حَدثنا الْهِرْمَاسُ بْنُ زِيَادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ:

«كُنْتُ رِدْفَ أَبِي يَوْمَ الأَضْحَى، وَرَسُولُ الله ﷺ، يَخْطُبُ عَلَى نَاقَتِهِ بِمِنًى»(٣).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَبِي مُرْدِفِي خَلْفَهُ عَلَى حِمَارٍ، وَأَنَا صَغِيرٌ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَخْطُبُ بِمِنًى، عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَبْصَرتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَبِي، وَأَنَا مُرْدَفٌ وَرَاءَهُ عَلَى جَمَلٍ، وَأَنَا صَبِيٌّ صَغِيرٌ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ، بِمِنًى»(٥).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٨٩(٥٩١٠) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«أحمد» ٣/ ٤٨٥ (١٦٠٦٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (١٦٠٦٥) قال: حَدثنا هاشم بن

---

(١) قال البُخاري: هِرماس بن زياد، الباهِلي، مِن قَيس عَيلاَن، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٤٦.

ـ وقال المِزِّي: الهِرماس بن زياد الباهلي، أَبو حُدير البَصري، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٠/ ١٦٣.

(٢) المسند الجامع (١٢٠١٣)، وأَطراف المسند (٧٤٨٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٦٢.

والحَديث؛ أخرجه الطبراني ٢٢/ (٥٣٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٠٦٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٠٣٣٤).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان.

القاسم. وفي ٥/ ٧ (٢٠٣٣٤) قال: حَدثنا بَهز. وفي (٢٠٣٣٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«أَبو داوُد» (١٩٥٤) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٠٨٠) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا أَبو نُوح، عَبد الرَّحمَن بن غَزوَان. و«ابن خُزيمة» (٢٩٥٣) قال: حَدثنا عَبَّاس بن عَبد العظيم العَنبَري، قال: حَدثنا النَّضر بن مُحمد. و«ابن حِبان» (٣٨٧٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد.

سبعتهم (هاشم، ويَحيَى، وبَهز، وعَبد الصَّمَد، وهِشام بن عَبد الـمَلِك، أَبو الوَليد، وأَبو نُوح، والنَّضر بن مُحمد) عَن عِكرِمة بن عَمار العِجلي، فذكره[1].

* * *

١١٤٣٣- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ هِرْمَاسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ رِدْفَ أَبِي، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ، وَهُوَ يَقُولُ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٣/ ٤٨٥(١٦٠٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عِمران بن علي[2]، أَبو مُحمد، مِن أَهل الرَّي، وكان أَصلُه أَصبَهانيًّا، قال: حَدثنا يَحيَى بن الضُّرَيس، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠١٤)، وتحفة الأشراف (١١٧٢٦)، وأَطراف المسند (٧٤٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٥٢)، والطبراني ٢٢/ (٥٣٢)، والبيهقي ٥/ ١٤٠.

(٢) وهكذا ورد اسمه في النسخ الخطية، و«جامع المسانيد» ١٢/ ٢٦٨، و«البداية والنهاية» ٧/ ٤٨١، و«أَطراف المسند»، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر، وطبعتي عالم الكتب، والمكنز (١٦٢١٨)، غير أَن محققا «البداية والنهاية»، و«أَطراف المسند» أَضافا من عندهما لفظة «أَبي»، فصار: «عَبد الله بن عِمران بن [أَبي] علي»، وكذلك صنع محققو طبعة الرسالة (١٥٩٧١)، مع إقرار الجميع بأن النسخ الخطية ليس فيها زيادة: [أَبي]، وهذه الزيادة ثابتة في «أَخبار أَصبهان» ٢/ ٧، و«تهذيب الكمال» ١٥/ ٣٧٩.

(٣) المسند الجامع (١٢٥١٥)، وأَطراف المسند (٧٤٨٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٣٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٥٤)، والطبراني ٢٢/ (٥٣٤).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الله بن عِمران، عَن يَحيَى بن الضريس، عَن عِكرِمة بن عَمار، عَن الهرماس، قال: سَمعتُ النَّبي ﷺ يُلبي بهما جميعًا: لَبَّيك بحجة، وعُمرةٍ.

قال أَبي: فذكرتُه لأَحمد بن حَنبل، فأَنكره.

قال أَبي: أَرى دخل لعَبد الله بن عِمران حَدِيث في حَدِيث، وسرقه الشَّاذَكوني، لأَنه حدث به بعد عَن يَحيَى بن الضريس. «علل الحَدِيث» (٨٧٢).

* * *

١١٤٣٤- عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنِ الْهِرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ:

«مَدَدْتُ يَدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا غُلاَمٌ، لِيُبَايِعَنِي فَلَمْ يُبَايِعْنِي».

أخرجه النَّسائي ٧/ ١٥٠، وفي «الكُبرى» (٧٧٥٨ و٨٦٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سلاَّم، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس[1]، عَن عِكرِمة بن عَمار، فذكره[2].

* * *

(١) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «عَمرو بن يُونُس»، وهو على الصواب في «السنن الكُبرى»، و«تُحفة الأشراف».

(٢) المسند الجامع (١٢٠١٦)، وتحفة الأشراف (١١٧٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٢٤٨٦).

٦٣٥- هَزَّال بن يَزيد الأَسلَميُّ[1]

١١٤٣٥- عَنْ نُعَيْمِ بْنِ هَزَّالٍ، أَنَّ هَزَّالاً حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ مَاعِزًا، وَهُوَ نَسِيبٌ لِهَزَّالٍ، وَقَعَ عَلَى نَسِيبَةِ هَزَّالٍ، وَأَنَّ هَزَّالاً لَمْ يَزَلْ بِمَاعِزٍ يَأْمُرُهُ أَنْ يَعْتَرِفَ وَيَتُوبُ، حَتَّى أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِرَجْمِهِ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٢٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مِسكين، بالبَصرَة، قال: حَدثنا عُبادة بن عُمر، قال: حَدثنا عِكرِمة، وهو ابن عَمار، قال: سَمعتُ يَزيد بن نُعَيم بن هَزَّال يُحدِّث، عَن أَبيه[2]، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٢٣٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَحيَى، عَن يَزيد بن نُعَيم، عَن جَدِّه هَزَّال؛

«أَنَّهُ كَانَ أَمَرَ مَاعِزًا أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ، فَيُخْبِرَهُ بِحَدِيثِهِ، فَأَتَى مَاعِزٌ فَأَخْبَرَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، وَهُوَ يُرَدِّدُ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَبَعَثَ إِلَى قَوْمِهِ فَسَأَلَهُمْ: أَبِهِ جُنُونٌ؟ قَالُوا: لاَ، فَسَأَلَ عَنْهُ: أَثَيِّبٌ أَمْ بِكْرٌ؟ قَالُوا: ثَيِّبٌ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، ثُمَّ قَالَ: يَا هَزَّالُ، لَوْ سَتَرْتَهُ كَانَ خَيْرًا لَكَ».

ليس فيه نُعَيم بن هَزَّال.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٧١(٢٩٣٦٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشام بن سَعد. وفي ١٠/ ٧٨ (٢٩٣٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن سُفيان، عَن زَيد بن أَسلم. و«أَحمد» ٥/ ٢١٦ (٢٢٢٣٥) و٥/ ٢١٧(٢٢٢٣٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد. وفي (٢٢٢٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن زَيد بن أَسلم. و«أَبو داوُد» (٤٣٧٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا

---

(١) قال ابن حِبان: هَزال الأَسلمي أَبو نُعَيم بن هَزال، له صُحبةٌ. «ثقات ابن حِبان» ٣/ ٤٣٨.
ـ وقال المِزِّي: هَزال بن يَزيد بن ذُباب بن كُليب، الأَسلمي، والد نُعَيم بن هَزال، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٠/ ١٧١.

(٢) في «تُحفة الأشراف»: «سَمِعت يَزيد بن نعيم بن هزال يحدث يَحيَى، يَعني ابن أَبي كثير، عَن أَبيه».

يَحيَى، عَن سُفيان، عَن زَيد بن أَسلم. وفي (٤٤١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنبَاري، قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشام بن سَعد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧١٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زَيد بن أَسلم. وفي (٧٢٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زَيد بن أَسلم.

كلاهما (هِشام بن سَعد، وزَيد بن أَسلم) عَن يَزيد بن نُعَيم بن هَزَّال، عن أَبيه، قال:

«كَانَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ فِي حِجْرِ أَبِي، فَأَصَابَ جَارِيَةً مِنَ الْحَيِّ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: ائْتِ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَخْبِرْهُ بِمَا صَنَعْتَ، لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ لَكَ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَخْرَجًا، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ الله، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَعَادَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ الله، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ الله، ثُمَّ أَتَاهُ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّكَ قَدْ قُلْتَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَبِمَنْ؟ قَالَ: بِفُلاَنَةَ، قَالَ: هَلْ ضَاجَعْتَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ بَاشَرْتَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ جَامَعْتَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ، قَالَ: فَأُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْحَرَّةِ، فَلَمَّا رُجِمَ، فَوَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ جَزِعَ، فَخَرَجَ يَشْتَدُّ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ الله بْنُ أُنَيْسٍ، وَقَدْ أَعْجَزَ أَصْحَابَهُ، فَنَزَعَ لَهُ بِوَظِيفِ بَعِيرٍ، فَرَمَاهُ بِهِ فَقَتَلَهُ، قَالَ: ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: هَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ، لَعَلَّهُ يَتُوبُ فَيَتُوبَ اللهُ عَلَيْهِ».

قَالَ هِشَامٌ: فَحَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ نُعَيْمِ بْنِ هَزَّالٍ، عَنْ أَبِيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لأَبِي حِينَ رَآهُ: وَالله يَا هَزَّالُ، لَوْ كُنْتَ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ، كَانَ خَيْرًا مِمَّا صَنَعْتَ بِهِ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَقِمْ عَلَيَّ كِتَابَ الله، فَأَعْرَضَ عَنْهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِرَجْمِهِ، فَلَمَّا مَسَّتْهُ الْحِجَارَةُ ـ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٣٥).

وَقَالَ مَرَّةً: فَلَمَّا عَضَّتْهُ الْحِجَارَةُ ـ جَزِعَ، فَخَرَجَ يَشْتَدُّ، وَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ، أَوْ أَنَسٍ، مِنْ نَادِيهِ، فَرَمَاهُ بِوَظِيفِ حِمَارٍ، فَصَرَعَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَحَدَّثَهُ بِأَمْرِهِ، فَقَالَ: هَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ، لَعَلَّهُ أَنْ يَتُوبَ فَيَتُوبَ اللهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا هَزَّالُ، لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، فَأَقِمْ فِيَّ كِتَابَ اللهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى ذَكَرَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، قَالَ: اذْهَبُوا فَارْجُمُوهُ، فَلَمَّا مَسَّهُ مَسُّ الْحِجَارَةِ اشْتَدَّ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُنَيْسٍ، أَوِ ابْنُ أَنَسٍ، مِنْ بَادِيَتِهِ، فَرَمَاهُ بِوَظِيفِ جَمَلٍ، فَصَرَعَهُ، فَرَمَاهُ النَّاسُ حَتَّى قَتَلُوهُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِرَارُهُ، فَقَالَ: هَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ يَتُوبُ، فَيَتُوبَ اللهُ عَلَيْهِ، يَا هَزَّالُ، أَوْ يَا هِزَّانُ، لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ مِمَّا صَنَعْتَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ مَاعِزًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَقَرَّ عِنْدَهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، وَقَالَ لِهَزَّالٍ: لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ»[3].

ـ جعله من مسند نُعَيم بن هَزَّال[4].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٢٣٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٩٣٧٩).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٤٣٧٧).

(٤) قال ابن حِبَّان: نُعَيم بن هَزَّال الأَسلَمي، لَهُ صُحبَةٌ، وهو مِن بني مالك بن أَفصى. «الثِّقات» (١٣٦٣).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: نُعَيم بن هَزَّال الأَسلَمي، مِن بني مالك بن أَفصى، سكن الـمَدينَة، رَوَى عَنه الـمَدَنيون قصة رجم ماعز الأَسلَمي، وقد قيل: إِنه لا صُحبَة لنُعَيم هذا، وإِنما الصُّحبَة لأَبيه هَزَّال، وهو أَولى بالصواب والله أَعلَم. «الاستيعاب» (٢٦٦٠).

ـ وقال المِزِّي: نُعَيم بن هَزَّال الأَسلَمي، مِن بني مالك بن أَفصى بن حارِثة، إِخوة أَسلم بن أَفصى، مدنيٌّ، مُختلَفٌ في صُحبَته. «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٤٩٦.

ـ وقال ابن حَجَر: نُعَيم بن هَزال الأَسلمي، مُختلَفٌ في صُحبَته، قال ابنُ حِبان: له صُحبةٌ، وأَخرج أَبو داوُد والحاكم حَديثه، وذَكرهُ ابنُ السَّكن في الصحابة، ثم قال: يُقال لَيست له صُحبةٌ، والصحبة لأَبيه، وصوب ذلك ابن عَبد البَرِّ. «الإِصابة» ٦/ ٣٦٤.

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٧(٢٢٢٣٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان، يَعني ابن يَزيد العَطار، قال: حَدَّثني يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عن نُعَيم بن هَزَّال؛

«أَنَّ هَزَّالاً كَانَ اسْتَأْجَرَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ، يُقَالُ لَهَا: فَاطِمَةُ، قَدْ أَمْلَكَتْ، وَكَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا لَهُمْ، وَإِنَّ مَاعِزًا وَقَعَ عَلَيْهَا، فَأَخذَ هَزَّالاً فَخدَعَهُ، فَقَالَ: انْطَلِقْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبِرْهُ، عَسَى أَنْ يَنْزِلَ فِيكَ قُرْآنٌ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَ، فَلَمَّا عَضَّتْهُ مَسُّ الْحِجَارَةِ، انْطَلَقَ يَسْعَى، فَاسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ بِلَحْيِ جَزُورٍ، أَوْ سَاقِ بَعِيرٍ، فَضَرَبَهُ بِهِ، فَصَرَعَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَيْلَكَ يَا هَزَّالُ، لَوْ كُنْتَ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٢٤٠) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن مُحمد البَصري، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدَّثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن يَزيد بن نُعَيم بن هَزَّال، وكان هَزَّالٌ استَرجَم ماعزًا، قال:

«كَانَتْ لأَهْلِي جَارِيَةٌ تَرْعَى غَنَمًا لَهُمْ، يُقَالُ لَهَا: فَاطِمَةُ، قَدْ أُمْلِكَتْ، وَأَنَّ مَاعِزًا وَقَعَ عَلَيْهَا، وَأَنَّ هَزَّالاً أَخذَهُ، فَقَالَ لَهُ: انْطَلِقْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتُخْبِرَهُ بِالَّذِي صَنَعْتَ، عَسَى أَنْ يَنْزِلَ فِيكَ قُرْآنٌ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَ، فَلَمَّا عَضَّتْهُ مَسُّ الْحِجَارَةِ انْطَلَقَ، فَاسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ بِكَذَا وَكَذَا، أَوْ بِسَاقِ بَعِيرٍ، فَضَرَبَهُ فَصَرَعَهُ، فَقَالَ: يَا هَزَّالُ، لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ». «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٧(٢٢٢٣٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي (٢٢٢٤٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الطَّيالِسِي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٢٣٥) قال: أَخبَرنا العَبَّاس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

كلاهما (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وسُليمان بن داوُد، أَبو داوُد) عَن شُعبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: سَمعتُ مُحمد بن الـمُنكَدر يُحدِّث، عَن ابن هَزَّال، عَن أَبيه؛

«أَنَّهُ ذَكَرَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ مَاعِزٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ كُنْتَ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لَهُ: وَيْحَكَ يَا هَزَّالُ، لَوْ سَتَرْتَهُ، يَعني مَاعِزًا، بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ»(٢).

• وأَخرجه أَبو داوُد (٤٣٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٢٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا حِبان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، وهو ابن الـمُبارك.

كلاهما (حماد، وابن الـمُبارك)، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر؛

«أَنَّ رَجُلاً اسْمُهُ هَزَّالٌ، هُوَ الَّذِي أَشَار عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا هَزَّالُ، لَوْسَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ».

قَالَ يَحْيَى: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِابْنِ ابْنِهِ يَزِيدَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ هَزَّالٍ، فَقَالَ: هُوَ جَدِّي، قَالَ: قَدْ كَانَ هَذَا.

ـ لفظ أَبي داود: «أَنَّ هَزَّالاً أَمَرَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ، فَيُخْبِرَهُ».

• وأَخرجه مالك(٣) (٢٣٧٦). والنَّسائي في «الكُبرى» (٧٢٣٧) قال: الحارِث بن مِسكِين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدَّثني مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، أَنه قال:

«بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ، يُقَالُ لَهُ: هَزَّالٌ: يَا هَزَّالُ، لَوْ سَتَرْتَهُ بِرِدَائِكَ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ».

قال يَحيَى بن سَعيدٍ: فَحَدَّثتُ بِهَذا الحَديثِ في مَجلِسٍ فيهِ يَزيد بن نُعَيم بنِ هَزَّالٍ الأَسلَمِيُّ، فقال يَزيد: هَزَّالٌ جَدِّي، وهَذا الحَديث حَقٌّ(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٣٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٤٠).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٧٥٧).

(٤) اللفظ لمالك.

ـ في رواية النَّسائي: «عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، أَن رسولَ الله ﷺ» لَيس فيها كلمة: «بَلغَني».

• وأَخرجه مالك[1] (٢٣٧٥). و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٧٦(٢٩٣٧٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧١٤١) قال: الحارِث بن مِسكِين، قِراءَةً عَلَيه، وأَنا أَسمَع، عَن ابن القاسم، قال: حَدَّثني مالك. وفي (٧١٤٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مَنصور النَّيسَابوري، قال: حَدثنا ابن نُمَير.

ثلاثتهم (مالك، ويَزيد، وابن نُمَير) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ جَاءَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الآخِرَ زَنَى، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ ذَكَرْتَ هَذَا لأَحَدٍ غَيْرِي؟ فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: فَتُبْ إِلَى الله، وَاسْتَتِرْ بِسِتْرِ الله، فَإِنَّ اللهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، فَلَمْ تُقْرِرْهُ نَفْسُهُ حَتَّى أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لأَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ مِثْلَ مَا قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمْ تُقْرِرْهُ نَفْسُهُ حَتَّى جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الآخِرَ زَنَى، فَقَالَ سَعِيدٌ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى إِذَا أَكْثَرَ عَلَيْهِ، بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ: أَيَشْتَكِي؟ أَبِهِ جِنَّةٌ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَالله إِنَّهُ لَصَحِيحٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَبِكْرٌ أَمْ ثَيِّبٌ؟ فَقَالُوا: بَلْ ثَيِّبٌ يَا رَسُولَ الله، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ فَرُجِمَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى أَبَا بَكْرٍ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ زَنَى، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: ذَكَرْتَ هَذَا لأَحَدٍ غَيْرِي؟ قَالَ: لاَ، قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: اسْتَتِرْ بِسِتْرِ الله، وَتُبْ إِلَى الله، فَإِنَّ النَّاسَ يُعَيِّرُونَ، وَلاَ يُغَيِّرُونَ، وَاللهُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، فَلَمْ تَقَرَّ نَفْسُهُ، حَتَّى أَتَى عُمَرَ، فَذَكَرَ مِثْلَ مَا ذكرَ لأَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ مِثْلَ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمْ تَقَرَّ نَفْسُهُ، حَتَّى أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ زَنَى، فَأَعْرَضَ عَنْهُ،

(١) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٧٥٦).
(٢) اللفظ لمالك.

حَتَّى قَالَ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا، فَلَمَّا أَكْثَرَ، بَعَثَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: هَلِ اشْتَكَى؟ أَبِهِ جِنَّةٌ؟ فَقَالُوا: لاَ وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ صَحِيحٌ، قَالَ: أَبِكْرٌ، أَمْ ثَيِّبٌ؟ قَالُوا: بَلْ ثَيِّبٌ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ»[1]. «مُرسلٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٣٤٢) عَن ابن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ أَتَى عُمَرَ، فَقَالَ: إِنَّ الآخِرَ زَنَى، قَالَ: فَتُبْ إِلَى اللهِ، وَاسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ، وَإِنَّ النَّاسَ يُعَذرونَ وَلاَ يُعَيِّرُونَ، فَلَمْ تَدَعْهُ نَفْسُهُ حَتَّى أَتَى أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ قَوْلِ عُمَرَ، فَلَمْ تَدَعْهُ نَفْسُهُ، حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَأَتَاهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَأَتَاهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى قَوْمِهِ، فَسَأَلَهُمْ عَنْهُ: أَبِهِ جُنُونٌ؟ أَبِهِ رِيحٌ؟ فَقَالُوا: لاَ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ».

قَالَ ابْنُ عُيينَةَ: فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينارٍ، قَالَ:

«قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسِ، اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي نَهَاكُمُ اللهُ عَنْهَا، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَسْتَتِرْ».

قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هَزَّالٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِهَزَّالٍ: لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ، قَالَ: وَهَزَّالٌ الَّذِي كَانَ أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ، فَيُخْبِرَهُ». «مُرسلٌ»[2].

*

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٢٠١٧ و١١٩١٦ و١١٩١٧)، وتحفة الأشراف (١١٦٥١ و١١٦٥٢ و١١٧٢٩ و١٨٧٥٠)، وأَطراف المسند (٧٤٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٩٣)، والرُّوياني (١٤٦٨)، والطبراني ٢٢/ (٥٣٠ و٥٣١)، والبيهقي ٨/ ٢١٩ و٢٢٨ و٣٣٠ و٣٣١.

٦٣٦ـ هِشام بن حَكيم بن حِزَام الأَسديُّ(١)

١١٤٣٦- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ رَأَى نَاسًا مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ قِيَامًا فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: مَا هَؤُلاَءِ؟ فَقَالُوا: مِن أَهْلِ الْجِزْيَةِ، فَدَخَلَ عَلَى عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، وَكَانَ عَلَى طَائِفَةِ الشَّامِ، فَقَالَ هِشَامٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ عَذَّبَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا، عَذَّبَهُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

فَقَالَ عُمَيْرٌ: خَلُّوا عَنْهُمْ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَجَدَ عِيَاضَ بْنَ غَنْمٍ، وَهُوَ عَلَى حِمْصَ، يُشَمِّسُ نَاسًا مِنَ النَّبَطِ فِي أَدَاءِ الْجِزْيَةِ، فَقَالَ لَهُ هِشَامٌ: مَا هَذَا يَا عِيَاضُ؟! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: مَرَّ هِشَامُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ عَلَى أُنَاسٍ مِنَ الأَنبَاطِ بِالشَّامِ، قَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُهُمْ؟ قَالُوا: حُبِسُوا فِي الْجِزْيَةِ، فَقَالَ هِشَامٌ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: مَرَّ بِالشَّامِ عَلَى أُنَاسٍ، وَقَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ، وَصُبَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الزَّيْتُ، فَقَالَ:

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: هِشام بن حَكيم بن حِزام بن خُويلد بن أَسد بن عَبد العُزى القُرشي، شامي، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٥٣.

ـ وقال المِزِّي: هِشام بن حَكيم بن حِزام بن خُويلد بن أَسد بن عَبد العُزى، القُرشي الأَسدي، له ولأَبيه صُحبةٌ، وكانا مِن مَسلمة الفتح. «تهذيب الكمال» ٣٠/ ١٩٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٤٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٤١٠).

(٤) اللفظ لمسلم (٦٧٥١).

مَا هَذَا؟ قِيلَ: يُعَذَّبُونَ فِي الْخَرَاجِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ فِي الدُّنْيَا»[(١)].

(*) وفي رواية: عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: دَخَلَ هِشَامُ بن حَكِيمِ بن حِزَامٍ عَلَى عُمَيْرِ بن سَعْدٍ الأَنصارِيِّ بِالشَّامِ، وَكَانَ عَامِلاً لِعُمَرَ بن الْخَطَّابِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَوَجَدَ عِنْدَهُ نَاسًا مِنَ النَّبَطِ مُشَمَّسِينَ، فَقَالَ: مَا بَالُ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: حَبَسْتُهُمْ فِي الْجِزْيَةِ، فَقَالَ هِشَامٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الَّذِي يُعَذِّبُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا يُعَذِّبُهُ اللهُ فِي الآخِرَةِ».

قَالَ: فَخَلَّى عُمَيْرٌ عَنْهُمْ وَتَرَكَهُمْ[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٤٣) قال: أَخبرنا مَعمَر، عَن هِشام بن عُروة. و«أَحمد» ٣/ ٤٠٣ (١٥٤٠٦) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا هِشام. وفي (١٥٤٠٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهرِي، وهِشام بن عُروَة. وفي ٣/ ٤٠٤(١٥٤١٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهرِي. وفي ٣/ ٤٦٨(١٥٩٤٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن هِشام بن عُروَة. و«مُسلم» ٨/ ٣٢(٦٧٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن هِشام بن عُروَة. وفي (٦٧٥١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن هِشام. وفي (٦٧٥٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، كلهم عَن هِشام. وفي (٦٧٥٣) قال: حَدَّثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهَاب. و«أَبو داوُد» (٣٠٤٥) قال: حَدثنا سُلَيمان بن داوُد الـمَهرِي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس بن يَزيد، عَن ابن شِهَاب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٧١٨) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عَن ابن شِهَاب. و«ابن حِبان» (٥٦١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله الكَلاَعي، قال: حَدثنا كَثير بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي، عَن الزُّهري.

كلاهما (هِشام بن عُروَة، وابن شِهَاب الزُّهْري) عَن عُروَة بن الزُّبير، فذكره.

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٧٥٠).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٠٣(١٥٤٠٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة، عَن أَبيه، عَن ابن حِزَام؛

«أَنَّهُ مَرَّ بِأُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، قَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ بِالشَّام، فَقَالَ: مَا هَؤُلاَءِ؟ قَالُوا: بَقِيَ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَرَاجِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُعَذِّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ».

قَالَ: وَأَمِيرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى فِلَسْطِينَ، قَالَ: فَدَخَل عَلَيْهِ فَحَدَّثَهُ، فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ.

ـ لم يُسم هِشامًا.

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٥٦١٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن هِشام بن عُروَة، عَن عُروَة؛ أَن حَكيم بن حِزَام مَرَّ بعُمَير بن سَعد، وهو يُعذِّب النَّاس في الجِزية، في الشَّمس، فقال: يا عُمَير، إِني سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«إِنَّ اللهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا».

قَالَ: اذْهَبْ فَخَلِّ سَبِيلَهُمْ.

ـ جعله من حَدِيث حَكيم بن حِزَام.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: سَمِعَ هذا الخبر عُروَة، عَن هِشام بن حَكيم بن حِزَام، وهو يُعاتب عِياض بن غَنم على هذا الفعل، وسَمِعهُ أَيضًا من حَكيم بن حِزَام حيثُ عَاتَبَ عُمير بن سَعد على هذا الفعل سواء، فالطريقان جميعًا محفوظان.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٤٠٤(١٥٤١١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهَاب، عَن عَمِّه، قال: أَخبَرني عُروَة بن الزُّبَير؛ أَن عِياضَ بنَ غَنم، وهِشام بنَ حَكيم بن حِزَام، مَرَّا بعامل حِمصَ، وهو يُشمِّس أَنباطًا في الشَّمس، فقال أَحدُهما للعامل: ما هذا يا فُلانُ؟ إِني سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا».

ـ لم يُسم القائل.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٤٠٤(١٥٤٠٩) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس،

عَن الزُّهْري، عَن عُروَة، أَنه بَلغهُ أَن عِياضَ بنَ غَنمٍ رَأَى نَبطًا يُشمَّسونَ في الجِزيَة، فقال: إِني سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«إِنَّ اللهَ، تبَارَكَ وَتعَالَى، يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا».

ـ لَيس فيه: «هِشام بن حَكيم»[1].

* * *

١١٤٣٧ - عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيدٍ الحَضْرَمِيِّ، وَغَيْرِهِ، قَالَ: جَلَدَ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ صَاحِبَ دَارَا[2] حِينَ فُتِحَتْ، فَأَغْلَظَ لَهُ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ الْقَوْلَ، حَتَّى غَضِبَ عِيَاضٌ، ثُمَّ مَكَثَ لَيَالِيَ، فَأَتَاهُ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ هِشَامٌ لِعِيَاضٍ: أَلَمْ تَسْمَعِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا، أَشَدَّهُمْ عَذَابًا فِي الدُّنْيَا لِلنَّاسِ».

فَقَالَ عِيَاضُ بْنُ غَنْمٍ: يَا هِشَامُ بْنَ حَكِيمٍ، قَدْ سَمِعْنَا مَا سَمِعْتَ، وَرَأَيْنَا مَا رَأَيْتَ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ لِسُلْطَانٍ بِأَمْرٍ، فَلاَ يُبْدِ لَهُ عَلاَنِيَةً، وَلَكِنْ لِيَأْخُذْ بِيَدِهِ فَيَخْلُوَ بِهِ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْهُ فَذَاكَ، وَإِلاَّ كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ لَهُ».

وَإِنَّكَ يَا هِشَامُ لأَنْتَ الجَرِيءُ، إِذْ تَجْتَرِئُ عَلَى سُلْطَانِ الله، فَهَلاَّ خَشِيتَ أَنْ يَقْتُلَكَ السُّلْطَانُ، فَتَكُونَ قَتِيلَ سُلْطَانِ الله، تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٠٣(١٥٤٠٨) قال: حَدثنا أَبو المُغيرة، قال: حَدثنا صَفوان، قال: حَدَّثني شُريح بن عُبيد الحَضرَمي، وغيره، فذكره[3].

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٠١٨)، وتحفة الأشراف (١١٧٣٠)، وأَطراف المسند (٧٤٨٨)، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٤٦٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٠٠)، والطبراني ٢٢/ (٤٣٦-٤٤١)، والبيهقي ٩/ ٢٠٥.

(٢) دارا: هي بلدة بين نصيبين وماردين. «معجم البلدان» ٢/ ٤١٨.

(٣) المسند الجامع (١٢٠١٩)، وأَطراف المسند (٧٤٨٨)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٢٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٩٧٧).

٦٣٧- هِشام بن عامر الأَنصَاريُّ(١)

١١٤٣٨- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ:

«لَـمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، أَصَابَ النَّاسَ قَرْحٌ وَجَهْدٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: احْفِرُوا، وَأَوْسِعُوا، وَادْفِنُوا الاِثْنَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فِي الْقَبْرِ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَنْ نُقَدِّمُ؟ قَالَ: أَكْثَرَهُمْ جَمْعًا، أَوْ أَخْذًا، لِلْقُرْآنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَخْطُونَّ إِلَى أَقْوَامٍ، مَا هُمْ بِأَعْلَمَ بِحَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ مِنَّا، قُتِلَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: احْفِرُوا، وَأَوْسِعُوا، وَادْفِنُوا الاِثْنَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فِي الْقَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، وَكَانَ أَبِي أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا فَقُدِّمَ»(٣).

(*) وفي رواية: «شَكَوْا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، الْقَرْحَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَالُوا: كَيْفَ تَأْمُرُ بِقَتْلاَنَا؟ قَالَ: احْفِرُوا، وَأَوْسِعُوا، وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا فِي الْقَبْرِ الاِثْنَيْنِ، وَالثَّلاَثَةَ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، قَالَ هِشَامٌ: فَقُدِّمَ أَبِي بَيْنَ يَدَيِ اثْنَيْنِ»(٤).

(*) وفي رواية: «جَاءَتِ الأَنصَارُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَصَابَنَا قَرْحٌ وَجَهْدٌ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: احْفِرُوا، وَأَوْسِعُوا، وَاجْعَلُوا الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فِي الْقَبْرِ، قَالُوا: فَأَيُّهُمْ نُقَدِّمُ؟ قَالَ: أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، قَالَ: فَقُدِّمَ أَبِي عَامِرٌ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ، أَوِ اثْنَيْنِ»(٥).

---

(١) قال البُخاري: هِشام بن عامر، ابن عَمّ أَنَس بن مالك، الأَنصاري، له صُحبَةٌ، نَزَل البَصرة. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٩١.

وقال أَبو حاتم الرَّازي: هِشام بن عامر بن عَمار، ابن عَم أَنس بن مالك الأَنصَاري، له صُحبةٌ، نزل البَصرة، وهو مِن بَني الحارِث بن الخَزرج، وقُتل أَبوه يوم أُحُد، وله عَقب بالبَصرة. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٦٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٣٥٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٣٦٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٦٣٦٤).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٦٣٦٧).

(*) وفي رواية: «شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، الْحَفْرُ عَلَيْنَا لِكُلِّ إِنْسَانٍ شَدِيدٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: احْفِرُوا، وَأَعْمِقُوا، وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا الاِثْنَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، قَالُوا: فَمَنْ نُقَدِّمُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، قَالَ: فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلاَثَةٍ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ»(1).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٥٠١) قال: أَخبَرنا مَعمَر، وابن عُيينة، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٤/ ١٩ (١٦٣٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُليمان بن الـمُغيرة. وفي (١٦٣٦٢) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أَيوب. وفي ٤/ ٢٠(١٦٣٦٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (١٦٣٦٧) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي (١٦٣٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«أَبو داوُد» (٣٢١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، أَن سُليمان بن الـمُغيرة حَدثهم. وفي (٣٢١٦) قال: حَدثنا أَبو صالح، يَعني الأَنطَاكي، قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق، يَعني الفَزاري، عَن الثَّوري، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٤/ ٨٠، وفي «الكُبرى» (٢١٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَيوب. وفي ٤/ ٨٣، وفي «الكُبرى» (٢١٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُليمان بن الـمُغيرة. وفي ٤/ ٨٣، وفي «الكُبرى» (٢١٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (١٥٥٣) قال: حَدثنا شَيبَان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة.

كلاهما (أَيوب السَّخْتياني، وسُليمان بن الـمُغيرة) عَن حُميد بن هِلال، فذكره.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠(١٦٣٧٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«ابن ماجة» (١٥٦٠) قال: حَدثنا أَزهَر بن مَروان. و«التِّرمِذي» (١٧١٣) قال: حَدثنا أَزهَر بن مَروان البَصري. و«النَّسائي» ٤/ ٨٣، وفي «الكُبرى» (٢١٥٥) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«أَبو يَعلَى» (١٥٥٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وأَزهَر، ومُسدَّد بن مُسرهَد) عَن عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا أَيوب، عَن حُميد بن هِلال، عَن أَبي الدَّهمَاء، عَن هِشام بن عامرٍ، قال:

---

(1) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٨٠.

«شُكِيَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، الْجِرَاحَاتُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: احْفِرُوا، وَأَوْسِعُوا، وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، فَمَاتَ أَبِي، فَقُدِّمَ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلَيْنِ»[1].

(*) وفي رواية: «احْفِرُوا، وَأَوْسِعُوا، وَأَحْسِنُوا»[2].

ـ زاد فيه: «أَبو الدَّهمَاء، وهو قِرفَة بن بُهَيس».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ، ورَوى سُفيان الثَّوري وغيرُه هذا الحَدِيثَ، عَن أَيوب، عَن حُميد بن هِلال، عَن هِشام بن عامر، وأَبو الدَّهمَاء اسمُه قِرفَة بن بُهَيس، أَو بَيهَس.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٠٥(٣٧٩٤٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. و«أَحمد» ٤/ ٢٠(١٦٣٧١) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (١٦٣٧٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: سَمعتُ جَرير بن حازم يُحدِّث هذا الحَدِيث. و«أَبو داوُد» (٣٢١٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا جَرير. و«النَّسائي» ٤/ ٨١، وفي «الكُبرى» (٢١٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٤/ ٨٣، وفي «الكُبرى» (٢١٥٤) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: أَنبأَنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب.

كلاهما (أَيوب السَّختياني، وجَرير بن حازم) عَن حُميد بن هِلال، عَن سَعد بن هِشام بن عامر، عَن أَبيه، قال:

«اشْتُكِيَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، شِدَّةُ الْجِرَاحِ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: احْفِرُوا، وَأَوْسِعُوا، وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا فِي الْقَبْرِ الِاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا، فَقَدَّمُوا أَبِي بَيْنَ يَدَيْ رَجُلَيْنِ»[3].

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (١٧١٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «لـمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، أُصِيبَ مَنْ أُصِيبَ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، وَأَصَابَ النَّاسَ جِرَاحَاتٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: احْفِرُوا، وَأَوْسِعُوا، وَادْفِنُوا الاِثْنَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فِي الْقَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا»(١).

(*) وفي رواية: «اشْتَدَّ الْجِرَاحُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَشُكِيَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: احْفِرُوا، وَأَوْسِعُوا، وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا فِي الْقَبْرِ الاِثْنَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا»(٢).

ـ زاد فيه: «سَعد بن هِشام بن عامر»(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه حُمَيد بن هِلال في قتلى يَوْم أُحُد، فقال النَّبي ﷺ: احفروا، وأَعمِقوا، وقدموا أَكثرهم قرآنا.

قال أَبي: ورواه سُليمان بن الـمُغيرة، وأَيوب، عَن حُمَيد بن هِلال، عَن هِشام بن عامر.

وقال جَرير بن حازم: عَن حُمَيد بن هِلال، عَن سَعد بن هِشام.

ورواه غيرهما، فقال: عَن حُمَيد بن هِلال، عَن أَبي الدهماء، أَو غيره، عَن هِشام بن عامر.

فقلتُ لأَبي: أَيهما أَصح؟ فقال: أَيوب، وسُليمان بن الـمُغيرة أَحفظ من جَرير بن حازم. «علل الحَدِيث» (١٠٤٣).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هِشام بن عامر بن عَمار، رَوى عَنه حُمَيد بن هِلال، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٦٣.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٨١.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٨٣.

(٣) المسند الجامع (١٢٠٢٠)، وتحفة الأشراف (١١٧٣١)، وأَطراف المسند (٧٤٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٤)، والطبراني ٢٢/ (٤٤٤-٤٤٩)، والبيهقي ٣/ ٤١٣ و٤/ ٣٤.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبِي يقول: حُميد بن هِلال لَم يَلقَ هِشام بن عامر، يدخل بينه وبين هِشام أَبو قَتادَة العَدَوي، ويقول بعضُهم: عَن أَبِي الدَّهماء، والحفاظ لا يُدخلون بينهم أَحدًا، حُمَيد، عَن هِشام، قيل له: فأَي ذلك أَصح؟ قال: ما رواه حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن حُمَيد، عَن هِشام. «المراسيل» (١٧١).

***

١١٤٣٩- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَشْتَرُونَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ نَسِيئَةً إِلَى الْعَطاءِ، فَأَتَى عَلَيْهِمْ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ، فَنَهَاهُمْ، وَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَانَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ نَسِيئَةً، وَأَنْبَأَنَا، أَوْ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا، أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الرِّبَا»(١).

(*) وفي رواية: «الْوَرِقُ بِالذَّهَبِ رِبًا، إِلاَّ يَدًا بِيَدٍ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٥٤٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٤/ ١٩(١٦٣٦٠) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٤/ ٢٠(١٦٣٧٤) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (١٥٥٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، وحَماد) عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن أَبي قِلابة، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال علي بن المَدِيني: لم يسمع أَبو قِلابة من هِشام بن عامر وروى عنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٩٠).

***

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٣٦٠).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (١٢٠٢١)، وأَطراف المسند (٧٤٩١)، والمقصد العلي (٦٧٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٨١١).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٤٥٧-٤٥٩).

١١٤٤٠- عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ، فَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ، مَا دَامَا عَلَى صِرَامِهِمَا، وَأَوَّلُهُمَا فَيْئًا يَكُونُ سَبْقُهُ بِالْفَيْءِ كَفَّارَةً لَهُ، وَإِنْ سَلَّمَ فَلَمْ يَقْبَلْ وَرَدَّ عَلَيْهِ سَلاَمَهُ، رَدَّتْ عَلَيْهِ الـمَلاَئِكَةُ، وَرَدَّ عَلَى الآخَرِ الشَّيْطَانُ، وَإِنْ مَاتَا عَلَى صِرَامِهِمَا لَمْ يَدْخُلاَ الْجَنَّةَ جَمِيعًا أَبَدًا»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ يُصَارِمُ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ، فَإِنَّهُمَا مَا صَارَمَا فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ، فَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ، مَا دَامَا عَلَى صِرَامِهِمَا، وَإِنَّ أَوَّلَهُمَا فَيْئًا يَكُونُ كَفَّارَةً لَهُ سَبْقُهُ بِالْفَيْءِ، وَإِنْ هُمَا مَاتَا عَلَى صِرَامِهِمَا لَمْ يَدْخُلاَ الْجَنَّةَ جَمِيعًا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٠(١٦٣٦٥) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٦٣٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (٤٠٢) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي (٤٠٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«أَبو يَعلَى» (١٥٥٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، عَن شُعبة. و«ابن حِبان» (٥٦٦٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وعَبد الوارث بن سَعيد) عَن يَزيد الرِّشك، عَن مُعاذة العَدوية، فذكرته(٣).

ـ في رواية أَبي مَعمَر: عَن مُعاذة، قالت: سَمعتُ هِشام بن عامر الأَنصَاري، ابن عَم أَنس بن مالك، وكان قُتل أَبوه يَوْم أُحُد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٣٦٦).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٠٧).

(٣) المسند الجامع (١٢٠٢٢)، وأَطراف المسند (٧٤٩٢)، والمقصد العلي (١٠٧٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٦٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٣٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣١٩)، والطبراني ٢٢/ (٤٥٤ و٤٥٥)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦١٩٦ و٦١٩٧ و٨٦٧٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به يَزيد بن القاسم، وهو الرشك، عَن معاذة، عَن هِشام بن عامر الأَنصاري. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٤٨٩).

* * *

١١٤٤١- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«وَاللهِ مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، أَمْرٌ أَعْظَمُ مِنَ الدَّجَّالِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، قَالَ: كَانَ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ الأَنْصَارِيُّ يَرَى رِجَالاً يَتَخَطَّوْنَهُ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَغَضِبَ، وَقَالَ: وَاللهِ، إِنَّكُمْ لَتَخَطُّوْنَّ إِلَى مَنْ لَمْ يَكُنْ أَحْضَرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنِّي، وَلاَ أَوْعَى لِحَدِيثِهِ مِنِّي، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، فِتْنَةٌ أَكْبَرُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٣٣(٣٨٦٢٦) قال: حَدثنا شَبَابة، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«أَحمد» ٤/ ١٩(١٦٣٦٣) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن أَيوب. وفي ٤/ ٢٠(١٦٣٧٣) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة.

كلاهما (سُليمان، وأَيوب السَّخْتياني) عَن حُميد بن هِلال، فذكره(٣).

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٩(١٦٣٦١). وأَبو يَعلَى (١٥٥٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عَن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَّة، قال: أَخبَرنا أَيوب، عَن حُميد بن هِلال، عَن بَعضِ أَشيَاخِهِم، قال: قال هِشام بن عامرٍ لجِيرانِه: إِنكُم لَتَخَطُّوْنَّ إِلى رجالٍ ما كانوا بأَحضَر لرسولِ الله ﷺ، ولا أَوعَى لحديثِهِ مني، وإِني سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٣٧٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٣٦٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

«مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ».

ـ في رواية أَبي يَعلَى: «عَنْ بَعْضِ، أَشْيَاخِهِمْ، قَالَ: قَالَ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ لِجِيرَانِهِ: إِنَّكُمْ تَتَخَطُّونَ إِلَى رِجَالٍ، مَا كَانُوا بِأَخَصَّ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ أَوْعَى لِحَدِيثِهِ مِنِّي، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ خَلْقٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ».

ـ زاد فيه: «عَن بعض أَشياخِهِم».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢١(١٦٣٧٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عَن أَيوب، عَن حُميد بن هِلال، عَن أَبي الدَّهمَاء، عَن هِشام بن عامرٍ، قال: إِنكم لتُجاوزُونَ إِلى رَهطٍ مِن أَصحَابِ النَّبيِّ ﷺ، ما كانوا أَحصَى ولا أَحفظَ لحديثِهِ مِني، وإِني سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«مَا بَيْنَ آدَمَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ».

ـ زاد فيه: «عَن أَبي الدَّهمَاء».

• وأَخرجه مُسلم ٨/ ٢٠٧(٧٥٠٥). وأَبو يَعلَى (١٥٥٦) كلاهما عَن زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق الحَضرَمي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن الـمُختار، قال: حَدثنا أَيوب، عَن حُميد بن هِلال، عَن رَهطٍ منهم أَبو الدَّهمَاء، وأَبو قَتادةَ، قالوا: كُنا نَمُرُّ على هِشام بن عامرٍ نَأْتي عِمرانَ بنَ حُصين، فقال ذاتَ يومٍ: إِنكُم لَتُجَاوِزُونِي إِلى رجالٍ ما كانوا بأَحضَر لرسولِ الله ﷺ مِنِّي، ولا أَعلمَ بحديثِهِ مِنِّي، سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، خَلْقٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ»(١).

ـ زاد فيه: «عَن رَهط منهم أَبو الدَّهمَاء، وَأَبو قَتادة».

• وأَخرجه مُسلم ٨/ ٢٠٧(٧٥٠٦) قال: وحَدَّثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن أَيوب، عَن حُميد بن

(١) اللفظ لمسلم.

هِلال، عَن ثَلاَثةِ رَهطٍ مِن قَومِهِ، فيهم أَبو قَتادة، قالوا: كُنا نَمُرُّ عَلَى هِشام بن عامرٍ إِلَى عِمرانَ بن حُصين... بمِثلِ حديثِ عَبد العَزيز بن مُختار، غيرَ أَنه قال: «أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هِشام بن عامر بن عَمار، رَوى عَنه حُميد بن هِلال، مُرسل. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٦٣.

* * *

١١٤٤٢- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ رَأْسَ الدَّجَّالِ مِنْ وَرَائِهِ، حُبُكٌ حُبُكٌ، وَإِنَّهُ سَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: أَنْتَ رَبِّي افْتُتِنَ، وَمَنْ قَالَ: كَذَبْتَ، رَبِّيَ اللهُ، وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْهِ أُنِيبُ، فَلاَ يَضُرُّهُ، أَوْ قَالَ: فَلاَ فِتْنَةَ عَلَيْهِ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٢٨). وأَحمد ٤/ ٢٠(١٦٣٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة، فذكره(٣).

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٧٢(٢٣٥٤٦) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٥/ ٤١٠(٢٣٨٨٣) قال: حَدثنا إِسماعيل.

كلاهما (حَماد، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة) عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة، عَن رَجُل مِن أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٢٣)، وتحفة الأشراف (١١٧٣٢)، وأَطراف المسند (٧٤٩٠).
والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٤)، والرُّوياني (١٣٧)، والطبراني ٢٢/ (٤٥٠-٤٥٣).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق، في «المصنف».

(٣) المسند الجامع (١٢٠٢٤)، وأَطراف المسند (٧٤٩٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٤٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٦٢٨).
والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٤٥٦).

«إِنَّ مِنْ بَعْدِكُمْ، أَوْ إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ، الْكَذَّابَ الـمُضِلَّ، وَإِنَّ رَأْسَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُبُكٌ حُبُكٌ، وَإِنَّهُ سَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: كَذَبْتَ لَسْتَ رَبَّنَا، وَلَكِنَّ اللهَ رَبُّنَا، وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا، وَإِلَيْهِ أَنَبْنَا، وَنَعُوذُ بِالله مِنْكَ، قَالَ: فَلاَ سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلاً بِالـمَدِينَةِ، وَقَدْ طَافَ النَّاسُ بِهِ وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ مِنْ بَعْدِكُمُ الْكَذَّابَ الـمُضِلَّ، وَإِنَّ رَأْسَهُ مِنْ بَعْدِهِ حُبُكٌ حُبُكٌ حُبُكٌ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَإِنَّهُ سَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَمَنْ قَالَ: لَسْتَ رَبَّنَا، لَكِنْ رَبُّنَا اللهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا، وَإِلَيْهِ أَنَبْنَا، نَعُوذُ بِالله مِنْ شَرِّكَ، لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهِ سُلْطَانٌ».

أبهم اسم الصحابي[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال علي بن الـمَدِيني: لم يسمع أَبو قِلابة من هِشام بن عامر وروى عنه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٩٠).

ـ قال ابن كثير: ومَعنَى حُبُك، أَي: جَعْدٌ خَشِنٌ، كَقَوله: ﴿وَالسَّماءِ ذَاتِ الحُبُكِ﴾. «البداية والنهاية» ١٩/ ٢٠٨.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٨٨٣).

(٢) المسند الجامع (١٥٥٢٠)، وأَطراف المسند (١١٢٠٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٤٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٦٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه حنبل بن إسحاق، في «الفتن» (٧)، وأَبو نُعَيم، في «معرفة الصحابة» (٧١٥٢).

٦٣٨ـ هُلب الطَّائيُّ(١)

١١٤٣- عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الهُلْبِ، عَنْ أَبيه، قَالَ:
«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَرَأَيْتُهُ يَضَعُ هَذِهِ عَلَى صَدْرِهِ، وَصَفَ يَحْيَى الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فَوْقَ المِفْصَلِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَرَأَى رَسُولَ الله ﷺ، يَنْصَرِفُ عَنْ شِقَّيْهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا انْفَتَلَ مِنَ الصَّلاَةِ، انْفَتَلَ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَاضِعًا يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلاَةِ، وَرَأَيْتُهُ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ»(٥).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَؤُمُّنَا، فَيَأْخُذُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، وَكَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ جَانِبَيْهِ جَمِيعًا، عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ»(٦).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: وَكَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ، وَيَضَعُ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى»(٧).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَنْصَرِفُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ، وَمَرَّةً عَنْ شِمَالِهِ، وَكَانَ يُمْسِكُ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلاَةِ»(٨).

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: هُلب والد قَبِيصة بن هُلب، له صُحبةٌ، واسمُه يَزيد بن قُنَافة، وهُلب لقبٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ١٢٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٣١٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٣٢٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٢٣٣١).

(٥) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٢٢٣١٤).

(٦) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٢٢٣٢٢).

(٧) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٢٢٣١٦).

(٨) اللفظ لعبد الرَّزاق.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٢٠٧) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٠٥(٣١٢٦) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. وفي ١/ ٣٩٠(٣٩٥٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٥/ ٢٢٦ (٢٢٣١٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سُفيان. وفي ٥/ ٢٢٧ (٢٢٣٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٢٣٣٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (٢٢٣٣١) قال: حَدثنا حُسين الجُعفي، عَن زَائِدة. و«أَبو داوُد» (١٠٤١) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسِي، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٨٠٩ و٩٢٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«التِّرمِذي» (٢٥٢ و٣٠١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٢٢٦ (٢٢٣١٤) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (٢٢٣١٦) قال: حَدَّثني مُحمد بن جعفر الوَركَاني، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٢٢٣١٩) قال: حَدَّثني زَكريا بن يَحيَى بن صَبيح، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٢٢٣٢١) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة. وفي (٢٢٣٢٢) قال: حَدَّثني العَبَّاس بن الوَليد النَّرسِي، وهَنَّاد بن السَّري، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ٥/ ٢٢٧ (٢٢٣٢٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٢٢٣٢٧) قال: حَدَّثني يَحيَى بن عَبدُوْيه، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبان» (١٩٩٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، وشُعبة، وزَائِدة بن قُدامة، وأَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سُليم، وشَرِيك بن عَبد الله) عَن سِماك بن حَرب، عَن قَبيصة بن الهُلب، فذكره[1].

- في رواية أَبي داوُد، وابن حِبان: «قَبِيصة بن هُلب، رجل مِن طَيِّئ».

- قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: حديثُ هُلب حديثٌ حسنٌ، واسم هُلب: يَزيد بن قُنَافة الطَّائي.

***

(١) المسند الجامع (١٢٠٢٥)، وتحفة الأشراف (١١٧٣٣ و١١٧٣٥)، وأَطراف المسند (٧٤٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (١١٨٣)، والطبراني ٢٢/ (٤١٥-٤٢٤)، والدَّارَقُطني (١١٠٠)، والبيهقي ٢/ ٢٩ و٢٩٥، والبغوي (٥٧٠ و٥٧١ و٧٠٣).

١١٤٤٤- عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى؟ فَقَالَ: لاَ يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ فِيهِ نَصْرَانِيَّةَ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ هُلْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ طَعَام النَّصَارَى، فَقَالَ: لاَ يَخْتَلِجَنَّ، أَوْ لاَ يَحِيكَنَّ، فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَفَعَهُ قَالَ: كُلُّ مَا ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ، فَلاَ يَحِيكَنَّ فِي صَدْرِكَ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ هُلْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ مِنَ الطَّعَامِ طَعَامًا أَتَحَرَّجُ مِنْهُ، فَقَالَ: لاَ يَتَحَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ»[٤].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٥٣(٣٣٣٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٥/ ٢٢٦(٢٢٣١١) قال: حَدثنا أَبو كامل، مُظفَّر بن مُدرِك، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٢٢٣١٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (٢٨٣٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٧٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (١٥٦٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسِي، عَن شُعبة. وفي (١٥٦٥م١) قال: قال مَحمود: وقال عُبيد الله بن مُوسى، عَن إِسرائيل. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٢٢٦ (٢٢٣١٥) قال: حَدَّثني مُحمد بن جَعفر الوَركَاني، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٢٢٣١٨) قال: حَدَّثني زَكريا بن يَحيَى بن صَبيح، قال: حَدثنا شَريك. وفي (٢٢٣٢٠) قال: حَدَّثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٥/ ٢٢٧(٢٢٣٢٥) قال: حَدثنا مُحرِز بن عَون بن أَبي عَون، قال: حَدثنا شَريك.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.
(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٢٢٣١٥).
(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٢٢٣٢٥).
(٤) اللفظ لأَبي داود.

خمستهم (سُفيان الثَّورِي، وزُهير بن مُعاوية، وشُعبة بن الحَجاج، وإِسرائيل بن يُونُس، وشَرِيك بن عَبد الله) عَن سِمَاك بن حَرب، عَن قَبِيصة بن هُلب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

* * *

١١٤٤٥- عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلْبٍ، عَنْ أَبيه؛

«سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ، قَالَ: لاَ يَجِيئَنَّ أَحَدُكُمْ بِشَاةٍ لَهَا يُعَارٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ، فَقَالَ: لاَ يَجِيئَنَّ أَحَدُكُمْ بِشَاةٍ لَهَا رُغَاءٌ».

قَالَ: يَقُولُ: تَصِيحُ[3].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٧(٢٢٣٢٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، وهو أَبو داوُد الطَّيالِسِي. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٢٢٦(٢٢٣١٧) قال: حَدَّثني أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد. وفي ٥/ ٢٢٧(٢٢٣٢٦) قال: حَدَّثني أَبو مُحمد، مَولَى بني هاشم، يَحيَى بن عَبدُوْيه.

كلاهما (أَبو داوُد الطَّيالِسِي، وأَبو مُحمد) عَن شُعبة، قال: أَخبَرني سِمَاك بن حَرب، قال: سَمعتُ قَبِيصة بن هُلب يُحدِّث، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٢٦)، وتحفة الأشراف (١١٧٣٤)، وأَطراف المسند (٧٤٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٩٣-٢٤٩٥)، والطبراني ٢٢/ (٤٢٥-٤٣١)، والبيهقي ٧/ ٢٧٩.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٢٢٣٢٦).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (٢٢٣١٧).

(٤) المسند الجامع (١٢٠٢٧)، وأَطراف المسند (٧٤٩٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٠٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (١١٨٢).

٦٣٩ـ هِند بن أَسماء بن حارثة الأَسلَمي[(١)]

١١٤٤٦- عَنْ حَبِيبِ بْنِ هِنْدِ بْنِ أَسْمَاءَ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ هِنْدِ بْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلَى قَوْمِي مِنْ أَسْلَمَ، فَقَالَ: مُرْ قَوْمَكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ، يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ وَجَدْتَهُ مِنْهُمْ قَدْ أَكَلَ فِي أَوَّلِ يَوْمِهِ فَلْيَصُمْ آخِرَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٨٤(١٦٠٥٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحَاق، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد، عن حَبيب بن هِند بنِ أَسماءَ الأَسلَمِيِّ، فذكره[(٢)].

* * *

١١٤٤٦م- عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ هِنْدِ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحُدَيْبِيَةِ، وَأَخُوهُ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ قَوْمَهُ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ، فَقَالَ: مُرْ قَوْمَكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُهُمْ قَدْ طَعِمُوا؟ قَالَ: فَلْيُتِمُّوا آخِرَ يَوْمِهِمْ».

أَخرجه عبد الله بن أَحمد، في زياداته ٤/ ٧٨(١٦٩٨٧) قال: حدثني محمد ابن أَبي بكر المُقَدَّمي، قال: حدثنا أَبو مَعشر البَرَّاء، قال: حدثنا ابن حرملة، عن يحيىٰ بن هند بن حارثة، فذكره[(٣)].

ـ فوائد:

ـ رواه وُهَيب، عن عبد الرَّحمَن بن حَرملة، عن يحيىٰ بن هِند، عن أَسماء بن حارثة، أَن رسول الله ﷺ بعثه. فصار من مسند أَسماء بن حارثة، وسلف في مسنده برقم (١٧٤)، وفي حديثنا هذا لم يقل فيه يحيىٰ بن هند: عن أَسماء بن حارثة، فصار من مسند هند بن حارثة.

* * *

(١) قال البخاري: هِند بن أَسماء بن حارثة بن هِند، الأَسلَمي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٣٨.

(٢) المسند الجامع (١٢٠٢٨)، وأطراف المسند (٧٤٩٧)، ومَجمَع الزوائد ٣/ ١٨٥.

(٣) المسند الجامع (١٧٤)، وأطراف المسند (١٣٣)، وإِتحاف الخِيرة المهرة (٢٢٣٠).

٦٤٠- هِند بن أَبي هالة التَّميميُّ[(١)]

١١٤٤٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّميميَّ، وَكَانَ وَصَّافًا، عَنْ حِلْيَةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ، فَقَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فَخْمًا مُفَخَّمًا، يَتَلأْلأُ وَجْهُهُ تَلأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَطْوَلَ مِنَ الـمَرْبُوعِ، وَأَقْصَرَ مِنَ الـمُشَذَّبِ، عَظِيمَ الْهَامَةِ، رَجْلَ الشَّعَرِ، إِنِ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرَقَ، وَإِلاَّ فَلاَ يُجَاوِزُ شَعَرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ، إِذَا هُوَ وَفَّرَهُ، أَزهرَ اللَّوْنِ، وَاسِعَ الْجَبِينِ، أَزَجَّ الْحَوَاجِبِ، سَوَابغَ فِي غَيْرِ قَرَنٍ، بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدِرُّهُ الْغَضَبُ، أَقْنَى الْعِرْنِينِ، لَهُ نُورٌ يَعْلُوهُ، يَحْسَبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشَمَّ، كَثَّ اللِّحْيَةِ، ضَلِيعَ الْفَمِ، مُفَلَّجَ الأَسْنَانِ، دَقِيقَ الـمَسْرُبَةِ، كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدُ دُمْيَةٍ فِي صَفَاءِ الفِضَّةِ، مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ، بَادِنٌ مُتَمَاسِكٌ، سَوَاءَ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ، عَرِيضَ الصَّدْرِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الـمَنْكِبَيْنِ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ، أَنْوَرَ الـمُتَجَرَّدِ، مَوْصُولَ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالسُّرَّةِ بِشَعَرٍ يَجْرِي كَالْخَطِّ، عَارِيَ الثَّدْيَيْنِ وَالْبَطْنِ، مِمَّا سِوَى ذَلِكَ، أَشْعَرَ الذِّرَاعَيْنِ وَالـمَنْكِبَيْنِ وَأَعَالِي الصَّدْرِ، طَوِيلَ الزَّنْدَيْنِ، رَحْبَ الرَّاحَةِ، سَبْطَ الْقَصَبِ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، سَائِلَ الأَطْرَافِ، خُمْصَانَ الأَخْمَصَيْنِ، مَسِيحَ الْقَدَمَيْنِ، يَنْبُو عَنْهُمَا الـمَاءُ، إِذَا زَالَ زَالَ قَلْعًا، يَخْطُو تكَفُّؤًا، وَيَمْشِي هَوْنًا، ذَرِيعَ المِشْيَةِ، إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا، خَافِضَ الطَّرْفِ، نَظَرُهُ إِلَى الأَرْضِ أَطْوَلُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَعني جُلَّ نَظَرِهِ الـمُلاَحَظَةُ، يَسُوقُ أَصْحَابَهُ، وَيَبْدُرُ مَنْ لَقِيَ بِالسَّلاَمِ.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: هند بن أَبي هالة، وهو هند ابن خَدِيجة امرأَة النَّبي ﷺ، وكان وَصَّافًا عَن حلية رَسول الله ﷺ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ١١٦.

ـ وقال المِزِّي: هِند بن أَبي هالة، التَّميمي الأُسَيدي، رَبيب النَّبيِّ ﷺ، أُمه خَديجة بنت خُويلد زَوج النَّبيِّ ﷺ، وهو خال الحَسن والحُسين، رضي اللهُ عنهم أَجمعين، وكان وَصَّافًا عَن حِلية النَّبيِّ ﷺ. «تهذيب الكمال» ٣٠/ ٣١٥.

قُلْتُ: صِفْ لِي مَنْطِقَهُ؛ قال:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ مُتَوَاصِلَ الأَحْزَانِ، دَائِمَ الْفِكْرَةِ، لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ، لاَ يَتكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ، طَوِيلَ السَّكْتِ، يَفْتَتِحُ الْكَلاَمَ وَيَخْتِمُهُ بِأَشْدَاقِهِ، وَيتكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، فَصْلٌ، لاَ فُضُولَ وَلاَ تَقْصِيرَ، دَمِثًا، لَيْسَ بِالْجَافِي وَلاَ الْـمَهِينِ، يُعَظِّمُ النِّعْمَةَ وَإِنْ دَقَّتْ، لاَ يَذُمُّ مِنْهَا شَيْئًا، لاَ يَذُمُّ ذَوَاقًا وَلاَ يَمْدَحُهُ، لاَ تُغْضِبُهُ الدُّنْيَا، وَمَا كَانَ لَهَا، فَإِذَا تُعُدِّيَ الْحَقُّ لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ، وَلَمْ يَقُمْ لِغَضَبِهِ شَيْءٌ حَتَّى يَنْتَصِرَ لَهُ، لاَ يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ وَلاَ يَنْتَصِرُ لَهَا، إِذَا أَشَارَ أَشَارَ بِكَفِّهِ كُلِّهَا، وَإِذَا تَعَجَّبَ قَلَبَهَا، وَإِذَا تَحَدَثَ اتَّصَلَ بِهَا، يَضْرِبُ بِرَاحَتِهِ الْيُمْنَى بَاطِنَ إِبْهَامِهِ الْيُسْرَى، وَإِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ، وَإِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرْفَهُ، جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ، وَيَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ.

قَالَ[١]: فَكَتَمْتُهَا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ زَمَانًا، ثُمَّ حَدَّثْتُهُ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ، فَسَأَلَهُ عَمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، وَوَجَدْتُهُ قَدْ سَأَلَ أَبَاهُ عَنْ مَدْخَلِهِ، وَمَجْلِسِهِ، وَمَخْرَجِهِ، وَشَكْلِهِ، فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا، قَالَ الْحُسَيْنُ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ دُخُولِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ:

«كَانَ دُخُولُهُ لِنَفْسِهِ مَأْذُونًا لَهُ فِي ذَلِكَ، فَكَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جَزَّأَ دُخُولَهُ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ، جُزْءًا لله، وَجُزْءًا لأَهْلِهِ، وَجُزْءًا لِنَفْسِهِ، ثُمَّ جَزَّأَ جُزْأَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَيَرُدُّ ذَلِكَ عَلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ، وَلاَ يَدَّخِرُ عَنْهُمْ شَيْئًا، وَكَانَ مِنْ سِيرَتِهِ فِي جُزْءِ الأُمَّةِ إِيثَارُ أَهْلِ الْفَضْلِ نَادِيَهُ، وَقَسْمُهُ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِمْ فِي الدِّينِ، فَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَةِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَتَيْنِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْحَوَائِجِ، فَيَتَشَاغَلُ بِهِمْ، وَيَشْغَلُهُمْ فِيمَا أَصْلَحُهُمْ وَالأُمَّةَ مِنْ مُسَاءَلَتِهِمْ عَنْهُ، وَإِخْبَارِهِمْ بِالَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ، وَيَقُولُ: لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، وَأَبْلِغُونِي حَاجَةَ مَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ إِبْلاَغِي حَاجَتَهُ، فَإِنَّهُ مَنْ أَبْلَغَ سُلْطَانًا حَاجَةَ مَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ إِبْلاَغَهَا إِيَّاه، ثَبَّتَ اللهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لاَ يُذْكَرُ عِنْدَهُ إِلاَّ ذَلِكَ، وَلاَ يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ غَيْرَهُ، يَدْخُلُونَ رُوَّادًا، وَلاَ يَفْتَرِقُونَ إِلاَّ عَنْ ذَوَاقٍ، وَيَخْرُجُونَ أَدِلَّةً.

---

(١) القائل؛ هو الحَسَن بن علي، رَضي الله عَنهما.

قَالَ[1]: فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَخْرَجِهِ، كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِيهِ؟ فَقَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَخْزُنُ لِسَانَهُ، إِلاَّ مِمَّا يَعْنِيهِ، وَيُؤَلِّفُهُمْ وَلاَ يُفَرِّقُهُمْ، أَوْ قَالَ: يُنَفِّرُهُمْ، وَيُكْرِمُ كَرِيمَ كُلِّ قَوْمٍ، وَيُوَلِّيهِ عَلَيْهِمْ، وَيَحْذَرُ النَّاسَ، وَيَحْتَرِسُ مِنْهُمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْوِيَ عَنْ أَحَدٍ بِشْرَهُ وَلاَ خُلُقَهُ، وَيَتَفَقَّدُ أَصْحَابَهُ، وَيَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي النَّاسِ، وَيُحَسِّنُ الْحَسَنَ وَيُقَوِّيهِ، وَيُقَبِّحُ الْقَبِيحَ وَيُوهِنُهُ، مُعْتَدِلَ الأَمْرِ غَيْرَ مُخْتَلِفٍ، لاَ يَغْفَلُ مَخَافَةَ أَنْ يَغْفُلُوا، لِكُلِّ حَالٍ عِنْدَهُ عَتَادٌ، لاَ يَقْصُرُ عَنِ الْحَقِّ وَلاَ يُجَاوِزُهُ، الَّذِينَ يَلُونَهُ مِنَ النَّاسِ خِيَارُهُمْ، أَفْضَلُهُمْ عِنْدَهُ أَعَمُّهُمْ نَصِيحَةً، وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَحْسَنُهُمْ مُوَاسَاةً وَمُؤَازَرَةً.

قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَجْلِسِهِ؟ فَقَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لاَ يَجْلِسُ وَلاَ يَقُومُ، إِلاَّ عَلَى ذِكْرٍ، وَلاَ يُوطِنُ الأَمَاكِنَ، وَيَنْهَى عَنْ إِيطَانِهَا، وَإِذَا انْتَهَى إِلَى قَوْمٍ جَلَسَ حَيْثُ انْتَهِي بِهِ الـمَجْلِسُ، وَيَأْمُرُ بِذَلِكَ، يُعْطِي كُلَّ جُلَسَائِهِ بِنَصِيبِهِ، لاَ يَحْسَبُ جَلِيسُهُ أَنَّ أَحَدًا أَكْرَمُ عَلَيْهِ مِنْهُ، مَنْ جَالَسَهُ، أَوْ قَاوَمَهُ فِي حَاجَةٍ صَابَرَهُ، حَتَّى يَكُونَ هُوَ الـمُنْصَرِفُ، وَمَنْ سَأَلَهُ حَاجَةً لَمْ يَرُدَّهُ إِلاَّ بِهَا، أَوْ بِمَيْسُورٍ مِنَ الْقَوْلِ، قَدْ وَسِعَ النَّاسَ منه بَسْطُهُ وَخُلُقُهُ، فَصَارَ لَهُمْ أَبًا، وَصَارُوا فِي الْحَقِّ عِنْدَهُ سَوَاءً، مَجْلِسُهُ مَجْلِسُ حِلْمٍ وَحَيَاءٍ، وَصَبْرٍ وَأَمَانَةٍ، لاَ تُرْفَعُ فِيهِ الأَصْوَاتُ، وَلاَ تُؤْبَنُ فِيهِ الْحُرَمُ، وَلاَ تُنْثَى فَلَتَاتُهُ، مُتَعَادِلِينَ، يَتَفَاضَلُونَ فِيهِ بِالتَّقْوَى، مُتَوَاضِعِينَ، يُوَقِّرُونَ فِيهِ الْكَبِيرَ، وَيَرْحَمُونَ فِيهِ الصَّغِيرَ، وَيُؤْثِرُونَ ذَا الْحَاجَةِ، وَيَحْفَظُونَ، أَوْ يُحِيطُونَ، الْغَرِيبَ.

قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ سِيرَته فِي جُلَسَائِهِ؟ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دَائِمَ الْبِشْرِ، سَهْلَ الْخُلُقِ، لَيِّنَ الْجَانِبِ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلاَ غَلِيظٍ، وَلاَ صَخَّابٍ، وَلاَ فَحَّاشٍ، وَلاَ عَيَّابٍ، يَتَغَافَلُ عَمَّا لاَ يَشْتَهِي، وَلاَ يُؤْيِسُ مِنْهُ رَاجِيهِ، وَلاَ يُخَيِّبُ فِيهِ، قَدْ تَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ ثَلاَثٍ: الْمِرَاءِ، وَالإِكْثَارِ، وَمِمَّا لاَ يَعْنِيهِ، وَتَرَكَ النَّاسَ مِنْ

(١) القائل؛ هو الحُسَين بن علي، رَضي الله عَنهما.

ثَلاَثٍ: كَانَ لاَ يَذُمُّ أَحَدًا، وَلاَ يُعَيِّرُهُ، وَلاَ يَطْلُبُ عَوْرَتَهُ، وَلاَ يَتَكَلَّمُ إِلاَّ فِيمَا رَجَا ثَوَابَهُ، إِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جُلَسَاؤُهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ، فَإِذَا سَكَتَ تَكَلَّمُوا، وَلاَ يَتَنَازَعُونَ عِنْدَهُ الْحَدِيثَ، مَنْ تَكَلَّمَ أَنْصَتُوا لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ، حَدِيثُهُمْ عِنْدَهُ حَدِيثُ أَوَّلِيَّتِهِمْ، يَضْحَكُ مِمَّا يَضْحَكُونَ مِنْهُ، وَيَتَعَجَّبُ مِمَّا يَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ، وَيَصْبِرُ لِلْغَرِيبِ عَلَى الْجَفْوَةِ فِي مَنْطِقِهِ وَمَسْأَلَتِهِ، حَتَّى إِنْ كَانَ أَصْحَابُهُ لَيَسْتَجْلِبُونَهُمْ وَيَقُولُ: إِذَا رَأَيْتُمْ طَالِبَ حَاجَةٍ يَطْلُبُهَا فَارْفِدُوهُ، وَلاَ يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلاَّ مِنْ مُكَافِئٍ، وَلاَ يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ حَتَّى يَجُوزَ، فَيَقْطَعُهُ بِنَهْيٍ، أَوْ قِيَامٍ.

قَالَ: فَسَأَلْتُهُ: كَيْفَ كَانَ سُكُوتُهُ؟ قَالَ:

كَانَ سُكُوتُ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى أَرْبَعٍ: عَلَى الْحِلْمِ، وَالْحَذَرِ، وَالتَّقْدِيرِ، وَالتَّفَكُّرِ، فَأَمَّا تَقْدِيرُهُ؛ فَفِي تَسْوِيَةِ النَّظَرِ، وَالاِسْتِمَاعِ مِنَ النَّاسِ، وَأَمَّا تَذَكُّرُهُ، أَوْ تَفَكُّرُهُ، فَفِيمَا يَبْقَى وَيَفْنَى، وَجُمِعَ لَهُ الْحِلْمُ وَالصَّبْرُ، وَكَانَ لاَ يُغْضِبُهُ شَيْءٌ وَلاَ يَسْتَفِزُّهُ، وَجُمِعَ لَهُ الْحَذَرُ فِي أَرْبَعٍ: أَخْذِهِ بِالْحُسْنَى لِيُقْتَدَى بِهِ، وَتَرْكِهِ الْقَبِيحَ لِيُتَنَاهَى عَنْهُ، وَاجْتِهَادِهِ الرَّأْيَ فِيمَا أَصْلَحَ أُمَّتَهُ، وَالْقِيَامِ فِيمَا جَمَعَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ»[(١)].

أَخرجه ابن سَعد ١/ ٤٢٢ قال: أَخبَرنا مالك بن إِسماعيل، أَبو غَسان النَّهدي.

و«التِّرمِذي»، في «الشمائل» (٨ و٢٢٥ و٣٣٦ و٣٥١) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع.

كلاهما (مالك بن إِسماعيل، وسُفيان بن وَكيع) عَن جُمَيع بن عُمر بن عَبد الرَّحمَن العِجلي، قال: حَدَّثني رجلٌ من بني تَميم، مِن ولد أَبي هالة زَوج خَديجة، يُكنى أَبا عَبد الله، عَن ابنٍ لأَبي هالة، عَن الحَسن بن علي، رضي اللهُ عَنهما، قال: قال الحُسين بن علي، فذكره[(٢)].

---

(١) لم يذكر التِّرمِذي الحَديث كاملاً في موضع واحد، بل رواه مقطعًا، ولذا ذكرنا رواية ابن سَعد وإِسناده، مع الاستعانة بـ«تهذيب الكمال» ١/ ٢١٤ إِذ ذكره المِزِّي بتمامه، وذلك لإِصلاح بعض التصحيفات التي وردت في المتن.

(٢) المسند الجامع (١٠٣١١ و١٢٠٢٩)، وتحفة الأشراف (١٠٠٧٤ و١١٧٣٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٧٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٣٢٢).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٣٢)، والطبراني ٢٢/ (٤١٤)، والبيهقي ٧/ ٤١، والبغوي (٣٧٠٥).

ـ في رواية مالك بن إِسماعيل: عَن جُمَيع بن عُمر بن عَبد الرَّحمَن العِجلي، قال: حَدثني رجلٌ بمَكة، عَن ابنٍ لأَبي هالة التَّميمي، عَن الحَسن، به.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: هِند بن أَبي هالة، وكان وَصَّافًا للنَّبي ﷺ، رَوى عنه الحَسَن بن عليٍّ، يُتَكَلَّم في حديثه. «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٤٠.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هند بن أَبي هالة، وهو هند بن خَدِيجة امرأَة النَّبي ﷺ، وكان وَصَّافًا عَن حلية رَسول الله ﷺ، رَوى عنه الحَسَن بن علي بن أَبي طالِب.

رَوى عَنه قوم مجهولون، فما ذَنب هند بن أَبي هالة أَدخله البُخاري في كتاب الضُّعفاء، يحول من هناك. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ١١٦.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٤١٩، في ترجمة جُمَيع بن عَبد الرَّحمَن العِجْلي، وقال: كتب إِليَّ مُحَمد بن أَيوب، قال: أَخبَرنا أَبو جَعفر الجَمَّال، قَالَ: سَمِعتُ أَبا نُعيم يقول: جُميع بن عَبد الرَّحمَن، يَعنِي الذي يروي صفة النَّبي ﷺ، قال: كان فاسقًا.

* * *

٦٤١- هِلال بن أَبي هِلال الأَسلَميُّ[(١)]

١١٤٤٨- عَنْ أُمِّ بِلاَلٍ بِنْتِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «يَجُوزُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ أُضْحِيَّةً»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٦٨(٢٧٦١٣) قال: حَدثنا علي بن بَحر. و«ابن ماجة» (٣١٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي.

كلاهما (علي، وعَبد الرَّحمَن) عَن أَنس بن عِياض، أَبي ضَمرة، قال: حَدَّثني مُحمد بن أَبي يَحيَى، مَولَى الأَسلَميِّين، عَن أُمه، قالت: حَدَّثتني أُم بِلاَل بنت هِلال، فَذكَرَتْه.

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٦٨(٢٧٦١٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن أَبي يَحيَى، قال: حَدَّثتني أُمي، عَن أُم بِلاَل، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«ضَحُّوا بِالْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ، فَإِنَّهُ جَائِزٌ».

ـ مرسلٌ، لم تقل أُم بلال: «عَن أَبيها»[(٣)].

* * *

---

(١) قال البُخاري: هِلال، عَن النَّبي ﷺ، قال: يَجوزُ الجَذَع مِن الضأْن للضَّحية، روت عنه ابنتُه أُم بِلال بنت هِلال، عَن أَبيها، يُعدُّ في أَهل الحِجاز. «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٠٢.

ـ وقال المِزِّي: هِلال بن أَبي هِلال الأَسلَمي، عدادُه في الصحابة، رَوى عَن النَّبي ﷺ: يجوز الجذع من الضأن أُضحية. «تهذيب الكمال» ٣٠/ ٣٥٠.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٢٠٣٠)، وتحفة الأشراف (١١٧٣٧)، وأَطراف المسند (٧٤٩٨ و١٢٥١٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٤٧٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣٩٥)، والطبراني ٢٥/ (٣٩٧)، والبيهقي ٩/ ٢٧١.

حرف الواو

٦٤٢ـ وَابِصة بن مَعبَد الأَسديُّ[(١)]

١١٤٤٩- عَنْ عَمْرِو بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى رَجُلاً صَلَّى وَحْدَهُ خَلْفَ الصَّفِّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ صَلاَتَهُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي فِي صَفٍّ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الصَّلاَةَ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٩٣(٥٩٤١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ٢٢٧(١٨١٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٢٢٨(١٨١٦٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة. و«أَبو داوُد» (٦٨٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، وحَفص بن عُمر، قالا: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٢٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبان» (٢١٩٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد القَطَّان، بالرَّقَّة والرَّافِقة جميعًا، قال: حَدثنا حَكيم بن سَيف الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة. وفي (٢١٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو قُدَيد، عُبيد الله بن فَضَالة، قال: حَدثنا الحَجاج بن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وزَيد بن أَبي أُنيسَة) عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن عَمرو بن راشد، فذكره.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: وَابِصَة بن مَعبد الأَسدِي الرَّقِّي، له صُحبةٌ، ويُقال: وَابِصَة بن عبيدة. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤٧.

وقال المِزِّي: وَابِصَة بن مَعبد بن عُتبة، أَبو سالم، ويُقال: أَبو الشَّعثاء، ويُقال: أَبو سَعيد، الأَسدِي. «تهذيب الكمال» ٣٠/ ٣٩٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨١٦٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨١٦٨).

• وأَخرجه الحُميدي (٩٠٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٩٢ (٥٩٣٧) و١٤/ ١٥٦ (٣٧٢٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَحمد» ٤/ ٢٢٨ (١٨١٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٨١٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٣٩٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو زُبَيد، هو عَبثَر بن القاسم. و«ابن ماجة» (١٠٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«التِّرمِذي» (٢٣٠) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«ابن حِبان» (٢٢٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا هُشَيم.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الله بن إِدريس، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبثَر، وأَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سُليم، وهُشَيم بن بَشير) عَن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عَن هِلال بن يِسَاف، قال: أَراني زياد بن أَبي الجَعد شَيخًا بالجزيرة، يُقال له: وَابِصَة بن مَعبد، قال: فأَقامني عَليه، وقال: هذا حَدثني؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَأَى رَجُلاً صَلَّى فِي الصَّفِّ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ فَأَعَادَ الصَّلاَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، قَالَ: أَقَامَنِي عَلَى وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي هَذَا، أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُعِيدَ صَلاَتَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ هِلاَلِ بْنِ يِسَافٍ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي زِيَادُ بْنُ أَبِي الجَعْدِ، فَأَقَامَنِي عَلَى شَيْخٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، يُقَالُ لَهُ: وَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي هَذَا، وَالرَّجُلُ يَسْمَعُ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَقَدْ صَلَّى خَلْفَهُ رَجُلٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِالصُّفُوفِ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُعِيدَ الصَّلاَةَ»[3].

- ليس فيه: عَمرو بن راشد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨١٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨١٦٥).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل (١٨١٧٠): وكان أَبي يقول بهذا الحَدِيث.

ـ وقال أَبو مُحمد الدَّارِمي: كان أَحمد بن حَنبل يُثبت حديثَ عَمرو بن مُرَّة، وأَنا أَذهب إِلى حديثِ يَزيد بن زياد بن أَبي الجَعد.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ وَابِصة حديثٌ حسنٌ، ورَوَى حَدِيث حُصين، عَن هِلال بن يِسَاف غيرُ واحد مثلَ رواية أَبي الأَحوَص، عَن زياد بن أَبي الجَعد، عَن وَابِصة، وفي حديثِ حُصين ما يَدلُّ على أَن هِلالاً قد أَدركَ وَابِصة، واختلفَ أَهلُ الحَدِيثِ في هذا، فقال بَعضُهم: حديثُ عَمرو بن مُرَّة، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن عَمرو بن راشد، عَن وَابِصة بن مَعبَد أَصحُّ.

وقال بَعضُهم: حديثُ حُصين، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن زياد بن أَبي الجَعد، عَن وَابِصة بن مَعبَد أَصح.

وهذا عِندي أَصحُّ مِن حديثِ عَمرو بن مُرَّة، لأَنه قد رُوي مِن غير حديثِ هِلال بن يِسَاف، عَن زياد بن أَبي الجَعد، عَن وَابِصة بن مَعبَد.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبان: سَمِعَ هذا الخبر هِلال بن يِسَاف، عَن عَمرو بن راشد، عَن وَابِصة بن مَعبَد، وسَمعهُ مِن زياد بن أَبي الجَعد، عَن وَابِصة، والطَّريقان جميعًا محفوظان.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٤٨٢) قال: أَخبَرنا الثَّوري، عَن مَعمَر، عَن مَنصور، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن زياد بن أَبي الجَعد، عَن وَابِصة بن مَعبَد، قال:

«رَأَى النَّبِيُّ ﷺ، رَجُلاً يُصَلِّي خَلْفَ الصَّفِ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ فَأَعَادَ الصَّلاَةَ».

• وأَخرجه أَحمد ٤/٢٢٨(١٨١٦٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«الدَّارِمي» (١٤٠٠) قال: أَخبَرنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«ابن حِبان» (٢٢٠١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع، وعَبد الله بن داوُد) عَن يَزيد بن زياد بن أَبي الجَعد، عَن عَمِّه عُبيد بن أَبي الجَعد، عَن زياد بن أَبي الجَعد، عَن وَابِصة بن مَعبَد؛

«أَنَّ رَجُلاً صَلَّى خَلْفَ الصُّفُوفِ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُعِيدَ»[1].

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٨(١٨١٦٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن شِمر بن عَطية، عَن هِلال بن يِسَاف، عَن وَابِصة بن مَعبَد، قال:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ رَجُلٍ صَلَّى خَلْفَ الصُّفُوفِ وَحْدَهُ؟ فَقَالَ: يُعِيدُ الصَّلاَةَ».

فخالف في متنه[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: اختلَفَ أَصحابُ الحَديث في حَديث حُصين بن عَبد الرَّحمَن، وعَمرِو بن مُرَّة، عَن هِلال بن يَساف.

فَرأَى بَعضُ أَهل الحَديث أَن رِواية عَمرِو بن مُرَّة، عَن هِلال بن يَساف، عَن عَمرِو بن راشِد، عَن وابِصَة بن مَعبَد أَصَحُّ من حَديث حُصين.

وَمنهم مَن قال: حَديث حُصين، عَن هِلال بن يَساف، عَن زياد بن أَبي الجَعد، عَن وابِصَة أَصَحُّ.

وحَديث حُصين أَصَحُّ عِندي من حَديث عَمرِو بن مُرَّة وأَشبَهُ لأَنه رويَ من غَير طَريقِهما عَن زيادَ بن أَبي الجَعد، عَن وابِصَة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٩٥).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه حصين، عَن هِلال بن يَساف، عَن زياد بن أَبي الجَعد، عَن وَابِصَة؛ أَن رجلاً صلى خلف الصف وحده، فأَمره النَّبي ﷺ أَن يُعيد.

ورواه عَمرو بن مُرَّة، عَن هِلال بن يَساف، عَن عَمرو بن راشد، عَن وَابِصَة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨١٦٦).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٣١)، وتحفة الأشراف (١١٧٣٨)، وأَطراف المسند (٧٥٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٢٩٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٥٠ و١٠٥١)، والطبراني ٢٢/ (٣٧١-٣٨٧)، والدَّارَقُطني (١٣٦٤ و١٣٦٥)، والبيهقي ٣/ ١٠٤ و١٠٥، والبغوي (٨٢٤).

قلتُ لأَبي: أَيهما أَشبه؟ قال: عَمرو بن مُرَّة أَحفظ. «علل الحَدِيث» (٢٧١).

* * *

١١٤٥٠- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبيِّ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ:

«انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ، وَرَجُلٌ يُصَلِّي خَلْفَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: أَيُّهَا الـمُصَلِّي وَحْدَهُ، أَلاَ تَكُونُ وَصَلْتَهُ صَفًّا فَدَخَلْتَ مَعَهُمْ، أَوِ اجْتَرَرْتَ رَجُلاً إِلَيْكَ، أَنْ ضَاقَ بِكُمُ الـمَكَانُ، أَعِدْ صَلاَتَكَ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لَكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٥٨٨) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة بن فُضَيل بن عِياض، قال: حَدثنا مالك بن سُعَير، قال: حَدثنا السَّري بن إِسماعيل، عَن الشَّعبي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: السَّريّ بن إِسماعيل، الهَمْداني، الكُوفي، عَن الشَّعبي.

قال يَحيَى القَطان: استبان لي كذبُه في مجلس. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٧٦.

ـ وقال ابنُ عَدي: السَّريّ بن إِسماعيل، أَحاديثه التي يرويها لا يُتابِعه أَحَدٌ عليها، وخاصة عَن الشَّعْبي، فإِن أَحاديثه عنه مُنكرات، لا يرويها عَن الشَّعْبي غيرُه، وَهو إِلى الضعف أَقرب. «الكامل» ٤/ ٥٣٩.

* * *

١١٤٥١- عَنْ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ وَابِصَةَ بْنَ مَعْبَدٍ يَقُولُ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي، فَكَانَ إِذَا رَكَعَ سَوَّى ظَهْرَهُ، حَتَّى لَوْ صُبَّ عَلَيْهِ الـمَاءُ لاَسْتَقَرَّ».

أَخرجه ابن ماجة (٨٧٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن يُوسُف الفِريابي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن عَطاء، قال: حَدثنا طَلحة بن زَيد، عَن راشد، فذكره[٢].

* * *

(١) المقصد العلي (٢٦٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٩٦، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٤٠٨)، والمطالب العالية (٤٤٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٣٩٣ و٣٩٤)، والبيهقي ٣/ ١٠٥.

(٢) المسند الجامع (١٢٠٣٢)، وتحفة الأشراف (١١٧٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٤٠٠).

١١٤٥٢- عَنْ شَدَّادٍ مَولَى عِيَاضٍ، عَنْ وَابِصَةَ ـ قَالَ أَبو عُثْمانَ عَمْرٌو: يَعني ابْنَ مَعْبَدٍ، إِنْ شَاءَ اللهُ ـ أَنه كَانَ يَقُومُ فِي النَّاسِ يَوْمَ الأَضْحَى، أَوْ يَوْمَ الْفِطْرِ، فَيَقُولُ:

«إِنِّي شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالَ النَّاسُ: يَوْمُ النَّحْرِ، قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ ثُمَّ قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا: هَذِهِ الْبَلْدَةُ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟ يُبَلِّغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ».

قَالَ وَابِصَةُ: نُشْهِدُ عَلَيْكُمْ كَمَا أُشْهِدَ عَلَيْنَا.

أخرجه أَبو يَعلَى (١٥٨٩) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان الكِلابي الرَّقِّي، قال: حَدثنا أَصبَغ بن مُحمد، عَن جَعفر بن بُرقَان، عَن شَداد مَولَى عِياض، فذكره[1].

ـ وفي (١٥٩٠) قال عَمرو بن مُحمد النَّاقد: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي، أَن جَعفر بن بُرقَان حَدَّثهم في هذا الحَدِيث، أَن سالم بن وَابِصة صلى بهم بالرَّقَّة، وذكر حديثَ وَابِصة هذا، وقال وَابِصةُ: نُشهِد عَليكم كما أُشهِد عَلينا، فأَوعَيتُم ونحن نُبَلِّغُكُم.

* * *

١١٤٥٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الله السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ وَابِصَةَ بْنَ مَعْبَدٍ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَسْأَلُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ، فَقَالَ: جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ؟ فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا جِئْتُكَ أَسْأَلُكَ عَنْ غَيْرِهِ، فَقَالَ: الْبِرُّ مَا انْشَرَحَ لَهُ صَدْرُكَ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَإِنْ أَفْتَاكَ عَنْهُ النَّاسُ».

---

(١) المقصد العلي (٨١٨ و٨١٩)، ومجمع الزوائد ١/ ١٣٩ و٣/ ٢٦٩، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٦٠٩ و٣٤٨٥)، والمطالب العالية (١٧٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٥٢ و١٠٥٣)، والبَزَّار، «كشف الأَستار» (١٤٥)، والطبراني، في «الأوسط» (٤١٥٦).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٧(١٨١٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مُعاوية بن صالح، عَن أَبي عَبد الله السُّلَمي، فذكره[1].

* * *

١١٤٥٤- عَنْ أَيوبَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مِكْرَزٍ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لاَ أَدَعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالإِثْمِ إِلاَّ سَأَلْتُهُ عَنْهُ، وَإِذَا عِنْدَهُ جَمْعٌ، فَذَهَبْتُ أَتَخَطَّى النَّاسَ، فَقَالُوا: إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ، فَقُلْتُ: أَنَا وَابِصَةُ، دَعُونِي أَدْنُو مِنْهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ، فَقَالَ لِي: ادْنُ يَا وَابِصَةُ، ادْنُ يَا وَابِصَةُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى مَسَّتْ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَقَالَ: يَا وَابِصَةُ، أُخْبِرُكَ مَا جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنْهُ، أَوْ تَسْأَلُنِي؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فَأَخْبِرْنِي، قَالَ: جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ، قُلْتُ: نَعَمْ، فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الثَّلاَثَ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهَا فِي صَدْرِي، وَيَقُولُ: يَا وَابِصَةُ، اسْتَفْتِ نَفْسَكَ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَاطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي الْقَلْبِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَأَفْتَوْكَ[2].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لاَ أَدَعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالإِثْمِ إِلاَّ سَأَلْتُهُ، فَأَتَيْتُهُ فِي عِصَابَةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْتَفْتُونَهُ، فَجَعَلْتُ أَتَخَطَّاهُمْ، فَقَالُوا: إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: دَعُونِي أَدْنُوَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَإِنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ، قَالَ: دَعُوا وَابِصَةَ، ادْنُ يَا وَابِصَةُ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ، ثَلاَثًا»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٣٣)، وأَطراف المسند (٧٤٩٩)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧٥.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (١٨٣)، والطبراني ٢٢/ (٤٠٢)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٢٩٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨١٦٤).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٥٨٦).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٨(١٨١٦٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي (١٨١٦٩) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (٢٦٩٣) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب. و«أَبو يَعلَى» (١٥٨٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي. وفي (١٥٨٧) قال: حَدثنا علي بن حَمزة المِعوَلي.

خمستهم (يَزيد، وعَفان، وسُليمان، وإِبراهيم بن الحَجاج، وعلي بن حَمزة) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن الزُّبَير أَبي عَبد السَّلام، عَن أَيوب بن عَبد الله بن مِكرَز، فذكره[1].

- في رواية عَفان: «عَن أَيوب بن عَبد الله بن مِكرَز، ولم يَسمَعهُ منه، قال: حَدَّثني جُلساؤه، وقد رأَيتُه، عَن وَابِصة الأَسَدي» قال عَفان: حَدَّثني غير مَرَّة، ولم يقل: حَدَّثني جُلساؤه.

- فوائد:

- قال البُخاري: قال لنا عَبد الله بن صالح: حَدثني مُعاوية بن صالح، عَن أَبي عَبد الله مُحمد، سَمِع وابِصَة الأَسَديَّ، قال: جِئتُ لأَسأَل النَّبي ﷺ، قال: البِرُّ ما انشَرَح في صَدرِكَ، والإِثمُ ما حاكَ في صَدرِكَ.

وقال لي عَبد الله بن مُحمد الجُعفيُّ: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبرنا حَماد بن سَلَمة، عَن الزُّبَير أَبي عَبد السَّلام، عَن أَيوب بن عَبد الله بن مكرز، عَن وابِصَة بن مَعبَد، قال: قال لي النَّبي ﷺ: استَفتِ نَفسَكَ.. نَحوَه.

ولم يُذكر سماعُ بعضِهم من بعضٍ. «التاريخ الكبير» ١/ ١٤٤.

- وقال البُخاري: أَيوب بن عَبد الله بن مِكرَز، من بني عامر بن لؤي، وكان رجلاً خطيبًا.

عَن ابن مَسعود، ووابصة.

رَوى عنه الزُّبَير، أَبو عَبد السَّلام، ويُقال: إِنه مُرسلٌ. «التاريخ الكبير» ١/ ٤١٩.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٣٤)، وأَطراف المسند (٧٤٩٩)، والمقصد العلي (١٠٢ و١٠٣)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧٥ و١٠/ ٢٩٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٦٠)، والطبراني ٢٢/ (٤٠٣)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٢٩٢.

٦٤٣ـ وَاثِلة بن الأَسقَع اللَّيثِيُّ(١)

١١٤٥٥- عَنْ أَبِي مَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيَّ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٠(١٦١٠٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا لَيث، عَن أَبي بُردَة، عَن أَبي مَلِيح بن أُسامة، فذكره(٢).

* * *

١١٤٥٦- عَنْ بِشْرِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: جَاءَ وَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَعِ، وَنَحْنُ نَبْنِي مَسْجِدَنَا، قَالَ: فَوَقَفَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُصَلَّى فِيهِ، بَنَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مِنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٠(١٦١٠١) قال: حَدثنا هَيثم بن خارجة، قال: أَخبَرنا أَبو عَبد الـمَلِك، الحَسن بن يَحيَى الخُشَني، عَن بِشر بن حَيان، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وقد سَمعتُه مِن هَيثم بن خارجة.

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ٢٣، في ترجمة الحَسَن بن يَحيَى الخُشَني، وقال: ولا يُتابَع عَليه.

ـ وأَخرجَه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ١٦٨، في ترجمة الحَسَن بن يَحيَى، وقال: ولاَ أَعلم يَروي هذا الحَدِيث، بهذا الإِسناد، غير الحَسَن بن يَحيَى الخُشَني.

* * *

(١) قال البُخاري: واثلة بن الأَسقَع، أَبو الأَسقَع، اللَّيثيُّ، ويُقال، أَبو قِرصافَة، نزل الشَّام، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٨٧.

(٢) المسند الجامع (١٢٠٣٦)، وأَطراف المسند (٧٥١٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٩٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٨٩ و١٩٠).

(٣) المسند الجامع (١٢٠٣٧)، وأَطراف المسند (٧٥٠٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٧، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٩٤٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩١٢ و٩٢٠)، والطبراني ٢٢/ (٢١٣).

١١٤٥٧- عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ، وَمَجَانِينَكُمْ، وَشِرَارَكُمْ، وَبَيْعَكُمْ، وَخُصُومَاتِكُمْ، وَرَفْعَ أَصْوَاتِكُمْ، وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ، وَسَلَّ سُيُوفِكُمْ، وَاتَّخِذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الـمَطَاهِرَ، وَجَمِّرُوهَا فِي الْجُمَعِ».

أَخرجه ابن ماجة (٧٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُوسُف السُّلَمي، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الحارِث بن نَبهَان، قال: حَدثنا عُتبة بن يَقظَان، عَن أَبي سَعيد، عَن مَكحول، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: سَأَلتُ أَبا مُسهِر: هل سَمِع مكحولٌ مِن أَحَدٍ من أصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: ما صح عندنا إلاَّ أَنس بن مالك. قلتُ: واثلة؟ فأَنكره. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٧٨٩).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي، عن مكحول، عن واثلة، فقال: مكحول لَم يَسمع مِن واثلة، دَخَل عليه. «المراسيل» (٨٠٠).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمعتُ أَبي يقول: لم يَسمَع مكحول من واثِلة بن الأَسقع، ولاَ مَن أَبي ذَر. «المراسيل» (٨٠٢).



١١٤٥٨- عَنْ أَبِي سَعْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَبَزَقَ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ عَرَكَهَا بِرِجْلِهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، تَبْزُقُ فِي الـمَسْجِدِ؟! قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُ[2].

(١) المسند الجامع (١٢٠٣٨)، وتحفة الأشراف (١١٧٥١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٨/ (٧٦٠١) و٢٢/ ١٣٦، والبيهقي ١٠/ ١٠٣.
(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعْدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، بَصَقَ عَلَى الْبُورِيِّ، ثُمَّ مَسَحَهُ بِرِجْلِهِ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: لأَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٠(١٦١٠٥) قال: حَدثنا هاشم. و«أَبو داوُد» (٤٨٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (هاشم بن القاسم، وقُتيبة) عَن الفَرَج بن فَضَالة، أَبي فَضَالة، قال: حَدثنا أَبو سَعد، فذكره[١].

* * *

١١٤٥٩- عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «عُدَّ الآيَ فِي التَّطَوُّعِ، وَلاَ تَعُدَّهُ فِي الْفَرِيضَةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٤٨٩) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو يَحيَى الكُوفي، عَن أَبي سَعيد الشَّامي، عَن مَكحول، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ مَكحول لم يسمع من واثلة بن الأَسقَع. (كما في فوائد الحديث السابق).

* * *

١١٤٦٠- عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَسْمَعُهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ فُلاَنَ بْنَ فُلاَنٍ فِي ذِمَّتِكَ، وَحَبْلِ جِوَارِكَ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَقِّ، فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٣٥)، وتحفة الأشراف (١١٧٥٤)، وأَطراف المسند (٧٥١٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١١٧٧).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (١١٠٦ و١٤٥٤)، والطبراني ٢٢/ (٢١٢).

(٢) المقصد العلي (٤١٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٦٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٦٩٨)، والمطالب العالية (٥٩٠).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

ـ في رواية أَبي داوُد: «وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ وَالْحَمْدِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩١(١٦١١٤) قال: حَدثنا علي بن بَحر. و«ابن ماجة» (١٤٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي. و«أَبو داوُد» (٣٢٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي (ح) وحَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي. و«ابن حِبان» (٣٠٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُعافَى العابد، بصَيدا، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان القُرشي.

أَربعتُهم (علي، وعَبد الرَّحمَن، وإِبراهيم بن مُوسى، وعَمرو بن عُثمان) عَن الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا مَروان بن جَناح، عَن يُونُس بن مَيسرة بن حَلبَس، فذكره[1].

* * *

١١٤٦١- عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ، وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ».

أَخرجه ابن ماجة (١٥٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن يُوسُف السُّلَمي، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الحارِث بن نَبهَان، قال: حَدثنا عُتبة بن يَقظَان، عَن أَبي سَعيد، عَن مَكحول، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ مَكحول لم يسمع من واثلة بن الأَسقَع. (فوائد حديث ١١٤٥٧).

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (١٧٦٦)، وقال: أَبو سَعيد مَجهُول.

* * *

١١٤٦٢- عَنِ الْغَرِيفِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ اللَّيْثِيَّ، فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٣٩)، وتحفة الأشراف (١١٧٥٣)، وأَطراف المسند (٧٥١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٢١٤).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٤٠)، وتحفة الأشراف (١١٧٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٧٦٦ و١٧٦٧).

«أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فِي صَاحِبٍ لَنَا قَدْ أَوْجَبَ، فَقَالَ: أَعْتِقُوا عَنْهُ، يَعْتِقِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَقَالُوا: إِنَّ صَاحِبًا لَنَا أَوْجَبَ، قَالَ: فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً، يَفْدِي اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الْغَرِيفِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ وَلاَ نُقْصَانٌ، فَغَضِبَ، وَقَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَقْرَأُ وَمُصْحَفُهُ مُعَلَّقٌ فِي بَيْتِهِ، فَيَزِيدُ وَيَنْقُصُ، قُلْنَا: إِنَّمَا أَرَدْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي صَاحِبٍ لَنَا أَوْجَبَ، يَعني النَّارَ، بِالْقَتْلِ، فَقَالَ: أَعْتِقُوا عَنْهُ، يُعْتِقِ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٠(١٦١٠٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ضَمرة بن رَبيعَة. وفي ٤/ ١٠٧(١٧١١٠) قال: حَدثنا عَارِم بن الفَضل، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«أَبو داوُد» (٣٩٦٤) قال: حَدثنا عِيسى بن مُحمد الرَّملي، قال: حَدثنا ضَمرة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٨٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ الـمَكي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٨٤) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك.

كلاهما (ضَمرة، وابن الـمُبارك) عَن إِبراهيم بن أَبي عَبلَة، عَن الغَريف بن عَياش بن فَيروز الدَّيلَمي، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٤٨٧٠) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا مالك بن مِهرَان الدِّمَشقي، عَن إِبراهيم بن أَبي عَبلَة، عَن رجل، قال: قلنا لوَاثِلة: حَدِّثنا حديثًا لَيس فيه زيادةٌ ولا نقصانٌ، فغَضِب، وقال: إِن أَحدَكم ليُعلِّق

(١) اللفظ لأَحمد (١٦١٠٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧١١٠).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

الـمُصحَف في بيته، ينظرُ فيه طَرَفَي النَّهار ولا يحفظُ السُّورةَ، قال: ثم أَقبلَ على القومِ يُحدِّثهم، قال: فقلتُ له: حَدِّثنا، عافاك اللهُ، قال:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَأَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ صَاحِبَنَا قَدْ أَوْجَبَ، قَالَ: فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً، فَإِنَّ بِكُلِّ عُضْوٍ عُضْوًا مِنَ النَّارِ».

ـ فيه: «عن رجل»، بدل: «الغريف بن عَياش».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٤٨٧٢) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، صاحب الشَّافعي. و«ابن حِبان» (٤٣٠٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُمير بن جَوصا، أَبو الحَسن، بدِمَشق، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يَعقوب الجُوزْجَاني.

كلاهما (الرَّبيع بن سُليمان، وإِبراهيم بن يَعقوب) عَن عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا عَبد الله بن سالم، قال: حَدَّثني إِبراهيم بن أَبي عَبلَة، قال: كنتُ جالسًا بأَرِيحَاءَ، فمَرَّ بي وَاثِلة بن الأَسقَع مُتوكئًا على عَبد الله بن الدَّيلَمي فأَجلسه، ثم جاء إِلَي، فقال: عَجَبٌ ما حَدَّثني الشَّيخ، يَعني وَاثِلة، قلتُ: ما حَدَّثك؟ قال:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ صَاحِبَنَا قَدْ أَوْجَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَعْتِقُوا عَنْهُ رَقَبَةً، يُعْتِقِ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»(١).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: اسم أَبي عَبلَة: شِمر بن يَقظَان بن عامر بن عَبد الله.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٠(١٦١٠٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر هاشم، قال: أَخبَرنا ابن عُلاَثة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي عَبلَة، عَن وَاثِلة بن الأَسقَع، قال:

«جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ صَاحِبًا لَنَا قَدْ أَوْجَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِيُعْتِقْ رَقَبَةً مِثْلَهُ، يَفُكُّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

ـ لَيس فيه: «الغَريف ابن الدَّيلَمي»[1].

* * *

١١٤٦٣- عَنْ مَكْحُولٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ مُوسى، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ بَاعَ عَيْبًا لَمْ يُبيِّنْهُ، لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ الله، وَلَمْ تَزَلِ الـمَلائِكَةُ تَلْعَنُهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٢٤٧) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن الضَّحاك، قال: حَدثنا بَقية بن الوَليد، عَن مُعاوية بن يَحيَى، عَن مَكحول، وسُليمان بن مُوسى، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سُليمان بن موسَى لَم يُدرِك أَحَدًا من أَصحاب النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٧٦).

ـ ومَكحول لم يسمع من واثلة بن الأَسقَع. (فوائد حديث ١١٤٥٧).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: هذا حديثٌ منكرٌ، ومُعاوية بن يَحيَى، هو الصَّدَفي. «علل الحَدِيث» (١١٧٣).

* * *

١١٤٦٤- عَنْ أَبِي سِبَاعٍ، قَالَ: اشْتَرَيْتُ نَاقَةً مِنْ دَارِ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، فَلَمَّا خَرَجْتُ بِهَا أَدْرَكَنَا وَاثِلَةُ، وَهُوَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله، اشْتَرَيْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ بَيَّنَ لَكَ مَا فِيهَا؟ قُلْتُ: وَمَا فِيهَا؟ قَالَ: إِنَّهَا لَسَمِينَةٌ ظَاهِرَةُ الصِّحَّةِ، قَالَ: فَقَالَ: أَرَدْتَ بِهَا سَفَرًا، أَمْ أَرَدْتَ بِهَا لَحْمًا؟ قُلْتُ: بَلْ أَرَدْتُ عَلَيْهَا الْحَجَّ، قَالَ: فَإِنَّ بِخُفِّهَا نَقْبًا، قَالَ: فَقَالَ صَاحِبُهَا: أَصْلَحَكَ الله، مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا، تُفْسِدُ عَلَيَّ؟! قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٤١)، وتحفة الأشراف (١١٧٤٨)، وأَطراف المسند (٧٥٠١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٩٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٢١٨-٢٢٢)، والبيهقي ٨/ ١٣٢، والبغوي (٢٤١٧).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٤٢)، وتحفة الأشراف (١١٧٤٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧٧٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٥٧).

«لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ يَبِيعُ شَيْئًا إِلاَّ يُبَيِّنُ مَا فِيهِ، وَلاَ يَحِلُّ لِمَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ إِلاَّ يُبَيِّنُهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩١(١٦١٠٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو جَعفر، يَعني الرَّازي، عَن يَزيد بن أَبي مالك، قال: حَدثنا أَبو سِباع، فذكره[١].

* * *

١١٤٦٥- عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الـمَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلاَثَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا، وَلَقِيطَهَا، وَوَلَدَهَا الَّذِي لاَعَنَتْ عَلَيْهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «الـمَرْأَةُ تَحْرِزُ ثَلاَثَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا، وَلَقِيطَهَا، وَوَلَدَهَا الَّذِي تُلاَعِنُ عَلَيْهِ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٠(١٦١٠٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي العَباس، قال: حَدَّثني مُحمد بن حَرب الخَولاني. وفي (١٦١٠٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا بَقية بن الوَليد الحِمصي، عَن أَبي سَلَمة الحِمصي. وفي ٤/ ١٠٦(١٧١٠٦) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب الخَولاني. و«ابن ماجة» (٢٧٤٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب. و«أَبو داوُد» (٢٩٠٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب. و«التِّرمِذي» (٢١١٥) قال: حَدثنا هارون، أَبو مُوسى الـمُستَملي البَغدادي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٣٢٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن رَاهُوْيه، قال: أَخبَرنا بَقية، يَعني ابن الوَليد، قال: حَدَّثني أَبو سَلَمة الحِمصي. وفي (٦٣٢٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن حَرب. وفي (٦٣٨٧) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دينار، قال: حَدثنا بَقية، يَعني ابن الوَليد، قال: حَدَّثني أَبو سَلَمة، سُليمان بن سُليم.

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٤٣)، وأَطراف المسند (٧٥١٣)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٧٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٢١٧)، والبيهقي ٥/ ٣٢٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦١٠٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦١٠٧).

كلاهما (مُحمد بن حَرب، وأَبو سَلَمة الحِمصي) عَن عُمر بن رُؤبَة التَّغلِبي، عَن عَبد الواحد بن عَبد الله النَّصري، فذكره[1].

ـ في رواية مُحمد بن حَرب، عند النَّسائي (٦٣٢٧): «قال: حَدثنا عُمر بن رُؤبَة، قال: دخلتُ مع أَبي سَلَمة الحِمصي عليه، فحَدثنا عَن عَبد الواحد النَّصري».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حديثِ مُحمد بن حَرب على هذا الوجه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٠٧(٣٢٢٢٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن عُمر بن رُؤبَة، عَن عَبد الواحد النَّصري، عَن وَاثِلة بن الأَسقَع، قال: تَرِثُ الـمَرأَةُ ثَلاثةً: لَقِيطَها، وعَتِيقَها، والـمُلاعَنة ابنَهَا. «موقوفٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ١٠٢، في ترجمة عمر بن رؤبة التغلِبي، وقال: عُمَر بن رؤبة التَّغْلِبي، عَن عَبد الواحد البَصْري فيه نظر، قال: سَمِعتُ ابن حَماد ذكره عَن البُخاري.

وقال ابن عَدِي: أَنكروا عليه أَحاديثه عَن عَبد الواحد البَصْري.

* * *

١١٤٦٦- عَنْ رَبيعةَ بْنِ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ، يَعني ابْنَ الأَسْقَعِ، قَالَ: «كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمًا بِقُرْصٍ فَكَسَرَهُ فِي القَصْعَةِ، وَصَنَعَ فِيهَا مَاءً سُخْنًا، ثُمَّ صَنَعَ فِيهَا وَدَكًا، ثُمَّ سَغْسَغَهَا[3]، ثُمَّ لَبَّقَهَا، ثُمَّ صَعْنَبَهَا، ثُمَّ

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٤٤)، وتحفة الأشراف (١١٧٤٤)، وأَطراف المسند (٧٥١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٨١ و١٨٢)، والدَّارَقُطني (٤١٢٨-٤١٣٠)، والبيهقي ٦/ ٢٤٠ و٢٥٩.

(٢) أخرجه سَعيد بن مَنصور (٤٧٩).

(٣) قال أَبو عبيد: سغسغها: أَفرغ عليها زغلة من سَمن، فرواها بها، وفرَّقها فيها. «غريب الحَدِيث» ٣/ ٢٠٧.

ـ وقال ابن الأَثير: سغسغها: أَي روَّاها بالدُّهن والسَّمن، ويُروى بالشين. «النهاية في غريب الحَدِيث» ٢/ ٣٧١.

قَالَ: اذْهَبْ فَائْتِنِي بِعَشَرَةٍ أَنْتَ عَاشِرُهُمْ، فَجِئْتُ بِهِمْ، فَقَالَ: كُلُوا، وَكُلُوا مِنْ أَسْفَلِهَا، وَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ أَعْلاَهَا، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلاَهَا، فَأَكَلُوا مِنْهَا حَتَّى شَبِعُوا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٠(١٦١٠٢) قال: حَدثنا عَتاب، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدَّثني يَزيد، يَعني ابن أَبي حَبيب، أَن رَبيعة بن يَزيد الدِّمَشقي أَخبَره، فذكره[1].

* * *

١١٤٦٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قَسِيمَةَ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: «أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، بِرَأْسِ الثَّرِيدِ، فَقَالَ: كُلُوا بِسْمِ الله، مِنْ حَوَالَيْهَا، وَاعْفُوا رَأْسَهَا، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَأْتِيهَا مِنْ فَوْقِهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٣٢٧٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا أَبو حَفص، عُمر بن الدِّرَفس، قال: حَدَّثني عَبد الرَّحمَن بن أَبي قَسيمة، فذكره[2].

* * *

١١٤٦٨- عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «سِحَاقُ النِّسَاءِ بَيْنَهُنَّ زِنًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٤٩١) قال: حَدثنا أَبو هَمام، قال: حَدَّثني بَقية بن الوَليد، عَن عُثمان بن عَبد الرَّحمَن القُرشي، قال: حَدَّثني عَنبَسَة بن سَعيد القُرشي، عَن مَكحول[3]، فذكره[4].

(١) المسند الجامع (١٢٠٤٥)، وأَطراف المسند (٧٥٠٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٠٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٥٥٢١).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٤٦)، وتحفة الأشراف (١١٧٤٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٢١٦).

(٣) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «محول»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة (٧٤٥٣)، و«إتحاف الخِيرَة الـمَهرة» (٣٥٢٢)، والمطالب العالية (١٨٦٠).

(٤) المقصد العلي (٨٣٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٥٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٥٢٢)، والمطالب العالية (١٨٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٥٣).

ـ فوائد:

ـ مَكحول لم يسمع من واثلة بن الأَسقَع. (فوائد حديث ١١٤٥٧).

* * *

١١٤٦٩- عَنْ أَبِي الـمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ:

«تَرَاءَيتُ[1] النَّبِيَّ ﷺ، بِمَسْجِدِ الْخِيفِ، فَقَالَ لِي أَصْحَابُهُ: إِلَيْكَ يَا وَاثِلَةُ، أَيْ تَنَحَّ عَنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعُوهُ، إِنَّمَا جَاءَ يَسْأَلُ، قَالَ: فَدَنَوْتُ فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، يَا رَسُولَ اللهِ، لِتُفْتِنَا عَنْ أَمْرٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ مِنْ بَعْدِكَ، قَالَ: لِتُفْتِكَ نَفْسُكَ، قَالَ: قُلْتُ: وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ؟ قَالَ: دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ، وَإِنْ أَفْتَاكَ الـمُفْتُونَ، قُلْتُ: وَكَيْفَ لِي بِعِلْمِ ذَلِكَ؟ قَالَ: تَضَعُ يَدَكَ عَلَى فُؤَادِكَ، فَإِنَّ الْقَلْبَ يَسْكُنُ لِلْحَلاَلِ، وَلاَ يَسْكُنُ لِلْحَرَامِ، وَإِنَّ الْوَرِعَ الـمُسْلِمَ يَدَعُ الصَّغِيرَ مَخَافَةَ أَنْ يَقَعَ فِي الْكَبِيرِ، قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا الْعَصَبِيَّةُ؟ قَالَ: الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ، قُلْتُ: فَمَنِ الْحَرِيصُ؟ قَالَ: الَّذِي يَطْلُبُ الـمَكْسَبَةَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهَا، قُلْتُ: فَمَنِ الْوَرِعُ؟ قَالَ: الَّذِي يَقِفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ، قُلْتُ: فَمَنِ الـمُؤْمِنُ؟ قَالَ: مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَدِمَائِهِمْ، قُلْتُ: فَمَنِ الـمُسْلِمُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الـمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، قُلْتُ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: كَلِمَةُ حُكْمٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٤٩٢) قال: حَدثنا أَبو الأَشعث، أَحمد بن المِقدَام العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد بن القاسم، قال: حَدثنا العَلاء بن ثَعلَبة، عَن أَبي الـمَليح الهُذَلي، فذكره[2].

* * *

(١) في طبعة دار المأمون: «تدانيت»، وفي طبعة دار القبلة «قد أتيت»، والمثبت عَن «مجمع الزوائد» ١٠/ ٢٩٤، و«إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة» (٣٦٠)، و«المطالب العالية» (١٤٢٣)، و«المعجم الكبير» للطبراني ٢٢/ (١٩٣)، وفي «المطالب العالية» (١٣٥٠ و٤٤٨٠)، و«تاريخ دمشق» ٦٢/ ٣٥٨: «رأيت».

(٢) المقصد العلي (١٩٦٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٩٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٦٠)، والمطالب العالية (١٣٥٠ و١٤٢٣ و٤٤٨٠).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٩٣).

١١٤٧٠- عَنْ بِنْتِ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا الْعَصَبِيَّةُ؟ قَالَ: أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٥١١٩) قال: حَدثنا محمود بن خالد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الفِريابِي، قال: حَدثنا عَباد بن كَثير الدِّمَشقي، عَن بنت وَاثِلة بن الأَسقَع، فَذكَرتْه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٠١(٣٨٥٢٩). وأَحمد ٤/ ١٠٧(١٧١١٤) و٤/ ١٦٠ (١٧٦١١). والبُخاري، في «الأَدب المُفرد» (٣٩٦) قال: حَدثنا زَكريا، قال: حَدثنا الحَكم بن المُبارك. و«ابن ماجة» (٣٩٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، والحَكم) عَن زِياد بن الرَّبيع اليُحمِدي، قال: حَدثنا عَباد بن كَثير الشَّامي، مِن أَهل فِلسطين، عَن امرأَةٍ منهم، يُقال لها: فُسَيلة، قالَت: سَمِعتُ أَبي يَقولُ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَمِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ مِنَ الْعَصَبِيَّةِ أَنْ يُعِينَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ»[1].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَمِنَ الْعَصَبِيَةِ أَنْ يُعِينَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى ظُلْمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ»[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: سَمعتُ مَن يذكر مِن أَهل العلم أَن أَباها، يَعني فُسَيلة، وَاثِلة بن الأَسقَع، ورأَيتُ أَبي جعل هذا الحَدِيث في آخر أَحاديث وَاثِلة، فظننتُ أَنه أَلحقه في حَدِيث وَاثِلة[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٦١١).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (١٢٠٤٧)، وتحفة الأشراف (١١٧٥٧)، وأَطراف المسند (٧٥١٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٤٤، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (٥٥٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٨٦٩)، والرُّوياني (١٥٠٣)، والطبراني ٢٢/ (٢٣٦ و٩٥٥)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٤.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سَلَمة بن بِشر، الدِّمَشقي، سَمِع خُصيلة بنت واثلة، عَن أَبيها، في العصبية، سَمِع منه مُحمد بن يُوسُف. وقال لي مُحمد، أَبو يَحيَى: حَدثنا داوُد بن رُشيد، قال: حَدثنا سَلَمة بن بِشر، قال: حَدثنا عبَّاد بن كَثير، حَدثتني خُصيلة بنت واثلة، سَمِعَت أَباها: قلتُ لِلنَّبي ﷺ... «التاريخ الكبير» ٤/ ٨٣.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئل أَبي عَن حديثٍ رواه مُسلم بن إِبراهيم، عَن زياد بن الرَّبيع، عَن عَباد بن كَثير الفِلسطيني، عَن امرأَة يُقال لها: فسيلة، عَن أَبيها؛ قلت: يا رَسول الله، أَمن العصبية أَن يحب الرجل قومه؟ قال: لا، ولكن العصبية إِذا أَعان قومه على الظلم.

قال أَبي: رواه الوَليد بن مُسلِم، عَن صدقة بن يَزيد، عَن خصيلة بنت واثلة بن الأَسقع، عَن أَبيها، عَن النَّبيِّ ﷺ، هذا الحَدِيث بعينه، وهو أَشبه بالصواب. «علل الحَدِيث» (٢٤٥٣).

* * *

١١٤٧١- عَنْ جَنَاحٍ مَولَى الْوَلِيدِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«خَيْرُ شَبَابِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِكُهُولِكُمْ، وَشَرُّ كُهُولِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِشَبَابِكُمْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٤٨٣) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي الرَّبيع السَّمان، قال: حَدثنا عَنبَسة، قال: حَدثنا حَماد مَولَى أُمَية، عَن جَناح مَولَى الوَليد، فذكره[1].

* * *

١١٤٧٢- عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المقصد العلي (٢٠٠١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٣١٥)، والمطالب العالية (٢٧٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٢٠٢).

«لاَ تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لأَخِيكَ، فَيَرْحَمُهُ اللهُ وَيَبْتَلِيكَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٠٦) قال: حَدثنا عُمر بن إِسماعيل بن مُجالد بن سَعيد الهَمْداني، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث (ح) وأَخبَرنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا أُمَية بن القاسم[1] الحَذاء البَصري، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن بُرْد بن سِنَان، عَن مَكحول، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، ومَكحول قد سمعَ من وَاثِلة بن الأَسقَع، وأَنس بن مالك، وأَبي هِند الدَّاري، ويُقال: إِنه لم يَسمع مِن أَحدٍ مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، إلا مِن هَؤُلاءِ الثَّلاَثة، ومَكحول شاميٌّ، يُكنى أَبا عَبد الله، وكان عبدًا فأُعتقَ، ومَكحول الأَزدي بَصريٌّ، سمعَ مِن عَبد الله بن عُمر، يَروي عنه عُمارة بن زَاذان.

حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن تَميم بن عَطية، قال: كَثيرًا ما كنتُ أَسمعُ مَكحولاً يُسئل فيقول: نَدَانَمْ.

ـ فوائد:

ـ قال البرذعي: قلتُ، يَعنِي لأَبي زُرعة الرَّازي: خارجة بن مُصعَب؟ قال: مُنكر الحَدِيث، يحدث بكذا ويحدث بكذا، فجعل يعدد.

قلتُ: يحدث عَن حَفص، عَن بُرد، عَن مَكحول، عَن واثلة؛ لا تظهر الشماتة بأخيك.

فقال: حَدَّث بهذا؟ قلتُ: نعم، حَدثني بهذا عنه حجاج بن حَمزَة، فقال: لَيس لهذا أَصل.

ثم قال: حديثان بالبَصرة عَن حَفص، ليسا من حديثه: هذا، وحديث أَنس؛ إِذَا أَتاكُم كَريمُ قَومٍ فَأَكرِموهُ.

---

(١) قال المِزِّي: هكذا وقع عنده في جميع الروايات: «أُمَية بن القاسم» وهو خطأٌ، والصَّواب: «القاسم بن أُمَية الحَذاء العَبدي» رواه عنه مُحمد بن غالب بن حَرب تَمتام، فقال: حَدثنا القاسم بن أُمَية الحَذاء بالبَصرة... فذكره، وقد ذكره عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم في كتابه «الجَرح والتَّعديل» وقال: سُئل أَبي عنه، فقال: لَيس به بأس، صدوق، وسُئل أَبو زُرعة عنه، فقال: كان صدوقًا. «تُحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (١٢٠٤٨)، وتحفة الأشراف (١١٧٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٢٧)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦٣٥٥).

قال أَبو زُرعَة: قال علي بن الـمَدِينِي: سأَلتُ عَنهُما عُمَر بن حَفص، فقال: لَيس هذا من حَدِيث أَبي.

قلتُ لأَبي زُرعَة: فحديث واثلة، له أَصلٌ من غير حَفص؟ قال: لا. «سؤالاته لأَبي زُرعَة» (٣٢٧).

ـ مَكحول لم يسمع من واثلة بن الأَسقَع. (فوائد حديث ١١٤٥٧).

* * *

١١٤٧٣ - عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الله النَّصْرِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الـمُسْلِمُ عَلَى الـمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمَالُهُ، الـمُسْلِمُ أَخُو الـمُسْلِمِ، لاَ يَظْلِمُهُ، وَلاَ يَخْذُلُهُ، وَالتَّقْوَى هَاهُنَا، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْقَلْبِ، قَالَ: وَحَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩١(١٦١١٥) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن أَبي شَيبة، يَحيَى بن يَزيد، عَن عَبد الوَهَّاب الـمَكي، عَن عَبد الواحد بن عَبد الله النَّصري، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أخرجه أَبو داوُد، في «الأَدَب»، في رواية أَبي الحَسن بن العَبد، ولم يَذكره أَبو القاسم ابن عساكر، عَن مُحمد بن عَوْف، عَن مُحمد بن المبارك، عَن ابن عَيَّاش، عَن يَحيَى بن يَزيد، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن عَبد الوَهَّاب، قال غيره: الـمَكِّي، عَن عَبد الواحد، قال غيره: النصري، مختصرًا على: حَسبُ امْرِئٍ مِن الشَّرِّ أَن يَحقِرَ أَخاهُ الـمُسلم. «تُحفة الأشراف» (١١٧٤٦).

ـ قلنا: زاد فيه: «زَيد بن أَبي أُنيسَة».

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٤٩)، وتحفة الأشراف (١١٧٤٦)، وأَطراف المسند (٧٥١١)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧٢ و٨/ ٨٣ و١٨٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٨٣).

ـ وقال البُخاري: يَحيى بن يَزيد، أَبو شَيبَة، الرُّهَاوي، عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة، رَوى عنه إِسماعيل بن عَياش، لم يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٠.

***

١١٤٧٤- عَنْ أَبِي مَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ:

«شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ وَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا مِنْ حُدُودِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَقِمْ فِيَّ حَدَّ الله، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ أَتَاهُ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا مِنْ حُدُودِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَقِمْ فِيَّ حَدَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَدَعَاهُ فَقَالَ: أَلَمْ تُحْسِنِ الطُّهُورَ، أَوِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلاَةَ مَعَنَا آنِفًا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: اذْهَبْ فَهِيَ كَفَّارَتُكَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩١(١٦١١٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَيبان، عَن لَيث، عَن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسى، عَن أَبي مَليح بن أُسامة، فذكره[1].

***

١١٤٧٥- عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، أَنَّ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ حَدَّثَهُ، قَالَ:

«جَاءَ رَسُولَ الله ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ تَوَضَّأْتَ حِينَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَصَلَّيْتَ مَعَنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاذْهَبْ فَإِنَّ اللهَ قَدْ عَفَا عَنْكَ»[2].

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٧٢٧١) قال: أَخبَرنا مَحمود بن خالد. و«ابن حِبان» (١٧٢٧) قال: أَخبَرنا ابن سَلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم.

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٥٠)، وأَطراف المسند (٧٥١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٩١).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

كلاهما (محمود، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم) عَن الوَليد بن مسلم، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدَّثني شَدَّاد أَبو عَمار، فذكره[1].

- في رواية النَّسائي: «حَدثنا الوَليد، عَن أَبي عَمرو».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا نعلم أَن أَحدًا تابَع الوَليد على قوله: عَن وَاثِلة، والصَّواب: أَبوعَمار، عَن أَبي أُمامة، والله أَعلم.

***

• حَدِيثُ مَوْلًى لِابْنِ الأَسْقَعِ، عَنِ ابْنِ الأَسْقَعِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ:

«إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، جَاءَهُمْ فِي صُفَّةِ الـمُهَاجِرِينَ، فَسَأَلَهُ إِنْسَانٌ: أَيُّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ أَعْظَمُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ﴾».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند ابن الأَسقَع، رَضي الله عَنه.

وليس هو واثلة بن الأَسقع، وانظر تعليقنا عليه هناك.

***

١١٤٧٦- عَنْ أَبِي الـمَلِيحِ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أُنْزِلَتْ صُحُفُ إِبراهيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ لِسِتٍّ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ، وَالإِنْجِيلُ لِثَلاَثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الْقُرْآنُ لأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٧(١٧١٠٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا عِمران أَبو العَوام، عَن قَتادة، عَن أَبي الـمَليح، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٥١)، وتحفة الأشراف (١١٧٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٦٢).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٥٣)، وأَطراف المسند (٧٥١٦)، ومجمع الزوائد ١/ ١٩٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٣/ ١٨٩، والطبراني ٢٢/ (١٨٥)، والبيهقي ٩/ ١٨٨.

١١٤٧٧- عَنْ أَبِي الـمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أُعْطِيتُ مَكَانَ التَّوْرَاةِ السَّبْعَ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الزَّبُورِ المِئِينَ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الإِنْجِيلِ الـمَثَانِيَ، وَفُضِّلْتُ بِالـمُفَصَّلِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٧(١٧١٠٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، أَبو داوُد الطَّيالِسي، قال: أَخبَرنا عِمران القَطان، عَن قَتادة، عَن أَبي الـمَليح الهُذَلي، فذكره[1].

* * *

١١٤٧٨- عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ طَلَبَ الْعِلمَ فَأَدْرَكَهُ، كَانَ لَهُ كِفْلاَنِ مِنَ الأَجْرِ، فَإِنْ لَمْ يُدْرِكْهُ، كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الأَجْرِ».

أَخرجه الدَّارِمي (٣٥١) قال: أَخبَرنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا يَزيد بن رَبيعة الصَّنعَاني، قال: حَدثنا رَبيعة بن يَزيد، فذكره[2].

* * *

١١٤٧٩- عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الله النَّصْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرَى: أَنْ يَدَّعِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيه، أَوْ يُرِيَ عَيْنَهُ مَا لَمْ تَرَ، أَوْ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٥٤)، وأَطراف المسند (٧٥٠٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ٤٦ و١٥٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٦٠٣ و٥٩٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٠٥)، والطبري ١/ ٩٦ و٩٧، والطبراني ٢٢/ (١٨٦)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٢١٩٢ و٢٢٥٥).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٥٥)، ومجمع الزوائد ١/ ١٢٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٦٤)، والمطالب العالية (٣٠٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٦٥)، والبيهقي ١٠/ ١١٩.

(٣) اللفظ للبخاري.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٦(١٧١٠٥) قال: حَدثنا عِصام بن خالد، وأَبو الـمُغيرة. و«البُخاري» ٤/ ٢١٩(٣٥٠٩) قال: حَدثنا علي بن عَياش.

ثلاثتهم (عِصام، وأَبو الـمُغيرة الخَولاني، وعلي) عَن حَريز بن عُثمان، قال: سَمعتُ عَبد الواحد بن عَبد الله النَّصري، فذكره[1].

* * *

١١٤٨٠- عَنْ رَبيعةَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ أَعْظَمَ الْفِرَى ثَلاَثَةٌ: أَنْ يَفْتَرِيَ الرَّجُلُ عَلَى عَيْنَيْهِ، يَقُولُ: رَأَيْتُ، وَلَمْ يَرَ، وَأَنْ يَفْتَرِيَ عَلَى وَالِدَيْهِ، فَيُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبيه، أَوْ يَقُولُ: سَمِعَنِي، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنِّي»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرْيَةِ ثَلاَثًا: أَنْ يَفْرِيَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ، يَقُولُ: رَأَيْتُ، وَلَمْ يَرَ شَيْئًا فِي الـمَنَامِ، أَوْ يَتَقَوَّلَ الرَّجُلُ عَلَى وَالِدَيْهِ، فَيُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبيه، أَوْ يَقُولَ: سَمِعَ مِنِّي، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنِّي»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٠(١٦١٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٣/ ٤٩١ (١٦١١١) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«ابن حِبان» (٣٢) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن، وزَيد، وعَبد الله بن وَهب) عَن مُعاوية بن صالح، قال: حَدَّثني رَبيعة بن يَزيد الدِّمَشقي، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٥٦)، وتحفة الأشراف (١١٧٤٥)، وأَطراف المسند (٧٥٠٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٠٢٧).
والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٧١-١٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦١٠٤).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (١٢٠٥٧)، وأَطراف المسند (٧٥٠٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٠٢٧).
والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٦٤).

١١٤٨١- عَنِ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَعْظَمُ الْفِرَى: مَنْ يُقَوِّلُنِي مَا لَمْ أَقُلْ، وَمَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ فِي الـمَنَامِ مَا لَمْ تَرَ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبيه».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٧(١٧١٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد، يَعني ابن أَبي أَيوب، قال: حَدَّثني مُحمد بن عَجلان، قال: سَمعتُ النَّضر بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله يقول، فذكره(١).

* * *

١١٤٨٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ:

«نَادَى رَسُولُ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَخَرَجْتُ إِلَى أَهْلِي، فَأَقْبَلْتُ وَقَدْ خَرَجَ أَوَّلُ صَحَابَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَطَفِقْتُ فِي الـمَدينةِ أُنَادِي: أَلاَ مَنْ يَحْمِلُ رَجُلاً لَهُ سَهْمُهُ، فَنَادَى شَيْخٌ مِنَ الأَنصارِ، قَالَ: لَنَا سَهْمُهُ عَلَى أَنْ نَحمِلَهُ عُقْبَةً، وَطَعَامُهُ مَعَنَا، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَسِرْ عَلَى بَرَكَةِ الله، قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَ خَيْرِ صَاحِبٍ، حَتَّى أَفَاءَ اللهُ عَلَيْنَا، فَأَصَابَنِي قَلائِصُ، فَسُقْتُهُنَّ حَتَّى أَتَيْتُهُ، فَخَرَجَ فَقَعَدَ عَلَى حَقِيبَةٍ مِنْ حَقَائِبِ إِبِلِهِ، ثُمَّ قَالَ: سُقْهُنَّ مُدْبِرَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: سُقْهُنَّ مُقْبِلاَتٍ، فَقَالَ: مَا أَرَى قَلاَئِصَكَ إِلاَّ كِرَامًا، قَالَ: إِنَّمَا هِيَ غَنِيمَتُكَ الَّتِي شَرَطْتُ لَكَ، قَالَ: خُذْ قَلاَئِصَكَ يَا ابْنَ أَخِي، فَغَيْرَ سَهْمِكَ أَرَدْنَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٦٧٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الدِّمَشقي، أَبو النَّضر، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب، قال: أَخبَرني أَبو زُرعَة، يَحيَى بن أَبي عَمرو السَّيبَاني، عَن عَمرو بن عَبد الله، أَنه حَدَّثه، فذكره(٢).

* * *

(١) المسند الجامع (١٢٠٥٨)، وأَطراف المسند (٧٥٠٧).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٥٩)، وتحفة الأشراف (١١٧٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٢٨.

١١٤٨٣- عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إبراهيمَ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بَنِي كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى بَنِي هَاشِمٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَأَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلاَ فَخْرَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٧٨(٣٢٣٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب. و«أَحمد» ٤/ ١٠٧ (١٧١١١) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. وفي (١٧١١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب. و«مُسلم» ٧/ ٥٨ (٦٠٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مِهران الرَّازي، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم، جميعًا عَن الوَليد، قال ابن مِهران، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«التِّرمِذي» (٣٦٠٥) قال: حَدثنا خَلاَّد بن أَسلم، قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب. وفي (٣٦٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم الأَنطاكي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. وفي (٧٤٨٧) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحم، قال: حَدثنا يَزيد بن يُوسُف. و«ابن حِبان» (٦٢٤٢ و٦٤٧٥) قال: أَخبَرنا ابن سَلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. وفي (٦٣٣٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم الأَنطاكي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧١١١).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٣٦٠٥).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٦٢٤٢).

أَربعتُهم (مُحمد بن مُصعب، وأَبو الـمُغيرة، والوَليد، ويَزيد بن يُوسُف) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، عَن شَداد أَبي عَمار، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ غريبٌ.

* * *

١١٤٨٤- عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ:

«سَأَلْتُ عَنْ عَلِيٍّ فِي مَنْزِلِهِ، فَقِيلَ لِي: ذَهَبَ يَأْتِي بَرَسُولِ الله ﷺ، إِذْ جَاءَ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، وَدَخَلْتُ، فَجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْفِرَاشِ، وَأَجْلَسَ فَاطِمَةَ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَلِيًّا عَنْ يَسَارِهِ، وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلِي، قَالَ وَاثِلَةُ: فَقُلْتُ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ: وَأَنَا يَا رَسُولَ الله مِنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ: وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِي، قَالَ وَاثِلَةُ: إِنَّهَا لَمِنْ أَرْجَى مَا أَرْتَجِي»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَدَّادٍ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، وَعِنْدَهُ قَوْمٌ، فَذَكَرُوا عَلِيًّا، فَلَمَّا قَامُوا قَالَ لِي: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَا رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَتَيْتُ فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَسْأَلُهَا عَنْ عَلِيٍّ، قَالَتْ: تَوَجَّهَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ، حَتَّى جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، آخِذٌ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِيَدِهِ، حَتَّى دَخَلَ، فَأَدْنَى عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ، فَأَجْلَسَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَجْلَسَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ، أَوْ قَالَ: كِسَاءً، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ وَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي، وَأَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٦٠)، وتحفة الأشراف (١١٧٤١)، وأَطراف المسند (٧٥٠٦).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٩٥ و١٤٩٦)، والطبراني ٢٢/ (١٦١)، والبيهقي ٦/ ٣٦٥ و٧/ ١٣٤، والبغوي (٣٦١٣).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أَقْعَدَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلِيًّا عَنْ يَمِينِهِ، وَفَاطِمَةُ عَنْ يَسَارِهِ، وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَغَطَّى عَلَيْهِمْ بِثَوْبٍ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلاَءِ أَهْلِ بَيْتِي، وَأَهْلُ بَيْتِي أَتَوْا إِلَيْكَ لاَ إِلَى النَّارِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٧٢(٣٢٧٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب. و«أَحمد» ٤/ ١٠٧ (١٧١١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمينة البَصري، قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب. و«ابن حِبان» (٦٩٧٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، وعُمر بن عَبد الواحد.

ثلاثتهم (مُحمد بن مُصعب، والوَليد، وعُمر) قالوا: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن شَداد أَبي عَمار، فذكره[2].

* * *

١١٤٨٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَزَالُونَ بِخَيْرٍ، مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَنِي، وَالله لاَ تَزَالُونَ بِخَيْرٍ، مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي، وَصَاحَبَ مَنْ صَاحَبَنِي، وَالله لاَ تَزَالُونَ بِخَيْرٍ، مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي، وَصَاحَبَ مَنْ صَاحَبَ مَنْ صَاحَبَنِي».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٧٨(٣٣٠٨٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا عَبد الله بن العَلاء، أَبو الزَّبر الدِّمَشقي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (١٢٠٦١)، وأَطراف المسند (٧٥٠٩)، والمقصد العلي (١٣٥٣)، ومجمع الزوائد ٩/ ١٦٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٦٥٩ و٦٧٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٩/ ١٠٤، والطبراني ٣/ (٢٦٦٩ و٢٦٧٠) و٢٢/ (١٥٩ و١٦٠)، والبيهقي ٢/ ١٥٢.

(٣) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٩٩٦)، والمطالب العالية (٤١٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (١٤٨١ و١٤٨٢)، والطبراني ٢٢/ (٢٠٧).

١١٤٨٦- عَنْ أَبِي الـمَلِيحِ الْهُذَلِيِّ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: «جَاءَ أَعرابيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلاَ تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِكَ إِيَّانَا أَحَدًا، فَقَالَ: لَقَدْ حَظَرْتَ وَاسِعًا، وَيْحَكَ، أَوْ وَيْلَكَ، قَالَ: فَشَجَ يَبُولُ، فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ: مَهْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: دَعُوهُ، ثُمَّ دَعَا بِسَجْلٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٥٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، عَن عُبيد الله الهُذَلي، (قال مُحمد بن يَحيَى: هو عندنا ابن أَبي حُميد)، قال: أَخبَرنا أَبو الـمَليح الهُذَلي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُبيد الله بن أَبي حُمَيد، البَصري، عَن أَبي الـمَليح، مُنكَرُ الحَدِيث، يُقال: الهُذَلي. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٧٧.

* * *

١١٤٨٧- عَنْ حَيَّانَ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ عَلَى أَبِي الأَسْوَدِ الجُرَشِيِّ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَجَلَسَ، قَالَ: فَأَخَذَ أَبُو الأَسْوَدِ يَمِينَ وَاثِلَةَ، فَمَسَحَ بِهَا عَلَى عَيْنَيْهِ وَوَجْهِهِ، لِبَيْعَتِهِ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ وَاثِلَةُ: وَاحِدَةٌ أَسْأَلُكَ عَنْهَا، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: كَيْفَ ظَنُّكَ بِرَبِّكَ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: وَأَشَارَ بِرَأْسِهِ، أَيْ حَسَنٌ، قَالَ وَاثِلَةُ: أَبْشِرْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: دَعَانِي وَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَعِ، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ فَقَالَ: يَا حَيَّانُ، قُدْنِي إِلَى يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ الجُرَشِيِّ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: أَبْشِرْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ، عَنِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٦٢)، وتحفة الأشراف (١١٧٥٥).

والحَديث؛ أخرجه الطبراني ٢٢/ (١٩٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٦١١٢).

(٣) اللفظ لأحمد (١٧١٠٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ حَيَّانَ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: خَرَجْتُ عَائِدًا لِيَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ، فَلَقِيتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ، وَهُوَ يُرِيدُ عِيَادَتَهُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى وَاثِلَةَ، بَسَطَ يَدَهُ، وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ وَاثِلَةُ حَتَّى جَلَسَ، فَأَخَذَ يَزِيدُ بِكَفَّيْ وَاثِلَةَ فَجَعَلَهُمَا عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ وَاثِلَةُ: كَيْفَ ظَنُّكَ بِاللهِ؟ قَالَ: ظَنِّي بِاللهِ، وَاللهِ، حَسَنٌ، قَالَ: فَأَبْشِرْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ اللهُ: جَلَّ وَعَلاَ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، إِنْ ظَنَّ خَيْرًا، وَإِنْ ظَنَّ شَرًّا»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩١(١٦١١٢) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدَّثني الوَليد بن سُليمان، يَعني ابن أَبي السَّائب. وفي (١٦١١٣) قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدَّثني سَعيد بن عَبد العَزيز، وهِشام بن الغاز. وفي ٤/ ١٠٦(١٧١٠٤) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا هِشام بن الغاز. و«الدَّارِمي» (٢٨٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا هِشام بن الغاز. و«ابن حِبان» (٦٣٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبَابة، قال: حَدثنا هِشام بن الغاز. وفي (٦٣٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدَقة بن خالد، قال: حَدثنا هِشام بن الغاز. وفي (٦٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَباس الدِّمَشقي، بجُرجَان، وإِسحاق بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدَقة بن خالد، قال: حَدثنا هِشام بن الغاز. وفي (٦٤١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُهاجر، عَن يَزيد بن عَبيدة.

أَربعتُهم (الوَليد بن سُليمان، وسَعيد بن عَبد العَزيز، وهِشام بن الغاز، ويَزيد بن عَبيدة) عَن حَيان أَبي النَّضر، فذكره[2].

* * *

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٦٤١).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٦٣)، وأَطراف المسند (٧٥٠٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣١٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٢٣١).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٢٠٩-٢١١)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٩٧٥).

١١٤٨٨- عَنْ رَبيعةَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَقُولُ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَتَزْعُمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً، أَلاَ إِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً، وَتَتْبَعُونِي أَفْنَادًا، يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: تَزْعُمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً، إِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً، وَتَتْبَعُونِي أَفْنَادًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٦(١٧١٠٣) قال: حَدثنا أَبو المُغيرة. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٨٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى التُّسْتَرِي، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر. وفي (٧٤٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمينة البَصري، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«ابن حِبان» (٦٦٤٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، وعُمر بن عَبد الواحد.

خمستهم (أَبو المُغيرة الخَولاني، وبِشر، ومُحمد بن كَثير، والوَليد، وعُمر) عَن أَبي عَمرو الأَوزَاعي، قال: حَدَّثني رَبيعة بن يَزيد، فذكره[(٣)].

* * *

• الوَازِعُ، وقيل: الزَّارِعُ بن عامر العَبديُّ

سلف في مسند زَارع العَبدي، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (١٢٠٦٤)، وأَطراف المسند (٧٥٠٥)، والمقصد العلي (١٨٤٨ و١٨٤٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٠٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٠٤٥ و٧٤٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٦٦-١٦٨).

٦٤٤ـ وائل بن حُجْر الحَضرَميُّ الكِنديُّ[1]

١١٤٨٩- عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ كَيْفَ يُصَلِّي، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَكَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى كَانَتَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، قَالَ: فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى كَانَتَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى كَانَتَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ يَدَيْهِ مِنْ وَجْهِهِ بِذَلِكَ الـمَوْضِعِ، فَلَمَّا قَعَدَ افْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ حَدَّ مِرْفَقِهِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَعَقَدَ ثَلاثِينَ، وَحَلَّقَ وَاحِدَةً، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، كَيْفَ يُصَلِّي، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، قَامَ فَكَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا أُذُنَيْهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى وَالرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ، ثُمَّ قَالَ: لـمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، ثُمَّ سَجَدَ، فَجَعَلَ كَفَّيْهِ بِحِذَاءِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَعَدَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، فَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَجَعَلَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الأَيْمَنِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ قَبَضَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَحَلَّقَ حَلْقَةً، ثُمَّ رَفَعَ إِصْبَعَهُ، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا، ثُمَّ جِئْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ فِيهِ بَرْدٌ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ عَلَيْهِمُ الثِّيَابُ، تُحَرَّكُ أَيْدِيهِمْ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ، مِنَ الْبَرْدِ»[3].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، كَيْفَ يُصَلِّي، فَقَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا أُذُنَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: حِينَ أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، رَفَعَ يَدَيْهِ

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: وائل بن حُجْر الكِنديُّ الحَضرَميُّ، سَكَنَ الكُوفة، يُكنى أَبا هُنيدة، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٠٥٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٠٧٥).

حَتَّى حَاذَتَا أُذُنَيْهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَجَدَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَعَدَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى ـ فَخِذِهِ فِي صِفَةِ عَاصِمٍ ـ ثُمَّ وَضَعَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الأَيْمَنِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ ثَلاثِينَ، وَحَلَّقَ حَلْقَةً، ثُمَّ رَأَيْتُهُ يَقُولُ هَكَذَا، وَأَشَارَ زُهَيْرٌ بِسَبَّابَتِهِ الأُولَى، وَقَبَضَ إِصْبَعَيْنِ، وَحَلَّقَ الإِبْهَامَ عَلَى السَّبَّابَةِ الثَّانِيَةِ».

قَالَ زُهَيْرٌ: قَالَ عَاصِمٌ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، أَنَّ وَائِلاً قَالَ: «أَتَيْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى، وَعَلَى النَّاسِ ثِيَابٌ فِيهَا الْبَرَانِسُ، وَفِيهَا الأَكْسِيَةُ، فَرَأَيْتُهُمْ يَقُولُونَ هَكَذَا تَحْتَ الثِّيَابِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى، فَكَبَّرَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَخَوَّى فِي رُكُوعِهِ، وَخَوَّى فِي سُجُودِهِ، فَلَمَّا قَعَدَ يَتَشَهَّدُ وَضَعَ فَخِذَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، وَحَلَّقَ بِالْوُسْطَى»[2].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ كَبَّرَ، يعني اسْتَفْتَحَ الصَّلاةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ كَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ رَكَعَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَسَجَدَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ أَشَارَ بِسَبَّابَتِهِ، وَوَضَعَ الإِبْهَامَ عَلَى الْوُسْطَى، وَقَبَضَ سَائِرَ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ سَجَدَ، فَكَانَتْ يَدَاهُ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَبَّرَ حِينَ دَخَلَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَحِينَ أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، رَفَعَ يَدَيْهِ، وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، رَفَعَ يَدَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ، وَجَافَى، وَفَرَشَ فَخِذَهُ الْيُسْرَى مِنَ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ»[4].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٠٨١ و١٩٠٨٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٠٨٣).

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٠٦٣).

(٤) اللفظ لأحمد (١٩٠٦٠).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ كَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِذَاءَ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ حِينَ رَكَعَ، ثُمَّ حِينَ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَفَعَ يَدَيْهِ، وَرَأَيْتُهُ مُمْسِكًا يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا جَلَسَ حَلَّقَ بِالْوُسْطَى وَالإِبْهَامِ وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى»[(١)].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَبَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَرَأَيْتُهُ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ أَضْجَعَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى وَبَسَطَهَا، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ ثِنْتَيْنِ، وَحَلَّقَ حَلَقَةً، وَدَعَا هَكَذَا ـ وَنَصَبَ الْحُمَيْدِيُّ السَّبَّابَةَ ـ قَالَ وَائِلٌ: ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ فِي الشِّتَاءِ، فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الْبَرَانِسِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَسَجَدَ، فَرَأَيْتُ رَأْسَهُ مِنْ يَدَيْهِ عَلَى مِثْلِ مِقْدَارِهِ حَيْثُ اسْتَفْتَحَ، يَقُولُ: قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ كُلَّمَا رَكَعَ وَرَفَعَ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَكَبَّرَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا أُذُنَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ رَأْسَهُ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَحَدَّ مِرْفَقِهِ الأَيْمَنِ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ ثِنْتَيْنِ، وَحَلَّقَ حَلْقَةً، وَرَأَيْتُهُ يَقُولُ: هَكَذَا، وَحَلَّقَ بِشْرٌ الإِبْهَامَ وَالْوُسْطَى وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ»[(٥)].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٠٧٦).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٦٨١).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢٤٤١).

(٥) اللفظ لأبي داود (٧٢٦).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، رَفَعَ يَدَيْهِ حِيَالَ أُذُنَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى صُدُورِهُمْ، فِي افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ، وَعَلَيْهِمْ بَرَانِسُ وَأَكْسِيَةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ حَتَّى يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ أَضْجَعَ الْيُسْرَى، وَنَصَبَ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَنَصَبَ إِصْبَعَهُ لِلدُّعَاءِ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ مِنْ قَابِلٍ فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الْبَرَانِسِ»[2].

(*) وفي رواية: «قَدِمْتُ الـمَدينةَ، فَقُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى رَأَيْتُ إِبْهَامَيْهِ قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ، فَكَانَتْ يَدَاهُ مِنْ أُذُنَيْهِ عَلَى الـمَوْضِعِ الَّذِي اسْتَقْبَلَ بِهِمَا الصَّلاَةَ»[3].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى عَلَى صَدْرِهِ»[4].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، كَيْفَ يُصَلِّي، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، قَامَ فَكَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى حَاذَتَا بِأُذُنَيْهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهَرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَالرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ»[5].

(*) وفي رواية: «قَدِمْنَا الـمَدينةَ، وَهُمْ يَنْفُضُونَ أَيْدِيَهُمْ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ، فَقُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَكَبَّرَ حَتَّى افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، وَرَفَعَ

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٧٢٨).

(٢) اللفظ للنَّسَائي ٢/ ٢٣٦.

(٣) اللفظ للنَّسَائي ٢/ ٢١١.

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (٤٧٩).

(٥) اللفظ لابن خُزَيمة (٤٨٠).

يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ إِبْهَامَيْهِ قَرِيبًا مِنَ أُذُنَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، فَلَمَّا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ سَجَدَ فَوَضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الـمَوْضِعِ مِنْ وَجْهِهِ، فَلَمَّا جَلَسَ افْتَرَشَ قَدَمَيْهِ، وَوَضَعَ مِرْفَقَهُ الأَيْمَنَ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ خِنْصَرَهُ وَالَّتِي تَلِيهَا، وَجَمَعَ بَيْنَ إِبْهَامِهِ وَالْوُسْطَى، وَرَفَعَ الَّتِي تَلِيهَا يَدْعُو بِهَا»[(١)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٥٢٢ و٢٩٤٨ و٣٠٣٨) عَن الثَّوري. و«الحُميدي» (٩٠٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٣٣(٢٤٢٥) و١/ ٢٣٤(٢٤٤١) و١/ ٢٦٠ (٢٦٨١) و١/ ٢٨٤(٢٩٤٠) و١/ ٣٩٠(٣٩٥٦) و٢/ ٤٨٥(٨٥٢٩) و١٠/ ٣٨٠ (٣٠٢٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. وفي ١/ ٢٤٤(٢٥٣٩) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. وفي ١/ ٢٦٠(٢٦٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣١٦ (١٩٠٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٠٥٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي (١٩٠٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣١٧(١٩٠٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (١٩٠٧٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٤/ ٣١٨ (١٩٠٧٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، وأَبو نُعَيم، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٠٧٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي (١٩٠٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدَّثني سُفيان. وفي (١٩٠٨١ و١٩٠٨٢) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية. وفي ٤/ ٣١٩ (١٩٠٨٣) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٩٠٨٤) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٤٧٤) قال: أَخبَرنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدامة. و«البُخاري» في «رفع اليدين» (٥٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا زَائِدة بن قُدامة. وفي (١٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«ابن ماجة» (٨١٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (١٩٤٥).

حَدثنا عَبد الله بن إِدريس (ح) وحَدثنا بِشر بن مُعاذ الضَّرير، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. وفي (٨٦٧) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ الضَّرير، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. وفي (٩١٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَبو داوُد» (٧٢٦ و٩٥٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. وفي (٧٢٧) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي (٧٢٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَريك. و«التِّرمِذي» (٢٩٢) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٦ و٣/ ٣٧، وفي «الكُبرى» (٩٦٥ و١١٩٢) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن زَائِدة. وفي ٢/ ٢١١، وفي «الكُبرى» (٦٩٣) قال: أَخبَرني أَحمد بن ناصح، قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي ٢/ ٢٣٦، وفي «الكُبرى» (٧٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٤، وفي «الكُبرى» (١١٨٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٥، وفي «الكُبرى» (١١٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي بن مَيمون الرَّقِّي، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن يُوسُف الفِريابي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٥، وفي «الكُبرى» (١١٨٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: أَنبأَنا بِشر بن الـمُفَضل. و«ابن خُزيمة» (٤٥٧ و٦٩١) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزُومي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٧٧ و٦٤١ و٦٩٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا ابن إِدريس. وفي (٤٧٨) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: قال ابن فُضَيل. وفي (٤٧٩) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٨٠ و٧١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة. وفي (٦٩٧) قال: حَدثنا بُندَار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧١٣) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن فُضَيل (ح) وحَدثنا الأَشَج، قال: حَدثنا ابن إِدريس (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعني ابن إِدريس (ح) وحَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبان» (١٨٦٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي،

قال: حَدثنا زَائِدة بن قُدَامة. وفي (١٩٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا سَلم بن جُنادة، قال: حَدثنا ابن إِدريس.

جميعهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وعَبد الله بن إِدريس، ومُحمد بن فُضَيل، وعَبد الواحد بن زِياد، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد العَزيز بن مُسلم، وزَائِدة بن قُدَامة، وزُهير، وبِشر بن الـمُفَضل، وشَريك) عَن عاصم بن كُلَيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة عَقب (٧١٤): لَيس في شيءٍ مِن الأَخبار: «يُحَرِّكُهَا» إِلا في هذا الخبر، زَائِدة ذَكرهُ.

• أَخرجه البُخاري، في «رفع اليدين» تعليقًا (١٢٦) قال: وقد بَيَّنه زَائِدة، فقال: حَدثنا عاصم، قال: حَدثنا أَبي، أَن وائلَ بنَ حُجرٍ أَخبَره، قال:

«قُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، كَيْفَ يُصَلِّي، فَكَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ، فِي زَمَانٍ فِيهِ بَرْدٌ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ عَلَيْهِمْ جُلُّ الثِّيَابِ، تُحَرَّكُ أَيْدِيهِمْ مِنْ تَحْتِ الثِّيَابِ».

* * *

١١٤٩٠- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، وَمَوْلًى لَهُمْ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ؛

«أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ، كَبَّرَ ـ وَصَفَ هَمَّامٌ حِيَالَ أُذُنَيْهِ ـ ثُمَّ الْتَحَفَ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنَ الثَّوْبِ، ثُمَّ رَفَعَهُمَا، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ، فَلَمَّا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا سَجَدَ سَجَدَ بَيْنَ كَفَّيْهِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٦٥)، وتحفة الأشراف (١١٧٨١ و١١٧٨٣ و١١٧٨٤ و١١٧٨٦ و١١٧٨٧)، وأَطراف المسند (٧٥٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١١٣)، والبَزَّار (٤٤٨٥ و٤٤٨٩)، وابن الجارود (٢٠٢ و٢٠٨)، والطبراني ٢٢/ (٧٨-٩٤ و٩٦ و٩٨)، والدَّارَقُطني (١١٢٠ و١١٢٢ و١١٣٤ و١١٣٥)، والبيهقي ٢/ ٢٤ و٢٧ و٢٨ و٧٢ و١١١ و١١٢ و١٣١ و١٣٢، والبغوي (٥٦٣-٥٦٥ و٦٤٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٧(١٩٠٧١). ومُسلم ٢/ ١٣(٨٢٦) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب. و«ابن خُزيمة» (٩٠٦) قال: حَدثناه مُحمد بن يَحيَى.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وزُهير، ومُحمد بن يَحيَى) عَن عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، قال: حَدَّثني عَبد الجَبَّار بن وائل، عَن عَلقَمة بن وائل، ومَولًى لهم، أَنهما حَدَّثاه، فذكراه.

• أَخرجه أَبو داوُد (٧٢٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة. و«ابن خُزيمة» (٩٠٥) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى القَزاز. و«ابن حِبان» (١٨٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

ثلاثتهم (عُبيد الله، وعِمران، وإِبراهيم بن الحَجاج) عَن عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، قال: حَدَّثني عَبد الجَبَّار بن وائل بن حُجْر، قال: كنتُ غلامًا لا أَعقِلُ صلاةَ أَبي، فحَدَّثني وائلُ بن عَلقَمة، عَن أَبي، وائلِ بن حُجْر، قال:

«صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ الْتَحَفَ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، وَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي ثَوْبِهِ، قَالَ: فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ سَجَدَ وَوَضَعَ وَجْهَهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ أَيْضًا رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ».

قَالَ مُحَمَّدٌ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، فَقَالَ: هِيَ صَلاَةُ رَسُولِ الله ﷺ، فَعَلَهُ مَنْ فَعَلَهُ، وَتَرَكَهُ مَنْ تَرَكَهُ[1].

- في رواية ابن خُزيمة: «عَبد الجَبار بن وائل، قال: كنتُ غُلامًا لا أَعقِلُ صلاةَ أَبي، فحَدَّثني وائل بن عَلقَمة، أَو عَلقمة بن وائل، عَن أَبيه وائل بن حُجْر».

- قال أَبو داوُد: رَوَى هذا الحَدِيث هَمام، عَن ابن جُحادة، لم يذكر الرفع مع الرفع من السجود.

- وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: هذا: «عَلقَمة بن وائل» لا شك فيه، لعل عَبد الوارث، أَو مَن دونه شك في اسمه.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

ـ وقال أَبو حاتم بن حِبان: مُحمد بن جُحادة من الثِّقات المتقنين، وأَهل الفَضل في الدين، إِلا أَنه وَهِم في اسم هذا الرجل، إِذ الجواد يَعثر، فقال: «وائل بن عَلقَمة» وإِنما هو «عَلقَمة بن وائل»[1].

• وأَخرجه أَبو داوُد (٧٣٦ و٨٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهَال، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، عَن عَبد الجَبَّار بن وائل، عن أَبيه؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ[2]: فَلَمَّا سَجَدَ، وَقَعَتَا رُكْبَتَاهُ إِلَى الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ كَفَّاهُ، قَالَ: فَلَمَّا سَجَدَ وَضَعَ جَبْهَتَهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ، وَجَافَى عَنْ إِبْطَيْهِ».

قال حَجاج: وقال هَمام: وحَدثنا شَقيق، قال: حَدَّثني عاصم بن كُلَيب، عَن أَبيه، عَن النَّبيِّ ﷺ... بمثلِ هذا.

وفي حَدِيث أَحدهما: وأَكبرُ عِلمي أَنه حديثُ مُحمد بن جُحَادة؛

«وإِذَا نَهَضَ نَهَضَ عَلى رُكبَتَيهِ، واعتَمَدَ عَلى فَخِذِه»[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سُئِل يَحيَى بن مَعين عَن عَلقَمَة بن وائِل الحَضرَمي، عَن أَبيه؟ فقال: مُرسَل. «تاريخه» ٢/ ١/ ٥٩١ و٢/ ٢/ ٩٧٠ و٣/ ٣/ ٤٨.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن عَلقَمة بن وائِلٍ: هَل سَمِع من أَبيه؟ فقال: إِنه وُلِد بَعد مَوت أَبيه بِستَّة أَشهُر. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٥٦).

ـ وقال البُخاري: عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر سَمِع أَباه. «التاريخ الكبير» ٧/ ٤١.

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٦٦)، وتحفة الأشراف (١١٧٧٤ و١١٧٨٨)، وأَطراف المسند (٧٥٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦١٩)، وأَبو عَوانة (١٥٩٦ و١٨٧٩)، والطبراني ٢٢/ (٦١)، والبيهقي ٢/ ٧١.

(٢) القائل؛ هو وائل ابن حُجْر.

(٣) المسند الجامع (١٢٠٦٦)، وتحفة الأشراف (١١٧٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٠)، والبيهقي ٢/ ٩٨.

ـ قال المِزِّي: أَخرجه أَبو داوُد، عَن يَزيد بن خالد، عَن عَفان، عَن هَمام، عَن شَقيق أَبي لَيث، عَن عاصم بن كُليب، عَن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ، بمعناه كله، وقصة النهوض.

قال المِزِّي: حَدِيث يَزيد بن خالد في رواية أَبي الحَسن بن العَبد. «تُحفة الأشراف» (١١٧٦٢).

ـ قلنا: وعَبد الجَبَّار لم يسمع من أَبيه. (فوائد حديث ١١٤٩١).

* * *

١١٤٩١- عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، إِذَا سَجَدَ يَضَعُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ»(١).

أَخرجه الدَّارِمي (١٤٣٦). وابن ماجة (٨٨٢) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلال. و«أَبو داوُد» (٨٣٨) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، وحُسين بن عِيسى. و«التِّرمِذي» (٢٦٨) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، وأَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، والحَسن بن علي الحُلْواني، وعَبد الله بن مُنير، وغير واحد. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٦، وفي «الكُبرى» (٦٨٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عِيسى القُومَسي البِسطَامي. وفي ٢/ ٢٣٤، وفي «الكُبرى» (٧٤٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور. و«ابن خُزيمة» (٦٢٦ و٦٢٩) قال: حَدثنا علي بن مُسلم، وأَحمد بن سِنان، ومُحمد بن يَحيَى، ورَجاء بن مُحمد العُذري. و«ابن حِبان» (١٩١٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقفي، قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني.

جميعهم (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، والحَسن بن علي، وحُسين بن عِيسى، وسَلَمة بن شَبيب، وأَحمد بن إِبراهيم، وعَبد الله بن مُنير، وإِسحاق بن مَنصور، وعلي بن مُسلم، وأَحمد بن سِنان، ومُحمد بن يَحيَى، ورَجاء بن مُحمد) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شَريك بن عَبد الله، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن أَبيه، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) المسند الجامع (١٢٠٦٧)، وتحفة الأشراف (١١٧٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٤٨٣)، والطبراني ٢٢/ (٩٧)، والدَّارَقُطني (١٣٠٧)، والبيهقي ٢/ ٩٨، والبغوي (٦٤٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وزاد الحَسن بن علي في حديثه: قال يَزيد بن هارون: ولم يَروِ شَريك، عَن عاصم بن كُلَيب إِلا هذا الحَدِيثَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُ أَحدًا رواه غير شَريك، ورَوى هَمام، عَن عاصم هذا مُرسلًا، ولم يذكر فيه: وائل بن حُجْر.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لم يقل هذا عَن شَريك غير يَزيد بن هارون، والله تعالى أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارونَ، عَن شَريك، عَن عاصِم بن كُلَيب، عَن أَبيه، عَن وائِل بن حُجْر، قال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يَضَعُ رُكبَتَيه، يَعني إِذا سَجَدَ، قَبلَ يَدَيه.... الحَديث.

قال يَزيد: لَم يَرو شَريكٌ، عَن عاصِم بن كُلَيب، إِلاَّ هذا الحَديث الواحِدَ.

قال أَبو عيسَى: وروَى هَمامُ بن يَحيَى، عَن شَقيق، عَن عاصِم بن كُلَيب، شَيئًا من هذا، مُرسَلًا، لَم يَذكُر فيه: عَن وائِل بن حُجْر، وشَريكُ بن عَبد الله كَثير الغَلَط والوَهم. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٠٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد به يَزيد، عَن شَريك، ولم يحدِّث به عَن عاصم بن كُليب غير شَريك، وشَريك لَيس بالقوي فيما ينفرد به، والله أَعلَم. «السنن» (١٣٠٧).



١١٤٩٢- عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، فِي الصَّلاَةِ، قَرِيبًا مِنَ الرُّسْغِ، وَيَضَعَ يَدَهُ حِينَ يُوجِبُ حَتَّى يَبْلُغَا أُذُنَيْهِ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ فَقَرَأَ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ فَقَالَ: آمِينَ، يَجْهَرُ»(١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، قَرِيبًا مِنَ الرُّسْغِ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٠٧٨).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٨(١٩٠٧٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير. وفي (١٩٠٨٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. و«الدَّارِمي» (١٣٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم.

ثلاثتهم (يَحيَى، وحَسن، وأَبو نُعَيم) عَن زُهير بن مُعاوية، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عَن عَبد الجَبار بن وائل، فذكره[1].

ـ فوائد:

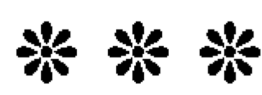
ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: قال يَحيَى بن مَعين: عَبد الجَبَّار بن واثِل، عَن أَبيه: مُرسَل؛ ماتَ أَبوه وأُمُّه حَمَل به، بعيد الحَياة. «تاريخه» ٢/ ١/ ٥٩١، و٢/ ٢/ ٩٧٠.

ـ وقال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: عَبد الجَبَّار بن وَائِل بن حُجْر، ثَبتٌ، ولم يسمع من أَبيه شيئًا، إِنما كان يُحدِّث عَن أَهل بيته، عَن أَبيه. «تاريخه» (٤٤).

ـ وقال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: عَبد الجَبَّار بن وَائِل لم يسمع من وَائِل، يقولون: إِنه مات وهو حَبَلٌ، يَعنِي يَحيَى أَن أُمه به حُبلَى. «تاريخه» (١٨٩٠).

ـ وقال أَبو حاتم: عَبد الجَبَّار بن وَائِل بن حُجْر الحَضرَمي، رَوى عَن أَبيه، مُرسل، ولم يسمع منه. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٠.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَبد الجَبَّار بن وائل لم يَسمع مِن أَبيه. «السنن» (٩٥٨).



١١٤٩٣- عَنْ أَهْلِ بَيْتِ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ التَّكْبِيرَةِ، وَيَضَعُ يَمِينَهُ عَلَى يَسَارِهِ فِي الصَّلاَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ التَّكْبِيرَةِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٦(١٩٠٥٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٧٢٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُريع.

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٦٨) وأَطراف المسند (٧٥٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٤٢ و٤٦ و٤٩ و٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (وَكيع، ويَزيد) عَن الـمَسعودي، عَن عَبد الجَبَّار بن وائل، قال: حَدَّثني أَهل بيتي، فذكروه.

• أَخرجه أَبو داوُد (٧٢٤) قال: حَدَّثني عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن الحَسن بن عُبيد الله النَّخَعي، عَن عَبد الجَبَّار بن وائل، عن أَبيه؛

«أَنَّهُ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى كَانَتَا بِحِيَالِ مَنْكِبَيْهِ، وَحَاذَى بِإِبْهَامَيْهِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ كَبَّرَ».

ليس فيه: «حَدَّثني أَهل بيتي»[1].

* * *

١١٤٩٤- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ:

«صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ هَكَذَا ـ وَأَشَارَ قَيسٌ إِلَى نَحْوِ الأُذُنَيْنِ ـ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَبَّرَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَبَعْدَ الرُّكُوعِ».

أَخرجه البُخاري، في «رفع اليدين» (٢٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين. و«النَّسائي» ٢/ ١٩٤، وفي «الكُبرى» (٦٤٦) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارك.

كلاهما (أَبو نُعَيم، وابن الـمُبارك) عَن قَيس بن سُليم العَنبَري، قال: حَدَّثني عَلقَمة بن وائل، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٦٩)، وتحفة الأشراف (١١٧٦١ و١١٧٩١)، وأَطراف المسند (٧٥٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٣)، والبيهقي ٢/ ٢٤ و٢٦، والبغوي (٥٦٢).

(٢) اللفظ للنَّسَائي.

(٣) المسند الجامع (١٢٠٧٠)، وتحفة الأشراف (١١٧٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٢٧).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا قَيس بن سُلَيم العَنبَرِيّ، قال: سَمِعتُ عَلقَمَة بن وائِل، قال: حَدَّثَنِي أبي؛ قال: صَلَّيتُ مَعَ النَّبي ﷺ فكَبَّرَ حين افتتح الصَّلاة، فرفعَ يديه، ثم رفع يديه حين أَرادَ أَن يَركع، وبُعَيد الرُّكوع.

سُئِل يَحيَى بن مَعين عَن عَلقَمَة بن وائِل الحَضرَمي، عَن أَبيه؟ فقال: مُرسَل. «تاريخه» ٢/ ٢/ ٩٧٠.

* * *

١١٤٩٥ - عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ».

أَخرجه البُخاري، في «رفع اليدين» (٤٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا حُصين، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: دخلتُ مسجدَ حَضرَموت فإِذا عَلقَمة بن وائل يُحدِّث، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أَبيه، كما تقدم.

* * *

١١٤٩٦ - عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ، فِي الصَّلاَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، إِذَا كَانَ قَائِمًا فِي الصَّلاَةِ، قَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٧١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة، وزاد محقق طبعة دار القبلة في آخره: «تَحت السُّرَّة»، وذكر أَنها من نسختي الزبيدي، والمحمودية، وهذه الزيادة لم ترد في النسخ الخطية: كوبريلي، والظاهرية، ونور عثمانية، والنظامي، وطبعتي الفاروق (٣٩٦٢)، والرشد (٣٩٥٥)، وتعقب محقق طبعة الرشد هذه الزيادة بقوله: ولعله، أَي الناسخ، سبق نظره إِلى الأثر الذي بعده فكتب منه: «تَحت السُّرَّة».

(٣) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٩٠(٣٩٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مُوسى بن عُمير. و«أَحمد» ٤/ ٣١٦(١٩٠٥١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مُوسى بن عُمير العَنبَري. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٥، وفي «الكُبرى» (٩٦٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن مُوسى بن عُمير العَنبَري، وقَيس بن سُليم العَنبَري.

كلاهما (مُوسى، وقَيس) عَن عَلقَمة بن وائل، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أَبيه.

* * *

١١٤٩٧- عَنْ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ، حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، حَتَّى حَاذَتْ إِبْهَامُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَرْفَعُ إِبْهَامَيْهِ، فِي الصَّلاَةِ، إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكَادَ إِبْهَامَاهُ تُحَاذِي شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٦(١٩٠٥٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٧٣٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٣، وفي «الكُبرى» (٩٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر.

(١) المسند الجامع (١٢٠٧٢)، وتحفة الأشراف (١١٧٧٨)، وأَطراف المسند (٧٥٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١)، والدَّارَقُطني (١١٠١ و١١٠٤)، والبيهقي ٢/ ٢٨، والبغوي (٥٦٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ للنَّسائي.

ثلاثتهم (وَكيع، وعَبد الله بن داوُد، وابن بِشر) عَن فِطْر بن خَليفة، عَن عَبد الجَبَّار بن وائل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عَبد الجَبَّار بن وائل لم يَسمع مِن أَبيه، والحَدِيث في نفسه صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا فِطْر بن خَليفة عَن عَبد الجَبَّار بن وائِل عَن أَبيهِ قال: رأَيتُ النَّبيّ ﷺ حينَ افتتح الصَّلاة رفع يديه حَتَّى يُحاذِي طرف إِبهامية شحمة أُذنيه.

سُئِل يَحيَى بن مَعين: عَن عَبد الجَبَّار بن وائِل، عَن أَبيهِ؟ قال: مُرسَل، ماتَ أَبوه وأُمه حاملٌ به. «تاريخه» ٢/ ٢/ ٩٧٠.

* * *

١١٤٩٨- عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ أَسْفَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ، فَلَمَّا قَرَأَ ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ، فَسَمِعْتُهُ وَأَنَا خَلْفَهُ، قَالَ: فَسَمِعَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً يَقُولُ: الْحَمْدُ لله حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ صَلاَتِهِ، قَالَ: مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ فِي الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا بَأْسًا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا، فَمَا نَهْنَهَهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ كَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَى بِأُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ: آمِينَ، يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٧٣)، وتحفة الأشراف (١١٧٥٩)، وأَطراف المسند (٧٥٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٧٢)، والبغوي (٥٦٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٤٥.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٩٥٥).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: الْحَمْدُ لله حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: مَنْ ذَا الَّذِي قَالَ هَذَا؟ قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، وَمَا أَرَدْتُ إِلاَّ الْخَيْرَ، فَقَالَ: لَقَدْ فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَمَا نَهْنَهَهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ»[1].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا قَالَ ﴿وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ، فَسَمِعْنَاهَا مِنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: آمِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ».

قَالَ مَعْمَرٌ: يُؤَمِّنُ وَإِنْ صَلَّى وَحْدًا[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦٣٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٢٥ (٨٠٤٢) و١٤/ ٢٤٤(٣٧٥٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي إِسحاق. و«أَحمد» ٤/ ٣١٥ (١٩٠٤٦) قال: حَدثنا عَبد القُدوس، قال: أَخبَرنا الحَجاج. وفي ٤/ ٣١٧(١٩٠٦٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن ماجة» (٨٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، وعَمار بن خالد الوَاسِطي، قالا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي إِسحاق. وفي (٣٨٠٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق. و«النَّسائي» ٢/ ١٢٢، وفي «الكُبرى» (٩٥٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٢/ ١٤٥، وفي «الكُبرى» (١٠٠٦) قال: أَخبَرنا عَبد الحَمِيد بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخلَد، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبيه.

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٣٨٠٢).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٨٥٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٠٤٦).

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق.

كلاهما (أَبو إِسحاق السَّبيعي، والحَجاج بن أَرطَاة) عَن عَبد الجَبَّار بن وائل، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ عَبد الجَبَّار لم يسمع من أَبيه، كما تقدم.

* * *

١١٤٩٩ - عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَكَانَ لِي مِنْ وَجْهِهِ مَا لاَ أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِ مِنْ وَجْهِ رَجُلٍ مِنْ بَادِيَةِ الْعَرَبِ، صَلَّيْتُ خَلْفَهُ، وَكَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ كُلَّمَا كَبَّرَ وَرَفَعَ، وَوَضَعَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٧(١٩٠٦٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا أَشعَث بن سَوار، عَن عَبد الجَبَّار بن وائل بن حُجْر، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ عَبد الجَبَّار بن وائل بن حُجْر لم يسمع من أَبيه، كما تقدم

* * *

١١٥٠٠ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْيَحْصُبِيِّ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ الْحَضْرَمِيِّ؛ «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا خَفَضَ، وَإِذَا رَفَعَ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ».

قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ لِي أَبَانُ، يَعني ابْنَ تَغْلِبَ: فِي الْحَدِيثِ «حَتَّى يَبْدُوَ وَضَحُ وَجْهِهِ»؟ فَقُلْتُ لِعَمْرٍو: أَفِي الْحَدِيثِ: «حَتَّى يَبْدُوَ وَضَحُ وَجْهِهِ»؟ فَقَالَ عَمْرٌو: أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ[3].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٧٤)، وتحفة الأشراف (١١٧٦٣-١١٧٦٦)، وأَطراف المسند (٧٥٢٠ و٧٥٢٤).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١١٦)، والبَزَّار (٤٤٨١)، والطبراني ٢٢/ (٣٠-٤١ و٥٤-٥٩)، والدَّارَقُطني (١٢٧١)، والبيهقي ٢/ ٥٨.

(٢) المسند الجامع (١٢٠٧٥)، وأَطراف المسند (٧٥٢٣).
والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٧١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٠٥٨).

ـ في رواية سَهل بن حَماد: «قَالَ: قُلْتُ: حَتَّى يَبْدُوَ وَضَحُ وَجْهِهِ؟ قال: نَعَمْ».

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ التَّكْبِيرِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩٨(٣٠٥٩) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ٤/ ٣١٦ (١٩٠٥٣) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٩٠٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (١٣٦٤) قال: أَخبَرنا سَهل بن حَماد.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، ووَكيع، وسَهل) قالوا: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، قال: سَمعتُ أَبا البَختَري الطَّائي يُحدِّث، عَن عَبد الرَّحمَن بن اليَحصُبي، فذكره(٢).

ـ في رواية الدَّارِمي: «عَبد الرَّحمَن اليَحصُبي».

قال البُخاري: عَبد الرَّحمَن، اليَحصُبي، ويُقال: ابن اليَحصُبي، يُعَدُّ في الكُوفيين، عَن وائل بن حُجْر، سمعَ منه أَبو البَختَري. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٦٩.

* * *

١١٥٠١ - عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الشِّتَاءِ، فَرَأَيْتُ أَصْحَابَهُ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ، فِي الصَّلاَةِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٦(١٩٠٥٢). وأَبو داوُد (٧٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنبَاري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد) عَن وَكيع، قال: حَدثنا شَريك، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن عَلقَمة بن وائل بن حُجْر، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٠٥٣).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٧٦)، وأَطراف المسند (٧٥٣٤)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٣٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١١٤)، والطبراني ٢٢/ (١٠٤)، والبيهقي ٢/ ٢٦.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (١٢٠٧٧)، وتحفة الأشراف (١١٧٧٧)، وأَطراف المسند (٧٥٢٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٥٦٥).

ـ **فوائد:**

ـ عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أبيه، كما تقدم.

*   *   *

١١٥٠٢- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا رَكَعَ فَرَّجَ أَصَابِعَهُ، وَإِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا رَكَعَ فَرَّجَ أَصَابِعَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٥٩٤ و٦٤٢) قال: حَدثنا مُوسى بن هارون بن عَبد الله البَزاز. و«ابن حِبان» (١٩٢٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان.

كلاهما (مُوسى، والحَسن) عَن أَبي الحَسن، الحارِث بن عَبد الله الهَمْداني، يُعرف بابن الخازن، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن عَلقَمة بن وائل، فذكره(٣).

ـ فرَّقه ابن خُزيمة إِلى حديثين.

ـ **فوائد:**

ـ عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أبيه، كما تقدم.

*   *   *

١١٥٠٣- عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «كان رَسُولُ الله ﷺ، (وَقَالَ يَزِيدُ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ)، يَضَعُ أَنْفَهُ عَلَى الأَرْضِ إِذَا سَجَدَ مَعَ جَبْهَتِهِ»(٥).

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لابن خُزَيمة (٥٩٤).

(٣) المسند الجامع (١٢٠٧٨ و١٢٠٨٠).

والحَدِيث؛ أخرجه الطبراني ٢٢/ (٢٦)، والدَّارَقُطني (١٢٨٣)، والبيهقي ٢/ ١١٢.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٥) اللفظ لأَحمد (١٩٠٦١).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَسْجُدُ عَلَى الأَرْضِ، وَاضِعًا جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ فِي سُجُودِهِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٦٢(٢٧٠٢) قال: حَدثنا هُشَيم، وحَفص بن غِياث، عَن حَجاج. و«أَحمد» ٤/ ٣١٥(١٩٠٤٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَجاج. وفي (١٩٠٤٥) قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن بَكر بن خُنيس، قال: أَخبَرنا الحَجاج. وفي ٤/ ٣١٧(١٩٠٦١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الحَجاج (ح) ويَزيد، عَن الحَجاج. وفي (١٩٠٦٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَعمش.

كلاهما (حَجاج بن أَرطَاة، والأَعمش) عَن عَبد الجَبَّار بن وائل، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ عَبد الجَبار بن وَائِل بن حُجْر لم يسمع من أَبيه، كما تقدم.

* * *

١١٥٠٤- عَنْ أَهْلِ بَيْتِ عَبْدِ الجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ﷺ، يَسْجُدُ بَيْنَ كَفَّيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٦(١٩٠٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عَن عَبد الجَبَّار بن وائل، قال: حَدَّثني أَهل بَيتي، عَن أَبي، فذكره(٣).

* * *

١١٥٠٥- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، وَعَنْ شِمَالِهِ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٠٦٩).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٧٩)، وأَطراف المسند (٧٥٢١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٣٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٤٧٨)، والطبراني ٢٢/ (٦٢ و٦٥-٦٧).

(٣) المسند الجامع (١٢٠٨١) وأَطراف المسند (٧٥٣٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٣٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٦.

أَخرجه أَبو داوُد (٩٩٧) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا مُوسى بن قَيس الحَضرَمي، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن عَلقَمة بن وائل، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أَبيه، كما تقدم.

***

١١٥٠٦ - عَنْ حُجْرِ بْنِ عَنْبَسٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ؛

«أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَهَرَ بِآمِينَ، وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ خَدِّهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَرَأَ ﴿وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ، وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ فَقَالَ: آمِينَ، وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ»(٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩٩(٣٠٦٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن العَلاء بن صالح. وفي ٢/ ٤٢٥(٨٠٤٣) و١٠/ ٥٢٥(٣٠٧٨١) و١٤/ ٢٤٤(٣٧٥٤٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣١٦(١٩٠٤٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٣١٧ (١٩٠٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبَير، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٣٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان بن سَعيد. و«البُخاري»، في «القراءَة خلف الإِمام» (٢٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف،

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٨٢)، وتحفة الأشراف (١١٧٧٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١١٥)، والبَغَوي (٦٩٦).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٩٣٣).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٩٣٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٩٠٦٢).

(٥) اللفظ للتِّرمِذي (٢٤٨).

قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، وقَبيصة، قالا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٩٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٩٣٣) قال: حَدثنا مَخلَد بن خالد الشَّعيري، قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا علي بن صالح. و«التِّرمِذي» (٢٤٨) قال: حَدثنا بُندَار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، مُحمد بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن العَلاء بن صالح الأَسَدي.

ثلاثتهم (العَلاء بن صالح، وسُفيان بن سَعيد الثَّوري، وعلي بن صالح) عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن حُجْر بن عَنبس، فذكره[1].

ـ في رواية الدَّارِمي، وأَبي داوُد (٩٣٢): «عَن حُجْر أَبي العَنْبَس».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ وائل بن حُجْر حديثٌ حسنٌ.

ورَوَى شُعبة هذا الحَدِيثَ، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن حُجْر أَبي العَنْبَس، عَن عَلقَمة بن وائل، عَن أَبيه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ فَقَالَ: آمِينَ، وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ.

سَمعتُ مُحمدًا يقولُ: حديثُ سُفيان أَصحُّ مِن حديثِ شُعبة في هذا، وأَخطأَ شُعبة في مواضعَ من هذا الحَدِيثِ، فقال: عَن حُجْر أَبي العَنْبَس، وإِنما هو حُجْر بن عَنبس، ويُكنى أَبا السَّكن، وزاد فيه: عَن عَلقَمة بن وائل، وليس فيه: عَن عَلقَمة، وإِنما هو عَن حُجْر بن عَنبس، عَن وائل بن حُجْر، وقال: «وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ»، وإِنما هو: «وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ».

وسأَلتُ أَبا زُرعة عَن هذا الحَدِيثِ؟ فقال: حديثُ سُفيان في هذا أَصحُّ، قال: ورَوَى العَلاء بن صالح الأَسَدي، عَن سَلَمة بن كُهيل، نحوَ رواية سُفيان.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٦(١٩٠٤٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: وقال شُعبة: «وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٨٣)، وتحفة الأشراف (١١٧٥٨)، وأَطراف المسند (٧٥٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٢ و٣ و١٠٩-١١٤)، والدَّارَقُطني (١٢٦٧-١٢٧٠)، والبيهقي ٢/ ٥٧ و٥٨ و١٧٨، والبغوي (٥٨٦).

هكذا ذكره أَحمد عَقب رواية وَكيع التي في أَول الحَدِيث.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٦(١٩٠٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن حُجْر أَبي العَنْبَس، قال: سَمعتُ عَلقَمة يُحدِّث، عَن وائلٍ، أَو سَمعهُ حُجْر مِن وائلٍ، قال:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا قَرَأَ: ﴿غَيْرِ الـمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ، وَأَخْفَى بِهَا صَوْتَهُ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى، وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ».

ـ زاد فيه: «عَلقَمة بن وائل».

• وأَخرجه ابن حِبَّان (١٨٠٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، وعَبد الصَّمَد، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن سَلَمة بن كُهيل، قال: سَمعتُ حُجرًا أَبا العَنْبَس يقولُ: حَدَّثني عَلقَمة بن وائل، عَن وائل بن حُجرٍ؛

«أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَوَضَعَ الْيَدَ الْيُمْنَى عَلَى الْيَدِ الْيُسْرَى، فَلَمَّا قَالَ: ﴿وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ قَالَ: آمِينَ، وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ».

ـ زاد فيه: «عَلقَمة بن وائل» ولم يذكر الشك في سَماع حُجْر مِن وائلٍ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حُجْر بن عنبس، أَبو السكن، الكُوفي.

وقال شُعبة: عَن سَلَمة، عَن حُجْر أَبي العَنْبَس، عَن عَلقَمة بن وائل، عَن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ لَـمَّا قال: آمين، خَفَض بِها صَوتَه.

قال أَبو عَبد الله (يَعنِي البُخاري): وخولف فيه في ثَلاَثة أَشياء:

قيل: حُجْر، أَبو السكن، وقال هو: أَبو عنبس.

وزاد فيه: عَلقَمة، وليس فيه.

وقال: خفض، وإِنما هو: جهر بها. «التاريخ الكبير» ٣/ ٧٣.

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن، قالاَ: حَدثنا سُفيان، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن حُجْر بن عَنبَس، عَن وائِل بن حُجْر، قال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ قَرأَ ﴿غَير الـمَغضوب عليهِم، ولاَ الضَّالّينَ﴾ فقال: آمينَ مَدَّ بِها صَوتَهُ.

سَمِعتُ مُحمد بنَ إِسماعيل (يَعنِي البُخاري) يَقول: حَديث سُفيان الثَّوْري، عَن سَلَمة بن كُهَيل في هذا الباب أَصَحُّ من حَديث شُعبة، وشُعبة أَخطَأَ في هذا الحَديث في مَواضِعَ:

قال: عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن حُجْر أَبي العَنبَس، وإِنما هو حُجرُ بن عَنبَس وكُنيَتُه أَبو السَّكَن.

وزادَ فيه: عَن عَلقَمة بن وائِل، وإِنما هو حُجرُ بن عَنبَس، عَن وائِل بن حُجْر، لَيس فيه عَلقَمة.

وقال: وخَفَضَ بِها صَوتَهُ، والصَّحيح أَنه جَهَر بِها.

وسأَلتُ أَبا زُرعَة فقال: حَديث سُفيان أَصَحُّ من حَديث شُعبة، وقَد رواه العَلاَءُ بن صالِح. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٩٨).

ـ وقال مُسلم بن الحَجَّاج: أَخطأَ شُعبَة في هذه الرواية حين قال: وأَخفى صوته. «التمييز» (٣٦).

ـ عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أَبيه، كما تقدم.

* * *

١١٥٠٧ - عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ، يَجْهَرُ بِآمِينَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٨(١٩٠٧٤) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَريك، عَن أَبي إِسحاق، عَن عَلقَمة بن وائل، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٨٤)، وأَطراف المسند (٧٥٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه مُسلم، في «التمييز» (٣٨)، والطبراني ٢٢/ (١١)، والبَيهَقي ٢/ ٥٨.

ـ فوائد:

ـ عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أبيه.

* * *

١١٥٠٨- عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ فِي الصَّلاَةِ: آمِينَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٨(١٩٠٧٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا شَريك، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن أَبيه، فذكره[١].

* * *

١١٥٠٩- عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى جَالِسًا عَلَى يَمِينِهِ، وَهُوَ وَجِعٌ».

أَخرجه ابن ماجة (١٢٢٤) قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن بَيان الوَاسِطي، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرَق، عَن سُفيان، عَن جابر، عَن أَبي حَريز، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ جابر؛ هو ابن يَزيد الجُعفي.

* * *

١١٥١٠- عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ سَاعِيًا، فَأَتَى رَجُلاً، فَآتَاهُ فَصِيلاً مَخْلُولاً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَعَثْنَا مُصَدِّقَ الله وَرَسُولِهِ، وَإِنَّ فُلاَنًا أَعْطَاهُ فَصِيلاً مَخْلُولاً، اللَّهُمَّ لاَ تُبَارِكْ فِيهِ وَلاَ فِي إِبِلِهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، فَجَاءَ بِنَاقَةٍ حَسْنَاءَ، فَقَالَ: أَتُوبُ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَإِلَى نَبِيِّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَفِي إِبِلِهِ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٨٥)، وأَطراف المسند (٧٥٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١٠٢).

(٢) المسند الجامع (١٢٠٨٦)، وتحفة الأشراف (١١٧٨٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (١١٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٣٠.

أَخرجه النَّسائي ٥/ ٣٠، وفي «الكُبرى» (٢٢٥٠) قال: أَخبَرنا هارون بن زَيد بن يَزيد، يَعني ابن أَبي الزَّرقاء، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (٢٢٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عاصم (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدَّثني الضَّحاك بن مَخلَد.

كلاهما (زَيد، وأَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلَد) عَن سُفيان، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١١٥١١- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَقْطَعَهُ أَرْضًا، قَالَ: فَأَرْسَلَ مَعِي مُعَاوِيَةَ، أَنْ أَعْطِهَا إِيَّاهُ، أَوْ قَالَ: أَعْلِمْهَا إِيَّاهُ».

قَالَ: فَقَالَ لِي مُعَاوِيَةُ: أَرْدِفْنِي خَلْفَكَ، فَقُلْتُ: لاَ تَكُونُ مِنْ أَرْدَافِ الـمُلُوكِ، قَالَ: فَقَالَ: أَعْطِنِي نَعْلَكَ، فَقُلْتُ: انْتَعِلْ ظِلَّ النَّاقَةِ، قَالَ: فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ مُعَاوِيَةُ أَتَيْتُهُ، فَأَقْعَدَنِي مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، فَذَكَّرَنِي الْحَدِيثَ.

فَقَالَ سِمَاكٌ: فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ حَمَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيَّ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَقْطَعَهُ أَرْضًا، قَالَ: فَأَرْسَلَ مَعِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: أَعْطِهَا إِيَّاهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَقْطَعَهُ أَرْضًا بِحَضْرَمَوْتَ»[4].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٩٩(٢٧٧٨١) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن سِماك بن حَرب. و«الدَّارِمي» (٢٧٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سِماك بن حَرب. و«البُخاري»، في «رفع اليدين» (٩٣) قال:

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٨٧)، وتحفة الأشراف (١١٧٨٥).

والحَديث؛ أخرجه الطبراني ٢٢/ (١٠٠)، والبيهقي ٤/ ١٥٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٣٠٥٨).

أَخبرنا حفص بن عُمر، قال: حدثنا جامع بن مَطر. و«أَبو داوُد» (٣٠٥٨) قال: حدثنا عَمرو بن مَرزوق، قال: حدثنا شُعبة، عن سِماك. وفي (٣٠٥٩) قال: حدثنا حفص بن عُمر، قال: حدثنا جامع بن مَطر. و«التِّرمِذي» (١٣٨١) قال: حدثنا محمود بن غَيلان، قال: حدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبرنا شُعبة، عن سِماك. وفي (١٣٨١م) قال: قال محمود: أَخبرنا النضر، عن شُعبة، وزاد فيه: «وبَعث معه معاوية لِيُقطِعَها إِياه». و«ابن حِبَّان» (٧٢٠٥) قال: أَخبرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَىٰ ثَقيف، قال: حدثنا أَبو بكر بن أَبي النضر، قال: حدثنا حجاج بن مُحمد، قال: حدثنا شُعبة، عن سِماك بن حرب.

كلاهما (سِماك، وجامع) عن علقمة بن وائل بن حُجْر، فذكره[1].

ـ قال البُخاري: وطَعَن مَن لا يعلم في وائل بن حُجْر: أَن وائل بن حُجْر من أَبناء مُلوك اليمن، وقدم علىٰ النبي ﷺ، فأَكرمه، وأَقطع له أَرضًا، وبعث معه معاوية بن أَبي سفيان، رضي الله عنه. «رفع اليدين» (٩٢).

ـ وقال أَيضًا: وقصة وائل مَشهورةٌ عند أَهل العِلم، وما ذكر النبي ﷺ، في أَمره، وما أَعطاه معروفٌ بذهابه إِلىٰ النبي ﷺ، مرة بعد مرة. «رفع اليدين» (٩٤).

ـ وقال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ جاء عَقب الحديث في «سنن الدَّارِمي» (٢٧٧٣): قال يَحيىٰ[2]: حدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حدثنا غُندَر، بهذا الحديث.

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٨٨)، وتحفة الأَشراف (١١٧٧٣)، وأَطراف المسند (٧٥٢٨).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١١١٠)، والبزار (٤٤٧٥)، والطبراني ٢٢/ (٤ و١٢ و١٣)، والبيهقي ٦/ ١٤٤.

(٢) في «إِتحاف المهرة» لابن حَجر (١٧٢٨٦)، نقلًا عن هذا الموضع: «قال عيسىٰ».
ـ وذكر مُحقق الإِتحاف أَن عيسىٰ؛ هو ابن عمر السمرقندي، راوي السنن عن الدارمي، وترجمه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٤/ ٤٨٧، كذا قال، ولم يذكر دليلًا يؤيد ما ذهب إِليه.
ـ وفي النسخة المغربية الخطية، الورقة (٢٣٧ أ)، والنسخة الأَزهرية الخطية، الورقة (٢١١ أ)، وطبعات الريان (٢٦٠٩)، ودار المغني (٢٦٥١)، والبشائر، الأُولىٰ والثانية: «قال يحيى».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: حَدثنا عَمرو بن مَرزُوق، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سِماك بن حَربٍ، عَن عَلقَمَة بن وائِل، عَن أَبيهِ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَقطَعَهُ أَرضًا بحضرموت.

سُئِلَ يَحيَى بن مَعين عَن عَلقمة بن وائِل، عَن أَبيهِ؟ قال: مُرسَل.

وقال: عَبد الجَبَّار بن وائِل، عَن أَبيهِ: مُرسَل؛ ماتَ أبوه وأُمُّه حَمَل به بعيد الحَياة. «تاريخه» ٢/ ١/ ٥٩٠.

* * *

١١٥١٢- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلاَنِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرْضٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِنَّ هَذَا انْتَزَى عَلَى أَرْضِي يَا رَسُولَ الله، فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ عَابِسٍ الْكِنْدِيُّ، وَخَصْمُهُ رَبِيعَةُ بْنُ عِبْدَانَ، قَالَ: بَيِّنَتُكَ قَالَ: لَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ، قَالَ: يَمِينُهُ قَالَ: إِذًا يَذْهَبَ بِهَا، قَالَ: لَيْسَ لَكَ إِلاَّ ذَاكَ، قَالَ: فَلَمَّا قَامَ لِيَحْلِفَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضًا ظَالِمًا، لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ».

قَالَ إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ: رَبِيعَةُ بْنُ عَيْدَانَ[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا قَدْ غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ لِي كَانَتْ لأَبِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي فِي يَدِي أَزْرَعُهَا، لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَلَكَ يَمِينُهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لاَ يُبَالِي عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلاَّ ذَلِكَ، فَانْطَلَقَ لِيَحْلِفَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ، لَـمَّا أَدْبَرَ: أَمَا لَئِنْ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا، لَيَلْقَيَنَّ اللهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ»[2].

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٧٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٧٥).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: لَئِنْ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ ظَالِمًا، لَيَلْقِيَنَّ اللهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤(٢٢٥٨٥) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِماك. و«أَحمد» ٤/ ٣١٧(١٩٠٦٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة، عَن عَبد الـمَلِك. و«مُسلم» ١/ ٨٦(٢٧٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَناد بن السَّري، وأَبو عاصم الحَنَفي، واللفظ لقُتيبة، قالوا: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِماك. وفي ١/ ٨٧(٢٧٦) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عَن أَبي الوَليد، قال زُهير: حَدثنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«أَبو داوُد» (٣٢٤٥ و٣٦٢٣) قال: حَدثنا هَناد بن السَّري، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِماك. و«التِّرمِذي» (١٣٤٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِماك بن حَرب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٩٤٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِماك. وفي (٥٩٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا حَبان، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة، عَن عَبد الـمَلِك. و«ابن حِبان» (٥٠٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِماك.

كلاهما (سِماك بن حَرب، وعَبد الـمَلِك بن عُمير) عَن عَلقَمة بن وائل، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ وائلِ بن حُجْر حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) المسند الجامع (١٢٠٨٩)، وتحفة الأشراف (١١٧٦٨)، وأَطراف المسند (٧٥٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١١٨)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٢٠)، والبَزَّار (٤٤٧٦ و٤٤٧٧)، وابن الجارود (١٠٠٤)، وأَبو عَوانة (٥٩٨١ و٥٩٨٢ و٦٠٠٢-٦٠٠٤ و٦٤٦٣ و٦٤٦٤)، والطبراني ٢٢/ (١٧ و٢٤ و٢٥)، والدَّارَقُطني (٤٤٨٢)، والبيهقي ١٠/ ١٣٧ و١٤٣ و١٧٩ و٢٥٤ و٢٦١.

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِماك بن حَرب، عَن عَلقَمة بن وائِل بن حُجْر، عَن أَبيه، قال: جاءَ رجُلٌ من حَضرمَوتَ، ورجُلٌ من كِندَة إِلى النَّبي ﷺ، فقال الحَضرميُّ: يا رسولَ الله، إِن هذا غَلَبَني عَلى أَرض لي، قال: أَلَكَ بَيِّنَةٌ... الحَديث.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) عَن عَلقَمة بن وائِلٍ: هَل سَمِعَ منَ أَبيه؟ فقال: إِنهُ وُلِدَ بَعدَ مَوت أَبيه بِستَّة أَشهُر. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٥٦).

* * *

١١٥١٣- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ:

«إِنِّي لَقَاعِدٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ بِنِسْعَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا قَتَلَ أَخِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَقَتَلْتَهُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ لَوْ لَمْ يَعْتَرِفْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ، قَالَ: نَعَمْ قَتَلْتُهُ، قَالَ: كَيْفَ قَتَلْتَهُ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَهُوَ نَخْتَبِطُ مِنْ شَجَرَةٍ، فَسَبَّنِي فَأَغْضَبَنِي، فَضَرَبْتُهُ بِالْفَأْسِ عَلَى قَرْنِهِ فَقَتَلْتُهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ تُؤَدِّيهِ عَنْ نَفْسِكَ؟ قَالَ: مَا لِي مَالٌ إِلاَّ كِسَائِي وَفَأْسِي، قَالَ: فَتَرَى قَوْمَكَ يَشْتَرُونَكَ؟ قَالَ: أَنَا أَهْوَنُ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَاكَ، فَرَمَى إِلَيْهِ بِنِسْعَتِهِ، وَقَالَ: دُونَكَ صَاحِبَكَ، فَانْطَلَقَ بِهِ الرَّجُلُ، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ، فَرَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ: إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ، وَأَخَذْتُهُ بِأَمْرِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا تُرِيدُ أَنْ يَبُوءَ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ؟ قَالَ: يَا نَبِيَّ الله، لَعَلَّهُ قَالَ بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ ذَاكَ كَذَاكَ، قَالَ: فَرَمَى بِنِسْعَتِهِ وَخَلَّى سَبِيلَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ، بِرَجُلٍ قَتَلَ رَجُلاً، فَأَقَادَ وَلِيَّ الْـمَقْتُولِ مِنْهُ، فَانْطَلَقَ بِهِ وَفِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ يَجُرُّهَا، فَلَمَّا أَدْبَرَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْقَاتِلُ وَالْـمَقْتُولُ فِي النَّارِ، فَأَتَى رَجُلٌ الرَّجُلَ فَقَالَ لَهُ مَقَالَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَخَلَّى عَنْهُ».

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٤٠٤).

قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، إِنَّمَا سَأَلَهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ، فَأَبَى[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِحَبَشِيٍّ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا قَتَلَ ابْنَ أَخِي، قَالَ: كَيْفَ قَتَلْتَهُ؟ قَالَ: ضَرَبْتُ رَأْسَهُ بِالْفَأْسِ، وَلَمْ أُرِدْ قَتْلَهُ، قَالَ: هَلْ لَكَ مَالٌ تُؤَدِّي دِيَتَهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ أَرْسَلْتُكَ تَسْأَلُ النَّاسَ، تَجْمَعُ دِيَتَهُ، قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَوَالِيكَ يُعْطُونَكَ دِيَتَهُ، قَالَ: لاَ، قَالَ لِلرَّجُلِ: خُذْهُ، فَخَرَجَ بِهِ لِيَقْتُلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا إِنَّهُ إِنْ قَتَلَهُ كَانَ مِثْلَهُ، فَبَلَغَ بِهِ الرَّجُلُ حَيْثُ يَسْمَعُ قَوْلَهُ، فَقَالَ: هُوَ ذَا، فَمُرْ فِيهِ مَا شِئْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَرْسِلْهُ، وَقَالَ مَرَّةً: دَعْهُ، يَبُوءُ بِإِثْمِ صَاحِبِهِ وَإِثْمِهِ فَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ، قَالَ: فَأَرْسَلَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حِينَ جِيءَ بِالْقَاتِلِ يَقُودُهُ وَلِيُّ الـمَقْتُولِ فِي نِسْعَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِوَلِيِّ الـمَقْتُولِ: أَتَعْفُو؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَتَقْتُلُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اذْهَبْ بِهِ، فَلَمَّا ذَهَبَ بِهِ فَوَلَّى مِنْ عِنْدِهِ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: أَتَعْفُو؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَتَقْتُلُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اذْهَبْ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ، فَعَفَا عَنْهُ وَتَرَكَهُ، فَأَنَا رَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، جَاءَ رَجُلٌ فِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَحْفِرَانِهَا، فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اعْفُ عَنْهُ، فَأَبَى، وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَحْفِرَانِهَا، فَرَفَعَ الْمِنْقَارَ فَضَرَبَ بِهِ رَأْسَ صَاحِبِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ: اعْفُ عَنْهُ، فَأَبَى،

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٤٠٥ و٤٤٠٦).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٤٥٠١).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٤.

ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا وَأَخِي كَانَا فِي جُبٍّ يَحْفِرَانِهَا، فَرَفَعَ المِنْقَارَ، أُرَاهُ قَالَ: فَضَرَبَ رَأْسَ صَاحِبِهِ، فَقَتَلَهُ، فَقَالَ: اعْفُ عَنْهُ، فَأَبَى، قَالَ: اذْهَبْ إِنْ قَتَلْتَهُ كُنْتَ مِثْلَهُ، فَخَرَجَ بِهِ حَتَّى جَاوَزَ، فَنَادَيْنَاهُ: أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَرَجَعَ، فَقَالَ: إِنْ قَتَلْتُهُ كُنْتُ مِثْلَهُ، قَالَ: نَعَمْ، أَعْفُ، فَخَرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٤١(٢٨٥٧٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن عَوف، عَن حَمزة أَبي عُمر. و«الدَّارِمي» (٢٥١٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُبيد الله الغُدَاني، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة، عَن عَوف، عَن حَمزة أَبي عُمر. و«مُسلم» ٥/ ١٠٩(٤٤٠٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، عَن سِماك بن حَرب. وفي ٥/ ١٠٩ و١١٠(٤٤٠٥ و٤٤٠٦) قال: وحَدَّثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن سالم. و«أَبو داوُد» (٤٤٩٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة الجُشَمي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عَوف، قال: حَدثنا حَمزة أَبو عُمر العَائِذي. وفي (٤٥٠٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدَّثني جامع بن مَطر. وفي (٤٥٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف الطَّائي، قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن الحَجاج، قال: حَدثنا يَزيد بن عَطاء الوَاسِطي، عَن سِماك. و«النَّسائي» ٨/ ١٤ و٨/ ٢٤٤، وفي «الكُبرى» (٥٩٣٤ و٦٩٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عَوف بن أَبي جَميلة، قال: حَدَّثني حَمزة أَبو عُمر العَائِذي. وفي ٨/ ١٥، وفي «الكُبرى» (٥٩٣٥ و٦٩٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا جامع بن مَطر الحَبَطي. وفي ٨/ ١٥، وفي «الكُبرى» (٦٩٠٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، وهو الحَوْضي، قال: حَدثنا جامع بن مَطر. وفي ٨/ ١٥، وفي «الكُبرى» (٦٩٠٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا حاتم، عَن سِماك. وفي ٨/ ١٦، وفي «الكُبرى»

(١) اللفظ للنَّسَائي ٨/ ١٥، رواية عَمرو بن مَنصور.

(٦٩٠٤) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَبو يُونُس، عَن سِماك بن حَرب. وفي ٨/ ١٧، وفي «الكُبرى» (٦٩٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، عَن أَبي عَوَانة، عَن إِسماعيل بن سالم.

أَربعتُهم (حَمزة بن عَمرو، أَبو عُمر، وسِماك بن حَرب، وإِسماعيل بن سالم، وجامع بن مَطر) عَن عَلقَمة بن وائل، فذكره[1].

- في رواية النَّسائي ٨/ ١٥، وفي «الكُبرى» (٥٩٣٥ و٦٩٠١): «عَن عَلقَمة بن وائلٍ، عَن أَبيه، عَن النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِه، قال يَحيَى: وهو أَحسَن منه».

• أَخرجه النَّسائي ٨/ ١٣، وفي «الكُبرى» (٦٨٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسحاق، عَن عَوف الأَعرَابي، عَن عَلقَمة بن وائل الحَضرمي، عَن أَبيه، قال:

«جِيءَ بِالْقَاتِلِ الَّذِي قَتَلَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، جاءَ بِهِ وَلِيُّ الـمَقْتُولِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَعْفُو؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَتَقْتُلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اذْهَبْ، فَلَمَّا ذَهَبَ دَعَاهُ، قَالَ: أَتَعْفُو؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَتَأْخُذُ الدِّيَةَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَتَقْتُلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اذْهَبْ، فَلَمَّا ذَهَبَ، قَالَ: أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَبُوءُ بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ، فَعَفَا عَنْهُ فَأَرْسَلَهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ».

- لَيس فيه «حَمزة بن عَمرو».

- فوائد:

- أخرجه أَبو عَوانة، في «مُسنده» بطرقِهِ، وقال: في حَدِيث عَوف وجامع بن مَطَر نَظَرٌ. «مُسنده» (٦١٩٢).

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٩٠)، وتحفة الأشراف (١١٧٦٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٤٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦١٨٥-٦١٩٢)، والطبراني ٢٢/ (٥-٧ و٢٢ و٢٣)، والبيهقي ٨/ ٥٤ و٥٥ و٦٠، والبغوي (٢٥٢٧).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٢/ ١٢٧، في ترجمة حَمزَة أَبي عمر العَائِذي، وقال: حَدثني أَحمد بن مَحمُود، قال: حَدثنا عُثمان بن سَعيد، قال: سأَلتُ يَحيَى، فَقلتُ: عَوف عَن حَمزَة أَبي عُمر، مَن حَمزَةُ؟ قال: شَيخ لا يُعرَفُ.

ـ قلنا: عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أَبيه، كما تقدم.

***

١١٥١٤- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه قَالَ:

«خَرَجَتِ امْرَأَةٌ إِلَى الصَّلاَةِ، فَلَقِيَهَا رَجُلٌ، فَتجَلَّلَهَا بِثِيَابِهِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا وَذَهَبَ، وَانْتَهى إِلَيْهَا رَجُلٌ، فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، فَذَهَبَ الرَّجُلُ فِي طَلَبِهِ، فَانْتَهَى إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَوَقَفُوا عَلَيْهَا، فَقَالَتْ لَهُمْ: إِنَّ رَجُلاً فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، فَذَهَبُوا فِي طَلَبِهِ، فَجَاؤُوا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَهَبَ فِي طَلَبِ الرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا، فَذَهَبُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: هُوَ هَذَا، فَلَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجْمِهِ، قَالَ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا: يَا رَسُولَ الله، أَنَا وَالله هُوَ، فَقَالَ لِلمَرْأَةِ: اذْهَبِي، فَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكِ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ قَوْلاً حَسَنًا، فَقِيلَ: يَا نَبِيَّ الله، أَلاَ تَرْجُمُهُ؟ فَقَالَ: لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا أَهْلُ الـمَدينةِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، تُرِيدُ الصَّلاَةَ، فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ، فَتَجَلَّلَهَا، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، فَصَاحَتْ، فَانْطَلَقَ، وَمَرَّ عَلَيْهَا رَجُلٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، وَمَرَّتْ بِعِصَابَةٍ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، فَقَالَتْ: إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، فَانْطَلَقُوا، فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي ظَنَّتْ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا، وَأَتَوْهَا، فَقَالَتْ: نَعَمْ هُوَ هَذَا، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ الله ﷺ، فَلَمَّا أَمَرَ بِهِ لِيُرْجَمَ، قَامَ صَاحِبُهَا الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا صَاحِبُهَا، فَقَالَ لَهَا: اذْهَبِي، فَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكِ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ قَوْلاً حَسَنًا، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا: ارْجُمُوهُ، وَقَالَ: لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا أَهْلُ الـمَدينةِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ»[٢].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(*) وفي رواية: «زَعَمَ أَنَّ امْرَأَةً وَقَعَ عَلَيْهَا رَجُلٌ فِي سَوَادِ الصُّبْحِ، وَهِيَ تَعْمَدُ إِلَى الـمَسْجِدِ، عَكْوَرَةً عَلَى نَفْسِهَا، فَاسْتَغَاثَتْ بِرَجُلٍ مَرَّ عَلَيْهَا، وَفَرَّ صَاحِبُهَا، ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهَا ذَوُو عَدَدٍ، فَاسْتَغَاثَتْ بِهِمْ، فَأَدْرَكُوا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَتِ اسْتَغَاثَتْ بِهِ، فَأَخَذُوهُ، وَسَبَقَهُمُ الآخَرُ، فَجَاؤُوا بِهِ يَقُودُونَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: أَنَا الَّذِي أَغَثْتُكِ، وَقَدْ ذَهَبَ الآخَرُ، قَالَ: فَأَتَوْا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهَا، وَأَخْبَرَ الْقَوْمُ أَنَّهُمْ أَدْرَكُوهُ يَشْتَدُّ، فَقَالَ: إِنَّمَا كُنْتُ أُغِيثُهَا عَلَى صَاحِبِهَا، فَأَدْرَكُونِي هَؤُلاَءِ فَأَخَذُونِي، قَالَتْ: كَذَبَ، هُوَ الَّذِي وَقَعَ عَلَيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: انْطَلِقُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: لاَ تَرْجُمُوهُ وَارْجُمُونِي، فَأَنَا الَّذِي فَعَلْتُ بِهَا الْفِعْلَ، فَاعْتَرَفَ، فَاجْتَمَعَ ثَلاَثَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهَا، وَالَّذِي أَغَاثَهَا، وَالـمَرْأَةُ، فَقَالَ: أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ غُفِرَ لَكِ، وَقَالَ لِلَّذِي أَغَاثَهَا قَوْلاً حَسَنًا، فَقَالَ عُمَرُ: أَرْجُمُ الَّذِي اعْتَرَفَ بِالزِّنَا، فَأَبَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: لاَ، إِنَّهُ قَدْ تَابَ إِلَى اللهِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٩٩(٢٧٧٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبَير، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«أَبو داوُد» (٤٣٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا الفِريابِي، قال: حَدثنا إِسرائيل. قال أَبو داوُد: رواه أَسبَاط بن نَصر أَيضًا، عَن سِماك. و«التِّرمِذي» (١٤٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى النَّيسَابوري، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، عَن إِسرائيل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٢٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن مُحمد الحَراني، قال: حَدثنا عَمرو بن حَماد بن طَلحة، هو القَنَّاد، قال: حَدثنا أَسبَاط بن نَصر.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وأَسبَاط بن نَصر) عَن سِماك بن حَرب، عَن عَلقَمة بن وائل الكِندي، فذكره[2].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (١٢٠٩١)، وتحفة الأشراف (١١٧٧٠)، وأَطراف المسند (٧٥٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٨٢٣)، والطبراني ٢٢/ (١٨ و١٩)، والبيهقي ٨/ ٢٨٤.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ صحيحٌ، وعَلقَمة بن وائل بن حُجْر سمعَ مِن أَبيه، وهو أَكبر مِن عَبد الجَبَّار بن وائل، وعَبد الجَبَّار لم يَسمع مِن أَبيه.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَجودُها حديثُ أَبي أُمامة، مُرسلٌ.

ـ فوائد:

ـ عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أَبيه، كما تقدم.

* * *

١١٥١٥- عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«اسْتُكْرِهَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَدَرَأَ عَنْهَا الْحَدَّ، وَأَقَامَهُ عَلَى الَّذِي أَصَابَهَا، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ جَعَلَ لَهَا مَهْرًا»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٥٤٩(٢٩٠١١). وأَحمد ٤/ ٣١٨(١٩٠٧٧). وابن ماجة (٢٥٩٨) قال: حَدثنا علي بن مَيمون الرَّقِّي، وأَيوب بن مُحمد الوَزان، وعَبد الله بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٤٥٣) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر.

ستتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن مَيمون، وأَيوب، وعَبد الله، وعَلي بن حُجْر) عَن مُعَمَّر بن سُلَيمان الرَّقِّي، عَن الحَجاج بن أَرطَاة، عَن عَبد الجَبَّار بن وائل بن حُجْر، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وليس إِسنادُه بمُتَّصِلٍ، وقد رُوِي هذا الحَدِيثُ مِن غَير هذا الوجه.

سَمعتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) يقول: عَبد الجَبَّار بن وائل بن حُجْر لم يَسمع مِن أَبيه ولا أَدركه، يُقال: إِنه وُلِد بعد موتِ أَبيه بأَشهر.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢٠٩٢)، وتحفة الأشراف (١١٧٦٠)، وأَطراف المسند (٧٥٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٤٧٩)، والطبراني ٢٢/ (٦٤)، والدَّارَقُطني (٣١٣٠)، والبيهقي ٨/ ٢١٥ و٢٣٥.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا مُعَمَّر بن سُلَيمان الرَّقِّي، عَن الحَجاج بن أَرْطاة، عَن عَبد الجَبَّار بن وائِل، عَن أَبيه، قال: استُكرِهَت امرأَةٌ عَلى عَهد رَسول الله ﷺ فدَرأَ عَنها الحَدَّ وأَقامَهُ عَلى الَّذي أَصابَها، ولَم يَذكُر أَنه جَعل لَها مَهرًا.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: الحَجاج بن أَرطَاة لَم يَسمَع من عَبد الجَبَّار بن وائِل، وعَبد الجَبَّار لَم يَسمَع من أَبيه، وُلِدَ بَعدَ مَوت أَبيه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٢٦).

* * *

١١٥١٦- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمَ، يُقَالُ لَهُ: سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ، عَنِ الْخَمْرِ، فَنهَاهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ نَصْنَعُهُ دَوَاءً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّمَا هِيَ دَاءٌ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ الْجُعْفِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الْخَمْرِ، فَنَهَاهُ، أَوْ كَرِهَ أَنْ يَصْنَعَهَا، فَقَالَ: إِنَّمَا أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ، وَلَكِنَّهُ دَاءٌ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ، وَسَأَلَهُ سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ، أَوْ طَارِقُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنِ الْخَمْرِ، فَنهَاهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّا نَتَدَاوَى بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ، وَلَكِنَّهَا دَاءٌ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧١٠٠) عَن عَبد الله، عَن شُعبة. وفي (١٧١٠١) عَن إِسرائيل. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٣٨٠(٢٣٩٥٧) قال: حَدثنا شَبَابة، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ٣١١(١٨٩٩٥) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، ومُحمد بن جَعفر، قالا:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٧٨٠).

حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣١٧(١٩٠٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي (١٩٠٦٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٦/ ٣٩٩(٢٧٧٨٠) قال: حَدثنا وَكيع، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٢٣١) قال: أَخبَرنا سَهل بن حَماد، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ٨٩(٥١٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، واللفظ لابن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٨٧٣) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٢٠٤٦) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عَن شُعبة. وفي (٢٠٤٦م) قال: حَدثنا مَحمود، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل، وشَبَابة، عَن شُعبة، بمثله. قال مَحمود: قال النَّضر: طارق بن سُويد، وقال شَبَابة: سُويد بن طارق. و«ابن حِبان» (١٣٩٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٠٦٥) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن العَطار، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن سِماك بن حَرب، قال: سَمعتُ عَلقَمة بن وائل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا حَماد، عَن سِماك، عَن عَلقَمة بن وائل، عَن طارق بن سُوَيد؛ قلتُ: يا رَسول الله، إِن بِأَرضِنا أَعنابًا نَعتَصِرُها، فَنَشرَبُ مِنها؟ قال: لاَ، فَراجَعتُه، قال: لاَ، قلتُ: يَستَشفي بِها الـمَريضُ؟ قال: ذاك داءٌ، لَيس بِشِفاءٍ.

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٩٣)، وتحفة الأشراف (١١٧٧١)، وأَطراف المسند (٧٥٢٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١١١)، والبَزَّار (٤٤٧٣)، وأَبو عَوانة (٧٩٧٩-٧٩٨٣)، والطبراني ٢٢/ (١٥)، والدَّارَقُطني (٤٧٠٣)، والبيهقي ١٠/ ٤.

وقال أَبو نُعَيم: حَدثنا شَريك، عَن سِماك، عَن عَلقَمة، عَن طارق بن زياد، أَو زياد بن طارق، الجُعفي.

وقال مُحمد أَبو يَحيَى: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سِماك، عَن عَلقَمة، عَن أَبيه؛ سأَل سوَيدُ بن طارِقٍ، أَو طارِقٌ سأَل النَّبيَّ ﷺ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٥٢.

ـ عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أَبيه، كما تقدم.

ـ تقدم من قبل من رواية حَماد بن سَلَمة، عن سِمَاك بن حَرب، عن عَلقَمة بن وائل، عَن طارق بن سُويد، عَن النَّبي ﷺ.

* * *

١١٥١٧- عَنْ كُلَيْبِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قَالَ:

«رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ، وَلِي شَعَرٌ طَوِيلٌ، فَقَالَ: ذُبَابٌ، ذُبَابٌ، فَانْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُهُ، فَرَآنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ، وَهَذَا أَحْسَنُ»[١].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَلِي جُمَّةٌ، قَالَ: ذُبَابٌ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِينِي، فَانْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُ مِنْ شَعْرِي، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ، وَهَذَا أَحْسَنُ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٦٧(٢٥٦٠٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، وسُفيان بن عُقبة. و«ابن ماجة» (٣٦٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، وسُفيان بن عُقبة. و«أَبو داوُد» (٤١٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، وسُفيان بن عُقبة السُّوَائي، هو أَخو قَبيصة، وحُميد بن خُوَار. و«النَّسائي» ٨/ ١٣١، وفي «الكُبرى» (٩٢٥٨) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا سُفيان، أَخو قَبيصة، ومُعاوية بن هِشام. وفي ٨/ ١٣٥، وفي «الكُبرى» (٩٢٨١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا قاسم.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٣٥.

أَربعتُهم (مُعاوية بن هِشام، وسُفيان بن عُقبة، وحُميد بن خُوَار، وقاسم بن يَزيد) عَن سُفيان الثَّوري، عَن عاصم بن كُلَيب، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١١٥١٨- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه[2]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَقُولُوا: الْكَرْمُ، وَلَكِنْ قُولُوا: الْعِنَبُ، وَالْحَبَلَةُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُولُوا: الْكَرْمُ، وَلَكِنْ قُولُوا: الْحَبَلَةُ، يَعني الْعِنَبَ»[4].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٢٥٣) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (٧٩٥) قال: حَدثنا آدم. و«مُسلم» ٧/ ٤٦(٥٩٣٤) قال: حَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس. وفي (٥٩٣٥) قال: وحَدَّثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«ابن حِبان» (٥٨٣١) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن العَطار، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي.

أَربعتُهم (عُثمان بن عُمر، وآدم بن أَبي إِياس، وعِيسى بن يُونُس، ومُعاذ بن مُعاذ) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن سِماك بن حَرب، قال: سَمعتُ عَلقَمة بن وائل، فذكره[5].

---

(١) المسند الجامع (١٢٠٩٤)، وتحفة الأشراف (١١٧٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٤٨٢)، والطبراني ٢٢/ (٩٩)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦٠٥٥ و٦٠٥٦).

(٢) قوله: «عَن أَبيه» سقط من «الأَدب الـمُفرَد» طبعة مكتبة المعارف، تحقيق سمير الزهيري، والنسخة الأَزهرية الخطية، الورقة (٨٣/ أ)، وهو على الصواب في نسخة محب الله شاه، الخطية، الورقة (٩٦/ أ)، والطبعة السلفية تحقيق مُحَمد فؤاد عَبد الباقي، صفحة (٢٧٧).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٩٣٥).

(٤) اللفظ لمسلم (٥٩٣٤).

(٥) المسند الجامع (١٢٠٩٥)، وتحفة الأشراف (١١٧٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٤٧٤)، وأَبو عَوانة (٧٩٨٤ و٧٩٨٥)، والطبراني ٢٢/ (١٤)، والبيهقيّ، في «شعب الإِيمان» (٤٨٥٠).

ـ فوائد:

ـ عَلقَمَة بن وائل بن حُجْر مُختلَف في سماعه من أَبيه.

* * *

١١٥١٩- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: «سَأَلَ سَلَمَةُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ يَسْأَلُونَا حَقَّهُمْ، وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فِي الثَّانِيَةِ، أَوْ فِي الثَّالِثَةِ، فَجَذَبَهُ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، وَقَالَ: اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا، وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ»[(١)].

ـ في رواية شَبابَة، عند مُسلم: «... فَجَذَبَهُ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا، وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَرَجُلٌ سَأَلَهُ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ يَمْنَعُونَا حَقَّنَا، وَيَسْأَلُونَا حَقَّهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا، وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٥٩(٣٨٤١٧) قال: حَدثنا شَبَابة. و«مُسلم» ٦/ ١٩ (٤٨١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٤٨١١) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبَابة. و«التِّرمِذي» (٢١٩٩) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلال، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (شَبَابة بن سَوار، ومُحمد بن جَعفر، ويَزيد) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن سِماك بن حَرب، عَن عَلقَمة بن وائل بن حُجْر، فذكره[(٤)].

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٨١٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٨١١).

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) المسند الجامع (١٢٠٩٦)، وتحفة الأشراف (١١٧٧٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤١٨٢)، والمطالب العالية (٢١٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١١٢)، والبَزَّار (٤٤٧٢)، وأَبو عَوانة (٧١٥٢)، والطبراني ٢٢/ (٢٠ و٢١)، والبيهقي ٨/ ١٥٨.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَيثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٥٨(٣٨٤١٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سِماك، عَن عَلقَمة بن وائل، قال:

«قَامَ سَلَمَةُ الْجُعْفِيُّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَيْنَا مِنْ بَعْدِكَ قَوْمٌ يَأْخُذُونَنَا بِالْحَقِّ، وَيَمْنَعُونَ حَقَّ الله، قَالَ: فَلَمْ يُجِبْهُ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ، فَلَمْ يُجِبْهُ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا، وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ، فَاسْمَعُوا لَهُمْ وَأَطِيعُوا».

ـ مرسلٌ، لَيس فيه: «وائل بن حُجْر».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شَبابَة بن سَوَّار، قال: حَدثنا شُعبَة، عَن سِماك بن حَرب، عَن عَلقمة بن وائل، عَن أَبيه، قال: سأَل سَلَمة بن يَزيد الجُعفيّ، فقال: يا رسولَ الله، أَرأَيتَ إِنْ قامت علينا أُمراء يسأَلونا حقَّهم ويمنعونا حقَّنا؟ فأَعرض عنه رَسول الله ﷺ مرَّتين أَو ثلاثًا، فجَذَبَهُ الأَشعَث بن قَيس، فقال النَّبي ﷺ: اسمعوا وأَطيعوا فإِنما عليهم ما حُمِّلوا وعليكم ما حُمِّلْتُم.

سُئِلَ يَحيَى بن مَعين عَن عَلقمة بن وائل، عَن أَبيه؟ فقال: مُرسل. «تاريخه» ٣/ ٣/ ٤٨.

* * *

١١٥٢٠ - عَنْ أَهْلِ عَبْدِ الْجَبَارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ مَجَّ فِي الدَّلْوِ، ثُمَّ صَبَّ فِي الْبِئْرِ، أَوْ شَرِبَ مِنَ الدَّلْوِ، ثُمَّ مَجَّ فِي الْبِئْرِ، فَفَاحَ مِنْهَا مِثْلُ رِيحِ المِسْكِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٥(١٩٠٤٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن عَبد الجَبَّار بن وائل، قال: حَدَّثني أَهلي، فذكروه.

• أَخرجه الحُميدي (٩١٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣١٦(١٩٠٥٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٤/ ٣١٨(١٩٠٧٩) قال: حَدثنا أَبو أَحمد. و«ابن ماجة» (٦٥٩) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا مُحمد بن عُثمان بن كَرامَة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو أَحمد الزُّبَيري، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن مِسْعَر بن كِدَام، عَن عَبد الجَبار بن وائل، عَن أَبيه، قَالَ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، بِدَلْوٍ مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَضْمَضَ، ثُمَّ مَجَّهُ فِي الدَّلْوِ مِسْكًا، أَوْ قَالَ: أَطْيَبَ مِنَ المِسْكِ، وَاسْتَنْثَرَ خَارِجًا مِنَ الدَّلْوِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُتِيَ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ مَجَّ»[٢].

ليس فيه أَهل عبد الجبار[٣].

ـ فوائد:

ـ عَبد الجَبَّار بن وَائِل بن حُجْر لم يسمع من أَبيه، كما تقدم.

* * *

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٠٥٦).

(٣) المسند الجامع (١٢٠٩٧)، وتحفة الأشراف (١١٧٦٧)، وأَطراف المسند (٧٥٢٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٢٤ و٣٧١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٧٠ و١١٩ و١٢٠)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢٥٥.

٦٤٥- وَحشِي بن حَرب الحَبَشيُّ(١)

١١٥٢١- عَنْ حَرْبِ بْنِ وَحْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّا نَأْكُلُ وَمَا نَشْبَعُ، قَالَ: فَلَعَلَّكُمْ تَأْكُلُونَ مُفَرَّقِينَ؟ اجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ الله تَعَالَى عَلَيْهِ، يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نَأْكُلُ وَلاَ نَشْبَعُ؟ قَالَ: فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ الله عَلَيْهِ، يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥٠١(١٦١٧٦) قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد رَبِّه. و«ابن ماجة» (٣٢٨٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، وداوُد بن رُشيد، ومُحمد بن الصَّباح. و«أَبو داوُد» (٣٧٦٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى الرَّازي. و«ابن حِبان» (٥٢٢٤) قال: أَخبَرنا الهَيثم بن خَلف الدُّوري، ببَغداد، قال: حَدثنا داوُد بن رُشيد.

خمستهم (يَزيد، وهِشام، وداوُد، وابن الصَّباح، وإِبراهيم) قالوا: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا وَحشي بن حَرب بن وَحشي بن حَرب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه وَحشي، فذكره(٤).

* * *

(١) قال البُخاري: وحشي، الحَبَشي، مَولَى جُبَير بن مُطعِم، القُرَشي، نَزَل الشَّام، سَمِع النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٨٠.
- وقال أَبو حاتم الرَّازي: وَحشي بن حَرب، مَولى جُبير بن مُطعِم، نَزل الشَّام، له صُحبةٌ، قاتل حَمزة بن عَبد المطلب، عليه السَّلام، ومُسيلمة الكذاب. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٤٥.
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ لأَبي داوُد.
(٤) المسند الجامع (١٢٠٩٨)، وتحفة الأشراف (١١٧٩٢)، وأَطراف المسند (٧٥٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٨٢)، والطبراني ٢٢/ (٣٦٨)، والبيهقي ٥/ ٢٥٨.

١١٥٢٢- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُبَيدِ الله بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمْصَ، قَالَ لِي عُبَيدُ الله: هَلْ لَكَ فِي وَحْشِيٍّ نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَكَانَ وَحْشِيٌّ يَسْكُنُ حِمْصَ، فَسَأَلْنَا عَنْهُ، فَقِيلَ لَنَا: هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ قَصْرِهِ، كَأَنَّهُ حَمِيتٌ، قَالَ: فَجِئْنَا حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ بِيَسِيرٍ، فَسَلَّمْنَا فَرَدَّ السَّلاَمَ، قَالَ: وَعُبَيدُ الله مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَتِهِ، مَا يَرَى وَحْشِيٌّ إِلاَّ عَيْنَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، فَقَالَ عُبَيدُ الله: يَا وَحْشِيُّ، أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: لاَ وَالله، إِلاَّ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ قِتَالٍ بِنْتُ أَبِي الْعِيصِ، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلاَمًا بِمَكَّةَ، فَكُنْتُ أَسْتَرْضِعُ لَهُ، فَحَمَلْتُ ذَلِكَ الْغُلاَمَ مَعَ أُمِّهِ، فَنَاوَلْتُهَا إِيَّاهُ، فَلَكَأَنِّي نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ، قَالَ: فَكَشَفَ عُبَيدُ الله عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حَمْزَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ حَمْزَةَ قَتَلَ طُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ بِبَدْرٍ، فَقَالَ لِي مَوْلاَيَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ: إِنْ قَتَلْتَ حَمْزَةَ بِعَمِّي فَأَنْتَ حُرٌّ، قَالَ: فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَامَ عَيْنَيْنِ، وَعَيْنَيْنِ جَبَلٌ بِحِيَالِ أُحُدٍ، بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَادٍ، خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ، فَلَمَّا اصْطَفُّوا لِلْقِتَالِ، خَرَجَ سِبَاعٌ فَقَالَ: هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ؟ قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، فَقَالَ: يَا سِبَاعُ، يَا ابْنَ أُمِّ أَنْمَارٍ مُقَطِّعَةِ الْبُظُورِ، أَتُحَادُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ﷺ؟ قَالَ: ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ، فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ، قَالَ: وَكَمَنْتُ لِحَمْزَةَ تَحْتَ صَخْرَةٍ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي، فَأَضَعُهَا فِي ثُنَّتِهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرِكَيْهِ، قَالَ: فَكَانَ ذَاكَ الْعَهْدَ بِهِ، فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ مَعَهُمْ، فَأَقَمْتُ بِمَكَّةَ حَتَّى فَشَا فِيهَا الإِسْلاَمُ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ، فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ رَسُولاً، فَقِيلَ لِي: إِنَّهُ لاَ يَهِيجُ الرُّسُلَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: آنْتَ وَحْشِيٌّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ قَتَلْتَ حَمْزَةَ؟ قُلْتُ: قَدْ كَانَ مِنَ الأَمْرِ مَا بَلَغَكَ، قَالَ: فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي؟ قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ، فَخَرَجَ مُسَيْلِمَةُ

الْكَذَّابُ، قُلْتُ: لأَخْرُجَنَّ إِلَى مُسَيْلِمَةَ لَعَلِّي أَقْتُلُهُ، فَأُكَافِئَ بِهِ حَمْزَةَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ، فكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، قَالَ: فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثَلْمَةِ جِدَارٍ، كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقُ، ثَائِرُ الرَّأْسِ، قَالَ: فَرَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي، فَأَضَعُهَا بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ، قَالَ: وَوَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الأَنصارِ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ.

قَالَ: قَالَ عَبْدُ الله بْنُ الْفَضْلِ: فَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: فَقَالَتْ جَارِيَةٌ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ: وَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، قَتَلَهُ الْعَبْدُ الأَسْوَدُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَعُبَيْدُ الله بْنُ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، فَأَدْرَبْنَا مَعَ النَّاسِ، فَلَمَّا قَفَلْنَا وَرَدْنَا حِمْصَ، فكَانَ وَحْشِيٌّ مولَى جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَدْ سَكَنَهَا، وَأَقَامَ بِهَا، فَلَمَّا قَدِمْنَاهَا، قَالَ لِي عُبَيدُ الله بْنُ عَدي: هَلْ لَكَ فِي أَنْ نَأْتِيَ وَحْشِيًّا، فَنَسْأَلَهُ عَنْ حَمْزَةَ، كَيْفَ كَانَ قَتْلُهُ لَهُ؟ قَالَ: فَخَرَجْنَا حَتَّى جِئْنَاهُ، فَإِذَا هُوَ بِفِنَاءِ دَارِهِ عَلَى طِنْفَسَةٍ، وَإِذَا هُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى عُبَيدِ الله بْنِ عَدي، قَالَ: ابْنٌ لِعَدِي بْنِ الْخِيَارِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا وَالله، مَا رَأَيْتُكَ مُنْذُ نَاوَلْتُكَ أُمَّكَ السَّعْدِيَّةَ الَّتِي أَرْضَعَتْكَ بِذِي طُوًى، فَإِنِّي نَاوَلْتُهَا إِيَّاكَ وَهِيَ عَلَى بَعِيرِهَا فَأَخَذَتْكَ، فَلَمَعَتْ لِي قَدَمَاكَ حِينَ رَفَعْتُكَ إِلَيْهَا، فَوَالله، مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ وَقَفْتَ عَلَيَّ فَرَأَيْتُهَا فعَرَفْتُهَا، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: جِئْنَاكَ لِتُحَدِّثَنَا عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ، كَيْفَ قَتَلْتَهُ؟ قَالَ: أَمَا إِنِّي سَأُحَدِّثُكُمَا كَمَا حَدَّثْتُ رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ سَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ، كُنْتُ غُلاَمًا لِجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ بْنِ عَدي بْنِ نَوْفَلٍ، وَكَانَ عَمُّهُ طُعَيْمَةُ بْنُ عَدِيٍّ قَدْ أُصِيبَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَلَمَّا سَارَتْ قُرَيْشٌ إِلَى أُحُدٍ، قَالَ لِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ: إِنْ قَتَلْتَ حَمْزَةَ عَمَّ مُحَمَّدٍ ﷺ، بِعَمِّي طُعَيْمَةَ، فَأَنْتَ عَتِيقٌ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، وَكُنْتُ حَبَشِيًّا أَقْذِفُ بِالْحَرْبَةِ قَذْفَ الْحَبَشَةِ، قَلَّمَا أُخْطِئُ بِهَا شَيْئًا، فَلَمَّا الْتَقَى النَّاسُ،

---

(١) اللفظ للبخاري.

خَرَجْتُ أَنْظُرُ حَمْزَةَ، حَتَّى رَأَيْتُهُ فِي عَرْضِ النَّاسِ مِثْلَ الْجَمَلِ الأَوْرَقِ، يَهُزَّ النَّاسَ بِسَيْفِهِ هَزًّا، مَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ، فَوَاللهِ، إِنِّي لأَتَهَيَّأُ لَهُ أُرِيدُهُ، وَأَتَأَنَّى عَجْزًا، إِذْ تَقَدَّمَنِي إِلَيْهِ سِبَاعُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى، فَلَمَّا رَآهُ حَمْزَةُ قَالَ: هَلُمَّ يَا ابْنَ مُقَطِّعَةِ الْبُظُورِ، قَالَ: ثُمَّ ضَرَبَهُ، فَوَاللهِ لَكَأَنَّمَا أَخْطَأَ رَأْسَهُ، قَالَ: وَهَزَزْتُ حَرْبَتِي، حَتَّى إِذَا رَضِيتُ مِنْهَا، دَفَعْتُهَا عَلَيْهِ، فَوَقَعَتْ فِي ثُنَّتِهِ حَتَّى خَرَجَتْ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، فَذَهَبَ لِيَنُوءَ نَحْوِي، فَغُلِبَ، وَتَرَكْتُهُ وَإِيَّاهَا حَتَّى مَاتَ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَأَخَذْتُ حَرْبَتِي، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى النَّاسِ، فَقَعَدْتُ فِي الْعَسْكَرِ، وَلَمْ يَكُنْ لِي بَعْدَهُ حَاجَةٌ، إِنَّمَا قَتَلْتُهُ لأُعْتَقَ، فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ عُتِقْتُ»(١).

أخرجه أَحمد ٣/ ٥٠١(١٦١٧٤ و١٦١٧٥) قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثنى، أَبو عُمر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن عَبد الله بن أَبي سَلَمة. و«البُخاري» ٥/ ١٢٨ (٤٠٧٢) قال: حَدَّثني أَبو جَعفر، مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة. و«ابن حِبان» (٧٠١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد الأُموي، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق. وفي (٧٠١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الدَّغُولي، وكان واحدَ زمانِه، قال: حَدثنا مُحمد بن مُشكَان السَّرخَسي، قال: حَدثنا حُجين بن الـمُثنى، أَبو عُمر البَغدادي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، ابن أَخي الـماجِشُون.

كلاهما (عَبد العَزيز، ومُحمد بن إِسحاق بن يَسار) عَن عَبد الله بن الفَضل الهاشِمي، عَن سُليمان بن يَسار، عَن جَعفر بن عَمرو بن أُمَية الضَّمري، فذكره(٢).

* * *

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٧٠١٦).

(٢) المسند الجامع (٧٠٩٤ألف و١٢٠٩٩)، وتحفة الأشراف (١١٧٩٣)، وأَطراف المسند (٧٥٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٢٩٤٦)، والبيهقي ٩/ ٩٧.

• الوَليد بن عُبادة بن الصَّامت الأَنصَاريُّ

• حَدِيثُ عُبَادَةَ بن الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«بَايَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ، عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِي عُسْرِنَا وَيُسْرِنَا، وَمَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا، وَالأَثَرَةِ عَلَيْنَا، وَأَنْ لاَ نُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَنَقُومَ بِالْحَقِّ حَيْثُ كَانَ، وَلاَ نَخَافُ فِي الله لَوْمَةَ لاَئِمٍ».

سلف في مسند عُبادة بن الصَّامت، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٦٤٦ـ الوَليد بن عُقبة بن أَبي مُعَيْط القُرَشِيُّ[1]

١١٥٢٣- عَنْ عَبْدِ الله الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: «لَـمَّا فَتَحَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ، جَعَلَ أَهْلُ مَكَّةَ يَأْتُونَهُ بِصِبْيَانِهِمْ، فَيَمْسَحُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَيَدْعُو لَهُمْ، فَجِيءَ بِي إِلَيْهِ، وَإِنِّي مُطَيَّبٌ بِالْخَلُوقِ، فَلَمْ يَمْسَحْ عَلَى رَأْسِي، وَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ ذَلِكَ إِلاَّ أَنَّ أُمِّي خَلَّقَتْنِي بِالْخَلُوقِ، فَلَمْ يَمَسَّنِي مِنْ أَجْلِ الْخَلُوقِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٢(١٦٤٩٣) قال: حَدثنا فَياض بن مُحمد الرَّقِّي. و«أَبو داوُد» (٤١٨١) قال: حَدثنا أَيوب بن مُحمد الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُمر بن أَيوب.

كلاهما (فَياض، وعُمر) عَن جَعفر بن بُرقَان، عَن ثابت بن الحَجاج الكِلابي، عَن عَبد الله الهَمْداني، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله، الهَمْداني، عَن أَبي موسَى الهَمْداني، قاله جَعفر بن بُرقان، عَن ثابت بن الحَجاج، لا يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٢٣.

ـ وقال البُخاري: قال لي مُحمد بن عَبد الله العُمَريُّ: حَدثنا زَيد بن أَبي الزَّرقاء الـمَوصِلي، قال: حَدثنا جَعفر بن بُرقان، عَن ثابت بن الحَجاج الكِلابي، عَن عَبد الله

(١) قال البُخاري: الوَليد بن عُقبة بن أَبي مُعَيط، أَبو وَهب، القُرشي، رأَى النَّبي ﷺ، كان والي الكُوفة. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٤٠.

ـ وقال مُسلم بن الحَجَّاج: أَبو وَهب، الوَليد بن عُقبة بن أَبي مُعَيط القُرَشي، له صُحبةٌ. «الكنى والأَسماء» (٣٤٨٥).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: الوَليد بن عُقبة بن أَبي مُعَيط، أَبو وَهب، أَحد بني أُمية بن عَبد شَمس، ابتنى بالكُوفة دارًا، ومات بالرَّقة، فولده بها إِلى اليوم، وكانت له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٨.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢١٠٠)، وتحفة الأشراف (١١٧٩٥)، وأَطراف المسند (٧٥٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٦٤)، والطبراني ٢٢/ (٤٠٦-٤٠٨)، والبيهقي ٩/ ٥٥.

الهَمْداني، عَن أَبي مُوسى، عَنِ الوَليدِ بن عُقبةَ، قال: لَـمَّا افتَتَح النَّبي ﷺ مَكَّةَ، جَعَل أَهلُ مَكَّة يَجيؤونَهُ بِصِبيانِهِم...

وقال عُبيد: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا جَعفر، عَن ثابت، عَن أَبي مُوسى الهَمْداني، عَن الوَليد، عَن النَّبي ﷺ... نَحوَه.

وقال الوَليد بن صالح: حَدثنا فَيَّاض الرَّقِّي، عَن جَعفر، ولم يذكر أَبا مُوسى... مثله. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٤٠.

ـ وقال البُخاري: وليس يُعرف أَبو مُوسى ولا عَبد الله وقد خولف. «التاريخ الأوسط» ١/ ٦٠٥.

ـ وأَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٣٧٠، في ترجمة عَبد الله الهَمْداني، وقال: وفي هذا الباب رِوايَة مِن غَير هذا الوجه بإِسناد أَصلَح مِن هذا.

* * *

٦٤٧ـ الوَليد بن الوَليد بن الـمُغيرَة الـمَخزُوميُّ[(١)]

١١٥٢٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَجِدُ وَحْشَةً، قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ، فَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّكَ، وَبِالْحَرَى أَنْ لاَ يَقْرَبَكَ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥٧(١٦٦٨٩) و٦/ ٦(٢٤٣٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبان، فذكره[(٣)].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤١٨(٢٤٠٦٤) و١٠/ ٣٦٢(٣٠٢٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبان؛

«أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ الـمُغِيرَةِ الـمَخزوميَّ شَكَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، حَدِيثَ نَفْسٍ وَجَدَهُ، وَأَنَّهُ قَالَ لَهُ: إِذَا أَتَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ، مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَضُرُّكَ شَيْءٌ حَتَّى تُصْبِحَ». «مرسلٌ».

* * *

(١) قال ابن حِبان: الوَليد بن الوَليد بن الـمُغيرة، له صُحبةٌ. «الثِّقات» ٣/ ٤٣٠.

ـ وقال ابن حَجَر: الوَليد بن الوَليد بن الـمُغيرة بن عَبد الله بن عُمر بن مَخزوم، القُرشي الـمَخزُومي، أَخو خالد بن الوَليد. «الإِصابة» ٦/ ٤٨٤.

(٢) لفظ (١٦٦٨٩).

(٣) المسند الجامع (١٢١٠١)، وأَطراف المسند (٧٥٣٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٢٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٠٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن قانع، في «معجم الصحابة» ٣/ ١٨٨، وابن السني، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٦٣٨)، والبيهقي في «الأَسماء والصفات» ١/ ٤٧٥ (٤٠٦).

٦٤٨ـ وَهب بن حُذَيفة الغِفاريُّ(١)

١١٥٢٥ - عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَن وَهْبِ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، وَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ، فَقَامَ إِلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ، وَإِنْ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ عَادَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٢(١٥٥٦٤) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد. وفي (١٥٥٦٥) قال: حَدثنا عَفان. و«التِّرمِذي» (٢٧٥١) قال: حَدثنا قُتيبة.

ثلاثتهم (هِشام، وعَفان، وقُتيبَة) عَن خالد بن عَبد الله الوَاسِطي، قال: حَدثنا عَمرو بن يَحيَى بن عُمارة، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبان، قال: حَدَّثني عَمِّي واسع بن حَبان، فذكره(٤).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَدِيث وهب، يَعني ابن حُذَيفة، عَن النَّبي ﷺ، تَفَرَّد به واسع بن حَبَّان، ولم يَروِه عنه غير ابن أَخيه مُحَمد بن يَحيَى، تَفَرَّد به عَمرو بن يَحيَى بن عمارة الـمَازِني عنه، ولا أَعلم حَدَّث به عنه غير خالد بن عَبد الله. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٤٨٧).

ـ رواه إِسماعيل بن رافع الـمَدَني، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبان، عَن عَمِّه واسع بن حَبان، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله تعالى عنه، وسيأتي في مسنده إن شاء الله.

* * *

---

(١) قال المِزِّي: وهب بن حذيفة الغفاري، له صُحبةٌ، عِدادُه في أَهل الحجاز. «تهذيب الكمال» ٣١/ ١٢٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٥٦٥).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٢١٠٢)، وتحفة الأشراف (١١٧٩٦)، وأَطراف المسند (٧٥٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٩٥)، والرُّوياني (١٤٩٥)، والطبراني ٢٢/ (٣٥٩).

٦٤٩ـ وَهب بن خَنبَش الطَّائيُّ(١)

١١٥٢٦- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَن وَهْب بْنِ خَنْبَشٍ الطَّائِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:١٣٣(١٣١٨٨) قال: حَدثنا وَكيع، ويَحيَى بن آدم. و«أَحمد» ٤/ ١٨٦(١٧٨١١) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٢٩٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ١٧٧ (١٧٧٤٤) قال: حَدثنا أَبي، ويَحيَى بن مَعين، قالا: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢١١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، ويَحيَى بن آدم) عَن سُفيان الثَّوري، عَن بَيَان، وجابر، عَن عامر الشَّعبي، فذكره.

- في رواية النَّسائي: «عَن بَيَان، وذكر آخر».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي عَقب (٩٣٩): وفي الباب عَن ابن عَباس، وجابر، وأَبي هُريرَة، وأَنس، ووَهب بن خَنبَش، ويُقال: هَرِم بن خَنبَش.

قال بَيَان، وجابر: عَن الشَّعبي، عَن وَهْب بن خَنبَش.

وقال داوُد الأَودي: عَن الشَّعبي، عَن هَرِم بن خَنبَش، ووَهب أَصحُّ.

• أَخرجه الحُميدي (٩٦١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ١٧٧(١٧٧٤٢)

---

(١) قال البُخاري: وَهب بن خَنبَش، الطائيُّ، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٥٨.

وقال ابن الأَثير: وَهب بن خَنبَش، وقيل: هَرِم بن خَنبَش الطائي، وهو تصحيفٌ صَحفه داوُد الأَودي، عَن الشَّعبي، والصَّحيح: وَهب، قاله التِّرمِذي، وأَبو عُمر، وابن ماكولا. «أُسد الغابة» (٥٤٧٠).

وقال المِزِّي: وَهب بن خَنبَش الطَّائي الكُوفي، له صُحبةٌ، وقيل: هَرم بن خَنبَش، ومَن قال وَهب أَكثر وأَحفظ. «تهذيب الكمال» ٣١/ ١٢٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٨١١).

قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٧٧٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«ابن ماجة» (٢٩٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، وعَمرو بن عَبد الله، قالا: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن عُبيد) عَن داوُد بن يَزيد، أَبي يَزيد الأَودي الزَّعافري، عَن عامر الشَّعبي، عَن هَرِم بن خَنبَش، قال:

«كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، فِي أَيِّ الشُّهُورِ أَعْتَمِرُ؟ قَالَ: اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ خَنْبَشٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله: عُمْرَةٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ كَحِجَّةٍ»[2].

ـ في رواية الحُميدي، ووَكيع، عند أَحمد: «ابن خَنبَش» ولم يُسَمياه[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن بَيَان، عَن عامر، عَن وَهْب بن خَنْبَش، عَن النَّبي ﷺ: عمرة في رَمضَان تَعدِل حجةً.

حَدثنا ابن الأَصْبَهاني، قال: حَدثنا شَريك، عَن جابر الجُعفي، عَن عامر، عَن وَهْب بن خَنْبَشٍ الطَّائِي، عَن النَّبي ﷺ مثله.

سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: جابر الجُعفي لَيس حديثه بشيءٍ، وقال مرة أُخرى: جابر الجُعفي حديثه ضَعيف. «تاريخه» ٣/ ٣/ ٣٠.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٧٤٣).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) المسند الجامع (١٢١٠٣)، وتحفة الأشراف (١١٧٢٨ و١١٧٩٧)، وأَطراف المسند (٧٥٤١)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٤٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٩٩)، والطبراني ٢٢/ (٣٥٧ و٣٥٨)، والبيهقي ٤/ ٣٤٦.

٦٥٠ـ وَهب بن عَبد الله، أَبو جُحَيفة السُّوَائيُّ[1]

١١٥٢٧- عَنْ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ:

«ذُكِرَتِ الْجُدُودُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: جَدُّ فُلاَنٍ فِي الْخَيْلِ، وَقَالَ آخَرُ: جَدُّ فُلاَنٍ فِي الإِبِلِ، وَقَالَ آخَرُ: جَدُّ فُلاَنٍ فِي الْغَنَمِ، وَقَالَ آخَرُ: جَدُّ فُلاَنٍ فِي الرَّقِيقِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ صَلاَتَهُ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ الرَّكْعَةِ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، وَطَوَّلَ رَسُولُ الله ﷺ صَوْتَهُ بِالْجَدِّ، أَيْ لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَامَ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاءِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَهُ، لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْك الْجَدُّ، يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤٧(٢٥٦٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير. و«ابن ماجة» (٨٧٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى السُّدي. و«أَبو يَعلَى» (٨٨٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى الكُوفي.

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: وَهب بن عَبد الله، أَبو جُحيفة السُّوائي، مِن بَني عامر بن صَعصعة، وهو مِن ولد حرثان بن سُواءَة، ويُقال: إِنه وَهب، ويُقال: وَهب الخير، نزل الكُوفة، وابتنى بها دارًا في بَني سُواءَة، في ولاية بِشر بن مَروان، له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٢٢.

ـ وقال المِزِّي: وَهب بن عَبد الله، ويُقال: وَهب بن وَهب، أَبو جُحيفة السُّوائي، يُقال له: وَهب الخير، مِن بني حرثان بن سُواءَة بن عامر بن صَعصَعة، وكان مِن صغار أَصحاب النَّبيِّ ﷺ. «تهذيب الكمال» ٣١/ ١٣٢.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

كلاهما (يَحيَى، وإِسماعيل) عَن شَريك بن عَبد الله النَّخَعي، عَن أَبي عُمر، فذكره[1].

* * *

١١٥٢٨- عَنِ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ؛ أَنَّ الحَجَّاجَ أَخَّرَ الصَّلاَةَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ شَيْخٌ:

«وَاللهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي، فَما رَأَيْتُهُ صَنَعَ كَما تَصْنَعُ أَنْتَ».

قَالَ: فَلَمَّا سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قُلْتُ: كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ الله ﷺ؟ قَالَ:

«رَأَيْتُهُ خَرَجَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ».

وَإِذَا الشَّيْخُ أَبُو جُحَيْفَةَ.

أخرجه أَبو يَعلَى (٨٨٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسين، عَن الحَكم بن عُتيبة، فذكره[2].

* * *

١١٥٢٩- عَنْ عَونِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي سَفَرِهِ الَّذِي نَامُوا فِيهِ، حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا، فَرَدَّ اللهُ إِلَيْكُمْ أَرْوَاحَكُمْ، فَمَنْ نَامَ عَنْ صَلاَةٍ، أَوْ نَسِيَ صَلاَةً، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٦٤(٤٧٧٣) و١٤/ ١٦١(٣٧٢٥٠). و«أَبو يَعلَى» (٨٩٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

---

(١) المسند الجامع (١٢١٠٤)، وتحفة الأشراف (١١٨٢٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٣٢٨).
والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٣٤)، والطبراني ٢٢/ (٣٥٥).

(٢) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٥٤٨)، والمطالب العالية (٦٩٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٤٧٧٣).

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عَن الفَضل بن دُكين، عَن عَبد الجَبَّار بن عَباس، عَن عَون بن أَبي جُحَيفة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ١٤، في ترجمة عَبد الجَبَّار بن العَبَّاس الشبامي، وقال: عَبد الجَبار بن العَباس الشِّبامي، عَن عَون بن أَبي جُحَيفَة، ولا يُتابَع على حَديثه، وكان يَتَشَيَّع.

ـ وأَخرجَه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٧، في ترجمة عَبد الجَبَّار بن العَبَّاس، وقال: وهذا لا أَعلَم يرويه عَن عَون بن أَبي جُحَيفَة غير عَبد الجَبَّار هذا.

وقال: ولعبد الجبار هذا غير ما ذكرتُ، وعامَّة ما يَرويه مما لاَ يُتَابَعُ عَليه.

* * *

١١٥٣٠- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: لَقِيَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ، فَقَالَ لِي: يَا سَلَمَةُ، مَا بَقِيَ شَيْءٌ مِمَّا كُنْت أَعْرِفُ إِلاَّ هَذِهِ الصَّلاَةُ، وَمَا مِنْ نَفْسٍ تَسُرُّنِي أَنْ تَفْدِيَنِي مِنَ الـمَوْتِ، وَلاَ نَفْسُ ذُبَابٍ، قَالَ: ثُمَّ بَكَى.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٣٩١(٣٥٩٨٠) قال: حَدثنا قَبيصة بن عُقبة، عَن مالك بن مِغوَل، عَن ابن أَبْجَرَ، عَن سَلَمة بن كُهيل، فذكره[2].

* * *

١١٥٣١- عَنْ عَونِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، بِمَكَّةَ، وَهُوَ بِالأَبْطَحِ، فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَم، قَالَ: فَخَرَجَ بِلاَلٌ بِوَضُوئِهِ، فَمِنْ نَائِلٍ وَنَاضِحٍ، قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقَيْهِ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ، وَأَذَّنَ بِلاَلٌ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هَاهُنَا

(١) المقصد العلي (٢٠٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٢٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٤١٤)، والمطالب العالية (٤٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٢٦)، والطبراني ٢٢/ (٢٦٨).

(٢) أخرجه الطبراني ٢٢/ (٣٢٥).

وَهَاهُنَا، يَقُولُ: يَمِينًا وَشِمَالاً، يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَالَ: ثُمَّ رُكِزَتْ لَهُ عَنَزَةٌ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ، وَالْكَلْبُ، لاَ يُمْنَعُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ بِلاَلٌ بِفَضْلِ وَضُوءِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَابْتَدَرَهُ النَّاسُ، فَأَصَبْتُ مِنْهُ شَيْئًا وَلَمْ آلُ، قَالَ: وَنَصَبَ بِلاَلٌ عَنَزَةً، فَصَلَّى إِلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَإِنَّ الْكَلْبَ، وَالْمَرْأَةَ، وَالْحِمَارَ، يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ بِالأَبْطَحِ، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، قَدْ أَقَامَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا النَّاسُ، وَالْحِمَارُ، وَالْمَرْأَةُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى إِلَى عَنَزَةٍ، أَوْ شَبَهِهَا، وَالطَّرِيقُ مِنْ وَرَائِهَا»(٤).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ، وَرَأَيْتُ بِلاَلاً أَخَذَ وَضُوءَ رَسُولِ الله ﷺ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَبْتَدِرُونَ ذَاكَ الْوَضُوءَ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَأَيْتُ بِلاَلاً أَخَذَ عَنَزَةً فَرَكَزَهَا، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مُشَمِّرًا، صَلَّى إِلَى الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ، وَالدَّوَابَّ، يَمُرُّونَ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ الْعَنَزَةِ»(٥).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ بِالْهَاجِرَةِ، فَأُتِيَ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، وَالْمَرْأَةُ، وَالْحِمَارُ، يَمُرُّونَ مِنْ وَرَائِهَا»(٦).

---

(١) اللفظ لمسلم (١٠٥٤).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٩٥٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٨٩٦٨).

(٥) اللفظ للبخاري (٣٧٦).

(٦) اللفظ للبخاري (٤٩٩).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ بالأَبْطَحِ، فَجَاءَهُ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ، ثُمَّ خَرَجَ بِلاَلٌ بِالْعَنَزَةِ، حَتَّى رَكَزَهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ بالأَبْطَحِ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ رَأَى بِلاَلاً يُؤَذِّنُ، فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا بِالأَذَانِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، بِمَكَّةَ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ، فَخَرَجَ بِلاَلٌ فَأَذَّنَ، فَكُنْتُ أَتَتَبَّعُ فَمَهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ بُرُودٌ يَمَانِيَةٌ قِطْرِيٌّ».

وَقَالَ مُوسَى: قَالَ: «رَأَيْتُ بِلاَلاً خَرَجَ إِلَى الأَبْطَحِ، فَأَذَّنَ، فَلَمَّا بَلَغَ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، لَوَى عُنُقَهُ يَمِينًا وَشِمَالاً وَلَمْ يَسْتَدِرْ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعَنَزَةَ..» وَسَاقَ حَدِيثَهُ(٣).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِنًى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَى الـمَدِينَةِ»(٤).

(*) وفي رواية: «رَأَيْت النَّبِيَّ ﷺ، يَوْمَ النَّفْرِ بِالأَبْطَحِ، فَأَذَّنَ بِلاَلٌ الظُّهْرَ، ثُمَّ صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ»(٥).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ وَيَدُورُ، فَأَتَتَبَّعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَإِصْبَعَاهُ فِي أُذُنَيْهِ، قَالَ: وَرَسُولُ الله ﷺ، فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ، قَالَ: فَخَرَجَ بِلاَلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْعَنَزَةِ، فَرَكَزَهَا بِالأَبْطَحِ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، إِلَيْهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلْبُ، وَالْحِمَارُ، وَالـمَرْأَةُ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقَيْهِ».

قَالَ سُفْيَانُ: نُرَى الْقُبَّةَ مِنْ أَدَمٍ، وَالْحُلَّةَ حِبَرَةً(٦).

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٣٣).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٣٤).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٥٢٠).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٨٢٤٩).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (١٥٢٥٥).

(٦) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٨٠٦).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ، بِالْبَطْحَاءِ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ، وَعِنْدَهُ أُنَاسٌ، فَجَاءَ بِلاَلٌ فَأَذَّنَ، ثُمَّ جَعَلَ يَتْبَعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، (قَالَ سُفْيَانُ: يَعني بِقَوْلِ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ)، قَالَ: وَأَخْرَجَ فَضْلَ وَضُوءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ النَّاسُ مِنْ بَيْنِ نَائِلٍ وَنَاضِحٍ، حَتَّى جَعَلَ الصَّغِيرُ يُدْخِلُ يَدَهُ تَحْتَ إِبَاطِ الْقَوْمِ فَيُصِيبُ ذَلِكَ، وَرَكَزَ بِلاَلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةً، فَيَمُرُّ الْحِمَارُ، وَالـمَرْأَةُ، وَالْكَلْبُ، لاَ يُمْنَعُ، فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَدِمَ الـمَدِينَةَ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٠٦ و٢٣١٤) عَن الثَّوري. و«الحُميدي» (٩١٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمعتُ مالك بن مِغوَل يقول. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢١٠(٢١٩٢) و٤/ ٢٨٢ (١٤١٧٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ١/ ٢٧٧(٢٨٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر. وفي ٢/ ٤٤٨(٨٢٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، وابن أَبي لَيلَى. وفي ٤/ ٤٥٠ (١٥٢٥٥) قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«أَحمد» ٤/ ٣٠٧(١٨٩٥٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٨٩٥٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، قال: أَخبَرني مالك بن مِغوَل، وعُمر بن أَبي زَائِدة. وفي ٤/ ٣٠٨(١٨٩٥٦) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدَّثني شُعبة. وفي (١٨٩٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. وفي (١٨٩٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (١٨٩٦٧) قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عُمر بن أَبي زَائِدة. وفي (١٨٩٦٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي (١٨٩٦٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٣٠٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ١٠٥ (٣٧٦) و٧/ ١٩٩(٥٨٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدَّثني عُمر بن أَبي زَائِدة. وفي ١/ ١٣٣(٤٩٥) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٩٩) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ١/ ١٦٣(٦٣٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا أَبو العُميس. وفي (٦٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٢٣١(٣٥٦٦) قال: حَدثنا

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٢٣٨٢).

الحَسن بن الصَّباح، قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا مالك بن مِغوَل. وفي ٧/ ١٨٢ (٥٧٨٦) قال: حَدَّثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن شُميل، قال: أَخبَرنا عُمر بن أَبي زَائِدة. و«مُسلم» ٢/ ٥٦(١٠٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، جميعًا عَن وَكيع، قال زُهير: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٥٥) قال: حَدَّثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا عُمر بن أَبي زَائِدة. وفي (١٠٥٦) قال: حَدَّثني إِسحاق بن مَنصور، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا أَبو عُميس (ح) قال: وحَدَّثني القاسم بن زَكريا، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، قال: حَدثنا مالك بن مِغوَل. و«أَبو داوُد» (٥٢٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا قَيس، يَعني ابن الرَّبيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (٦٨٨) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٩٧)، وفي «الشَّمائل» (٦٣) قال: حَدثنا محَمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري. و«النَّسائي» ١/ ٨٧، وفي «الكُبرى» (١٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، عَن سُفيان، قال: حَدثنا مالك بن مِغوَل. وفي ٢/ ١٢، وفي «الكُبرى» (١٦١٩) قال: أَخبَرنا محَمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٧٣، وفي «الكُبرى» (٨٥٠ و٩٥٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ٢٢٠، وفي «الكُبرى» (٩٧٤١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سلاَّم، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرق، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرى» (٤١٨٩) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حُسين، عَن زَائِدة، قال: حَدثنا مالك بن مِغوَل. و«أَبو يَعلَى» (٨٨٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٨٩٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن شُعبة. و«ابن خُزيمة» (٣٨٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي (٣٨٧م) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفَراني، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٨٧م) قال: حَدثناه سَلم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الثَّوري. وفي (٨٤١) قال: حَدثناه الدَّورَقي، قال: حَدثنا ابن مَهدي (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن،

قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٩٩٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبان» (١٢٦٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو عامر العَقَدي، قال: حَدثنا عُمر بن أَبي زَائِدة. وفي (٢٣٣٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٣٨٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا علي بن إِشكَاب، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرق، عَن سُفيان. وفي (٢٣٩٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

ثمانيتهم (سُفيان الثَّوري، ومالك بن مِغوَل، ومِسعَر، ومُحمد بن عَبد الرَّحمن بن أَبي لَيلَى، وشُعبة، وعُمر بن أَبي زَائِدة، وأَبو العُميس، عُتبة بن عَبد الله، وقَيس بن الرَّبيع) عَن عَون بن أَبي جُحَيفة السُّوَائي، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي جُحَيفة حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ، وأَبو جُحَيفة اسمُه وَهب بن عَبد الله السُّوَائي.

* * *

١١٥٣٢- عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بِالأَبْطَحِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا، أَنْتُمْ مِنِّي، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ خَرَجَ بِلاَلٌ فَأَذَّنَ، وَجَعَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، وَجَعَلَ يَسْتَدِيرُ فِي أَذَانِهِ، فَلَمَّا أَقَامَ غَرَزَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنَزَةً فَصَلَّى إِلَيْهَا»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢١٠٥)، وتحفة الأشراف (١١٨٠٦-١١٨٠٨ و١١٨١٠ و١١٨١٤ و١١٨١٦-١١٨١٨)، وأَطراف المسند (٧٩٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٣٨)، والبَزَّار (٤٢١٧ و٤٢١٩-٤٢٢٢)، وأَبو عَوانة (٩٦١ و١٤٠٤ و١٤٠٥ و١٤٠٨-١٤١١)، والطبراني ٢٢/ (٢٤١-٢٤٣ و٢٤٧-٢٥٣ و٢٥٥ و٢٥٦ و٢٦٧ و٢٧٨ و٢٨٦ و٢٨٨ و٢٨٩ و٢٩١-٢٩٤ و٣٠٠ و٣٠٢-٣٠٧ و٣٠٩-٣١١)، والبيهقي ١/ ٣٩٥ و٣٩٦ و٢/ ٢٧٠ و٣/ ١٠٧ و١٥٦ و١٥٧، والبغوي (٤٠٩ و٥٣٥).

(٢) اللفظ لأَبي يعلى.

(*) وفي رواية: «أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ بِالأَبْطَحِ، فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ قُلْنَا: بَنُو عَامِرٍ، قَالَ: مَرْحَبًا أَنْتُمْ مِنِّي»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ بِلاَلاً رَكَزَ الْعَنَزَةَ، ثُمَّ أَذَّنَ، وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، فَرَأَيْتُهُ يَدُورُ فِي أَذَانِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى إِلَى عَنَزَةٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٠٩(٢١٨٩) و١/ ٢١٠(٢١٩٦) و١٢/ ١٩٩(٣٣١٥٦) قال: حَدثنا عَباد بن العَوام. و«الدَّارِمي» (١٣١٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا عَباد. و«ابن ماجة» (٧١١) قال: حَدثنا أَيوب بن مُحمد الهَاشِمي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«أَبو يَعلَى» (٨٩٣ و٨٩٤) قال: حَدثنا زُهير (أَبو خَيثمة)، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«ابن خُزيمة» (٣٨٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا هُشَيم.

أَربعتهم (عباد، وعبد الواحد، وابن نمير، وهشيم) عن حَجاج بن أَرطَاة، عَن عَون بن أَبي جُحَيفة السُّوَائي، فذكره(٣).

ـ قال الدَّارِمي: حديثُ الثَّوري أَصحُّ.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: باب إِدخال الإِصبعين في الأُذنين عند الأَذان، إِن صح الخبر، فإِن هذه اللفظة لستُ أَحفظها إِلا عَن حَجاج بن أَرطَاة، ولست أَفهم أَسمِعَ الحَجاج هذا الخَبر مِن عَون بن أَبي جُحَيفة أَم لا، فأَشك في صحة هذا الخبر لهذه العلة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٣١٥٦).

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (١٢١٠٥)، وتحفة الأشراف (١١٨٠٥)، والمقصد العلي (١٤٧٨)، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٨٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ١٢٦ و٢/ ١/ ٥٨٨، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٥٨ و١٤٥٩)، والبَزَّار (٤٢١٨ و٤٢٣٩ و٤٢٤٠)، وأَبو عَوانة (٩٦٠)، والطبراني ٢٢/ (٢٥٨-٢٦١ و ٢٦٤-٢٦٦)، والبيهقي ١/ ٣٩٥ و٣٩٦.

ـ فوائد:

ـ قال يَحيى بن آدم: قال سفيان، يعني الثَّوري: كان حجاج يذكره عن عَون، أَنه قال: «واستدار في أَذانه»، فلما لَقِينا عَوْنًا لم يذكر فيه استدار. «المعجم الكبير» ٢٢/ (٢٦١).

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٢/ ٥٢٤، في ترجمة الحَجَّاج بن أَرطَاة، وقال: والحَجَّاج بن أَرطَاة إِنما عاب النَّاس عليه تدليسه عنِ الزُّهْريّ وعن غيره، ورُبما أَخطأَ في بعض الروايات، فَأَمَّا أَن يتعمد الكذب فلا، وَهو ممن يكتب حديثه.

* * *

١١٥٣٣- عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، بِمَكَّةَ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، صَلاَةَ الـمُسَافِرِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٠(٨٢٥٩) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، عَن سِماك، عَن عَون بن أَبي جُحَيفة، فذكره[١].

* * *

١١٥٣٤- عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِالْهَاجِرَةِ، فَأُتِيَ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ، فَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، بِالهَاجِرَةِ إِلَى البَطْحَاءِ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ».

قَالَ شُعْبَةُ: وَزَادَ فِيهِ عَونٌ: عَنْ أَبيه أَبِي جُحَيْفَةَ[٣]، قَالَ: «كَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الـمَرْأَةُ».

---

(١) أَخرجه البزار (٤٢١٦)، والطبراني ٢٢/ (٢٤٠).

(٢) اللفظ للبخاري (١٨٧).

(٣) تحرف في طبعة دار الشعب لصحيح البخاري، إلى: «عن أَبيه، عن أَبي جُحَيفة»، وهو على الصواب في «تحفة الأشراف» (١١٧٩٩)، وطبعات طوق النجاة، والمكنز، وابن كثير.

وَقَامَ النَّاسُ فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَ يَدَيْهِ فَيَمْسَحُونَ بِهَا وُجُوهَهُمْ، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَضَعْتُهَا عَلَى وَجْهِي، فَإِذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ المِسْكِ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، بِالْبَطْحَاءِ بِالْهَاجِرَةِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ، وَإِنَّ الظُّعُنَ لَتَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٠٧(١٨٩٥١) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٤/ ٣٠٨(١٨٩٦٤) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٤/ ٣٠٩(١٨٩٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجاج. و«الدَّارِمي» (١٥٢٨) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي. و«البُخاري» ١/ ٥٩(١٨٧) قال: حَدثنا آدم. وفي ١/ ١٣٣(٥٠١) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. وفي ٤/ ٢٢٨(٣٥٥٣) قال: حَدثنا الحَسن بن مَنصور، أَبو علي، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد الأَعور، بالمِصيصَة. و«مُسلم» ٢/ ٥٦(١٠٥٧ و١٠٥٧م) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٢/ ٥٧(١٠٥٨) قال: وحَدَّثني زُهير بن حَرب، ومُحمد بن حاتم، قالا: حَدثنا ابن مَهدي. و«النَّسائي» ١/ ٢٣٥ قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي «الكُبرى» (٣٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٨٩١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

ثمانيتهم (عَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسد، ومُحمد بن جَعفر، وحَجاج بن مُحمد، وأَبو الوَليد، وآدم بن أَبي إِياس، وسُليمان بن حَرب، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن الحَكم بن عُتيبة، فذكره[3].

ـ في رواية عَفان، ومُحمد بن جَعفر، عند أَحمد، ومُسلم، ورواية حَجاج، وابن مَهدي، عند مُسلم، قال شُعبة: وزاد فيه عَون، عَن أَبيه أَبي جُحَيفة؛

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٥٥٣).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) المسند الجامع (١٢١٠٦)، وتحفة الأشراف (١١٧٩٩)، وأَطراف المسند (٧٩٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٤٠)، والبَزَّار (٤٢٠٧)، والطبراني ٢٢/ (٢٩٤ و٣٢٠ و٣٢١)، والبيهقي ١/ ٢٣٥.

«وَكَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْـمَرْأَةُ، وَالْحِمَارُ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو جُحَيفة اسمُه وَهب.

* * *

١١٥٣٥- عَنِ ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِالأَبْطَحِ صَلاَةَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٠٨ (١٨٩٦٠). و«ابن خُزيمة» (٢٩٩٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع.

كلاهما (أَحمد بن حنبل، وأَحمد بن مَنيع) عن حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا زُهير، عَن أَبي إِسحاق، عَن ابن أَبي جُحَيفة، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٠٧(١٨٩٥٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر. وفي ٤/ ٣٠٨ (١٨٩٥٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (١٨٩٥٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس. وفي (١٨٩٦٢) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (١٨٩٦٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٤/ ٣٠٩ (١٨٩٧٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل.

أَربعتُهم (أَبو بَكر بن عَياش، وإِسرائيل بن يُونُس، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وشَريك بن عَبد الله) عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي جُحَيفَة، وَهْب بنِ عَبدِ الله السُّوائيِّ، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى بِالأَبْطَحِ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةً بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَارَّةِ الطَّرِيقِ، وَرَأَيْتُ الشَّيْبَ بِعَنْفَقَتِهِ أَسْفَلَ مِنْ شَفَتِهِ السُّفْلَى»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، بِالأَبْطَحِ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ». قَالَ: قِيلَ لَهُ: مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَبْرِي النَّبْلَ وَأَرِيشُهَا(٢).

(*) وفي رواية: «أَمَّنَا النَّبِيُّ ﷺ بِمِنًى، فَرَكَزَ عَنَزَةً لَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٩٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٩٥٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٩٦٥).

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُصَلِّي بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ»(١).

ليس فيه: «عن ابن أَبي جُحَيفة»(٢).

* * *

١١٥٣٦- عَنْ عَونِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، فِينَا مُصَدِّقًا، فَأَخَذَ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا، فَرَدَّهَا فِي فُقَرَائِنَا، فَكُنْتُ غُلاَمًا يَتِيمًا لاَ مَالَ لِي، فَأَعْطَانِي قَلُوصًا»(٣).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، رَجُلاً سَاعِيًا عَلَى الصَّدَقَةِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الأَغْنِيَاءِ فَيَقْسِمُهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَأَمَرَ لِي بِقَلُوصٍ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٠٤(١٠٧٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم. وفي ١٣/ ٥٣ (٣٤٥٨٨) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«التِّرمِذي» (٦٤٩) قال: حَدثنا علي بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«ابن خُزيمة» (٢٣٦٢) قال: حَدثنا علي بن سَعيد بن مَسروق الكِندي، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن غِياث. وفي (٢٣٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عُمر بن علي بن عَطاء بن مُقدَّم الـمُقدَّمي.

أَربعتُهم (عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وأَبو خالد الأَحمر، وحَفص، وعُمر) عَن أَشعَث بن سَوار، عَن عَون بن أَبي جُحَيفة، فذكره(٥).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي جُحَيفة حديثٌ حسنٌ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨٩٧٢).

(٢) المسند الجامع (١٢١٠٧)، وأَطراف المسند (٧٩٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٠٩)، والطبراني ٢٢/ (٣١٢-٣١٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٤٥٨٨).

(٤) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٣٧٩).

(٥) المسند الجامع (١٢١٠٨)، وتحفة الأَشراف (١١٨٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٣٨)، والطبراني ٢٢/ (٢٧٥-٢٧٧)، والدَّارَقُطني (٢٠٦٠ و٢٠٦١)، والبيهقي ٧/ ٩، والبغوي (١٥٥٨).

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: باب إِعَطاء اليتامى من الصَّدَقَة إِذا كانوا فقراءَ، إِن ثبت الخبر، فإِن في النفس من أَشعث بن سَوَّار، وإِن لم يثبت هذا الخَبر، فالقرآن كاف في نقل خَبر الخاص فيه، قد أَعلم اللهُ في مُحكم تنزيله أَن للفقراءِ قسم في الصدقات، فالفقير، كان يتيمًا، أَو غير يتيم، فله في الصَّدقة قسم بنص الكتاب.

ـ وقال أَيضًا: باب أَمر الإِمام الـمُصدق بقسم الصَّدقة حيث يقبض، إِن صح الخَبر، فإِن في القلب مِن أَشعث بن سَوَّار، وإِن لم يَثبت هذا الخَبر، فخَبر ابن عَباس في أَمر النَّبي ﷺ، مُعاذًا بأَخذ الصَّدقة مِن أَغنياءِ أَهل اليَمن وقسمها في فقرائهم، كافٍ مِن هذا الخَبر.

* * *

١١٥٣٧- عَنْ عَونِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَجُلاً ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يُجْزِئُ عَنْكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً؟ قَالَ: تَجْزِي عَنْكَ، وَلاَ تَجْزِي بَعْدَكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٨٩٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَباس، عَن عَون بن أَبي جُحَيفة، فذكره[(١)].

* * *

١١٥٣٨- عَنْ عَونِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبيه؛ أَنَّهُ اشْتَرَى غُلاَمًا حَجَّامًا، فَأَمَرَ بِمَحَاجِمِهِ فَكُسِرَتْ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَكْسِرُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ، وَلَعَنَ آكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَالْوَاشِمَةَ وَالـمُسْتَوْشِمَةَ، وَلَعَنَ الـمُصَوِّرَ»[(٢)].

---

(١) المقصد العلي (٦٢٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٧٤٠)، والمطالب العالية (٢٢٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٢٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٩٧٥).

(*) وفي رواية: «لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ، الْوَاشِمَةَ وَالـمُسْتَوْشِمَةَ، وَآكِلَ الرِّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ، وَلَعَنَ الـمُصَوِّرِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ، وَكَسْبِ الْحَجَّامِ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٧٥(١٧٧٦٩) و٦/ ٥٦٣(٢٢٤٤٠) قال: حَدثنا شَبَابة، عَن شُعبة. وفي ٤/ ٢:٣٧٥(١٧٧٧٠) و١٤/ ٢٠١(٣٧٣٨٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، عَن عَبد الجَبَّار بن عَباس. وفي ٦/ ٢٤٤(٢١٣٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن يَزيد بن زِياد بن أَبي الجَعد. وفي ٦/ ٢٦٩(٢١٣٩٢) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن عَبد الجَبَّار بن عَباس. و«أَحمد» ٤/ ٣٠٨ (١٨٩٦٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٠٩(١٨٩٧٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا يَزيد بن زِياد بن أَبي الجَعد. وفي (١٨٩٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٣/ ٧٨(٢٠٨٦) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١١٠(٢٢٣٨) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهَال، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ٧٩(٥٣٤٧) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ٢١٤(٥٩٤٥) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ٢١٧ (٥٩٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدَّثني غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٤٨٣) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٨٩٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٨٩٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، عَن عَبد الجَبَّار بن العَباس. و«ابن حِبان» (٤٩٣٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُبَاب، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٨٥٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٣٤٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٢١٣٠٦).

ثلاثتهم (شُعبة بن الحَجاج، وعَبد الجَبَّار بن عَباس، ويَزيد بن زِياد) عَن عَون بن أَبي جُحَيفة، فذكره[1].

* * *

١١٥٣٩- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ آكُلُ مُتَّكِئًا»[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ: لاَ آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِئٌ»[3].

(*) وفي رواية: «أَمَّا أَنَا فَلاَ آكُلُ مُتَّكِئًا»[4].

أَخرجه الحُميدي (٩١٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَائِدة، ومِسعَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١٢٦(٢٥٠٠٩) قال: حَدثنا شَريك. و«أَحمد» ٤/ ٣٠٨ (١٨٩٦١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٣٠٩(١٨٩٧١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مِسعَر، وسُفيان (ح) وابن أَبي زَائِدة، عَن أَبيه. وفي (١٨٩٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٢٠٥) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٧/ ٩٣(٥٣٩٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي (٥٣٩٩) قال: حَدَّثني عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن مَنصور. و«ابن ماجة» (٣٢٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن مِسعَر. و«أَبو داوُد» (٣٧٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي»

---

(١) المسند الجامع (١٢١٠٩ و١٢١١٠)، وتحفة الأشراف (١١٨١١ و١١٨١٢)، وأَطراف المسند (٧٩٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٣٩)، والبَزَّار (٤٢٢٨ و٤٢٢٩)، وأَبو عَوانة (٥٢٧٩-٥٢٨١)، والطبراني ٢٢/ (٢٧٢ و٢٧٣ و٢٨٤ و٢٨٧ و٢٩٠ و٢٩٥ و٢٩٦ و٢٩٨)، والبيهقي ٦/ ٩/ ٣٣٦، والبغوي (٢٠٣٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٩٧٣).

(٣) اللفظ للبخاري (٥٣٩٩).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي، في «الشمائل» (١٣٩).

(١٨٣٠)، وفي «الشَّمائل» (١٣٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا شَريك. وفي «الشَّمائل» (١٣٣ و١٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٣٩) قال: حَدثنا الحُسين بن علي بن يَزيد الصُّدَائي البَغدادي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِسحاق، يَعني الحَضرَمي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُفيان الثَّوري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٧٠٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا شَريك. و«أَبو يَعلَى» (٨٨٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مَنصور. وفي (٨٨٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (٨٨٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان. و«ابن حِبان» (٥٢٤٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان.

خمستهم (زَكريا بن أَبي زَائِدة، ومِسْعَر بن كِدَام، وشَريك بن عَبد الله، وسُفيان الثَّوري، ومَنصور بن الـمُعتَمر) عَن علي بن الأَقمَر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حديثِ علي بن الأَقمَر، ورَوَى زَكريا بن أَبي زَائِدة، وسُفيان الثَّوري، وغير واحد، عَن علي بن الأَقمَر هذا الحَدِيث، ورَوَى شُعبة، عَن سُفيان الثَّوري هذا الحَدِيث، عَن علي بن الأَقمَر.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا الحُسين بن عَلي بن يَزيد الصُّدائيُّ البَغدادي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِسحاق، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُفيان الثَّوْري، عَن عَلي بن الأَقمَر، عَن أَبي جُحَيفَة، قال: قال النَّبيُّ ﷺ: أَمَّا أَنا فلاَ آكُلُ مُتَّكِئًا.

سَأَلتُ مُحمدًا، يَعنِي البخاري، عَن هذا الحَديث؟ فقال: حَديث ابن الأَقمَر، لاَ أَعلمُ أَحَدًا رواه غَيرُ عَلي بن الأَقمَر. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٦٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه الهَيثَم بن جميل،

---

(١) المسند الجامع (١٢١١١)، وتحفة الأشراف (١١٨٠١)، وأَطراف المسند (٧٩٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٤٣)، والبَزَّار (٤٢١١-٤٢١٤)، والطبراني ٢٢/ (٢٥٤ و٣٤٠-٣٥٠)، والبيهقي ٧/ ٤٩ و٧/ ٢٨٣، والبغوي (٢٨٣٨).

وابن الطباع، عَن أَبي عَوانة، عَن رَقَبة، عَن علي بن الأَقمر، عَن عَون بن أَبي جُحَيفَة، عَن أَبيه، قال: نَهَى النَّبي ﷺ أَن يُؤكل مُتّكئًا.

قال أَبي: الصَّحيح: ما رواه الثَّوْري، عَن علي بن الأَقمر، قال: سَمعتُ أَبا جُحَيفَة.

وبعضُ أَصحاب أَبي عَوانة، رواه عَن أَبي عَوانة، عَن رَقَبة، عَن عَون، لاَ يقولون: علي بن الأَقْمَر.

قال أَبو زُرعَة: الصَّحيح: أَبو عَوانة عَن رَقَبة، عَن علي بن الأَقْمَر، قال: سَمِعتُ أَبا جُحَيفَة. «علل الحَدِيث» (١٤٩٣).

* * *

١١٥٤٠- عَنْ أَبِي عُمَرَ الـمُنْبِهِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ:

«شَكَا رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ جَارَهُ، فَقَالَ: احْمِلْ مَتَاعَكَ فَضَعْهُ عَلَى الطَّرِيقِ، فَمَنْ مَرَّ بِهِ يَلْعَنُهُ، فَجَعَلَ كُلُّ مَنْ مَرَّ بِهِ يَلْعَنُهُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّ لَعْنَةَ اللهِ فَوْقَ لَعْنَتِهِمْ، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي شَكَا: كُفِيتَ، أَوْ نَحْوَهُ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (١٢٥) قال: حَدثنا علي بن حَكيم الأَودي، قال: حَدثنا شَريك، عَن أَبي عُمر، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أَبو عُمَر الـمُنْبِهي النخعي، كوفي، روى عن أَبي جُحَيفَة السُّوَائي، رَوَى عَنه شَرِيك بن عَبد الله النَّخعي. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١١٥.

* * *

١١٥٤١- عَنْ عَونِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبيه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ، فَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي»[(٢)].

---

(١) المسند الجامع (١٢١١٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٧٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٣٥)، والطبراني ٢٢/ (٣٥٦)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٩١٠١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ، فَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَشَبَّهَ بِي»[1].

أَخرجه ابن ماجة (٣٩٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي، قال: حَدثنا سَعدان بن يَحيَى بن صالح اللَّخمي، قال: حَدثنا صَدقة بن أَبي عِمران. و«أَبو يَعلَى» (٨٨١) قال: حَدثنا قاسم بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن صَدقة بن أَبي عِمران. و«ابن حِبان» (٦٠٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَريمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسة.

كلاهما (صَدَقة، وزَيد) عَن عَون بن أَبي جُحَيفة، فذكره[2].

* * *

١١٥٤٢- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ:

«قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، نَرَاكَ قَدْ شِبْتَ؟ قَالَ: قَدْ شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا»[3].

أَخرجه التِّرمِذي، في «الشَّمائل» (٤٢) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٨٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير.

كلاهما (سُفيان، ومُحمد بن عَبد الله) عَن مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا علي بن صالح، عَن أَبي إِسحاق، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد السِّجستاني: سَمِعت أَحمد، يَعنِي ابن حَنبل، يقول: مُحَمد بن بِشر كان صَحِيح الكتاب، وربما حَدث مِن حفظه، فذكرتُ له أَنه حُدِّثَ عنه بحديث علي بن

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (١٢١١٣)، وتحفة الأشراف (١١٨١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٣٣)، والطبراني ٢٢/ (٢٧٩-٢٨١ و٣٠١).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٢١١٤)، وتحفة الأشراف (١١٨٠٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٧٢٨)، والمطالب العالية (٣٦٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٣١٨)، والبغوي (٤١٧٦).

صالح، عَن أَبي بَكر، أَعني: حَدِيث علي بن صالح، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي جُحيفة، قال أَبو بَكر: أَراك قد شبت يا رَسول الله، فقال: شيبتني هود وأَخواتُها؟ فقال: قد كتبتُه، يَعنِي: عَن ابن بِشر، عَن علي بن صالح، عَن أَبي جُحَيفَة، وليس فيه: عَن أَبي بَكر، وهو عِندي وَهم، إِنما هو أَبو إِسحاق، عَن عِكرِمة. «مسائل أَحمد» (١٨٧٨).

ـ رواه مُعاوية بن هِشام، عن شَيبان، عن أَبي إِسحاق، عن عِكرِمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

ورواه أَبو الأَحوَص، عن أَبي إِسحاق، عن عِكرِمة، عن النبي ﷺ، مُرسَلٌ.

وسلف في مسند عبد الله بن عباس، رَضي الله تعالى عنهما.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال ابن أَبي حاتم، في «علل الحديث» (١٨٢٦ و١٨٩٤)، والبزار، في «مسنده» (٩٢)، والدَّارَقُطني، في «العلل» (١٧)، هناك، لِزامًا.

***

١١٥٤٣- عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً، عُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ، وَمِثْلُ أُجُورِهِمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ، وَمِثْلُ أَوْزَارِهِمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا أَبو إِسرائيل، عَن الحَكم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بَكر البَزَّار: وهذا الحَدِيث لاَ نعلمُه يُروَى عَن أَبي جُحَيفَة إِلاَّ بهذا الإِسناد، وَأَبو إِسرائيل لَيِّنُ الحَدِيث، وقد رَوى عنه سُفيان الثَّوري وجماعة كثيرة واحتملوا حديثه. «مُسنده» (٤٢٠٨).

---

(١) المسند الجامع (١٢١١٥)، وتحفة الأشراف (١١٨٠٠)، ومجمع الزوائد ١/ ١٦٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٠٨)، والطبراني، في «الأوسط» (٤٣٨٦).

ـ أَبو إِسرائيل؛ هو إِسماعيل بن خَليفة العَبْسي، الـمُلاَئي، وأَبو نُعيم؛ هو الفضل بن دُكين، الـمُلاَئي.

* * *

١١٥٤٤- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَن وَهْب أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَأَيْتُ بَيَاضًا مِنْ تَحْتِ شَفَتِهِ السُّفْلَى الْعَنْفَقَةَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، هَذِهِ مِنْهُ بَيْضَاءَ».

وَوَضَعَ زُهَيْرٌ بَعْضَ أَصَابِعِهِ عَلَى عَنْفَقَتِهِ.

قِيلَ لَهُ: مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ: أَبْرِي النَّبْلَ وَأَرِيشُهَا[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٥٨(٢٥٥٧١) و١٣/ ٥١(٣٤٥٨٣) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، قال: حَدثنا زُهير. و«أَحمد» ٤/ ٣٠٩(١٨٩٧٦) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا زُهير. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٧(٣٥٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«مُسلم» ٧/ ٨٥(٦١٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة. و«ابن ماجة» (٣٦٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا زُهير. و«أَبو يَعلَى» (٨٩٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، والحَسن بن مُوسى، قالا: حَدثنا زُهير.

كلاهما (زُهير أَبو خَيثمة، وإِسرائيل بن يُونُس) عَن أَبي إِسحاق، فذكره[(٣)].

* * *

١١٥٤٥- عَنْ عَونِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٢١١٦)، وتحفة الأَشراف (١١٨٠٢)، وأَطراف المسند (٧٩٠٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١١٤٢ و١٤٦٥)، والبَزَّار (٤٢١٠)، والطبراني ٢٢/ (٣١٦ و٣١٧)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢٣٢.

«أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالـمُرْسَلِينَ»[1].

أَخرجه ابن ماجة (١٠٠) قال: حَدثنا أَبو شُعيب، صالح بن الهَيثم الوَاسِطي، قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن بَكر بن خُنيس. و«ابن حِبان» (٦٩٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا مُحمد بن عَقيل بن خُويلد، قال: حَدثنا خُنيس بن بَكر بن خُنيس.

كلاهما (عَبد القُدوس بن بَكر، وخُنيس بن بَكر) عَن مالك بن مِغوَل، عَن عَون بن أَبي جُحَيفة، فذكره[2].

*****

١١٥٤٦- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَكَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: مَشَيْتُ مَعَ أَبِي جُحَيْفَةَ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ رأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ»[4].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَبْيَضَ قَدْ شَابَ، وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشْبِهُهُ، وَأَمَرَ لَنَا بِثَلاَثَةَ عَشَرَ قَلُوصًا، فَذَهَبْنَا نَقْبِضُهَا، فَأَتَانَا مَوْتُهُ، فَلَمْ يُعْطُونَا شَيْئًا، فَلَمَّا قَامَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِدَةٌ فَلْيَجِئْ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَمَرَ لَنَا بِهَا»[5].

أَخرجه الحُميدي (٩١٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣٠٧(١٨٩٥٢ و١٨٩٥٥) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٧(٣٥٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن

---

(١) اللفظ لابن ماجة وابن حبان.

(٢) المسند الجامع (١٢١١٧)، وتحفة الأشراف (١١٨١٩).

والحَدِيث؛ أخرجه الطبراني ٢٢/ (٢٥٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٩٥٥).

(٤) اللفظ للحُمَيدي.

(٥) اللفظ للتِّرمِذي (٢٨٢٦).

يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٣٥٤٤) قال: حَدَّثني عَمرو بن علي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«مُسلم» ٧/ ٨٥(٦١٥١) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي (٦١٥٢) قال: وحَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، وخالد بن عَبد الله (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«التِّرمِذي» (٢٨٢٦) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى الكُوفي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي (٢٨٢٧ و٣٧٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨١٠٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٨٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. وفي (٨٨٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، ويَزيد بن هارون، وزُهير بن مُعاوية، ومُحمد بن فُضَيل، وخالد بن عَبد الله، ومُحمد بن بِشر، ويَحيَى بن سَعيد) عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٢٨٢٦): هذا حديثٌ حسنٌ، وقد رَوَى مَروان بن مُعاوية هذا الحَدِيثَ بإِسنادٍ له عَن أَبي جُحَيفة نحوَ هذا، وقد رَوَى غير واحد عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَبي جُحَيفَة، قال: رأَيتُ النَّبي ﷺ، وكان الحَسَن بن عَلي يُشبهه، ولم يَزيدوا على هذا.

- وقال أَيضًا (٢٨٢٧): وهكذا رَوى غير واحدٍ عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، نحوَ هذا، وأَبو جُحَيفة اسمُه وَهب السُّوَائي.

- وقال أَيضًا (٣٧٧٧): هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، حَدثنا ابن فُضَيل، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، قال: حَدثنا أَبو جُحَيفَة، قال: رأَيت النَّبي ﷺ أَبيض، قد شاب، وكان الحَسَن بن

---

(١) المسند الجامع (١٢١١٨)، وتحفة الأشراف (١١٧٩٨)، وأَطراف المسند (٧٩٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٠٤ و٤٢٠٥)، والطبراني ٣/ (٢٥٤٤ و٢٥٤٦-٢٥٤٩) و٢٢/ (٣٣٠-٣٣٥)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١/ ٢٠٥.

علي يُشبهه، وأَمر لنا بثَلاَثة عشر قلوصًا، فذهبنا نقبضه، فأَتانا مَوتُه، فلم يعطونا شيئًا، فَلما قام أَبو بَكر قال: من كانت له عند رَسول الله ﷺ عِدَةٌ فليجئ، فقمتُ إِليه فأَخبرتُه، فأَمر لنا بها.

سأَلتُ مُحمدًا عَن هذا الحَدِيث، وما زاد ابن فُضَيل فيه؟ فقال: هذا حَدِيث ابن فُضَيل.

فقلت له: إِن مَرْوان بن مُعاوية الفَزاري رَوَى عَن إِسماعيل بن أَبي خالد مثل هذا، فلم يعرف حَدِيث مَرْوان. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٤٠).

* * *

١١٥٤٧- عَنْ صَالِحِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ:

«أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَأَمَرَ لَنَا بِثِنْتَيْ عَشْرَةَ قَلُوصًا، وَكُنَّا فِي اسْتِخْرَاجِهَا، فَجَاءَتْ وَفَاتُهُ، فَمَنَعَنَاهَا النَّاسُ حَتَّى اجْتَمَعُوا».

قَالَ: فَقُلْتُ لأَبِي جُحَيْفَةَ: حَدِّثْنِي عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلاً أَبْيَضَ، قَدْ شَمِطَ عَارِضَاهُ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٨٧٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، ومحمود بن خِداش، قالا: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا صالح بن مَسعود، فذكره[١].

* * *

١١٥٤٨- عَنْ عَونِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، آخَى بَيْنَ سَلْمَانَ وَبَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: فَجَاءَ سَلْمَانُ يَزُورُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتبَذِّلَةً[٢]، قَالَ: مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: إِنَّ أَخَاكَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، رَحَّبَ بِهِ سَلْمَانُ، وَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا،

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٣٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٠٦)، والطبراني ٢٢/ (٣٢٨ و٣٢٩).

(٢) تحرف في طبعة دار المأمون، لمسند أَبي يعلى، إِلى: «متبتلة»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٨٩٤).

فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: اطْعَمْ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلاَّ مَا طَعِمْتَ، مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ، قَالَ: فَأَكَلَ مَعَهُ وَبَاتَ عِنْدَهُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ، قَامَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَأَجْلَسَهُ سَلْمَانُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، أَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، وَائْتِ أَهْلَكَ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ قَالَ: قُمِ الآنَ، فَقَامَا فَصَلَّيَا، ثُمَّ خَرَجَا إِلَى الصَّلاَةِ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، قَامَ إِلَيْهِ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ سَلْمَانُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ، مِثْلَ مَا قَالَ لَهُ سَلْمَانُ»(١).

(*) وفي رواية: «آخَى رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ سَلْمَانَ وَبَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً، فَقَالَ: مَا شَأْنُكِ مُتَبَذِّلَةً؟ قَالَتْ: إِنَّ أَخَاكَ أَبَا الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، قَالَتْ: فَلَمَّا جَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ قَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا، فَقَالَ: كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ، قَالَ: فَأَكَلَ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِيَقُومَ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: نَمْ، فَنَامَ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ، فَقَالَ لَهُ: نَمْ، فَنَامَ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ، قَالَ لَهُ سَلْمَانُ: قُمِ الآنَ، فَقَامَا فَصَلَّيَا، فَقَالَ: إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَا ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ: صَدَقَ سَلْمَانُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ آخَى بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١١٩(٢٧٢٣٣). والبُخاري ٣/ ٤٩(١٩٦٨) و٨/ ٤٠ (٦١٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«التِّرمِذي» (٢٤١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«أَبو يَعلَى» (٨٩٨) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن خُزيمة» (٢١٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى. و«ابن حِبان» (٣٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

أَربعتُهم (ابن أَبي شَيبة، ومُحمد بن بَشار، وزُهير أَبو خَيثمة، ويُوسُف) عَن جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا أَبو العُميس، عَن عَون بن أَبي جُحَيفة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: أَبو جُحَيفة وَهب السُّوَائي، يُقال: وَهب الخير.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ، وأَبو العُميس اسمُه: عُتبة بن عَبد الله، وهو أَخو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي.

* * *

١١٥٤٩- عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَن وَهْب السُّوَائِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ، إِنْ كَادَتْ لَتَسْبِقُهَا».

وَجَمَعَ الأَعْمَشُ السَّبَّاحَةَ وَالْوُسْطَى.

وَقَالَ مُحَمَّدٌ مَرَّةً: «إِنْ كَادَتْ لَتَسْبِقُنِي».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٠٩(١٨٩٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي خالد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو خالد؛ هو الوَالِبي، الكُوفي، اسمه هُرمُز، ويُقال: هَرِم.

ـ سلف من رواية أَبي خالد، عَن جابر بن سَمُرة، رضي اللهُ عَنه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢١١٩)، وتحفة الأشراف (١١٨١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤٢٢٣)، والطبراني ٢٢/ (٢٨٥)، والدَّارَقُطني (٢٢٣٥)، والبيهقي ٤/ ٢٧٥.

(٢) المسند الجامع (١٢١٢٠)، وأَطراف المسند (٧٩٠٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣١١.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٦٠)، والطبراني ٢٢/ (٣٢٦).

حرف الياء

٦٥١ـ يَحيَى بن أَسعَد بن زُرارة الأَنصَاريُّ(١)

١١٥٥٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يَحْيَى، وَمَا أَدْرَكْتُ رَجُلاً مِنَّا بِهِ شَبِيهًا، يُحَدِّثُ النَّاسَ؛

«أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ، وَهُوَ جَدُّ مُحَمَّدٍ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ، أَنَّهُ أَخَذَهُ وَجَعٌ فِي حَلْقِهِ، يُقَالُ لَهُ: الذُّبْحَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لأُبْلِغَنَّ، أَوْ لأُبْلِيَنَّ، فِي أَبِي أُمَامَةَ عُذْرًا، فَكَوَاهُ بِيَدِهِ فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مِيتَةَ سُوءٍ لِلْيَهُودِ، يَقُولُونَ: أَفَلاَ دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ، وَمَا أَمْلِكُ لَهُ وَلاَ لِنَفْسِي شَيْئًا»(٢).

---

(١) قال ابن حِبان: يَحيَى بن أَسعَد بن زُرارة الأَنصَاري، لهُ صُحبةٌ. «الثقات» ٣/ ٤٤٧.

ـ وقال ابن الأَثير: يَحيَى بن أَسعَد بن زُرَارة الأَنصَاري، وقيل: يَحيَى بن أَزهَر بن زُرارة، مُختلَف في صُحبته، ذَكره ابن أَبي عاصم في الصحابة، وذكره غيره في التابعين. «أُسد الغابة» ٥/ ٤٣٥.

ـ وقال المِزِّي: يَحيَى بن أَبي أُمامة أَسعَد بن زُرارة الأَنصَاري الـمَدني، مُختَلَفٌ في صُحبَته. «تهذيب الكمال» ٣١/ ٢٠٢.

ـ وقال العلائي: يَحيى بن أَسعد بن زُرارة، مُختَلَفٌ في صُحبَته، أَخرج له ابن ماجَة عَن النَّبي ﷺ حديثًا في الطب. قال الحافظ ابن عساكر: الأَصح أَنه لا صُحبَة له، يَعنِي والحَدِيث مُرسَل. «جامع التحصيل» (٨٦٧).

ـ وقال الذَّهبي: يَحيَى بن أَبي أُمامة، أَسعد، الأَنصاري، لا يُعرف، مختلفٌ في صحبته، تَفرَّد عَنه ابن أَخيه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن. «ميزان الاعتدال» (٩٤٥٤).

ـ وقال ابن حَجر: يَحيَى بن أَسعَد بن زُرارة، الأَنصاري، مات أَبوه في السنة الأُولى من الهجرة. وقال ابن حِبان له صُحبةٌ، وقال ابن مَندَه: مُختلَفٌ في صُحبته، وذكره في الصحابة ابن أَبي عاصم، والبَغوي، وآخرون. «الإِصابة» ٦/ ٥٠٣.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٢٢(٢٤٠٧٩) قال: حَدثنا غُندَر. و«ابن ماجة» (٣٤٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، غُندَر (ح) وحَدثنا أَحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، والنَّضر) عَن شُعبة بن الحَجاج، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَعد بن زُرارة الأَنصَاري، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (١٢١٢١)، وتحفة الأشراف (١١٨٢١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٩٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٩٧)، والطَّبراني ٢٢/ (٧٣٩).

٦٥٢- يَزيد بن الأَخنَس السُّلَميُّ(١)

١١٥٥١- عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَخْنَسِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تَنَافُسَ بَيْنَكُمْ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَيَتَّبِعُ مَا فِيهِ، فَيَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ اللهَ تَعَالَى، أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فُلاَنًا، فَأَقُومَ بِهِ كَمَا يَقُومُ بِهِ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ مَالاً، فَهُوَ يُنْفِقُ وَيَتَصَدَّقُ، فَيَقُولُ رَجُلٌ: لَوْ أَنَّ اللهَ أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فُلاَنًا فَأَتَصَدَّقَ بِهِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتُكَ النَّجْدَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ؟..» وَسَقَطَ بَاقِي الْحَدِيثِ(٢).

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٠٤(١٧٠٩١) قال عَبد الله بن أَحمد: وجَدْتُ في كِتاب أَبي بخط يده، قال: كتب إِلَيَّ أَبو تَوبة، الرَّبيع بن نافِع، وكان في كتابه: حَدثنا الهَيثم بن حُميد، عَن زَيد بن وَاقِد، عَن سُليمان بن مُوسى، عَن كَثير بن مُرة، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن الدَّورَقي، عَن يَحيَى بن مَعين: لم يُدرك سُلَيمان بن مُوسَى كَثِير بن مُرَّة، ولا عَبد الرَّحمَن بن غَنْم. «الكامل» لابن عَدي ٤/ ٢٥٢.

* * *

(١) قال ابن حِبان: يَزيد بن الأَخنَس السُّلمي، له صُحبةٌ. «الثقات» (١٤٦٣).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: يَزيد بن الأَخنَس، السُّلمي، شاميٌّ، له صُحبةٌ. «الاستيعاب» (٢٧٨١).

(٢) الذي سقط من الحَدِيث: «أَرَأَيْتَكَ النَّجدَة تَكون في الرَّجُل؟ قال: ليسَت لهُما بِعِدْلٍ، إِن الكَلبَ يَهِرُّ من وراءِ أَهْله». انظر: «غريب الحديث» للخطابي ١/ ١٩٤، و«معرفة الصحابة» لأَبي نعيم (٦٦٠٦)، و«شُعَب الإِيمان» للبيهقي (١٨٢٠).

(٣) المسند الجامع (١٢١٢٣)، وأَطراف المسند (٧٥٤٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٥٦ و٣/ ١٠٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه الفريابي، في «فضائل القرآن» (١٠٧)، والطبراني ٢٢/ (٦٢٦)، وأَبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٦٦٠٦)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١٨٢٠).

٦٥٣- يَزيد بن أَسد القَسريُّ[1]

١١٥٥٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ الْقَسْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ، قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا يَزِيدَ بْنَ أَسَدٍ، أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَحِبَّ لأَخِيكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ»[3].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٤٣٤) قال: حَدَّثني عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا هُشَيم. و«عَبد الله بن أَحمد» ٤/ ٧٠ (١٦٧٧٢) قال: حَدَّثني مُحمد بن عَبد الله الرُّزِّي، أَبو جَعفر، قال: حَدثنا رَوح بن عَطاء بن أَبي مَيمونة. وفي (١٦٧٧٣) قال: حَدَّثني أَبو الحَسن، عُثمان بن أَبي شَيبة، بالكُوفة، سَنة ثلاثين ومئَتين، ويَعقوب الدَّورَقي، قالا: حَدثنا هُشَيم بن بَشير. و«أَبو يَعلَى» (٩١١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير.

كلاهما (هُشَيم بن بَشير، ورَوح بن عَطاء) عَن سَيار أَبي الحَكم، قال: سَمعتُ خالد بن عَبد الله القَسري على المِنبَر يقولُ: حَدَّثني أَبي، عَن جَدي يَزيد بن أَسد، فذكره[4].

---

(١) قال البُخاري: يَزيد بن أَسد، القَسري، البَجَلي، سمعَ النَّبي ﷺ، رَوى عنه ابنه عَبد الله. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٧.

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: يَزيد بن أَسد بن كُرْز القَسري، لَه صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٢٥١.

- وقال ابن حَجَر: يَزيد بن أَسد بن كُرْز، بضم الكاف وسكون الراء بعدها زاي، البَجَلي، جدُّ خالد بن عَبد الله القَسري الأَمير. «الإِصابة» ٦/ ٥٠٦.

- وقال ابن الجُنَيد: قال ابن الغَلابي ليَحيَى بن مَعين: يَزيد بن أَسَد، جَدُّ خالد بن عَبد الله القَسرِي، له صُحبَةٌ؟ قال: قالوا: لا، قال: مَن يقول ذلك، وَلَدُهُ؟ قال يَحيَى: نعم. «سؤالاته» (٧٥٨).

- قال ابن الأَثير: خالف يَحيَى، يعني ابن مَعين، الناسَ فعدوه في الصحابة. «أُسد الغابة» ٥/ ٤٤١.

(٢) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٦٧٧٣).

(٣) اللفظ لعبد الله بن أَحمد (١٦٧٧٢).

(٤) المسند الجامع (١٢١٢٤)، وأَطراف المسند (٧٥٤٤)، والمقصد العلي (١٠٧٣)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٨٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٤٤٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٢٥)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (١٠٦١٧).

• أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٧٠(١٦٧٧٠) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا سَيار، عَن خالد بن عَبد الله القَسري، عَن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لِجَدِّهِ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ: أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ».

«مرسلٌ».

* * *

٦٥٤- يَزيد بن الأَسوَد العامريُّ[١]

١١٥٥٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَجَّةَ الْوَدَاعِ، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الصُّبْحِ، أَوِ الْفَجْرِ، قَالَ: ثُمَّ انْحَرَفَ جَالِسًا، وَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ، لَمْ يُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ، فَقَالَ: ائْتُونِي بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، قَالَ: فَأُتِيَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، فَقَالَ: مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ؟ قَالاَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا قَدْ كُنَّا صَلَّيْنَا فِي الرِّحَالِ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلاَ، إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ مَعَ الإِمَامِ فَلْيُصَلِّهَا مَعَهُ، فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ، قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ الله، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، قَالَ: وَنَهَضَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَنَهَضْتُ مَعَهُمْ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أَشَبُّ الرِّجَالِ وَأَجْلَدُهُ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَزْحَمُ النَّاسَ حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَوَضَعْتُهَا إِمَّا عَلَى وَجْهِي، أَوْ صَدْرِي، قَالَ: فَمَا وَجَدْتُ شَيْئًا أَطْيَبَ وَلاَ أَبْرَدَ مِنْ يَدِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، صَلاَةَ الصُّبْحِ، قَالَ: فَإِذَا رَجُلاَنِ حِينَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، قَاعِدَانِ فِي نَاحِيَةٍ لَمْ يُصَلِّيَا، قَالَ: فَدَعَا بِهِمَا، فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، قَالَ: مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا؟ قَالاَ: صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلاَ، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا، ثُمَّ أَدْرَكْتُمَا الإِمَامَ فَصَلِّيَا، فَإِنَّهَا لَكُمَا نَافِلَةٌ، قَالَ: فَقَامَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ بِيَدِهِ، يَمْسَحُونَ بِهَا وُجُوهَهُمْ، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَمَسَحْتُ بِهَا وَجْهِي، فَإِذَا هِيَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ»[٣].

---

(١) قال البُخاري: يَزيد بن الأَسوَد، الخُزاعي، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٧.

ـ وقال المِزِّي: يَزيد بن الأَسوَد، السُّوائي، ويُقال: الخُزاعي، ويُقال: العامري، حليف قُريش، له صُحبةٌ، وهو والد جابر بن يَزيد بن الأَسوَد، عدادُه في الكُوفيين. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٨٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٦١٥).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّتَهُ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ صَلاَةَ الصُّبْحِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ انْحَرَفَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي أُخْرَى الْقَوْمِ، لَمْ يُصَلِّيَا مَعَهُ، فَقَالَ: عَلَيَّ بِهِمَا، فَجِيءَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، فَقَالَ: مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا؟ فَقَالاَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلاَ، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا، ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلِّيَا مَعَهُمْ، فَإِنَّهَا لَكُمَا نَافِلَةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ انْحَرَفَ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٩٣٤) عَن هِشام بن حَسان، والثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٠٢ (٣١١٠) و٢/ ٢٧٤(٦٧٠٥) و١٤/ ١٨٦(٣٧٣٣٠) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَحمد» ٤/ ١٦٠ (١٧٦١٣) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٤/ ١٦١(١٧٦١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٧٦١٥) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا أَبو عَوَانة. وفي (١٧٦١٦) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسان، وشُعبة، وشَريك. وفي (١٧٦١٧) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي (١٧٦١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٤٨٤) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٥٧٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٧٦) قال: حَدثنا ابن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦١٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» ٢/ ١١٢، وفي «الكُبرى» (٩٣٣) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٣/ ٦٧، وفي «الكُبرى» (١٢٥٨) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٢٧٩) قال: حَدثناه يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، وزِياد بن أَيوب، قالا: حَدثنا هُشَيم. وفي (١٦٣٨) قال: حَدثنا أَبو هاشم، زِياد بن أَيوب، وأَحمد بن مَنيع، قالا: حَدثنا هُشَيم (ح) وحَدثنا بُندَار، قال: حَدثنا مُحمد

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٦١٤).

(ح) وحَدثنا الصَّنعَاني، قال: حَدثنا خالد، قالا: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسان، وشُعبة، وشَريك (ح) وحَدثنا سَلم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (١٧١٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن حِبان» (١٥٦٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٥٦٥ و٢٣٩٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح الدُّولابي، قال: حَدثنا هُشَيم.

ستتهم (هِشام بن حَسان، وسُفيان الثَّوري، وهُشَيم بن بَشير، وأَبو عَوَانة الوَضاح، وشُعبة بن الحَجاج، وشَريك بن عَبد الله) عَن يَعلَى بن عَطاء العامري، قال: حَدثنا جابر بن يَزيد بن الأَسوَد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ يَزيد بن الأَسوَد حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعت أَبي يقول: لم يسمع هُشَيم هذه الكلمة مِن يَعلَى بن عَطاء، في حَدِيث جابر بن يَزيد بن الأسود، عَن أَبيه؛ أَن النَّبي ﷺ صلى بهم الغداة فانحرف. «العلل ومعرفة الرجال» (٢٢١٣).

* * *

(١) المسند الجامع (١٢١٢٥)، وتحفة الأشراف (١١٨٢٢ و١١٨٢٣)، وأَطراف المسند (٧٥٤٥)، و«إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة» (١٤١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٣٤٣ و١٣٤٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٦٢)، والطبراني ٢٢/ (٦٠٨-٦١٩)، والدَّارَقُطني (١٥٣٢-١٥٣٦ و١٥٣٨-١٥٤٠)، والبيهقي ٢/ ١٨٢ و٣٠٠ و٣٠١، والبغوي (٧٠٥).

٦٥٥ـ يَزيد بن ثابت الأَنصَاريُّ[١]

١١٥٥٤- عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ؛

«أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي أَصْحَابِهِ، فَطَلَعَتْ جِنَازَةٌ، فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثَارَ وَثَارَ أَصْحَابُهُ مَعَهُ، فَلَمْ يَزَالُوا قِيامًا حَتَّى نَفَذَتْ، قَالَ: وَاللهِ، مَا أَدْرِي مِنْ تَأَذٍّ بِهَا، أَوْ مِنْ تَضَايُقِ الـمَكَانِ، وَلاَ أَحْسِبُهَا إِلاَّ يَهُودِيًّا، أَوْ يَهُودِيَّةً، وَمَا سَأَلْنَا عَنْ قِيَامِهِ ﷺ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَطَلَعَتْ جِنَازَةٌ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَامَ مَنْ مَعَهُ، فَلَمْ يَزَالُوا قِيَامًا حَتَّى نَفَذَتْ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٥٧(١٢٠٣٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٤/ ٣٨٨ (١٩٦٨٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«النَّسائي» ٤/ ٤٥، وفي «الكُبرى» (٢٠٥٨) قال: أَخبَرني أَيوب بن مُحمد الوَزان، قال: حَدثنا مَروان.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، ومَروان بن مُعاوية) عَن عُثمان بن حَكيم الأَنصَاري، قال: أَخبَرني خارجة بن زَيد بن ثابت، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: فإِن صح قول مُوسى بن عُقبَة، إِن يَزيد بن ثابت قُتل أَيام اليمامة في عهد أَبي بَكر، فإِن خارجة لم يُدرِك يَزيد. «التاريخ الأوسط» ١/ ٣٨٢.

* * *

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: يَزيد بن ثابت بن الصَّامت، أَخو زَيد بن ثابت الأَنصاري، له رؤيةٌ للنَّبيِّ ﷺ، رُمي باليَمامة، ومات في الطريق. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٢٥٥.

ـ وقال المِزِّي: يَزيد بن ثابت الأَنصَاري، أَخو زَيد بن ثابت وكان الأَكبر، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٩٨.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٤٥.

(٤) المسند الجامع (١٢١٢٦)، وتحفة الأشراف (١١٨٢٦)، وأَطراف المسند (٧٥٤٧).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٧١)، والطبراني ٢٢/ (٦٢٩).

١١٥٥٥- عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا وَرَدْنَا الْبَقِيعَ، إِذَا هُوَ بِقَبْرٍ جَدِيدٍ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ: فُلاَنَةُ، فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: أَلاَ آذَنْتُمُونِي بِهَا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كُنْتَ قَائِلاً صَائِمًا، فَكَرِهْنَا أَنْ نُؤْذِيَكَ، فَقَالَ: لاَ تَفْعَلُوا، لاَ يَمُوتَنَّ فِيكُمْ مَيِّتٌ مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، إِلاَّ آذَنْتُمُونِي بِهِ، فَإِنَّ صَلاَتِي عَلَيْهِ لَهُ رَحْمَةٌ، قَالَ: ثُمَّ أَتَى الْقَبْرَ فَصَفَّنَا خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، فَرَأَى قَبْرًا جَدِيدًا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هَذِهِ فُلاَنَةُ مَوْلاَةُ بَنِي فُلاَنٍ، فَعَرَفَهَا رَسُولُ الله ﷺ، مَاتَتْ ظُهْرًا وَأَنْتَ نَائِمٌ قَائِلٌ، فَلَمْ نُحِبَّ أَنْ نُوقِظَكَ بِهَا، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، ثُمَّ قَالَ: لاَ يَمُوتُ فِيكُمْ مَيِّتٌ، مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، إِلاَّ آذَنْتُمُونِي بِهِ، فَإِنَّ صَلاَتِي لَهُ رَحْمَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ بَعْدَ مَا دُفِنَتْ، فَصَلَّى عَلَيْهَا أَرْبَعًا»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٧٥(١١٣٢٩) و٣/ ٢٩٩(١١٥٣٤) و٣/ ٣٦٠(١٢٠٥٤) و١٤/ ١٥٣(٣٧٢٢٤) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَحمد» ٤/ ٣٨٨(١٩٦٨١) قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن ماجة» (١٥٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» ٤/ ٨٤، وفي «الكُبرى» (٢١٦٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، أَبو قُدَامة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير(٤). و«أَبو يَعلَى» (٩٣٧) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد النَّرسي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«ابن حِبان» (٣٠٨٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمحي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شَريك. وفي

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٦٨١).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٨٤.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٧٢٢٤).

(٤) قال المِزِّي: وفي نسخة: «عَن عَبد الله بن المبارك». «تُحفة الأشراف».

(٣٠٨٧) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٣٠٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّيَاني، قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم.

أَربعتُهم (هُشَيم، وعَبد الله بن نُمَير، وعَبد الواحد بن زِياد، وشَريك) عَن عُثمان بن حَكيم بن عَباد بن حُنيف الأَنصَاري، قال: حَدثنا خارجة بن زَيد بن ثابت، فذكره[1].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة (١١٣٢٩ و١٢٠٥٤ و٣٧٢٢٤)، وابن ماجة، وابن حِبان (٣٠٨٧): «عَن خارجة بن زَيد، عَن عَمه يَزيد بن ثابت، وكان أَكبَر مِن زَيد».

ـ وفي رواية ابن حِبان (٣٠٩٢): «عَن خارجة بن زَيد بن ثابت، عَن عَمه يَزيد بن ثابت، وكان أَكبَر مِن زَيد، وكان قد شَهد بَدرًا، وزَيد لم يَشهد بَدرًا».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: فإِن صح قول مُوسى بن عُقبَة: إِن يَزيد بن ثابت قُتل أَيَّام اليمامة في عهد أَبي بَكر، فإِن خارجة لم يُدرِك يَزيد. «التاريخ الأَوسط» ١/ ٣٨٢.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عُثمان بن حكيم، عَن خارجة بن زَيد، عَن عمه يَزيد بن ثابت: عَن النَّبي ﷺ في الصَّلاة على القبور.

رواه مَخرمَة، عَن أَبيه، عَن عُبيد الله بن مِقسَم، عَن خارجة بن زَيد، عَن أَبيه زَيد بن ثابت، عَن النَّبي ﷺ؟

قال أَبي: حَدِيث عُثمان بن حكيم أَشبه، لأَن حفظ زَيد بن ثابت أسهل من يَزيد بن ثابت، لو كان كذلك، وهذا يَزيد بن ثابتٍ أَخو زَيد بن ثابت. «علل الحَدِيث» (١٠٦٥).

* * *

• يَزيد بن رُكَانة بن عَبد يَزيد بن هاشم بن الـمُطَّلب

سلف في مسند رُكَانة، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢١٢٧)، وتحفة الأشراف (١١٨٢٤)، وأَطراف المسند (٧٥٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٧٠)، والطبراني ٢٢/ (٦٢٧ و٦٢٨)، والبيهقي ٤/ ٣٥ و٤٨.

٦٥٦ـ يَزيد بن سَعيد الكِنديُّ(١)

١١٥٥٦- عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبيه، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقول: «لاَ يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ لَعِبًا جَادًّا، وَإِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ، فَلْيَرْدُدْهَا عَلَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَأْخُذْ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ جَادًّا، وَلاَ لاَعِبًا، وَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ عَصَا صَاحِبِهِ، فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ يَأْخُذْ أَحَدُكُمْ عَصَا أَخِيهِ لاَعِبًا، أَوْ جَادًّا، فَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ فَلْيَرُدَّهَا إِلَيْهِ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢١(١٨١٠٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (١٨١٠٦) قال: حَدثنا يَزيد. وفي (١٨١٠٦م) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«عَبد بن حُميد» (٤٣٧) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرد» (٢٤١) قال: حَدثنا عاصم بن علي. و«أَبو داوُد» (٥٠٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى (ح) وحَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي، قال: حَدثنا شُعيب بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٢١٦٠) قال: حَدثنا بُندَار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

---

(١) قال البُخاري: يَزيد بن السَّائب، ابن أُخت نَمِر، سَمع النَّبي ﷺ؛ لاَ يأخذنَّ أَحدُكم عَصا أَخيه». «التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٦.

ـ وقال المِزِّي: يَزيد بن سَعيد بن ثُمامة بن الأَسود بن عَبد الله، الكِندي، والد السَّائب بن يَزيد، ابن أُخت نَمِر، وقيل غير ذلك في نسبه، لهُ صُحبةٌ، أَسلم يَوم الفتح، وصَحب النَّبي ﷺ، ورَوى عنه. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ١٤١.

ـ وقال ابن حَجَر: يَزيد بن السَّائب، والد السَّائب بن يَزيد، له صُحبَةٌ، وقال التِّرمِذي وغيره: وهو يَزيد بن سَعيد بن ثُمامة بن الأَسود بن عَبد الله بن الحارِث بن الولادة الكِندي، والد السَّائب بن يَزيد المعروف بابن أخت النمر حليف بَني أُمَية بن عَبد شمس. «الإِصابة» (٩٣٠٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨١٠٦).

(٣) اللفظ لعبد بن حُمَيد.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

خمستهم (مَعمَر، ويَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد، وعاصم، وشُعيب) عَن ابن أَبي ذِئب، عَن عَبد الله بن السَّائِب بن يَزيد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حديثِ ابن أَبي ذِئب.

والسَّائب بن يَزيد له صُحبةٌ، قد سَمع مِن النَّبي ﷺ، أَحاديث وهو غلام، وقُبِضَ النَّبيُّ ﷺ، وهو ابن سبع سنين، ووالده يَزيد بن سَعيد له أَحاديث، هو مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، وقد رَوى عَن النَّبي ﷺ، والسَّائِب بن يَزيد، هو ابن أُخت نَمِر.

* * *

١١٥٥٧ - عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا دَعَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ، مَسَحَ وَجْهَهُ بِيَدَيْهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢١ (١٨١٠٧). وأَبو داوُد (١٤٩٢) عَن قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن حَفص بن هاشم بن عُتبة بن أَبي وَقاص، عَن السَّائب بن يَزيد، فذكره[3].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وقد خالفوا قُتيبة في إِسناد هذا الحَدِيث، وأَحسبُ قُتيبة وَهِمَ فيه، يقولون: عَن خَلاد بن السَّائب، عَن أَبيه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢١٢٨)، وتحفة الأشراف (١١٨٢٧)، وأَطراف المسند (٧٥٥٠)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٣٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٨٦٧)، والطبراني ٧/ (٦٦٤١) و٢٢/ (٦٣٠)، والبيهقي ٦/ ٩٢ و١٠٠، والبغوي (٢٥٧٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢١٢٩)، وتحفة الأشراف (١١٨٢٨)، وأَطراف المسند (٧٥٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٣١).

٦٥٧- يَزيد بن أَبي سُفيان الأُمَوِيُّ(١)

١١٥٥٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبد الله الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِأَصْحَابِهِ، ثُمَّ جَلَسَ فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ، فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَجَعَلَ يَرْكَعُ، وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَرَوْنَ هَذَا؟ مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا، مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ، يَنْقُرُ صَلاَتَهُ كَمَا يَنْقُرُ الْغُرَابُ الدَّمَ، إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي ولاَ يَركَعُ، ويَنقُرُ فِي سُجُودِهِ(٢)، كَالْجَائِعِ، لاَ يَأْكُلُ إِلاَّ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ، فَمَاذَا تُغْنِيَانِ عَنْهُ، فَأَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ».

قَالَ أَبو صَالِحٍ: فَقُلْتُ لأَبِي عَبد الله الأَشْعَرِيِّ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَخَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، ويَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيان، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، كُلُّ هَؤُلاَءِ سَمِعُوهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَبد الله الأَشْعَرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَصُرَ بِرَجُلٍ يُصَلِّي، لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلاَ سُجُودَهُ، فَقَالَ: لَوْ مَاتَ هَذَا عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ، لَمَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ، ﷺ، فَأَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِي لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلاَ سُجُودَهُ، مَثَلُ الْجَائِعِ، لاَ يَأْكُلُ إِلاَّ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ، لاَ تُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئًا».

---

(١) قال البخاري: يَزيد بن أَبي سُفيان بن حَرب، القُرَشي، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٧.
ـ وقال أَبو حاتم الرازي: يَزيد بن أَبي سُفيان، وأَبو سُفيان صَخر بن حَرب بن أُمَية، القُرشي، كان أَمير الأَجناد بالشام زمن عُمر بن الخَطَّاب، له صُحبة. «الجرح والتعديل» ٩/ ٢٧١.
(٢) في النسخة الخطية، لصحيح ابن خُزيمة، الورقة (٨٢/ ب): «إنما مثل الذي ويركع وينقر في سجوده»، وفي طبعتَي الأعظمي والفحل: «إنما مثل الذي يركع وينقر في سجوده»، وفي طبعة اللحام «إنما مثل الذي يصلي ولا يركع، يركع وينقر في سجوده»، وأثبتناه عن «شرح سنن ابن ماجة» لمغلُطاي ١/ ٣٥١ و١٤٧٨، إذ أورده من طريق ابن خُزيمة، و«التاريخ الكبير» للبخاري ٤/ ٢٤٧، و«السنن الكبرى» للبيهقي ٢/ ٨٩، و«تهذيب الكمال» للمِزِّي ١٢/ ٤٢٧، إذ أَخرجوه من طريق صفون بن صالح.
(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

قَالَ أَبو صَالِح: فَلَقِيتُ أَبَا عَبد الله، فَقُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا الْحَدِيثَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ: خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي عَبد الله الأَشْعَرِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، ويَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيان، وَشُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، كُلُّ هَؤُلاَءِ سَمِعُوا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: أَتِمُّوا الْوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»[2].

أَخرجه ابن ماجة (٤٥٥) قال: حَدثنا العَباس بن عُثمان، وعُثمان بن إِسماعيل، الدِّمشقِيان. و«أَبو يَعلَى» (٧١٨٤ و٧٣٥٠) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد. و«ابن خُزيمة» (٦٦٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِسحاق، قال: حَدثنا صَفوان بن صالح.

أَربعتهم (العَباس، وعُثمان، وداود، وصَفوان) عن الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا شَيبة بن الأَحنَف الأَوزاعي، قال: حَدثنا أَبو سَلاَّم الأَسوَد، قال: حَدثنا أَبو صالح الأَشعري، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرازي: أَبو صالح لاَ يُعرفُ اسمُهُ، ولاَ أَبو عَبد الله يُعرفُ اسمُهُ. «علل الحديث» (١٤٩).

* * *

---

(١) اللفظ لأبي يَعلَى (٧١٨٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٣٥٨٠)، وتحفة الأشراف (٣٥١٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢١، والمقصد العلي (٢٨٢)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٣٢٤)، والمطالب العالية (٥٠٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٩٤ و٦٣٥)، والطَّبراني (٣٨٤٠)، والبَيهَقي ٢/ ٨٩.

٦٥٨ـ يَزيد بن سَلَمة الجُعفيُّ[(١)]

١١٥٥٩- عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ الجُعْفِيِّ، قَالَ: «قَالَ يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا، أَخَافُ أَنْ يُنْسِيَنِي أَوَّلَهُ آخِرُهُ، فَحَدِّثْنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جِمَاعًا، قَالَ: اتَّقِ اللهَ فِيمَا تَعْلَمُ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٤٣٦) قال: حَدَّثني أَبو الوَليد. و«التِّرمِذي» (٢٦٨٣) قال: حَدثنا هَناد.

كلاهما (أَبو الوَليد، وهَناد) قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سَعيد بن مَسروق، عَن سَعيد بن أَشوَع، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لَيس إِسنادُه بمُتصلٍ، وهو عِندي مرسلٌ، ولم يُدرك عِندي ابنُ أَشوَع يَزيد بن سَلَمة، وابن أَشوَع اسمُه سَعيد بن أَشوَع.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) فقال: سَعيدُ بن أَشوَعَ لَم يَسمَع عِندي من يَزيد بن سَلَمة، وهو عِندي حَديثٌ مُرسَلٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٣٢).

* * *

---

(١) قال البُخاري: يَزيد بن سَلَمة، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٥.

ـ وقال المِزِّي: يَزيد بن سَلَمة بن يَزيد بن مشجعة، الجُعفي، له صُحبةٌ، عداده في الكُوفيين. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ١٤٦.

(٢) المسند الجامع (١٢١٣٠)، وتحفة الأشراف (١١٨٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٣٣).

٦٥٩- يَزيد بن شَجَرة الرُّهَاوي[1]

١١٥٦٠- عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَامَ يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: إِنَّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ عَلَيْكُمْ نِعَمٌ مِنْ بَيْنِ أَخْضَرَ وَأَحْمَرَ وَأَصْفَرَ، وَفِي الْبُيُوتِ مَا فِيهَا، فَإِذَا لَقِيتُمُ الْعَدُوَّ غَدًا فَقُدُمًا قُدُمًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا تَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنْ خَطْوَةٍ، إِلاَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْحُورُ الْعِينُ، فَإِنْ تَأَخَّرَ اسْتَتَرْنَ مِنْهُ، وَإِنِ اسْتُشْهِدَ كَانَتْ أَوَّلُ نَضْحَةٍ كَفَّارَةَ خَطَايَاهُ، وَتَنْزِلُ إِلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، فَتَنْفِضَانِ عَنْهُ التُّرَابَ، وَتَقُولاَنِ لَهُ: مَرْحَبًا، قَدْ أَنَى لَكَ، وَيَقُولُ: مَرْحَبًا، قَدْ أَنَى لَكُمَا»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٢٩٢(١٩٦٧٤). وعَبد بن حُميد (٤٤١) قال: حَدَّثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مُجاهد، فذكره[3].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٥٣٨) عَن الثَّوري، عَن مَنصور. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٣٠١ (١٩٦٩٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمر، وسُليمان الأَعمش) عَن مُجاهد، عَن يَزيد بن شَجرة، قال: كان يُصَدِّقُ قَولَهُ فِعلُهُ، وكان يَخطُبُنا فَيقولُ: اذكُروا نِعمَةَ الله عَليكُم، ما أَحسَنَ أَثَرَ

---

(١) قال الدُّوري: سَمعتُ يَحيَى، يَعنِي ابن مَعين، يقول: يَزيد بن شَجرة، له صُحبةٌ. «تاريخه» (١٦).
وقال البُخاري: يَزيد بن شَجرة، الرُّهَاوي، له صُحبةٌ، قاله يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهد. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٦.
- وقال أَبو حاتم الرَّازي: يَزيد بن شَجرة الرُّهَاوي، شاميٌّ، يُقال: له صُحبةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٢٧٠.
- وقال ابن حَجَر: يَزيد بن شَجرة بن أَبي شَجرة الرُّهَاوي، مُختَلَفٌ في صُحبتِه. «الإِصابة» ٦/ ٥٢٠.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة، في «المصنف».

(٣) المسند الجامع (١٢١٣١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٩٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٢٧٧)، والمطالب العالية (١٩٤٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (٧١٢)، والطبراني ٢٢/ (٦٤٢).

نِعمَةِ الله عَليكُم، لو تَرَونَ ما أَرَى مِن أَخضَرَ وأَصفَرَ، وفي الرِّحالِ ما فيها، قال: كان يُقال: إِذا صُفَّ النَّاسُ لِلقِتالِ، أَو صُفُّوا في الصَّلاَةِ، فُتِحَت أَبوابُ السَّماءِ، وأَبوابُ الجَنةِ، وأَبوابُ النَّارِ، وزُيِّنَ حورُ العينِ، فاطَّلعنَ فَإِذا هو أَقبَل قُلنَ: اللَّهُمَّ انصُرهُ، وإِذا هو أَدبَرَ احتَجَبنَ مِنهُ، وقُلنَ: اللَّهُمَّ اغفِر لهُ، فانهَكوا وُجوهَ القَومِ، فِدًى لكُم أَبي وأُمِّي، ولاَ تُخزوا الحورَ العينَ، قال: فَأَولُ قَطرَةٍ تَنضَحُ مِن دَمِهِ يُكَفِّرُ اللهُ به كُلَّ شَيءٍ عَمِلهُ، قال: ويَنزِلُ إِليهِ ثِنتانِ مِنَ الحورِ العينِ، تَمسَحانِ التُّرابَ عَن وجهِه، وتَقولاَنِ: قَد آنَ لكَ، ويَقولُ هو: قَد آنَ لكُما، ثُم يُكسَى مِئَةَ حُلَّةٍ، ليسَ مِن نَسجِ بَني آدَمَ، ولكِن مِن نَبتِ الجَنةِ، لو وُضِعَت بَينَ إِصبَعَينِ وسِعَتهُ، قال: وكان يَقولُ: أُنبِئتُ أَن السُّيوفَ مَفاتيحُ الجَنةِ، فَإِذا كانَ يَومُ القيامَةِ، قيل: يا فُلاَنُ، هَذا نورُكَ، ويا فُلاَنُ بنُ فُلاَنٍ، لاَ نورَ لكَ(١).

(*) وفي رواية: «عَن مُجاهد، عَن يَزيد بن شَجرة، قال: السُّيوفُ مَفاتيحُ الجَنةِ، فَإِذا تَقدمَ الرَّجُلُ إِلى العَدو، قالت الـمَلائِكَةُ: اللَّهُمَّ انصُرهُ، وإِن تَأَخرَ قالت: اللَّهُمَّ اغفِر لهُ، فَأَولُ قَطرَةٍ تَقطُرُ مِن دَم السَّيفِ، يُغفَرُ لهُ بِها مِن كُلِّ ذَنبٍ، ويَنزِلُ عَليهِ حَوراوانِ تَمسَحانِ الغُبارَ عَن وجهِهِ، وتَقولاَنِ: قَد أَنَى لكَ، ويَقولُ لهُما: وأَنتُما قَد أَنَى لكُما». «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٥٧(٢٦٧١٠) و١٣/ ٤٣٣(٣٦١٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن مُجاهد، عَن يَزيد بن شَجرة؛ أَنهُ كانَ يَقُصُّ، وكانَ يوافِقُ قَولهُ فِعلُهُ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمعتُ أَبي، وسُئل عَن يَزيد بن شَجرة، له صُحبةٌ؟ فقال: في بعض الحَديث أَن له صُحبةٌ.

وسَمِعتُ أَبي مرةً أُخرى يقول: يَزيد بن شَجرة، ليست له صُحبةٌ، رَوى يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مُجاهد، عَن يَزيد بن شَجرة، وكانت له صُحبةٌ، فقال أَبي: أَخطأَ يَزيد بن أَبي زِياد، ما ليَزيد بن شَجرة صُحبةٌ.

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق.

قال أَبو زُرعة: يَزِيد بن شَجرة، ليست له صُحبةٌ صحيحةٌ، ومَن يقول: له صُحبةٌ يُخطئ، ويَزيد بن أَبي زِياد رفع هذا الحَدِيث، والحَدِيث: «إِنكم مكتوبون عند الله بأَسمائكم». «المراسيل» (٨٧٦-٨٧٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمعتُ أَبا زُرعَة يقول: رَوى مُحَمد بن فُضَيل، عَن يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهِد، عَن يَزيد بن شَجَرة، قال: سَمعتُ النَّبي ﷺ.

ورواه مَنصور، عَن مُجاهِد عَن يَزيد بن شَجَرة قوله: لا يذكر النَّبي ﷺ، وهذا أَصح، وأَخطأَ ابن فُضَيل فيما ذكر النَّبي ﷺ في حَديثه. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٢٧٠.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه القاسم بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري، عَن الزُّهْري، عَن يَزيد بن شَجَرَة، عَن جِدَار، عَن النَّبي ﷺ، قاله العَباس بن الفَضل الأَنصاري عَنه، ولَيس بمَحفُوظٍ.

ورَوَى هذا الحَديث مُجاهدٌ، عَن يَزيد بن شَجَرَة، واختُلِف عَنه في رَفعِه؛

فرَواه يَزيد بن أَبي زياد، عَن مُجاهد، عَن يَزيد بن شَجَرَة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه مَنصور، والأَعمش، فرَوَياه عَن مُجاهد، عَن يَزيد بن شَجَرَة مَوقوفًا، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٣٣٧٥).

❊ ❊ ❊

٦٦٠- يَزيد بن عامر السُّوَائيُّ[1]

١١٥٦١- عَنْ نُوح بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: «جِئْتُ وَالنَّبِيُّ ﷺ، فِي الصَّلاَةِ، فَجَلَسْتُ وَلَمْ أَدْخُلْ مَعَهُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَانْصَرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَرَأَى يَزِيدَ جَالِسًا، فَقَالَ: أَلَمْ تُسْلِمْ يَا يَزِيدُ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَدْ أَسْلَمْتُ، قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَعَ النَّاسِ فِي صَلاَتِهِمْ، قَالَ: إِنِّي كُنْتُ صَلَّيْتُ فِي مَنْزِلِي، وَأَنَا أَحْسَبُ أَنْ قَدْ صَلَّيْتُمْ، فَقَالَ: إِذَا جِئْتَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَوَجَدْتَ النَّاسَ فَصَلِّ مَعَهُمْ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ، تَكُنْ لَكَ نَافِلَةً، وَهَذِهِ مَكْتُوبَةً».

أخرجه أَبو داوُد (٥٧٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى، عَن سَعيد بن السَّائب، عَن نُوح بن صَعصَعة، فذكره[2].

* * *

١١٥٦٢- عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ عَامِرٍ السُّوَائِيَّ، وَكَانَ شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ الـمُشْرِكِينَ، ثُمَّ أَسْلَمَ، فَنَحْنُ نَسْأَلُهُ عَنِ الرُّعْبِ الَّذِي أَلْقَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي قُلُوبِ الـمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، كَيْفَ كَانَ؟ قَالَ: كَانَ يَأْخُذُ لَنَا الْحَصَاةَ، فَيَرْمِي بِهَا الطَّسْتَ فَيَطِنُّ، قَالَ: كُنَّا نَجِدُ فِي أَجْوَافِنَا مِثْلَ هَذَا.

أَخرجه عَبد بن حُميد (٤٣٩) قال: حَدَّثني مُوسى بن مَسعود، قال: حَدثنا سَعيد بن السَّائب الطَّائِفي، قال: حَدَّثني أَبي السَّائب بن يَسار، فذكره[3].

* * *

---

(١) قال البُخاري: يَزيد بن عامر، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣١٦.

ـ وقال المِزِّي: يَزيد بن عامر بن الأَسود بن حَبيب بن سُواءَة، العامري، أَبوحاجر السُّوَائي، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ١٦٧.

(٢) المسند الجامع (١٢١٣٢)، وتحفة الأشراف (١١٨٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٢٤)، والدَّارَقُطني (١٠٨٠)، والبيهقي ٢/ ٣٠٢.

(٣) المسند الجامع (١٢١٣٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٨٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٦٢٠)، والمطالب العالية (٤٣١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٦٤)، والطبري ١١/ ٣٩٤، والطبراني ٢٢/ (٦٢٣)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ١٤٥.

١١٥٦٣- عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ:

«عِنْدَ انْكِشَافَةٍ انْكَشَفَهَا الـمُسْلِمُونَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَتَبِعَهُمُ الْكُفَّارُ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، قَبْضَةً مِنَ الأَرْضِ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا عَلَى الـمُشْرِكِينَ، فَرَمَى بِهَا فِي وُجُوهِهِمْ، فَقَالَ: ارْجِعُوا، شَاهَتِ الْوُجُوهُ، قَالَ: فَمَا مِنَّا أَحَدٍ يَلْقَى أَخَاهُ إِلاَّ هُوَ يَشْكُو الْقَذَى، أَوْ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٤٤٠) قال: حَدثنا مُوسى بن مَسعود، قال: حَدثنا سَعيد بن السَّائب، عَن السَّائب بن يَسار، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (١٢١٣٤)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٨٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦٢١)، والمطالب العالية (٤٣١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٦٤)، والطبري ١١/ ٣٩٤، والطبراني ٢٢/ (٦٢٢)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ١٤٣.

٦٦١ـ يَزيد، والد عَبد الرَّحمَن[1]

١١٥٦٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: أَرِقَّاءَكُمْ، أَرِقَّاءَكُمْ، أَرِقَّاءَكُمْ، أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، فَإِنْ جَاؤُوا بِذَنْبٍ لاَ تُرِيدُونَ أَنْ تَغْفِرُوهُ، فَبِيعُوا عِبَادَ الله وَلاَ تُعَذِّبُوهُمْ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٩٣٥). وأَحمد ٤/ ٣٥(١٦٥٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عَن عاصم بن عُبيد الله بن عاصم، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، فذكره[3].

* * *

(١) قال أَبو داوُد السِّجستاني: ذكرتُ لأَحمد، يَعنِي ابن حَنبل، حديثَ عاصم بن عُبيد الله، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ؛ أَرقاءَكم أَرقاءَكم؟ قال أَحمد: يختلفون فيه، قلتُ لأَحمد: يَزيد له صُحبَة؟ قال: لا أَدري له صُحبَة، هو أَخو مُجَمِّع ويَزيد ابنا جارية. «مسائل أَحمد رواية أَبي داوُد» (٢٠٢٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: أَخبرنا حَرب بن إِسماعيل الكرماني، فيما كَتَبَ إِلَيَّ به، قال: قلتُ لأَبي حَفص، يَعنِي عَمرو بن علي: عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، أَخو الأَسوَد بن يَزيد، أَبوه له صُحبَةٌ؟ قال: لاَ، ولكنْ شيخٌ، يُقال له: عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، يُحدِّث، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ؛ أَرقاءَكم، أَرقاءَكم. «المراسيل» (٨٧٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلت أَبي عَن حَدِيث عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن أَبيه، قال خطبنا رَسول الله ﷺ في حجة الوداع، فقال: أَرقاءَكم، أَرقاءَكم. قلتُ لأَبي: مَن والد عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، وهل له صُحبَةٌ؟ قال: منهم مَن يقول: هو يَزيد بن مُجَمع بن جارية، ومنهم مَن يقول: أَخو مُجَمع بن جارية، فإِن كان أَخو مُجَمع فله صُحبَة، وإِن كان ابنه فليس له صُحبَة. «المراسيل» (٨٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٢١٣٥)، وأَطراف المسند (٧٥٥١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٣٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٠١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي خيثمة، في «تاريخه» ٢/ ١/ ٥٩٩، والحارِث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٤٧٢)، والرُّوياني (١٤٩٨)، والطبراني ٢٢/ (٦٣٦).

٦٦٢ـ يَسار بن عَبد، أَبو عَزة الهُذَليُّ[(١)]

١١٥٦٥ - عَنْ أَبِي الـمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي عَزَّةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِذَا أَرَادَ قَبْضَ رُوحِ عَبْدٍ بِأَرْضٍ، جَعَلَ لَهُ فِيهَا، أَوْ قَالَ: بِهَا حَاجَةً»[(٢)].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَضَى اللهُ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ، جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً، أَوْ قَالَ: بِهَا حَاجَةً»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢٩(١٥٦٢٤) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٧٨٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٢١٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وعَلي بن حُجْر، الـمَعنَى واحدٌ، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٩٢٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبان» (٦١٥١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهد، عَن إِسماعيل بن إِبراهيم.

كلاهما (إِسماعيل بن إِبراهيم، وحَماد بن زَيد) عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن أَبي الـمَليح بن أُسامة، فذكره[(٤)].

- في رواية البُخاري: «عَن أَبي عَزة، يَسار بن عَبد الله الهُذَلي».

---

(١) قال البُخاري: يَسار بن عَبد، أَبو عَزة، الهُذَلي، له صُحبةٌ، يُعد في البَصريين، مِن بني لِحيان مِن هُذَيل. «التاريخ الكبير» ٨/ ٤١٩.
- وقال المِزِّي: يَسار بن عَبد، أَبو عَزة الهُذَلي البَصريُّ، له صُحبةٌ، ويُقال: يَسار بن عَبد الله، ويُقال: يَسار بن عَمرو، ويُقال: يَسار بن نُمَير. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٢٩٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٢١٣٦)، وتحفة الأشراف (١١٨٣٤)، وأَطراف المسند (٨٧٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٢٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٦٩)، والطبراني ٢٢/ (٧٠٦-٧٠٨).

ـ وفي رواية أَبي يَعلَى: «عَن أَبي عَزة، رجل من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صَحيحٌ، وأَبو عَزة له صُحبةٌ، واسمُه يَسار بن عَبد، وأَبو الـمَليح اسمُه عامر بن أُسامة بن عُمير الهُذَلي، ويُقال: زَيد بن أُسامة.

• أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (١٢٨٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب، عَن أَبي الـمَليح، عَن رجل مِن قَومه، وكانت له صُحبةٌ، قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«إِذَا أَرَادَ اللهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ، جَعَلَ لَهُ بِهَا حَاجَةً».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٩٩٦) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن أَبي الـمَليح[1]، عَن أُسامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«مَا جَعَلَ اللهُ مِيتَةَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ، إِلاَّ جَعَلَ لَهُ بِهَا حَاجَةً».

ـ جعله من مسند أُسامة بن زَيد.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَمِعتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) يَقول: أَبو عَزَّة اسمُهُ يَسارُ بن عَبدٍ الهُذَلي، ولاَ أَعرفُ له عَن النَّبي ﷺ إِلاَّ هذا الحَديث الواحِدَ.

قال: قُلتُ له: أَبو الـمَليح سَمِعَ منَ أَبي عَزَّة؟ قال: نَعَم. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٩٤).



---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «عَن أَبي بَلْج»، والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الكبير» (٤٦١)، في مسند أُسامة بن زيد، قال: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الدَّبَري، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزَّاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب، عن أَبي الـمَلِيح، عن أُسامة بن زيد، به.

ـ قال الضياء: عامر بن أُسامة بن عُمير الهذلي، أَبو الـمَلِيح، عن أُسامة بن زيد، ثم ساق الحديث من طريق الطبراني. «الـمُختارة» ٤/ ١١٥.

ـ وقال ابن كَثير: قال الحافظ أَبو القاسم الطبراني، في «معجمه الكبير»، في مسند أُسامة بن زيد: حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزَّاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن أَيوب، عن أَبي الـمَلِيح، عن أُسامة بن زيد، وساق الحديث. «تفسيره» ٦/ ٣٥٥ و٣٥٧.

٦٦٣ـ يُسَير بن عَمرو الكِنديُّ(١)

١١٥٦٦- عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فِي الْحَجْمِ شِفَاءٌ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٤١(٢٤١٤٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الشَّيباني، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: أَبو مُعاوية الضَّرير في غير حَدِيث الأَعمش مضطرب، لا يحفظها حفظًا جيدًا. «العِلل» (٧٢٦ و٢٦٦٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث: كان يَرويه النُّفَيلي، عَن أَبي مُعاويَة، عَن عاصمٍ الأَحوَل، عَن عَبد الله بن سَرجِس، أَن رَسول الله ﷺ، قال: في الحجم شفاءٌ.

قال أَبي: حلف لي النُّفَيلي أَنه سمعَه، ولم يُحدثني به، قال: أَجبن عنه.

قال أَبي: هذا خطأ، يُمكن أَن يَكون دخل له حَدِيث في حَدِيث، إِنما رواه أَبو مُعاويَة، عَن الشَّيباني، عَن يُسَير بن عَمرو، أَن النَّبي ﷺ قال: في الحجم شفاءٌ، وليس لذاك أَصل، وذكر لي أَن يَحيَى بن مَعين كتب إِليه أَلاَ يحدِّث به. «علل الحَدِيث» (٢٤٤٩).

* * *

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: يُسير بن عَمرو، وقال شُعبة: أُسير بن عَمرو الشَّيباني، كُوفي، تُوفي النَّبيُّ ﷺ، وهو ابن عشر. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٠٨.

ـ وقال المِزِّي: يُسَير بن عَمرو، ويُقال: ابن جابر، ويُقال: أُسَير، أَبو الخيار المُحاربي، ويُقال: العَبدي، ويُقال: الكِندي، ويُقال: القِتباني، ويُقال: إِنهما اثنان، أَدرك زمان النَّبي ﷺ، وروى عنه حديثين لم يذكر فيهما سماعًا، وقِيلَ: إِن له رُؤية، وتُوفي النَّبي ﷺ، وهو ابن عشر سنين، فيما قاله ابنُه قَيس عنه. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٣٠٣.

٦٦٤ـ يَعلَى بن أُمَية التَّميميُّ
ويُقال: ابن مُنيَة[1]

١١٥٦٧ - عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَيِيٌّ سِتِّيرٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَغْتَسِلَ، فَلْيَتَوَارَ بِشَيْءٍ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٤(١٨١٣٣). وأَبو داوُد (٤٠١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف. و«النَّسائي» ١/ ٢٠٠ قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن إِسحاق.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن أَحمد، وأَبو بَكر) قالوا: حَدثنا الأَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، عَن صَفوان بن يَعلَى بن أُمَية، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: الأَول أَتم.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٤(١٨١٣١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلَى. و«أَبو داوُد» (٤٠١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن نُفيل، قال: حَدثنا زُهير، عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان العَرْزَمي. و«النَّسائي» ١/ ٢٠٠ قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وعَبد الـمَلِك العَرْزَمي) عَن عَطاء، عَن يَعلَى؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى رَجُلاً يَغْتَسِلُ بِالْبَرَازِ بِلاَ إِزَارٍ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَيِيٌّ سِتِّيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ»[3].

---

(١) قال البُخاري: يَعلَى بن أُمَية، وهو يَعلَى ابن مُنيَة، ومُنيَة أُمه، التَّميميُّ، حَلِيف لقُرَيش، عامل عُمَر على نَجران، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٤١٤.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ»[1].

ـ لَيس فيه: «صَفوان بن يَعلَى»[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١١١) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء، قال:

«لَـمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِالأَبْوَاءِ أَقْبَلَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ يَغْتَسِلُ بِالْبَرَازِ عَلَى حَوْضٍ، فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَامَ، فَلَمَّا رَآهُ قَائِمًا خَرَجُوا إِلَيْهِ مِنْ رِحَالِهِمْ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ حَيِيٌّ يُحِبُّ الْحَيَاءَ، وَسِتِّيرٌ يُحِبُّ السَّتْرَ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَارَ».

فَقَالَ، حِينَئِذٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيدٍ، وَيُوسُفُ بْنُ الْحَكَمِ، قَدْ قَالَ مَعَ ذَلِكَ:

«اتَّقُوا اللهَ، وَقَالَ: لِيُفْرِغْ عَلَيْهِ أَخُوهُ، أَوْ غُلاَمُهُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَلْيَغْتَسِلْ إِلَى بَعِيرِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، قَوْلاً كُلَّهُ فِي ذَلِكَ»، «مُرسلٌ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١١١٢) عَن ابن جُرَيج، قال: بَلَغني؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ، فَإِذَا هُوَ بِأَجِيرٍ لَهُ يَغْتَسِلُ فِي الْبَرَازِ، فَقَالَ: لاَ أُرَاكَ تَسْتَحِي مِنْ رَبِّكَ، خُذْ أُجَارَتَكَ، لاَ حَاجَةَ لَنَا بِكَ»، «مُنقطعٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه شَاذَان، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن عَبد الـمَلِك، عَن عَطاء، عَن صَفوان بن يَعلَى، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الله حييٌّ ستّير، فإِذا اغتسل أَحدكم فليستتر.

قلتُ لأَبي: وقد رأَيتُ عَن أَحمد بن يُونُس، عَن أَبي بكر، عَن عَبد الـمَلِك، عَن عَطاء، عَن النَّبي ﷺ... مُرسل.

قلتُ لأَبي: هذا الـمُتَّصل مَحفوظ؟ قال: لَيس بذاك. «علل الحَدِيث» (٢٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢١٣٧)، وتحفة الأشراف (١١٨٤٠ و١١٨٤٥)، وأَطراف المسند (٧٥٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ١٩٨.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه الأَسوَد بن عامر، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن عَبد الـمَلك بن أَبي سُليمان، عَن عَطاء، عَن صَفوان بن يَعلى بن أُمية، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِن الله حَييٌّ سِتِّير، إِذا أَراد أَحدكم أَن يَغتَسل فليَستَتر ولو بشيءٍ.

قال أَبو زُرعَة: لم يَصنع فيه أَبو بَكر بن عَياش شيئًا، وكان أَبو بَكر في حِفْظِه شَيْء، والحَدِيث حَدِيث الذي رواه زُهير وأَسباط بن مُحمد، عَن عَبد الـمَلك، عَن عَطاء، عَن يَعلى بن أُمية، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٢٥٠٩).

* * *

١١٥٦٨- عَنْ حُيَيِّ بْنِ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: رَأَيْتُ يَعلَى يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ، أَوْ قِيلَ لَهُ: أَنْتَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، تُصَلِّي قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ؟! قَالَ يَعلَى: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ».

قَالَ لَهُ يَعلَى: فَأَنْ تَطْلُعَ وَأَنْتَ فِي أَمْرِ الله، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَطْلُعَ وَأَنْتَ لاَهٍ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٣(١٨١٢٣) قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا عَبد الله بن أُمَية بن أَبي عُثمان القُرشي، قال: حَدثنا مُحمد بن حُيَي بن يَعلَى بن أُمية، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١١٥٦٩- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَةٌ، يَعني جُبَّةً، وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلُوقِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْعُمْرَةِ وَهَذِهِ عَلَيَّ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا كُنْتَ تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ؟ فَقَالَ: كُنْتُ أَغْسِلُ هَذَا الْخَلُوقَ، وَأَنْزِعُ هَذِهِ الـمُقَطَّعَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٢١٣٨)، وأَطراف المسند (٧٥٥٤)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٢٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٨٧٣).

(٢) اللفظ للحُمَيدي (٨٠٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى، عَنْ أَبيه، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَرَى رَسُولَ الله ﷺ، إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا بِالْجِعْرَانَةِ، إِذْ دَعَانِي عُمَرُ فَأَتَيْتُ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ مُسَجًّى ثَوْبًا، فَكَشَفَ لِي عُمَرُ وَجْهَهُ، فَإِذَا هُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ وَقَدْ كَانَ جَاءَهُ رَجُلٌ قَبْلَ ذَلِكَ، وَإِذَا هُوَ مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلُوقِ، وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَةٌ، فَقَالَ: إِنِّي أَحْرَمْتُ وَعَلَيَّ هَذِهِ، فَقَالَ السَّائِلُ: هَا أَنَا ذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا كُنْتَ تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَغْسِلُ هَذَا الْخُلُوقَ، وَأَنْزِعُ هَذِهِ الـمُقَطَّعَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، يَعني عَنْ أَبيه؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْخَلُوقِ، أَوْ قَالَ: صُفْرَةٌ، فَقَالَ: كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي؟ فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسُتِرَ بِثَوْبٍ، وَوَدِدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَقَالَ عُمَرُ: تَعَالَ، أَيَسُرُّكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ الْوَحْيَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَرَفَعَ طَرَفَ الثَّوْبِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ غَطِيطٌ، وَأَحْسِبُهُ قَالَ: كَغَطِيطِ الْبَكْرِ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ؟ اخْلَعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ أَثَرَ الْخَلُوقِ عَنْكَ، وَأَنْقِ الصُّفْرَةَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبيه، رَضِيَ الله عَنْهُ؛ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ، قَدْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، وَهُوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ، وَأَنَا كَمَا تَرَى، فَقَالَ: انْزِعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ عَنْكَ الصُّفْرَةَ، وَمَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجِّكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ»(٣).

---

(١) اللفظ للحُمَيدي (٨٠٩).

(٢) اللفظ للبخاري (١٧٨٩).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٧٧١).

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى، عَنْ أَبيه، رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ، بِهَا أَثَرٌ مِنْ خَلُوقٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ، فَكَيْفَ أَفْعَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ، وَكَانَ عُمَرُ يَسْتُرُهُ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يُظِلُّهُ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِنِّي أُحِبُّ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَنْ أُدْخِلَ رَأْسِي مَعَهُ فِي الثَّوْبِ، فَلَمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ خَمَّرَهُ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِالثَّوْبِ، فَجِئْتُهُ فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي مَعَهُ فِي الثَّوْبِ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا عَنِ الْعُمْرَةِ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَقَالَ: انْزِعْ عَنْكَ جُبَّتَكَ، وَاغْسِلْ أَثَرَ الْخَلُوقِ الَّذِي بِكَ، وَافْعَلْ فِي عُمْرَتِكَ مَا كُنْتَ فَاعِلاً فِي حَجِّكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبيه، أَنَّهُ قَالَ: لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، فَبَيْنَا نَحْنُ بِالْجِعِرَّانَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي قُبَّةٍ، فَأَتَاهُ الْوَحْيُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ عُمَرُ: أَنْ تَعَالَ، فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي الْقُبَّةَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بِعُمْرَةٍ، مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ، إِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ، يَغِطُّ لِذَلِكَ، فَسُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي سَأَلَنِي آنِفًا؟ فَأُتِيَ بِالرَّجُلِ، فَقَالَ: أَمَّا الْجُبَّةُ فَاخْلَعْهَا، وَأَمَّا الطِّيبُ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ أَحْدِثْ إِحْرَامًا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى، عَنْ أَبيه، قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي أَرَى رَسُولَ الله ﷺ، حِينَ يَتَنَزَّلُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كُنَّا بِالْجِعْرَانَةِ، أَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ، مُتَضَمِّخٌ بِخَلُوقٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَهْلَلْتُ بِالْعُمْرَةِ، وَعَلَيَّ هَذَا، فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: كَيْفَ كُنْتَ تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ؟ قَالَ: أَنْزِعُ هَذِهِ الثِّيَابَ، وَأَغْسِلُهُ، قَالَ: فَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ، قَالَ: وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ، فَسُجِّيَ بِثَوْبٍ، فَدَعَانِي عُمَرُ، فَكَشَفَ لِي عَنِ الثَّوْبِ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَغِطُّ، مُحْمَرًّا وَجْهُهُ».

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٧٧٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ١٣٠.

هَذَا حَدِيثُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَقَالَ الـمَخزوميُّ: قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بِالْجِعْرَانَةِ، وَقَدْ قُلْتُ لِعُمَرَ: وَدِدْتُ أَنِّي أَرَى رَسُولَ الله ﷺ، وَقَالَ: وَأَغْسِلُ عَنِّي هَذَا الْخَلُوقَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى، عَنْ أَبيه؛ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَقَدْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، وَهُوَ مُتَخَلِّقٌ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَنْزِعَهَا نَزْعًا، وَيَغْتَسِلَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، وَقَالَ: مَا كُنْتَ فَاعِلاً فِي حَجَّتِكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ»(٢).

أَخرجه الحُميدي (٨٠٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو. وفي (٨٠٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:١٤٣(١٤٥٧١) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكين، عَن همام. و«أَحمد» ٤/ ٢٢٤(١٨١٢٨م) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. و«البُخاري» ٣/ ٦(١٧٨٩) و٦/ ٢٢٤(٤٩٨٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٣/ ٢١(١٨٤٧) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا هَمام. و«مُسلم» ٤/ ٣ (٢٧٦٨) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٤/ ٤ (٢٧٦٩) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. وفي (٢٧٧١) قال: وحَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم العَمِّي، ومُحمد بن رافع، واللفظ لابن رافع، قالا: حَدثنا وَهب بن جَرير بن حازم، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ قَيسا يُحدِّث. وفي ٤/ ٥(٢٧٧٢) قال: وحَدَّثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو علي، عُبيد الله بن عَبد الـمَجيد، قال: حَدثنا رَباح بن أَبي مَعروف. و«أَبو داوُد» (١٨١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا هَمام. وفي (١٨٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، عَن هُشَيم، عَن الحَجاج. وفي (١٨٢١) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن عَبد الله بن مَوهَب الهَمْداني الرَّملي، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي (١٨٢٢) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال:

---

(١) اللفظ لابن خُزَيمة (٢٦٧١).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٣٧٧٨).

حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ قَيس بن سَعد يُحدِّث. و«التِّرمِذي» (٨٣٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن دينار. و«النَّسائي» ٥/ ١٣٠، وفي «الكُبرى» (٣٦٣٤ و٧٩٢٧) قال: أَخبَرنا نُوح بن حَبيب القُومَسي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٥/ ١٤٢، وفي «الكُبرى» (٣٦٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. وفي ٥/ ١٤٢، وفي «الكُبرى» (٣٦٧٦) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ قَيس بن سَعد يُحدِّث. وفي «الكُبرى» (٤٢٢٣) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٧٩٢٨) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء بن عَبد الجَبَّار، عَن سُفيان، عَن عَمرو. و«ابن خُزيمة» (٢٦٧١) قال: حَدثنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن دينار. وفي (٢٦٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن هِشام، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن الحَجاج. و«ابن حِبان» (٣٧٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدَّثني اللَّيث بن سَعد. وفي (٣٧٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا شَيبَان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا هَمام.

سبعتهم (عَمرو بن دينار، وعَبد المَلِك بن جُرَيج، وهَمام بن يَحيَى، وقَيس بن سَعد، ورَباح بن أَبي مَعروف، والحَجاج بن أَرطَاة، واللَّيث بن سَعد) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن صَفوان بن يَعلَى بن أُمَية، عَن أَبيه، فذكره.

ـ في رواية اللَّيث، عند أَبي داوُد: «عَن يَعلَى بن مُنيَة، عَن أَبيه[(١)]».

---

(١) أثبتها محققو طبعة الرسالة عن رواية ابن داسة لسنن أَبي داود: «عَن ابن يَعلَى بن مُنيَة، عَن أَبيه»، والرواية المطبوعة هي رواية اللؤلؤي، وفيها: «عَن يَعلَى بن مُنيَة، عَن أَبيه»، وكذلك ورد في طبعة دار القبلة (١٨٢١).

ـ قال المِزِّي: كذا قال، ولم يقل: «عَن ابن يَعلَى». تحفة الأشراف (١١٨٣٦).

ـ قال ابن حَجَر: هذه رواية اللُّؤلؤي، وأَما ابن دَاسة فإِن في روايته: «عَن ابن يَعلَى»، وكذا أَخرجه البَيهَقي مِن طريق ابن دَاسة، ويدل على أَن اللُّؤلؤي أَخطأَ فيه، أَن ابن حِبان أَخرجه في «صحيحه» عَن مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، عَن يَزيد بن خالد، شيخ أَبي داوُد فيه، فقال: «عَن عَطاء، عَن صَفوان بن يَعلَى، عَن أَبيه». «النكت الظراف» (١١٨٣٦).

ـ وفي روايته عند النَّسائي: «عَن ابن مُنيَة، عَن أَبيه».

ـ وفي رواية قَيس بن سَعد، عند أَبي داوُد (١٨٢٢): «عَن صَفوان بن يَعلَى بن أُمَية، أَحسَبه عَن أَبيه».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٨٣٦): وهذا أَصح، وفي الحَدِيث قصةٌ، هكذا رواه قَتادة، والحَجاج بن أَرطَاة، وغيرُ واحدٍ، عَن عَطاء، عَن يَعلَى بن أُمَية، والصَّحيحُ ما رَوى عَمرو بن دينار، وابن جُرَيج، عَن عَطاء، عَن صَفوان بن يَعلَى، عَن أَبيه، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: «ثُم أَحْدِثْ إِحْرامًا»، ما أَعلمُ أَحدًا قاله غيرَ نُوح بن حَبيب، ولا أَحسِبه محفوظًا، والله سُبحانه وتعالى أَعلم.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة (٢٦٧١/ ١): في خَبر عَمرو بن دينار، قال: وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ، مُتَضَمِّخٌ بِخَلُوقٍ، والخلوق لا يكون، عِلمي، إِلا فيه زَعفران، وفي خَبر مَنصور بن زَاذان، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، وابن أَبي لَيلَى، والحَجاج بن أَرطَاة، عَن عَطاء، عَن يَعلَى بن أُمَية، قال: وعَلَيه جُبَّةٌ، عَلَيها رَدْعٌ مِن زَعفَران، إِلا أَنهم أَسقطوا صَفوان بن يَعلَى مِن الإِسناد.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٢(١٨١١٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«البُخاري» ٢/ ١٦٧ (١٥٣٦) قال: قال أَبو عاصم[1]. وفي ٥/ ١٩٩ (٤٣٢٩) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٦/ ٢٢٤(٤٩٨٥) قال: وقال مُسَدَّد: حَدثنا يَحيَى[2]. و«مُسلم» ٤/ ٤ (٢٧٧٠) قال: حَدَّثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا

(١) قال ابن حَجَر: قَوله: «قال أَبو عاصِم»؛ هو مِن شُيوخ البُخاري، ولَم أَرَه عَنه إِلاَّ بِصيغَة التعليق، وبِذَلك جَزَمَ الإِسماعيلي، فقال: ذَكَرَه، عَن أَبي عاصِم بِلا خَبَر، وأَبو نُعَيم، فقال: ذُكِرَ بِلا رِوايَة، وحَكَى الكِرْماني أَنه وقَعَ فِي بَعض النُّسَخ: «حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا أَبو عاصِم»، ومُحَمد، هو ابن مَعمَر، أَو ابن بَشَّار، ويَحتَمِل أَن يَكون البُخاري. «فتح الباري» ٣/ ٣٩٣.

(٢) قال ابن حَجَر: قَوله: «وقال مُسَدَّد: حَدثنا يَحيَى»، في رِواية أَبي ذَر: « يَحيَى بن سَعيد»، وهو القَطَّان، وهَذا الحَديث وقَعَ لَنا مَوصولاً في رِواية مُسَدَّد، مِن رِواية مُعاذ بن الـمُثَنى عَنه، كَما بَيَّنتُه في «تَغليق التعليق». «فتح الباري» ٩/ ١٠.

إِسماعيل بن إِبراهيم (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا محُمد بن بَكر (ح) وحَدثنا علي بن خَشرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى. و«ابن خُزيمة» (٢٦٧٠) قال: حَدثنا محُمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

خمستهم (يحيى، وأَبو عاصم، وإِسماعيل ابن عُلية، ومحمد بن بكر، وعيسى بن يونس) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عطاءٌ، أَن صَفوان بن يَعلَى بن أُمَيَّة أَخبَره؛

«أَنَّ يَعلَى كَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَيْتَنِي أَرَى النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بِالْجِعْرَانَةِ، وَعَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَوْبٌ قَدْ أُظِلَّ بِهِ، مَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، مِنْهُمْ عُمَرُ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ، مُتَضَمِّخًا بِطِيبٍ، قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّخَ بِطِيبٍ؟ فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً، ثُمَّ سَكَتَ، فَجَاءَهُ الْوَحْيُ، فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعلَى: أَنْ تَعَالَ، فَجَاءَ يَعلَى، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ، مُحْمَرُّ الْوَجْهِ، يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: أَيْنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الْعُمْرَةِ آنِفًا؟ فَالْتُمِسَ الرَّجُلُ، فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانْزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى أَخْبَرَهُ، أَنَّ يَعْلَى قَالَ لِعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَرِنِي النَّبِيَّ ﷺ حِينَ يُوحَى إِلَيْهِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ، وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ، وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً، فَجَاءَهُ الوَحْيُ، فَأَشَارَ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، إِلَى يَعْلَى، فَجَاءَ يَعْلَى، وَعَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَوْبٌ قَدْ أُظِلَّ بِهِ، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مُحْمَرُّ الوَجْهِ، وَهُوَ يَغِطُّ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: أَيْنَ الَّذِي سَأَلَ عَنِ العُمْرَةِ؟ فَأُتِيَ بِرَجُلٍ، فَقَالَ: اغْسِلِ الطِّيبَ الَّذِي بِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَانْزِعْ عَنْكَ الجُبَّةَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجَّتِكَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨١١٢).

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: أَرَادَ الإِنْقَاءَ حِينَ أَمَرَهُ أَنْ يَغْسِلَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ؟ قَالَ: نَعَمْ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ: لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ الله ﷺ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَبَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أُظِلَّ بِهِ، مَعَهُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مُتَضَمِّخٌ بِطِيبٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ، فِي جُبَّةٍ، بَعْدَ مَا تَضَمَّخَ بِالطِّيبِ؟ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى بِيَدِهِ: أَنْ تَعَالَ، فَجَاءَ يَعْلَى، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ مُحْمَرُّ الوَجْهِ، يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ العُمْرَةِ آنِفًا، فَالْتُمِسَ الرَّجُلُ فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ، فَاغْسِلْهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الجُبَّةُ، فَانْزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ»[2].

مرسلٌ، لم يقل فيه صفوان بن يعلى: «عن أَبيه»[3].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٤(١٨١٢٨) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا مَنصور، وعَبد الـمَلِك. وفي (١٨١٣٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك. و«أَبو داوُد» (١٨٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن أَبي بِشر. و«التِّرمِذي» (٨٣٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢٢٤) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن مَنصور. وفي (٤٢٢٥) قال: وأَخبَرنا يَعقوب، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن عَبد الـمَلِك. و«ابن خُزيمة» (٢٦٧٢) قال: حَدثناه مُحمد بن هِشام، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن مَنصور، وعَبد الـمَلِك، وابن أَبي لَيلَى.

أَربعتُهم (مَنصور، وعَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان، وأَبو بِشر، وابن أَبي لَيلَى) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن يَعلَى بن أُمَية، قال:

---

(١) اللفظ للبخاري (١٥٣٦).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٣٢٩).

(٣) قال ابن حَجَر: هَذا صورَته مُرسَل، لأَن صَفوان بن يَعلَى ما حَضَرَ القِصَّة. «فتح الباري» ٩/ ١٠.

«جَاءَ أَعرابيٌّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، وَعَلَيْهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَحْرَمْتُ فِيمَا تَرَى، وَالنَّاسُ يَسْخَرُونَ مِنِّي، وَأَطْرَقَ هُنَيْهَةً، قَالَ: ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ: اخْلَعْ عَنْكَ هَذِهِ الْجُبَّةَ، وَاغْسِلْ عَنْكَ هَذَا الزَّعْفَرَانَ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عُمَرَ فِي سَفَرٍ، وَأَنَّهُ طَلَبَ إِلَى عُمَرَ أَنْ يُرِيَهُ النَّبِيَّ ﷺ، إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَعَلَيْهِ سِتْرٌ مَسْتُورٌ مِنَ الشَّمْسِ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ، وَعَلَيْهَا رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ، وَإِنَّ النَّاسَ يَسْخَرُونَ مِنِّي، فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ أَوْمَأَ إِلَيَّ عُمَرُ بِيَدِهِ، فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي مَعَهُمْ فِي السِّتْرِ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ، مُحْمَرٌّ وَجْنَتَاهُ، لَهُ غَطِيطٌ، سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَقَالَ: انْزِعْ جُبَّتَكَ هَذِهِ عَنْكَ، وَمَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حَجَّتِكَ إِذَا أَحْرَمْتَ، فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «رَأَى النَّبِيُّ ﷺ، أَعرابيًّا قَدْ أَحْرَمَ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْزِعَهَا»(٣).

- لَيس فيه: «صَفوان بن يَعلَى»(٤).

• وأَخرجه ابن خُزيمة (٢٦٧٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن هِشام، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٨١٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨١٣٠).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (١٢١٣٩)، وتحفة الأشراف (١١٨٣٦ و١١٨٤٤)، وأَطراف المسند (٧٥٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٢٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٦٩)، وابن الجارود (٤٤٧-٤٤٩)، والطبراني ٢٢/ (٦٥٣-٦٦٠ و٦٦٩)، والدَّارَقُطني (٢٤٧٤)، والبيهقي ٥/ ٥٦ و٥٧ و٧/ ٥٠، والبغوي (١٩٧٩).

هُشَيم، عَن الحَجاج، عَن عَطاء، قال: كُنا نقولُ قبلَ أَن يَبلغنا هذا الحَدِيث: يخرق جُبَّتَهُ، فَلما بلغنا هذا الحَدِيث أَخذنا به.

• وأَخرجه مالك[1] (٩٢١) عَن حُميد بن قَيس، عَن عَطاء بن أَبي رَباح؛

«أَنَّ أَعرابيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ بِحُنَيْنٍ، وَعَلَى الأَعرابيِّ قَمِيصٌ، وَبِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: انْزَعْ قَمِيصَكَ، وَاغْسِلْ هَذِهِ الصُّفْرَةَ عَنْكَ، وَافْعَلْ فِي عُمْرَتِكِ مَا تَفْعَلُ فِي حَجِّكَ». «مرسلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: واتفقا، يعني البُخاري ومسلمًا، علىٰ حديث عطاء، عن صفوان بن يَعلىٰ، عن أَبيه، حديث الجُبة في الإِحرام، وفيه: واصنع في عُمرتك ما تصنع في حَجك، من حديث ابن جُريج، وهمام.

زاد مُسلم: وعَمرو بن دينار، ورباح بن أَبي معروف، وقيس بن سعد، عن عطاء، عن صفوان بن يَعلىٰ، عن أَبيه.

رواه قتادة، ومطر الوَرَّاق، ومنصور بن زاذان، وعبد الملك بن أَبي سليمان، وسليمان بن أَبي داوُد، وغير واحد، عن عطاء، عن يَعلىٰ بن أُمية، مُرسَلًا، ليس فيه: صفوان بن يَعلىٰ بن أُمية.

وكذلك قال الثوري، عن ابن جُريج، وابن أَبي ليلىٰ، عن عطاء، مُرسَل. «التَّتبُّع» (١٨٠).

* * *

١١٥٧٠- عَنِ ابْنِ يَعلَى، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، طَافَ بِالْبَيْتِ مُضْطَبِعًا وَعَلَيْهِ بُرْدٌ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ طَافَ مُضْطَبِعًا»[3].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْري، للموطأ (١٠٥٤).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:١٢٤(١٦١٤٥) قال: حَدثنا قَبيصة. و«الدَّارِمي» (١٩٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف. و«ابن ماجة» (٢٩٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، وقَبيصة. و«التِّرمِذي» (٨٥٩) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا قَبيصة.

كلاهما (قَبيصة بن عُقبة، ومُحمد بن يُوسُف) عَن سُفيان الثَّوري، عَن ابن جُرَيج، عَن عَبد الحَمِيد بن جُبير، عَن ابن يَعلَى، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثُ الثَّوري، عَن ابن جُرَيج، ولا نعرفُه إِلا مِن حديثه، وهو حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وعَبد الحَمِيد، هو ابن جُبير بن شَيبة، عَن ابن يَعلَى، عَن أَبيه، وهو يَعلَى بن أُمَية.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٢(١٨١١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُرَيج، عَن رجل، عَن ابن يَعلَى، عَن يَعلَى، قال:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، مُضْطَبِعًا بِرِدَاءٍ حَضْرَمِيٍّ».

ـ جعله: «عن رجل»، بدل: «عَبد الحَمِيد بن جُبير».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٣(١٨١١٩) قال: حَدثنا عُمر بن هارون البَلخي، أَبو حَفص، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن بعض بَني يَعلَى بن أُمَية، عَن أَبيه، قال:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، مُضْطَبِعًا بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، بِبُرْدٍ لَهُ نَجْرَانِيٍّ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:١٢٤(١٦١٤٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٢٢٣ (١٨١٢٠) و٤/ ٢٢٤(١٨١٣٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (١٨٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير.

كلاهما (وَكيع، ومُحمد بن كَثير) عَن سُفيان الثَّوري، عَن ابن جُرَيج، عَن ابن يَعلَى، عَن أَبيه، قال:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَطُوفُ بِالْبَيْتِ مُضْطَبِعًا»(١).

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لـمَّا قَدِمَ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَهُوَ مُضْطَبِعٌ بِبُرْدٍ لَهُ حَضْرَمِيٍّ»[1].

(*) وفي رواية: «طَافَ النَّبِيُّ ﷺ، مُضْطَبِعًا بِبُرْدٍ أَخْضَرَ»[2].

ـ لَيس بين ابن جُرَيج وبين ابن يَعلَى أَحد[3].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: هو حَديث الثَّوْري، عَن ابن جُرَيج. قُلتُ له: مَن عَبد الحَميد هذا؟ قال: هو ابن جُبَير بن شَيبَة، وابنُ يَعلَى هو ابن يَعلَى بن أُمَية. قُلتُ له: روَى هذا غَيرُ قَبيصَة عَن سُفيان؟ قال: رواه مُحمد بن يُوسُفَ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٢٦).

* * *

• حَدِيثُ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: طُفْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا كُنْتُ عِنْدَ الرُّكْنِ الَّذِي يَلِي الْبَابَ مِمَّا يَلِي الْحَجَرَ، أَخَذْتُ بِيَدِهِ لِيَسْتَلِمَ، فَقَالَ: أَمَا طُفْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَهَلْ رَأَيْتَهُ يَسْتَلِمُهُ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَانْفُذْ عَنْكَ، فَإِنَّ لَكَ فِي رَسُولِ الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ.

سلف في مسند عُمر بن الخَطاب، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

١١٥٧١- عَنْ مُوسَى بْنِ بَاذَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ يَعلَى بْنَ أُمَيَّةَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«احْتِكَارُ الطَّعَامِ فِي الْحَرَمِ إِلْحَادٌ فِيهِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (١٨٨٣).

(٣) المسند الجامع (١٢١٤٠)، وتحفة الأشراف (١١٨٣٩)، وأَطراف المسند (٧٥٦١).
والحَدِيث؛ أخرجه البَيهَقي ٥/ ٧٩.

أخرجه أَبو داوُد (٢٠٢٠) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن جَعفر بن يَحيَى بن ثَوبان، قال: أَخبَرني عُمارة بن ثَوبان، قال: حَدَّثني مُوسى بن باذان، فذكره[١].

***

١١٥٧٢- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى، عَنْ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، جَيْشَ الْعُسْرَةِ، فَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي، فَكَانَ لِي أَجِيرٌ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا إِصْبَعَ صَاحِبِهِ، فَانْتَزَعَ إِصْبَعَهُ، فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ، فَسَقَطَتْ، فَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ، وَقَالَ: أَفَيَدَعُ إِصْبَعَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا، قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ»[٢].

(*) وفي رواية: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَحَمَلْتُ عَلَى بَكْرٍ، فَهُوَ أَوْثَقُ أَعْمَالِي فِي نَفْسِي، فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا، فَقَاتَلَ رَجُلاً، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، وَنَزَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَهْدَرَهَا، فَقَالَ: أَيَدْفَعُ يَدَهُ إِلَيْكَ، فَتَقْضَمُهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ»[٣].

(*) وفي رواية: «غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعُسْرَةَ، قَالَ: كَانَ يَعلَى يَقُولُ: تِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْثَقُ أَعْمَالِي عِنْدِي، قَالَ عَطاءٌ: فَقَالَ صَفْوَانُ: قَالَ يَعلَى: فَكَانَ لِي أَجِيرٌ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ الآخَرِ، قَالَ عَطاءٌ: فَلَقَدْ أَخبَرَنِي صَفْوَانُ أَيُّهُمَا عَضَّ الآخَرَ، فَنَسِيتُهُ، قَالَ: فَانْتَزَعَ الـمَعْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاضِّ، فَانْتَزَعَ إِحْدَى ثَنِيَّتَيْهِ، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ، قَالَ عَطاءٌ: وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَفَيَدَعُ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضَمُهَا، كَأَنَّهَا فِي فِي فَحْلٍ يَقْضَمُهَا»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٢١٤١)، وتحفة الأشراف (١١٨٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٥٥.
(٢) اللفظ للبخاري (٢٢٦٥).
(٣) اللفظ للبخاري (٢٩٧٣).
(٤) اللفظ للبخاري (٤٤١٧).

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، وَقَدْ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتَاهُ، يَعني الَّذِي عَضَّهُ، قَالَ: فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَهُ كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ»[١].

(*) وفي رواية:»... بِمِثْلِ الَّذِي عَضَّ، فَنَدَرَتْ ثَنِيَّتُهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لاَ دِيَةَ لَكَ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٥٤٦) قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«الحُميدي» (٨٠٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٣٣٦(٢٨٢٢٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٢/ ٢٢٢(١٨١١٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. وفي ٤/ ٢٢٣ (١٨١١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي ٤/ ٢٢٤(١٨١٢٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن ابن جُرَيج. و«البُخاري» ٣/ ٢١(١٨٤٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٣/ ١١٦ (٢٢٦٥) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٤/ ٦٥(٢٩٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٦/ ٣(٤٤١٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي ٩/ ٩(٦٨٩٣) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن ابن جُرَيج. و«مُسلم» ٥/ ١٠٤ (٤٣٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي ٥/ ١٠٥(٤٣٨٦) قال: حَدثنا شَيبَان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا هَمام. وفي (٤٣٨٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (٤٣٨٨) قال: وحَدثناه عَمرو بن زُرارة، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (٤٥٨٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠، وفي «الكُبرى» (٦٩٤٢) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبَّار بن العَلاء بن عَبد الجَبَّار، عَن سُفيان،

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٣٨٦).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٣١(٦٩٤٦).

عَن عَمرو. وفي ٨/ ٣٠، وفي «الكُبرى» (٦٩٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبَّار مَرَّة أُخرى، عَن سُفيان، عَن عَمرو (ح) وابن جُرَيج. وفي ٨/ ٣١، وفي «الكُبرى» (٦٩٤٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا سُفيان، عَن ابن جُرَيج. وفي ٨/ ٣١، وفي «الكُبرى» (٦٩٤٥) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: أَنبأَنا ابن جُرَيج. وفي ٨/ ٣١، وفي «الكُبرى» (٦٩٤٦) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، في حديثه عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن شُعبة، عَن قَتادة. و«ابن حِبان» (٥٩٩٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن جُرَيج. وفي (٦٠٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا شَيبَان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيَى.

أَربعتُهم (عَبد الـمَلِك بن جُرَيج، وقَتادة بن دِعَامة، وهَمام بن يَحيَى، وعَمرو بن دينار) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن صَفوان بن يَعلَى بن أُمَية، فذكره.

ـ في رواية قَتادة: «ابن يَعلَى» لم يُسمِّه.

ـ وفي رواية هَمام، عند مُسلم (٤٣٨٦): «صَفوان بن يَعلَى ابن مُنيَة».

ـ زاد إِسماعيل ابن عُلَيَّة، في روايته عند البخاري: قال ابن جُرَيج: وحَدَّثني عَبد الله بن أَبي مُلَيكَة، عَن جَدِّه، بمثل هذه الصِّفة؛ أَن رجلاً عَض يدَ رجل، فأَندر ثَنِيَّتَه، فأَهدرها أَبو بَكر، رضي اللهُ عنه.

ـ وزاد يَحيَى بن سعيد، في روايته عند أَبي داوُد: قال ابن جُريج: وأَخبَرني ابن أَبي مُلَيكَة، عَن جَدِّه، أَن أَبا بَكر، أَهدرها، وقال: بَعِدت سِنُّه.

• أَخرجه الحُميدي (٨٠٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو، عَن عَطاء؛ أَن أَجيرًا ليَعلَى، ولم يُسنِدهُ، وكان سُفيان ربما ضمهما فأَدرج فيه الإِسناد، فإِذا فصلهما جعل حَدِيث ابن جُرَيج مُسندًا، وجعل حَدِيث عَمرو مُرسلًا.

• وأَخرجه أَبو داوُد (٤٥٨٥) قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب، قال: أَخبَرنا هُشَيم، قال: حَدثنا حَجاج، وعَبد الـمَلِك، عَن عَطاء، عَن يَعلَى بن أُمَية... بهذا، زاد:

«ثُمَّ قَالَ، يَعني النَّبِيَّ ﷺ، لِلْعَاضِّ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تُمَكِّنَهُ مِنْ يَدِكَ فَيَعَضَّهَا، ثُمَّ تَنْزِعَهَا مِنْ فِيهِ، وَأَبْطَلَ دِيَةَ أَسْنَانِهِ».

ـ لَيس فيه: «صَفوان بن أُمية»[١].

• وأَخرجه مُسلم ٥/ ١٠٥(٤٣٨٤) قال: حَدَّثني أَبو غَسان المِسمَعي. و«النَّسائي» ٨/ ٣١، وفي «الكُبرى» (٦٩٤٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَبو غَسان، وإِسحاق) عَن مُعاذ بن هِشام، قال: حَدَّثني أَبي، عَن قَتادة، عَن بُديل، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن صَفوان بن يَعلَى؛

«أَنَّ أَجِيرًا لِيَعْلَى ابْنِ مُنْيَةَ عَضَّ رَجُلٌ ذِرَاعَهُ، فَجذَبَهَا، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَبْطَلَهَا، وَقَالَ: أَرَدْتَ أَنْ تَقْضَمَهَا كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ»[٢]. «مرسلٌ».

• وأَخرجه النَّسائي ٨/ ٣٢، وفي «الكُبرى» (٦٩٤٨) قال: أَخبَرني أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو الجَواب، قال: حَدثنا عَمار، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن الحَكم، عَن مُحمد بن مُسلم، عَن صَفوان بن يَعلَى؛

«أَنَّ أَبَاهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَاسْتَأْجَرَ أَجِيرًا، فَقَاتَلَ رَجُلاً، فَعَضَّ الرَّجُلُ ذِرَاعَهُ، فَلَمَّا أَوْجَعَهُ نَتَرَهَا، فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَعَضُّ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ، فَأَبْطَلَ ثَنِيَّتَهُ». «مُرسلٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٣٦(٢٨٢٢٤) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن عَمرو، عَن عَطاء؛

«أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ آخَرَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَانْتَزَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَأَهْدَرَهَا رَسُولُ الله ﷺ». «مُرسلٌ»[٣].

* * *

---

(١) تحفة الأشراف (١١٨٤٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (١٢١٤٢)، وتحفة الأشراف (١١٨٣٧)، وأَطراف المسند (٧٥٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٦٩ و١١٧٠)، وابن الجارود (٧٩٢)، وأَبو عَوانة (٦١٣٧ و٦١٤٣-٦١٥٠)، والطبراني ٢٢/ (٦٤٨-٦٥٢)، والدَّارَقُطني (٤٥٢٢)، والبيهقي ٨/ ٣٣٦، والبغوي (٢٥٦٦).

١١٥٧٣- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ يَعلَى ابْنِ مُنْيَةَ؛

«أَنَّهُ قَاتَلَ رَجُلاً، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَقَلَعَ ثَنِيَّتَهُ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْبَكْرُ؟ فَأَبْطَلَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَاتَلَ رَجُلاً، فَعَضَّ يَدَهُ، فَانْتَزَعَهَا فَأَلْقَى ثَنِيَّتَهُ، فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْبَكْرُ، فَأَطَلَّهَا، أَيْ أَبْطَلَهَا».

أخرجه النَّسائي ٨/ ٢٩، وفي «الكُبرى» (٦٩٣٩) قال: أَخبَرنا مالك بن الخَليل، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي. وفي ٨/ ٣٠، وفي «الكُبرى» (٦٩٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عُبيد بن عَقيل، قال: حَدثنا جَدِّي.

كلاهما (مُحمد بن أَبي عَدي، وعُبيد بن عَقيل) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن الحَكم بن عُتيبة، عَن مُجاهد بن جَبر، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٥٤٧) عَن الثَّوري، عَن حُميد الأَعرج، عَن مُجاهد، قال:

«كَانَ أَجِيرٌ لِيَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ، فَاجْتَذَبَ الآخَرُ يَدَهُ، فَقَطَعَ ثَنِيَّتَيْهِ جَمِيعًا، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَيَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ عَضِيضَ الْفَحْلِ، ثُمَّ يُرِيدُ الْعَقْلَ؟! فَأَبْطَلَهَا». «مُرسلٌ».

***

• حَدِيثُ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ عَمَّيْهِ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، وَسَلَمَةَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالاَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، مَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا، فَاقْتَتَلَ هُوَ وَرَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَعَضَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ بِذِرَاعِهِ، فَاجْتَبَذَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ، فَطَرَحَ

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٩.

(٢) المسند الجامع (١٢١٤٣)، وتحفة الأشراف (١١٨٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٤٢١)، والطبراني ٢٢/ (٦٦٦).

ثَنِيَّتَهُ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَسْأَلُهُ الْعَقْلَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ، يَعَضُّهُ عَضِيضَ الْفَحْلِ، ثُمَّ يَأْتِي يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ، لاَ دِيَةَ لَكَ، قَالَ: فَأَطَلَّهَا رَسُولُ الله ﷺ، يَعني فَأَبْطَلَهَا».

سلف في مسند سلمة بن أُمية، رَضي الله عَنه.

* * *

١١٥٧٤- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ: ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ﴾».

قَالَ سُفْيَانُ: فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ الله: (وَنَادَوْا يَا مَالِ)[2].

أَخرجه الحُميدي (٨٠٥). وأَحمد ٤/ ٢٢٣(١٨١٢٥). والبُخاري ٤/ ١٣٩ (٣٢٣٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٤/ ١٤٧(٣٢٦٦)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٦٣٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وفي ٦/ ١٦٣(٤٨١٩)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٦٣٩) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهَال. و«مُسلم» ٣/ ١٣(١٩٦٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق الحَنظَلي. و«أَبو داوُد» (٣٩٩٢) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن عَبدَة. و«التِّرمِذي» (٥٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٤١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد (ح) وأَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

ثمانيتهم (الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وعلي، وقُتيبة بن سَعيد، وحَجاج، وأَبو بَكر، وإِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، وأَحمد بن عَبدَة) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دينار، قال: أَخبَرني عَطاء بن أَبي رَبَاح، عَن صَفوان بن يَعلَى، فذكره[3].

ـ قال أَبو داوُد: يَعني بلا ترخيم.

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ للبخاري (٣٢٣٠).

(٣) المسند الجامع (١٢١٤٤)، وتحفة الأشراف (١١٨٣٨)، وأَطراف المسند (٧٥٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٧١)، والبيهقي ٣/ ٢١١، والبغوي (١٠٧٨).

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ يَعلَى بن أُمَية حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ غريبٌ، وهو حديثُ ابن عُيينة.

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: هو حَديثٌ حَسَنٌ، وهو حَديث ابن عُيَينة الَّذي يَنفَرِدُ به. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٤٣).

* * *

١١٥٧٥ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، أَنَّ يَعلَى ابْنَ مُنْيَةَ قَالَ:

«أَذَّنَ رَسُولُ الله ﷺ بِالْغَزْوِ، وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَيْسَ لِي خَادِمٌ، فَالْتَمَسْتُ أَجِيرًا يَكْفِينِي، وَأُجْرِي لَهُ سَهْمَهُ، فَوَجَدْتُ رَجُلاً، فَلَمَّا دَنَا الرَّحِيلُ أَتَانِي، فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا السُّهْمَانُ، وَمَا يَبْلُغُ سَهْمِي؟ فَسَمِّ لِي شَيْئًا كَانَ السَّهْمُ، أَوْ لَمْ يَكُنْ، فَسَمَّيْتُ لَهُ ثَلاَثَةَ دَنَانِيرَ، فَلَمَّا حَضَرَتْ غَنِيمَتُهُ أَرَدْتُ أَنْ أُجْرِيَ لَهُ سَهْمَهُ، فَذَكَرْتُ الدَّنَانِيرَ، فَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ لَهُ أَمْرَهُ، فَقَالَ: مَا أَجِدُ لَهُ فِي غَزْوَتِهِ هَذِهِ، فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِلاَّ دَنَانِيرَهُ الَّتِي سَمَّى».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٥٢٧) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عاصم بن حَكيم، عَن يَحيَى بن أَبي عَمرو السَّيبَاني، عَن عَبد الله بن الدَّيلَمي، فذكره[1].

* * *

١١٥٧٦ - عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ، عَنْ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَبْعَثُنِي فِي سَرَايَا، فَبَعَثَنِي ذَاتَ يَوْمٍ فِي سَرِيَّةٍ، وَكَانَ رَجُلٌ يَرْكَبُ ثَقَلِي، فَقُلْتُ لَهُ: أَرْحِلْ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَدْ بَعَثَنِي فِي سَرِيَّةٍ، فَقَالَ: مَا أَنَا بِخَارِجٍ مَعَكَ، قُلْتُ: وَلِمَ؟ قَالَ: حَتَّى تَجْعَلَ لِي ثَلاَثَةَ دَنَانِيرَ، قُلْتُ: الآنَ، حَيْثُ وَدَّعْتُ رَسُولَ الله ﷺ،

---

(١) المسند الجامع (١٢١٤٥)، وتحفة الأشراف (١١٨٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٣٣١.

مَا أَنَا بِرَاجِعٍ إِلَيْهِ، أَرْحِلْ وَلَكَ ثَلاَثَةُ دَنَانِيرَ، فَلَمَّا رَجَعْتُ مِنْ غَزَاتِي ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لَيْسَ لَهُ مِنْ غَزَاتِهِ هَذِهِ، وَمِنْ دُنْيَاهُ وَمِنْ آخِرَتِهِ، إِلاَّ ثَلاَثَةُ الدَّنَانِيرِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٣(١٨١٢١) قال: حَدثنا الهَيثم بن خارجة، قال: حَدثنا بَشير بن طَلحة، أَبو نَصر الحَضرَمي، أَو الخُشَني، عَن خالد بن دُريك، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَمِعتُ أَبي يقول: وذكر حديثًا رواه أَبو تَوبَة، عَن بشير بن طَلحَة، عَن خالد بن الدريك، قال: سَمِعتُ يَعلى بن مُنية يقول: غزوتُ مع رَسول الله ﷺ.

قال: ما أَدري ما هذا، ما أَحسب خالد بن الدريك لَقِي يَعلَى بن مُنية. «المراسيل» (١٨١).

ـ وقال أَبو زُرعة الدِّمشقي: قلتُ لعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم: إِن سوار بن عمارة، والوَليد بن النَّضر أَخبراني، قالا: حَدثنا بَشير بن طَلحَة، عَن خالد بن دُريك، أَنه سأَل يَعلى بن مُنية عَن الجعائل.

فقال أَحدهُما: إِنه سمع يَعلى بن مُنية، أَفيحتمل خالد بن دُريك إِذ لَقي ابن عُمر، أَن يسأَل يَعلى بن مُنية؟ فاسترابه. «تاريخه» ١/ ٥٠١.

* * *

١١٥٧٧- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبيه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا أَتَتْكَ رُسُلِي فَأَعْطِهِمْ، أَوْ قَالَ: فَادْفَعْ إِلَيْهِمْ، ثَلاَثِينَ دِرْعًا، وَثَلاَثِينَ بَعِيرًا، أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ: الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا أَتَتْكَ رُسُلِي، فَأَعْطِهِمْ ثَلاَثِينَ

---

(١) المسند الجامع (١٢١٤٦)، وأَطراف المسند (٧٥٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ١٨/ (١٤٦)، والبيهقي ٩/ ٢٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

دِرْعًا، وَثَلاَثِينَ بَعِيرًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَعَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ، أَوْ عَارِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ؟ قَالَ: بَلْ مُؤَدَّاةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، اسْتَعَارَ مِنْهُ ثَلاَثِينَ فَرَسًا، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: ثَلاَثِينَ بَعِيرًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَعَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ، أَوْ عَارِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ؟ قَالَ: بَلْ عَارِيَةٌ مُؤَدَّاةٌ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٢(١٨١١٤) قال: حَدثنا بَهز بن أَسد. و«أَبو داوُد» (٣٥٦٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُستَمر العُصفُري، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٧٤٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الـمُستَمر، إملاءً مِن حِفظه، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال. وفي (٥٧٤٥) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن الـمُستَمر، إملاءً مِن كتابه، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال. و«ابن حِبان» (٤٧٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: حَدثنا بِشر بن خالد العَسكَري، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال.

كلاهما (بَهز، وحَبان) عَن هَمام بن يَحيى، عَن قَتادة، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، عَن صَفوان بن يَعلَى، فذكره[3].

ـ قال أَبو داوُد: حَبان خال هِلال الرَّأي.

* * *

١١٥٧٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ يَعلَى بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ:

«جِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَبِي أُمَيَّـةُ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، بَايِعْ أَبِي عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بَلْ أُبَايِعُهُ عَلَى الْجِهَادِ، فَقَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ»[4].

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٥٧٤٥).

(٣) المسند الجامع (١٢١٤٧)، وتحفة الأشراف (١١٨٤١)، وأَطراف المسند (٧٥٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٩٥٣ و٢٩٥٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٨١٢٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٠٤(٣٨١٠٢) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عَن عُقيل. و«أَحمد» ٤/ ٢٢٣(١٨١٢٢) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث، يَعني ابن سَعد، قال: حَدَّثني عُقَيل بن خَالد. وفي (١٨١٢٦) قال: حَدثنا هارون، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و«عبد الله بن أَحمد» ٤/ ٢٢٣(١٨١٢٧) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع[1] الزَّهرَاني، قال: حَدثنا فُليح. و«النَّسائي» ٧/ ١٤١، وفي «الكُبرى» (٧٧٣٤ و٨٦٥٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. وفي ٧/ ١٤٥، وفي «الكُبرى» (٧٧٤٣ و٨٦٤٢) قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: حَدَّثني عُقيل. و«ابن حِبان» (٤٨٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

ثلاثتهم (عُقيل، وعَمرو، وفُليح) عَن ابن شِهاب، أَن عَمرو بن عَبد الرَّحمَن بن أُمَية، ابن أَخي يَعلَى بن أُمَية حَدثه، أَن أَباه أَخبَره، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: عَبد الرَّحمَن بن أُمَية، رَوى عَن أَخيه يَعلَى، لا يُعرف. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٢١٤.

* * *

١١٥٧٩- عَنْ أُمِّ يَحْيَى بِنْتِ يَعلَى، عَنْ أَبيهَا، قَالَ:

---

(١) وقع هذا الحديث في طبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة (١٧٩٦٣)، على أنه من رواية أَحمد بن حنبل، والصواب أنه من زيادات عبد الله بن أَحمد على مسند أَبيه، كما ورد في «أَطراف المسند» (٧٥٦٠)، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (١٧٣٤٥)، وطبعة المكنز (١٨٢٤٦).

(٢) المسند الجامع (١٢١٤٨)، وتحفة الأشراف (١١٨٤٣)، وأَطراف المسند (٧٥٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٧١)، والطبراني ٢٢/ (٦٦٤ و٦٦٥)، والبيهقي ٩/ ١٦.

«جِئْتُ بِأَبِي يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقُلْت: يَا رَسُولَ الله، هَذَا يُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٩٩(٣٨٠٨٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن عُبيد الله بن أَبي زِياد، عَن أُم يَحيَى بنت يَعلَى، فذكرته[١].

* * *

١١٥٨٠- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعلَى، عَنْ أَبيه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْبَحْرُ هُوَ جَهَنَّمُ».

قَالُوا لِيَعْلَى، فَقَالَ: أَلاَ تَرَوْنَ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: ﴿نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ قَالَ: لاَ وَالَّذِي نَفْسُ يَعلَى بِيَدِهِ، لاَ أَدْخُلُهَا أَبَدًا حَتَّى أُعْرَضَ عَلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ يُصِيبُنِي مِنْهَا قَطْرَةٌ حَتَّى أَلْقَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٣(١٨١٢٤) قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا عَبد الله بن أُمَية، قال: حَدَّثني مُحمد بن حُيي، قال: حَدَّثني صَفوان بن يَعلَى، فذكره[٢].

* * *

---

(١) أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٧٣).

(٢) المسند الجامع (١٢١٤٩)، وأَطراف المسند (٧٥٥٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٨٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٥/ ٢٤٦، والبَيهَقي ٤/ ٣٣٤.

٦٦٥ـ يَعلَى بن مُرة الثَّقفيُّ
وهو ابن سِيَابة[(١)]

١١٥٨١- عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْغَائِطِ أَبْعَدَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٣) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم، عَن ابن خُثيم، عَن يُونُس بن خَباب، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: روى الـمَسعودي، عَن يُونس بن خَبَّاب، عَن ابن يَعلَى بن مُرة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وروى عَبد الله بن عُثمان، عَن يُونس بن خَبَّاب، عَن يَعلَى بن مُرة، عَن النَّبي ﷺ.

ومنهم من يَروي عَن يُونس بن خَبَّاب، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن ابن يَعلَى، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (١٨٣).

ـ وقال ابن حَجَر: ومن مسند يَعلَى بن مُرَّة الثَّقَفي، حَدِيث: أَن النَّبي ﷺ كان إِذا ذهب إِلى الغائط، أبعد.

(ابن ماجة) في الطهارة، عَن يَعقُوب بن حُمَيد بن كَاسِب، عَن يَحيَى بن سُلَيم، عَن ابن خُثَيم، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عنه، يَعنِي عَن يَعلَى بن مُرَّة، به.

قال ابن حَجَر: سقط منه رجلان، وقد رأَيتُه في نسخةٍ صحيحةٍ، وبين يُونُس وبين يَعلَى: المِنهال، وابن يَعلَى.

---

(١) قال البُخاري: يَعلَى بن مُرَّة، الثَّقَفي، له صُحبَةٌ، قال يَحيَى، يَعنِي ابن مَعين: كُنيته أَبو الـمَرازِم. «التاريخ الكبير» ٨/ ٤١٤.

ـ وقال المِزِّي: يَعلَى بن مُرة بن وَهب بن جابر، أَبو الـمَرازِم الثَّقفيُّ، ويُقال: العامري، وهو يَعلَى بن سِيَابة، وهي أُمه، قاله يَحيَى بن مَعين وغيرُه، وزعم أَبو حاتم أَنهما اثنان، لهُ صُحبةٌ، عِدادُه في أَهل الكُوفة، وقيل: في أَهل البَصرة، وله بها دار. «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٣٩٨.

(٢) المسند الجامع (١٢١٥٠)، وتحفة الأشراف (١١٨٥٢).

وقد رواه الـمَسعودي، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن ابن يَعلَى، عَن أَبيه.

ورواه عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عَن يُونُس، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن ابن يَعلَى، عَن أَبيه.

ورواه داوُد بن عَبد الحَمِيد، عَن يُونُس، عَن طاوُوس، عَن ابن عَباس.

قاله أَبو حاتم فيما حكاه عنه ابنه في «العِلل»، وقال: إِنه مُنكر عَن طاوُوس. «النكت الظراف» (١١٨٥٢).

* * *

١١٥٨٢- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، انْتَهَى إِلَى مَضِيقٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَالسَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِمْ، وَالْبِلَّةُ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَأَمَرَ الـمُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ، وَأَقَامَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ، يُومِئُ إِيمَاءً، يَجْعَلُ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ، أَوْ يَجْعَلُ سُجُودَهُ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَانْتَهَوْا إِلَى مَضِيقٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَمُطِرُوا، السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِمْ، وَالْبِلَّةُ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ، فَأَذَّنَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَقَامَ، فَتَقَدَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ، يُومِئُ إِيمَاءً، يَجْعَلُ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٣(١٧٧١٦) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان. و«التِّرمِذي» (٤١١) قال: حَدثنا يَحيَى بن مُوسى، قال: حَدثنا شَبَابة بن سَوار.

كلاهما (سُريج، وشَبَابة) عَن عُمر بن مَيمون بن الرَّماح، عَن أَبي سَهل، كَثير بن زِياد البَصري، عَن عَمرو بن عُثمان بن يَعلَى بن مُرة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢١٥١)، وتحفة الأشراف (١١٨٥١)، وأَطراف المسند (٧٥٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢ / (٦٦٣)، والدَّارَقُطني (١٤٢٩)، والبيهقي ٢/ ٧.

ـ في رواية شَبَابة بن سَوار: «عُمر بن الرَّماح».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، تَفَرَّد به عُمر بن الرَّماح البَلخي، لا يُعرف إِلا مِن حديثه، وقد رَوى عنه غيرُ واحدٍ مِن أَهل العلم، وكذلك رُوي عَن أَنس بن مالك، أَنه صلى في ماءٍ وطين على دابته.

* * *

١١٥٨٣- عَنْ حُكَيْمَةَ، عَنْ أَبيهَا يَعلَى ـ قَالَ يَزِيدُ فِيمَا يَرْوِي: يَعلَى بْنُ مُرَّةَ ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنِ الْتَقَطَ لُقَطَةً يَسِيرَةً، دِرهَمًا، أَوْ حَبْلاً، أَوْ شِبْهَ ذَلِكَ، فَلْيُعَرِّفْهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ، فَلْيُعَرِّفْهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٣(١٧٧٠٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا إِسرائيل بن يُونُس، قال: حَدَّثني عُمر بن عَبد الله بن يَعلَى، عَن جَدَّته حُكيمة، فذكرته[١].

* * *

١١٥٨٤- عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ ظَلَمَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ، كَلَّفَهُ اللهُ أَنْ يَحْفِرَهُ حَتَّى يَبْلُغَ سَبْعَ أَرَضِينَ، ثُمَّ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٣(١٧٧١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا مِن عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة). و«عَبد بن حُميد» (٤٠٧) قال: حَدثنا ابن أَبي شَيبة. و«ابن حِبان» (٥١٦٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال:

(١) المسند الجامع (١٢١٥٣)، وأَطراف المسند (٧٥٧٢)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٦٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٩٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٧٠٠)، والبيهقي ٦/ ١٩٥.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، عَن الرَّبيع بن عَبد الله، عَن أَيمن بن نابل(١)، فذكره(٢).

* * *

١١٥٨٥- عَنْ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَعلَى بْنَ مُرَّةَ الثَّقَفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِغَيْرِ حَقِّهَا، كُلِّفَ أَنْ يَحْمِلَ تُرَابَهَا إِلَى الـمَحْشَرِ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٦٥(٢٢٤٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي زَائِدة. و«أَحمد» ٤/ ١٧٢ (١٧٧٠١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد، وهو أَبو إِبراهيم الـمُعقِّب، قال: حَدثنا مَروان، يَعني الفَزاري. وفي ٤/ ١٧٣(١٧٧١٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«عَبد بن حُميد» (٤٠٦) قال: حَدثنا ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة.

---

(١) في جميع النسخ الخطية لمسند أَحمد، و«أَطراف المسند» (٧٥٦٣)، وجامع المسانيد والسنن» (٩٩٣٢)، وطبعَتَيْ عالم الكتب، والمكنز (١٧٨٤٥): «أَيمن بن نَابِل».

ـ وفي «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (١٦٠)، وطبعة الرسالة (١٧٥٧١): «أَيمن بن ثابت».

ـ واختلفت فيه أَيضًا النسخ الخطية لمسند عَبد بن حُميد، وفي مطبوع «صحيح ابن حبان»: «أَيمن بن ثابت».

ـ والبحث هنا لا يكون عن الصواب في اسم هذا الراوي، ولكن عن كيف رواه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، عن حُسين بن علي، ولذلك قال ابن حَجَر: الربيع بن عَبد الله، عن أَيمن بن نابل، عن يَعلَى بن مُرَّة، بحديثٍ في غصب الأَرض، روى عنه زائدة بن قدامة.

ذكره ابن حِبَّان في «الثقات»، لكنه قال: يروي عن أَيمن بن ثابت، فأَصاب. «تعجيل المنفعة» (٣١٠).

(٢) المسند الجامع (١٢١٥٤)، وأَطراف المسند (٧٥٦٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٨٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٩٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (ابن أَبي زَائِدة، ومَروان، وعَبد الواحد) عَن أَبي يَعفور، عَن أَيمن بن ثابت، أَبي ثابت، فذكره[1].

* * *

١١٥٨٦ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبيه؛

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، رَجُلٌ عَلَيْهِ خَاتِمٌ مِنَ الذَّهَبِ عَظِيمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَتُزَكِّي هَذَا؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَمَا زَكَاةُ هَذَا؟ فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: جَمْرَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧١ (١٧٦٩٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن أَبي اللَّيث، قال: حَدثنا الأَشجَعي، عَن سُفيان، عَن عَمرو بن يَعلَى بن مُرة الثَّقفي، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ عَمرو، هو ابن عُثمان بن يَعلَى بن مُرَّة الثَّقَفي.

* * *

١١٥٨٧ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حَفص، عَنْ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ، قَالَ:

«أَبْصَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا مُتَخَلِّقٌ، فَقَالَ لِي: يَا يَعلَى، أَلَكَ امْرَأَةٌ؟ فَقُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَاغْسِلْهُ، وَلاَ تَعُدْ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، وَلاَ تَعُدْ، قَالَ يَعلَى: فَغَسَلْتُهُ، وَلاَ أَعُودُ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ، وَلاَ أَعُودُ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ، وَلاَ أَعُودُ»[3].

(*) وفي رواية: «مَرَرْت عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنَا مُتَخَلِّقٌ بِالزَّعْفَرَانِ، فَقَالَ لِي: يَا يَعلَى، هَلْ لَكَ امْرَأَةٌ؟ فَقُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَاذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لاَ تَعُدْ، قَالَ: فَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ غَسَلْتُهُ، ثُمَّ لَمْ أَعُدْ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١٢١٥٥)، وأَطراف المسند (٧٥٦٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٧٥، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٨٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٩٠ و٦٩١).

(٢) المسند الجامع (١٢١٥٢)، وأَطراف المسند (٧٥٧١)، ومجمع الزوائد ٣/ ٦٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣٥٣)، والطبراني ٢٢/ (٦٧٧)، والبيهقي ٤/ ١٤٥.

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٩٣٧) عَن ابن عُيينة. و«الحُميدي» (٨٤١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٤١٢:٢(١٧٩٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَحمد» ٤/ ١٧٣(١٧٧١٣) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. و«النَّسائي» ٨/ ١٥٢، وفي «الكُبرى» (٩٣٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن النَّضر بن مُساور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١٥٣، وفي «الكُبرى» (٩٣٦٠) قال: أَخبَرني إِسماعيل بن يَعقوب الصَّبيحي[1]، قال: حَدثنا ابن مُوسى، يَعني مُحمدًا، قال: أَخبَرني أَبي.

أَربعتُهم (سُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن فُضَيل، وعَبيدَة بن حُميد، ومُوسى بن أَعْيَن) عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَبد الله بن حَفص، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧١(١٧٦٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ١٧٣ (١٧٧١٥) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، ورَوح) عَن شُعبة، عَن عَطاء بن السَّائب، قال: سَمعتُ أَبا حَفص بن عَمرو، أَو أَبا عَمرو بن حَفص الثَّقَفي، قال: سَمعتُ يَعلَى بن مُرة الثَّقَفي، قال:

«رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ مُخَلَّقاً، فَقَالَ: أَلَكَ امْرَأَةٌ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: اغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، وَلاَ تَعُدْ»[2].

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٧١(١٧٦٩٥) قال: حَدثنا عَفان. وفي (١٧٦٩٦) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد.

كلاهما (عَفان، ويُونُس) قالا: حَدثنا حَماد، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن حَفص بن عَبد الله، عَن يَعلَى بن مُرة، قال:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَعَلَيَّ صُفْرَةٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ: اغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لاَ تَعُدْ، قَالَ: فَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ لَمْ أَعُدْ»[3].

---

(١) تَصَحَّف في المطبوع ٨/ ١٥٣ إِلى: «الصبحي»، وهو على الصواب في «تُحفة الأشراف»، و«تهذيب الكمال» ٣/ ٢١٥.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٧١٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧٦٩٦).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَبِي رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ، قَالَ: اغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لاَ تَعُدْ، قَالَ: فَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ لَمْ أَعُدْ».

• وأخرجه التِّرمِذي (٢٨١٦) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسي. و«النَّسائي» ٨/ ١٥٢، وفي «الكُبرى» (٩٣٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. وفي ٨/ ١٥٢، وفي «الكُبرى» (٩٣٥٧) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

كلاهما (أَبو داوُد الطَّيالِسي، وخالد بن الحارِث) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن عَطاء بن السَّائب، قال: سَمِعتُ أَبا حَفص بن عَمرو[1]، عَن يَعلَى بن مُرة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَبْصَرَ رَجُلاً مُتَخَلِّقًا، قَالَ: اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، وَلاَ تَعُدْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ؛ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مُتَخَلِّقٌ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ امْرَأَةٌ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لاَ تَعُدْ»[3].

ـ في رواية التِّرمِذي: «أَبو حَفص بن عُمر».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وقد اختَلف بعضهم في هذا الإِسناد عَن عَطاء بن السَّائب.

قال علي: قال يَحيَى بن سَعيد: مَن سمعَ مِن عَطاء بن السَّائب قديمًا فسماعُه صحيحٌ، وسماعُ شُعبة، وسُفيان مِن عَطاء بن السَّائب صحيحٌ، إِلا حديثين، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن زَاذان، قال شُعبة: سَمعتُهما منه بأَخَرة.

---

(١) في رواية مَحمود بن غَيلان عند النَّسائي، في «الكُبرى»: «سَمِعت أَبا حَفص بن عمر»، قال المِزِّي: في رواية مَحمود بن غَيلان: «سَمِعت أَبا حَفص بن عَمرو»، وفي نسخة: «ابن عمر». «تُحفة الأَشراف».
وقد تحرف في المطبوع إِلى: «حَفص بن عَمرو»، وهو على الصواب في «السنن الكُبرى» (٩٣٥٧)، وتحفة الأَشراف (١١٨٤٩).

(٢) اللفظ للنَّسَائي ٨/ ١٥٢، رواية مَحمود بن غَيلان.

(٣) اللفظ للنَّسَائي ٨/ ١٥٢ (٩٣٥٦).

يُقال إِن عَطاء بن السَّائب كان في آخر أَمره قد ساءَ حفظُه.

وأَبو حَفص هو: أَبو حَفص بن عُمر.

• وأَخرجه النَّسائي ٨/ ١٥٢، وفي «الكُبرى» (٩٣٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَطاء، عَن أَبي عَمرو[١]، عَن رجل، عَن يَعلَى، نحوَه[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: رَوَى ابن عُيَينة، عَن عَطاء، عَن عَبد الله بن حَفص، عَن يَعلَى، عَن النَّبي ﷺ؛ في الخَلوق.

حَجاج، عَن حَماد، يُرسله حَفص بن عَبد الله.

وقال آدم، عَن شُعبة: أَبو حَفص بن عَمرو.

وقال غُندَر، عَن شُعبة: عَمرو بن أَبي حَفص، أَو أَبو حَفص.

وقال عَبد الوارِث، عَن عَطاء: حَدثني يَعلَى؛ في الخَلوق.

وقال جَرير، عَن عَطاء: عَن يَعلَى. «التاريخ الكبير» ٥/ ٧٥.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه حَماد بن سَلَمة، ومُحمد بن فُضَيل كلاهما، عَن عَطاء بن السَّائب.

ففي رواية حَماد بن سَلَمة عَن عَطاء: عَن حَفص بن عَبد الله، عَن يَعلَى بن مُرة، قال: أَتيتُ النَّبي ﷺ، وبي أَثر صُفرةٍ من زعفران، فقال: اغسل هذا عنك، ثم اغسله، ثم اغسله مرَّتَين، ثم لاَ تعُد فذهبتُ، فغسلتُه، ثم لم أَعُد.

وفي رواية ابن فُضَيل: عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَبد الله بن حَفص، عَن يَعلَى بن مُرة، قال: مررتُ على رَسول الله ﷺ.

---

(١) قال المِزِّي: «عَن أَبي حَفص»، وفي نسخة: «عَن أَبي عَمرو». «تُحفة الأشراف».

وقد تحرف في «المجتبى» إِلى: «ابن عَمرو».

(٢) المسند الجامع (١٢١٥٧)، وتحفة الأشراف (١١٨٤٩)، وأَطراف المسند (٧٥٦٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٦٩)، والطبراني ٢٢/ (٦٨٤-٦٨٨)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٦٠٠٠)، والبغوي (٣١٦١).

قال أَبو زُرْعَة: عَبد الله بن حَفص أَصح. «علل الحَدِيث» (١٤٧٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الوارث، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن يَعلى بن مُرة، أَن النَّبي ﷺ رأَى رجلاً مُتخلقا، فقال: أَلك امرأَةٌ؟ فقال: لاَ، قال: اذهب فاغسله، ثم اغسله، ثم لاَ تَعُد.

قال أَبي: بين عَطاء بن السَّائب وبين يَعلى بن مُرة: أَبو عَمرو بن حَفص. «علل الحَدِيث» (٢٤٧٢).

* * *

١١٥٨٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبيه يَعلى بْنِ مُرَّةَ، قَالَ:

«اغْتَسَلْتُ وَتَخَلَّقْتُ بِخَلُوقٍ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَمْسَحُ وُجُوهَنَا، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي جَعَلَ يُجَافِي يَدَهُ عَنِ الْخَلُوقِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: يَا يَعلَى، مَا حَمَلَكَ عَلَى الْخَلُوقِ، أَتَزَوَّجْتَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ لِي: اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، قَالَ: فَمَرَرْتُ عَلَى رَكِيَّةٍ، فَجَعَلْتُ أَقَعُ فِيهَا، ثُمَّ جَعَلْتُ أَتَدَلَّكُ بِالتُّرَابِ حَتَّى ذَهَبَ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَآنِي النَّبيُّ ﷺ قَالَ: عَادَ بِخَيْرِ دِينِهِ، الْعُلاَ تَابَ، وَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ»[1].

(*) وفي رواية: «شَحُبْتُ يَوْمًا، فَقَالَ لِي صَاحِبٌ لِي: اذْهَبْ بِنَا إِلَى الـمَنْزِلِ، قَالَ: فَذَهَبْتُ فَاغْتَسَلْتُ، وَتَخَلَّقْتُ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَمْسَحُ وُجُوهَنَا، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي جَعَلَ يُجَافِي يَدَهُ عَنِ الْخَلُوقِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ لِي: يَا يَعلَى، مَا حَمَلَكَ عَلَى الْخَلُوقِ، أَتَزَوَّجْتَ؟ قُلْتُ: لاَ فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: فَاذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، قَالَ: فَمَرَرْتُ عَلَى رَكِيَّةٍ فَجَعَلْتُ أَقَعُ فِيهَا، ثُمَّ جَعَلْتُ أَتَدَلَّكُ بِالتُّرَابِ حَتَّى ذَهَبَ، ثُمَّ جِئْتُ، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: وَعَادَ بِخَيْرِ دِينِهِ، الْعُلاَ تَابَ، وَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧١(١٧٦٩٨). وابن خُزيمة (٢٦٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب الوَاسِطي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن حَرب) قالا: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد، قال: حَدَّثني عُمر بن عَبد الله بن يَعلَى بن مُرة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه يَعلَى بن مُرة، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٧١(١٧٦٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الـمَسعودي، عَن عَمرو بن يَعلَى الثَّقَفي، عَن يَعلَى بن مُرَّة، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، مَسَحَ وُجُوهَ أَصْحَابِهِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، فَأَصَبْتُ شَيْئًا مِنْ خَلُوقٍ، فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ، وُجُوهَ أَصْحَابِهِ وَتَرَكَنِي، قَالَ: فَرَجَعْتُ وَغَسَلْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الصَّلاَةِ الأُخْرَى، فَمَسَحَ وَجْهِي، وَقَالَ: عَادَ بِخَيْرِ دِينِهِ، الْعُلاَ تَابَ، وَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ١٧١(١٧٦٩٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي، عَن يُونُس بن خَباب، عَن ابن يَعلَى بن مُرة، عَن أَبيه[1]، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَمْسَحُ وُجُوهَنَا فِي الصَّلاَةِ، وَيُبَارِكُ عَلَيْنَا، قَالَ: فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ فَمَسَحَ وُجُوهَ الَّذِينَ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي، وَتَرَكَنِي، وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ دَخَلْتُ عَلَى أُخْتٍ لِي، فَمَسَحْتُ وَجْهِي بِشَيْءٍ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقِيلَ لِي: إِنَّمَا تَرَكَكَ رَسُولُ الله ﷺ، لِمَا رَأَى بِوَجْهِكَ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى بِئْرٍ، فَدَخَلْتُ فِيهَا فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ إِنِّي حَضَرْتُ صَلاَةً أُخْرَى، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ، فَمَسَحَ وَجْهِي وَبَرَّكَ عَلَيَّ، وَقَالَ: عَادَ بِخَيْرِ دِينِهِ، الْعُلاَ تَابَ، وَاسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: عُمَر بن عَبد الله بن يَعلَى بن مُرَّة الثَّقَفي، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، وأَبوه لا يُعرف إِلا به. «الضُّعفاء والمتروكين» (٣٧٦).

* * *

---

(١) في نسخ مكتبة الحرم المكي، والمصرية، وعبد الله بن سالم، وطبعَتَي الرسالة (١٧٥٥١)، والمكنز (١٧٨٢٥): «عَن ابنِ يَعلَى بنِ مُرَّةَ، عن أَبيه»، وفي نسختَي الظاهرية، وكوبريلي، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٥٤)، وطبعة عالم الكتب: «عَن يَعلَى بنِ مُرَّةَ، عن أَبيه».

(٢) المسند الجامع (١٢١٥٨)، وأَطراف المسند (٧٥٦٥ و٧٥٦٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٥٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٢١٣).
والحَديث؛ أخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٨٩).

١١٥٨٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حَفصٍ، عَنْ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ زِيَادٍ جَالِسًا، فَأُتِيَ بِرَجُلٍ شَهِدَ فَغَيَّرَ شَهَادَتَهُ، فَقَالَ: لأَقْطَعَنَّ لِسَانَكَ، فَقَالَ لَهُ يَعلَى: أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: لاَ تُمَثِّلُوا بِعِبَادِي».

قَالَ: فَتَرَكَهُ[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤٢٣(٢٨٥١٥). وأَحمد ٤/ ١٧٢(١٧٧٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا مِن عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة)، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَبد الله بن حَفص، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٣(١٧٧١١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب، قال: حَدثنا عَطاء بن السَّائب، عَن يَعلَى بن مُرة الثَّقفيِّ، قال: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: لاَ تُمَثِّلُوا بِعِبَادِي».

- لَيس فيه: «عَبد الله بن حَفص»[2].

- فوائد:

- قال عَباس بن مُحَمد الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقول: قد رَوَى عَطاء بن السَّائِب عَن يَعلَى بن مُرَّة، ولَم يسمع عَطاء بن السَّائب من يَعلَى بن مُرَّة، ويَعلَى بن مُرَّة رجلٌ من أَصحاب النَّبي ﷺ، وكُنيته أَبو الـمَرَازِم. «تاريخه» (١٨٤)، و«الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٣٢.

- وقال ابن الجُنيد: قال يَحيى، يَعني ابن مَعين: إِن جَرِيرًا، وابن فُضَيل، وهَؤُلاء، سمعوا مِن عَطاء بن السَّائِب بأَخَرَةٍ. «سؤالاته» (٨٨٢).

- وقال البُخاري: عَبد الله بن حَفص، عَن يَعلَى بن مُرَّة، عَن النَّبي ﷺ، قال: قال الله: لا تُمَثِّلوا بِعِبادي.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢١٥٦)، وأَطراف المسند (٧٥٦٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٤٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٥٤٦ و٤٤٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٩٧-٦٩٩).

قاله مُحمد بن فُضَيل، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَبد الله بن حَفص.

وقال جَرير: عَن عَطاء، عَن ناس من قومه، عَن يَعلَى. «التاريخ الكبير» ٥/ ٧٥.

* * *

١١٥٩٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حُميد، قال: حَدَّثني الصَّباح بن مُحارب، عَن عُمر بن عَبد الله بن يَعلَى بن مُرة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجَه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ١٧١، في ترجمة عمر بن عَبد الله بن يَعلَى بن مُرَّة الثَّقفي، وقال: رُوي بِغَير هذا الإِسناد، بِأَسانيد جياد.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: عُمَر بن عَبد الله بن يَعلَى بن مُرَّة الثَّقَفي، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، وأبوه لا يعرف إِلا به. «الضُّعفاء والمتروكين» (٣٧٦).

* * *

١١٥٩١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعلَى الْعَامِرِيِّ؛

«أَنَّهُ جَاءَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، يَسْتَبِقَانِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ، وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا الرَّحْمَنُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِوَجٍّ»[٢].

(*) وفي رواية: «جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْعَيَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٢١٦٠)، ومجمع الزوائد ١/ ١٤٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٧٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٩٧(٣٢٨٤٤). وأَحمد ٤/ ١٧٢(١٧٧٠٥). وابن ماجة (٣٦٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) قالا: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، عَن سَعيد بن أَبي راشد، فذكره[(١)].

***

١١٥٩٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حَفصٍ، عَنْ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ، قَالَ:

«ثَلاَثَةُ أَشْيَاءَ رَأَيْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ، إِذْ مَرَرْنَا بِبَعِيرٍ يُسْنَى عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَآهُ الْبَعِيرُ جَرْجَرَ وَوَضَعَ جِرَانَهُ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ؟ فَجَاءَ، فَقَالَ: بِعْنِيهِ، قَالَ: لاَ، بَلْ أَهَبُهُ لَكَ، فَقَالَ: لاَ، بِعْنِيهِ، قَالَ: لاَ، بَلْ نَهَبُهُ لَكَ، وَإِنَّهُ لأَهْلِ بَيْتٍ مَا لَهُمْ مَعِيشَةٌ غَيْرُهُ، قَالَ: أَمَا إِذْ ذَكَرْتَ هَذَا مِنْ أَمْرِهِ، فَإِنَّهُ شَكَا كَثْرَةَ الْعَمَلِ، وَقِلَّةَ الْعَلَفِ، فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً، فَنَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَاءَتْ شَجَرَةٌ تَشُقُّ الأَرْضَ حَتَّى غَشِيَتْهُ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ ذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ: هِيَ شَجَرَةٌ اسْتَأْذَنَتْ رَبَّهَا، عَزَّ وَجَلَّ، فِي أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَذِنَ لَهَا، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا فَمَرَرْنَا بِمَاءٍ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا بِهِ جِنَّةٌ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَنْخَرِهِ، فَقَالَ: اخْرُجْ إِنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ سَفَرِنَا، مَرَرْنَا بِذَلِكَ الْمَاءِ، فَأَتَتْهُ الْمَرْأَةُ بِجُزُرٍ وَلَبَنٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرُدَّ الْجُزُرَ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ فَشَرِبُوا مِنَ اللَّبَنِ، فَسَأَلَهَا عَنِ الصَّبِيِّ؟ فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا رَأَيْنَا مِنْهُ رَيْبًا بَعْدَكَ»[(٢)].

---

(١) المسند الجامع (١٢١٥٩)، وتحفة الأشراف (١١٨٥٣)، وأَطراف المسند (٧٥٦٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٥٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه الرُّوياني (١٤٨٢)، والطبراني ٣/ (٢٥٨٧) و٢٢/ (٧٠٣ و٧٠٤)، والبيهقي ١٠/ ٢٠٢.

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٣(١٧٧٠٨). وعَبد بن حُميد (٤٠٥) قال أَحمد: حَدثنا، وقال عَبد بن حُميد: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن عَطاء بن السَّائب، عَن عَبد الله بن حَفص، فذكره[1].

***

١١٥٩٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ، قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ ثَلاَثًا، مَا رَآهَا أَحَدٌ قَبْلِي، وَلاَ يَرَاهَا أَحَدٌ بَعْدِي: لَقَدْ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي سَفَرٍ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، مَرَرْنَا بِامْرَأَةٍ جَالِسَةٍ، مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا صَبِيٌّ أَصَابَهُ بَلاَءٌ، وَأَصَابَنَا مِنْهُ بَلاَءٌ، يُؤْخَذُ فِي الْيَوْمِ مَا أَدْرِي كَمْ مَرَّةً، قَالَ: نَاوِلِينِيهِ، فَرَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَتْهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاسِطَةِ الرَّحْلِ، ثُمَّ فَغَرَ فَاهُ، فَنَفَثَ فِيهِ ثَلاَثًا، وَقَالَ: بِسْمِ الله، أَنَا عَبْدُ الله، اخْسَأْ عَدُوَّ الله، ثُمَّ نَاوَلَهَا إِيَّاهُ، فَقَالَ: الْقَيْنَا فِي الرَّجْعَةِ فِي هَذَا الـمَكَانِ، فَأَخْبِرِينَا مَا فَعَلَ، قَالَ: فَذَهَبْنَا وَرَجَعْنَا، فَوَجَدْنَاهَا فِي ذَلِكَ الـمَكَانِ، مَعَهَا شِيَاهٌ ثَلاَثٌ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ صَبِيُّكِ؟ فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا حَسَسْنَا مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى السَّاعَةِ، فَاجْتَزِرْ هَذِهِ الْغَنَمَ، قَالَ: انْزِلْ فَخُذْ مِنْهَا وَاحِدَةً وَرُدَّ الْبَقِيَّةَ، قَالَ: وَخَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الْجَبَّانَةِ، حَتَّى إِذَا بَرَزْنَا، قَالَ: انْظُرْ وَيْحَكَ هَلْ تَرَى مِنْ شَيْءٍ يُوَارِينِي، قُلْتُ: مَا أَرَى شَيْئًا يُوَارِيكَ إِلاَّ شَجَرَةً، مَا أُرَاهَا تُوَارِيكَ، قَالَ: فَمَا بِقُرْبِهَا؟ قُلْتُ: شَجَرَةٌ مِثْلُهَا، أَوْ قَرِيبٌ مِنْهَا، قَالَ: فَاذْهَبْ إِلَيْهِمَا، فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَجْتَمِعَا بِإِذْنِ الله، قَالَ: فَاجْتَمَعَتَا، فَبَرَزَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَيْهِمَا، فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا إِلَى مَكَانِهَا، فَرَجَعَتْ، قَالَ: وَكُنْتُ عِنْدَهُ جَالِسًا ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ جَاءَ جَمَلٌ يُخَبِّبُ، حَتَّى ضَرَبَ بِجِرَانِهِ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ ذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، انْظُرْ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ، إِنَّ لَهُ لَشَأْنًا، قَالَ: فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ صَاحِبَهُ، فَوَجَدْتُهُ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَدَعَوْتُهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ جَمَلِكَ

---

(١) المسند الجامع (١٢١٦١)، وأَطراف المسند (٧٥٦٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٤٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٢٣، والبغوي (٣٧١٨).

هَذَا؟ فَقَالَ: وَمَا شَأْنُهُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي وَاللهِ مَا شَأْنُهُ، عَمِلْنَا عَلَيْهِ، وَنَضَحْنَا عَلَيْهِ، حَتَّى عَجزَ عَنِ السِّقَايَةِ، فَائْتَمَرْنَا الْبَارِحَةَ أَنْ نَنْحَرَهُ، وَنَقْسِمَ لَحْمَهُ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلْ، هَبْهُ لِي، أَوْ بِعْنِيهِ، فَقَالَ: بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَوَسَمَهُ بِسِمَةِ الصَّدَقَةِ، ثُمَّ بَعَثَ بِهِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٤٠٧(٢٠٢٩٨) و٧/ ٤٠٢(٢٤٠٣١) و٧/ ٤١٢ (٢٤٠٥٥) و١١/ ٤٨٨(٣٢٤١٢). وأَحمد ٤/ ١٧٠(١٧٦٩٠) قالا: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا عُثمان بن حَكيم، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن عَبد العَزيز، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: قلتُ، يَعنِي لِيَحيَى بن مَعين: عُثمان بن حكيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد العَزيز، مَن هذا؟ فقال: شيخ مجهُول. «تاريخه» (٤٦٣).

* * *

١١٥٩٤- عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَعلَى، قَالَ:

«مَا أَظُنُّ أَنَّ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ رَأَى مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلاَّ دُونَ مَا رَأَيْتُ، فَذَكَرَ أَمْرَ الصَّبِيِّ، وَالنَّخْلَتَيْنِ، وَأَمْرَ الْبَعِيرِ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: مَا لِبَعِيرِكَ يَشْكُوكَ، زَعَمَ أَنَّكَ سَنَأْتَهُ[3]، حَتَّى إِذَا كَبِرَ تُرِيدُ أَنْ تَنْحَرَهُ، قَالَ: صَدَقْتَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا، قَدْ أَرَدْتُ ذَلِكَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ أَفْعَلُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٣(١٧٧١٠) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن حَبيب بن أَبي عَمرة، عَن المِنهَال بن عَمرو، فذكره[4].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٢١٦٢)، وأَطراف المسند (٧٥٦٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٥٣، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٩٦٤ و٦٤٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٦٩٤)، وأَبو نُعَيم، في «دلائل النبوة» ٢/ ٤٦٥.

(٣) قوله: سنأته، أَي: اتخذته للسقاية عُمُرَه.

(٤) المسند الجامع (١٢١٦٣)، وأَطراف المسند (٧٥٦٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٤٧١).

١١٥٩٥- عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا قَدْ أَصَابَهُ لَمَمٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اخْرُجْ عَدُوَّ اللهِ، أَنَا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: فَبَرَأَ، فَأَهْدَتْ لَهُ كَبْشَيْنِ، وَشَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا يَعلَى، خُذِ الأَقِطَ وَالسَّمْنَ، وَخُذْ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ، وَرُدَّ عَلَيْهَا الآخَرَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧٢(١٧٧٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن المِنهَال بن عَمرو، فذكره.

وقال وَكيع مَرَّةً: «عَن أَبيه»، ولم يقل: «يا يَعلَى».

• أَخرجه أَحمد ٤/ ١٧١(١٧٦٩١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن المِنهَال بن عَمرو، عَن يَعلَى بن مُرة، عَن أَبيه، قال وَكيع مَرَّةً: يَعني الثَّقفي، ولم يَقل مَرَّةً: عَن أَبيه؛

«أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا بِهِ لَمَمٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اخْرُجْ عَدُوَّ اللهِ، أَنَا رَسُولُ اللهِ، قَالَ: فَبَرَأَ، قَالَ: فَأَهْدَتْ إِلَيْهِ كَبْشَيْنِ، وَشَيْئًا مِنْ أَقِطٍ، وَشَيْئًا مِنْ سَمْنٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خُذِ الأَقِطَ وَالسَّمْنَ، وَأَحَدَ الْكَبْشَيْنِ، وَرُدَّ عَلَيْهَا الآخَرَ»[١].

* * *

١١٥٩٦- عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي جَبِيرَةَ، عَنْ يَعلَى بْنِ سِيَابَةَ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ، فَأَمَرَ وَدِيَّتَيْنِ فَانْضَمَّتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الأُخْرَى، ثُمَّ أَمَرَهُمَا فَرَجَعَتَا إِلَى مَنَابِتِهِمَا، وَجَاءَ بَعِيرٌ فَضَرَبَ بِجِرَانِهِ إِلَى الأَرْضِ، ثُمَّ جَرْجَرَ حَتَّى ابْتَلَّ مَا حَوْلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ الْبَعِيرُ؟ إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّ صَاحِبَهُ يُرِيدُ نَحْرَهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَوَاهِبُهُ أَنْتَ لِي؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي

(١) المسند الجامع (١٢١٦٤)، وأَطراف المسند (٧٥٦٤)، ومجمع الزوائد ٩/ ٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٤٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦١٢-١٦١٤)، والطبراني ٢٢/ (٦٨٠)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٢١ و٢٢.

مَالٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، قَالَ: اسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا، فَقَالَ: لاَ جَرَمَ، لاَ أُكْرِمُ مَالاً لِي كَرَامَتُهُ يَا رَسُولَ الله. وَأَتَى عَلَى قَبْرٍ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ يُعَذَّبُ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ، فَأَمَرَ بِجَرِيدَةٍ فَوُضِعَتْ عَلَى قَبْرِهِ، فَقَالَ: عَسَى أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرٍ، فَقَالَ: إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ يُعَذَّبُ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَوَضَعَهَا عَلَى قَبْرِهِ، فَقَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٧٦(١٢١٧٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«أَحمد» ٤/ ١٧٢ (١٧٧٠٢) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الخُزاعي. وفي (١٧٧٠٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«عَبد بن حُميد» (٤٠٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب.

كلاهما (سُليمان، وأَبو سَلَمة) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن بَهدَلة، عَن حَبيب بن أَبي جَبيرة، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حبيب بن أَبي جَبيرَة، عَن يَعلَى بن سيابة؛

قالهُ حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم.

وقال أَبان: عَن عاصم، عَن مُحمد بن أَبي جُبَيرة، عَن يَعلَى. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣١٤.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الرَّحمَن بن زياد الرصاصي، عَن الـمَسعودي، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن ابن يَعلى بن مُرة، عَن يَعلى بن مُرةَ، قال: رأَيتُ في رَسول الله ﷺ ثلاث خِصال، ما رأَيتُ مثلهن وذكر قصةَ الناضح وما شكاه إِلى رَسول الله ﷺ.

ورواه حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم بن بَهدَلة، عَن حبيب بن أَبي جَبيرَة، عَن يَعلى بن سيَابة، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٧٠٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٧٠٣).

(٣) المسند الجامع (١٢١٦٥)، وأَطراف المسند (٧٥٦٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٩٣ و٩/ ٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥١ و٦٤٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٠٣)، والطبراني ٢٢/ (٧٠٥).

ورواه أَبَان العَطار عَن عاصم عَن مُحمد بن أَبي جَبيرَة، عَن يَعلى بن سيَابَة، عَن النَّبي ﷺ.

قيل لأَبي زُرعَة: أَيّهما أَصح؟ قال: كيفما كان يَرجعُ إِلى يَعلى بن مُرةَ، وهو أَصح.

قلتُ له: فحبيب بن أَبي جَبيرَة أَصح، أَو مُحمد بن أَبي جَبيرَة؟ قال: حَماد عِندي أَحفظ وأَكبر من أَبَان، وقال: حبيب.

قيل له: فأَبو جَبيرَة سُمِّيَ؟ قال: لا. «علل الحَدِيث» (٢٦٩٥).

***

١١٥٩٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ يَعلَى الْعَامِرِيِّ؛

«أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلَى طَعَامٍ دُعُوا لَهُ، قَالَ: فَاسْتَمْثَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ قَالَ عَفَّانُ: قَالَ وُهَيْبٌ: فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ أَمَامَ الْقَوْمِ، وَحُسَيْنٌ مَعَ غِلمَانٍ يَلْعَبُ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَهُ، قَالَ: فَطَفِقَ الصَّبِيُّ يَفِرُّ هَاهُنَا مَرَّةً، وَهَاهُنَا مَرَّةً، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُضَاحِكُهُ حَتَّى أَخَذَهُ، قَالَ: فَوَضَعَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ قَفَاهُ، وَالأُخْرَى تَحْتَ ذَقَنِهِ، فَوَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ، فَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: حُسَيْنٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبطٌ مِنَ الأَسبَاطِ»(١).

(*) وفي رواية: «حُسَيْنٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الأَسبَاطِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٠٢(٣٢٨٦٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب. و«أَحمد» ٤/ ١٧٢(١٧٧٠٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب. و«ابن ماجة» (١٤٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم. و«التِّرمِذي» (٣٧٧٥) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش. و«ابن حِبان» (٦٩٧١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهيب بن خالد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

ثلاثتهم (وُهيب بن خالد، ويَحيَى، وإِسماعيل) عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، عَن سَعيد بن أَبي راشد، فذكره[1].

ـ في رواية التِّرمِذي: «عَن سَعيد بن راشد».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وإِنما نعرفُه مِن حديثِ عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم، وقد رواه غير واحدٍ عَن عَبد الله بن عُثمان بن خُثيم.

* * *

١١٥٩٨- عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَعلَى بْنِ مُرَّةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَدُعِينَا إِلَى طَعَامٍ، فَإِذَا حُسَيْنٌ يَلْعَبُ فِي الطَّرِيقِ، فَأَسْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَامَ الْقَوْمِ، ثُمَّ بَسَطَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ الْغُلاَمُ يَمُرُّ مَرَّةً هَاهُنَا، وَمَرَّةً هَاهُنَا، وَيُضَاحِكُهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَخَذَهُ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ فِي ذَقَنِهِ، وَالأُخْرَى فِي رَأْسِهِ، ثُمَّ اعْتَنَقَهُ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطَانِ مِنَ الأَسبَاطِ[2]».

أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٣٦٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، عَن راشد بن سَعد، فذكره[3].

* * *

• يَعيش بن طِخفَة الغِفاريُّ

سلف في مسند طِخفَة الغِفاري، رضي اللهُ عَنه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٢١٦٦)، وتحفة الأشراف (١١٨٥٠)، وأَطراف المسند (٧٥٦٦)، إِتحاف المهرة (٦٧٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٣/ (٢٥٨٩) و٢٢/ (٧٠٢).

(٢) في المطبوع: «الحسن سِبط من الأَسباط»، والـمُثبت عن النسخة الأَزهرية الخطية، الورقة (٣٩/ أ)، ونسخة مكتبة الشيخ محب الله شاه، الورقة (٤٥/ أ)، و«التاريخ الكبير» للبخاري ٨/ ٤١٤، و«المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٠٨، و«المعجم الكبير» ٣/ (٢٥٨٦) و٢٢/ (٧٠١)، و«معرفة الصحابة» لأَبي نُعيم (١٧٤٥ و٦٦٤٤)، إذ ورد من طريق عبد الله بن صالح.

(٣) المسند الجامع (١٢١٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٣/ (٢٥٨٦) و٢٢/ (٧٠١).

٦٦٦- يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم الإِسرائيليُّ[١]

١١٥٩٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ يَقُولُ:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، لِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ: اعْتَمِرَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ لَكُمَا كَحَجَّةٍ»[٢].

أَخرجه الحُميدي (٨٩٤). وأَحمد ٤/ ٣٥(١٦٥٢٠). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٤٢١٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

ثلاثتهم (أَبو بَكر الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وقُتيبة) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُنكَدر، فذكره[٣].

---

(١) يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم الإِسرائيلي مُختَلَفٌ في صُحبَته.
- قال أَبو حاتم الرَّازي: يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم الـمَديني، أَبو يَعقوب، رأَى النَّبي ﷺ، وليست له صُحبَةٌ، رَوى؛ أَن النَّبي ﷺ، أَخذ تمرةً، وكان البُخاري قال في كتابه: إِن له صُحبَة.
قال عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم: فسَمعتُ أَبي يقول: لَيست له صُحبَةٌ، له رُؤيةٌ. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٢٢٥.
- وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبِي يقول، وأَنكَر على مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، فيما قال: يُوسُف بن عَبد الله بن سلاَم له صُحبَةٌ، فسَمِعتُ أَبِي يقول: له رُؤيةٌ، ولاَ صحبةَ له. «المراسيل» (٨٧٢).
- وقال ابن حِبَّان: له صُحبةٌ. «الثقات» ٥/ ٣٦٨ و٧/ ٤٢٦.
- وقال ابن حَجَر: يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم بن الحارِث الإِسرائيلي، رأَى النَّبي ﷺ، وهو صغير، وحفظ عنه.
ونقل ابن أَبي حاتم، أَنه قال لأَبيه: ذكر البُخاريّ أَن ليوسف صُحبة، قال: فقال أَبي: لا، له رُؤية. انتهى.
وكلام البُخاريّ أَصح، وقد قال البَغَوي: روى عَنِ النَّبي ﷺ، وذكره ابن سَعد في الطبقة الخامسة من الصحابة، وذكره جماعةٌ ممن أَلَّف في الصحابة. «الإِصابة» ١١/ ٤٥٦.
- وقال ابن حَجَر أَيضًا: أَبو يَعقوب، يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، له ولأَبيه صُحبةٌ. «الإِصابة» ١٣/ ١٠٢.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) المسند الجامع (١٢١٦٩)، وتحفة الأشراف (١١٨٥٧)، وأَطراف المسند (٧٥٧٥).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبراني ٢٢/ (٧٣٥).

ـ قال أَحمد بن حَنبل: وقال سُفيان مَرة: ولم يقل حَدثنا، يَعني ابن الـمُنكَدر: «فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ كَحَجَّةٍ».

ـ في روايتي أَحمد، والنَّسائي: «ابن الـمُنكَدر».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٣٣:١(١٣١٨٧) قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، سَمع رجلاً مِن الأَنصار يقولُ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لَهُ وَلِامْرَأَتِهِ: اعْتَمِرَا فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً لَكُمَا فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً».

ـ جعله عن رجل مِن الأَنصار.

* * *

١١٦٠٠- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الأَعْوَرِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ، فَوَضَعَ عَلَيْهَا تَمْرَةً، وَقَالَ: هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ، وَأَكَلَ»[١].

أخرجه أَبو داوُد (٣٢٦٠ و٣٨٣٠) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله. و«التِّرمِذي» في «الشمائل» (١٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن.

كلاهما (هارون بن عَبد الله، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن)، عَن عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن أَبي يَحيَى الأَسلمي، عَن يَزيد بن أَبي أُمَية الأَعور، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (١٢١٧٠ و١٢١٧١)، وتحفة الأشراف (١١٨٥٤).

والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٧١، والطبراني ٢٢/ (٧٣٢)، والبيهقي ١٠/ ٦٣، والبغوي (٢٨٨٦).

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٢٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا يَحيَى بن العَلاء، عَن مُحمد بن يَحيَى[1]، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، قال:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَضَعَ تَمْرَةً عَلَى كِسْرَةٍ، فَقَالَ: هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ».

لَيس فيه: «يَزيد بن أَبي أُمَية الأَعور»[2].

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٧٤٩٤) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا عَبد الغَفار بن الحَكم الحَرَّاني، قال: حَدثني يَحيَى بن العَلاء الـمَديني، وهوالذي يُقال له: الرَّازي، عَن مُحمد بن أَبي يَحيَى الأَسلمي، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، عَن أَبيه، قال:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخَذَ تَمْرَةً فَوَضَعَهَا عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ إِدَامُ هَذِهِ».

ـ جعله من مسند عَبد الله بن سَلاَم[3].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رَواه عَمرو بن مُحمد الناقد، ومُحمد بن يَحيَى بن كَثير الحَرَّاني، عَن عَبد الغَفار بن الحَكم الحَرَّاني، عَن يَحيَى بن العلاَء الـمَدني، وهو الذي يُقال له: الرَّازي، عَن مُحمد بن أَبي يَحيَى الأَسلمي، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، عَن أَبيه. «تحفة الأشراف» (١١٨٥٤).



(١) تصحف في بعض النسخ المطبوعة إِلى: «مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، وهو على الصواب في طبعة الرسالة، و«تُحفة الأشراف» (١١٨٥٤)، بل أَفرد المِزِّي لمُحمد بن يَحيَى ترجمة في «تهذيب الكمال» ٢٧/ ١٠، فقال: مُحمد بن يَحيَى، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم (د)، أَي عند أَبي داوُد، وعنه يَحيَى بن العَلاَء الرَّازي (د)، قاله أَبو داوُد، عَن مُحَمد بن عِيسى ابن الطَّباع، عَن يَحيَى بن العلاَء، وقال عَمرو بن مُحمد الناقد، ومُحَمد بن يَحيَى بن كَثير الحَرَّاني، عَن عَبد الغَفار بن الحَكم الحَرَّاني، عَن يَحيَى بن العلاَء: عَن مُحمد بن أَبي يَحيَى الأَسلمي، عَن يُوسُف بن عَبد الله بن سَلام، عَن أَبيه، وهو الأَشبه بالصواب.

(٢) المسند الجامع (١٢١٧٠)، وتحفة الأشراف (١١٨٥٤).

(٣) المقصد العلي (١٥٠٨)، ومجمَع الزَّوائِد ٥/ ٤٠.

١١٦٠١- عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنَحْنُ خَيْرٌ أَمْ مَنْ بَعْدَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُهُمْ أُحُدًا ذَهَبًا، مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِكُمْ وَلاَ نَصِيفَهُ».

أَخرجه أَحمد ٦/ ٦(٢٤٣٣٦) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا بُكير بن الأَشج، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

* * *

١١٦٠٢- عَنِ النَّضْرِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ يَقُولُ:

«سَمَّانِي رَسُولُ الله ﷺ يُوسُفَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥(١٦٥١٩) و٦/ ٦(٢٤٣٣٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، عَن النَّضر بن قَيس، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ مِسعَر؛ هو ابن كِدام، ووَكيع؛ هو ابن الجَراح.

* * *

١١٦٠٣- عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعَطَّارِ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ الله بْنِ سَلاَمٍ يَقُولُ:

«أَجْلَسَنِي رَسُولُ الله ﷺ فِي حِجْرِهِ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي، وَسَمَّانِي يُوسُفَ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٢١٧٢)، وأَطراف المسند (٧٥٧٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٦.

(٢) المسند الجامع (١٢١٧٣)، وأَطراف المسند (٧٥٧٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٧٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني ٢٢/ (٧٣٣ و٧٣٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٥٢١).

(*) وفي رواية: «سَمَّانِي رَسُولُ الله ﷺ يُوسُفَ، وَأَجْلَسَنِي فِي حَجْرِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «سَمَّانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي»[2].

(*) وفي رواية: «سَمَّانِي رَسُولُ الله ﷺ يُوسُفَ»[3].

أَخرجه الحُميدي (٨٩٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣٥(١٦٥١٨) و٦/ ٦(٢٤٣٣٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٤/ ٣٥(١٦٥٢١) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيري. وفي ٦/ ٦(٢٤٣٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن كُناسة. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرد» (٣٦٧ و٨٣٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«التِّرمِذي»، في «الشمائل» (٣٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو أَحمد الزُّبيري، مُحمد بن عَبد الله، ومُحمد بن كُناسة، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكين) عَن يَحيَى بن أَبي الهَيثم العَطار، فذكره[4].

- في رواية الحُميدي: «ابن أَبي الهَيثم الكُوفي».

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (٢٤٣٣٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٣٣٨).

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) المسند الجامع (١٢١٧٤)، وتحفة الأشراف (١١٨٥٦)، وأَطراف المسند (٧٥٧٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٣٢٦، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٧٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني ٢٢/ (٧٢٩-٧٣١)، والبَغَوي (٣٣٦٨).

٦٦٧- يُونُس بن شَداد[1]

١١٦٠٤- عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ شَدَّادٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٧٧(١٦٨٢٦) قال: حَدَّثني أَبو مُوسى العَنَزي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَثْمَة، قال: حَدثنا سَعيد بن بَشير، عَن قَتادة، عَن أَبي قِلابة، عَن أَبي الشَّعثاء، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يَقول: قَتادة لم يسمع من أَبي قِلاَبة شيئًا. «تاريخه» (٣٣١٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن عَثْمَة، قال: حَدثنا سَعيد بن بشير الدِّمَشقي، عَن قَتادَة، عَن أَبي قِلابة، عَن أَبي الشَّعثاء، عَن يُونُس بن شداد، أَن رَسول الله ﷺ، قال: أَيامُ التَّشريق إِنها أَيامُ أَكل، وشُرب.

قال أَبي: هذا إِسناد مُضطرب، أَبو قِلابة، عَن أَبي الشَّعثاءِ، لاَ يجيء، وذاك أَن الذي يُعرف أَبو الشَّعثاء جابر بن زَيد، وأَبو قِلابة، عَن جابر بن زَيد يستحيل، ويُونُس بن شداد لاَ نعرفه. «علل الحَدِيث» (٨٣٩).

ـ وقال البَزَّار: لا نعلمه أَسند يُونُس بن شداد إِلا هذا، ولا نعلم له إِسنادًا إِلا هذا، ولم يُتابَع مُحمد بن خالد عَلَيه. «كشف الأَستار» (١٠٦٨).

* * *

---

(١) قال أَبو نُعَيم: يُونُس بن شَداد، مَجهولٌ، ذكره بعض المتأخرين، وقال: حديثُه عند أَبي الشَّعثاءِ، جابر بن يَزيد. «معرفة الصحابة» ٥/ ٢٨١٦ (٣٠٨٩).

ـ وقال ابن الأَثير: يُونس بن شداد الأَزدي، مجهولٌ، قاله ابن مَنده، وأَبو نُعيم. «أُسْدُ الغابة» ٥/ ٤٩٣.

ـ وقال ابن حَجَر: يُونُس بن شَداد الأَزدي، صحابي حديثُه عند أَهل البَصرة؛ في صيام أَيام التشريق. «تعجيل المنفعة» (١٢٠٨).

(٢) المسند الجامع (١٢١٧٥)، وأَطراف المسند (٧٥٧٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٠٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (١٠٦٨).

المحتويات

الموضوع	الصفحة

٥٩٤ـ مُعاوية اللَّيثيُّ ٥

٥٩٥ـ مُعاوية، والد نَوفَل ٦

٥٩٦ـ مَعبَد بن خالد الجُهَنيُّ ٧

• مَعبَد بن مَسعود = سلف في مسند أخيه مجاشع بن مسعود ٧

٥٩٧ـ مَعبَد بن هَوذَة الأَنصارِيُّ ٨

٥٩٨ـ مَعبَد القُرَشيُّ ٩

٥٩٩ـ مَعقِل بن سِنان الأَشجَعيُّ ١٠

٦٠٠ـ مَعقِل بن أَبي مَعقِل الأَسَديُّ ٢٣

٦٠١ـ مَعقِل بن يَسار الـمُزَنيُّ ٢٦

٦٠٢ـ مَعمَر بن عَبد الله بن نَضلَة القُرَشيُّ العَدَويُّ ٥١

٦٠٣ـ مَعْن بن يَزيد السُّلَميُّ ٥٦

٦٠٤ـ مُعَيقِيب بن أَبي فاطمة الدَّوسيُّ ٥٩

٦٠٥ـ الـمُغِيرة بن شُعبة الثَّقَفيُّ ٦٣

الطَّهارة ٦٣

الصَّلاة ١٠٦

الجَنائز ١٢٤

الموضوع	الصفحة

النِّكاح ١٢٩

الـمُعاملات ١٣١

الفَرائِض ١٣٢

الحُدود والدِّيَات ١٣٢

الأَطعمة ١٣٨

اللِّباس والزِّينة ١٣٩

الصَّيد والذَّبائح ١٤١

الطِّب والـمَرض ١٤٢

الأَدب ١٤٤

القُرآن ١٥١

العِلم ١٥٢

الجِهَاد ١٥٥

الزُّهد والرِّقاق ١٦١

الفِتَن ١٦٤

القِيامة والجنَّة ١٦٨

٦٠٦ـ المِقدَاد بن عَمرو بن ثَعلَبة الكِنديُّ وهو المِقدَاد بن الأَسود ١٧٢

٦٠٧ـ المِقدَام بن مَعْدِي كَرِبَ، الكِنديُّ ١٩٤

الموضوع	الصفحة

٦٠٨ـ الـمُنذِر العَصَريُّ، المعروف بالأَشَج ٢١٧

• المِنهَال بن مِلحَان القَيسيُّ = سلف في مسند قتادة بن ملحان القيسي ٢١٩

٦٠٩ـ الـمُهاجر بن قُنفُذ التَّيميُّ ٢٢٠

٦١٠ـ مِهرَان، أَو مَيمُون، مَولَى النَّبيِّ ﷺ ٢٢٤

٦١١ـ مَيسَرة الفَجر ٢٢٦

٦١٢ـ مَيمُون بن سِنبَاذ العُقَيليُّ ٢٢٨

• مَيمُون، أَو مِهرَان، مَولَى النَّبيِّ ﷺ = سلف في مسند مهران ٢٢٨

حرف النون

٦١٣ـ نَاجِية بن جُندُب الأَسلَميُّ الخُزاعيُّ ٢٢٩

٦١٤ـ نافِع بن عَبد الحارِث الخُزاعيُّ ٢٣٣

٦١٥ـ نافِع بن عُتبة بن أَبي وَقَّاص الزُّهْريُّ ٢٣٧

٦١٦ـ نُبَيشة الهُذَليُّ ٢٤٠

٦١٧ـ نُبَيط بن شَرِيط الأَشجَعيُّ ٢٤٦

٦١٨ـ النَّزَّال بن سَبْرَة الهِلاَلي العامري ٢٤٩

• نَصر بن حَزْن = سلف في عبدة بن حزن ٢٤٩

٦١٩ـ نَصر بن دَهر الأَسلَميُّ ٢٥٠

• نَضرَة بن أَكْثَم = سلف في بصرة بن أكثم الأنصاري ٢٥١

• نَضلَة بن عُبيد = أَبو بَرزَة الأَسلَميُّ ٢٥١

٦٢٠ـ نَضلَة بن عَمرو الغِفَاريُّ ٢٥٢

٦٢١ـ النُّعمان بن بَشير الأَنصَاريُّ ٢٥٤

٦٢٢ـ النُّعمان بن مُقَرِّن الـمُزَنيُّ ٣١٨

٦٢٣ـ نُعَيم بن مَسعود الأَشجَعيُّ ٣٢٤

٦٢٤ـ نُعَيم بن النَّحام ٣٢٦

• نُعَيم بن هَزَّال الأَسلَميُّ = يأتي في مسند هزال بن يزيد الأسلمي ٣٢٧

٦٢٥ـ نُعَيم بن هَمار الغَطَفانيُّ ٣٢٨

• نُفَيع بن الحارِث = أَبو بَكرة الثَّقَفيُّ ٣٢٨

٦٢٦ـ نُقَادة بن عَبد الله الأَسديُّ ٣٢٩

• النَّمِر بن تَولَب الشَّاعِر = يأتي في ترجمة يزيد بن عبد الله بن الشخير، في المجاهيل ... ٣٢٩

٦٢٧ـ نُمَير الخُزاعيُّ ٣٣٠

٦٢٨ـ النَّواس بن سِمعَان الكِلابيُّ ٣٣٢

٦٢٩ـ نَوفَل بن مُعاوية الكِنَانيُّ الدِّيليُّ ٣٤٥

٦٣٠ـ نَوفَل الأَشجَعيُّ ٣٤٩

٦٣١ـ نِيَار بن مُكرَم الأَسلَميُّ ٣٥٣

حرف الهاء

• هانِئُ بن نِيَار = أَبو بُردَة البَلَويُّ ٣٥٥
٦٣٢ـ هانِئُ بن يَزيد الحارِثيُّ ٣٥٥
٦٣٣ـ هُبَيب بن مُغْفِل ٣٥٨
• هَرِم بن خَنبَش الطَّائيُّ = يأتي في وهب بن خنبش ٣٥٨
٦٣٤ـ الهِرمَاس بن زياد البَاهِليُّ ٣٥٩
٦٣٥ـ هَزَّال بن يَزيد الأَسلَميُّ ٣٦٢
٦٣٦ـ هِشام بن حَكيم بن حِزَام الأَسديُّ ٣٦٩
٦٣٧ـ هِشام بن عامر الأَنصَاريُّ ٣٧٣
٦٣٨ـ هُلب الطَّائيُّ ٣٨٣
٦٣٩ـ هِند بن أَسماء الأَسلَميُّ ٣٨٧
٦٤٠ـ هِند بن أَبي هالة التَّميميُّ ٣٨٨
٦٤١ـ هِلال بن أَبي هِلال الأَسلَميُّ ٣٩٣

حرف الواو

٦٤٢ـ وَابِصة بن مَعبَد الأَسديُّ ٣٩٤
٦٤٣ـ وَاثِلة بن الأَسقَع اللَّيثيُّ ٤٠٢
• الوَازعُ، وقيل: الزَّارعُ بن عامر العَبديُّ = سلف في مسند زارع العبدي ٤٢٧

٦٤٤ـ وائل بن حُجْر الحَضرَميُّ الكِنديُّ ٤٢٨
٦٤٥ـ وَحشِي بن حَرب الحَبَشيُّ ٤٧٢
• الوَليد بن عُبادة بن الصَّامت الأَنصَاريُّ = سلف في مسند عبادة بن الصامت ٤٧٦
٦٤٦ـ الوَليد بن عُقبة بن أَبي مُعَيْط القُرَشِيُّ ٤٧٧
٦٤٧ـ الوَليد بن الوَليد بن الـمُغيرَة الـمَخزُوميُّ ٤٧٩
٦٤٨ـ وَهب بن حُذَيفة الغِفاريُّ ٤٨٠
٦٤٩ـ وَهب بن خَنبَش الطَّائيُّ ٤٨١
٦٥٠ـ وَهب بن عَبد الله، أَبو جُحَيفة السُّوَائيُّ ٤٨٣

حرف الياء

٦٥١ـ يَحيَى بن أَسعَد بن زُرارة الأَنصَاريُّ ٥٠٩
٦٥٢ـ يَزيد بن الأَخنَس السُّلَميُّ ٥١١
٦٥٣ـ يَزيد بن أَسد القَسريُّ ٥١٢
٦٥٤ـ يَزيد بن الأَسوَد العامريُّ ٥١٤
٦٥٥ـ يَزيد بن ثابت الأَنصَاريُّ ٥١٧
• يَزيد بن رُكَانة بن عَبد يَزيد بن هاشم بن الـمُطَّلب = سلف في مسند ركانة ٥١٩
٦٥٦ـ يَزيد بن سَعيد الكِنديُّ ٥٢٠
٦٥٧ـ يَزيد بن أَبي سُفيان الأُمَويُّ ٥٢٢

الموضوع	الصفحة

٦٥٨- يَزيد بن سَلَمة الجُعفيُّ ٥٢٤

٦٥٩- يَزيد بن شَجَرة الرُّهَاوي ٥٢٥

٦٦٠- يَزيد بن عامر السُّوَائيُّ ٥٢٨

٦٦١- يَزيد، والد عَبد الرَّحمَن ٥٣٠

٦٦٢- يَسار بن عَبد، أَبو عَزة الهُذَليُّ ٥٣١

٦٦٣- يُسَير بن عَمرو الكِنديُّ ٥٣٣

٦٦٤- يَعلَى بن أُمَية التَّميميُّ ويُقال: ابن مُنيَة ٥٣٤

٦٦٥- يَعلَى بن مُرة الثَّقفيُّ وهو ابن سِيَابة ٥٥٩

• يَعيش بن طِخفَة الغِفاريُّ = سلف في مسند طخفة الغفاري ٥٧٧

٦٦٦- يُوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم الإِسرائيليُّ ٥٧٨

٦٦٧- يُونُس بن شَداد ٥٨٣



تونس

لصاحبها الحبيب اللمسي

6 نهج الدالية بالفي - تونس - تلفون: 0021671393360 - فاكس: 0021671396545 - خلوي: 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 200- R.P. 1015 TUNIS

الرقم:

التنضيد: الآثار الشرقية للنشر والتوزيع ـ عمّان

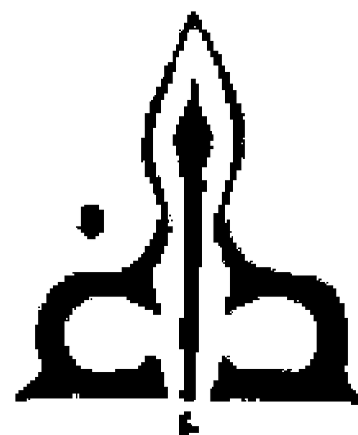
الطباعة:

Al-Musnad Al-Musannaf Al-Mu'allal

By

Prof. B. A. Marouf
M.M. Al-Musallami
Ayman. I. Al-Zamili
Said A. Al-Nuri
Ahmad. A. Eid
Mahmoud M. Khalil

VOL. XXV
Mu'awyah Al-Laithi-Yunus bin Shaddad
11191-11604



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS